



١٤٩٦

خريدة القصر

وجريدة العصر

عماد الدين الاصفهاني

خ. ٧٦٦

٨١١٤

خريدة القصر وجريدة العصر، تأليف عماد الدين

خ. ع.

الكاتب، محمد بن محمد ٩٧٥ هـ. خط القرن
العاشر الهجري تقديرا.

٣٥٠ ق ٢٥ س ٥٠ ر ٢٠ ٤٠ ١٤٠

نسخه جيدة، ناقصه الآخر، خطها نسخ معتاد

١٤٢٦

عليها تملك سنة ١٠٨٦ هـ.
الاعلام ٧: ٢٥٣ كشف الظنون ١-٧٠٢-٧٠١

الشعر، العصر العباسي الثاني،

أدب اللغة العربية. ١- المؤلف. ب- تاريخ
النسخ.

خريدة القصر ومهرية
القصر

لعماد الدين محمد بن أحمد
ابن حامد الأصفهاني القاني

٣٥ ق

٣١٤ خ

١٠٨٦ تمليك

الوقت
١١٢٥

المقرن باليد
الشيخ الفاضل
الشيخ
تكملة التبيين
بن محمد بن أحمد بن محمد

دخان في ملتقى
الشيخ
١١٢٥



مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب خريدة القصر ومهرية الرقم ١٩٢٦
اسم المؤلف عماد الدين محمد بن محمد الأصفهاني القاني
تاريخ النسخ مخطوط قديم سنة ١٠٨٦ هـ
عدد الأوراق ٣٥
ملاحظات (أدب - تراجم) نافذة المرقم ٩٢٨

كسر الله الرحمن الرحيم رب يسر
قال الشيخ الامام العالم الفاضل الرئيس الاوحد الامجد صدر الشام والعراق
 ذوالبلاغتين عماد الدين محمد بن محمد بن حامد الاصمغاني الكاتب رحمه الله تعالى
الحمد لله مودع ارواح المعاني اسباح الالفاظ ومطلع ذكاء الزكاء من افلا
 الادراك للقرايح الايقاظ ومظهر اسرار الحكم لاحداق الضماير النازحة ومنور
 ازهار الكلم في حديق الخواطر انضهر وحافظ نظام البلاغة في كل عصر
 وحاصر اقسام البراعة في نوعي نظم ونثر الذي افاض على الافاضل حلال الكرام
 وخصهم بخصايصهم بالفخار والنفخام وارسل محمد صلوات الله عليه بالفصاحة
 المجزة في البيان والحكم الواضحة البرهان وانزل عليه الذكر العربي المبين
 وجعله محل امانة وحيه القوي الامين وايد به ذوي الفضائل الغر والفوا
 الغر من صحابه وعين اهل العلم لورائته واصفى بشروعه مشرعه امته
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وعشيرته **وبعد** فانني لما رايت الفضل في عصرنا
 هذا وان ضاع عرفه قد ضاع عرفه كانه وان زان ضعفه فقد زاد
 ضعفه لفساد امره وكساد شعره وهبوط نجمه وسقوط رسمه وحط
 حفظه وقلة عناية اهل الحفظ اثر ان اثر من آثار اهل العصر ما يخلد
 آثارهم ومجدد منارهم فالنيت ايكار فكارهم قد عنست وآرام شواردهم
 في خيلة الخول كنست وعرائس نفائسهم عند الاكفام عرست وبعد الوحشة
 ما انست والبواعث قلت بل عمدت والحوادث جلت بل عظمت وكنت
 منذ شئت بارقة الادب وركبت في استفادة العلم صهوة الطلب ذاك وصبي
 الصبي في ريعان الكيوب لها مري ومير وشبا الشباب الطري طري
 وانا احب ان اجمع محاسن من محاسنهم الدر المسني وافهم من ازين من غفل
 عن التحلي بمنزلة الام الزمان الندي **وكنيت** قد طالعت كتابي يتيمة الدرس
 ودسية القصر للثعالب والباخرزي في محاسن اهل عصرهما الشعرا
 وقد بلغا الجهد في اظهار اجتهاد البلغاء وما وجدت بعد ذلك من عني
 بذلك لغنايتهما ولا من حدث نفسه ان يبلغ الغاية ففصنت هذا

الكتاب والفتنة ورممت هذا الوشي وفوفته **وسميته خريدة القصر**
وجريدة العصر لانهما حسنا ذات حلي وحلل غانية يغبطها على الحسن
 اقار الكلل فهذا الكتاب كالروض الانف يجمع انواع الزهر وكالبحر يجمع انواع
 الجواهر وكالدر ياتي بعجايب العبر على فنون وعيون وابكار للمعاني وعيون
 واصناف فوايد واصناف فرايد وضروب ضرب وضروب ارب وظروف
 طرف وحروف لطف فكم فيه من يتيمة لتاج قدس وكريمة في خدر وديمة
 لولويه وهلال لافقه ويتضمن من شريف الكلام وحده ودرية ودره
 ولطيف القول وبديعه وغريبة وصنيعه ما اذا اجعلت افواره واجتمعت
 اثماره ونظرت الى استقامة سمته وسلامة تحته وجدته محي الحريم
 بالصون مغري الاديم على الحسن منبع الجناب للعائف حلوا لجانا للطف
 له يطلب اذنا على اذن ولا يلتمس اهان من ذم ولا يكتفى عنه قلب
 ولا يكتبر معه لب بل يعانق القلوب بقبوله معانقة ويعانق الارواح
 براحة معانقة وقد ذكرت اهل عصري واهل عصر آباي واعامي
فالكتاب مشتمل على العصرين السالف الماضي والحاضر الباقي واكثر ما
 اوردته شعر من اروي عن واحد عنه ان لم اكن ادر كنهه وسميته منه ولم
 اقتصر على المنتقى المستند والمنقول المنتخب بل ذكرت لكل شاعر
 ما وقع اليه من شعره وابنته اما المعنى غريب اولفظ مستحسن او اسلوب
 رايح او حديث حال من الاحوال لايق وطبقت الاستكثار من القول وسميت
 السند والافرايد والذي بعثني اولاعلي جمع هذا الكتاب اني وجدت
 المعاصرين نعمي الصدر الشهيد عز الدين ابي نصر احمد بن حامد من الشعرا
 ما يفهم الامن ايام قديم وطب رفته ووفد عليه مدرج واستر فنه من منحه
 وفاز عنده بنحج وادرك في ليل المامل من الفوز ضوء صبحه وحل اليه بضايح
 فضل فحصل من افضاله برنح وكلامه مندهه ومستنحج ومستنحج
 فاحببت ان احببى ذكرهم واقابل بحازاة شكوي شكركم وكاننت
 المديح المجموعة في عمي مجلدات غزان العدو لما نكبه نهبها وذمب بها

واذهبها كنه لم يلبس الأصل والمحدث ولم يذهب المجد والسودد وقد كتبت منها
 بعض ما حصلتته ومهدت به ذكره على قاعة الخلود وائلته وقد قست
 هذا الكتاب اقتساما **القسم الاول فضلاء بغداد وما يجري مجراها**
من البلاد وابتداء القسم الاول من العراق من كركي عرقي ومنشأ حق وموطن
 اهلي وجمع شملتي وموالا قليم الاوسط والاينوم الا حوط واهل الراسخون
 علويها الباذخون حلقها وقد سبقت مدنيته السلام لانها حوزة الاسلام وبريد
 مملكة الامام وتبركت بذكر من اذكرته من الخلفاء ومن ادركه والادي منهم واعلم
 الذين يشتمل هذا الكتاب على كل ايامهم ومزايين اجوادهم وكوامهم وذكر
 من شمر كل واحد منهم ما سمعته تفضيلا لكتابي هذا على الكتب المصنفه ليري
 بحسنه على حسن ما فيها فهو باشراف الامام المستضيء بامر الله امير المؤمنين
 ابي محمد الحسن بن الامام المستنجد رضي المطالع مشرقها صافي اشرايع مغدقها
 والامام المستضيء واحد العصر نبلا وثاني البحر فضلا وثالث العرين عدلا
 بل ثالث العرين انوارا وثاني القدر اثرا وايقارا وواحد الزمان قدرا ومقدرا
 وموالتا والملائون من خلفاء بني العباس ذو الفضل والافضل والنايل
 والسطوة والباس ترجي موهبته وتخشى هيبته وينادي نذاه فيجب
 ويحتدي جده فيصوب ويصيب **اما السماع** فهو بدر سماه الزاير
واما الكرم فهو كرم عطية الزاخر واما الفضل فهو جامع شتاته ورافع رايها
 وواضع شرعه وشارع وضعه ومشرق افاقه ومنفق اسواقه فليفتاحه
 وقيس الحصاده وصديق السامعه وفاروق الجاسه وعثمان الحلم وعلي
 العلم حلال الايام معلية منه بطراز العدل وجلل الانام تكومه باعزاز الفضل
 وفي عصره المذنب تسنت الفتوح الابكار وجرت على الايتار الآثار
 واستخلصت مصر من الادعياء واليمن من الاعداء ومك بنو ايتوب ومكن
 الله ليو سفيهم في الارض وعادت مصر اهله بالمقيمين وظايف السنة والفرص
ولما بويغ له بالخلافة في تاسع ربيع الاخر سنة ستين وستين وخمسين
 كنت بالموصل فعملت هذه الابيات المهوره ونفذتها اليه علي يد الفقير شرف

الدين بن ابي عصرون فعاد الي بخلع منه سنه ودناير اميريه وصيرها
 الامام رسالي في كل سنة **والابيات**
 قد اضاء الزمان بالمستضيء وارث البرد وابن عم النبي
 جاء بالحق والشرعية والعدل فيا مرجبا بهذا المبحر
 رتب العالمون من عدله الشامل في المرتع المهني المري
 ورعوا منه في مراد خصب لا وخيم ولا وبيل ونيل
 رقدوا بعد طول خوف متغص في ذري الامن والمهاد الوطي
 فنبيا له اهل بغداد فازوا بعد يوس بكل عيش هنيئ
 ساوا في فناءه عن قريب مسرعيا في فوز غير بطي
 واحلي عيشي بجد جديد واهني فضلي بحفظ طري
 وتريني الايام نقدا من الاقلال ما كان قبله في النسي
 واجاني سوف يظهر منها عند قصدي ذراه كل جني
 عاد حظي من النخوس بر يا وغدا السعد منه غير بري
 ولقيت الذير العيوس وقد عاد بوجه طلق الي وضيي
 ومضيي ان كان في الزمن المظلم فالعود في الزمان المضي
ثم مدحته بعد ذلك بقصايد ولما خطب له بمصر سنة سبع وستين
 في ايام الوزير عند الدين كتبت اليه قصيدة **اولها**
 قد خطبنا للمستضيء بمصر وارث المصطفى امام العصر
 وخذ لنا نصرة العنصر العاضد والقاصر الذي بالقصر
قصيدت بالعنصر والعاضد المجانسة ونصره وزير الخليفة كنصرته
 واشعنا بها شعار بني العباس فاستبشرت وجوه النصرة
 ووضعنا للمستضيء بامر الله عن اولياي كل عصر
 وجري من نذاه دجلة بغداد بشط ونيل مصر بشط
 وقد اهتز للهدى كل عطف مثل ما اهتز بالمني كل ثغر
 فجدوا زليل كل فقر وبنعاه اهل كل قفر

وبذا المهدي قد زال من الاسماع في كل خطة كل وتر
 نشكره اذ اتم لنا النصر ونرجوا مزيدا من الشكر
 ونشكرنا اعلانا السود قهرا للعدى الزرق بالمايا المحر
 خلفاء المهدي سراة بنى العباس والطيبون اهل الطهر
 كشموس الضحى كمثل بدور الهم كالنجوم الزهر
 وتام الخبور مائة من خطبة حبر الخلايف بن الحبر
 مهبط الوجي بيته منزل الذكر بشفع من المثاني ووتر
 ليس مثري الرجال من ملك المال ولكننا اخو اللب مشر
 ولهذا لم يتفع صاحب التصور وقد شارف الدثور بد شر
 لسوي نظم مدحه اهجر النظر فامدح غيره غير هجر
 ولد يناله فلا يد من منى وبتريست بحيد وخبر
 وبانعامه تزايد شكري وبتشريفه تقاضى عفر
 كم ثراء وقوة وانسراح منه في را حقي وقلبي وصدري
 وعلى الذور في مثل ذا اليوم وهذا يوم الوفاء بنذري
 واستهلت بوارق الانعم الغر به في حيا الا يادي الغر
 نعت الحق بعد طول دثار جبر الحق بعد وهن وكسر
 دام نصر المهدي بملك بنى العباس حتى يكون يوم الحشر
وهذه قصيدة طويلة جدا كلفتني اختصارها **ومن قصايد**
 هل عايد من الوصال المنقضي او عايد لي في الصباية مرفي
 لا استكلى الى الغرام فانه بلوى علي من السما بها قضى
 يلاح حالي في الهوى مشهورة حاولت تسليتي وانت محروفي
 خنص عليك فاما الملام بناجع فبين يقول لكل له ح خفص
 كان العرض لي بنصحك نافع لو كان يمكن للسلاوة تعرضي
 عرضت وجددي للدعوى وشعب كتمان سيرة للوشاة معرض
 انفتت ذخر الصبر من كلني وهل من واهب للصبر او من مقرر

ومنها...



ايمل مغني قلبه مستهدف لسهام وام باللوا حظ منتقني
 شغني باغيد مقبل بوداد ه لمحبة ويصد صد العرض
 شكواي من ذل يزيد محبب وضاني من صد يدوم مبغض
 يا حبتا العذيب وحيد بنطافه الغر الغراب تمضي
 طفي علي من الشباب فانني بسوي التاسف عنه لسر التعوض
 نقضت عهد دي الغايات وانها لولا انقضاء شبيبتي لمر نقض
 كان الصبي اضني الثياب وانما ذهبت نضارة عيشتي لما نضي
 يا حسن ايام الصبي وكانها ايام مولانا الامام المستضي
وهذه القصيدة ايضا طويلة **الامام المستنجد بالله امير المؤمنين**
 المستنجد بالله ابو المظفر يوسف امير المؤمنين ابن المقتدي بالله
 امير المؤمنين المستنجد بالله امير المؤمنين ابني العباس احمد ابن
 المقتدي بالله امير المؤمنين عبد الله بن الزخيرة محمد بن امير المؤمنين بن القاسم
 بالله امير المؤمنين عبد الله بن القادر بالله امير المؤمنين ابني العباس احمد بن ولي
 العهد اسحق بن المؤمنين المقتدر بالله ابني الفضل جعفر بن امير المؤمنين المعتضد
 بالله ابني العباس احمد بن الموفق بالله ابني احمد طحمة بن امير المؤمنين المتوكل
 علي الله ابني الفضل جعفر بن امير المؤمنين المعتصم بالله ابني اسحق محمد
 ابن امير المؤمنين المعتصم بالله ابني اسحق محمد بن امير المؤمنين الرشيد
 ابني جعفر هرون ابن امير المؤمنين المهدي ابني عبد الله محمد ابن امير المؤمنين
 ابني جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد
 المطلب رضي الله عنه وعن ابايه **الذي** نطق بشرف السور وارخت
 بفضيلة السير ووضعت ججول ايامه والنزر وتسنن في زمان لك سلام
 الظفر احاشرة فهو اوضح من ذكا واما مناقبه فهي بعد انجم السما
ويج له بالخلافة يوم الاحد ثاني ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمس مائة
 وكان يحب الفضل وذووه ويستخير منهم ويقرهم وله شعر حسن **في ذلك**
 ما ذكره الوزير عون الدين يحيى بن تميم في كتاب صفته له بشرح اياته

ويقول وانا عرض كتابنا هذا شرح ابيات نسخها خاظره ارجالا وانا قائم
 بين يدي في شخص لا اعلم في الحقيقة الا هو
 سهل التعطف في الصواب دراية **وله** متوقف في ضده
 متايد في رايه لسدا ده **وله** اطلع الجدة بوارى زنده
 والسيف يفرى الهام من افزده **وله** لا ما يقال مرصاه في حده
 وكذا الببيب يري الصواب براء **وله** لا يستر يب بقربه اوبعد
 واذا الشجاعة يستر المستد **وله** حاز النهي من حزمه ونجد

وله
 وباخل اسفل في بيته **وله** طردة منه لنا شجرة
 فاجرت من عينها دمة **وله** حتى جرت من عينه دمة

وله
 حاله حالي وحالي حاله **وله** شجي الصبب والخل خال
 بان لما بان فيه يتق **وله** ونصول الشيب قل في النصال
 ونظم شرف الدين طغر بن الوزير بن مبيدة على فنه قسيده **وله**
 وبنو الاشواق من تخالهم **وله** عزرة القول على ذل السوال
وله المستجد في عامله كان يحسن بخد مته

وله
 يحسن ولا يدري باني عالم **وله** بافعاله والمن بالمن يوزن
 وفي القول تعريض وفيه عباوة **وله** ولولا لغايه لقد كان يظن
وله الاشعار الكبر الشرف قابله وقد قيل
 وخير الشعر شرفه رجالا **وله** وشعر الشعر ما قال العبيد
 علي انها قد اعجزت الشعر **وله** واجبت البلغا الفصحا **وله** وينسب **وله**
 وقد تنظر الاشيا بالسمع ان جرت **وله** مواع صدت عن تامل ناظر

وله
 رضي الله عنه في وصف الشجرة **وله** سجام علي الخدين مثل دموي
 وصفا مثلي في القياس ودعها **وله** ونحوي حشاها ما حوته ضلوي
 تذب كما في الحب ذب صباية

وقد يتركنا ذكر الخلفاء الراشدين الذين ادركتهم وادركهم والدي وجددي
واولهم القايم بامر الله عبد الله بن القادر بامر الله **توفي** رضي الله
 عنه ليلة الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين واربعمائة
وكان بويج له بالخلافة بعد موت ابيه القادر يوم الاثنين الحادي عشر
 من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين واربعمائة **وكانت** مدة خلافة اربع
 واربعين سنة وثمانية اشهر وخمسة وعشرين يوما وكان وليا من الاولاد
 ولوجاهة نبي لكان من النبياء وله شعر وقد ذكرته وان سبى عسرة
 نحمنا بذكره واوردته السمعاني فن ذلك قوله
 القلب من خمر التصاني منتش **وله** من ذاعن يري من شراب معطش
 والنفس من برح الهوى مقتولة **وله** ولكم قتيل في الهوى لم ينعش
 جمعت هلي من الغرام عجائب **وله** خلفن قلبي في اسار موحش
 خل بيده وعادل متنصح **وله** ومعاذ يودي ونمام يثي

وقوله سنة الغزو وهي سنة ست واربعمائة
 يا اكرم الاكرمين العفو عن عرق **وله** في السياة له ورد واصدا ر
 هانت عليه معاصيه الذي عقلت **وله** علما بانك للعاصين غفار
 فامتن علي وسا تحني وقد بيدي **وله** يا من له العفو والجنان والثار

وقوله رضي الله عنه
 سقى ليلنا با عالي الربا **وله** من المزن هطالة تفجع
 سهرنا علي سنة العاشقين **وله** وقلنا لما يكره الله ندم
 وما خيفتي من ظهور الووري **وله** اذا كان رب الورا قد علم

وقوله وما احسن التثنية التي اختارها
 قالوا الرحيل فانثيت اظفارها **وله** في خدها وقد اعلقت خضابا
 واخضر تحت بنا نها فكانها **وله** غرست يا رضى بنفسي عنا يا

المختار **ي بامر الله** عبد الله ابن امير المؤمنين بن الذخيرة ابي العباس
 محمد بن القايم **بويج** له بالخلافة في ليلة وفاة القايم جده بين

٣

٣

٣

٣

الظهر والعصر وله تسع عشرة سنة وظهرت في ايام حيرت كثرة وجبوا
 وافره واثار حسنة في البلدان القاصية والدانية **وكما** ذكر عن المتوكل
 وايامه انها كانت احسن من الخصب بعد الجذب والسلم بعد الحرب
 والا من بعد الرب **توفي** يوم السبت رابع عشر المحرم سنة سبع وثمانين
 واربعماية **ومدة** خلافته تسع عشرة سنة وخمسة اشهر وثلاث ايام
 والذي رجه الله عليه ولد في ايامه ومن شعره الذي اورد السمعاني **قوله**
 اردت صفا العيش مع من احبه فحاولني عما اريد **مريد**
 وما اخترت بت السيل بعد اجتماع ولكنه مما اريد **يريد**
 اما والذي لو شئت غير ما بنا فابوي يقوم في الثريا الى الثرى
 وبدر لنا من ظلمة الجور بعد ما دجى ليلا صبحا من العدل مسفرا
 لين تظن عيني الى وجه غيره فلا صحت اجفانها لذة الكرى
 وان تسع رجلى نحو كرك او سعت فلا امت من ان تزل وتعثرا
 وداسه اني ذلك المخلص الذي عزيز على الايام ان يتغيرا
الامام المستظهر بالله ابو العباس احمد امير المؤمنين ابن المتدي
 بالله وكانت مدة القابض بالله **بويج** له بالخلافة يوم الثلاثاء من
 عشر المحرم من سنة سبع وثمانين واربعماية فان المتدي توفي يوم
 السبت ولم تظفر وفاته الى يوم الثلاثاء وصلى عليه في هذا اليوم وسن
 المستظهر يوم بيعة ستة عشر سنة وثمانين وتسعة وعشرون يوما
 لان مولده كان يوم السبت العشرين من شوال سنة سبعين واربعماية
 وكانت ايامه مواسم للتهاني وباسم مفترة عن نيل الاماني وزمانه
 مذهبيا واحسانه لبوس مذهبيا وشانه مهذبا وهو اوضح واضر
 صدره وذهبا وكان عصر العدل والجرود واشراق السجود
 واخفاف الحسود واسواق الفضلاء نافعة وحفظ الكرام لهم
 موافقه الي ان قبضه الله حميدا لاثر كرم الورع والصدور جميل السنن
 يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة

وقوله

وتس

وخمسماية **وكانت** مدة خلافته خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر وخمسة ايام
 ومن شعره الذي اورد السمعاني قوله رضي الله عنه
 اذاب حر الجوى في القلب ما جدا يوما مددت على رسم الوداع يد
 فكيف اسلك نهج الا مطبار وقد اري طرايا في مهوى الهوى قد دا
 قد اخلف الوعد بل قد شغفت به من بعد ما قد وفي دهرى بما وعدا
 ان كنت انتقض عهد الحب في خلدي من بعد هذا فلا عاينته ابدا
وله مثال الى زين الملك ابني سعد هند وبن محمد **نسخته** بسم الله الرحمن الرحيم
 لك يا زين الملك من شريف الارتقا ما يزل لك الى الحسن في العاقبة ولما
 وما ابدت من خبايا الاخلاص فهو يقتضي عطايا الا اختصاص
 والسكون الي ولايك مستدام يبقى على محرورا الايام والسنة بطاعتك
 مشتهق عند الخاص والعام ومع هذه الحساب والاواخي فانقنع منك
 بالا غفال والتواخي واعلم ان الشفاعة على السيرة الغياثية امر قد
 ظهر حكمه وتم وقد قيل بنه لها عوام ثم وفي هذه الاشارة مقنع مع
 خلوص عقيدتك يا زين الملك وانت اجد بالذاكرة بما يجمع بين المحرم
 والثواب وجعل الذكر المستطاب والله عنده حسن المآب **الامام**
المستظهر بالله ابو منصور النضر امير المؤمنين بن المستظهر
 ومولده في عصره **بويج** له بالخلافة يوم وفاة والده واستشهد
 بالمرagne في سادس عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسماية
 فشكت به الملاحدة خذلهم الله **وكانت** مدة خلافته سبع عشرة سنة
 وسبعة اشهر وثلاثة وعشرين يوما **وعلامته** الناصرا له ومن شعره ما
 الشدته له وهو
 انا الاستر الموعود بي في المرح ومن يملك الدنيا بغير مزاج
 ستبلى ارض الروم حنلي وتنقي باقصي بلاد الصين بفضوا
واورد السمعاني في الذيل قوله
 وورن بغداد وما حولها خليفة اشجع من عنتر

٢

ري

وقوله .. اقول لشرح السباب اصبر
 فقلت فقلت بهذا السبب
 فقال السبب ايسر الغبار
وقوله .. قضيت حقوق الودع نائتم
 ولي ساعد يبري ضرور سعولكم
 وكل نعيم هب من عرصا تكم
 ذكره بخير في النوادي نوادكم
الامام الراشد باه ابو جعفر منصور بن المسترشد تولى الخلافة
 بعد والده في سادس عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة
 ثم خرج من دار الخلافة متوجها الى الموصل وخلع **وبويج** الامام المقتدى
 بامره يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة سنة ثمانين **وكانت**
 مدة ولايته سنة ثم تنقل الى ديار بكر وادريجان وباذنر ان وعاد
 الى اصفهان واقام على بابها مع السلطان داود ابن محمود وابلد محاصر
 وهناك تحط عظيم وضرعهم اذكروا نخل اطفال وقد خرجنا من
 البلد واقنا بالربط عند المصلي بقرب زندرود والعسكر قريبا
 منا فسمعنا اصواتا هائلة وقت القليلة من نهار يوم الثلاثاء
 سادس عشر شهر رمضان سنة اثنين ذلك بين فليل لنا ان
 الخليفة قد نكث به الملاحدة خذلهم الله تعالى وخرج اهل اصفهان
 حافين حاسرين وشيعوا جنازة الى مدينة جي ودفنوه رضي
 الله عنه بالجامع وكان له الحسن اليوسفي والكرم الحائلي بل الهاشمي
 وقد اورد السمعاني في تاريخه هذه الابيات منسوبة اليه
 زمان قد استنت نضال صر دفة وذل اساد الكرام مع القرعي
 اكولة تشكوامرو في زمانها وليس لها ماوي وليس لها مرمي
 نيا قلب لا تأسف عليه فرما تري القوم في اكناف افاته صرعي
 وقد كان اسدي والدي صفي الدين رحمه الله لولي الوزارة فعقل

عليه

عليه وكانت الخيرة فيه **الامام المقتدى بامره** ابو المودين ابو جعفر
 محمد ابن المستنصر قد ذكرنا يوم بيعته ونشأت انا في ظل عارقه
 وخصصت بشريفة وكرامته وتشرفت بخدمة وغرقت في بحر نعمته
 ولقد كان عارفا باقدار الرجال مختارا لاهل المروءة والتجمل والجمال
 فايفض السجال سابع الظلال لبني الامال **توفي** يوم الاحد ثاني
 ربيع الاول سنة خمس وخمسين **وكانت** مدة خلافته رضوان الله عليه
 اربعا وعشرين سنة وثلاثة اشهر وستة عشر يوما **وكانت** مدة
 عمره خمسا وستين سنة واحد عشر شهرا وثمانية ايام لان مولده **كان**
 في الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة
 وكان ذا فضل وافر وعلم باهر وعدل شامل واحسان كامل
 وهو الذي اقام حرم دار الخلافة واعاد رونقها وحفظ مهابت
 وقطع طمع الاعاجم عنها وحكم باسم منها وله مكافاة حسنة وثقفا
 مستظرفة وذكره ولد المستنجد باه اولاد لانه اقرب عمرا
 واسير شعرا **الامير ابو الحسن علي بن المسهر** توفي في ايام
 اخيه المسترشد باه ومالك به الي اخيه حين خروجه من الدار
 العزيزة واتصل بملك العرب ديبس ابن صدقة فلم يرجع دعام
 وقصد وسلم الي اخيه

فاشمت اعداي واهيت جاني
 وله انت عندي بالملوم ولا الذي
 وهفت جنا حاريتك يد الصبر
 له الذنب هذا قد حطى من الدهر
 قد جدد الدهر في الوبري مخنا
 فادع الدهر في الحشا حزينا
 لو كان شخص يموت من اسف
 علي حبيب مضى كنت انا
 وكان وصولي الي بغداد في الايام المقتضية وفي ظلال المنشا ومن
 فضلا المزني وفي جوارها حصل الامن وصل المن وتخدمها عرفة
 وبنعها تعرفت وفي جناها حلالنا وعلا السنا واول من مدحنا
 من الخلفا المقتضي رضي الله عنه خدمته في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة

وله

انتم
 في

عقيب انكشاف كربة الحصار برحيل محمد شاه عن بغداد **اولها**
 اضحت تنور الدهر تبسم بالظفر وعز حنول النصر وافحة الغرر
 يا ابن السراة ذوي العلام هاشم والاكرمين اولى المناقب من مضر
 متقلدي الذكر المنزل فيهم ان نازلوا بدلا عن العضب الذكور
 انت بن عم المصطفى وحميه ابشرفا بك بعد خير البشر
 من راحتيك المزن للجود اجدي والي سناك البدر في الليل افقتر
 ادني ولي في رضاك معظم واجل ذي ملك بخطك محنقر
 اضحي حبي اباغي رضاك منعاً بين الموري وعزادم الباغي هدير
 لو كنت في زمن النبي لا نزلت في هذه السير التي لكم سور
 بكم الموري في نعمة ما تنقضي لا تنقضي واسه نعمة من شكر
 في انفسكم بكم تقرر والسن بكم تقرر واعين بكم تقدر
 عما صيكم لم يقض الاخيه من وهم ومطيعكم الا الوطر
 لما شققت العزم وهو مويد بالخزم اسفر بالمني منك السفر
 وبرزت مثل الشمس تشرق للمري وسناك تجب عنك ناظر من نظر
 في شعبة مفطورة به من انواره سبحانه فيما فطر
 بفضاء يستقي بها صوب الحيا وباهلها اذا جد بواستقي عمر
 وكانما تلك المظلة هالة وجه الامام يضي فيها كالقمر
 سه جيش للخليفة قاده رب الخليفة بالها من والظفر
 مجر اذا جد القنا لا يرتضي وجه المجرة ان يكون له حجر
 اشجار خراطان تشاجر العدي اصحت لها همار محطهم ثمر
 فوق الجياد الجرد عاوردت وفا الا وحيل عدها عنها صدر
 يتركن في الظلم الزلازل بصفوه ويردن في الروح الدماء على كدر
 فالارض وهي فسحة ضاقت به وعلى العدي منه فاجدوا مقر
 قد اوقدوا نارهم احترقوا بها وشرارهم متطايروهم الشر
 لما ابواما فيه جنهم اتسوا ما فيه بشر بخا الي بشر

ومنها

ومنها اصف

ومنها في وصف الجيش

هذي

هذي امير المؤمنين قصيدة
 حسناء يهديها ولي تخلص
 صور تقوم بها معان منكم
 رفعت لمعني السحر الا انها
 لما رايت منار بيتك كعبته
 وهجر اوطاني اليه ومن راى
 ونايت عن قومي ليرفع دونه
 والقصيدة طويلة ولقصدها فضيلة كانت لي بها الي افضاله وسيله
 ووليت بعد ذلك الاعمال الجليله ووليت بواسط نيابة وزيره عون
 الدين بن هبيرة فاحذر رايها الخليفة مع الوزير وانا هناك في دست
 التصدير فخرجت للاستقبال في اهبة الاعظام والاجلال ولما نظرت
 الي الموكب الشريف نزلة عن المركب المنيف وجيت اسعي معفرا خذا الضراعة
 موفرا احد الطاعة فلما بصرت في الامام اسكند غناؤه فوق واستوقف موكبه
 الشريف وشرف وقاله مثنيا هذا الذي له القصيدة اليه من شأنها كذا
 وكذا فقال له ابن الكا الامام وهو الذي يقول في هذه المظلة الشريفه
 وكانما تلك المظلة هالة وجه الامام يضي فيها كالقمر
 فلم يبرح حتي وصلي الي الوزير وعرفه بيتي وحدثني وحبي وذلك
 في سنة اربع وخمسين ومدرحة قبل ان اتولي واسط بقصيدة اخري **منها**
 كن عاذري في جهنم لا عاذلي يا فارغا عن شغل قلبي الشاغل
 هب ان سمعي للنصيحة قابل ما ناض والقلب ليس بقابل
 اخفيت سر الوجد خيفة عذلي فتعرفوا من ادبي وخجائي لي
 لم يقبلوا عذري كجب وقابلوا حق الهوي من لومهم بالباطل
 ما لو الي وصلي فحين وصلتهم ملوا وليس يمل غير الواصل
 يا ناسدا يبغي فوادا ضايحا يوم الهوي اثر الخليل الزايل
 اين الفواد اراهل في اثرهم ام سايل سايل بين وقع سايل

هذي

واغنى اغني طرفه في سحره
من وجهه حسن وليس يحسن
ستلون كدراعي متعفف
انا في الضنى كالحضرة الشكى
يا قلبه الناسي تعلم عطفه
سنيلا لوصول الغايات وشرنا
بنواظر قد خلدن غوا فلا
وقد ودهن قدود سمر اراعف
ايام لالعهد الوفاء بحايل
اعقبه الحى اللقاح ودونها
بكرت تلوم على لزوم موطن
ظال اليرد في البلا د فلفا
او مارت البحر يغرق دره
مضريه عزت على حب الندي
يا هذه لولا السماحة لم يكن
عنفت في حب السماحة موثرا
او هل يخاف العدم من وجد الغني
ولقد وردت فناء بكر للندي
في كنه الجود خمسة انكر
ممدود ظل العدل ليس بناريل
وعدم لم يحب لمحال البقا
سدر الغزالة بالجمالة مطلقا
فالشمس ما بين العجاج كانها
والنفع ينصل بالوصول خضابه
والمقربات بانسوتوايهم

ومنها في سنة الجيوش

ورضابه في سكره عن بابل
والقد معتدل وليس بجادل
كضايدي متعذر كوسايلي
من جابر ما يشتكي من جايل
وتمايلا من عطفه المتمايل
كاس الرضاب علي غنا خلاخل
لفتورهن وهن غير غوافل
وجفوهن جفون بيض مناصل
عذرا ولا امر الصفا حايل
بيض وسمر من طي وذاويل
وضع الرقيق بها ورفع الخامل
منها على رعم العله بطايل
ويخلص الزباد نحو الساحل
من ليس يسمع فيه عز العاذل
تنميك خير عشاير وقبايل
عدم الكرم علي ثراء الباخل
من جود سولانا الامام العادل
اغنى به عن انصر وجد اول
فياضه تسمي خمس انا مل
سعود ركن الملك ليس بمايل
بحر وضلل السحاب الهامل
زهرا لاسنة في سماء قساطل
بدر تطلع جنح ليل لايل
فكانه لون السباب الناصل
تخلى اقوام النسر واجادل
في

في ما زق لا يسمع الواغي به
والجيوش من ملك الجيوش برايه
هزم العدي قبل اللقاء برعبه
طلبوا القرار ولم يزل متكفلا
امطوق الاغواق من افضاله
ما ذا اقول ولا يقوم بشكرها
او هل بلوغ مقاصدي بقصايري
ام قد كفي سببا الي درك المني
الفخر كل الفخر في نظمي تكلم
لكن يقول الحاسدون لم انثني
واذا حظيت من الامام برتبة
لا زلت غني مواهب وبقيت عون ممالك
مدحت المستنجد باسه بعد انتقال الخلافة اليه بقصاير مدح
مقامي بالعراق فن ذلك قصيدة ضافية اوردها الراوي بالموكب
الثربن اخر شهر رمضان سنة سبع وخمسين
لقد بسط الاحسان والعدل في الارض
اناد المنايا والمني فوليه
مهييب بغض الطرق دون لقايه
اخي يوسف المستنجد اسه قوله
الا ان امر ليس يبرم باسمه
وحتم دوام الملك فيه فللتقي
لسيف وسيف كفه حالي ندي
صرايه في الحادثات صواره
بحزم لاسرار المقادير مقتض
امام له ما ينخط اسه مسخر

الا بين صواياهم وصواهل
في صاير ورجاسه في صايل
فغدوا بامر في الشقاوة هائل
بهزيمه الرعب يد باس الباسل
نعم تسامت عن سوال السائل
توليه من نعمي لسان القايل
ام هل قبول وساييل برسايل
صدق الولاء وحسن ظن الامل
مدح يزيد مشاهدي ومحافلي
غريد مدحهم بحيد عاطل
فيها الفخار علي جميع الناس لي
لا زلت غني مواهب وبقيت عون ممالك
مدحت المستنجد باسه بعد انتقال الخلافة اليه بقصاير مدح
مقامي بالعراق فن ذلك قصيدة ضافية اوردها الراوي بالموكب
الثربن اخر شهر رمضان سنة سبع وخمسين
امام حكم اسه في ارضه يقضي
عذالمني يقضي وحاسده يقضي
يغض حيا وهو في الحق لا يغض
كذلك مكنا ليوسف في الارض
فابرامه يغضي سريعا الي النقص
علي ملكه ختم بكل عن النقص
وباس فاخلون البسط والقبض
اذا بنت الراء عن كثرها تغضي
وعزم لا بكار الحوادث تقضي
وما غير ما يرضي الله له مرضي

ومنها

لك النور موصول بوجه محمد
 وظلك في شرق البر وغيره
 انت عباد الله انما لم تدع
 فعمد الا عادي فالنفس تنقض
 لقد فرضت منك النوافل شكرها
 وما الفرق بين الرشيد والغي في الوري
 رفعت منار الدين عدلا فاهله
 تخيل كمثل العارض السح كثره
 معودة خوض النجيم من العدي
 اذا حفيت منها النعال تغلب
 حوافر خيل ودن الصيدا انفا
 عوارفكم نابت عن العارض الروي
 عدد وك مرفوض بحمل حريق
 عقابك اوهاه فاصبح ناكضا
 لشا نيك قلب من الرعب خافق
 وما صدقت الا بوارق عدكم
 ويحيى يحيى كل حق قضى وهل
 وزيد باعبا المالك ناهض
 مستنت شمل للثري غير منتفض
 وعزم كحد الصارم الخد منتفضي
 رجوة ايد المومنين رجما من
 واشكوا اليه نايبا تنوبها
 ومنكرة ان عضني ناب ناب
 تخض على نشدان خط فقدته
 يكلفها حب السلهمة انها

لقد

لقد صدقت ان القناعة والنعني
 تقول الي م السعي والرزق راكضا
 ولو كانت الارزاق بالسعي لم يكن
 اذا كان هذا البحر جما منيرة
 كفي شرفا في عصر يوسف انني
 لسا في دقلي في ولايك والثنا
 يسود في سويد مدحك في الوري
 وما كل شعر مثل شعري فيكم
 وما عزحتي هان شعري هاني
وخدمته في رجب سنة تسع وخمسين بقصيدة طويلة منها
 رسم علي لذلك الشجر
 دار علي حرب الزمان لنا
 يا للهوي ابد ايل زماني
 يا صاع تعذ لي علي شغف
 اني رصعت لبان جبههم
 كلم فراقهم ولومك لي
 بخلوا علي بوصل طيعهم
 اني يطيب ويستطيب كوي
 او ما سوي هجري عقابهم
 اما الغرام فادعي ابد
 والقلب مسكنهم فكيف رضوا
 والسقم في جسم المحب فلم
 ادم سفكن رجي باعينها
 ما كنت اعلم قبل رؤيتها
 بيض الظبي تنبو وترشقنا
 الا صون في الحادي للدين والعرض
 ورزقك تحتوم وعرك في ركض
 غني العزم محقولة لافاقة الغض
 فقيم اتنا في منه بالوئل البرض
 لسبت جديد العز في الزمن الغض
 عليك لها بعضي يغار من البعض
 فاضت بوجه من ولايك مبيض
 ومن ذا يقيس البازل العود بالنقض
 وللسنة الغراء عز علي الرفض
 اني اقا سمه ضني الجسم
 جنحت لها سلمي الي سلمي
 فيها فهل كتب الهوي باسي
 ما زال يعذرني له خصمي
 ويعز عنه وان جفوا فظي
 في جبههم كلم علي كلم
 ما كان يخل الطيف في زحجي
 قلب يسم وناظر يهيم
 ام ليس غير هواهر جرمي
 يعبر عن منه بالسني عجم
 ان يجعلوه مسكن اطمح
 وصفت عيون البيض بالسقم
 بالرجال من الدمي الادر
 ان النواظر اسهم تصمي
 بيض الفباء با غير تري

٢

انما رخص ان سفرنا
 يضعف عن حمل الازاد
 لطباء كاظفة مقابلي
 واغن بالكشف العظيم له
 احمي بجهد في الصوي جلدي
 من منصف من جوجا جبه
 وحلا ومتر جناية وجنا
 للحر ريقه وقد عذبت
 واذا سفت سفة غليل صيد
 اقنعت من برق الهوى سحر
 ورضيت من نعم وان مطلكت
 وبلغت من عظم الشكاة مدي
 فالي م تشكو الظلم من زمن
 تاتي نوايه منيهم
 لا تخفض اسمك وارفع حذر
 سم نفسك العليا واسمها
 حتي متى تظا الي تشد
 فدع التيم بالصعيد فغي
 سلك ليالي النايبات به
 واري الوري الوجدان من عدم
 وصافد بالوحي نعرها
 نمو بلثم تراب مولي
 ما كنت تبصر تقع موكبه
 النجم منزله ومنزله
 من عشر اساس ملكهم

من

من كل سامي الاصل سامقه
 شم المعاطس عزمهم ابد
 المهبون الوفد وفرهم
 قوم يرون اذا هم اجتمعوا
 خنوا الي فعل الجبل فاما
 حمد النصال جلوا ببيضهم
 وخطا بهم في كل داهية
 ارث النبوة بل خلافتها
 كاليد نوراً والهزبر سطا
 لا بالجهام ولا الكلام اذا
 لو لسيون مضاً عز منته
 واذا المني عمت فدا يله
 الدين مرتبط بدولته
 لوليه من فيض ناي يله
 قسما نصيب من الوفا به
 الحق ما يرضيك من عمل
 اما الطغاة فقد وسعهم
 بين الزجاج تصدعوا سحبا
 للوقد انفسهم وسمعهم
 اغد حسامك في رقا بهم
 ازرت ملكك بالوزير فن
 يحكي الذي اضحى بسيرته
 كثرت وجلت فيك همته
 هو حاتم الجود ليس يري
 فليهننا انا الملك في

زاي الخليفة طامر الجدر
 فحق بذل معاطس الشمر
 والمشترون الشكر بالشكر
 تفريق ما غنوا من الغنم
 يستثقلون تحمل الغدر
 ظلم الا من الدهم
 يقتاد انف الخطب بالخطم
 في يوسف المستنجد القرم
 يوما الهياج ولبنة التسم
 نوب الزمان عذرت ولا الجهم
 وبراخه انت من القلوم
 شاتي العقام وناجج العقوم
 والدين تابع اميره الجزم
 فيض الولي ونايل الوسمي
 او في النصيب واوفر القسم
 والحكم ما تنضيه من حكم
 ووصمهم بالذل والدرغم
 صدع الزجاج لوقعة الصدم
 للوقر والا عناق للوقر
 فالدا مضتقر الي الحسم
 شروا كما في العزم والحزم
 حي المحامد ميت الذقر
 فله بنصحك الكبر اطعم
 اسداء نايله سوي حتم
 زمن برد شبيبة الههم

ومن

ومنها

ومنها

وهناك انك بين اظهرنا
وكما وزنت عيار فضلك
بكالرم لك عرفها ابدا
ما روضته غناء حالية
فعراس الاعضان قد جلت
وتمايلت اغصانها سحر
فلكل نور نور ثاقبة
دوران من ظل علي زهر
اذكل هانفة وهانسة
فالورق في نوح وفي طرب
بام حسنا من مراحج لي
درية الاشراق مشرقة الدري بل سكية الختم
تجري وتفتح من سلاسلها
يغني الطروب عن الغناء بها
لطف وطالت في جامعة
ولكم حجت الذيل متبها
مستنزاجم الثناء اذا
لم يخط منذ اصبحت خدمكم
ولرب محمد قد اضعفت الي
والدهر يصرف صرفه بكم
ولين لطف بكم فوصفكم
وما توفي الوزير بن هبيرة اغتفلت في الديوان ببغداد بسبب بيتي
عنه في واسط والبصرة فحدث الخليفة في شعبان سنة ستين بعصيدة استعطف
من اعينكم ان تغفلوا عن اموره
عفا الله عنكم وبعفارهم ودمكم
خلعت علي عهدي دثار دثوره

المارح

ما بيننا يا صبي من مودة
وهذا اوان النصح ان كنتنا صحا
والتي اري الارض المشورة
لحلت حب الوجد غير مطيقه
صلوا امن قضى من وحشة البين
رعي الله بخدا اذ شكرنا بقربكم
واذلة في الابصار حسن حسنه
واذ بكراة الروض السنة الصبا
وان تكتب الانباء في شجراته
ايا نجد حياك الحيا فاجبي
وما طاب عرف الريح الا لانه
ومطلقة لما رايتني موثقا
تنا شدي يا صبي من لي ومن تري
فقلت لها يا صبي عودي فانا
هو الفلك الدوار كن علي الورى
عذيري اضحي عاذلي في خطوبه
بحر عني من كاسه صرف صروره
ولست اري عاما من العمر يقضي
لحي الله دهر ضاقي لي اذ وسعته
فلم اريها واحدا غير واعيد
ويظهر لي بشر اولاده عنده
وما كنت ادرى ان حظي ناقصي
كذلك طول الليل من ذي صبا
وما كنت ادرى ان عقلي عاقل
وكان كتاب الفضل يا صبي معنونا
وقا كن اني قانع بهسبره
اخا فقيح تركه في غرور
حلت موقعا عند امري من مشير
وعلت صبر القلب غير صبور
وتشر مطاوي النسب في نشور
قصار ليالي العيش بين قصوره
واطربت الاسماع بخوي سمير
تعبير في انفسها عن عبير
واوراقه املاء ورق طيور
لهم كنت كالفرديس زين بحوره
اصاب عبيرا منك عند عبور
اعانت بدع ارتعت من عذير
ليقوم لبيت شدته باموره
هو الكافل الكافي بحب كسبه
مقدرة احدا من مد يره
فيا من عندي المبتلي من عذيره
فغشي مرير ذوقه في مروره
حميدا ولها فرح بمر شهوره
بفضلي كما ضاقت صدور حوره
تخييل لي زور الخيال بزوره
كعادم لب مراق حسن قشوره
وان ظلام الخط من فض نوره
يخبره عن عيشه بقصوره
وان سراري حاد من سفوره
فمازل حنني محوه من سطوره

ومنها

ومنها

ومنها

فيا ليت فني في الاسرى قد عدته
 اري الفضل معتاد له خشف اهل
 اقول لعزيم ان للمجد مناجيا
 فهو ن علي الصعب في فانا
 وما لي يا فكري سواك مظاير
 فخل معني خاض في غفرا ته
 وكن لي سفير الخير تسفر مطالبي
 وقل للذي في الجذب اطلق جده
 لما ذا حبست مخلصا في ولايك
 وكم قد فد جازية اجوازه سري
 بهرني تخلي بك في زمامها
 وخاطب الكارنفد جاعل
 وان رجاء باله عام انوطه
 تقر بعلياه الخلافه بيننا
 اري اسم اعطا يوسف حسن يوسف
 برتنى صروف الحاد ثا قاني
 كذا القلم المبري او تامل
 وما زهرها في الرباب يحوكة
 كان سقيط الطل في صفحاته
 يقابل منه النرجس الوردة مثالا
 والورد خد بالنفس معذر
 بالهج من غير مدحتكم به
 وما حق هذا الشعر لا بحريته
 وكنت اليه وانا على تلك الحالة وصيدة في طلب الازالة **منها**
 مقصوده اعني الهوى والطبع هذا العمر هواك لا اسطيعه

ومنها
 ومنها
 ومنها

سعي احم عن العذول وعذله
 غلب النزاع على الحسان بجلي
 لا تنزعني الي ملهم متيسر
 ومله حة الرشا الملبح تروقه
 يا غزه لو لم يحز عزاءه
 ولم يحز حلو الثمايل عذبا
 نشوان من خم الصبي قلبي به
 غصن علي حقف ريل ويسوي
 ريم وفي قلب الحب كنا سه
 وكان قلب محبة اقطاعه
 مملوب سهم اللحنه منه محبه
 له عيش بالحر اسلفته
 ايام داره للشباب كوك
 رويت بانواع العهاد عوده
 افراج مامر من ايامه
 وجدني مقيم لا يزال بظاغن
 ملك مهجة عليكم حفظا
 له تنسبوا قلبي الي فانه
 قلبي المقيم له حبة كلمه
 ويوسف ابن المستجد العتقي
 ضا في رداء النحر صان دوحه
 حالي الغناير بالعناني وبالقي
 محم نصل النصر في يوم الوغي
 في المأمع الاماله وعذوه
 به اصلها شهي طاهره
 فاعلم بقرع مسعي تقربيعه
 فاعلم مغلوب العزا من وعده
 لا يستتب عن النزاع نزوعه
 ومله حة الله في الملح قروعه
 يا ذله ان لم تعنه دموعه
 لكم من الصدود شنيعه
 افنديه بخور الغرام صريع
 فكانا يعصيه حين بطيعه
 قمره في ليل العذار طلوعه
 وكان خط عذاره توقيعه
 مملوب عقرب صدغ ملسوعه
 والسبل غير مغفرة فجموعه
 فيناد دره بالسرو وضروعه
 وزهت بانوار الربيع ربوعه
 هيها له يرحي الي رجوعه
 توديع قلبي انشد توديعه
 فالملك ليس لملك تضيقه
 لكم وفيكم جرحه وصدوعه
 وندي الامام لعنفيه جميعه
 دين الهدي سامي العواد رفيعه
 باقي ضياء البشر زان روعه
 لله ما تحنوا عليه ضلوعه
 المعبر مبيض العطا نصوعه
 فكلها في الحالين مروع
 طابت وطالة في العهده فروع

ومنها

لك نابل محبي وباس منك
 يا افضل الخلق دعا قانع
 اكون مثلي في زمانك ضائع
 اودع جيتك في اذنه فخر من
 حسب المؤمل منجى في قصده
ونظم حينئذ رصيدة في عمار الدين ابن عضد الدين ابن ريس
 الروسا وكان حينئذ استاذ الداران **منها**
 قل لله مام علم حبس ويك
 اوليس اذ حبس الغمام وليه
 فامر باطلا في وتو فير ارزاني وقد اوردت من مل يحيى في امير المؤمنين
 المستضي بامراسه ما تها وضوعت من نفحات ذلك النسيم رينا
 ولي فيه مدايح تناسب منايا كثره وغزارة وايام دولته غفارة
 ونضارة فن ذلك قصيدتان صادية اليها القلوب صادية وفاد
 نفوس ذوي التضاد من روعها متضادية والصادية نظمها في سنة
 تسع وستين في ايام نور الدين محمود بن زنكي رضي الله عنه واوقها
 اطاع دعي وصبري في الغرام عصي والقلب جرع من كاس الهوي غصصا
 وان صفوحا في ما يكدر الا استيا في الي احبابي الخلصا
 ما اطيبت العيش بالاحباب لو طوا واسعد القلب من بلواه لو خلصا
 زفوا فزادي وصبري والكريمي هم غداة بانوا وزموا للنوي القلصا
 رفعت ابغيم قلبي يا يرم وارسل الدرع في اثارهم قصصا
 ومقلة طالما قوت برديهم اضحي السهاد لها من بعدهم رخصا
 لم تحدد الدرع الا انها رفعت الى الاخيرة من كرب الهوي قصصا
 رخصت بعد غلبي في محبتكم ورب غال غزير هان اذ رخصا
 اري اما في عنكم غرصادة كذا حديث المني مازال فخر صا
 يا اهل تعود ظلال العيش سابعة وكيف يرجع عيش ظله قلصا

وجبذا

وجبذا فرص للدهر مكنة
 طهفي علي عفو ان العريكين مضي
 ما كنت اعلم ربحان الصبي حتما
 ايام اخلع في الهوا العذار كما
 ايام له رشاي يعتاده ملل
 اذ اللبا لي بما اهو يساعفني
 لروح ذا مرح بالوصل سترها
 اطاعت الغايات العند من نفا
 ما بالهن زهدن اليوم فيه وقد
 كرهن بعد سواد شيب مله
 بمحبة رشاء قلبي له قنص
 يحضي عزايه في قتل عاشقة
 بالآه ما بشباك العزل يقنصني
 بغيت راحة من تعاصي سلوة
 لا تحصر من علي مانت طالبه
 تبغي بقرع عصا التقريع ترشدني
 اقصر قلبي شغف بالمجد طال له
 لو انصف الدهر كان الفضل في دعة
 رزقي الزمان بنيه شر تر بية
 لولا زمان المرام المستضي لنا
 من الزم الله كل الخلق طاعة
 من لا خايل له ولا سمجة هطك
 قد عاش في العزة العفصا
 سولي لراحة اهل الارض راحة
 بالجوهر المعنى حلوا لحناسا
 والدهر من لم تزل اه قاته فرصا
 عني وشيكا فلما تم لي نقصا
 اذا انقضي اصبحت لذات نقصا
 اهوي والبس من اطرايه قصا
 ولا رشاش العبي من قبضتي ملصا
 تدني الي النج اما له لدي قضي
 اناله سوله من دهره المحصا
 اذا الحى في هواهن العزول عصي
 افادة الشيب تجريا ونقل حصي
 لما راين بياضا خلفه بر صا
 فيما له رشاء له سد مقتنصا
 عمدا ويطلب في تعذ به الرخصا
 ولست الا ان شراك الهوي قنصا
 وانقب الناس من يغني الذي عوصا
 فمن ما حرر المطلوب من حرصا
 كما ينياء ذو حلم بقرع عصا
 باعي وطرف حسودي دونه تحصا
 منه وعاشر حفظ الفضل مشعصا
 فالجهل ذو بطننة وكف من قنصا
 لما امتحني ذنب اياي وله محصا
 نحوفا فيه عصيانا وشوق عصا
 ون خايل لوله برقه وبصا
 ومات جاحد من ذلته وعصا
 وكم يفور عن الحاد في المحصا
 بالباس للمعدي سر الايا غوصا

يا سيد الخلق الا وصيا ومن
 يا محكما كل نظم للزمان وهي
 بالحق ان دانت الدنيا له ودي
 انت عدلا عيون العالمين بها
 عدوك واقع في الرب طائره
 وحسب كل ضود ان ناظره
 يا خير من حج وقد اسه كعبه
 وما توجه ذو عدل الي امل
 سا جدي وابله من جوده غدا
 وان عندي ذا التوحيد من شكر النعم لذيك
 من ذا الذي سار سيري في دولكم
 بعث علي الحق اصفي مصر من رفق
ومنها في مدح نور الدين محمود بن زنكي قدس سره
 وقال بعد ذكر محمود بها خلفا
 كلب الفرج عوي من خوف صولته
 سطا فكم نفرة للكفر قد وقت
 من خوف سطوته ان العدو اذا
 وره يغتزل رهب الفضايه
 لما انتشا اطعام من كاس النجيع به
 وللحكا على احوالها نعم
 والحرب غطت بانيابها اعصل
 والبيض فيه نقد البيض ضية
 وكل نفس شيخ رهن ما كسبت
 ومن دعا مساعدا الهياج تري
 اعاد عبد كنور الدين منتصرا

وكم



وكم اخاف العدا باله ديار كما
 والمبطلون متى طالت رقابهم
 اعدي نذاك اعدا للمؤمنين علي
 نعتت فضلي يا فضل حلت به
 نمل مدح وتي نخرنا ظلم
 لا يصدق السحر الا حين امر حكم
 فكيف احصي بن طغي فضل منسب
واما الصادق في زكاته با ثام
 الدين يوسف بن ايوب سنة
 اصح عيون الغايات مريضها
 انز قدود السم للفتك سمها
 وقد طال فكري في خصوص ضعيفه
 غرض بشيبي والشبيبة انا
 سوافر غر عن وجوه لحسنها
 نوافر مسود السباب اليها
 عن المتمر البادي القتي رفاها
 كان قلوب العاشقين بد ينها
 وقد غرني معادها وهو خلب
 اجر في بصير ان فيضها معي
 وهل مطيعة ادمي نار لوعة
 تكلفني نقض العهد بسلاوة
 غمضني علي حد من الضيم مرض
 اغشي باله رسا د فالطرق انما
 اعنى علي بلواي فالعمر عمرة
 شجاني انضامي وللخطوب كثرة

اخافت الاسدي في اصحابها الغصا
 ابدى من الهون في اغنا قها الرقصا
 حظ تعدي ودهر ريبه قرصا
 من عهد مالواه الحظ او هفصا
 ان القريض الي تقرضكم خلصا
 وكل مدح سوي مدحكم خرصا
 الي الذي في يدك نطق كل حصي
 ايضا في ايام الملك الناصر صلا
 سبعين وهي
 واقتك الحاظ لسان غصيفها
 وتظهر من اجفانها البيض بيضا
 با عبا ما في الارز كنفها
 لغر الغر يراي الحسان غريضا
 معان علي فهي يدق غصضا
 حباب بيض الشيب بغضا
 وعند الفتى الحاي الثاوي روضها
 رهون غرام ما تودي فروضا
 كما غرن شيم البروق وبيضا
 سيول هموي فوادي بغضا
 توفد في ارجاء قلبي مصيضا
 ثباتي علي ابرام وجد نقيضا
 وسيفي بتار الحدود ربيضا
 يدل بها خريتها ونقيضا
 لعاين احوال الردي من نحوضا
 الي خطرة تودي للم مسود بعوضها

تساوي ليدلها غثها وسينها
ولي عند تحقيق المعاني اذالة
حفظ نظري على علاقتها وشتاتها
جواهد لكن نازع في تزيينها
ستشرق في اوج الصعود سورها
يكون دامي المومنين ورسيمه
امام البرايا خيرها مستفيضها
تفيض لترويض الرجا مياها
جزيل العطايا وافر الفضل
يبدل بالاموال آمال وفده
ويفتح من مباحه باللي اللها
اذا اقترحت منا القرائح يده
مواليه مشكور المساعي يجمعها
اتتنا وفود الكرمات بخوده
اذا طميت اماننا وردح له
من الاسرة الغرائبي بولايها
مكرمة اعراضها ومها نده
مواليه لهم في الله عز صدق يده
هم الكاشفون الغما في كل لزيه
اضاء لهم شرق البلاد وغربها
ومن عجب صلت لقبله باسمهم
تدل على الرعب الذي في قلوبها
وما هاهم هاهم من الودق انبكا
تارج وادها وطاب نسيمها
باغتر من جود الامام الذي به

ن
نجيها

الم

واوديها مخوطها ونحيضها
تزيين في وقت النظا نفوسها
كايان شعر ما يصح عروضا
جوايح لكن طول صبري يروضا
وان زاد اطلام الحظوظ حضيضها
يفيض على روض الاماني فوضها
عزيمه الا يادي جمها مستفيضها
وللخبر يرحي عدها ونضيفها
وارفي الظلال طويل المائر عريضها
فكم فاقة منا بوجد يعوضها
وقد حال من دون القريض حريضها
تساوي من شوق اليه قريضها
وساويه مردود المباحي وحوضها
ووافي اليها قضها وقضيفها
بحار لبي يروي العطاش فضيضها
افاض المبررات الغزار مفيضها
لاظفار عرق الاولياء عروضا
غسول لارदान الذنوب وحوضها
غدا بنسب النايبات عضوضها
وحيزت لهم اطوالها وعروضها
رؤس اعاد من ظبايم محيضها
بفاصل لك عداء شاح نفيضها
تبسم مرهوم الديا ضاريفها
وعزود شاديها وعني غريضها
اذا شئت الامال يسفي مريضها

لعل
شاه

جاء

جاني على ضن الزمان بمرودة
جناح رجا يريش والناس منهم
اليك امير المؤمنين احشها
طلايح امال رذايا مطالب
حوامل ارب حوامل بنحها
لين عاقق لم قد اعني قصد بابكم
فاني ان كنت في ظل طاعنة
سا طلب رزي في درود تحاركم

حلا زبدها في عيشتي ونحيضها
رجاني محض من الخواص مفيضها
نيا قاتودي بالهزال نفوضها
تداعى بتوبن الخول خوضها
اذا عفت ميلادها ونفوضها
وعارضني عند المسير عروضا
لغير هداكم ما تقام فروضا
واهجرتوما انما تني بروضا

في ذكر محسن الوزراء والكتاب

لدولة العباسية وما نبي الي من شعرم **الوزير** يظهر الدين ابو شجاع
محمد بن الحسين بن عبدالله بن ابراهيم من اهل روضة راوز **ولد** بقلعة
كنكور سنة سبع وثلاثين واربعماية ووزر للامام المقتدي بعد عزله
عميد الدولة الي منصور بن جهمير سنة ست وسبعين واربعماية
وعزله سنة اربع وثمانين يوم الخميس تاسع عشر صفر وياقوت التوقيع
بعزله وانصرف كان ينشد ويقول تولاها فليس له عدو وفارقها وليس له صديق
فخرج الي الجامع ماشيا يوم الجمعة من داره وانشئت العامة عليه نقاشا
وتدعوا له وكان ذلك سببا لازاما ببيته ثم اخرج الي روضة راوز وبقي موطنه
قدما فاقام هناك مدة ثم خرج الي الحج وسافر الي مكة في موسم سنة سبع وثمانين
فخرج العرب علي الرفقة بقرب الرينة فلم يسلم من حججه سواه وجاور بعد
الحج بمدينة الرسول صلي الله عليه وسلم الي ان توفي في النصف من جمادى الاخرة
سنة ثمان وثمانين **ودفن** بالبقيع عند القبلة اليه فيها قبر ابراهيم عليه السلام ابن رسول
الله صلي الله عليه وسلم وكان عصره احسن العصور وايامه انظر اليه بام ولم
يكن في الوزراء من يحفظ امر الدين وقانون السيرة مثل صعبا شديدا
في امور الشرح سهل في امور الدنيا لا تاحفه في الله لومة لائم **ذكره** بن المهدي
في الدول وقال وكانت ايامه اوفى بامر سعادة الدولتين واعظمها بركة

علي الرحمة واعلم اننا واسمها رخصا ولا كفها صممة لم يغادرها بوس
ولم يشها حافة وقامت للظلمة في نظره من الحسنة والاحترام
ما اعادته سالف الامم وكان احسن الناس خطا ولفظا وله شعر حسن
وذكر ان لم يقل بعد الوزارة غير هذه القطعة في الزهد

قد ان بعد ظلام الجهل البصري
ليل السباب قصير فاسر مبتدرا
كم اختاري بالدنيا وزخرفها
وكم كذوب بعهد لا وفاء له
دار ما لها تبقى ولذتها
فا انشأني با وطار مضت سلفا
فليت اذ صفت مما كسبت يدي
ليس السعيد الذي دنياه تسعد
اصبحت من سباني خائفا وجله
اذ انقضى ذنبي وان يسني
وقد امت في المذيل تارخ ابي سعيد السعدي سمعت ابا علي احمد
ابن سعد العملي يقول قلت للوزير ابي شجاع اريد ان اقرأ عليك
ديوان شعرك فقال له ولكن اشهدك ابيانا من شعري **والله في نفسه**
ليس المقادير طوعا ولا مكره
فلا تكن ان انت بالسر ذا السر
وكن قنوعا بما ياتي الزمان به
فا اجهد الفتي يوما بنا فعه
واورد السعدي في المذيل اشهدني المبارك بن السعدي الغسال
ما كان بالاحسان اولكم
احباب قلبي ما لكم والجفا
ما ضركم لو عدتم من نفعا

انك ترونا

انك ترونا منذ عهدنا لم
لا نظرت عيني سوى تخمكم
جرتم وختم وتحملم
ما كان اغنا في من الشكلى
سلوا حدة العيس هل اوردت
او فاسلوا طيفكم هل راي
احاول النوم عيني انني
يا طيبات الانس في ناظري
خونوا وجوروا وعدوا واضفوا
ما ان ان تقضوا غزما لكم
وختمونا حذ حفظناكم
ولا اطاع القلب الاكم
علي المعنى في قضا ياكم
الي نجوم الليل لولاكم
تاء سوي دمي سطا ياكم
طوي غفي من بعد مسراكم
في مستلذ النوم العاكم
ورودكم والقلب مرعاكم
في كل حال لا غد مناكم
نخشاكم ان يتعاضاكم

ونقلت ببغداد من مجموع له

واني لا بد من هواك تجلدا
فلا تحسبي ان سلوة فرما
ان ذهب جل العريضي وبسلكم
فان يسبح الدهر الخوون بومسلكم
وفي القلب مني لوعة وغليل
تدري صحتي في المردوع غليل **وله**
بغير وصال ان ذا الشد يد
علي فاقني اني اذا لسعيد

وله نقلها من مجموع له

واسلني الباكون الاحامة
اذا اخن انفرنا الدموع عشيبة
اذا لم يكن الا صدود وجفوة
ابيت بليل ليس لي فيه راح
ونقلت من ذيل التارخ لابن العمري ان سئل الوزير ابو شجاع اجازة
ايات له **منها** اذا قيل هذا بيت عزة قادي اليه الهوي واستعجلتني البواد

نقال

الاتي شعري والعدي بوعدي ونبي
امر علي ايات عزة خائفا
الغدير في ان زهر عزة عاذر
عراها فخبير عنهم مستا ور

الى الوزارة وعزل في سنة ثمان وتسعين واربعمائة وعاش بعد ذلك
 ولم مقطوعا حنة قتلها واوردهم السعالي في المذيل
 يقول صديق باللسان محارب
 كما قيل في الاشال عتقا مغرب
 فاما اذا حارمت شخصنا
 من الناس موجود فذلك مستعجب
 الي متى انت في حبل وترحال
 تبغي الخلا والمعالى مهرها غالي
 يا طالب المجد دون المجد المحمدي
 في طيها خطر بالنفس والمال
 وليالي صروف قتلها الجذيت
 الي مراد امري ليسعي بأحالي
ذكر فصل في عهد الدولة ذكره بن الهادي في تاريخه قال
 انشأ عنه الوقار والهيبة والعفة وجودة الرأي وخدم تلك فاسن
 الخلفاء ووزر له ثنين منهم وكان عليه رسوم كثيرة وصلة حمة
 مع استزادة الناس له وكان نظام الملك يصفه دائما بالارواصف
 العظيمة ويشاهده بعين الكفا في التهم وياخذ رايه في اهم الامور
 ويقدم على الكفاة والصدور ولم يكن يعاجب باشد من الكبر
 الزايد فان كلامه كانت محفوظة مع ضمه بها ومن كلف بكلمة قامت عنده
 مقام بلوغ الامر فمن جمل ذلك ما قال لولد الشيخ الامام ابي نصر
 ابن الصباغ استغل وأدأب والاكنت صبغا بغير آب
 لم يكن له من الشعر ما يشبه الا الايات ليلى اوردها **شديد الملك**
ابو المعالي الفضل بن عبد الرزاق العارضي في اليام الجلالية
 هو والد حسام الدين ابي الخطاب وسأورده في فضلا اصغرنا وانما
 اورده شديدا الملك هاهنا كونه وزير للمستظهر عشرة اشهر وولي
 في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وعزل في رجب سنة ست وتسعين
 واربع مائة وعاد محبوا الي اصفهان ذكر ابن الهادي في التاريخ انه
 لما استدعي الي بين يدي الخليفة حين افيض عليه خلع الوزارة عليه
 الحصر فقال تاج الاروسا سنيب ابن الموصله بالخليفة الفضل بن
 عبد الرزاق يخدم ويقول كما قال الله تعالى رب اوزعني ان اشكر نعمك

وله

اشد

انشدت له بيتين
 قل للوزير وكلكم جذلان
 لا تشتموا قوراءه الحد ثان
 الملك بعد ابي علي لعبة
 تلهوا بها الصبيان والنسوان
الوزير جلال الدين ابو علي الحسن بن صدقة وزير المسترشد بالله
 امير المؤمنين في دولته كبير القدر خطير الامر ذو الاصل والكرم
 الغزير وكان صدوقا حيا العزيز راحة الله عليها ومهاذا لثوخي وكفني
 واحدة له نفسي في افق الدولة تحسن انشد في له لحد الكاتب المعروف
 بالمولد البغذاذي وذكر انه راه يكتب بخطه الي الواقف المسترشد به هذه الايات
 يوم جلوسه في الوزارة ثمانية بعد النكبة
 بدأت بنعي ثم واليت فعلها
 وتابعها في حاله البعد والقرب
 ولم تخلي من حسن راك انسطا
 في الدهر واسودت به اوجه الخطب
 فاقرب عين الاولياء باوتي
 وارعت حسادي واطاتم عفتي
 فله زلة في غزيروم ونجته
 بقصر عنها مني السبعة الشهب
وتعصب اليه هذه الربا عية
 انيك غدا ولوا تاكل الاهل
 لا ارجع عنك اويتم الوصل
 انيك ولوسل علي النصل
 السيف والفراق كل قتل
الوزير عون الدين ابو المظفر يحيى بن هبيرة نسب من شيان بموجب
 ما ثبت عنه يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعيد ابن حسن بن احمد بن ابي
 ابن جهم بن عمر بن هبيرة بن علوان بن الحوثران وهو الحارث ابن شريك
 ابن عمر بن قيس بن شرجيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان
 ابن عجلية بن عكاية بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هبيرة
 بن قصي بن دحي بن جد يله بن اسد بن ربيعة بن تزار بن معد بن عدنان
 اخبرني له هذا النسب بعد سنين من وزادة وذكره الشعر في سرائرهم اياه
 وكان غزير العلم ذاهية وزير للمقتدي المستنجد وتوفي ليلة الاحد
 ثالث عشر جاري الموالاة سنة ستين وخمس مائة وهو وزير الامام المستنجد

وكانت مدة وزارته للمامين الى حين وفاته ستة عشر سنة وشهرين وتسعة ايام وكان يترك يوم الاربعاء ويقول هؤلاء المنجسون يتطهرون من التبريعات وانا وليت يوم الاربعاء رابع ربيع الاول سنة اربع واربعين وخمسمائة وكان مقر بالاولى الفضل والدين وصنف تصنيفا في شرح الصحاح وصحاح الانصاح وبذل على حفظ ونسخه امواله حتى كان في زمانه لا يشتغل الابن ورزق من الشعر والشعر ما لم يرزق احد واجاز عليه سمعت صاحب الخبر ابن المهدي يقول له يوما قد جمعت من القصائد التي اعتدحت بها ما يزيد على مائتي الف بيت وكان كل سنة يجمل منها مجلدا فلما مات الوزير وبعت كتبه استوري الشريف ابن المهدي ما كان جمعه من خزائن الوزير فغرف ذلك بعض المال كما بر فنحن واخذها وغلبها جميعها ومدارح في كثرة وله شعر حسن

في ابيات هي الخليفة بالعهد وهي
 بك العيد يزهي بل بك الدهر ينفر
 واني الذي من كل ما قيل أكثر
 قدم لك ما في مثل ما انت حيث قد
 بلغت الى ما لم يكن عنه مظهر
 افترض على ان ليس في الناس ناطق
 يا غاية الحسن هذا غاية الكبر
 ومنتهى البدر هذا منتهى جلدي
 ان كان حسنا لا ينضي الى احد
 فان وجدي لا ينضي الى احد
 ركبت بحار الحب جهلك بقدرها
 وتلك بحار لا يقف غزيرها
 فبات قليلا ثم غاب طريقها
 فسرنا على ربح تدل عليكم
 لنفس مناسبا يفا فيسوقها
 اليكم بكم ارجو النجاة فاروي
 فباتت قليلا ثم غاب طريقها
 تمسك بقوي الله فالمرء لا يقي
 ولا تظلم الناس ما في يد يهم
 ولا تقرب فعل الحرام فانما
 وعاشرا فاعاشرة ذا الدين تنفع
 ودار على المطلاق كلالا ولا تكن

وخالف

وخالف حظوظ النفس فيما تدوم له ما في ولا تستغفر من لها الصداقا تعود فعال الخير جمعا فكلما تقوده الانسان صار له خلقا
ولده عز الدين محمد كان كبير الشأن رفيع المكان نابعا والده مدة وزارته وكان مروض الدولة في ريعان نظارته وحيس عند موت ابيه الى يوم ولاية المستفي بامر اسه فاخرج المحوسين ولم يخرج فعرف انه حينئذ درج وله شعر كثير وقل ما نظم شيئا الا وعرضه على اوسر الى لكنني فقدته كما فقدته ولو وجدته اوردته **ولده ابو البدر طاهر** لقبه شرف الدين كان جذوة نار لذكائه وحدة خاطره وجودة رقيقته يشتعل ذكاءه ويتوقد فطنته وهو حجب للفضل والتخلي به وله شعر يروق وعبارة تشوق احتج بالحبس في ايام والده سنين بقلعة تكريت ثم تخلص **ولما** توفي الوزير رقي عنه الى الامام انه عازم على الخروج من بغداد محتفيا فقبض وحبس وقد اثبت له تصايد انشدتها لنفسه على اسلوب الرايق بجريا مهر خاطره الماير في مضارم هيار ارق من صفو العقار **في ذلك** وانشدت له لنفسه في مدح الامام المستنجد بالله

طل دم بالعتاب مطلوب
 وطاح دمع في الريح مسكوب
 وذل قلب امسى الغرام به
 وهو بايدي الغواة منسوب
 لا انف العرق يستثير له
 ولا سليم الصدود مطبوع
 يركب في طاعة الهوى حظوا
 تضم من دونه الا ثايب
 اذا دلتهم الدجى اضالاه
 من زفرات الضوع الهوب
 لا موعده مطيع ولا اصل
 وله بقاء في العر محسوب
 مقتنعان وماله بمنى
 اصداق ما عندها الا كاذيب
 يا غادة الهى بعفجرك لي
 حسبي اني اليك منسوب
 ما بعد دمع دمع يراق وله
 فوق عذابي لديك تعذيب
 لم يبق لنا صحين من امل
 في دولة العذال تايب
 وفراق صدر البدر عن رجلي
 وحنة تحت المصاعيب

وخالف

الا سقى الله ارض كاظمة
 وخص دار اسي الوصال بها
 رحاها حيث سرنا خروا
 يا حرجات الا طلال ابن اجاوك
 والعاقرون والنيب
 تمنعها غلظة يعا سيب
 فهي لا شوا قصر محاريب
 ومن اقا صيها تجا ريب
 ومن دموعي لها جلابيب
 قلب بايدي الحام مغصوب
 فكل عقل في الركب مغلوب
 رفقا فلوب الظلام غريب
 مالك لا تألف الرفيق ويدنيك
 الي فضل زاده الذيب
 فانما صاحب ومحبوب
 من نوره شارة ونطريب
 فخذ اراغب ومرغوب
 وهو الي الغايات محبوب
 وهو بماء العيون مخضوب
 ولونه نفرة وتثريب
 ليس لها في المديح اسلوب
 بتراء لا حسنة ولا حوب
 وصدها خالب ومخلوب
 مدحه تحمر العار ريب
 كل منيع الجناح مرهوب
 فلم تنل حضرة السلاهي
 فيه قلوب وعز مطلوب

الا سقى الله ارض كاظمة
 وخص دار اسي الوصال بها
 رحاها حيث سرنا خروا
 يا حرجات الا طلال ابن اجاوك
 والعاقرون والنيب
 تمنعها غلظة يعا سيب
 فهي لا شوا قصر محاريب
 ومن اقا صيها تجا ريب
 ومن دموعي لها جلابيب
 قلب بايدي الحام مغصوب
 فكل عقل في الركب مغلوب
 رفقا فلوب الظلام غريب
 مالك لا تألف الرفيق ويدنيك
 الي فضل زاده الذيب
 فانما صاحب ومحبوب
 من نوره شارة ونطريب
 فخذ اراغب ومرغوب
 وهو الي الغايات محبوب
 وهو بماء العيون مخضوب
 ولونه نفرة وتثريب
 ليس لها في المديح اسلوب
 بتراء لا حسنة ولا حوب
 وصدها خالب ومخلوب
 مدحه تحمر العار ريب
 كل منيع الجناح مرهوب
 فلم تنل حضرة السلاهي
 فيه قلوب وعز مطلوب

بسم الله

فلم

فلم يزل مانعا رومته
 فانظم الاسر غير محتفل
 افاض صرفا ما الظبي فغدا
 عود فرسانه السري فلم
 لا يسألون النجوم ما خبر الليل
 ولا النافذين ما ريسوا
 كانهم ما دروا علي خطر الشقة
 ان الصباح مكتوب
 من معشر اعنقت طهرهم
 حيث رواق النجوم مضروب
 لا يسألون الركبان عن عزة الخصب
 ولا اين سامت النيب
 ان رحلوا فالثري بهم مض
 او طلبوا فالفضاء ذو حرج
 او ركبوا فالقضاء مركوب
 او كفوا الدر غير عادت
 اصحب لك مرو هو مصحوب
وانشد في لنفسه علي وزن قصيدة
 البيوردي اليه فيها
 ترخ من برح الغرام مشوق
 اضأت لنا بالبرقين بروق
 يذعن لنا من اهل وجرة ربيته
 وما كل مطوي من السر منكر
 ابارق ذاك الشعب هل اضر النوي
 وهل حرجات الي بدلن ادعيا
 لعرك ما البرق اليماني وامق
 وهل نزع الاشجان خفقة لاج
 حي الله يوما بالثنية اشرفت
 برفعهن الال فوضي كائنا
 اذا احتشمت الحادي بهن اطعنه
 كان توالي الطعن والآل دونها
 اذا افلك شمس النهار اضت لنا

بقبض ركنيه وهو محلوب
 كذب عز وعز مكد فرب
 وهو عاء النجيع مقطوب
 في عذرات الظلام تشيب
 من معشر اعنقت طهرهم
 حيث رواق النجوم مضروب
 لا يسألون الركبان عن عزة الخصب
 ولا اين سامت النيب
 ان رحلوا فالثري بهم مض
 او طلبوا فالفضاء ذو حرج
 او ركبوا فالقضاء مركوب
 او كفوا الدر غير عادت
 اصحب لك مرو هو مصحوب
وانشد في لنفسه علي وزن قصيدة
 البيوردي اليه فيها
 ترخ من برح الغرام مشوق
 اضأت لنا بالبرقين بروق
 يذعن لنا من اهل وجرة ربيته
 وما كل مطوي من السر منكر
 ابارق ذاك الشعب هل اضر النوي
 وهل حرجات الي بدلن ادعيا
 لعرك ما البرق اليماني وامق
 وهل نزع الاشجان خفقة لاج
 حي الله يوما بالثنية اشرفت
 برفعهن الال فوضي كائنا
 اذا احتشمت الحادي بهن اطعنه
 كان توالي الطعن والآل دونها
 اذا افلك شمس النهار اضت لنا

وي

تسيرها الا طعان أي تمت
اجبرنا ان القلوب لا يكسر
لبن جمعكم نية تمنية
فودي في الياح ما تعلمونه
ولي عبادة لا تضر عارها
فان يروها دمي والا سقيتها
يقولون بعض الصبر منهم ومن لنا
ولكن حبنا انتم لبد غركم
المعلمي يافض البدر انني
عفيف بحاني الربوبين وما لنا
ينوب عن الوحي الكفاح وكاسنا
اذا حقت اله حلام وفرجوني
تجا ذنبي طرق العلا هممة
ولكن لي في باطن النفس حاجة
اجمع اشياء المعاني تعللا
وانظم مالا تنظم العرب مثل
ودخلت يوما الى ببغداد قبل نكبة بسنة في صفر سنة تسع وخمسين
وخمسمائة فاستدني قصيدة عليها علي وزن قصيدة مهابلية اولها
بكوا العارض تحذوه النعالي
وسألتني ان اعمل قصيدة علي وزنها ورويتها **وهي**
اخلف الغيث بواعيد الخزاما
وخذ البينة من اعلا الحما
واحن ساعة من عمري
اصف الاشواق في تلك الربا
فلعلي ان تداوي حريقي

قاصد لا يشقي لهن رفيق
فهل لجسوم نحوكن طريق
وفرقتكم وحش الفجاء عيق
وعهدني على طول المزار وثيق
تدبتم في اجرا علم وتريق
وما حاله الا الغرام مزيق
بان يساوي موثق وطليق
رطب علي محل الزمان وربيق
جدير بفعل الصالحات خليف
سوي ذلك السر الرقيق رفيق
دموع وشمل الرضاب رحيق
نجار وشيع الدوحين عريق
لها قودا ترسا النورين سموق
نم عليها زفرة وشهيق
وايحجز في الفاظها وافيوق
واي لسان بالمقال ذليق
في صفر سنة تسع وخمسين
علي وزن قصيدة مهابلية اولها
فسقيت الغيث يا دارا ما
فقف الانضاء تستسقي الغاما
تلوق بالغور حميا وهاما
املء الدار شكاة وسلاما
واعاطي التوب سقا والتاما
غفلة الغيران اوارض الناما

اي حلم خف في جهنم
ودموع كلما كفكفها
يا ولادة الغدر ما دينكم
قد رصينا ان رصينم بالاذي
خطرت لي يان يسلي سحرنا
خطرت والعين تفرط طيفها
فارجع الطرف وقلبي خفها
ما صنيعي بمهارة كلما
اهيام ام لظي في كبدي
ليس الا فرط وجدي بهم
انا من اسر الهوي في ربة
وطني حيث اناخت عيسكم
كل خل يحبني لذته
انستني وحش اوطانكم
كلما انس قلبي وحشة
وايتم لي الا نفرة
يا زمانى ولكم ادعوه به
لست عندي بالذي اعقبه
انا حرزك في ذم الوري
لو بعيري حملع ايامه
اطمع الدهر بنوه اذ راوا
فانزوه على غفلته
كل شخص يقتضيه دولة
وهولا ينفك حربا لا مره
انا من قد مرضي الناس وقد

وعقول رفقت فيه المله ما
زاجر العذل ابت الا انجا ما
اهرام فيه ان تقضوا الدما ما
وعزير بعزير ان ايضا ما
نسمة احسبها ربح ا ما ما
والذي يترج للركب المدا ما
اهضابا ما تراها ام خيا ما
زودتني رشفة زيت اوا ما
لفحت حتي انثني الظلم ضراما
ظعن العاذل عني امر اقاما
حكمت للمحر فيها ان يساما
وبقاي حيث ما اخذتم مقاما
وانا الجاني اراكا وبشاما
فرعي اسم طبايا ونعا ما
ملائت سمعي رغاء وبغاما
واي حبكم الا انصرا ما
ومن الضلة ان ادعو الرما ما
كيف عتبي زمانا يا بني الكراما
فانت ما شئت حلالا او حرما
لتمنت انما امست عقاما
اكبر النعمة طلة وحطاما
اخلل الابرار ام اعك الديا ما
ترفع النقص وتستدعي التاما
يطلب الذرهم منه والسنا ما
اعب النفس في ارضي لانها ما

لا سوم الدهر الا صالحا
كلما قربتني غرضا
فهو لا يسألني الا الرضي

فعلت قصيدة اولها

خطرت تحمل من سلمي سلاما
مغرر هاجت جواه نسمة
نفحة اذكت بقلبي نفحة
عاشت سلمي سحيرا ام تدي
باله وطاري فقد انشرها
ذكرت ربح الصبي روح الصبي
ونديا لي لراحم به
الهدد دوح التثني بشه
قال ما اطيب ايام القبي
كان وعد بالاماني مزنة
وهضم الكشح في جقي له
كرم العاشق منه مثلا
بقوام علم الهز القنا
اراه اذ تثني وري
حذه يجرحه لحظ الوري
ويريد الخط منه ذابرا
وكليب الرجل قد اخلجه
انا منه ومن العذل في
لم تكن تلك وقد لا حظني
تركت في غداة مهجتي
مجة ارضها سوم الوري

يشتكى الدهر ولا اشكو الا
لم يزد شرفي الا احتكاما
ولغيري شذ ما اعطى زماما

فانتني يشكو انعام النعاما
يا لها من نسمة هاجت غراما
كلما هبت له زادت ضراما
غازلت بالروض انفاس الخزاما
نشرها من بعد ما كانت بهاما
وزمانا كنت بل كان غلاما
بارعاه اسد من بين الذماما
شجوة بل علم النوح الحامما
قلت ما اطيبه لو كان داما
كلما استسقى عاد بها ما
لم يزدني كاشي الا اعتصاما
لؤم العاذل فيه حين لامما
ولحظ تودع السكر المداما
سهر يا هذا ام سل حساما
فلذا عارضه يلبس له صا
هالة البدر اذا حط الثامما
وقصيب البان ردفا وقواما
نصب اشكوا ملاء وعلاما
لحظت انما كانت سهاما
غزاة ملكك في الزماما
وساما عزة من ان تساما

ومعاني

ومعاني بعد توديعهم
عدم الا صباح ليلى بعدكم
بت عن طيفكم مستخبرا
وعزاي رمت ان اكتمه
ولما اظلمت نحوكم
يارفقي ارفقاني فالهوي
انجذاني فنجذ اربي
وانشر عندي اخبار الهوي
ناظري من دمعي في شغل
سار قلبي يوم ساروا وانثوا
عنه في باحاديثهم
هذه اطله لم تسكوا الظما
وقفنا نستسق جدوي طين
فهو الغيث اذ ابث الربي
لم يزد اعداه يوم الوحي
اجتلي من مشرق المجد السنا
وامات من سنا سنته
اولدت انعم عم المني
كرم يحيي وباس هلك
انت عذر الدبر يا واحد
بنية ملكا او سوقة
ليس بدعا سقر من صحتي
واذا المرء تشكى حظه
صغتها منظومة في مدحكم
جعت لفظا ومعني رايقا

بالحمي ما خلته الا جاما
اسفروا لي مرة تجلو الظلاما
من غرامي يكمن من كان ناما
فاني الدمع لا سراري اكساما
مقلة انسا لهما في الدمع غلاما
عنقه يكفي الحب المستهاما
حين غيري شام بالغور الشامما
فباخبار رحي قلبي هامما
فانظرا عني هاتيك الحياما
نحو نجد واقاموا قاقاما
فاحاديثهم تسقي الهماما
فدعا الهم مع سهل السجاما
فهو من نخل بالجود الخماما
وهو الليث اذا قلل الهماما
والقنا الا الخطا واخطاما
وامتطي من بازل الملك السناما
ظلم الظلم لا يام الا ياي
وشفا من ياسنا الداء العقاما
وهي ما صحبا الا هماما
ولقد اعظم لولاك اجورا ما
ملك الارض طغاة وطغاما
فالقنا حطمت من حيث استقاما
كانت الصحة للنفس سقاما
فلاها الدر فذا وتواما
لجدا في الحسن رمي ومراما

ومنها

ومنها

ومنها

في راح كيف حلت عجباً
 فاعلمتها انما او في الوري
 ونظم ابن الخراساني ايضا على وزنها وجماعة من الشعرا اقترح ذلك عليهم
 ولم يبلغ احد منا شأوا مهيار في بيتي قصيدة الذي مما في رقة الصبي
 وروني الصبي
 حملوا ربح الصبي نشركم
 وابعدوا الشبا حكم لي في الكري **وله بيان**
 ابرؤض الوادي ام ابيض الغسق **وشرف الدين** بن الوزير بن هبيرة على وزنها
 اسلمني الى الغرام والارق
 يخيط جفني بابا طيل المنى
 ما وردت احلامه من مغلي
 ولا اشدت عن كبدي ركابه
 ضامة من حب ليلى علفت
 احسها ثاوية قد تخذت
 اليك يا خلو الهوي عن عذلي
 دعاني الحب فلت معه
 يا راكب الليل علي نا جية
 يؤم بخدا والعقيق هـ
 عرج علي بانان سلع فيها
 دار ليلي روضت بقرها
 فابلق سله مني ان وجدت اذنا
 اه لسقم كلف الاشئ به
 وجسد اخله ذكرهم
 يا جلساء الوصل هل دوح احي
 وهل مجاري ذلك السبع عفت

وهي سحر كيف ما كانت حراما
 من يري من سلكي الخد اغتاما
 قبل ان تحمل شيئا وخزا ما
 ان اذنتم لجفوني ان تنابا
 طيف مني شأء علي التائي طرق
 ويسحر العين ببشر وعلق
 اذ صدرت الابرور وشرق
 بخبر الازفيد والقلق
 بمجة خالية من العلق
 في كل شعب من هوى النفس نفق
 ما وجد سال منهم كن عشق
 وذوالغرام مصعب فنطلق
 قد خلطت وخذ الزميل بالعين
 مستوشدا بنفوس اخلاق الطرق
 ماشيت من مصطبج ومغتبج
 تلك البطاح واكست ذاك العبق
 واعية او عطفة من ابق
 وولع جلني عالم اطق
 ومضجع ينوا اذا النجم خفق
 كعهدنا ريان نخضر الورق
 اثارها ام روضت تلك الورق

وهل ظباء كن في ارجائه
 هبها ما تسال الازفرقة
 سقيا لا يام اطعن اصلي
 وليلة ما فطن الواشي لهما
 وخلوان بين هاتيك الزني
 ابث شوقي والرقب هاج
 تسالني لمياء ما ذا اعزست
 اية قلوب لم تقطع في سفا
 مالي وللدهرا عن رويته
 بالزمان كيف ضاع نقده
 وكيف امست فرطان صرفة
 عار عليك يا زمان ما ازي
 ما شرفت نفس امرء بأدب
 ويح الرجال رفعت ادا بهم
 واستحوذ الجهل علي قلوبهم
 وعاد من كان بعد عالما
 صبرا علي عتب الدنيا في انها

تشب فيه مرحا وتسبق
 جائلة بين الضلوع والحدق
 حتى علفت من زمان بسبق
 شهدي وصل صبحها قبل الشفق
 وقبله اصبتها علي فرق
 واستجد من وصالي ما خلق
 اشواقها في كبدي من الحرق
 لبعدهم واي دمع لم يرق
 يتجحد في فضلي ام ذاك خلق
 لاهله من جاهل ومستحق
 الي اولي الفضل دراكا تستبق
 ذا العلم عار والجهول مستحق
 الا وحد فيك من احدي السوق
 فالفضل فرع عندهم علي الحق
 حتى لقد صار البغيض من نطق
 يبيع في سوق الكساد ما نفق
 ما اصبحت بجولة علي الحرق

الذكر ابو العباس السدي بن عبد الواحد بن محمد بن هبيرة
 حكى ان شرف ابا البدر بن الوزير برعون الدين نظرا في القوي بعض
 الليالي وهو يدخل تحت السحاب تارة ويكشف اخري فقال للحاضر بن
 ليقل كل منكم في هذا المعنى شعرا **الذكر ابو العباس السدي بن عبد الواحد بن محمد**
 كانا البدر حين يبدو **بن مبركة** لنا ويستجيب السحابا
 خريفة من بن هـ لا ثت علي وجهها نقابا
وقال شرف الدين
 اذا نطلع بدر التيم من فرج بين السحاب وغارت دونه الشهب

تخاله من رثيث في ملائكة خرقا شغرا حيانا وتنتقب

وقال الاكرم

فكان هذا البدر حيث تظله سحب فيخفي تارة ويؤوب حساء يبدو من خلال سحور
الاجل فخر الدولة ابو جعفر بن محمد بن هبيرة اخو الوزير

عون الدين توفي في زمان اخيه
اماعن سبيل للمنية مذهب
فكن مستعدا للمنون فانها
تفكرت في الدنيا فلم ازل لذة
ولا امله الا ويرجع خابيا
الاردو حاقلي بصوت حمامة
تري فجت مثلي خيلا وصاجا
ابا الفرج المستوب من كل ناصر
عجبت لمن خلفت كيف قراره
فيا ابن الهبيد الذي ليس بوجه
لئن غبت عن عيني في الرب فبؤ
فها كيدي حري قدوب واجبي
فله لذتي من بعد موتك مطعم
العلاء بن الحسن بن ومب بن الموصلا كان كاتب الانشاء بدار

الخلافه كتب لثلاثة من الخلفاء القاييم والمقتدي والمستظهر
رضي الله عنهم خمساً وستين سنة وكان ابتدا خدمته لدار الخلافة في
الايام القاييمه سنة اثنين وثلاثين واربعمائة وتوفي ثالث عشرين
ربيع الاول سنة سبع وتسعين بعد ان اضر وكان يملى علي ابن اخيه
الاجل ابي نصر ولم يبطل الي ان مات وكان نصرانيا فاسلم في ايام
وزارة ابي سجاع ولم يزل موقفا موفورا لخدمة نبوب عن الوزارة

المعتدي

المعتدي والمستظهر به حتى قال عبد الدولة المستظهر عنه وابن اخيه عارينا
الدولة واميناها وكان لا يبرم دونها امرا وكان كثير الصدقة والصله
وذكر عنه انه فرق في ايام قليلة من ايام الغلاة بين الذي رطل خبزا كان

بليغ الانشا سديد الادرا رساله تعبر عن غزارة فضله ووفور علمه
وكان نثره احسن من نظمه لتمرنه عليه وانقطاع اليه علي ان له متعلقات
مستعذبه اراها احلي من الارمني وازين من الحلبي وهو في اسلوب
شعر الكتاب بعيدة من التكلف في الصنعة وارق معني من الدجعة
واعذب لفظا من كلمة كرم مستبشر الطلعه فمن تلك القلوع الموشية الموشية
عند الموحشه قوله

يا هند رقي لغتي مدنف يحسن فيه طلب الاجر
يرعي نجوم الليل حقي يري حل عراها بيد الفجر
ضاق نطاق الصبر عن قلبه عند اساع الخرق في الهجر
قد ارقني هذه الابيات برقتها وحلاوة الاستعارة في معناها
مع دقتها ولقد ساعد التوفيق في هذا التطبيق وما كل شاعر
يخلص من هذا المضيق وهكذا شعر الكتاب يرجع الي اللطافة ظرافه
والي الحلاوة طلاه **وله ايضا**

وكاس كساها الحسن ثوب ملاحة فحازت ضياء مشرقا يشبه الشمس
اضاءت علي كف المدير وما دري وقد دجت الظلم اصب
اقول لله يمي في حب ليس **وله ايضا** وقد ساوي نهار منه ليلا
اقل عا اقلت قط ارض محبا جرت في الهجران ذيل
ولو من احب مله قعني كنت الي هواه اشد ميلا

وله في المستظهر باسم

يا حبيبنا طيرنا بضمة هذا الرشا ظبي شعاع نوره اهدي الي العين العشا
تمليك اعطاه من غير سكر فانتشا لما ارتوي من حسنه زاد القلب عطشا
فان لوي عنانه الي النوى واوحشا وشا ان يغدزي لقول تمام وشي



لذت نظر ماكد رقي المعالي منذ نشأ مستظرا بآسدا م منعوا منعشا
وعاشرها عاقب ضوء الصبح ظلماء العشا ياخذني بالثار من عدوانه كما يشا
وانشدني الشيخ الامام الافضل عبد الرحيم بن الافوه البغدادى الشيباني
باصمته ان قال انشدني ابن الموصلي يا لنفسه
يا خيل خيلاني ووجدني فلام العذول ما ليس يجدي
ودعاني فقد دعاني الى الحكم غريم الغرام للدين عندي
فعساه يرق اذ ملك الرق بنقيد من وصله او بوعد
ثم من ذا يجبر منه اذا جار ومن ذا علي تعديده لوجدني
انا استحي من النوع من التجنيس واستعذبه ويحسبه زلال الماء
قلبي من الرقة والصفاء فيشر به **وانشد الشيخ ابو منصور موهوب**
ابن احمد الجواليقي ولي منه اجازة قال انشدنا العلاء بن الحسن بن وميالكاب لنفسه
احن الى مرض التصابي وارتاح واجت من حوض التصافي واتراح
واستاق رما كلما رمت صيده تصد يدي عنه سيق وارماح
غزال اذا ملاح او فاح نشره تعذب ارواح وتعذب ارواح
بنفسي وان عزت واهلي اهله لها غر في الحسن بنده واواوضح
فتفتح الاعذار فيهم اذا بدوا ويفتح الاخوان فيهم اذا له حوا
وكرخية غدر راعدر حبهما **وانشدني** ومن زندها في الدهر تفتح اقتراح
اذا جليت في الكاس والليل الجلي تقابل اصباح لذيك ومصباح
يطوف بها ساق لسوق جمالده نفاق لا فساد الهوي فيه اصلاح
به عجة في اللفظ تعزي بوصله وان كان منه بالقضية افساح
وغرغ صبح وطرته دجي ومبسمه در وريقته راح
اباح دمي مذبذب في الحب باسمه وبالسجود من قبلي المحبون قد باحوا
واوعدي بالسوء ظلاما لم يكن لاشكال ما ينفي الى الضيم ايضا
وكيف اخاف الضيم او احذر الردى وغوي علي الايام ابلج وضاح
وكان نظام الملك للكسر جابك وللضرب ضاح وللنفع حنا

وله نقل من مجموع

واني لمصب بالصبا منذ غدا لا هيبوب لانيك الخيام بهجول
ومن عجب ان ابغني من نسيمها سقاء عليل والنسيم عليل
وقرأت في كتاب المنديل له بن الهادي المورخ ان عمل قصيدة في نظام
الملك وانفذها علي يد الشيخ الامام فخر العلماء ابن بكر بن فورك الشافعي رحمه
الله بن برون فتل بين يدي نظام الملك فقال ان كاتب الامام قد اصعبت
اشد ان تجلي بهذا المجلس السامي فانشد لها منشد هناك بحضور من الائمة
والزهاد والادباء والكتاب فانيهم الاسن طرب وكتب بعضهم اليه متمثله بهذا
ابيت وتقم الناس المسرة بينهم قسما وكان اجملهم حقا انا **والقصيدة هي**
أثرها في ازمتها تهاديب وانجد لها اذا ضعفت بعزم
وعاد بها الثنا يا والوها دأ يذل لها التهايم والنجا دأ
واجدتها مع المحل العها دأ عهدت به مع المحل العها دأ
يوطني للمند فيه المها دأ خللت بهم جميعا او فرادي
واسبقهم الي النعمي جوادا واسبقهم الي النعمي جوادا
وامرهم لمنجع مراد ا وامرهم لمنجع مراد ا
واينهم لذي طلب قبادا واينهم لذي طلب قبادا
واوفاهم من العروف زاد ا واوفاهم من العروف زاد ا
غياث الدولة الملك الجوادا غياث الدولة الملك الجوادا
علي فلك العلي ارسا وسادا علي فلك العلي ارسا وسادا
نداه نداهم غفوا وجادا نداه نداهم غفوا وجادا
يدا الفت الي الكرم احتدادا يدا الفت الي الكرم احتدادا
وقد لبست علي الجود الحدا وقد لبست علي الجود الحدا
وطيب الذكري الدنيا عفا دا وطيب الذكري الدنيا عفا دا
لوفد الحمد قصدا واعتادا لوفد الحمد قصدا واعتادا

ولم تترك مكارمه عليه
ولما ان تغرد بالمعالي
وامضي كاهل الباغي نداء
افاد معالرج انتظاما
وهرم ان تربي الايام فيها
وقام صولة العبدان عدل
وخص مواقف التقوي بفعل
نخاضه صلح حاتم بخالط
ايا من لم ينفذ أحد عليه
ويا من كلما ازدهت عليه
ويا من كلما شكت الليالي
امال الي بني آل مال عطفوا
وخلا الجود يخلو باله ماني
اجل طرف انتقادك في حجب
راي طي الضلوع علي ولاء
وغالي فيه اذ ارضت فيه
وولي نشر انعمكم لديه
واني لا انشي يهدي اليكم
فاصدق في الوفاق ولا وفلا
ولو لم ابر ما الشكوا اليه
فغش ما غردت في ان يك ورقا
فدني كمن يبذل العرض منه
وكل يد لو امي العقد ضمنت
فما يثنى عليه اذا بخير
ولم ير زنده في الرشد يوما

ومنها

ولا عدمت او امركم نفاذا
ما ج الروسا ابو نصر بن ابي
بن صاحب الخبر الحسن بن علي زبانه خاله وكان يكتب بين يده
في ديوانه الا نشأ في الايام القايمة والمقتدي والمستظهر به **اسلم**
مع خاله علي يد الامام المقتدي وكان لما اضر خاله يكتب عنه ما جرت
به العادة من المنة فلما توفي خاله وديوان الانشا اليه في الاما مر
المستظهر به وخرج في الرسالة الي السلاطين مرارا وعاد من الرسالة
الي بركيارق بعد موته الي بغداد وتوفي هادي عشر جمادى الاولى
سنة ثمانية وتسعين واربعماية وله سبعون سنة وبين موته وموت
خاله ستة الا عشرة ايام وكان لا يقرأ ربه احد في الكتابة والعبارة
ولم يكتب كتابا قط فرجع فيه الي مبيضة ووجدت من شعره
منظومات مستحسنة **فمنها قوله**
ومنكوح اذا ملكته كف
له عين تجللا ضياء
نظر طليقة الموصل هونا
وقدا وضحت وابنت عنه
اللعن من في الحاتم وقوله
وميتة في خراك اذا
ساعة في غير منفوعها
ان وطيت تحل من وقتها
تعري من اللبس وفي جديها
تمد غرساها بري اذا
هذه دالية الماء ومادامت حلقة فهي كالميتة فاذا قامت علي
حايظها الذي سبهم بالمينر صار ذاة حركة وهي ساعية في نفع
غيرها واذا وطيت بالرجل تحل من وقتها الماء وتخل من يطاها

وقلا يدعها الجبال التي كثر بها سلقته وغرناها جبالها اي البناء ولو
 آتيا له ان يقول عفاها لكان احسن علي ان الشعر جيد السبك
 حسن الاستعادة مليح العبارة صائب المعنى **الاجل ابو الحسن**
ابن رضوان كان يلقب بشيخ نظام الدولة كان كاتب الانشاي في
 الدولة المستظمية بعد نسيب ابن الموصل يا وعاش الي قريب
 من ايامها قرأ له في الكتاب الذي ألفه الشيخ ابو المعالي بن الكنتي
 في اللغات هذه الينا في اللغة
 وقائلة هم بجبر لفظ وله لغة تبين من اللغات
 تري عذباتها تخفق حيناً كما خفق اللواء علي الفتاة
 محلها سواد القلب تري جنانا منه ليس بندي نبات
 هي النار ومن عادة العرب ان توفدها اليه للضيف والضيال فكانها
 تقول هم بلسان الحال وخفق عذباتها لخصها وقوله محلها سواد
 القلب لان القلب معدن نار الهوي وشبع الحرارة من البهت
 ايضا وليس بين صفات هذه اللغة تناسب لان بين نار القري
 ونار القلب بونا بعيدا فقد اخطا فيه ويجوز ان يكون قد اغتر
 كل واحدة من النارين فانه كما تدعون نار القري الضيف تدعوا
 نار الهوي النسي لكن بالبيت الثاني ابعده فليس لنا رافعي لظواهر
 تشبه عذباتها بخافق الالوية **الرئيس ابو غالب الاصباغي تاج الرواس**
وناب عنه يوان الزحام في ايام المعتدي كتب بدويان الزحام في بعض
الايام المستظمية وله تصنيف في علم الكتابه وجماعة الحساب وكتاب
 العراق يكتبون الحساب علي طريقة **واسم في سنة اربع وثمانين**
 واربعمائة قبل اسلام ابن الموصل يا يوم حيث خرج التوقيع الشريف
 بالامام اهل الذمة الخيار وكان من بركات ذلك اسد مهم الشدي الشيخ
 الامام عبد الرحمن بن الاخوة الشيباني با صفهان قال انشدي للاصباغي الكاتب
 عقرتم معقورة لوسا لم شرابها ما سميت بعقار
 ذكره

ذكرت طويلا القديمة اذ غدت
 لا نت لهم حتي انتشروا ونكت
 مقامه كان له يقدر
 بعشقة الناس علي جورا
 شبا به الموقوف في شبيهه
 يدل في البيع ولكنه
 حديثه مع انه صامت
 والقمر واما قال مقامه لان راى اسمه فعلا وهو قمر دايما لا يكون
 مقورا ولعب الصدر معروف عند المقامرين وهو محشون الناس وجوه
 علوه عن منازلهم وشبا به ابداره وشبيهه نقصانه والمجنون يذكرون
 ان له ميلا مع الشترى وحديثه طلوعه ودوام ضوهه والسمير جمع سامر
 حاجيم في كلام الجبر والعرب
 ومجد ولطي احشاه يترن من هيف
 يبكي فيدري دموعا ما لا شر
 اذا اندادوا ابتدا بالشرب بادوه
 تسري به الليل والمصباح بعلمه
 تجري مع الريح لا تشكو الكلال ولا
 هذا وراكها يعناق نهضته
 فابجوز بسعي قد قاحته
 اذا استل عنده جد الشا طير
 ينقض عنه اذا ما انقض منصلنا
 بناضل الغيث من جود ومن كرم
 وقد ترك له وصفا خيت له
 هذا اللغز في دولاب الماء والحلام العطشان يطلب الماء وقوله انشدي وابتد
 من الجندس المصحف وقوله بادره في اخر الدور درع الق في نهايتها
 صرعي تداس بارجل العصار
 منهم فصاحت فيهم بالشار
 كانا يلعب بالصدر
 والجور ممقوت علي الاكثر
 وشبه منه كان له لم يخطر
 يميل احيانا مع الشترى
 بهيج من شقشقة السمير
 وله في اللغة
 وله في اللغة

حسن الاستعانة والعبارة عن صبه الماء كوزة منه واليعة هي الماء
الذي يدبره والرفقة السريعة والخبير ضرب من السير والخبير الميل
وطب العرب وقوله راجعها الفاء راجعة الى اليعة والراكب الدواب
والعش الناقة وهي هاهنا واذا امتلئ جربه نشاط الحركة وان نزل
عنه الماء عطب والمنصت العاري وقوله يفاضل الخيث اي يرايه

صبت الماء فاجابه بعض اصداقائه

جان صفاك تبغي كشف مضمورها يا واحد الدهر فرد العلم والاذاب
حليته ادها ليل صبغتته اقبتهما عجب الثقل والحب
كانه اذ جري في شوطه عنقا اياه والفلك الدوار في قطب
تراه يهوي اذ اجدها المسيريه يرطل في صعد طور او في صبيب
تقول طار ولا غرو وجهه تزي جناحا بلا ريش ولا زغب
مسخر في طريق لا انقضاه لا يشكي من وجع فيه ولا تعب
يشقى ولغير جد واه ومكسبه فيا لم ابد من عامل نصب
ان ان ابرى سرورا قبل صاحبه وان يجر قرة العينان من طرب
قال صديقنا ابو المعالي الكتي في كتاب المخازنه الابيات اجود سكا
واسلس حوكا وقوله مسخر في طريق لا انقضاء له ما خوذ من قول
سير السواني لا ينقطع والسواني هي الدوايب وفي دماء بعض الحكماء
الهم انفعني اليك بخط مستقيم فان المستدير لا طرف له **ابوالظاهر**
ابن الاصبغ اخوتاج الروسا اي غالب كان يخدم عينا الفايحي
وانصرف عن خدمته وبلغه عنه انه تهدده وكان عفيف قد بنا دارا وانفق
علي سقنها في الذهب اكثر من خمسة الاف دينار وذكر ابن الهادي في
تاريخه انه علم تاج الروسا ابو غالب فيه

تسوق وزرورة واذمب السقف والعمرا وان تم فاكبتك زناره سطر
علو وابل ومجد موثل لصاحبه حقا وما لك الدهدا
لمن عنده في الدار وجه مقدر على مثل هذا الوجه والوجه المخفي

وهذا دعاء انت منه مبرأه وكان امير المؤمنين به ا حري
فتطير منها عفيف وما بعد شهر واخذ المعتدي السقف فكان اسمه
انطق ما في العيب على لسانه **الاجل سيد الدولة ابو عبد الله محمد**

بن عبد الكريم بن الانباري منشى دار الخلافة من بيت السودان والكرم
والفضل وهو شيخ الدولة كتب خمسة من الخلفاء **وتوفي** في هذه الايام
الزاهرة المستجديده سنة ثمان وخمسين وولي ولده مكانه وكان رحمه
الله غزير الفضل راوي الخط واللفظ وكان فضله لم يخل ديوان
شعرا هل العصر من مدحه لاسيما الغزي والارجاني ولو جمع ما فيه
من شعر الارجاني لكان ديوانا بنفسه فاضل مفضل ومنشى منشى بالحقيقة
لا بالافكار عارف بنقد الشعر وجاهلته وكما زيد على كل انتقاده
اذن الدهر بكساده وكل ابريز خلع على سبكه ولم يهرج على حكمة واجازه
صير في نده ولم يصير برده نفق وراج وصار درة على كل تاج وترددت
اليه بغذاذها كان يتحاطى الشعر تغانيا عنه وكنت اهابه واكبره من
ان استشهده لكن اثبت من شعره البيتين والله ثمة على حسب ما
استشهدا من ذلك رباعياته الخالصة للخب السابعة التي **فمنها**

يا قلب الي لم لا يفيد النصح دع مزحك كم هو ي جناه المزح
ما جارة منك خلاها جرح ما تشعر بالخار حتى تصحو
الدهر يعوقني عن الملامع معاني على السماي ظلام
لا تأخذني بما جئت اياي ما ذب السهم حين يخبط الراعي
ياربح تخلي من المهور شكواه الي المعسكر المنصور
قولي لمعذني شبيه لهور ما انت عن الجواب بالحدود
وانشدني مجد العرب العامري الكا عر باصفهان في ابن الفخ الشاعسر
يا فتى افلح وان لم يكن قفا لك وجه مشوه اسود قد من رحا

وكان وجهه هكذا **ابو المظفر محمد بن ابي الشرف محفوظ بن العلاء بن اسعد**
ابن اسرائيل اخبرني اذ قاني قال انشدني في بيت يد الدولة لنفسه

ومنها
ومنها

ان قدم الصاحب ذا ثروة وعاف ذا فقر وافله سر
 قاله لم يدع الي بيته غير المياسير من الناس
 فلما رجعت الي اصغها انشد تما لوالدي فقال لما قال ان قدم الصاحب
 كان الحسن ان يقول واخر او غير لينة قدم والي ان يقول
 ان اثر الصاحب ذا ثروة وعاف ذا فقر وافله سر
 فيكون قد جمع بين صناعتين التطبيق لان اثر اختار وعاف كره
 والتجسس بين اثر وثروة فاسلم يدع الي بيته قاصدا عن جواب
 السرط فالفاؤ وحده لا يصلح جوابا فالفاؤي والحسن ان يقول
 ان اثر الصاحب ذا ثروة وعاف ذا فقر وافله سر
 لا غرو فارب الي بيته دعي المياسير من الناس **وله في بعض**
 ان زعمنا قد صرت فيه مرثيا للولدين قد اسحق الله كل عين فيه ولكن لا مثل عين
 الآن وما روضه العرندي لا تخل من الكوس والراح يدي
 في باقي العرفز بعين رغد ان الدنيا اذا مضت لم تعد
ثقة الدولة بن الرزبي المعروف بابن البري ابو الحسن علي بن محمد
 من بغداد كان من اركان دولة المهام المعتني رضي الله عنه مجموع الكرم والفضل
 والدين لم يزل متعصبا لا صحاب الكافي رضي الله عنه وبني بغداد مدرسة له
 وسلمها الي شيخنا شرف الدين يوسف الدمشقي وهي المدرسة العروفة بالثقة
 علي السطحت دار الخليفة واقف بها ثلثة سبنة للثقة وكان جاهد علي
 نفع ذوي الحاجات موقفا وماله في وجوه البر واخراج مصروف **توفي** في
 شهر رنة تسع واربعين وخمسمائة له اليد الطولي في العربية والنظم
 والترسل انشدني له بعض المفاصل ببغداد ابياتا قد صدر بها كتابه
 واني اذا القى الظلم رواقه وسافر طرقي فيه همة موقرة
 اجادب اطراف الحدين نوبة نحن الي رحل الهجر وتخلق
 وتشتاق سعدان الهجر منا حقا ولكني منها الي الرسل اشوق
 قالوا ابياتك ما اذا بها اعطى كان الشعر لم يرضه

وله

فلا

قلعت اعطاني بها حلة اخلق من شعري ومن عرصه
 وكل مدح هكذا اجده يقدر بانيه علي نقضه
 اذا ما حساها في الدجنة شارب لطفناه باليد المذير تلتما
 وكم ليلة لم يبد من كوكب اقض حباب الكاس من يهن انجما
 افاضل اما كل من بيت رئيس الروسا كان جديهم وزير القايم بامر الله
 وقصته في نصر الدولة الساسيري مشهورة وله ماثري في ذلك ماثورة
الاجلي ابو محمد بن الاجلي بن نصر بن الوزير ريس الروسا الي القاسم
 علي ابن الحسن بن المسلمة وجدته له في مجموع من مدائح عبد الدولة ابن
 تذكر والذكر في تلميح البلد بك بوادي الغضا من ان نعم منازلة
 عتقا الرياح الجارية جانيبا تهب بها طورا وطورا شمسا
 اصاح بصبر هل تري لمح بارق يضي قسورا بالووي ومعا قلا
 اذا ما استطار ظننته اكن كما ينتخون منا صله
 يناسب قلبي خفوقا ولوعتي ضواما غدا الي غلر راحلا
 سقي الله دهر اضم شجلي وشككم جميعا وايا ما مصنين قلا يثلا
 حوت بها جل الامان كما حوي نصر امير المؤمنين الفضا يثلا
 لا تمد من طلوع المحيا با سما لا خير برجي عنده لموسل
 ان السماء اذا الفهم سماها كان البشير بصوت غيث مسيل
 لنا برم زكي النشري غني عن الكافور او نشر الكبا
 اذا ما اسلك ابرزه نظما حكي للحسن از راف الفزاة
 يارب ليموت حيا بها قدر حلوا المقبل الي بارد الشيب
 كانها كره من فضة خرطت واستود عوها غلافا صيغ مرذوب
 انظر الي التاريخ يكلوه من المبع وضع من حمرة في خضرة كانها قوس قزح
 وخضراء محفوت ظهرها تضمه للأي لم تشعب
 وتخل في راسها شوكة اشبهها ابرة العقرب
 لم يبق شي في الزمان يسري الا صروف الدهر بالبخلا

وله في الخمرية

وله

البرق فيها

وله في وصف الخلع
وله في وصف الخيل المستبشرة
والكلام العابس

وله في العيون

وله في التاريخ

وله في الباق لا الاخص

وله

احيا و هم سوي واموات الذي ال جواد بالمعروف كالا حياء
 اما رايه لما غدا هلاكه سلق الزمره كعاشق قبل معشوقه فاستقبلت من فوره
ابن الدين ابو جعفر عبد الله بن محمد الدين ابو شجاع المنظري بن هبة الله
 ابن المنظري رئيس الرواسين عم الوزير عضد الدين ذوالمكان المكي
 والفضل المبين والحلم الرزين والعلم المتين المستكمل ادوات الكتاب
 من حسن الخط والعبارة والتصرف والبراعه والبواعه هو ابن العميد
 الثاني نسباً وادباً واحد العصر فضلاً وحسباً ابتلي بالاعتقال في الدولة
 المستجديه واستغاثت امانته بالايام المستعصية وما اجمع لشتات
 المعالي وابدعه لابياع المعالي واستلهم لجدد السلامه وامسك
 لعياد الجوده والنفاسه اعتناده بالنشراكث واستغاله بالترسل اشهر
 فهو الاثر الاثر فلكه في مطالع النجوم الكثير دركه لجامع العلوم في
 المنثور والمنظوم فزبد خاطره العضب الغرار ذواته ويدعو
 صناعاته في زمانه غير كثير اتفق اجتماعي معه في التوكيل بالديوان العزيز
 وما انشد به لنفسه في عشر المحرم سنة احدى وستين وخمسمائة **في القري**
 ورفقاء تذب فوق الغصون على نفسها خوف قنا صها
 واشجا بكاهها على نخلة تذكرها كرب اقفا صها
 ما نزل لاني مسكا كان يسكن به طيبه رمقا في الحبس كان بقي
 يهدي نعيم جنان الخلد لي وانا في النار اشكو اليه شدة الحرق
 فلو قدر ان اجازيه وهبت له سواد عيني وفضل الطيب من خلق
 وادم كالليل لما بدا مسيره والصبح قد اقبل
 ودعه الصبح بتقبيله ما بين عينيه وقد هو لا
 والبرق اذ تجله عدوه حمل منه كلما اقبل
 انا سوط كالرعد لكن بله صوت اسوق السحاب من حيث تجدي
 قبضتني يد كبحر فن ابصر قبلي كحدا يسير ببر
فقلت له ابعث في هذا بيتي السحاب ابن الصبي الذي انشد بهما لنفسه

وله

وانشد في نفسه
في المسك

وانشد في نفسه
في القري

وانشد في نفسه
في السوط

لم لا اتيه على الرماح اذا فخره وتحسدني الظبي البتر
 والي سوق الرياح حامله هوذا اشم وقابضني بحسر
 فانه وصف الغرس والراكب وكفه والمقرعة في هذا البيت ولا يلحق شأوه
 احد في معناه فقال الذي قلت غير هذا المعنى **وانشد في** ابن الدين
 ابن ريش الرواسي لنفسه في الحكي
 وذات حقد بكل السيف وبها اذا دانت علي قمم الاله قدام لم تخمر
 تخاف الاسد في الاجام ضارته فكيف تقوي بها الاله قدم في الاجام
 لكنها ان برت روس البراع مست فوق الطروس بده سا ولا قدم
 وكلتمك على القرماس كاتبة لانه كلام لسان ناطق وفهم
 وهذه اية الاقدام اظهرها موسي حديد كوسي جاني الاله
 ونفاح الاله من خد قاتلي وقد جنت فقلت لا نقاهديت حاد جبر عن صفتي
 بعث به يهودي وجرته بغيرتي وقد قبله الفا وكانت هذه بيتي
 اسيت ارجع ارجا واحسبه لصفره فيه من بعض المساكين
 عجبت منه فادري اصفرته من فورة الحصن او خوف السكاكين
فقلت له فقلت في هذا البيت الي بيت الغدي
 كالشمع يكي ولا يدري اجود من صخرة النار ام من فورة العسل
ثم قلت ولكن ولي بيتين في الاربع ومما
 وارجو صفرا لم ادري لونها ابن فرق السكين ام فورة السكين
 يحق علمها صفرة بعد خضرة فن شجربانت وصارت الي شجن
 فنجب من ذلك وقال متى نظمتها فلم تخطي المعنى وانشد في ايضا لنفسه **الشعر**
 ومعه في الظلام توفني وانارها وفي تألق تشبهني في الدجى وافضلها ان طول النهار
وانشد في نفسه في الديوان عند حضوره معه في الاعتقال في تاسع عشر رجب
 اني لعاشق من تلامذته ادني ولم تر عيني وجهه احسنا
 والعشق بالقلب بالعين تصدق وصف الحبيب واما تصدق الماذنا
وانشد في نفسه ما يكتب على مروحة

وانشد في في الشجاع لنفسه

وانشد في لنفسه في الاربع

احترق
ستين وخمسة

احسن ما روح في سادن
 يداه تحكي اللؤلؤ الرطب
 برقع الجسم يترويح
 وحسنه قد روح القلب
 خير ما جالس الطبيب كتابا
 لا قرينا فيه ربا ونفاق
 هو مثل الرياض حقا كاوراة
 بينه لها او راق
 قلت شعرا لا يغير عروضا
 نافع والعروض بالميزان
 قلت اني لص الفتاوي وديواني
 من شعر كل ذي دروان
 اسرف الشعر لا يوزن وما يسرق الا حرف
 به ميزان
 وصيت لي من كان اخذ عطاي منية قلبه
 عكس الرجاء وقلبه
 والذنب له يام في
 في الصيد من يد كلبه
 كما رديا كد رزقه
 ما خوذ من قول ابي نواس وهو
 وكل صيد عندهم من عنده
 اتعب كلبا اهله في كده
وله في مريضة ابن التلميد الطيب وكانت وفاته سنة ستين
 اودي ابو الحسن الطيب من تري
 يبقى ليوم فضيلة مشهورة
 وقد قلت لما انفعوه واسطروا
 جمر الدروع على الثياب السود
 فقد الطيب فليس ند جد صفة
 الموت جود منا بعد ذا المنقود
 مرضن الصحيح اسكى عليه وبعد
 هكذا المريعين برطب كل بليد
 فكانا الارواح من انفاسه
 كانت تدب باعظم وجلود
 قد كان يصطاد القلب ببشره
 وبلطفه وبلين كل سديد
 واذا انتحت الفاظه لبلاغة
 ركب القريب قتال كل بعيد
 فالناس ما علم عليه واحد
 من شامت وموآلف وحسود
واشد في له في كتاب الفه الوزير في شرح الصحاح وهو
 الاقل لحيي وزير الزمان
 محو الشريعة محو السطور
 كسرة الصحاح بتفسيرها
 واصبحت نضرها في الكسور
 اكنة دليل عليها لنا
 وهل كان اعني دليل البصير

واشد في نفسه

واشد في نفسه

واشد في نفسه

وما

وما كنت تقصد تفديها
 يا علة الفالج لا تترك
 افادني السجن منه عقلا
 لكنه شغني بخمر
 بعضي للعقل كل شي
 ان حاول الدهر اخفاي فان له
 اعدني للعلة ذخرا ومن ذخرته
 ثقلت بالثقوى حين طلبته
 وللغال في بعض الامور اهابة
 فانعم به حتي تقولوا تطولت
وله في يهودي كان كاتبا بالعين
 خدمت بالعين وقد فرقوا
 بينكما يا سحنة العين
 لو كنته ما زلت بالعين
 تجري دموعي شوقا ان نظرت الي
 ما اطيع العيش لو كانا معا طلعا
 وحدي بكم فوق ما قد كنت اعهد
 بكفكم سهر في وقت نومكم
 يا اكرم المكرمين يا من
 لم ينقص البعد من وجدي ولا عابا
 ومرت عيش اذا ما عيشكم طابا
 يطع في جوده العبيد
 من سجن من باسه شد يد
 له جميع الوري عبيد
 عجل خروجي كما اريد
 قد ثبت عنه فاعوذ
 وبان لي المبعوض الحسود
 وذاك اهله له الصدود
 تجار با مثلها يفيد

واشد في له
واشد في له في العيس

وله فيه

وله في اسرته تقويم

واشد في في الخول له

وله في الزهد وخاجة الله
قبل خروجه

تخفطني ان تزدول نعلي
واشدني له الى جنة امير المؤمنين المستجيب ^{باسم} ايها المالك التوفيق علمي كلبك
 في موقف خوره بعيد
 يا من لا شرف كفا طمعه وعاشته ومرتبه وعطاوها كالغيث لا بل جودها اندي واكرم
 والخيرين بركاتها وجودها الله يعلم لا خير مثل خوارها فيمن تاخر او تقدم
 ولا امير المؤمنين خليفة نولي محكم مثل النبي محمد في الناس محمد ومعظم
 ان كان يوسف حسنه في محراب من تقدم فالحسن في كل البلاء يوسف هذا مسلم
 في حقه قضا تذكر بالسهيد عساه يرحم **وله من ايات يصفها مرتبة بعضهم**
 ريت من ذكره يغني فاصبر على القوي يا سميع فانه كالمدام متر واقفي من شربا ذريع
 لكن لا نشوة الحيا في اخر الامر يا خليف **وله في النثر** في صديق له زاره في محبته
 لم انقطع عنه ان استدعينا حضورك ايديك الله عرضناك للعنا وان تركناك
 اعناك على البعد والحفا والاواني بكر ان ترده امر ترده كالي يوي مودتك
 فانه ينشطك على المواصله والطلب وثمره مشوره الراي في مقام الخطار فانه
 يبطئ عن التعيب او الكطب فان فرسان الوغي واهل العريابه والهيوس
 لو لم ينزلوا من قلل عقولهم قليلا لم يجدوا قتيلا ولا وجدوا الي قضاء
 وطير سبيلا وقد زرع الله زرعها ما يقوم بسقيه غير سقيه ولم
 ينشئه الا ترده وتمشي فان راعاه رعاه وان جناه عليه نجفاه حرم
 جناه **وله الى ابن عمه شهاب الدين وقد رثه ق** **وله** عرفت احوال الله بفاك
 مقدم القادم الميمون غرة الماموله رويته الطالع في سماء مجده هلاله
 الناطقة شاهده بانني يصير بدرا يمدد العيون جماله وكاله فضا عنه
 نصبي من المسره به والسمسار ووددت ان تمتد يدي عند الورود به
 الي النار وشكرت الله على هذه الموهبة النفيسة التي زاد بها عدد هذا
 البست فتزينا بها وترشحوا بالابواب مالا ومخالق المصور بفضل حكمه
 يجعله على فطره الحكه وعلو الهمة مولودا وفيها السيادة والريادة فهو ذا
 وفي اخر الصلاح ناشيا والي رتب النهى والعلو كل يوم صاعدا راقيا وان
 يجعله لبيبا نجيبا والي كل القلوب تريا جيبا ويتبعه باخوة بدور

ام ص

يرون

يرون الاعمين ويكرهون الصدور ويملون الالفية والردور والصدور
 ليقوي بهم اذره ويبقي الي اخر الدر صيته وذكره ويرزق الاله ستمنا ع
 بهذا الولد اسرار البار ويما سيملوه من الاله ولله الصغار والكبار سوقي
 فيهم كلما تخافه ويحذره ملقي منهم جميع ما يختاره ويورثه ون بدرج يستغل
 ويظلمه نزال جدم الصاحب الكبير جامع شمل في العز وشملهم ليكونوا القول
 الاله مستحقين سعوا للعالي وبنم صبيته وسادوا ورجادوا ومن في المهد
 والاولا بجدهم جدهم فان الجدود نحل للجدود **وله رساله على بعض اصحابه**
 انما الله دموع مستهالهم
 يذكر ك في الصباح وفي المساء
 دعاك على النوي بلسان شوق
 دعا الظمان من عطش بقاء
 يصعد فيك انفاسا ضعا فاف
 فلو هبت لطارا لي اللقاء
 وما تنوي على ذا البعد نفس
 ولن نفس بارض او سماء
 كتب خادم الجاسر ان من هذه الخدمه عن خاطر مملوه بالمحبه وناظر
 حردود عن النظر بعدد الي احد من هذه الاله ولسان مملود بيت
 الشواق والاشجان فايض عن جناب رجب وبيان سلب واذا كان
 الصاحب المخدم محببا الي انفس مواله والخدام المشتاق بليلغا لستنا
 فيما يخاطبه او يتشبه تدفقت بياض الكلم من خلل خطابه
 وكتابه وارقت عوارض النهم عن اوصاف زائمه بالمحبوب وقرامه
 وصارح عبارات المحبين من اهل الهوى واشارة المحبتين بان شواق
 على بعد طول البعد والنوي مسلوكة على طريقة مسبوكة على جسم
 لطيفة مرددة من منطقه مرقحة بخروق خرقه ان يدعي كل في الحب
 ذو كان انا ان مر على العشاق كلهم ولولا ان شكل الزمان وسفل القلب
 الشغل باله هل والوطن يقيدان ذا الصبايح عن احفون من هو به
 صب مستغنون والندوم على من يشتري يوم وصاله بنو وانضاء
 الركائب وعنا الجسم كنت اجعل مقبل دايما اليه ورجيل وا فدا من
 منزلي على ومن حفرة اليه وها انا منذ ان كنت في قصده واخذ

الي بعض اصحابه

أهـب المسير عند أقبال القـر لتقد به عيـاي واستريح من شدة عـنا
واشتو عنده شتاء الاعرابي النازل علي الـمهاجـر حين ذم زمانه وشكـاحـله
فازال به اكرامهم واقتادهم حتى حبسهم اهلـه ووصل الي الخادم الكـرسي
تسريـف جـلبـه وجـهـه فـور لـوا تـبع انـفاذ تـسـريـفـه بـا سـتـفـاضـه فـي بـعض
الـمـا ر ب وتـكـلـيـفـه ولـقـد تـامـع عـلـيـه صـدـور العـراق فـانـهـم الـمـن شـكـر
وبـسـر وائـتـي عـلـيـه خـيـرا وذكـر **وبعد** فـلـمـن البـس خـادـمـه خـلـفـه عـنـا بـها بـها
وسـيـكـون عـنـا مـنـجـا فـقـد البـس مـجـده حـلـة مـن الـمـنـا والـا طـرا بـيـقـي حـد ثـمـا
عـلـي الـيـام طـر بـا ارجـا واسـه لـا يـسـل كـافـة او كـيـا يـه سـابـغ نـعـمـه وانه يـه
فـي قـرب او بـعد وكـسـوة حـرا وبرد والسـلام **وكتب الي** وهو في الـمـن عـتـقال
سـنة اـحـدي و سـبعـين زـمان اسـتـغـاي فـي حـلـ اقلـيـد سـ

ما ذا يضر العزير يوما
لو كان يبيدي الي ميل
يا ما لها حل كل شغل
اقلدي سيخ الـمـن سار شغل
جـواها قـطـعة طـلـعـيـمـي عـلـي وزنـها **واشترى لنفسه** مما كتبه الي صديق له يستزبره
الحـي لـمـ يـكـجـر فـي جـسـم
ان لـمـ يـكـن لـي فـرج عـاجـل
فانـم الـدنيا اذا اقبلت
ان زار في اسره الذليله
لـكـان يـسـعي الـي حـيـله
يـقـيـم فـي حـلـه الـدليلـه
فـانـبـع الـي حـلـها سـبـيـلـه **فكتب الي**

كمال الدين ابو الفضل عبيد الله ابن الوزير عفيف الدين ابن رئيس
الروسا شهم مهيب وله فـهـم مصـيب وهو عـضـنـفـر بـني المـظـفر
وقـيل الـمـن الـوفـيـل لما تـوـي ابـوه الـوزـارـه صار اسـتـاذ الـدار فـعـضـت
لـهـيـبـة الـابـصار وبيـنـي وبيـنـه مـن المـعـرفـه وله عـنـدي مـن العـارف
ما يـوجـب عـلـي عـرفـان قـدـمـه والاعـتـراف بـشـكـره وله شـعر بـرود بـرود
ويـفـوق قـولـه **في بعض** المـا يـكـ المـسـتـجـر ديه وكان مليـحا
واصف عـسـول الفـكـاهـة والـمـا مـلـيـح الـتـنـي والشـا تـلـ والـقـد

به ربي عيني وهو ظالم الي دمي
ولي فيه مدح ومن ذلك انه كتب الي اخي من العراق يشكره علي تكفله
باصبا بنا وتكلفه لا راينا فعلت فيه قصيدة وسيرتها اليه من اقام **مطلعها**
قضى عمره في البحر شوقا الي الوصل
وكان خلى القلب من لوعة الهوى
واطر به اللـمـحـي بذكر حبيبـه
وان مرير العيش يحلو بذكر كـمـ
وصالك الدنيا وهجر كـمـ الردي
وستحسن حفظ الوداد فراقـهـا
فـنـي الصـبـر مـن قـلب الـمـتـيـم جـلـه
فـقـلـي بـنـي السـوء والصـبـر واقـف
اذا ما ابتـاء المـرء كان بـوصـل مـن
وهـل نـافـحـي عـذـل ونـصـح عـلـي الهـوى
وما كنت مـفـتـون العـفـاد وائـمـا
يـخـوي مـن سـد عـقـد نـظـا قـد
اذا رام للصدـه القـيـام ابـتـ له
كـبـر تـجـلـي فـي هـز يـع مـن الـرـجـي
ونـاظـره نـشـوان لـا مـن سـلـة فـه
واسـهـدان كـحـسـن ما حـظـ خـطـه
وما لـخـطـه الـاعـقـار فـانـي
سـقـي الـمـن بالزور اعـصـر اسـتـقـا مـنـي
عـنـدا نـفـسـوت الجـد ابلـي جـد يـه
انـا مـن غـرا مـن افاضل اهلـها
واخـوان صـدـق الـصـداقـة بـيـمـنا
نـدـرس الـي العـقل مـن سـورة الـهـوى
وخـدي لـه ورسـد مـن خـدـه ورسـد
فاصـبـح مـن مـرح الصـبا بـه فـي شـغـل
فـالـي عـلـيـه ان يـز يـد مـن العـذـل
وهـل لـمـرير العـيش عـنـوي مـسـتـحـل
وقـربـك عـزـي وبعـد كـم ذـمـي
لا جـل افـتـناء الـمـجـد عـهـدي لا اـجـلـي
وكـيـف ثـبـا الـصـبـر فـي مـسـكن الـخـبـل
عـلـي جـد مـن الـولـا يـه والعـزـل
يـحـب فـان الـمـجـر نـوع مـن القـتـل
وعـذـل يـغـري بـي ونـصـي لـا يـسـلـي
عـلـي قـتـو فـي دله فـانـم الـدـل
عـلـي نـا حـلـ واه مـن الخـصـر مـنـحـل
ر وادفـه الـا لـقـيـام عـلـي وصالـي
وغـضـن تـنـي فـوق حـقـف مـن الـرـمـل
سـقـيـم بـلـه سـقـم كـحـيـل بـلـه كـل
بـعـارضـه والسـمـح حـا طـر فـه يـمـلـي
وجـد مـهـوي عـيـنـيـه يـز هـبـن الـعـقل
لا يـجـازـه الـو عـد المـصـون عـنـي المـطـل
ولـمـ عـيـش الـا هـز عـطـفـي الـي الـهـزـل
كـرا مـا و كـل حـلـة الـزـمـن العـطـل
صـفـاء صـدـور طـهـر وها مـن العـقل
ونـفـهم مـعـنـي العـلم مـن صـورة الـجـهـل

٣

وهالفا قد أصبحت بان شايما
 يرهديني للبعد من كل خطوة
 ولا صاحب عندي احاول نصره
 واني اري عين شخصه مروي
 الا بين حسادي الاشد رغبة
 وابق مداراة اللئيم لعله
 سوي السوء لا يجدي مداراة حاسه
 ومن نقص دهره قد ضل بصره
 واني من العليا في الكنف الذي
 وماذا بارض ان ابقى تعسفا
 ولي حرم منه الا فاضل في حمي
 ابي الفضل فيه ان يكون كماله
 راحب النوادي والندى واسع الذري
 نداءه جبال العروق قد شمل الوري
 اذا خفيت سبل الكوام فانه
 وفي الجذب ان جادة سماحة
 تسادي له الاعلان والسر العلان
 فتي السن الا ان تلك قوة
 من القوم اما المال منهم فعرضة السماحة
 اضا زمان المستغن اما منا
 فمن رايه ما يطلع السعد من سنا
 وما روضته غنا مرهومة الثري
 شيا بلا طابت وطابت شيا لا
 تردد انفا من النسيم علية
 لبت الصبا فيها بليل بليلة
 سنا بارقة من غير برق ولا طل
 ويحرمني اللذات بعدي من الاهل
 بتحقيق ما يعرفه من قاذح الثقل
 اذا عجزت عن سدها خلة الخجل
 لهم واعاني الصعب بالخلق السهل
 بيت ولا يطوي الضيق علي دغل
 كما يستفاد السم من صلبة الصل
 ليرخص منه ما من الحق ان يغلي
 به حظ فضلي كما انخط يستعلي
 ولانا قتي فيها نرام وله رحلي
 من الصون بالمعروف بالعدل في حل
 لغير كمال الدين اعنى ابا الفضل
 رفيع الذري عالي السنا وافر الظل
 عموما وعين الخصب شر دبا محل
 كرم المسامى بينهم واضح السبل
 بداره هواله سعاف في الاصل العقل
 فخلوته جنة المهابة كالخفل
 بما هو يستهديه من رايه الكهل
 فعرضة السماحة واما العرض منهم فللجمل
 بارايه الميمونة العقد والحل
 ومن عزمه ما يطبع النضر من نفل
 مضوعة الاسرار طيبة الفصل
 سقها شموله عند مجتمع الشمل
 عليا فيسفي مرها كل معتل
 علي زهر من عبرة الطل مبتل

ومن جهة المديح

ومنها في سنة الرضى

لها من ثغور الاخوان تبسم
 كان نعامها تبلغ خونا
 تخرج ارجاء الرضاء كائنا
 مرجعة فوق الغصون حماما
 تنوح بها الورقا شجوا كائنا
 مرطوقة ابلت سواد حادها
 باحسن من اخلاقك الزهر بجمة
 انيك سرحت حني مطايا مديح
 سوار في الافاق وهي مطيفة
 تهذب معناها بصقلي لفظها
 وان يجلي شعري في مدحك رونقا
 سكت ولا لقت عراكم سلامة
 ودمع ولا زلج بسطوك ديمة الوبال على اله عدا داية الوبال
 ودرج لك النعا على كل اسل
 بقيت بقا الدر والحرف والنسل
 اخوه عماد الدين ابو نصر علي بن الوزير **عصدا الدين** ابي الفرج محمد
 ابن عبد الله ابن المظفر بن رئيس الروسا شاب يتوقد ذكا ويتوقر
 حيا ويتوقى لله اتقا ويتوقل في ذروة المجد ارتقاء ويتوقع
 لخطوة الحد اختطا مريد للتقوي ومسيد للمجدوي ومستحل
 بمحاسن الاخلاق ومتجل بانوار الفضائل في انفاق قد حل الدنيا
 بالدين وسلك طريق اهل اليقين ومك التوفيق من رب العالمين
 فا صبحت وزارة والد بسيرة عالية عالم وبقية فضيل غالية
 وبديعة افضاله هاشية وله نظم ارق من النسيم السحري وادق
 من المعنى السحري واعطر من العبر السحري وله عندي فوايد
 ولي فيه مدح وقصايد فمن شعره السكاير في اليا دي والي ضمر
 قف باللو ان تبارك الدار
 فعندك الاوطان او طان
 وتنظر عن احراق نرجسها النجل
 تحايا قراناها على السن الرسل
 تجامل في حمل القصة عن جمل
 فنون هدبل بين افنانها الهدل
 ففجة بين الخمايم بالشكل
 ففي الجيد باق منه طوق له كحل
 واذا في وازكي من سميتك الرسل
 من الشكر والاحاد حوقة الحمل
 بياك دون الخلق محلولة العقل
 كما بان اثر المشر في لذي الصقل
 وحسنا فان الشهد من نخل النجل
 ورهطك في كثر وشانك في قل
 بقيت بقا الدر والحرف والنسل

ومنها

نعني

وبيته لها بارة السحاب فان
 راحوا بقلبي وخلفوا جسدا
 احبا بنا ازدها الرحيل وما
 احب بخدا ان اجدها واذا
 لا عذري في الحياة بعدهم
 ويعني وبين هذا عداد الذين
 وخصوصا اتحاد ولما دخلت الي انام
 المملكة الي القام كتبت اليه قصيدة
 ابيه وزهده ونايه
 لا يم للحب غير ملك يم
 لم يزل واجدا علي له في
 اغتدي للهوي سلبا سلبا
 ناصحي غير عالم بالذي في
 خل يا خل في الهوي عذلاب
 لا ترجع بالملك من ليس يخشى
 لا تظن الهوي تفارق قلبي
 لغواذي ضمانة وغرام
 نار وجدي دخانها في شجوني
 قد كتمت الهوي وباح به الدمع
 من لصب رسته مقلة ريم
 الحنون اليسف الصوارم بيض
 وبوداي العذيب ادم طيار
 وبنفس ظامي الوساخ علي عذب لماه
 فخي العشق اهل الربع منه
 ساهر طرفه وساج قلبي
 ضن قاء الحنون مدرا
 جار عليه السقام مذ جا روا
 انظر اني اعيش بان ساروا
 فاروا فعندي للغور اثار
 النار في جهنم ولم العار
 وبين هذا عداد الذين
 وخصوصا اتحاد ولما دخلت الي انام
 المملكة الي القام كتبت اليه قصيدة
 ابيه وزهده ونايه
 لا يم للحب غير ملك يم
 لم يزل واجدا علي له في
 اغتدي للهوي سلبا سلبا
 ناصحي غير عالم بالذي في
 خل يا خل في الهوي عذلاب
 لا ترجع بالملك من ليس يخشى
 لا تظن الهوي تفارق قلبي
 لغواذي ضمانة وغرام
 نار وجدي دخانها في شجوني
 قد كتمت الهوي وباح به الدمع
 من لصب رسته مقلة ريم
 الحنون اليسف الصوارم بيض
 وبوداي العذيب ادم طيار
 وبنفس ظامي الوساخ علي عذب لماه
 فخي العشق اهل الربع منه
 ساهر طرفه وساج قلبي

قرب

قرب الطيف وصله وهو ناري
 انصفا في رايتما قوط مظلوما
 حبذا او الحبيب بالوصل مني
 ومعني الله عيشنا المتقاضي
 حين عصر الصبا لحالي حال
 وليالي العوان بيض من البيض غوان
 وزماني مسامد ورفقي في الهوي مسعد
 ومنادي المنى بجوابه المسحان
 ومن المكرمين كل نديم
 ما فقدنا السرور الا هدا
 وبذاك الجناح او طاري
 ومراد المراد بالعرفاه
 ومبيني ما بين كاس وخنجر
 ورد خدي ند وعصن قوام
 فانا اليوم بالثام وحيد
 لا ودود علي وفاي بقيم
 ابداء بين همتي وزماني
 عظمت همتي وما انا استصغر في المطب العظيم العظام
 ما نجا من مطاعن الهوى راض
 يستغي قلبي المشوق ببغداد وجسمي ناري المحل بجاسم
 ليت شعري متى يبشر عني
 اصداقاي فيها بأني قادم
 ما التمني فيها سوي امر موهبي عداد الدين المكد ناظم
 واحد العصر ثالث الشعر والبدر
 وثاني الحيا بغير مزاحم
 ان يكن راح المرام بالجود فبا
 ما من مانع للمحارم
 شيد المحمد ومن في المهد شدة
 بتمام العلي عليه السلام

ومها

وهو بالجزم مدر ككل سؤال
 ونطق قسراً وراي قيس واقدام علي وجود كعب وحاتم
 ونذري فزرة الخزان مقتدا الي المعدم الغني بالخزايم
 وعطايان غرر وغر اباد وسجايا زهر وبيغ عزائم
 كفت كفه بنج الماني ونشور الامار وهي رمايم
 ولد في التقي كثر نزهه سجايا به عن جميع المائيم
 مار ياض فاحه لطايف اناس صباها لطايف ولطائيم
 اظهره سر نشرها وكان قد مشى الوبح بينها بالتايم
 وشي نوارها المغوق اسد وانار فيه الكف الغايم
 كعدود تعلقها قلوب ذوات شجر غصونها والحاريم
 فنبش والغنا للورق اعراس وبالنوح للحمام المائيم
 من سجايا بني المظفر ابي ومسايعهم الحسان الكرايم
 ما استقامت اليهم سنة الشرع ودين المهدي ودولة هاشم
 واستوت في حضارم الراي فلك الملك منهم علي مراسي المراسم
 احسنوا العفو والتجا وزحني مهدوا حرمته ان هل الحرايم
 كم بكت اعين الديار فغاد وهي اليوم ضاحكة الباسم
 وبنسب القوي علي بن نصر تجل علي غلام المظالم
 ذونوال لكل عافي نغاف ولسم الراجي مدار مدرام
 فقد اكم بني المظفر عاص لم يطع امره من الامراء
 من محي سنة المحلن بالشر وازان للمساوي مسايم
 كم ردي رد وساع كمين في سعي وجاحد في جاحم
 يا ابن من حكمة علي الخلق طرا وعلي ماله مرجع حاكم
 انا را في هضب عليا مدرجا ولطرا الثا بالنظم راقم
 غير قاف من قاصد كعرف لنقار افتقاره هو قاصم
 لم نزل فائز ابصدة الماني كل راج لظنه فيك راجم

وسن

وسن

بالموالين قوة لهو الي
 وكان ينعت قبل وزارة والده نبها ب الدين ولما اعتقل
 بالديوان بعقد اذ كبت اليه قصيدة طويلة **ادله**
 لو كنت تعلم سني برحايه
 وكنت تذكر في الغرام ملامه
 لا تكون ضحكي اريد تجلدا
 ما كنت اعلم دمع عيني مفسدا
 حتي جري في الخدمني اسطرا
 ما كان اعذب بالاعذيب ليدي الصبي
 اذ كاسه ماء العذيب واهله
 وكحي شمس الافق تخيا وجهها
 ايام لم ابصر جملة فيهم
 وتفرط الفيت قلبي انفا
 قلل الوشاح محبة قلبي الحشا
 وليد عقد رطاقه في خصره
 بدر فولدي في محبة وجهه
 اشراق غرة وجهه في صدغه
 منشورا قطاع القلوب عذاره
 وله الشباب الغض ابدع كابت
 وشي تحط عذاره وجنانه
 دب الدخان الي حواسي خدره
 في عارضه سواد البصار الردي
 ونفعة لما ثابها ضرر
 قلبي من الماشاق محروق له
 متاوم عني اذا ناديت

والخواني بها نهوض القوادم
 ها بيت ابقاء علي حوبايه
 كيد يزيد الدم في اغرايه
 ضحك الحيا بالبر والعين بكايه
 سر لهما شفق من افشايه
 فعرفت ان الشوق من امدايه
 عشتا امت فناءه بغنايه
 في العذ تحسدنهم نجوم سمايه
 منه حياء من شموس خبايه
 اه وقاء الي جيل وقايه
 مني له فالقلب قلب قبايه
 فكلها نظام الي احشايه
 حذر عليه لضعفه ووقايه
 بدرتهم العدو من سهاديه
 يدي لك الا صبا في اسمايه
 فالحسن جند وهو من امرايه
 اذ خط المرقوم من انشايه
 ما احسن الخضراء في حمرايه
 اذ اسطلت نار الصبي في قبايه
 قد شئت من ماء الصبي لصفايه
 فا عصفه السراء من صفايه
 كالشمع وهو يعيش في اضوايه
 ولطالما استيقظت عند ندايه

وسن

ان استزده يزد كراه وزايد
ولن جنا في الدهر في احداثه
فانه يفعل ما يشاء مخلقه
فاستعد من رب الزمان بصا
واشك الزمان اليها بالدين كي
وناد نادر فان ساندية المني
وهو الشهاب حقيقة فالفضل من
كالشمس في ارايه كالغيث في
له راحة ففها راحته
فعراته يغنون من عطائه
يعني حياء والمهاية كلها
ويغض عنا للوقار ونوره
ان كان ما غشت معانيهم

ومنها

ومنها

ومنها في الاستجداد على الامام المستجد

ابني المظفر ما يزال مظفرا
واذا عدا خطب لم يزل
يامن عدا يحكي اياه وجهه
يعني الزمان بما عنت بامره
فانصر ابا نصر على زمن ابي
واشنع ليشنع وعنه بنجازه
فكر بحالي الصاحب المولي الذي
وقل استجاركم بيتي وذي البيت اكرمكم بجد في احيايه
والمستجير بنا يجار ولم يزل
شانه امير المؤمنين بحاله
فاري شفا هك موجه لشفائه

وبعد البيتان اللذان سبق ذكرهما

في

قل لك عام علم حبس وليكم
اوليس اذ حبس الغمام وليه
لولا كان روي شعري ظاهيا
والفضل بين بنيه اوكد نسبة
والصدق منه لعارضه معارضه
رمق الحب ولم يدع ريقاله
اعدي سقام الخط منه حبه
وسقام ثقلة زيادة حسنه
يا صاحبي الصاحبين من الهوي
لا تطعها في ان افئق فانني
لا سمعاني منه ما انا كارهه
ولقد اصم عن الكلام تغا فله
اروي حديث الحادثة وخطها
يخفي الزمان سناني في اظلامه
ولقد مضيت وقد براني صرقة
حتى م ارضي الضيم من ادوانه
اهفظ لسانك ان يطول فانما
والسمع قد لسانه من طوله
ونفاسم في ثروتي لما اري
فومر في زم من السرايد غصنه

ومنها
ومنها في الغزل

ومنها

وانما ذكرتم شعري فيه اعرابا عن فضله ونبيله وتسيير المثل
في ذكر سيرة مثله **عنه تاج الدين ابو علي الحسن ابن عبد الله بن المظفر**
اخو عضد الدين الوزير الكرم المطلق والحليم الموفق والصاحب
المصحب والمعدني للكرام المتعب ولي في الوزير وفيه مدائح ان اشهرها
الذين في الكتاب نظمى وخرجت عما هو رسمي وتاج الدين هذا جواد

بني المنظر من رئيس تلك رئيس الروسا و شيمته اصغر من زلال الما و قراي
 في نظم ابيات غير ابيات واكثر حاريت ميله الى اللغة والمعي وان حاجي
 وساوره من ذلك ما اذكركه وانا على سلف منه في حق من العار فاعرف في
 له واشكره بنوا المطلب **الاحل رضي الدين هبة الله بن الحسن**
ابن محمد بن الوزير بن المطلب من بيت السوود والفضل اداوته في الادب
 كاملة تامة ينهز بالجرد ذو نوادر للخاصة والعامة له الخط الرايق
 والفضل الفايق اذ اكتب اعطى ابن مقلة مقلة حياء واغلق ابن البواب
 بابه فجلا واذا ترسل واسترسل كان لفظ عبد الحميد للفظ عبد غير
 حميد لكن به لونه حاتكا وتصحي سماء فضله بسماها ولا تترحم
 ادبه من حجابها قصر حظه عن خطبه وصار موجبا لجوارح حظه
 وحيث نحت اية الفضل في عصره فلم تفر سوقه اقتنع بان يكون
 تاسحا لما راى عهدان وبن منسوخا وعقده منسوخا ورايت
 اهل الة دب الاكابر ينهزونه بالجرد ويتطربون معه به وهو
 كيتا يذكرك فيما ينظم تعريضا وريما صرح به ونثره في غاية
 الخلاوة واستشهاداته واقعة موافقها وابيانه مضحكة **الشهد في نفسه**
 فديت من في وجهها سنه انتهى الى قلبي من الفرض
 تنس عموذ اسلفت بيننا كائنا قد اكلت قرضي
 هذه اشارة الى ان اكل الطعام الذي قرضه الفارسي يورث النسيان
 علي ما قال **والشهد في نفسه في المجهول**
 الابح انه هذي الوجوه وبد لنا غيرها اوجرها
 فلا اقبحها مؤذن بالندي ولا بالعلي مؤذن اوجرها
والشهد في نفسه في ابن دينار كاتب منشر الوزير في محرم سنة احدى وستين
 وكان حاله عليه فطرله
 مولاي في منشر كم كاتب يزبد في ظلمي افسراطا
 مضيع للمال لكنه اضحي علي شوي محتا طار
 ظن

ظن اباه من عطاياك لي فليس يعطيني وزير اطبا
والشهد في نفسه في الة ديب مفلح ايضا حيث مطة وهو عامل المنشر بخاطرها
 قل لابن تركان حليف الندي هوايري في النظم لم تشعب
 والقول يا مولاي لورمت عند وزير العصر لم يصعب
 مولاي يا من بره عاجل ليس يهمنون ولا متعب
 مفلح عرقوب ولكنني اطعم في بركي من اشعب
 يقول من لقيتنا هازيا هذا جدي مستمع المطلب
 والعجا مع جرد شاعر يحال بالبر علي الشلب
والشهد في نفسه في نايب الوزير يركب احالة على المنشر وكان قد دفعه
 ياسيدي والطاب الغالب قد دفع اللص علي النايب
 ولست اهجوا مفلح بعدها قد صح ان الذب للنايب
والشهد في نفسه في ابن تركان
 يا ابن تركان لن يدوم سوى الله بعلي وكل هيم يزول
 كل حي وان تمادي به العمر طويلا الى الممات يؤول
والشهد في نفسه في بعض الوزراء
 ياسيد الوزراء عبيدك لم يزل يرجو العلو لظلك المدود
 تعلم فريك وللعناة شاهر من حوضك المتلاطم المورود
 مثل الكنايين للذصال زيادة علم فا صبري كل حسود
 وغدا يهزم من المديح قصايدا ينهني علي احسان كل قصيد
 وكل عافية يروح ويغثدي من ربه لكن بعبر شريد
والشهد في نفسه في خدم النعم
 ما قبح النعم ولو انه يسطر نادرا ويا قوتا
 فكيف والارضون مغبرة شوهاء لا ماء ولا قوتا
والشهد في نفسه في وسط يذكر مخالطة النسيم ورويح النسيم وفي
 له واسط ما انتهى المقام بها الي فوادي واحله اذا ذكرها
 نوع تخمين

وانشدني له

لا عيب فيها وند الكمال سوى
 ان النسيم بها يفسوا اذا خطرا
 نفخ التراب عقوق عن مناكبنا
 لان نسب المباء في القدم
وانشدني لنفسه امرأه بذلت نفسها لغيره ثم تمنعت عليه وقد لبست على
 ايها ثيابا سودا قلت لها اذا قبلت في حلة كالسبع
 ومنظر يسبي العقول لحظه بالفتح تضائق تضائق لا بد ان تنفر جي
ابو سعد محمد بن علي بن المطلب من بغداد كان في عهد **ابن المطلب**
 وزير **الملك المستظهر** رضي الله عنه متمرفا وكان هجاءا على الجا ولب
 الكبر **له** عزله وما خفت فيما وليت وعيوني بخون ولا يعزل
 فهذا يدل على ان من يولي ويعزل لا يعقل
 ناك حتى يسيل فوه ويرى انه يسلو
 تراه في الدست مثل ميت ذر على وجه الحنوط
وانشدني محمد الدين بن المطلب بد مشق لابي سعد ابن المطلب
 ثنا نركم للفعل فيها مدارج وفي قدركم للعنكبوت منا سج
 وعندكم للضيف يوم يزوركم حوانت سوء كلا وسفاح
 اذا سهل ان ذن العنكبوت ورفعت ستورك فانظر اني ما انا خارج
 وسيدان بيت العنكبوت وجوق منيف اذا لم تقص فيه الحوايج
كافي الدولة بها الدين من حمد **ون الكاتب كان عارض** **العسكر العنكبوت**
من صاحب ديوان الزعام المستنجد وهو كلف يا فتنا للهد وابتنا
 المجد وفيه فضل ونبل وله على اهل المادب ظل والفت كتابا كبيرا سماه
 التذكوه وجمع فيه الغث والسمين والمعرفة والتذكوه فوق المأمم المستنجد
 على كايان ذكرها نقله من التواريخ توهم في الدولة غضاضة ويعتقد
 للعتج فيها غراضة فاخذ من دس منصبه وحسن ولم يترك في نصبه
 الي ان رمن وذلك في سنة ٥٦٠ **وانشدني لنفسه في موقعة الحنين**
 ومرسله معقولة دون قصدها معيدة تجري حبس طابقتها
 ثم خفيف الريح وهي معيدة وتسرى وقد سوت عليها طربقتها

وله في البصر السخيف

لها من سليمان النبي ترائع
 اذا صدق النور السماكي الحلت
 تحبها احدي الطبايع انما
 حاشا معايدك ان تستراد
 ولكنما استزيت الحنوط
 يا خفيف الراس والعقل معانا
 تدعي انك مثلي طيب
ابو المظفر ابن السبكي الملقب **عز الدولة** من اهل بغداد وعياها كان
 شاعرا بظرفها متوددا لطيفا ذاكيا سنة ورياسة ونفا من ملك
 الفضائل حلوا الشايل حسن الهجة لسن اللهجة ناب ابن البلد
 في وزارت دمه وتوصل في قطع يده وقدمه وذلك في اواخر سنة خمس
 وخمسين مائة ولم يمض شهران حتى انقضت ايام المستنجد وفك
 بالوزير المبتلى ولم يتم ثاره حتى ظهرت في تبديل الدولة اثاره **ومن**
نظمه السلس وموارق من النفس ونعتي به
 يا ناجيا من عذاب قلبي
 لا تشرب الي ثيابي
 تدعي ان الفؤاد عندي
 قد غير الدهر كل شيء
 اعينكم من لوعتي وشجوني
 وبرحاسي لم يتبق منه بقية
 سهرنا بنعمان وغمة بابل
 اكاذب سمعي عن احاديث عندي
 اني مخبر عنى قلوبا ابيسة
الاجل سعد الدين ابو عبد الله الحسين بن شبيب الطبيب ولد بالطيب
 وسكن بغداد وخصه ابي المومنين المستنجد وولاه اشراف المخزن
 وقد ضربت الي البيط عروقها
 وتمطر وجوزاء ذاك حريرها
 لذلك كانت كل روح صديقتها
 وحاشا نواك ان يتبعها
 وان امرتني النهي بالرضا
 وتقبل الروح ايضا والبدن **وقال**
 طيب انت ولكن بلبس

وقال

وقال

وله

وله

واحدة محل امنية الموتى وخفي على قلبه وحبي محبة وصار له منزلة النديم
السيرة وحصل من اثره بالمقام الماير وكان يداعبه ويصف عليه في
خطابه فمن ذلك انه اقبل يوما فقال له الخليفة ابن شتيت فقال في
احال عندك يعني ابن شبيب فقال هو عندك وله نظم رائق بالاحسان
لايق واثق له في هذا البيت في المستنجد من قصيدة
انت ان مام الذي يحكي بسيرة من ناب بعد رسول الله وخلفا
اصبحت لب بني العباس كلهم ان عذرة محروفي الجمل الخلفا
والمستنجد هو الثاني والثلاثون من خلفاء بني العباس وقد عرف في قصيدة
خلايف نظما في سلك مريم ونور وجهك منهم في المستون سري
عشرون يتبعها منهم ثمانية كانوا المنازل والمستتر شد العرا
ابن شبيب حلوا الشبيب رفيق نسيم السيب وله اشعار تخل الدر
منظوما والوشي مرقوما والروض ناضرا والبرز زاهرا **ومن جملة شعره**
الساير ولفظه اساحر قصيدة له ليستطرد فيها بموذن يعزى بعباس
جهير الصور كان يصل صوته الى اقاصي المحال ببغداد وقت الصباح
وشي بالصبح عباس وثوب الليل ادناس وقد خرج في البرية مما جت الكاس
فاطيب ليل الوصل لو تجرس عباس **وله قصيدة في الامام المستنجد اولها**
اذا حل تشربين فاحلل اوانا فان لكل سرور اوانا
وله من قصيدة في الامام المستنجد
سري والدي تصبي غدايره للجون
وما استيقظ الراشون الا بنصره
ومحرقه في طامي الغوارب مزبد
اذا جاد فالبحر ان جرعة شارب
فانقد مصر من يد كل كافر
اذا ما اراد الله اهياط دولة
ولما مضى فرعونها فرعونها

وقال

وهي

وقد

وقد بقيت في نفس يعقوب حاجة
فستم ولنم غلظة ونعطفا
وله من قصيدة فيه
ومن ذابليخ اهل الخرام
فاني قد سرق لي من قسا
ومن بعد ذلك من غاية
وله في الامام المستنجد بالخلافة ويذكر لخلع اليه افاضها على ارباب
دولته ومقدمي جنده وخاصة ووجوه الناس من وعيته وكان
رسم له في ايام والده المستنجد ان ينظم ابياتا على وزن ابيات ابن الجراح
اليه اولا يا دار ابادار الوزير التاسع **ومنها**
اسبي بخير في حياه وانعمي
ما دام يبقى بالصباح الصالح
وفي هذه الايات صورة غناء يعرف بالصباح الصالح فاخر على اليه
تولي الخلافة **وقال يمدح على الوزن والروي**
بكر الخيام لها بدمع سافح
طربا الى فم الحمام الصا دح
وتنبه النوار في جنبها لها
سحرا لذي غنغمة النسيم المازح
بالبحر في وصف النسيم باللفظ بتسميته بالمازح وتشبيهه مروءة
المسه بالذ غنغمة واحسن في الاستعارة **ومنها**
لما جنت يد السحاب الراجح
يا حبا نفس الكون البايح
تستبين بين اركانها المتناوح
فتميل من راح وطيب روايح
طرفا اقام بها فليس يبارح
وشيا وضمخها بمسك نافع
عظمت وجلت عن بلاغة شارب
عن وجه محشوق الكلال مسامح

منه

عاد الزمان به الى ريعانه
 رفعت لنا عند السجود فله في
 قبادروا لثم الصعيد يا بوعا
 يا صاحب الدعوى العريضة انه
 ما بعد ما لم يزل من غايته
 هذه الذي عاد به بسنة عدله
 فخذ ابن العباس ان يستكم
 ما ذا يقول لبحا حد و لفضلكم
 و بفضلكم نطق الكتاب مفصلة
 يا سعد اخيتم الذين تحملوا
نبيد الي والد المستنجد ويقول اين زمان هذا السخي الرحيم السهل
 الخناب من زمان ابنه الخازم السدي السطوة الصعب الشكيمة
 جانيك تحطيك الخلافة كفوها
 وافض على عطش البرايا رحمة
 وانتشر رداء العدل في اقطارها
 واستدرك المراق منك بنقرة
 ولقد تجتمها الزمان فاجها
 عدله يعرب بالبعيد النازح
وقال **يهدى قبل اتصال الخلافة اليه**
 ارجي فراق المنجد فالصبر غير منجد
 يحث بما الفاه لما زاد عن تجلدي
 لولا الاين لمضيت عن عيون العود
 الف مريض علوا برهانة في بلد
 عز الذي يفي قد عز وجود السعد
 ولا عدتهم روضة ازهارها كالعجد
 كانا مري بها المولي ابو محمد
 وجارها بنا نه بسايرح مظهر

يلبس

يلبس ان جشمه الزبح صنوف الزرد
 سري اليها جوده من غير ضرب موعد
 ودل حسن بشره علي كريم المحتد
 قبلت ظهر كفه فيها بغير عدد
 وردني الي السباب والسقيم الارغد
 فمن عجيبها جري اني لم اعرب
 ومن افدي به يذل النفس لبالصفه
 بكم عرفتم والسها معرف بالفرقد
 العالم الخبر الميكد القايم المستنجد
 به حمدنا زمانا من قبله لم يحمد
سعد الدين بن شبيب من قصيدة في المستنجد
 مستنجد يا سه ما لك يا امسيك فلك العلي قطبا
 اعدت الخلفا حاسينا الفية لجمعهم لبنا
 لان المستنجد كان الثاني والثلاثين من خلفاء بني العباس ولب في
 حساب الجمل اثنان وثلاثون واعاد المعنى في لفظ اخر
 انت الامام الذي يحكي بصيرته من ناب بعد رسول الله او خلفا
 اصبحت لب بني العباس كلهم ان عددت بحساب الجمل الخلفا
الامير السيد عز الدين ابو الحسن علي بن المهدي العلوي مولده
 ومنشاه ببغداد والده من اصفهان كان في خدمة الخاتون
 زوجة العتق وثقة ولده هذا وبرع على مذهب ابي حنيفة
 ووجد الكرامة الكبيرة من الخليفة واهل البيت المنيف والمناسب
 الشريفة ولم يمل الا الي العلم ونشره ولم يرغب الا في الفقه المؤذن
 برفع قدره وله الامام بنظم ابيات من الشعر تدل على ابرازه
 بالبر وهو مدبر جامع السلطان بمد ينة السلام مشتمل
 علي ال فادة مشمول بالكرام **الشهد له في سنة سبعين واثنا**

مكرر

لا تحزنن لذهاب ابد
 واعظم لنفسك حظها
 في الدين من قبل الفوات
 ان لا يبقا مخلوق على الدوم
 من حاضر الوقت عن تضييعه ثقة
 وهبك انك باق بعد ابد
 فلن يعود اليك عين ذا اليوم

الاجل خير الدين ابو القاسم عبد الله بن زعيم الدين صاحب المخزن
 يحيى ابن جعفر شاب شويوب خاطره فوق وشيا قريبه ذلوق
 مستوب الذكا محبوب اللقا مجبول من الكرم والحياء متادب
 متدرب متعجب الى الناس متعجب لله لباس وهو البحر الجعفر
 واليث ابن العسور وله شعر يقطر منه ماء السلسه
 وينشر به عرف الرياسه وله في مدح الامام المستضي بامر الله
 بهنيه بالخلافه في سنة ست وستين وخمس مائه
 يا اما ما اوتي الغنى كل راج وجندي وكرما امواله للعطايا بمصر
 ومظلا على السالك بمجد موطد ومنار به اذا اظلم الخيط يهتدي
 كم وكف عدله كف طاع ومعتدي وبك اخضر ما ذوي من سماح وسود
 قابق واسلم ودم كذا ابد الدهر واخذ وارق فاشيت احنا درج العز وازد
 تخلق الدهر لا يبا ثوب سعد مجدد بعله مجمع وشر حديد
 وانت صار على العدي واقدار موبد يا معيني على الزمان وكفى مسعدي
 انا عبد جلال ذاك صرا خطير الصدي بك مدحي قد اغتدا كالحان المنشد
 فيعاليك حق الله طيني وموعدي كنت ارجوا لك الخلافه فاسعد

وله ايضا في علي وزين وقا فينتين
 جود الامام المستضي غماة للمجدي
 منح الوري منه بالبحر في السدايد منجدي
 ان الخليفة بالخليفة في الكارم يفتدي
 ونجوده الحيران منها في النوايب يهتدي
 ورد الرجاؤه به علي احلا مرثف مورد
 تروي بها اماله
 بعد ومة اماله
 فدليلها افعاله
 فسراجها افضاله
 بعد وذب سلساله

قال

قال السماع وقد جني الكرم به من مرقد
 احيا سناق جده العباس عم محمد
 نجل الحيا بسخاية ستر عابدي يد
 جود السحاب بما به والمستضي بعبد
 دان الزمان لغره ولما له من مجدي
 واحد الرحمان منه بناصر ونسعد
 واجاب فيه دعاء قتي تخلص متعبد

وقال ايضا يمدحه ويهنيه بالخلافه
 قد امن الله ما كنا نخاذره
 خليفه عم اهل الارض قاطبة
 واستشر الدهر لما صار عاكه
 اجري الي العدل من سيل مجدي
 ينهض العلم منه غرب بادرة
 فانه من غير الايام كاليه
 سعا امام الهدي عبد نعمته
 مازال يامل هذا اليوم ميتته
 بسطت امانه من بعد ما قبضت
 ولا كم يا بني العباس جنته
 عز ستموه فاضحي فخلصا لكم
 يا ابن الخلاين دم واسلم ولي امل
 قد احكم الله عقدا انت عاقده
 عدل الامام المستضي الحسن
 كم من عيون في الوراي اسهره
 وطال ما روع قلب العلي
 واصبحت دولته روي ضده

سبذولة اموال
 فذاك تهر جلاله
 متتابع تهطاله
 فالحاقه افعال
 وعنت له اقباله
 واطاعه اقباله
 نطقه بذاك جلاله

بجد مولد نركت منه عناصره
 جودا وطبقت الدنيا سائرته
 يحض عليه بما يهوي او امره
 ثناله بحر جود عبث زاهره
 وجوده بافتناء الحمد اميره
 بلطفه وعلي الاعداء ناصره
 عبده صفت لكم منه سرايره
 فحين وافا وفي بالندى ناذره
 فطار بالبحر في سواه طائره
 وحكم اخلفت فيه ضمائره
 تحير في شكر نعمته خواطره
 بك اهتدي في ظلم الليل حايره
 وعز ملكك قد شدت مرايره
 اجا ومن جور صروف الزمن
 بالجور قد هدي اليها الوسن
 قال ان قد قر به واطمان
 زاهرة تذهب غما الحزن

وقال يمدحه

وطوق الاعناق معروضة
 ولوراني افضاله حاتم
 قد اوضعت سيرته بالذي
 فها هذا المذنب الا عفا
 قل ان مام العصر يا ذا الذي
 خلافة بالنصر قلدها
 دعا عبده مخلص يستوي
 ولاؤكم اضي له جنة
 جرح اياكم وان وكم
 لسانه منه بدانا طقا
 اقول ان له الف مستهيرا
 قدم رفيع القدر ذا قدر
 هب النسيم كحاجر فتنبه اشواقه
 ناديت واليه المستعدت تزم نياقه
 الصب فيك معذب مضني كحشا مستاقه
 ارحم معني في الهوى ما ان يحل وناقه
باب في بيان الشعر **حيص بيص** وهو الامير الهام
 سراج الدين ابو الفوارس سعد بن محمد بن الصبيحي التميمي من ولد
 ابي بن الصبيحي ذو الجلال واليسالة والامالة جزل الشعر فحلم
 قد علمه وطلا فضله واطاعه وهو الكلام وسهله وانه عليه ديوان
 واعتنت زمانه وشكرت احسانه **فن** كلامه المنشور في خطبة ديوان
 بفضل الشعر على النثر **قوله** وحسب الشعر خزا ان الانسان يستمع المعنى
 نثرا فلا يهزله عطفيا ولا يهيج له طربا فاذا حول نظرا فرح الحزين
 وحرك الرزين وكرم البغيل وقران جفيل وقران لامل البعيد
 وسن الغناء لغير الغريد وكم اوجف الجبان الى ما قط الحرب

وانشدت له

العوان مروي حد السيف والسنان من دعاء الشجعان وكم
 اعاد جلود اليد الصيخود هاطل غامرة بالجود فمت لغير سايل
 وسحت علي غير سارم وكم ارتسج الجليل الفرحان بحبال الصباية
 والتهيام وكم احدث سلوة للهود وقد اعيت دواخله وكلت
 لوانه وعواذله وكم استل سحنة من ذي غر عجز عن حذار
 ايجي وضعفت عن استرجاع وده الرقا فان كان متصرفا هذا
 المتصرف من النفوس والاخلاق فالكبر بسانه واعظم بمكانه
ومنها يصف حاله وقد علم عصري وبنوه وزماني واهلوه اني
 البدرت شغفاتي الفضل غلا ما يفعه هاجر اليه كل خفيض
 ودعه ففر عنها سائدا النطاق مشرا عن ساق استل من عندها
 السيل والفرقة واستخشن وشر المصجع والمرقد فاقتمست
 في كتاب العلوم جريا ودمع في جهنم مليا ونازلت حمس ابطالها
 سرها هبيرا وشهدت عاراك النزاع مع فرسان المذهب والاقوال
 فرقت الجباه والعت الجارة الافواه ثم جاشت بالشعر مراجلي
 واستمرت الى اعناق صراجلي واذكري ما عجز من مساعي اواملي فوطفت
 عليه مطقة باع فقيد ذات طلا فريد بغارب بعيد لا مرعي ولا
 مورود فوجدته قد بعد للوم الزمان وبعد لعقد الاحسان
 وابتي القوة فيه الايمان قوايه فاموالا ان فمت به قايلا حتى
 كعد فضالي بذكوره وعمر ارجع علوي برياه ونشره وطفق يطوي اليه
 الربد كجلجله كجلط البيبان كام والحضيض بالبقاع حتى كان **كانت**
 سرى ذكر فضلي حيث لا ربح تهدي طريقا ولا طيل لمخلوق واقع **قوله**
ابدا حسنة محتوم ونحو الص مستظرفة مبتدع في جملة
 ابتداءه وقد خلع عليه الوزير قدحه بتصيدتها ليهام يثير الى الخلعة
 جعلت من الحدوثان احسن ادراع فلفقت سني علي الكرم الاروع
 تراج اشجالي اذا ما ذكروتم زحام المعاني عثر باب ابن مسلم

ومن قال قاله

كأنها دم اوداج الرجال
 وله في عي الحزب مداح ومن جلتها من قطعة كتبت اليه باصفهان في خط
 الظن اعتقاد النسخ صح دليله فعاد على ترتيب اه صافه الدهر
 عزيز يميز المعتقدين وسبعة شدار وجي في مستبأ عنها مصر
 ومن شعره ما استخرجته من ديوانه على ترتيب الحروف في الالف
 والمديح **قوله من قصيدة الالف**
 تري الحجار فينا غير شاك خصاصة اذا ضاق ذرع الهي بالنزلة
 كان القدرم الهادران عشيته راجلنا في ازمة وسنائه
 سميت ولم اترك قد يا وان اعش نسيحت بنحري فخر القدر ما
 بنفسني من جور حوادث وعلة وعند قراع الدارعين شفاي
 احافني ملوك الخافقين ابن همة يكف بحسور الكفاف عتاي
 يصون نراه ماء وجه اراقه طلاء لي للمجدوي من البخله
 وهيماء ذاك الال ينقع للصددي وان خاله النخاع حورد ماء
 اليكم فاني سيد القول ما جري لساني وهذا سيد الوزراء
 اذا ما بني مجدا وقلت قصيدة علونا على السادان والفيحاء
 وقور يشد الخطب جوة حله اذا روعة حلت حبى الحما
 بنان ووجه حين يسال حاجة لنضوحان حاسر حيا وحيا
 ومضطر اجنبي ينحدر ما يسا علي لا جب من طرس وقواء
 يريك علي ال طراس كل بليغة تذو بعلم النفس العلماء
وله من قصيدة في مدح الامام المسترشد بالله اولها
 العز حيث ابدة الزوراء والمجد حيث القبة البيضاء
 فخر سامي ان يزان بمدحه فالنطق عي والصمات شأ
 يقفان ابلج بجلي بحبيبه وويله ال سكال والظلاء
 تقوم المحادلين حقيقة منه وليل المد لجين ضياء
 غيث وليث يرعوي لبنا نه باس العدي والزينة العبراء

ومنها وقد وصف كرمها

ومنها

ومنها

ومنها في التخلع للمدح

ومنها

ومنها في وصف القلم

فلمحفظه

فلمحفظه مالف ومعاطف
 خمسان يغلي الزاد غير ممرض
 نوراضاء ال فقا ساطع لمح
 وعمر مرم كاليم هيج بعاصف
 نسخ الفلا والصبح ركض جواده
 طردت فوارس وماله العدي
 تدنوا له عنق القشاع مثملا
 وتحيل تقتم العبار كانها
 تزيجي سنا بكا سحابا قطره
 ينقلن كل مسا وردي همة
 هن الكاة الي الخبيج ولونه
 ولها اني كرم كل تاء وه
 اجري امير المؤمنين جواده
 فبطا خيل الطالبين سرية
 رهبا لا غلب له مغر لهارب
وقوله من قطعة في مدح الوزير الزبني
 فجعلت صفو قلله يدي لشايرة
 فبداهي في الهد مثل عطائيه
 في كحس يجلوها ضياء لقايرة
 ابصره خلوا القلب من شحنايرة
 يضيئ كحد عنها والثناء
 وعطفها على العا ومن ماء
 تجلله التبلج والضياء
 واشقى به والواردون رواء
 ولشوق ما بين الضلوع مضاء
 في خير علاه حنبر محرب
 وتعلمت مني الخواطر جوده
 ولقد اغيب فتعذرني ظلمة
 طلع من كرم فان فتشته
 لغز الدين اخله كرام
 شكرها على ال عدا نار
 اذا سرت على ليل بهيم
 اطل مريضا بالصددي دون وركم
 واجلس اعناق المطيعي السري

ومنها
ومنها في وصف الجيش

وقوله في ابن فطاح

وقوله من قطعة

ولم أدت داري اليكم تعرضت
 فمعه ذرا القليل من ال ارتق
 موانع قربي عندها عدوا
 اذا ذكر ح كرومه وحيا
الباء وقوله في الافتخار
 خذوا من ذمامي عدة للعواقب
 لو اني زعماني بالمرام وربما
 علي حيفا ذرة الصبي عن صبية
 ورضت باعلاق المشيب سبية
 عقايل عزم لا يتابع لضرار
 ومنه متذوق بكل تنوفا
 اعز الاعداء اني بت مقرا
 رويدكم اني من المجد موس
 هل المال الا خادم شهرة الفتى
 فلا تطلبن منه سوي مدخله
 مرهت بادما في سري كل حادث
 فلا تصطلاها انها دار مية
 سا ضرما حمر يندوا شرارها
 بكل تحمي كان قيصه
 اذا كذب البرق للمع الشارم
 فارس يا تو جمعين فاصبحوا
 اذا شرعوا المرامح للطنع خلتهم
 اسود اذا است اخيس ضرامه
 وركب كان العيس ابا ن ثورا
 خفاني علي الكوارها فكا نهم
هـ مبالغة في خفة الرجال علي الرجال
 اذا اصغرتم لسة اظهرتم
 صبيحتي ما بيني وبين المطالب
 تقاضيت بالمرهفات القواضب
 ذباد المطايا عن عذاب الشارب
 معاصية لا تستكين لجاذب
 واسرار هزم لا تتراجع لله عب
 راي العزا حلي من وصال الكواعب
 ورب خلوت كان عوننا لو ائت
 وان صفة عما افدتم حقايبي
 وهل شهوة الا لجلب الحاطب
 فان زاد شي فليكن للمواهب
 ولا كل الا من غبار المواكب
 موافد هاها م الملوك الم غالب
 علي جنبات القاع نزو بجنادب
 يلاث بغصن البانة المتعاقب
 قبرة طبها صادقة غير كاذب
 والمارع قد الذي عقد السباب
 بدور تجاري في طلاب الكواكب
 اسالوا نفوس اله سد فوق الثعالب
 تساور اعناق الصبا والجنايب
 من الوبر المانوس عند الخوارب
 علي الرجال كانهم بعض اوبار الباعر
 صبيحتي ما بيني وبين المطالب

ومنها

ومنها

ومنها في طلبه من

و في ظاهرا لم ارضى فاق حره
 سواك فهل في الكاس فضل لشارب
وله من قطعة الي بعض الامراء
 ابا عمار ان شطط منازلنا
 كما يجوز صيا و الشمس مطلعها
 انت الم حير و وجه الشمس ملتئم
 احسن شوقا الي ناي الديار بنا
 ولو شئت عن وداد الشئ غيبته
وقوله في الافتخار من افرى
 لا ركة الخيل ان لم اغضب
 طهزم الذابل اقصى الكعب
 ان جد القول غير اللعب
 فبغير السحر شئت ان يني
 مانع عنهم زهير المكسب
 مسبحا والشرب غير المشرب
 وابوز عون ذو المجد اني
 انها خيل حكيم العرب
 حيث ما ابدانه في صيب
 شاييم الارزاق عند الثعلب
وله من قصيدة في وصف ابيات كبت اليه
 صادرا الفاظهن عذاب
 عن خلل هذيان عذاب
 كل روي عا لو تقلدها الفا
 رس اغت عن صارم قرصاب
 اذ كرتني ايام عصر التصابي
 ومراحي و بنت عصر التقاي
 حين لا امر يطاع سوي اللهو
 وله حاكم سوي الاحباب
وله يصف حصانا لمظفر الدين
 نقش البادار صاحب قزوين
 ومظفر الدين ان فاق الرجال فقد
 فاق الجيا ديوم الطراد شابه

ومنها

ومنها

تعلم السبق حنه في مناقبه
 من قرط ماراح يجريه وبركه
 مصغ اليها جس من سرفارسه
 كانه بضمير الركن يضرب
 يدنو عليه بعيد الارض من كذا
 كان مربوط في الشد بسببه
 يرتقى كسيمان باشبهه
 اذا غدا ورخاء الرمح مركبه
 لما تعود في حرب حضاب دهر
 غدا الي السلم بالحناء يخضبه
 تطيش الرزايا وهورا سخ
 يزيد وقلا عند طرق النوايب
 وكتب عند قصده الموصل في ايام
 انا بك غازي بن زكي **البي**
 يقر بعيني ان اجسم السري
 ساعا كطلان المرون السبا سب
 لا انظر بالحصبا من سيف دجلة
 اغر كصل السيف جم المنا قب
 تنورن حنه لعة المجد يا فعا
 فارمت حتى طوحت بالغياب
 فجا عاد الدين وابن عماره
 طلق الحيا في قلوب النوايب
 يكون الردي والمحل عند ثنائيه
 اذا نسل سيفه فضله والرياب
 وقوله من مديح شرف الدين علي بن طاهر الوزير الزينبي
 ليسبق الغنى لا يندفع الفقر جوده
 وله يمري معوفه بالعواصب
 مزج غريب الحلم والخطب طائش
 وغري سرايا صبره بالنوايب
 وحامل غرم الحبي جبل سراج
 مريد القوي مستروح للناعب
 هو المر واقص الباس من لجة
 الطريد وادني ماله للنواهب
 وما زال مطعام العشي وسيد الندي مشار في الوحي والموكب
 ما طاب شي في الزمان لساع
 ولنا شوق الهم وعرضك اطلب
 كله ولا بعد الندي عن شاي
 مستمطرا له وجودك اقرب
 ضحك الجواخ بالهيمه مخرج
 واذا حلت فان صدرك سبب
 قد اتعب الدهر اخوون لعاب
 او سعة صدر ولم يك يعقب
 فطاك منته لك عادي قائل
 وزدك المعافين عني صيب
 ابعث بالفضل عن قلم سفيها
 وبث بالفضل منه اي تقرب
 والفضل كالصبح لذي من له نظر
 وله يصير به اعني الي ارب

ومن قطعة

وقوله في

وقوله في بعض الفضل

وله قصيدة في مدح الامير هندي الزهري وكان موضع الزايب
 آجاو سلمي ام بلده الزايب
 رفع المنار بنور هير في العيا
 وابو الهندام غصنفر شايب
 باغربسام كان بناه
 بالفارس المعطر في الوهاب
 بالمانع البذل غير صافع
 في كل بكمة قطار سحاب
 عمت فواضل وعم تناوه
 في بزل معروف وعز صهاب
 واذا الفلة تضايقت ارجاوها
 فالحمر ولا احسان في اطناب
 وتطرت قبل العيون كانها
 يوم الهياج بجف غلجيب
 ظمئ الى ماء الجراح كانها
 بالقاع تحت القوم مع ذياب
 تطوي بضمير السعد وهي سوانب
 تجري مواردها بجرع سراب
 واحلو كد اليوم المضية شمس
 طلبا لرمي جاجم ورقايب
 فعلى الدرع غلجيب من عتير
 فالظرجع غير ما منجاب
 لا قبة حمر الدين يكشف نفعها
 وعلي جحن العشي فضل نقاب
 وكنت كبازي من الطير اشيب
 كشف الغزاة منجمل ضباب
 اذا انقض في اثر البغاة تفرقت
 يهاب تجليد ويخشى معاطبه
 فاصبحت فلا بعد رايح بخدي
 شاعا ومن لم ينح هانت معاطبه
 الخرق يرهب لكن لانا لها
 كصرداها والدهر هم عجايبه
 لا يامن الدهر باس بحر لاسه
 عندنا يد اضعا في من المهب
 سلة من المرء ساعة عجيب
 وقد يروع سلما لا مس الاله
 يفر والحادثات تطلبه
 وكل شي لحقته سبب
 لشوان من ذكر العله كانا
 سلما من بقاؤه العطي
 ويبت منه جاره وضوئه
 في كل منقبة مدانة شارب
 ادنت لك العلياء نازحها
 رعدا وانما في حي ومله عب
 وبرعت في باس وني كرم
 فبعيد كل فضيلة كثر
 فلبهن عصرا انت واحد
 فالحاسدان البيض والسحب
 فضل وبعض سروره رجب

وقوله في قصيدة الجبل

وقوله

وقوله

وقوله

وقوله من قطعة

وقوله في التهنئة برب

الشاعر في مدح الوزير الزيني في الياح المستر شديرا

صلت منه بصقل الصبح مطر وراشيا
تكون المصل مستغوف بحب الماثرات
تجمع العرض والموال منه للسنان
من قرين في نواحي الجحد والغر السراير
شانهن طعن الغطاريف وادمان الصلة
واغتصاب العزبان باليدي الطوال الغاشما
واقتياد الخيل جرد مثل سيدان الفلاة
يتعدون بملفوظ الطيبي والفتوح

وقوله من قطعة

كان نجني الشمس فوق جبينه
اذا ما وجوه الخاذرات الكهروبت
يدل عليه نشر عرشه كأنه
رباح الخزامي افجرت فاستمرت
كثير اهتزاز العطف من طرف العلي
اذا ما احاديث الما جيد كبرت

وقوله في الوزير محمد الدين بن ريس الروسا وكان استاذ الدار في الياح المستر

اقول لمنطق من صهي افوه
بليغ اذا ما الحسن اللد كملت
نرحم بعزم الغرة غير مجتم
اذا الفظه من مسلك القول صنت
تخل رعاك الله شكر في الزين
به عظمت حال المعالي وجلت
الي محمد الدين الجواد ابن عزمه
نجار كشمس الصبح حين تجللت
فتم الندي الهامي اذا السج خلفت
وتم الهامي كحامي اذا البيض ذلت
حبس جري في العفاه وفي العدي
اذا عده رادت لفضليه قلت
فيحتقر الجين دثرا وجمفان
عطاء واقداما اذا اخل ولت
سبن قيصاه على شامخ الزين
اذا ما الجين عن سورة الخطب حلت
فله زال فاعا كل منيفه
من المجد لو طارت بها الزين زلت

الشاعر في مدح الوزير الزيني

ينضله على ماء العزادي
نذي كفيه والخلق الدميث
له دون المعاد وقوف وان
وفي طلب العلي عنق حيث
وزير في الثراء وفي الامداد
بنائله ونجدته يغيب
قشيب العرض له يرمي بنم
وعرض عدوه سمل ريث
تضال دونه صبح الامداد
فمنظره لا انفسها تبيث



رزين العطف تحسب ان طودا
تركت عليه غم الزهر
ينيق منه عتته يلوث
اصاح بنمضها فن البعث

الجيم وقوله في مدحه

جمعت لك الوصاف غير منازع
في غاية وسواك منها محدج
فيماك معتهم وكفك ديمته
وسطاك معطبة ووجهك البج
هيف علي فحج الامادي زعزع
وعلي الولي نسيم ليل تجسج
لكنوا العزائم في محاولة العلي
حينما وعزيمك يستطير ويمسج
جذلن مبسم اذا ازور الدودي
واذا ينيل المعقنين فابهاج

وقوله في وكان حسن مراجه في مقصور علي حسني منا جيته

دموعه الذي ارسى ثيرا نكله
واعقب ظمأ الدجي بالتبيل
دعاء بليغ الله لهما من مصرح
يا حاله له بالغبني الملبج
بان يهدي الارأ منك صواها
لدي كل سدد ود الطاع مرتج
ويكوادجا الطلاء من كل حادث
بواضح امن مثل وجهك ابلج
وذلك مقدور ليمت نقيصة
خصصت بها في كل امن يخرج
فانك من حب الصلاح تكادان
نصيب الندا عند الضرام الخراج
اذا اخذج الراي البلب لطارق
انت تلامي الحجر غير مخدج
شعارك ايساع الجمانه راحة
مع الحدق في ضرب الكمي المدج

وقوله في الحكمة

لا يجزئك بعدد وان نضامك اولاجا
واسلك الي احراز غاية وعراض الزين
كم خامل صار بتدبيره
ما بين ابنا العله تاجا كورق الموت على ضفد اصبح بالتدبير

الحاء وقوله في مدح الوزير الزيني من قطعة

ان الوزارة وهي معالج العلي
رمقام كل مسود حجاج
بنسطة بالبح من ذوابه هاشم
جم الماثر ذي سطان سماح
نشوان من رجوع المدح كانا
في كل قافية حيث الراح
نكبت عن سنن الفخار توكللا
معي علي المستبصر السماح

ونهاجا
ديباجا

وعلمت ان به اصبر الى العلي
وله اثناء بالرجال اظنه
نظن الهوي العذري وجدي عجزه
ويحسب اني مارج وكاني
مكارمه ادني من العيث للغي
يعاني ابااء في ادي امنية
ويهن عطفاه لاحد ولة العلي
اذا طاشت الاحلام يوما فحله
وان ضاق قلب بالصغيرة له مره

وقوله فيه

وقوله ار تجال في الامير ديس ابن صدقه
اني لا فكر في عنك فانشني
ان قلت ليث كنت اقل سطوة
او قلت بحذر ندي فكفك اسبح

المدال وقوله في وصف الخال والماء والعذار
وليس الله والخال زينة قطرة
هبت سويذاع الفواد بنظرة
ولكنها قلب الميم ذي الوجد
فقتتها بين المعبل والخذ

وقوله من قصيدة في الوزير الازيني وقد احسن فيها وفي مخلصها
كيف الرقاد ولوح حين رقاد
هم عن الغرض المحاول بدلت
سكان محتج الحمام وحسرة
ان المعالي حال دون بلوغها

فعل العراة كاية من مغرم
يبدى حفايظ وليس نحاس
طرقته باشراف العذيب مسهد
واجو من فقد الصباح كانه

ما انصفت بغرا ذناشها الذي
كثر الشاء به علي بعند اد

ومنها

ومنها

سل

سل في اذا مد الجبال رواقه
وجوه بانواع العلوم تعلية
ود عورة الباب الخوض نحاط
فتصد عوامت فتي كاتم

وقوله في صبي قيسية

قربا صبي حصاني وجوادي
ودعاني من احاديث الهوي
ان بري جسمي سقام عارق
للمتة حرب بني فاعلة

نطقوا لانطقوا في فادع
نقوامه علي اخرزها
باس مطرور السبا يشفعه
وفداء الصيم نفس مره

كررا خط كما في عارض
يلمع البارة من حاقاة
مستهل القطر لكن ماره
من الخرق رجالة وقتنا

واي الضرب درا كالما
اسد يخشى وعيث برجي

وقوله من قصيدة في مدح السلطان محمد بن محمد بن ملك شاه
الوق الحوايج تلوق الضمر القود
باساري الليل لا حبيب ولا فرقة
قيل تالفت المضاء خيفة
اعز شرة ويجور الظلام به

يردي غروب الظي والمعتفين به

لصوارم غير لسيوف حندا
كالسيل مند الي قرار الوادي
ليظان في الاصدار ولما يرا د
مال تفرقه يد ابن طرا د

وانظر اصدقا ضراي وطرادي
فالعلي بين عنان وبخا د
فيحب المجد لاحب سعاد
جهلوا حق ولم يرعوا ودادي

رفع الفضل الي السبع الشداد
والصبي اعند تخضر المرا د
كلم تسخر من قس ايا د

تستلين العزم من شوك القتاد
لبس الصبح به ثوب حدا د
بدل ص وفضال وصعاد
حلب المود اج لا صوب العهاد

وحيا د امثل بيوت الجراد
رادق الجود علي ابن طراد
في غني معو وارغام معادي

طال السيري وتشكت وخذك البيد
النبت اعند والسلطان محي د
فالمرور الضنك فيه الشاء والسيد
ومشراق الضي من غزوه سود

ما انبط المرح او السيل الجود

وما

ومنها

وَمَا فِي رِصْتِهَا

وَأَمَّا فِي صَفَةِ الْقُورِ

ومرأى في صفة الرشد

وَمَا خَصَّصَ

وعزها في صفة السيد

ومنها في صفة البحيرة
وصفها

سرو

وقوله في قصيدة في السلطان

بسم الله الرحمن الرحيم

في التهنئة بالصوم والحسين

في منها في يوم من الزمان

وور الفراق طيف خيال
 بفضل البقعة الكريمة يخطوا
 لا تظنوا ان الغرام وان بتا
 دون سلوان جكم زفرات
 هان عندي الزمان بوسى ونعم
 واذا الحب لم يرم فسواء
 يفعل الله ما يشاء فامنه
 حازم القدم عاجز في توقيه
 ما لفضل يذل بين اناس
 كنز والمال للخطوب وفي
 كذا ذلت المدح في جودهم
 حرجا الحياء الصدوق الي
 لست اخشى فوت الغنى واما
 ملك عنده وان للضيف
 كلما نازل الكنايب والفقير
 نعم من ثمة هبة حرب
 فاذا مل سبعة الغداضي
 داره حومة الى غي غوار
 سلف ما حواه جودا وبذلا
 وله من مدح المنظرين حاد
 وسانع الزعن لا من شي ابراد
 انتم من اباة الحمد او غاد
 ودونه جابر في حكمة عاد
 الي الديار و شوقا بمعداد
 روعا بارقة بالشر مرعا
 وكم وراء رحيلي من حيرة

يا غامز من قناة غير حائرة
 كفوا عن الادوية العادي انكم
 ولا تستوا الي قولي سبا بكم
 وان كن مادها من غير قارصه
 وباللله لا تاو ما تراجه
 كائنا دم او دايح الرجال به
 الام امنى النفس كل عظمة
 واستوكف العروق ايدي تعثر
 اذا انا بالخر العواني مدحهم
 وله من قصيدة في مدح الوفاء
 كفى مفاك عن لومي وتغدي
 اظن حتي حسبت المجد منقصة
 لما ريت غراما جل عن عدل
 لا والرواقص في الانسان يبعثا
 اذا ورن من الارقال واضطر
 يحل شعثا علي الاكوار تحسبهم
 ما هن قلب الي احسن من علو
 صبا بتي دون عقد زان عنق
 اميس تها علي ال حيا كلهم
 كيف الاجادة في نظم وقافية
 كم قد قرئت هني العزم نازلة
 تبصروها مرا حاني اعنتها
 نكر في ليلة ليله من ربح
 تنزوا الخمس هفت اطعائهم
 كان فرط توالي الطعن بينهم

وراسين شديدا غير مسقا
 لا تستطيعون نقل ال ورق العادي
 فما الهضبة من شاتي ولا عادي
 فرما كنت يوم حية الوادي
 بالاهام بنجز مامولي وسيعا دي
 سيل تلافح او جود ابن حيا
 ودهر ي عنها دافعي ودايد
 توبة ان مالي عندكم والمجاهد
 لعذر هجعتني بالمديح القفايد
 وله من قصيدة في مدح الوفاء
 صبا بتي بالعلي لا الخرد الغيد
 كلا ولواز حقه المما جيد
 حسبة هوي احسناته الرد
 زجر احداة بانشار وتغريد
 من اللغوب خلطن البيد بالبيد
 ازمت العيس من هم وشهيد
 لكنني بالمعالي جد معوي
 الي لواء امام الجيش محقود
 علي بان نظيري غير موجد
 عن خاطر بصروف الدهر فكود
 والخطب يجلب في ساعة رعد
 يكفينا ما بين مقتول ومطرد
 علي نجيع الحيل اسه مود
 فخطوا في التراف كل اسلود
 ولغ العواس او يعرف محم

وفي الخلف بوزن مسجع
 ومن قطعة

الواهب كحشف والعين الخصب
ان امسك الغيث لم يحبس بكاره
مال ذكالك وعرض دون بذلة
ارقي من خلق الصهب سائمة
فكل بعض خفي في روية
فضلت حد التها في فافقت الي
وله من قصيدة في الامير
يحب الغيث اكناف البلد
ويغير السنا ومنه يرحي
وسيف الدولة الملك المرحي
بيد نواله فخر القاوي
اذا افترق ملوك الارض طرا
شاهها عند معبر المعالي
طبق الوجه اغلب سردي
وباعثها الى الغارات تنفوا
فيوما في المارة في غار
اجلت الخيل في الافاق حتي
وباراك الملوك فكت منهم
اطع في العلي وازجر جالا
فان الجاهلين بغير خلف
انا الرجل المريب كل فضل
فان حرب فم وفي زبيد
ولم امنح هذا الداس الام
وكم بدروب بغداد حدي
باني قد بلغت بك الثريا

وهنا في الهنسية

فالموج بالباس والمحي بالجو
طول المظال ولا خلف المواعيد
خوض الهنسية في ما اللغاد يد
نافع لا يح في كاس خلق جلود
حديث ساخرة في كين داو
هني بك العيد من هنيبت بالعيد
وله من قصيدة في الامير
وتخلف بارق السحب القوادي
ثم الروض اوري الصوادي
تحو في اجود منهل العباد
وحد حسامه حج الماعادي
بتعديد المساعي والايادي
طويل الرمح واليد والنجاد
مضى النار مرفوع العباد
سراع مثل ميثون الجباد
ويوما بالمغارب في جلد
تخوفت السماء من الطراد
مكان السامحات من الوهاد
سحوا في شان مجدي بالفساد
لاهل الفضل من خلقوا اعادي
وهي المصادقة والماعادي
وان نطوع فتنس في اباد
لقر فتنس على السبع الشداد
يسر نشرة في كل ناد
واني للشرق في ازدياد
فلم

فكن حيث الظنون فكل كسب
وله من قطعة في مدح الوزير
جواد اذا ما افتر البذل كفه
ويقظان في كسب العلي عز اند
عدا ما اجود وخضره
مضنا العزم وثا قبر
قراء الضيف وخاد مه
يدنو للقرن فيصير عه
فالمرت الفصل تفتح
مدحتكم للو لا لرغبة
تجدتم ولم اقدم على رجوكم
ونفرت من انس القوا في وقدوت
ولما راي المدح فيكم فريضة
فقل لرئيس الدين مالي ولندي
قال ارس الي شرف الدين الزينبي
فضعتها وكتبت عليها
قد حوينا الشهد والسم معا
وفضلت اجنس اذ كبت الي
عجزت في احياله في هو اك
ولوانني جا هدي نفس فيكم
لا تلبس الدر علي عرق
ولا تحاد على طويل البقا
لنفذ ما كان له اخر
وفرقة ما يعاد عليكم صعب
رب رفد وان تكاش عدا

سوي الذكر الجليل الي نفا
غدا الشكر يغني عرصة والمحامد
عن اجرم نوام الحفظة را قد
وحسام الباس من مهند
ومصيب الراي مسدده
ومشار الدهر وسيد
ولمحل العام فيطرده
والطود البنت تمايد
وسنان ما بين الرغائب والود
مخافة ان ارمي بداهية الصد
الكم دنو العاطشات الي الورود
تخرجت من اخذ الجراء على الحد
وحاجان نفس منك في طلب المحجد
فضة لا صوغ له دوايه من النفقة
بالندي والباس في لون حدا
مدح مولانا علي ابن طراد
سوي اني ازداو جدا علي الصدر
سلوة ولكن له جهاد علي البعد
فالمرت الحى من بسد
فيحسب الطول مع الخلد
ما اوتى المهد من اللحد
فكنت فراق شي لا يعاد
قل من فرط كثرة الترداد

وله في

وقوله

وله في القزل

وله في الحكمة

وله في السطر

انما الجود كالحياء ولكن
 وسوال الله مرار من غير خلف
الاول في الوزير جلال الدين اي على ابن خلدون في الايام المشهورة وكان
 وراك اقول الوشاة الغواجد
 فلوله ولوع منك بالصدما سعوا
 تراور نومي ان بحرق وطال ما
 لقد ابحت فكك العهود كانها
 فلا الطيف للظرف الفرح بساخ
 سليم من الاثواق شيب بكاذب
 وبالك اذا ما اجذب العام عنده
 اصحت ولوارعت وجددي سبعا
 وملتني ذنب الكذب ولم تزل
 عصيت امير العون فيك وطالما
 اذا عدد في انواع صدك واعتدت
 محاسنها هي لا يستفيق كما انهي
 اذا ما اتاه بجرم وهو قادر
وله من قصيدة في الوزير انوشروان في الخلم
 وكم من سفينة الاري والقول اجلبت
 بقوله الخشا كيم اجيبه
 كردد عليه الخلم حتى تبدلت
 وجاجة مصده ورسمه بالخها
 قطعت بها ليلى سري وروية
 وافي لستناق الي ذي حفيظة
 متى سمته بالقول نصر اجرة به
 فيفتك فتمن لم ظلمي باول
 يعثرها السقام بالمسعى
 تمن للندي من الاجواء
 ودونك احوال الغرام المخامر
 ولولا الهوي لم انتدب للمعاذر
 صفنا صفوا جفن اذ وصلت وناظر
 جوافل طير نفرت بالحواد
 ولا لب للصب المعني بزاي
 وامن من ان لا م ربح بها جسر
 سقى الترب من اجفانه بالمواطر
 لرد على اعقابه كل فاجر
 بيد الخطيب تدمي ناقلة غير عاشر
 ندان سعي تخليا بالزواجسر
 او ايتها مستفوعة بالاراحسر
 يحكم جلال الدين عظم الجراير
 توهته من عفوه غير قادر
 فواحه جلاد هوجا داغر
 فيغدوا بقولي في عداد النظامير
 جرايم من خجلة بالمعاذر
 وقد نام عنها ربا غير سامر
 فجاء بها نحر الصباح الحاسر
 شديد مضنا الباس تر البواد
 مقاول اغناد فصاح الجاود
 وسيل من جرحه زني باخر

يكون

يكون نصيري في دراكي للطلا
 هجرنا الي اماننا كل مطعير
 بيوم وعي تعي العجاجة شمس
 جبضاهم فيه بطعن كانه
 وسفناهم تحت العجاج كانا
 فلو لا اذكار من اناة ابن خالد
 بني دارم ان لم تغيروا فبدلوا
 فان العري والمدن حيرة له عد
 ربطم باطناب البيوت جنادكم
 اذا ما شبيتم نار حرب وقودها
 ضمنت لكم ان ترجوها حميدة
 انا المرء لا اوفي المنى عرض ايمة
 ولا اطرقي الي النيام بمدحت
 تغابت عن مال الخيل لاني
 اقرب من قولك يا عمرو
 فلا تبت اسوان في عمرة
 واتخذ الصبر لها جنة
 هي العلي علو اذا قسته
 ان امرا حارة علي مجده
 لا خير في مثر بك ساكر
 احجار سود جعلت الة
 يصيب من يبدلها اجرة
 ان شام غيري بارقا من ندي
 اي محل لنجوم الدجي
وله من قصيدة في الامير مظفر بن حماد في البيت على السور
 ولن تدرك العلياء الابنا جسر
 فلن تد الاضامرا فوق ضاحر
 وتطلع زهر الدابلة الشواجر
 خروخ الغزال واستنان المواطر
 تحب بجز لان الصرم النوافر
 لما كف عن ضرب الطلي كل باثر
 عما يكم يوم الكريهة بالخدر
 وما سلت الفخوة لغتي حدر
 وحيل العدي في كل ملحمة تجري
 صدور المواضي البيض والاسل السمر
 تواجف عن اروع بالنعم المحر
 ولا استفيد الا من الاثمن الدر
 ولو عرقتني شدة المزم الغبر
 رايه الغني بالذل ضربا من الفقر
 حالها ينكشف الضر
 ضاق بها ذرعك والصدور
 فز شعاع الحازم الصبر
 ستر حص والتمن العمد
 لخالد ما خلد الذكر
 فانما المال هو الشكر
 وسرها النفع او الضر
 ولذي يحرزها الوزر
 بفضل فهو اذا نكر
 بقي اذا ما جهل البد

وله من قصيدة

له

ومعنى في المجد يخرق نابه
قالت اخذت لا اغتربا مطينة
فاجبت ان الملهك لسيورة
دع عندك لومي ان هزبي والسري
خرق اذا عدت وغي وخصامة
فالقرن والرجل الفقير كلاها
واذا خبت نار اليفاع فتاده
نارتكاد من الكارم والندي
رفعت لا يبلغ من كنانة دابه
لمعدل في الجود هرب يسينه
باع الراء من الثنا بطيبه
فاذا غدا صفر اليدي فانده
سهل للخلاق والوداد كلاها
تيجاب استار الحجاب اذا انندي
تخشى سطاها على طلاقه وجهه
الفت قراع الدار عين سيفه
وتعودت خوض النجور رماحه
وغففت من ورد الدحا جواده
زول تغيب احي غرة وجهه
لا تطيبه مع الشبيبة للهوي
ومزج بالقاء ينظم صبحه
مجر كان خيوله ورجاله
اعمى الفتام به الكاة فخيله
فيه السوابغ والدلاص كانهما
غادرهم صرعى باول حملة

متحط في عذله متمسك
فارق بنفسك في سفارك واحضر
بدى ولا سيره لهر يقمر
أخو البيان كالندي ومنظفر
جادت يده بوابل متعجبر
غرقان من عرف وقان احمر
تهدي ركاب الخابط المستور
تجبروا فلول الباس لم تتسعر
ضرب الجاهم تحت ظل العغير
يزري بسيل الشاهق المجدول
وشرا الثنا بالمال ازحج مسجور
ملء من شعوف العلي والمفخر
لا بالملول هوي ولا المتكبر
للمحي عن متوافع متوقسر
ولرب برقا بالصراع منذر
فيكاد يهرق مغد لم يشهر
فاذا جرت اللطعن لم تناطر
في الحرب عن ورد النهر الماخر
تحت اللثام عن الصباح السفر
هذع ولا تلهيه بهجة منظر
ما يثير من العجاج الاكد
غزلان وجرة تحت جنة عبقدر
لوله برية حديد لم تنظر
غمر الفلح لا تلوح للمتصر
من غير تئنه وغير تكدر

والي

والي علا بكر نمتك عصاة
قوم اذا كرهوا الحرر بسالة
يتقارعون علي الضيق اذا الذي
من كل متبوع الودع مؤمل
تتلو الذباب المخط كبة خيله
ارج الثنا الذي الندي كانهما
كان به داسه مما آججه
يضيق بي لخرق الوسع كاءبه
لظنون خري راوى الشعر عندم
اذ لم يكن لي ناصر من صواري
وكم عار مدح مثقل لا بيتي

طيب الثنا لهم وطيب العنبر
لبسوا الزينتهم ثياب سنون
تدور مطالعة برح صرصر
في الحبل منتجع الندي مستطير
ثقة بان طعناها في شسر
تتلى مدائح عريضة من بحس
من الهمر احوال تحادده العفر
ولولهم هموم النفس لم يضق القدر
ولا عيب لي الا الفصاحة والشعر
فاني من قول الخفق نصر
وان كان لي لما نطق به عذر

وله من قصيدة في السلطان مسعود

وما عذب بوارده برود
اصاب بمره علوي وقب
حديث الحج من كرماء دعي
له حضر وقسمته اعتله لي
با عذب من غياض الدين ودا
وصاحب من بني ال مال خضت به
يلفه النوم احيانا فافر شه
يرجوا ويرقد عا قد هرت له
اذا طياه مناخ عند باديه
علابان اعتزاني سوف ينزلنا
حتى اتخنا بيمون نقيبتة
القاتل كحل حيث المزن مكدية
تجمل عن منحة الموال آونة

له بالرعن جري واتخذ ار
تقاصر عن تناوله التجار
لهن بكل ناظرة حطان
اذا ما استوقد الشعر النها
اذا ما العلم البرم النفا
بكرام الله دالج وتيا
حديث نجد يحكي نومه الساري
والمجد لا ينشئي الا بسها
ذكرته دعة من ريف امصار
يمتد من غياث الدين مختار
منزه العرض عن ذام وعن عار
بهاطل من ندي كفيه مدرا
فالجود منه باجال واعمار

وله من ابي في الم

وله من قوله

وكرم السيوف غدا فيجده
نشاط حبو في يوم ندوة
دنه من قصيدة في الوزر بالوزن
اخذ قريشاً ان تبيع كاسخ
وعند قريش ثمة بنو ية
لهم مهبط الوحي المجيد ومنهم
ومنهم اخر الوجه يرق نوره
وجهل كل قد غفرت عظمه
ويوم تزل قد دلفتم لسره
ومن كقرش في المعارك والنه
اذا ما ساجعهم اعيدت وكررت
ابر غلباها علي كل حاجد
تلا ابن طراد في العالي سميه
وما الف من روضة ذات لجة
لها نفاحة بالعسلى كانها
اقام بها الفيل الشريف واسرة
نصب علي نوارها قر قفية
يكاد نعيم الجو بعد ركوده
باطيب من عرف الوزر ولوغده
تيمت زورا العراة وزادني
وهالي ذنب اختش من عقابه
اقت لها حيث الرضا ذو مخايل
ومن عجب نفسي البلاء دقل يدي
وفيكم غدت الفاظها مستجيبة
اقلني عاري واتخذها صنعة

اذا بجرده في راس جبار
بصاخ من عظيم بجرم غفار
كذب وما يقضى بظلم اميرها
تخبرها ما في النفوس صيرها
بشير البرايا مرسلها ونذيرها
بشيبته جاد البلاء مسطيرها
اذا ما شفى غيظ النفوس قد يرها
فابليتم والحيل تدمي بخورها
بموت منا وبها ويحيى فقيرها
اضاء الدجى والشمس لم يبد نورها
فاولها هاز العلي واخبرها
فلا سورة الا الوزر براميرها
ممنعة الا كفاف غرض نظيرها
لطيفة داري يفة عبيرها
كرام التلوي نكورها وكبيرها
يمس لعرف الطيب منها مدبرها
يوج انتشاء اذ نصب خمورها
اصايلها مطلولة وكبورها
عن القصد بهتان الماعاري وزورها
سوي محبة مجد الاسام غفورها
وفارقها الما بدالي غدرها
وتعرض عن زواياكم لا تزورها
ملا منه اعجازها وصدورها
يطرب شاديها ربابي سميرها

فا

في الدهر الاحلية مستعانة
اذا ما علي كخير عد فخاره
عميد بعب المجده ما في وماله
هذي بان عن عافية والمحتمي به
تري الخصبان الخضر غير انتمكم
يود نعيم الليل لطف خلا له
يسر الذي ولله فاشهدية
اي الله الاما تريد فكن له
و دم سالما ان العالي بهيجة
قان علي الميام نصرة دهره
تقاط ايا دي اسمه وعنده
يعيد البزاة النافذة النيسة
اعز مرير الباس مهمل وناده
اذا ما عصمت صيد الرقاب مراده
نمي لمعد والمساغي حميدة
فجا كنصل السيف اكرم صاحب
فتي ماله نهب الفقر وباسه
سميري الباس من مضر
تظرب الاباب مصغية
كلما اوسعت حيتليا
يهزم الة حداث كالحة
واذا ما اجدت سنه
هو بحر من فضايله
شرف الدين الذي وضعت
هر المرء احافضه فهو شامل

جد ير يكسب الحمد من يستعيرها
فكل ثري روض وكل دجى خسر
اذا انقضت الهواء صد ولا فجر
لفرط الذي والنجمه الغدا والفجر
وتخضر من جدوي انا مله الغدير
وترهبه من باسه البيض والسمير
فنايله سر واحماده جهر
شكرا فغني الله تبقي علي الشكر
بتصريفها عابدين نبيك وطل مر
بوجهك يا ابن الما جد بن بني النصر
الي ورع جم المحامد شاكرك
ويجس منها شكوه كل طايير
رفيع عما داليت جرد الما ثر
براها بحد الراي قبل البواتر
مرددة بين النفوس الطواير
والين ملوس واخشن ناصر
حي المستجير في الليالي الغوار
ليشعر المودع من حذر
لحديث المجده من سير
خبوه ازري علي خبير
بارتجال الراي له فكر
كان مقيا الحكي من مطر
ومديحي فيه من دهره
ظلم الة حداث من غدره
عيم واما مدحه فهو ساير

ورثه

وله في قطع

ومن قوله

وله في ٢

ومن قوله

ومن

ومن في وصفه الروضي

ومن في استغفار

ومن في وصفه

ومن

بقر بعيني مدحه وشاؤه
ومن قصيدته له في مدح اتابك غازي ابن زكي بالموصل سنة اربع واربعين
 الهم يراك بحمد في زري شاعر
 كملت نصبت الشعر علما وهمة
 لين سر التمجيد فيها نظمة
 لعمريك الخيراتك فارس
 وانك اغنيت المسامع والهنى
 ولا خبير في فضل تباعد عنزه
 يزل شديد المريد ان يقطع الطلي
 اقول لخل بالعراق يسره
 حريص على علم الحق ودونه
 اذا استطعتني في هواه مودة
 تنكر من كتمان سري ولو دهر
 تطاول هي فابغني ذا بناه
 فبارح لموج الطرف والعصر غير
 فلما استحال الراي وانهمت به
 وردد اليه المارد مسلم
 سهرت لبوق من ديار ربيعة
 وما البوق الا البشر عند اسره
وله في غرض الدين ونزير الامام المستفي
 ان المظفر والامام شاهدة
 تشكوا مرا جلم فرط الوقت
 فشا هذاه من التردد في صرد
 اذا استراحت ظلمهم من منازلة
 تعجب صحتي ان كملت فلم اشع
 وان بات جفني وهو بالذم ساهر
 وقد نخلت شوقا فروع المنا ببر
 ببعضهما يتقاد صعب المنا خسر
 فنظم القوافي غير نظم العساكر
 الكمال ومحبي الدارسات الخواير
 بقولك عما في بطون الدفاتر
 ولو فاق امراء النجوم الزواهر
 اذ لم يعنه غرب ابيض با تر
 مقامي ويا بني لي شعار السافر
 جد ايل حذر محضد المراير
 محال الراي جبا اذا نأ بالقوا قمر
 تحرق زمانا في ماح في الصمت عاذري
 يجلي دجي ظلمة عن خواطري
 المطالع واليه يام شوس لنا طر
 رويته عن عاذر بعد غادر
 الي عالم بالدهر واناس ماهر
 ولم اك للبرق المومع بساير
 بوجه عماد الدين رب الفاخر
 بعض العوارف والانساب والمثر
 تشكو النواصف فرط القبر والخصر
 ورا سياح من الميقاد في سحر
 فله عباة بعقر الينب والجزر
 علومي الي في بعضا عرف القدر
 قلت

من قصيدته له في مدح اتابك غازي ابن زكي بالموصل سنة اربع واربعين

قلت لهم ما للزمان واهله
 شكوا استمرانت ام قير
 فاجاب ليل الشك حين نفي
 ومن السعادة للثيام تر فعي
 فلوانتدبت له ايتة بمجز
 اسديار يقي صورة الذيب
 اذا شوركت في حال بدون
 تشارك بالحياة بغير خلف
 وجوه لا يحمرها عتاب
 فادان اللثام لعير باس
وقوله في كبر زارده ثم انقطع عنه وتغذر لقاؤه
 ان عز لقياك وماء الندي
 يسقي السحاب الجذب سما ولا
 اذا المروم يرنق مع الايدمة
 الم تر ان الباز يسوق الصيد
 قول المحرض يزداد السعاع به
 ما السيف سيفا وان ارضا كجوه
 ويوم تظاء الارواح فير
 تضيق تخيل فيم الموا تي
 كان رماحه اشتعان جدل
 تسابق طيره زرق العوالي
جعل الاسنة والطير متسا بقا
 الى مقتل الرجال والطقن الخنرة
 ما اصاب القل والطير مثاها
 انتسار عيون القتلى وهذا بلغ من قول
 النابغة الديك اذا ما عزوا بالحيث خلق فوقهم
 عصايب طير تهدي بعصايب
 حث الكرم على الذي وتقاضه
 بالوعد وابعت على الجناز
 الى فضل قول فاقتمرت على الشعر
 وفرد حسند اشكل الما قير
 ليل العذار بانك البدر
 عن هجوم لنا قبى وفا خري
 منه لينض عيونهم وخواطري
 وباز يخشى من الحصفوري
 فلا يخشاك عار او نفور
 ارسطاليس والكلب العقور
 جد يران تصغر بالصفار
 ولا لاهن الحديد بخير نار
 هاهم فاني شاكر عاذر
 يجتمع المطور والماطر
 فلا شرف في الايد منه ولا خسر
 غريزا ويهوي نحو جيفة النسر
 باسا ويغدر واجان النوم ذا شو
 لولة الصياقل والمههار بالجدر
 وتروي من حياجه الشفا
 وكيف خمس صحوة الغبار
 ير نخها من الطول البيا
 الى مقتل قطعن وانتسار
 جعل الاسنة والطير متسا بقا
 الى مقتل الرجال والطقن الخنرة
 ما اصاب القل والطير مثاها
 انتسار عيون القتلى وهذا بلغ من قول
 النابغة الديك اذا ما عزوا بالحيث خلق فوقهم
 عصايب طير تهدي بعصايب
 حث الكرم على الذي وتقاضه
 بالوعد وابعت على الجناز

من قصيدته له في مدح اتابك غازي ابن زكي بالموصل سنة اربع واربعين

ودع الوقوف بطبعه فلطالما
لا تنكرني حسبي ولو حسبت
فالخط قد غطا مسطانه
فلقد شكوت له من قبل غد

السين وقوله

المصاد وقوله في خالص المستر شدي
اذا شايب الدهر كدر صفوتي
تخرق اذا عز الحيا غير باخل
اذا مرض المير ابو علي
يرى الناس العوارف ناقله
فراحت صحة العليا منه

المصاد وقوله

الطاو وقوله في مدح الامير الزيني
واحلاق مجد موجفين الى العلا
تظلم الجرد الجياد كانهما
يرودون رايا من لبيب مغامر
منحتم اسطار طرس وعرك
تعاذت لهم صيدا الملوك اذله
ومن كالوزير الزينى مقربا
فتى لا يدانيه رضاه للينه

الحسين وقوله من قصيدة في مدح النوشروان ابن خالد الوزير

وفتيان صدق من تيم ثنائوا
وقيد من عرق السرى وقلوبهم
يقودون جردا حضرة كانهما
تجاري الى شعوالا السيف عندها
ضمنت لهم ملك العراق فاسعوا
وكت اذا ما ساورت كرهمة

فلم

فلم استكن من صرف دهر لحادث
فناك ما اسطعت العدة فانها
سلي غايات المي هن متخط
وكم زخرة قابلهما بتجنب

ولا ارتعت من وقع الخطوب لرايع
صباية مجد لا يري بالبراقع
اذا السجف ميطع عن ظلم الجارع
ومبذول وصل رعت بالتطايح
عنان نقي لا عنان بخادع
اياه الردي ما بين زار وقاطع
تخل اوق الذل في زي وادع
تبيع المرافى من دماء المخادع
وتكسو الثرى من احمر اللون ناصع
ولا راس الاوس في كف قاطع
اجنأ حياها بالرماح الشوارع
اعد نام بالبرق بعض البضايح
اعيد م رضوي للمجد المتابع
سيوف جلاها صاقل غب طابع
مخاض فجأة بين يوف وراضع
علي المم اغناق السيول الدافع
يرايح ذاك المنحني بالصفادع
ولا واضع الاقويح المنايع
نذي الثرى وجو عض المراتع
انا مل نوشر وان تهي لغايح

وكري من الوجد الدخيل اجنأ
اذا المرء لا يجتد الا لصوبة
وان هو لم يجهد الى العز نفسه
ابى الله الارضية مضربة
نعم القضا من اذن البرد قائم
فلا تاج الاوس في رشح ساج
اذا ما حوا ارواحهم بدروهم
وان تاجر ونا في الطعان سفامة
بدلا صيحاني غمام كانه
تعرض مجد يا كان وسيضه
كان العشائر المنفلان اجاها
فازعزعت الريح حتى تصادمت
فاضحت لم البعد ديماد وبرت
فلا موضع الا تحيصر كانه
فقال خبير القوم عام بغيطة
فقلت لاندري منه لو تعلمونه

موتها في سنة الف

وقوله من قصيدة في ذلك العرب ديسين في صدره

اجمد بلا سعي لقد كنتكموا
سلوا صهوة كحيل غني فاني
وفيت لقييل من رواية خندف
هو ابن الذي جازي مناول سوط

فلم

يعني ان سيف الدولة سقط من يده السوط يوما فاولم له انسان فاعطاه
 تغيب شمس الصبح من نفع خيله وتعد راجحوم الليل بالصبح طلعا
 تحال سقا ط السمر والدم اذ غزا غناء وسيلك من يفاع تدفعا
 وذي راجح جم الغمام مجلب غدا عرض من اوسع اخرق اوسعا
 طول القنا تحس النجوم طعانه باثالا ما لم تر السمر مشرعا
 اذا استسبح الطمان قارط خيله يظن العذير الساري المرقعا
 تحيرت المبرطان وتخل عند فلم تراه سابقا وسميد عا
 وطالت به عند الجاوب السن فاجرت فيه ذا هليل وصقعا
 كان على اقطاره من وجيفه غضا تهرته حرجف فتججعا
 طردة رجي البال من سورة الردي كا جعل المصطاد سرا مددعا
 فغادر من عاده البذل للقرى بغوة عقابا كاسرا وسمعا
 وكنت اذا استمر طر للبيض والقنا دماء الماعدي في الوغا وطلاعا
 وما الاخضر الطامي لوب عبا به بالكرم من كفتك في الجرب خجعا
 ولا انت من مروة ذات بهجة سقها الصبا كاسا من الغيث ترعا
 اقام بها الشرب الكرام عشية وقد هم الليل اليهم فامتعا
 اذا امسك الغيث الملك بارضا سقوها من الميدي عقار امشعها
 وان دارع الصبا فيهم تجاذبوا احاديث مجد تجعل النكس اروعا
 فاجبر صمعا لم عند سكرة ولا الخلم فيهم بالسرد مضيعا
 باطيب من ذكرى ديس ابن يزيد اذ ارد الساري ثناء ورجعا
 توات عليه الفادحاة ولم يحل عن الصبر حتى ادر ك الجدا
 وما زال يرخي للنوي من قياده الى ان افادني شملا مجعا
 ولولم يكن نه فيه سرية لما راح من جور الزمان منعا
 حلفت بما شادع بينهم من العلاء اولوا الفضل في يوم الندي والوقايح
 يمين صدوق القول من غير حلفه كرم المساعي والثناء والمطامع
 لن لم تلد بالود من بعد بندق مله والراوي بالطوال الفوارع

ومنها في صديقه

في يوم كرم

الذي ياتو وقوله

ليعتلج

ليعتلج بين البيوت مع الضي مقال كاطراف الرياح السوارع
 وقوله في الوزير الزينبي هنيهة بالخلة قال جيته وهو يهادي في ديوان
 الخلة والناس حافون به وللمحيد حوله صليل فتولجت كنافه للبحر وخضت
 وعور الهية مسترسلة فلما ابصرني قبض قدميه عن السعي والفت لا مارة
 من اسرة وجهي فوضعت يدي على كم الخلة وقلت
 جعلت من الحدثان احصا ادرع فلقد سنن على الكرم الماروع
 شرفني على شرف اللبوس فغودرت فلما لشمس غلا حميد المطلع
 نزلت على طود الامام وضعت بحر الذي وحوث شراس المادع
 حسد اللباس العبقري مقام من ماجد في نكه شورع
 نظرت النعيم بكاد صاحب ذيله يخضر منه شري الجديد المدفع
 يختال في شربين شادعها لبني المناقب ساق لم ينزع
 بحر كبتلج الصباح يربيه سعي كعرف الروضة المنقوع
 بعد والذي كاجاة اسمع منعت ويروح لك حي كان لم يسمع
 فالله يم المنطق اعجم قايل والمصرم السلي افسح سمع
 واذا جرت هوج الرياح عشية باين نكباء انجوب وزرع
 فرط الموتلف كان دكا مد في جوه عقدان رمل المجرع
 او مورا من ركاب بزل نزعوا بعجل المناخ الججمع
 فاقنن منه كل الحبل داجين هون التصاحب بالمكان البلقع
 دان يكا والوحش يكرع وسطه وتمسه كن الوليد المرضع

هذا ابلغ من قول الطرماع

وان سيف فويق الارض هيد يكا ديلمه من قام بالراح
 مستابعهم كان سر كاهه كبات قيصرا وسرا با تبع
 زجل الودود يكا ديمجدع عنده شاء الله ويوح سنخل الموضع
 فني فالتى بالعداء بجاعه سحا كندفع الي في المسترع
 فتساوت الاقطار من انواهم فالقارة العلواء مثل المدفع

ومنها في صديقه

وإذا ساربت القاع بحر حبيبة
متعطشا طاعن الغضب الوحي كمالها
فضل الوزير الزبني بجوده

وصف في صفة الركب

و مسهدين على الرحا لم يميز
سعت كان على الركاب منهم
حكوا على سعت الوجال فاشبهت
وتفاضلوا شجبا فابعد همة
خفقوا بها منهم على الكوارهم
وطفت بالجاد النحاس ازمة
كم الدجى والقاع سر سرارهم
يبغون مشك الجدي بانه واجل
ناداهم كرم الوزير فانزلوا
بموسع المعروف غير مضيق
مقبس قبل الضراب وانه
برق اضيف الى سحاب انا مل
بل جدول في رعن طول ايام
عدم النبو غزاره فكانه
طرق براه الطرف عند وجيفه
رحب اللبان كان لون اهابه
ما اقمعتني في ول يد غايت

وقوله في الغزل

صحا القلب من ود الغواني وودها
وفرق جيش الجبل شبح وجها
منعة لا الصبر عنها بنا صر

بل لعله
وجها

يدود

يدود الكري عن بقله الصب صدها
اسر هواها غيغ في ذيد يهده
واظهر سلواني لها ووراها
ولما استراح العذل من بعد شدة
تضا عفا سلطات الهوي فكانا

وقال في الوشروا

بحبيب نذاه قبل ان تستغيثه
بضئ ابتهجا بالاعفاء كانا
يري عن جليل الجرم بالحلم عوضا

ومن قوله في قصيدة في وصف الخيل عند شربها

اذا ما احسنت خلت الراح جرت فحى
اغر حبيب الصدر اما ملاهده
تضي ظلام الليل غرة وجهه
فتي هام ابنا المعالي صله
قومك اغري معشر بالندي
صيد ومن راي اخله قم
نظم منه هبوان الوغي
وقفت بالمسعى ولما اقل
مضيع المال ومثلا فده
ينبح منه جاره بالندي
رعاك ضا ان الله ما ظلم الدجى
وما طاب ذكر المحسنين وما جري
اضا بك الا حيان حتى كانا
وطابت بك الدنيا حتى كانا
يبذل المال فان حل

من قوله في الوشروا

من قوله

من قوله

من قوله

ولذي القافة خصب وعني
 ابدار جمع بالباس الغني
 زيني بفخر الدرر به
 صنيق الة عذار لكن ضيقه
وقوله من مدائح في عني الصديق الشهيد عز الدين ابي نصر احمد بن حنبل
 ابن محمد وكان حينئذ مستوفى السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه كتبها اليه
 الامير بليغ عني هما ما
 يباري بالندي والباسي
 اذا ما حل ارضا ذاة محل
 الوكة صادقة الدعوي امين
 باني مغرم بهو اكل الطوي
 احسن حين رازحة فقيد
 الي الوجه الطليق لمحتفية
 وما غالة هواري نوي شطون
 ولو كنت من عطف المطايا
وله في مدح امير المؤمنين علي عليه السلام
 صنع النبي راية قافيتي
 فجعلت مدح الصمت عن شرفي
 ما اذا قول وكل مقتسم
 خليل من عليا يتم ان خندق
 خذ ابرقاب العيس عن عمر منزل
 عن ابي له ابحار المقيم با من
 بيوت قصيرات الهاد كانهما
 اذا نزل الناس البقاء تزاورا
 جفانهم اردانهم يستقرونها

اذني كصدور السميرية مرهف
 ظواهر امثال الصباح ودونها
 عواكم غمام العام اخصب اهل
 حاشي لدين العلي يلوي بواجبه
 خير الموارد ادناها الذي ظاه
 لولا الحوادث اذ امسين ضارية
 وجورد دهر اعد الحبال رازحة
 لما طمحت الي عيش ارمقة
 وما جرعت لخطب عان في شرف
 وان على نور مجدي ليل نازلة
 وكلمت غروب البصر ما ضية
 الجود عندك طبع لا تكلفه
 اضطرار الحر الكرم الي الدون
 لا يشين المجد المنيق ولا
 هل يعجاب العطار يوما اذا
القافة وله من قصيدته سارة في مدح الوزير الزينبي
 لمن جيرة دون اللوي والشقايق
 عجل السري لا يستقل مرسي
 كان فتيق المسك در حقيقته
 اذا رحلوا عن منزل غادر وابه
 وفوق احوايا كل عتاء ودونها
 سحبه فضول الرطب صونا كانا
 يعني اصفين الملبس حتى سوين من
 واعرض عن زجر الحداة تخرجا
 توهمت حلبي بعد هه سفاينة
 وذلك كعبدان الة راك الضعاف
 بواطن سود كالدجى المكائف
 وجادكم صوب اللذان الرواف
 وافت للدين من بين الوري شرف
 وشرها بطول المتج يعتسف
 كادضا ري ذياب التلة الغضف
 فاملك يدي والمخدوم يحترف
 اعبه تارة عبا وار تسف
 والشمس نثرا احيانا وتكسف
 فهالة البدر في ليلها كلف
 بمضمر القدر في اعطافه هيف
 وعند غيرك افعال الذي كلف
 وان حاز غاية الاسراف
 ينقص قدر الشريف في المشراف
 اصبح ذا حاجة الي الكنا في

في نسخة وشرف
 من نسخة
 من نسخة

في نسخة

في نسخة

وعهدني بنا والدار قرب لنا حظ
 ومرتج الحى اجمع من الحى
 مجامع ايسار وموقف سحر
 ومبرك انتقاء وخلق سوابغ
 فلما دعي داعي النوى واستخفنا
 ظلمت اداري دمع عين قرينة
 كان اهائي مستعرجين
 تنفست حتى قال صبحي من ريم
 اهجر او ما اضره غدا اول سرى
 اذ افضال الغاربات نقيصة
 ذر الدمع يجرى مستهلا في الهوى
 وان وراءك احب حبا وصالة
 سعت القري ان لم اقد لها عوابا
 خوارج من ليل الغبار كانها
 تجانف عن ورد الفضة ضئيلة
 يعيد عليها الكركل مجاهد
 رجال نبت اغمارهم بسببهم
 يزبون ما ابقى الطعان من لقنا
 اروع به صبحا ظهيرا قيوما
 دعوة يتما والرجال بعيدة
 فقام بنصرى من قريش مجيد
 فتى قد قد المشرق في صفه
 يشام ندي كفي من بشر وجه
 وما منزل فاهت به بعد هجمة
 من القطر ان حوى كان ارجحه

مراسي

البحر

اتيج له نشر الخزامى ونعمه
 من الغيد ما بين الطلي والبنا
 نهادج ارواح الصبا بنعته
 لرب حلال بالحي قاله بارق
 فنادت بمن لم يسكن نسيته
 من الطبيب في عرينه والمنا شق
 بالبيب من عرض الرضا حين تنشر المداح
 غرا بين ناد وما زق

ولمن قصيدة في مطلعها

ذريتي واهوالي نفي وتلق
 وان صبا باقي باجره صبايح
 هجرت الهوى والعمر غرض نباه
 ورب الهام لجيش جم بنوده
 نجبه عند المقام ستوره
 مهيب الروامع وده لفظا
 ولجت عليه والملوك بنجوة
 وعش كاعواد القذاح زجرها
 وردنا بها اعقابها كما كانه
 يهاب نداء مثل ما هيب باسمه
 قشيب ردا العرض لكن ماله
 فشمل العلي من سعيه في تجمع
 ليمنك عيد انت عيد لاهله
 ولا زلت تبقي للمكارم والعلو
 لعطل جيدي من حل كل منته
 وما خرم صب الفواد وشته
 تذكري نوار من الشجر ضاحكا
 لبيغا يحلق الوشاح قوامها
 تعلتها والقلب لم يعرف الا سي
 وبات يرجي بعد ما سطت النوى

زيتون طيف بالتحية طارق

من

من

من

من

من

يا ورجد منه للعلي غراخ
وقوله في الوزير ابن بيسرة في الايام المستجدة وقد دعاه الى خوانه فلبث يستعجل
 يا باذل المال في عدل وفي سعة
 وحاشا الناس اغنيهم فواضله
 في كل بيت خوان من طكاره
 فاض النوال فلولاً خوفي منعة
 وكل ارض بها صوب وسا كبد
 صن منكب عن زحام ان غصبت له
 وان رضيت به فالذل منقصة
 انا المريض يا حداثي وسورتها
 فبدي كعطايك اليك كرت
 ان اصغار بحسن الشمس عن حزن
 وان تومهم قوم ان حق
وقوله في صفة مريضة الجيوش لغزنا
 وليته ان عطا في خوار
 غرا لا تترى مطورة
 موثقة مطلقة لينة
 تسعي به رجل علي طائر
 تجري مدي الشمس علي انها
 طائر من يمنع ابعادها
 كانها من حيرة ناشد
 اذا اريحت خلتها والها
 كراة في حرب شمس الضحى
 حابين ادرين ونوح لها
 لتي الكوي للستام الذي
 اذا فارقت محبوبته لم يفارق
 ومطم الزاد في صبح وفي غسق
 الي مزيد من النعماء منذ فو
 يبرم ويو يدعوم الي الطبق
 من باس عدك ناري الناس بالزفا
 حتى الوغا من يجمع الحيل والعرق
 تمكن الطعن من عظمي ومن حلق
 ولم تكلفه حلال فلم اطق
 وليس غرا يا حافذا
 فاجود بالعز فوق اجود بالورق
 علي عن هائل ماها الي الهوق
 فطالما اشبه التوتير بالحق

لا

لا يسال المجمل معروفها
 تنقص من خاشتها برها
 قوية السلطان في مدنها
 تحيل حال الارض من فضلها
 من لي باخري مثلها للذي
 حنة الدون في الرقاب حبال
 غير ان التخييق مرد وهذا
 فاذا احقق الرجاء من الد
 سورة السم في السحرز اولي
الكاف وقوله بما يكب به يستطير في الاميرة علي قبض امرأته
 اذا استملت علي شمس حيدر
 فمن دعاني قيصا بان يظلمني
الدهم وقوله في مدح ابن بيسرة الوزير في الايام المتقوية وفيه حسن صنعة القابل
 يغفل غيب الرز يا وبي باسلة
 ويشهد الهول بساما وقد دعت
 وتنفق مثل ما ترجي فضائله
 عارس العار كاس من مناقبه
 صهل الكارم صعب في كراهته
 قال الدنيا يا وصوان العلى كلف
 الصدر يحى لدي قوا ومعتك
 همي الماسة والمقوال حاضنة
 جواد محل له من فخره شنة
 بصيد وحش العال وفي نافرة
وقوله من قسيدة في الوشروان الوزير
 عن الله غرا هل يلم حياها
 فيقض علي من غم الرقيب وصاها
 ويجتدي نايلا المعري
 وتوسع اجود لمن يرفق
 ضعيفة ان ضها سلق
 سبراق من احسانها خلق
 اعبا علي الماسي فما يغرق
 محصيات كاجل الحناق
 لم ينزل دايما مع الدهر باق
 ون فاكرو بذاك من اخفاق
 من شغارة بالذل في الترياق

فواضله

لعلية

وبما ملق الطيف الملم بناقع
 تذكرها واحي للمحي جيرة
 وقوي وقوم العارمة عصبة
 رفاق ندي لا يستقر نواها
 وفي السن الواسون صحت عن الحنا
 فبت كاني سارب قرقنية
 اني جها الاغامي واصبحت
 كاني خوافي نا هض متحط
 عدت اضبار والنوي مطينة
 ومما شجاني ان جبي سأل
 اذا رقت العناق ساهرة عفة
 تحجب لي عن محرم الله حشنة
 ومن رام ما بغية فالجرب عنده
 ستغري تلك الزما مستزمنة
 لكى عذوة له امنع السيف
 بغتيان حدة من دواب دارم
 عثرن جيا دي بالوسج ورمما
 وغاضاة عنها القاع طردا وكرة
 اذلت حديكي واحوادك حمة
 ودون مدني كل دها لوربة
 فان تجهلوني والفتا فجا شع
 وان صديت اعراضهم فصورني
 وان مقام في فناء ابن خالد
 هو المرء تغن معطلا عن سوام
 صنيع احي لو سار والموت جاره
 غيلة ولكن منية وصل لها
 مهون تلاقيها ويدنوا منها لها
 كذاح بنان ما يرام انفصالها
 واحلاف درع لا يقبل نزالها
 اذا ارسقت بالقول طاشت نبالها
 من الدراح لم يفلل شباها لالاها
 تقطع الاس فرا في حبالها
 غدت بنوادي يوم زمت جمالها
 فكيف احتمالي حين جد احتما لها
 من الفخس والدنيا كثير دبالها
 سوا علما حرما وحالها
 وتكر عندي رخصة واحيا لها
 فناء وتخطيم المعالي بعاليها
 اذا هلك تحت العجا ج رجالها
 من الهام او يدي شعاري تقاها
 مواض اذا اعين الكاة افتتالها
 اعيت وتيجان المون نعالها
 فشارك البيد فيها جبالها
 با عراض لوم من اذاها نزالها
 دعائم رضوي لاستمر انبها لها
 وعزني وعزني والعلي واحتلالها
 تماء طاهم سوق ربي صقالها
 لا اول حرب عاث فيهم حبالها
 اذا شان يرض المعطيات سوالها
 لد المنايا الحريتنا نضالها

الواش

وبسته
اذا ردت

مرار

وعجل عطايا لا تخاف حطالها
 الدنيا ولوزان الدنيا بها لها
 جرة بشر دري نمة واعتك لها
 له ضحكة المسد عند مصالها
 ويته صب القله وغزالها
 هدي له كبا لها ورمالها
 سفارين بم اسلمها رجالها
 لغام المطايا اقلتها رجالها
 لغام المطايا اقلتها رجالها
 اقامت نفاهاها وغاب شمالها
 الي الصبح سحا ودقا وانما لها
 علي معتفها وفدها ونوالها
 وهما ناعت عتة واخذ لها
 تكون ديار الناكثين ثفالها
ومن قول في الولد جده ل الدين ابن صدق في الميام المستر شدي
 والليل صبيغ خضابه لم ينصل
 بالبيد اعناق الركاب الضلل
 سبت علي قنن البقاع بمندل
 يتقارعون علي الضيق النزل
 والضاربين الهام تحت التسل
 اتفوا وله معروفهم بمقلل
 والبيض بين مقصد ومقلل
 جعل الشيب لدايل او منصل
 فنضا شعاري الشاعر المتغزل
 فاذا الشيب بدا له لم يوجل
 مرار عهد لا يرام انتقامها
 وابيح سامي الطرف لا تستغرها
 يطيش الرجاء وموت كاتما
 وما مقبل من قلة الطود زارها
 فضل به عصم النفاع غريته
 اذا سربا لوعسا ومن مزجج
 تروي شجر الغيله من كانها
 كان بياض اذعان في عبا به
 كان بياض اذعان في عبا به
 افا در غب المحل وطفا جوت
 سرة لبني المال من بعد هجمة
 باعز من يناله جودا اذا لها
 ال رجل القى اليه عزيمه
 فيغضب لي حتي اذ يرد جيدي
ومن قول في الولد جده ل الدين ابن صدق في الميام المستر شدي
 لحت كتلوح الرداء المسبل
 نار كشح العود ارشد ضنوها
 طابت لمحتف الظلم كانما
 فعلت ان بني تميم عندها
 العاقرين الكوم ومن سيفة
 والسايسين الملك لا اراؤهم
 قومي واين كثل قومي والفتا
 نجلوا اذا وجد بغير خريده
 شغلته عن وصف الهوي ذكر العلي
 قضى شيبته لمجد مسيبه

منها في حنة السيل

مكر

ومن قول في المقنع

ومنا

يحكمهم فسانا كان دروهم
 قوما اذا طبعه نصول سيوفهم
 فكان حرمهم او ان صريته
ومن قصيدة له في عز الدولة ابي الكارم ابن الوزير بن المطب احتداد داد
 لمن الخيل كالمثال الشحالي
 ما عجائب بغير طريف وعا
 حفظكم لكم عليهم رعة
 لخدمته هتف الجند به
 خالف الدهر بايان العلا
 وبعيد الصبح ليلا يمشا
 فانقوا ونبه كيت خا ذر
 ففوا دي من ادي مصدر كمر
 كلما اوسعت حلي جاملا
 كل يوم حسن صفح مطمع
 يا بني الاشمار كفوا سغيا
 فالقوا فيكم مسترزق
 لكم البلغة من مكسرها
 تومي الايدي اذا تحت كفا
 انني سلم لمن سألني
 عز باسي ان اري مضطهد
 لا تلتني في شقاي بالعل
 انني في المجد اعصي عاذلي
 يا حرة الماويين ان صبا بني
 سد العفاف على كل تفتنة
 ان المياه حسدن صفو مداعي

سنت على مثل الجبال المشال
 قام الجميع لها مقام الصبقل
 بالقاع او باس الوزيراني علي
ابن الوزير بن المطب احتداد داد
 عاديان تتحلى بالرجال
 حبيلوا الموت باطراف العوالي
 فابا حواغرة الحلي الحلال
 فغدا يفرغ غايات القله
 ليلن رعالا برعال
 من عجاج ونجوم من نصال
 الكه الموت اذا يدعي نزال
 شارة اروي بها كبر النبأ
 اوسع الجهل له غمش المقال
 يشمت الفتك بليين الاحمال
 واقصروا ان بنا مجدي عال
 وعطاي ايلي نحو المعالي
 ولي كماله من مجد وجمال
 اوصاه عن صيام لهله
 وفتي الروع لمن رام قتالي
 واني لي عزب عزمي ان ابا لي
 رعد العيش لرباع الجمال
 كظهير الدين في بذل النوال
 غطت وما لي في وصالك طائل
 فالجبر عندي للوصال مماثل
 نصفت لوراد المياه مناهل

ومنها

ومنها

من قصيدة

وتاوي اعمى الحمام وبانه
 ولقد علم بان نفسي صارم
 اقول لقلبها جدي عني الهوى
 وضائق خراسان على عرق الهوى
 اعني على فعل التصدى انني
 فلما لي ان عراصا وصبوة
 واجريه مع الواصاب بسبح
 هبوني امرة القلب كتمان حبيكم
 وكنت امرة العزم ان يخذل الهوى
 فكيف التسلي بعد عشرو اربع
وله في بعض الاكابر وقد عثر فرسه به
 لا تنكرن لطف انت راكبه
 فكيف تجري الى الغايات سائلة
وله من قلعة كتبها الى امير المؤمنين المسترشد بالله
 خليفة الله سالي كلما بسطة
 وكلما كثرة والحال شامدة
 فهو نوال مال في احرار حمدكم
وله في جمال الدولة اقبال المسترشد بالله
 عني ضارج من ال ليلي فعاقل
 وهيج وجدي والرجي مرجحه
 سمجعت دقت الشعر كمن اد معي
 عد كن رامي الصبح ان صبا بني
 وفي الظعن فتاك النخا اذا زني
 ينظر من سحر العين خمر رضا به
 من البيض اما وده فهو صارم

فالبان مهنز وتلك هواي
 والحاد ثمان وان كرهت صواقيل
 بصحراء حرد واستشأ طت به يله
 كما احرزت صيد الفلاة حيا يله
 رايه جمل الصبر يحمر فاعله
 اطعت هواكم واستمرت شوقه
 ربا المحل يوما انت العشب هاطله
 فكيف بجسم باح يا لوجد ناحله
 وكيف اعتزام المرء والقلب خاذله
 ايلي وفاء له تدب حجا فله
 فرط العنار وله الا فراط في الذلل
 ربح تكلف حمل البحر وبعجل
 نفعتي الرجاء طوي للرجاء اما لي
 وسار لي اذنت حالي با قله لي
 فالجهد للفتن حير من المال
 وخفت با عباد القطين الرواحل
 هام با غصان الراكمة هاذل
 سوافح من حر الفراق سوايل
 نقا صرعها القارة الثواكل
 فسيان عندي لخط والمقاتل
 كان يحياه على الغور با بيل
 قطوع واما وعدة فهو ما طل

ومنها

من قصيدة

ومنها

تعلية وحكم من مخرج الصبا
 وكه زارني سلم النقا وال
 اذا ما تشي قد هجر راح
 وعهدي بنا والنازع الدار لاج
 ليالي الحاظ الوشاة رواق
 فيا ليت شعري ولما في ضلة
 هل الدار تدنو بالاحبة بعد ما
 عدت اصطباري والنوي سطية
 خفضا لم يوح ان باجل
 ورداني كية الخيل ضحي
 لا تظن ضحكي عن طرب
 ضقت ذرعا بني الدم فا
 وغدا تريل في هجر
 من اهل القوم ان تشهرا
 جهلوني والعلی عارفة
 طال احجائي عن شا والمدي
 ولقد مل مقامي اسرقي
 اذاري المرء ذا خلق نكرو
 واجعل خوض افكاري لجليا
 واعذو من مني نفسي غنيا
 وله ارضي اليتم لكشف ضر
 وكم ضحك كتمت به دموعا

ومن قوله يتضمن استقادة

شربت دما ان حال دوي ساعة
 وان رحت ان حامدا غير انني
 الي غير صفوا اواق على الذل
 اخو حاله ان لم اقل نطقت قبلي

وان

وان بعت امان من المجد والعلی
 وان بات يشغني عن العزم بعد
 فلا تخدعن الهی صبري فاني
 هنا رجب الشهور وما يليه
 له البركة لكه كل حوال
 وله من قسيمة فيمجد جمال الدين وزير الموصل مطلعها
 يا ان الصوارم والراح الذبل
 سبان شبي والشباب توقرا
 كرم الذبح عما يشين ولم اب
 ولين عرفت فصام ذور ووق
 وله جهلك وعني شعري واصفي
 ما للملوك تسمنوا شغفا بها
 ان كان باسا فالمحاركة والوشا
 ظلمت فضايلي القاد ملثما
 ثقلت به ال هناق من من الذي
 من سر قند الي تهامة شاهد
 السحب تظروها تظل وجوده
 ومنها يعنى بناء السور المدينة وعامرة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم
 وتقر عين محمد محمد
 عمار مرقد وها فظ دينه
 جعل المدينة مصر ريف اهل
 فكانها بالخصب من قرناء
 ولوان في عصره نزل له
 خرق يات فبصره ورداوه
 لضبو التنا قبل الطعان فخلته

منه

منه

منه

منه

حتى اذا شرعوه قلت كواكب
لم علي العذر ويا ربما
منقضة في جنح ليل الليل
يشبه العادم بالباخل

وقوله في الحكمة

علي بسابقة المقدور الذي
لو قيل بالقول مطلوب لما حرم
صبري وصبري فلم احرص ولم اسل
الكلم موسى وكان الحفظ للجبل
وحكمة العقل ان عزت وان شرفت
جها له عند حكم الرزق ولا جل
احذر الفذل وجاب اهل
انه ينتصر من قدر النبيل
ان يجب اوله يجب ثانيا
فسفيه انت منه او ذليل
اذا قيل الكريم اخو العطايا
وبدل الرغائب والنواب
فاكرم منه ذو خلق اربيت
يصفون الى جبر عن ذل السواب
وهل يلقي جواد مثل حد
اجل النفس عن منن الرجال

وقوله من قصيدة في مدح امير المؤمنين العتقي بامر الله بصفته الشديدة

واذا استمر المحل يشنع شره
واذا انزلني كل حمر فكل
حضري بعض له الحصار والجندل
استخدم الشنان كل ضربة
بعيدة الامصباح حائلة الذم
تشي مصارفها الجوارح عندها
سهر النوم بها وانام الفضل
واطارح الفوجا كل مطب
واستهدم الجذب الغوارب والذرى
فان ازمة قد في كان اخيرا
غيرا ريعان الربيع لقطط
فقد يرزاد المترفين على الطوى
اوي امير المؤمنين محمد
وقري فاشرب كل جوء هاطل
بعثت عليهم صارما من قوارص
كان بناء الرواة تهز

مدح امير المؤمنين

وقوله

نظر العاقين والعام محل
ونرد الجيش والخيال قبل
عند طيش الخطب طيش وجمال
ونذري غمر وطلق وطل
مجلب سورة ما نقل
بنفساء الجوارض تحلل
ينظر الا هافر واطل
فاجلي نفع وادرل بطل
فوق في الحاديين نخل وصل

وقوله

اليوم وقوله من قصيدة في شديده الدلالة الكاتب ابن ملا ناركي
مهل الوفرة من الهميم
ناشرا في يوم بوس ونعيم
ويلى طارق الليل البهيم
بهواها عن هوي ظبي ورسم
بين اعمال روي ووسيم
اوسع الدهر به مظل الغريم
سورة القدر لا باس الخصوم
تخلط القوم بريا بسقيم
وجرح القوم عن شد الكوم
احل النفس على الفعل العظيم
يعبق المذل فيها بالنسيم

قال من قول يبيها شعره
النسيم يعبق بالمدل فذكر المعنى مقلوبا وهي عادة عربية
بما بين صباح كشوس
وخاديد جيا دكنجو
عاديات ترجف الارض لها
برجال مثل حنان الصريم

يوم له حسن الخواني شافع
 واستجار الضرب من حرة
 وسليم الفل ملو نفسه
 اضعف الروح قوام فاعتد
 انا بالروح كليل والعللي
 وبني الزوراء من هزلهم
 حسبوا اني منهم مثل حيا
 لست بالكل علي حبكم
 ان ذا الموعود مني له ب
 ضارب القبة لله في وقد
 حين لا امر بني طاعة
 من لحيل ان تري بسوثر
 توسع له عدا طرد اسلما
وله من قصيدة في مدح الامير قرواش ابن سلم
 اقم يا حامي في موالك واسلم
 شربت دما ان لم اركب بالدم
 قيل له لم لا تقول شربت دمي فقال الذي قلته معني عزبي وهو البلغ
 فان العوب اذا اخذوا في الدم الدية قالوا اشرب الدم وعدوه غارا
 الا ان وجدني بالعالى مبر
 طوبى لهما خسا وعشرين حجة
 اذ ود الصبي عن مظهر عزاجد
 يقولون جانبتي السبي واما
 وفي غزل العلياء لو تغلونه
 وكم نخرم بالوجد عز سلوه
 اذا قيل هذا منظر مابسا
 سابقا شعوا اما المعنم
 عن ذوب الطعن دك ود الحبيم
 يذهل الام عن الطفل الردوم
 فتري كل سليم ككليم
 عسلان الروح في ساق الحضير
 كافلة لي بالملك العقيم
 شغلوا عن حمل اعباء الهوم
 صحت القوم رجبا برجيم
 منصلي قاض وبيت في الصميم
 باذل الرفد ومنا ع الحريم
 اخذ الضيم بالطواق المضيم
 توجب الحكم ون فتوي العليم
 امم اكي تمطى في الشكيم
 طرد الفتر فتى عبد الرحيم
وله من قصيدة في مدح الامير قرواش ابن سلم
 اقم يا حامي في موالك واسلم
 شربت دما ان لم اركب بالدم
 قيل له لم لا تقول شربت دمي فقال الذي قلته معني عزبي وهو البلغ
 فان العوب اذا اخذوا في الدم الدية قالوا اشرب الدم وعدوه غارا
 الا ان وجدني بالعالى مبر
 طوبى لهما خسا وعشرين حجة
 اذ ود الصبي عن مظهر عزاجد
 يقولون جانبتي السبي واما
 وفي غزل العلياء لو تغلونه
 وكم نخرم بالوجد عز سلوه
 اذا قيل هذا منظر مابسا
 سابقا شعوا اما المعنم

لمينة

تميمة لا صبرها عن تقاعس
 تجدر سوم المالكين ودارم
 كحور نوال لم تقضي دون وارم
 سهرت وما حب الحسان بمسهر
 لبرق كلع الهند والي دونه
 نراحت بهم ايدي النوي فتزاوروا
 وعهدت بهم والدهر ملو قبا ده
 لبوسهم من سابري معسجد
 غنيين من ارحامهم وجوهم
 فبت كبايع السليم بقفره
 تراحم الشجائي اذا ما ذكرتهم
 نفى واضح القشر من عن شمس راض
 عفيف اذا راى الليل يستفرغ
 وما نشوة من قرفت صرخة
 اذا سبكت في الكا سر خلت شعاعها
 لها حب يرفرف عنها كانه
 اتجت لمشغوف الفواد منزلة
 فعادته باحسان وهاجت مبابنة
 باحسن من هزل العوا في لعطفه
 لطيف به من قيس حوثة فتية
 يكيون بساما كان رداوه
 وهجر كمنها الشقيق وعالج
 خلا فرقا من باسه كل سرير
 بخال اذا ما الخلق ضاق بخيله
 كان باعلى بيضه من عجا جبه
 مذل ولا اقدام عن تعجبهم
 وسفیان والصيف منها واكثرهم
 واخو ادلك لم تنل بالسنم
 وهل منجد فيما يروم بمسهمي
 حقيقة حي انجموا بالهضم
 الى عازب عن ارضهم متوخم
 الى كل مستبوع الدراع غشيم
 وارضهم من له حق سوسم
 نهارا وليلا عن شموس وانجم
 سرى في اغاليه مجاجة ارقم
 زحام المقاري عند باب ابن مسلم
 دخان قروا وعجاجة مصدر
 طلم ولا تقتله ذات معصم
 تدفق من ضحك الجران معذم
 علي غسق الظلاء جدوة مفرم
 عيون جراد اوز وبرا انجم
 رمت الخواوي عن قضي التصرم
 له وتشت في مشاش واعظم
 اذار جعت بالاله فوه المستر نم
 جريون في يوم ندي ونقد
 بله ثا بركني يد بل ويلهم
 مضربا كان في البله د عمر مرم
 واقتر من اربابه كل مجتهد
 بنا قريدا وجنب رعن مكهم
 ردا ع حرا ري من الليل مظلم

مكتوم

وله من قصيدة

وله من قصيدة

وله ارض الا من سرك مطهر
بطرف وغوار وسيد وقشعر
سناهب في عرج متهم
لما من من الفاظ والتعظم
وضرب كوالح الدين غير ملعم
وسقته سوق الطوي المخمر

ومن القصيدة
تتمثال ولم تخطب لنكس مذم
وينصح من لفظ الغني فحججه
ان لم يلوذ وايثيا صار حي
فلست اخش سعة الشاتم
لم تدم قط يد الراجم
واعجبا للقاتل الباسم
نسيته المحذوم بالخادم

وذلك وعزني قايدي وزماني
 غزارد صوع للغزاة هواي
 تروم اغتدارا من شباب غلام
 علي الحزمنا عند ذان نظامي
 هزيع فالي كل كلا بالكامر
 اصاب من الداري فض ختام
 قللت لغير الغايناع عزاي
 تشب علي الامعاء نار جاهر
 من الطرد عن نار بغير زحام
 كاذل بالتصبر جسم هشام

اطلما ورحي ناصري وحساي
ولما التقينا بالليب واسبلت
ولودع بخداع الصبي عامرية
نفا وضني نظم الهوي ودعوعها
واعددي الدجي نوم الوشاة وقد مضى
دفاع النقام ردها فكلنا
كليت نقالة خامر كعب قلبه
منعت القري ان لم اقدها عوا بيا
ما درك مجدا او تجلى عجا جتي
بكم صون جسم بعد موة اذ له

1

مهيّب الخط يبدأ بالسك مر
تخط عنه هدر الكلام مر

...

فأزهير بعدك رونا
أوجاد فالبحر يستحي ويحشم
وعابس وقول البحر تبسم
تقابل قرن الشمس والديم
الواضح الطلق تجل عنه الظلم
سبح وسبحا سبح خد م

زل الزماني عن الزمان ٤

اعاض بمنع عن منع
والوصال له فواد المعزم
اروم فليتنى لم اعلم
ي فكت كنتم لم ينعم
فضل للسكيت لا المتكلم
الوزير وفضاه لم ينح

إلى المدوح

المرامة بالترتيب الفهم
توغل الحريم خضر م
لنسيم على المكان المرت
رة العزاء كالمبتغى
لمطاع فباسم لم يعصم
الرجال وكان عين المسلم
مردية كحد اللهدم

الدائمة بالزيت الفخم
تؤخذ الحبة
النسيم على المكان المرتم
رة العزاء كالمتبغم
لمطاع فباسه لم يعصم
الرجال وكان عين المسلم
عربية كحد اللهدم

[illegible]

سبعة من غيرها عراقه
 ما زال اخلا في النجوم ينوشه
 حتى اذا ما الذود صرم نخضه
 واقام بالصوم الغريب فلم يطق
 واشتد حمله فاغذته اسلوه
 ام الطوبى نوال مولي نعمة
 كفيل بعسالي فلة وغاية
 فسر ومن ماء الخور شرابها

في قوله في النجوم ينوشه
 في قوله في النجوم ينوشه

ومن قوله في الوزير الذي يني

كان كما ساخذ ربيصة
 تراوح المسك على شربها
 صيغت عن اللغو فاقرأها
 كرام اخلاق الوزيراني
 اخلاق طلق الوجه في جبهه
 خرق ندي راحته راياها
 در كله من منه مستخرج
 واتسم ما يمت بالعزم وجهه
 ولا راح جيسي ظاعنا عن ثقاه
 وهل ساجد بالصين الا لكعبه
 اذ امانت الى وجهه
 وهان علي افتقاد الغنى
 لا تضع من عظيم قدر وان كنت
 فالشريف الكريم ينقص قدرا

ومن قوله في

سكون الزمان ولما اذمه
 وما واجد المجد بالمعده
 مشار اليه بالتفطيم
 بالتقدي على الشريف الكريم

ولع

ولع الخربا بقول ربي الخمر
وقوله في الخمر والسكر والشكوى من العلم

اذا جارت فاعنهم بدمية
 وان قيل مغري بالخلاعة عاكف
 واخل تكاليف الحياة لنشوة
 ومن كان علم النفس مما يسهه
 ولم ار في الاشياء والحظ واحد
 كم طيلسان هزمت حاصله
 والحرب لا ينفع العود بها
 فقر المني الى الكرام من صنعده
 فقم لراجه من قبل النوال بت
 تحرك المزن عند السح اكسبه
 يلين في القول ويخون على
 كشوة العتوب في شكلها

النوت وقوله وقد لس الزناد في ليلة باردة

انا والزناد ببرده وضبري
 لكنه بالقدح ينظر ناره
 فاذا صمت فمعه لا ترتضى

وله ومن مدحه في شرق الدين البيهقي

مطعمي في مدحهم زينتهم
 كل حل العرض محي الشرا
 طيب الدم له حب الغني
 صبوا المدن بها مشوثة
 وخراسان وضونا ضافيا
 مستريح الرقد ما في جوده
 تنكم الزينة خضرا الدمن
 ما ينال المجد ما عاش ولن
 فاستمر العرض منه وقرن
 فتكت تبقي حديثا في الزمن
 انها ارض علي ابن الحسن
 كدر المظل وله ثوب الممن

شاهد

ومن قوله

ومن قوله

وقوله

ما ضاع قولهم شي احاوله
 فان حصره بقلبي افوه درب
ومن قوله من قسيدة في الزبير الزبيري
 اطعت النبي في بختي وبياي
 وداريت حتى قيل جينا ورمنا
 سحبة من النفس عذرا فناهض
 يبيع الليالي والجال تها محي
 اذا اصبحت في سجا يا مهندي
 ويارب عهد حال من دون حفظه
 اباق نفاق الحي بعد انتصاره
 حشمت حطاح الودع دون وقاية
 نصبت له من رغبة المهر كاهلا
 وصير تكاد الشتم من حل بعضه
 واني وابناء العراق اولي الغني
 اسارىم ابر حليا وزينة
 الي صفراء من نغم خما صها
 تطارد حاجاتي اليهم ابيني
 اذا عطفتني بخوم المعيرة
 يودون فضلي ما كنت ما زني
 وديني له مالم يكن ذا اليانة
 ولولا الوزير الزبيري رحلتها
 تباري نعام القفر بعد عن المدي
 ولكن شدة من الباس والندى
 بابيض من عليا قرشي مؤهل
 بمشرك نفسي بالذي هو واحد

وجون

وجون من القمع المثار دلاصه
 كيف بعيد اججو ارضا صليته
 تشابه فيه وحشه وجيا ده
 وزا حته لجره المذاكي ركابه
 ينظر كفاة في العودع كاهنا
 مسا عير لا يستكرهون منه
 او انس بالحرب العوان نفوسهم
 اعادوا شيم اليوم حرد حوام
 وطارح بهم نحو اللقاء عزيمة
 كسفت برامي دي صوان ونجدة
 يحلي العظيمة من غير فخر
 ويغلظ في الملتقى لكفاة
 ويتخذ المجد فرضا عليه
 له في الرغائب بذل وجود
 اذا ما المحامد مرام الرجا
 من المطهرين صينوف الشقي
 يحوزون فضل الندي والوفا
 تود عزائم هذا الوزير
 ونجد والنا باسه والندي
وسمع ان القاضي الرشيد بمصر دخل على الفضل وبين يديه دواة
 من بلور حليتها من المرجان
 التي لادود اخذ يد كرامة
 ولان لك المرجان وهي حجارة
 صيغت دواتك من يومك فاشبهت
 فيوم سلك بيض بسم ندي
 ولع الظبي برقان ياء تلقا ن
 لها الجرس داه بالطراد وباني
 فسيان فرط الركض والعسل ن
 فكل زمام ما بيت بعنا ن
 تحب السعالي تختم برعاف
 اذا صرحت في المازقة المدا في
 كان رضا عابنهم بليبات
 فاحضره الرضا في الجولا في
 تعلمها السبق كل حصان
 اليك يحمل المجد يصطحبان
 ويعطي الجزيلة من غير منه
 وفيه لذي السلم لطف ومنه
 اذا ماراه بنوا المجد منه
 وبالعرض والجار نخل وضنه
 ل كرايمها كان اولي بهنه
 يسود الليالي عزرا يبيهنه
 اذا اطلقوا مالم ولا عنه
 ومعه فده سحبا ولا عنه
 من البوس والفز حضا وجهه

وقوله فيه

وقوله

وقوله تبدل مرهف العزما عزما
 ونفت اجيالا مستطرا
وقوله في الخمر لا تلطفن بذي لوم فتطغيه
 ان الحديد تلتن النار سدة
وقوله تظن حظوب الدهر اني بكرها
 ولم تدرك الماء بحجة ناره
وقوله ان شارك الاد وان اهل العلي
 فما علي اهل العلي نسبة
 صاحب اخا الشر لتطوا به
 فالرح لا يرهب ابوبه
 امير علي الشدة نحو العلي
 ما لقي الضامر من جوعه
 اسجع وبعد تحفظ بنجرهما
 لو نفع البخل وذل الفتى
ولم اني وبغداد كما لمظلم من قمر
 اعني بمدحي ولا اغني بمكره
وقوله اليه بعض الاكابر الماعين حقه
 تسويد هاد هي لا تجري باحسان
 رايه حوبا كبر انهم مقتدر
وسمع بعض الصوفييه يفتشد فقال
 مرضا لب شفاي ابد
 فبقاي في فتاي فيكم
 واسترتم بوضار مهجتي
 حسن ظني فيكم ان خفتكم
 واذا البوي اخادق قركم
الحا وقوله في الغزير الزبني
 بلطف

بلطفه منك يسقى دموعه
 عمت بالخيز ارض الله قاطبة
 وكم حالب ايام موقرة
 تلقى عليها على ما فيه من شرف
 سهل القياد لراجيه وامله
 ورا عجب العلي طود اخوشرف
الباي وقوله في امير المؤمنين الامام المستظهر بامر الله ابي محمد
 الحسن ابن المستجد ابن المقتدى ابن المستظهر لما يوجب بالخلقة سنة
 سدين وخمسين وهو ثلاث ايات اعطاه بها ثلثمائة دينار وخلعة
 ودرا واقطعه بها ضيعة كبيرة
 سالنا الله ان يعطي اما ما
 بلغنا فوق ما كنا نرجي
 وقد كشف الظلم مستضي
وقوله من قصيدة نظمها في رعيان عمر في سنة عشرين وخمسين
 ارادت جوارا بالعراق فلم اطق
 كان نغاما صيح في اخوياته
 تجيش صدور الارحبيات غضة
 ومالدين يعرفون الفلح عن الدني
 تقطن اخلاق ابن عزم مشمر
 يكفك غرب العذل عن ذي سفاهة
 ليه محمد بغداد حق من العلي
 تركت بني ادبارا غير حافل
 اذا طار بي قول الي ما اریده
 وسرب كغزوه من الصريم نوافر
 اذا ما المتجرن الليل كتمان زروا
 اعني على فصحاء الناس شائها
 فضل حاطرها يشي وباديها
 غد ورح بال طول والاحسان تنسها
 مستور المجد لا كبرا ولا تنها
 وفي الامام عادي عزيز النفس ايها
 ارجو نراه فادكارا وتنبهها
 نعيش به فاعطانا نبيا
 هنيئا يا بني الدنيا هنيئا
 غدا بالناس كلها هنيئا
 ركا في لولة ماراة من ابايها
 علي الهول لا يخشى الخطوب العودا
 ويوسع حسن ال طراح ان عاديا
 فلا البحر مغورا ولا الصبح خافيا
 ردا يا سري يستنح مكانا
 كتبت بهم اقوالهم من ورايات
 عن الفخس يستشرف في عواطيا
 الي غدا جرس من كحل واشيا

يعني فضول الرطب سجا على الخطا
تضوع الصبا من يرفض لطيفة
شموس وجوه في البراقع طلعة
سحن وللحاس العقادي هدر
فا عرضت كليله استرق لصوبة
وما المرزاة يعسفن تنوفة
يكاد الصدي يغواهم مخلقا
براهن ادمان الرسيم من السري
عشية لا انسا عنهم جوادبا
اذا ضاقت الماهب الفسيحة بالجوي
با وجد منه للعلي غير انه
وما مطر فبارك خفي اغتراره
لمعين مرهوب كان اعتمها به
يوك عصلة لا بناهين هينة
تجنبه الرقت القوائ خيفة
اذا اعسرت كراب الهوام لقوله
بالفد من اقله في عدوه
بواسط ايد له تزل جرير
تعان الهز قليا حتى كانها
خزائيم ايد العفا له نهم
شموس المواض ان بغيت الامان
وعد عن الارض اليه لنعيم
لحاله مجهود النوادر من ان ذي
فما اهرز الامال شل منها جر
عصيت اباي اذ اطعت مطاعي

ومن

في وصف

في وصف

وما

وما زلت مقله في الوصفين الى السري
تسا بقا هي بالخطوب روا حلي
الي ان تخا جاني الظلوم واذهنت
وما انا عند اليوم ارضي تحدة
اذا اهد النيران ريعان زعزع
وحز علي الا حفاظ كل مجد
وجميع قرة الليل من قوط صرة
وزاؤل داعي الدرد عهد فلم يطوق
ومالته الى الصرم العربي جو اقل
علي حين غزا المطالع ازمنة
تساوي بها نينان لم وكنت
فاضحت وكنتان الصرم وعالج
قري شرف الدين الغني وابت له

ولا يبيع الامام المستضي قال فيه

اقول وقد تولى الامر حبر
وقد كشف الظلم مستضي
وقاض الجود والعرف حتى
صالحنا انه يرضقنا احسا
بلغنا فوق ما كنا نرجي

وقوله في الحكمة

يزيد في عز الفتى ذله
كسابقا قصر عن غايه
ومن المراتي قوله من تصيد في
هني كمت لواحج البرحاء
لا تنه عن قلقي فان يقيري
حيثا وان كان له ايبا
فكان بالسوط لها حاويا
مربية ملك العرب ديس ابن صدم
فمن المكم عبرني وبكاء
فما لم مباين لوفائي

في وصف

كيف التصبر والهموم اسنة
 كيف التصبر والرزية بالذي
 بمطارد الهيام في اماله
 والمالي الدنيا بنكد شاقب
 بفتى الندي والباس والمرضى العلي
 بابي ال عز واي كنية فاجد
 من طالا سحر الردي فاعاده
 وبجعت غير الزمان فزدها
 وتضايقت حطط به قابا حها
 طرق المنع فلم يكن لي مسمع
 وطعنت انهم احدث كغره
 فاذا الردي قد امكنت غرة
 لا طعم بعد ابي ال عز لحالة
 صرحت لمصرع المقاصد والمني
 ترك اجنود بضيعه من بعد
 ما زال يحيطهم ومن لم يعطه
 فلتكبه البيض الصوام والقنا
 وليكبه اليوم العصب من الوغا
 ويكبه دار الصباح اعاده
 وليكبه اللطف الذي لم توت
 وتالف القلب الشريد بمنطق
 له من ودمت يوم مر غرة
 اسفا علي بعد المزار وكيف في
 اعددت لشدايدي فاصابني
 هجر الجوش وحل بين كتاب

والا لبناء

يخطر بين حيازي وحشا
 جلت رزية عن الطرخا
 كطراده في مازقا المهيجا
 صرقت من السير والسر
 في يوم مكرمة ويوم لقيا
 فقد الزمان واي خدن علا
 من باسه والراي في اجنباء
 مغلوله باسنة ان راء
 خد عاقضين لخدس وبجاء
 يصغي الي المكروهة الروعاء
 من ساير ال حبار والنها
 من قرنه فجر ي بله ابقاء
 وان اكتست من رونه وبرها
 فالتاس كلهم بخير رجاء
 يمشوه لك رزاق في عشواء
 فرض العطالة علي ال عدا
 والسابقا لواح المسطاء
 تنزوا بكل كنية حمساء
 بطراده كالليلة الليلة
 خمر ولم يرزقه صفوا الماء
 اغني بومله عن الاعطاء
 والدمع مخدر بخير رياء
 ببعيد دار كافل ببقاء
 من فقد بالشد الصماء
 مستسلمين لحادث وقفا

سوكا

منكم في سنة الموقد

سد كما برمس لا يرسم وطالا
 في معشرا غرضوا على جور الردي
 رقدوا علي غير الكري وتوسدوا
 وتضخوا دفع الصديد وطالا
 قد شوه الحسن البلي بوجوههم
 النوم بعدك للجبون خدر مر
 ولقد شفى نفسي وهون وجدها
 من كل ما نظرت اليه عيوننا
 اوحيت حق في اب لم يتضه
وقوله في مزية جلال الدين
 وكنت اذا ناديت له لطفه
 اذا استطاع نصر شدة ضيقه
 بهون عليه وهنه بصياني
 ولم ادرا ان الموت اثر خور
 وان رجائي في مساعيه ضلة
 وما شجاني فقه وهو يا نع
 وان الليالي لم تطعه لبغية
 فوالسفا والصب يحرقه النوي
 فقد تك فقد الصاد يان طليحة
 براهن ادمان الرسيم وهمت
 فلما رجوت اليها حيث عهدت
 فا صبحني بعصبي العران تلدا
 واقسم ان المورد العذب دون ما
 لك الله ان الصبر فهو مبايني
 وليس الي سلوان وكن من هب
 نحت سوابقه من الانضاء
 بالدمع منهم انما اغضاء
 بعد الرحال نازقة الدهناء
 رتموا بكل لطيفة دفراء
 واسال كل كحلة بخنة
 الا الغشا ش وغالط ان خفاء
 خلف العلي وبقية الكرماء
 عدتك في الباقيين والحياء
 وجزاوه ارجوا من ان بناء
انوشروان الورد يسر
 اتاني جريا ملغيا للعواقب
 والا قبال في بكاء الجباب
 وبدر لمة ما عز قد ري وجاني
 يساوق اغنا الصبا والجنائيب
 ولم يسوع منه غير موقوف راكب
 نضير كخصن البانة المنة عب
 ولم يزور من مآد المني والمطايب
 لمحترم كالبدري بين الكواكب
 علي العشر والتاويين عذب المثارب
 من الوحد اشراق الديري والغوايب
 انحن بججاء من القفر عازب
 وقرطاب خطب بين ورد وشارب
 فقدنا ووجدني فوق وجد الركائب
 عليك واسا الحزن فني مصاحبي
 وان شغف ان حال موري بنامب

فلا يسعدك اسمه يا خير حاضر
 ساء بليدك ما سح الغمام وغرد
 اعان علي الجلي يا خير غائب
 احكام وما اجبت طبيا السبا
 وقوله في مريثة **الوشى وان الوشيد**
 بقيت ولا زلت بك الغل اني
 فتى عاش نحو الماسي عند خا
 فقدت اصطباري عند فقد ابن خال
 ومات في العرض جسد المحامد
 وقوله يري **أخاه**
 دعوا دمع يوم البين يجرى
 وكيف تصيري واخي رهين
 فقد ذهب الماسي بجمل صبري
 بارضائهم في ظلماء قبري
 لقد عذرت الزمان واي غدر
 ساند بر ولا خنساء مخدر
 بعثت الدمع نظا غير نشر
 علي الحدائق سما كان مري
 بقدر بكل رايعة وبغير ك
 حله الغناء عن وجهي وصدري
 فليف اخي وخالصتي وازري
 وقوله يري **بعض امراء الكرا** واسمه **المنظف** وكان **اصيب حرب**
 اقول ود معي مستهل ود دني
 كان شامروية فارسية
 فبت قتل الم والحزن بعده
 لغوا فارس الجمل المغيرة بالضي
 فتي لم يكن جهاد افلا حلة ولا
 ولكن سموها بالوداد وبالندي
 سقى ابن ابي الهيثم صاب منة
 يكتب عليه حيث لم يتركه الحني
 وهون وجدي ان مات ميتة الكرام
 صديقا بين مجد ونج

ومنها

ولاه

كان

كان دم النجلاء تحت بروده
 وقوله في مريثة **الامير غنتر ابن ابي الحسك** **والثنا علي اخيه المهل**
 اسى وروى ناصر ومحمد
 فاق من بكت عنى لفقد كاله
 سقى غنتر والدمع لول جزاره
 قضى نخبه جم الثناء كانا
 ليبيك عليه صوك وكنيسة
 ولواننى انصفت في حكم رده
 وقال في مريثة **ولد الخليفة المسترشد بالله**
 ثناء عادله الصبح دجج
 جل ان يلكي دموعا في رخ
 وانئت من حزن الدهر
 وعلا عن ندبة من بشر
 قسما لولا الامام المجتبي
 ما ظننت الموت يحضى باسه
 لا ولا خلت الثرى من طوقه
 ان حص موح فقد صدقته
 او خلت منك قصور وحشت
 او توارى منك شخص باليا
 شرفت نفسك عن دارا لغنا
 حيث ان ترضى بزلفى ملك
 وقوله في مريثة **الامير ابي الحسن ابن المستنصر** **وكان مودة في دولة المسترشد بالله**
 اما اذا سلم الامام المعظم
 عز العزاء وهان حين بقتنا
 وبقا شمس الصبح يحدث سلوة
 وسيله دق الجليل المعظم
 فالجهد باك طرفة متبسمة
 فينا اذا بدر هوى او انجم

ومنها

ومنها

ومنها

ومنها

ومنها

له ناري في التراب وطالما
 ومطعن بسبب الحام وطالما
 ومنع الاقوال بحصر بعد ما
 كفت يده عن الفدي من بعد ما
 ونبت عزايه وكان مضاهيا
 واجن عزته التي من بعد ما
 تهدي الصلوة له وتكبر قدم
 له في عليه بوا در نصره
 فتوي نحو حشنة الكسور شقاوها
 في زسرة قطعوا الماجنة عنوة
 رهلوا على غير الركاب وعرسوا
 متجاورين كانهم المهاجر
 منعوا عن الشكوي فله ايهم
 اغضوا على جور المنون وطالما
 وتوسدوا عهد التراب ولم يزل
 ركفت حروهم لهم فتمنعوا
 من كل اقلب لوضو نورته
 ما ينفعها الا سوان طول بكايه
 جم القضا فكالدني محمد
 يا حاميته تكثر واما اسطعته
 وتوسعوا في الارض شوق ضرتهم
 لا يحزن الله الامام فانه
 ولقد عجبت من المية اذ عدا
 توصيكي في الصنوا السقيت سفاهة
 فاذا اسلح فكل بوس نعمة

من
 من
 من

من
 من

وقول

وقوله من مدنية الامام المفتي لاسر الله

الخطب الكبر في النفوس واعظم
 عز العزاء فكل جلد عاجز
 سبع الغمام بندي ورجيرة
 ولوان سمن الصبح راقبت العلي
 ولكد من حزنا لفقد خليفة
 خدر الحام وكان من انصاره
 لو كان خضكم غير محنوم الردي
 لكنه المقدورة متاخر
 يلكي نذاك المعنفون عشية
 له ما ضم الضريح فانه
 اغضى الجفون ولم يكن حاد
 ويوي وكان يلب شكوي سيرة
 لا يترك الى الحياة محتج
 ووراء امال الرجال منية
 ولم اورد شيئا من اهاجيه فانه نزه ديوانه ما كانت تنسب هذه الله

من ان تراو له الدموع والدم
 عما له وكل افوه مخم
 فبد لنا منها الرجود المنجم
 لتغيب فالصبح راج مظلم
 شهد السنان بباسه والمخدر
 يهد به عنه مهند او لهدم
 كسفن الغزاة مستنار اقم
 عنه اذا وافي وله مقدر
 والعام مخلف نوره والمخيم
 طود اشم وذو عياب خضر
 تغضي له عن ناهج يتلوم
 وسراة حافر طرفه والمنسم
 فالبعدان والمدي متصرم
 بعدوا بناديه حيث مرجم

كل الذنوب لبلد في مغفورة
 كون اجوا ليقربها ذاكرا
 فاسير كننت بكل وضاعة
 فلما سمعها تنكر وتنكر وما اثر ان تذكر كرماني جيلة ونظرة في فطرة
 ومروية في غريزة ونزاهة في شحنة وكل شعرة متاسب مختار
 متاسق مستنار متار ولعد خلت كثيرا من احسن الباهر با من الكثرة
 وطلبها له ختصاد وله رسائل ومكاتبات معدول بها عن الفتن المعتاد
 والمسلوب المعروف وهي كثيرة وسافر منها نبذا تستدل بها على باقيا
 فمن ذلك ما كتبه الى بعضهم تا جيل فطر الحزم متضا من عزيز بين

٣٣

كان قبل وفاته بايام جامع
 جود ورعد مخيل افراطا

منها
 منها
 منها

منها

ابيات الى

يكسفان انوار الوفاء وان كان يباري الخوخ عند ظهيرة الناع احدها عار
من سوء ان دب سابع وان في تاج نار الغاية يطبعها عن الاختطاب
لا وبينهما وثوق بالكرم لا يعيب في صحة وحصينة عابت ربيب الارباب
من قبل المشاهدة فانها طهر حوله للمهان لا واسه تقا يحفظ حساسة المعالي
بطول بقاء المجلس العالي **كتب الى النقيب الطاهر** صار كريم الركابي بضيع
سماها زوجة علي ابنة لبيدة العلوية صيال ال شران في ايام الاضافي
علي ذي بيرة من جرم وله فتاة من الباس المهيب بيسير
العقاب حتى تمك السياسة ضواحي الكرخ الينج ويعلم كال الزافة
با عراض الطائفة وان خلة الركاب الكرم شد غلام من يتم را ضيا
وفاخر مع سحب ذيل خيلته على التيجان **وله في الاقتضا** اري نظائري
الوصف المثلث ما ظلم بالرداء والموت بدون هذا الماهل شجاع قبل
من غيرة جنرطني ان السهاد يخضع الرقاد حتى يحوي لي جنتي
وله عرفة عروق حداد المدي باليدي سخاب ارتك لا سوق قنوة
الضائفة **من اخري** قضاء حوائج المرمليني لا تنسا نذ الي اكرام شفا عة
ميرزا التطويل بل الي طبع بري ال يجاف في الماحسان **دينا اخري**
بطخزان انيسيانا يزود صغر شان عن تسميته شيم الرواء والحننا
مشوم المرافقة والصحة بعباب حتى نذي احد اوسع شفعاي اليك
لوما على صخرة في نايك وذه ان يصيد فك عن عوارثك وايا ديك
ولقد استوعر اكلت ما استسهل واوجف الي خفف نفسه فجعل فان كا
مستندا منك الي جرم غاية فاذا ن البحر فاني مجازيه ولو كان دون خرط
القتاد وان لم يكن ذلك من اقدم وعلي من تقم حذار ان تعمد غير كتبه
با رسال الثمن الادبي والقيمة العليا فالقواني ماسمت واللقابل والباذل
من علمه واسلم **من اخري** راحة حال وقل انتصار فاة اسل وضافة
جيل ولم يبق في سقا الصبر بلل ولقد حاولت ان اسطر صحاين شولا تطوى
بحقيقة ذكر الوجد فها ذرا بدار قلبي بشكوي تعنون المجد بالضرعة

ونوم

ونوم اكليل انتجا **اخري** ارقدت عن رزقي وانا ارضع من نضو سفار
عروقه تكدي العشير وطى المراحل فرط من ونفر صبر والرعد لا يعلم
بالمست و **الي اخري** وايم الله لقد اخلو لقت في الاذنية الحاشية من
طول جدال كاتكم وهو مرجف الي الفتنة يا بني ان المنع واني لقايها
سئها ولو جرت حقا حذار حذار من اشتياط افوه اذا جنى الخابل
عابت الشهر ولين جن الليل دون بعث العساجد المستقرة لتبعث
كنايب القول مستحولة لا تخضع مقامك ولا تستني حمي ولعيرهم مثل السوء
والسلام **شفاعة الي جمال الدين الوزير بالموصل** قد نبوع بارقا مكارمكم
واستطارحتي اضاء لعين الحكمة واسع راعده الاصم العازب وانتم سنتم
اليكم هذه المطامع ومهدتم للعقاة المسايك وشجعت اقلام الشفعا
فكل هجينة تحدد من متوسل به اليكم فهم من جناتها براء والوارد بها كنتم
اقلتم غثارة في ايام تشرقي بالحزمة واخرستم دونه بعض ضوضاء الخطوب
واوردتموه علك بعد نهل وقد ارسل ولده مطايبا عنكم دهر المكارم
ونعم الغريم انتم والسلام **وله الي الوزير ابن بيرة في طلب قصيد**
الكراع مع تغدير القصيد قد تحضت جلوده وتقارب خطوه وديت بالحكاك
صفحاته حتى عاد حديث الحنا ز عنده نافلة وفيه الجواد عطية الجواد
وهو نهد المراكب مرتفع الكاهل بنون مرور العواصف ومروء العاقل
ومزاج المراكب الكريمة ما اتيح لها من بلغة القصيد هجينة والحق الذي
يتوصل به بعدوم علي ان موجود الثمن جد غلا والري في حل هذا الاشكال
بر وية صاييه من اكرم اعلي **جواب مكاتبة بعض الكا بر** اهله بالاس شيم
سكارم ما برع صوبها علي عباء فضلي المجرب لفقد حنو المكرم مين
هايبا والهدية الذي وجدني في زجاني انفا ما يكا ثرا خله صي وده
يعصني من وحشة غربي وقد حدي حتى ارا في حنة مثل الخميس
اجحفل برح الوادي نحو اخر خيله ويدلم رونق الضحي من هيو ان
عشره ملذ السجايا العراقية وبلغت باله فطفت اعوم في الفل

النازحة غوم النيران في حمة الخضم واجبت الفتوة حب مجلد الشرب الكرام
طاب شاديهم وانصف ساقه ولون خدمه غير كره لصره الى ناديك ولين
شاة الله فعله والسلام **وله** **شفاعه** اسم يا فارس الكتيب وجواد
السنة الجديبه عز الرداء نصير النعماء مجد ودا اجل با فكل العنا
ومطعم العفاة الشط ابن جابر من اسر الخطب اجابر مكسبا غدا
توايه وعندي شكره وثناه فتم اب حبيب دمه دافق سرب اسرع من سهم
الي مري ومنك الي ابتدار المجد يناس ونعي **الي شرف الدين عند المصل**
بدر **ع** **طلب** **منه** اجواد هلال ج ام طائر دراج لقد اسعته الى عود
وجعلت نفسك رية العقاب بل كرمه الى عراف المعيبه والشم العسولة
السعد من مكره السوي وفا حش المخلد في ابعث محمودا بعينه من
غير تبدل داي الصياح ليقط من بطون الرماح كانه ناظم مجيد وفطير
غريد حتى صرح كبر تظن كل الزمان السحر **في طلب حصان** ابعثوه
خله كم دم جواد اسبقا مشرقا من هذا المراكل صريحا جياشا ههالا
يفضل طليق الظليم وشده عزلة ان الصريم واخذروا البطل الماهم
والهجين المرفى وليكن كرمه مناسبا للقوا في القيمة والمكرم الفخرية
ومن اخري فادج هلال ج لا قطوف ولا مزعاج تبيل نخره سام تليله
ملسا صوته مشرفة قطانة مجموع صفاته لباعي في الما تجاز من الكتاب
العز يزدي الما عجاز وتري ايجال تحبها جامده وهي ثمرة السحاب
من اخري الشاكي نزيل المشكوة خليل وعزماة المراء الكريمة دمر غير
اخفيل **وله** **في تزيين شخص** **وذم** ما شئت من كنه ظله ولا اوسع حكي بل جدي
بد ان تنبذ بالعداء بنيد الحيف المستحيل ما هذا المقام على امر لو خطر
جياي فعله في خاص احوالي رحمت جاهك عاصيا مزاجا للنية ابشر بما
ساكن من اعراض وجوه عنايتي عنك وايم الله لي لم تتم با سترراك
الفارط في ذلك مقام العبد العاجر عند الملك القادر بما يحسن نفسك
من خففك وصونني عن مقام العيب لقلبي حني العناية ولا خذل بك

معوته قتلتك فاضحة شوهة عقل وذكري عند السراة الما خيار ابورك
اسه **اخري** **في طلب نواله** **شيخ الشيوخ** فاضرا من عود اراكه لين العاطف ظهور
المعجم غير كزول يا بس بل اعين المحا والمك من نصيب السنة ويعيد
المعج وضاع المباسم **اخري** اني وان كنت علي قومك يا ابن الكرام جرات
الفواد محترم الحفيظة حيث لغظوا ودي ونقصوا عهدي واخلفوا
وعدي ولم اجزم بغير الجوان بقية الزمان وعساواه فخرزون اللسان
اذ ان خاء معتصمهم المنيع مني ولعمري انه لم يردون مني طودا ايامهم
ويجرون عودا مثلك له يهفوا هفوة وله يطيقون لهم في ذكرهم بالغيب
جوة كنه رب هجر اقل من هجر وانت بنجوة عما اجتروا حجارة عما اجتروا
وما ذلح اموك ودادا خالصا من الما قذاء والوارد بالاصحفة اوجب قبلي
حقازم فيه اخيار الملوك وقد التزم له تحل الما قلة مدة الحياة فهما
يحد ث في من هجر يجدي شاكر اوان تكن الما خري وكذب الشيطان
الزك ما جنده قومك وابرز حركك كيا مسة مدرة حرب ثابت القدم
تحت الغبار غير تخلص الي فرار **ومن اخري** اذلهم الباطل حتى ما من جدوة
هوى بهتدي بها الي مسلك وصار ودادا لا كابر عاقر في اخير تورا
في الشرا اللهم غفر **ومن اخري** نادى المكدم بقيل الصعيد عن فم شاد
بالحامد غريه اجدني والحكم لله بين اوتين وارحين ينوابهما الطود
الفارع تلف الكتمان وهجنة الاذاعر وهما ماها واتحاد الملق يسر
ابلم السكوي اذ ليس في المي بارقا يشام وله وميض يلح **اخري** فقد
صبر واستروا حرد وضع في مخالفاة عاداة التحفيف عذر وكل من
المنزل والمربط هضر لا شحير هناك ولا يبت **اخري** **في طلب سر** **مريض**
صنيع وج خضرم ومقرطود راس ايم سماه الما صطوح سرحا
له رثاؤن سحيقا وله غلة ميا دمشق الحشيه حديث عهد بيه الصناع
اقرب من باعد الي العلي والسلام **وله** **الي السر** **له** جواد ايا امير المؤمنين
بوفد يترك بك ولتزر لغضبي شعرتهم لي بحر يرناد غني دهر

قال قاتل سحر والساحر جحر والندي غمر **والله** ان وراء الحجاب المسدل
 لاهلهم طود وخضم يم نخس خطب قاتل جدب جل فبهز وغز فقهز
 وجاد فقهز بت الله دوله ماهبت الريح وبت الشيخ فعلم للاهل والعلم
ومن اخري اصلح الله امر المؤمنين ان الموصل والاهل يفارسون
 اقطاع ملكين سلجوقيين كانتا اجازتين للطايعين من ايامين من صينين
 معتمدين بالله واستوكل على الله وبنا الاجر لشرقا اعظم وخطه احشم
 وغامه للعتيقين ارضم فعلم لالمان **وله** اسبح الله ظلاله ما افرق الخط
 والعلم واسطب العقل والنعم **الاديب ابو محمد طلحة ابن اهد بن طلحة**
 ابو الحسن النعماني اخذ من اهل العراق هو الذي ورد البصرة في زمان
 الحريري صاحب المقامات فكتب اليه رسالة السنيني نظما ونثرا وورد
 شيراز ومذبح قاضي القضاة عماد الدين ابي محمد طاهر ابن محمد الفزاري
 وكان مويل بن الرجال وقصد الفضله ومطلع السعدي وبيع لحدود
 وصل اليه هذا الشاعر في عيد الاضحى سنة تسع وخمسين وخمسة بقصد
 زائيه بعد مقامه قدم وقطعة نظم وعاد اليه ليجازيم بقصد بختيار
 سنة سبع وعشر ومدهم **فاما المقامة فاولها** حدثني بعض المصنفين قال
 نشت بي قرارة الكرم ببغداد لتواتر نوب الزمان واختلفه ارباب
 السلطان وانا يومئذ دخل قتل وورد وشل وقل موبل ومم حصل
 فضيحة غرار العزم في ركوب غارب الغزن وان خذني تنقيس الكرم
 وتحقيق الوثب وجعلت اورد الفكر في السر والناج السري ارباب المطر
 والمتزع واستنير الصديق الصدوق واجتنب في بلاشارة العقوف
 فحين ضل الزند وبنا الحد وهما الجد له باق المراد ووقع المراد خذت
 حلب الدهر اسطره واعتصر عصره وحادث اعداءه وبركوله واحداثه
 اخضر الجبل من نسل العرب يله الدوالي عقد الكرم ذو فطنة غالية
 وعزلة ثابتة ففرقت بقداحه واستصحت بمصباحه وقلت انا ايك
 مرتك وانك ببذل المجهود في النهج زكن فقال ما عرا فقلت كل الصيد

في جوف الفراء فقال هات ودع الترهات فقلت ان الافلاس حكم على الوساك
 قال قول في امثال الناس فقال له باس ولكن اردت بقعة تتخذها نجعة قلت
 فلسطين قال بها الم فرج الملاء عين قلت فاقم قال اجعل من الكرام
 قلت فديار ربيعة قال محافل سبيعه ذهبت حوثها وتصعد بيفضها
 وتمزق عتيقا وطال حزنها وويلها قلت فديار بكر قال بلد قفر وجبل وعمر
 عمي اسماها من ذهب سروانها قلت شيراز قال انتقص جمل الشور وجاس
 خله العسكر ونفل اهلها وغار صالحتها ودناها قلت فطرايس قال ذهب عمارها
 واخرج عمارها وبقي اغارها قلت فنصر قال دونها النية بالية ومرح
 بجذ قوي للاحق ووجهه قلت فاصفهان قال قصدها هوان والاديب بها بان
 قلت فخراسان قال هي نصف الاول اذ ليس بها ولا نصف الثاني نون يحل
 انسان فخره تخلصه من منجج يتجمع ومرتع يرتفع وجعلت ارسف
 في قيد الوجوم وارسب في يم الموم قد ارجع على باب كيلة لمقامي بالبقعة
 المحيلة فحين راي صلود زندي وبوحددي ووقود فكري وفود جكري
 وملك مع المدعي الجزر
 اركب علي البحري البحر
 واقتصد الي البصرة ثم اعتمد
 واهلها تغش ابوابهم
 وشتم بروق الجود من فارس
 بيضتها شيراز فاعمد لها
 بها عماد الدين خير المدي
 قاضي القضاة العلم المرتجي
 فانرض لها من متصنا عزمة
 وها انا ان كنت في جيرة
قال ابانت مشاورة عن مصاحبة ونطقت ابانة بحق صداقة
 استنهضت فوجدت السليك في غدوة وتابط في حيلة وجبراته
 فنصينا الهمر وامتنينا ابنة الهم واتكنا على السما فوة بساط

بنو حوث من السبي

ابن الفتوة
 صاحب ابن عماري

الريح الشمال وتعاظنا كاس المناقة واقعد حنا زناه المحاورة وانفضنا
عند راء السلام سبع ليال وثانية ايام الى ان مال بنا طائر التل الى انقي
وكر من الموكار فطينا طنة التايت بعد حرجنا من اجو يث ثم اسطينا
الغوارب والمجاز الى مدينة المهور هذا صاحب يلبس بها كسنة
ويبر في سارية ويبرق على وطابه ربة ساهرة ويشوب لي
محصن نصيحة بصريح رحيمة ويقول سيسفر سركي عن ارب مقني
تذكره وستنظر اعيان ماك الى حسن متلك وما لك وستواجه وجه
اجود مسفرا وتفتخر بمواجهته على الوري وستنظر باحضرة العاديه اوجده
الميام مسفرا وتفتخر بمواجهته على الوري واسرها باقباله بمهجة نضرة
وسيناديك نداء انا محكم الاحمال في الموان ومطفي جوده السوان بالنوال
وكلمنا مال عن هذا الميدان وناقاه استأقت الاحمال من الاوزان رياه
وابي القلب الحديث الاياه وانا استعيد واعاوده واستند منه وانا
اقول له ذكر الحديث الذي مضى وذكرك من بين الحديث اريد انا شدة الا
اعاد حديثه كاني بطل الغم حين يعيد حتى خلفنا التوبيد جات
وتكننا عن سغب بوان وبدر لنا اعلام السيران وتلقنا اما النساء
العوارق العاديه واستندت مرجزا وقت له ملغزا وهذه القصيدة الزا
انك قبيحان عن ابي تمان
اجل ناظر ايا سعد بالغور وايد
دكن ناسدا بالدر وقلبا قنضه
خر ايد امثال الذي تصطبى الغني
والقصيدة طوبى له طائل معانيه شكفه وبما فيها مختلفه على انه ليس
ليس منها بيت الا وهو حال غير حال لم يخرج من التوسط وان لم يكن بعال
ولغال وقد اوردت منها الاكثر واديت الموزون وابعدت النكر ومنها
كان عضامي غدوة اليه عارها لغرط لجوي والي جدي يا سلم منجان
ولي من حفا في والتفتع جاجرو ووجهي للماء الذي فيه كنا ز

لعل
محف

وركي

وركي على مثل القسي محبته
فروا حلة الطل والسهر
اذا الهوان البعيد محبته فخي
اقول لهم اعطوا المطامع حقها
ولوله ايا دي ظاهرا بن فهد
ولا حلت لي لونه في الراس
ولكن حداثي نحوها جود كنه
هو البحر لا يفنى عطاياه ماتح
له كل يوم منه وصنيعة
سبو الى الغاية لا يستحقه
حالي نداء عن زمانه وها نتي
وشايح قرني قدرها باجوده
وقرني اصول بيننا عر بيته
هني الذي لم يذم العيش جاره
له حور د عذب تقاح من الذي
ففي كل جيد من ايا دي منه
يربي النفس لمشا ذكرا يحوزه
اعيد عطاياه من المن انا
اسود السري ان عاينه تعال
ادي الناس طيرا قد اسف وجده
اقر له بالنفل سام ويا فت
من القوم باليسف المواضي وبالفتا
جو وابعاد الدين مجد موته
كجوع فيه سائرة في الوري
اقول له مالي وقد جدد جدها
عليه ان اراد تشد واجبا
الي ان بدا نجم على الصبح غدا
تباشره اكام بهن وانشا
فما ساء الالدينه لزار
لما حلت لي قط باليوم سيرا
ولا رختني في قري الكور اغرا
نفرتك قلبي به معشر فازوا
لسجل العطايا بالمدايح نهان
لجد العري واركر تحوي وتخان
سوي جده والظرف يجريه مهان
فليس يري وجهي اياز وقيمان
وعدتله ناذع الدار محتاج
رعاه فزادي المرومة ممتاز
له منه اكرام ييدوم واعزاز
ووعدتله للمكارم انجاز
يطول بها بين الامام ومهان
فليس له ان المدايح احراز
مدايحنا سحب عليها واهراز
تضايح فار يبال لكوفي قفاز
كحلو في افق العلي هند الباز
وبعج واعراب وروم وانجاز
وبالحيل والزعف النفي والعل خاز
ونالوا المني بل فوة غارتها جازوا
من الحير في لساني معاليه هاز
وقد بزني قلبي من الم بزاز

مجاز

وهنا

وهنا

وهنا

احامك شيراز فخطي بجوها
 علي ملك شكر البرية يجتاز
 علي ما حد رجب الذي حماه
 بنا عند اعدام مضروا عوان
 ولا ينص الناري لهية جده
 ومنطقة فيه اختصار واجاز
 بما شئت فامرنا لقضا متابع
 نصرفه امره عندك وايضا ز
 ودونك فاشهد بالندى عزمه
 اذا ما بنا غضب مضى وهر هواز
 وحذ كلاسيسي وبلح نظرها
 مدحك لم يلفظ قط رجا ز
فلا سمع المنشاد وفتة الارشاد
 قال ما يجب علي سعاد الا المسعاد
 وقد بلغت المراد ثم غاب عن العيان بعد مامرته في الامان لا اعرف اين سلك
 ولا في اي نهج فصاح الشك ولم اعلم احي هوام هلك ففعلت انه مكدل
 علي ملك وبدر طلع من فكك **وله قصيدة طائية** في مدح وزير فارس ناصر
 الدين ابي العز عبد الله ابن زيد في عيد الفطر سنة سبع وعشرين وخمسين
 علي وزن قصيدة المعري لمن جيره سيموا النوال فلم ينطوا
 اقول لسعد والركاب بنا تطوا
 حول بن دكاء في قذال الذي وخط
 ايا سعد كرب الطرق في الدو هل تري
 بارجاء طعن المحبة ام شطوا
 فمن بعدلاء قال والدمع ما ير
 بعينه بحري في السورون ويخط
 اري لهوات الفج غصت بعشيرة
 اثار ايدى ^{عيسى} وهي هم تطوا
 ومن فوق هالون الخدر اهله
 لها قمر جرح دوايتها شمس
 وحول طفا وان الشمس جادر
 تتبهم سحب الترفل واللد
 وفي الهودج المني لله نغادة
 كشمس الضحى يزهواها القلب والقرط
 منعة لم تدع عيش شقوة
 ولم يبد منها في جنا خط خط
 مليحة بحري الطوق اما وشاحها
 فضا دوا اما المجلتها فمخط
 يكا دواها من الرد في يخط
 خد لجة من الازار خريده
 واما شئت غفا علي اثرها المرط
 اذا هي قامت قد عسلوج بانه
 حباب بكاس فيه شهد واسفند
 كان لها والرضاب ونقرها
 وير هو عجا من دوايتها المسند
 يتي به عود الاراك اذا جري

فوصفها

فوصفها جلي الاساور والبري
 وباليك تزدان القلبيد والسمط
 وقد قلت لما ان بدت لي غدي
 اذ اح التهاها تيكام طيبة نعلو
 وركب علي مثل القسي صحتهم
 نشاد في مقام حرة السهد والخط
 رهوا بالمطايثرة الليل وابرة
 نوا شط بلانواه ما امكن النشط
 اذا كتبت اخفاها بنجيعها
 حروفا من وقع اللغام بها نقط
 دوارع الثواب الفلة باذرع
 عراها نشاط مدني هجرها الشط
 الي ان نقت ثوب الظلم ومزقت
 حواشي دجي عن غرة الصبح تعوط
 حكي صنوها من ناصر الدين سنة
 علي الشمس بالانوار غرنا شطوا
 ابو الغرد في المجد الصريح الذي
 عماه عن ان يمان حها خلط
 من القوم ان جادوا افادوا وان دعوا
 اجابر ان لم يبالوا نايك اعطوا
 صدور دسوع ابن حلوا محلام
 سادعة ثم العرايين لقط
 الوالمجد لما استكمل المجد اله
 ورهط المعالي منذ كان له رهط
 يكاد ثري او طانه يعرف اوري
 وينسبهم من طول ما ليتم البسط
 يميت الحقود المستكنا حل
 فخرج ان يحري بافكاره السخط
 تنادي وفود المهر نفاه اقبلوا
 ويتبعهم عند الترحل لا ينطوا
 لكل اخي كفو اذا ام جوده
 با ماله فيما حوت يد قسط
 له راحة فيها لدي العدم راحة
 بها الدهر في ابناءة بالعن لسط
 جري الزرق في اناها وتكلفت
 بتقنيه فينا انا ملة السبط
 سليم دواعي الشرط رضيك غنية
 وحضرة والقول والعهد والشرط
 مرزوق حماة الحلم لا يستخفه
 الي نزع قول وله هو مستط
 اذا اغبر وجه الملق واكتب ازي
 من الصبر ثوبا هديره الحل والخط
 وله ذرة مقايي البزل بالشمس غندة
 هذا يبرهني ليس يملكها الخط
 رايت ذري احاجاج عند فتاية
 لهم كخه من كل ناحية لخط
 تنادى لهم المالح في عقوانه
 رويدكم هذا العن والمن خطوا
 قري صنيعة محض الخول من وكره
 احام ثياب الوشي لالشمس والقرط

وهنا
وهنا
وهنا

ينطوا

وهنا

وهنا

وحاذر لسان اخرس وهو امرد
 يزي نطقه بالعين والنطق له يري
 ويجوس اقاليم البه دججها
 براحة من فيها له القفض والبسط
 براها واجرها فان يحجز
 كعجز عيسى والبناء لها قسط
 وبات له الميام حتى كانا
 هراوة نوسي حيه حيه البسط
 وفي كل سطر صف جيش عرمرم
 وبيض الظبي والذيل الشكل والنقط
 ارتنا وقد سالت بنفس روضها
 على الطرس ان الحظ يخدم الخط
 جري الزرق منها بالغني لموسى
 براحة مما ترقته قسط
 اذا قط في مازة او ملته
 فما ماله ارباب الممالك تنقط
 لها في رقاب المعقنين جوامع
 وفي ارجل العاقنين من من ربط
 ان يا قوام الدولة اسع قصده
 لها من توالي برك القسط والقسط
 ومن قبلها انكح نكح اختها
 ولم ارمولي مثله في الوري قسط
 رايه في جنب ضحضا بحر
 من الفضل ما تحوي الفزان والسط
 اسرته دل على طيب اصله
 وذاك الجبين الصلح والخلق البسط
 وعن غير قصد انش النار في طوي
 واحما موسى وقد مكث الرهط
 فبناه لما جاء خالق الوري
 وكلمه والنطق من مثله شرط
 ايا ناصر الدين الوزير الدرك
 لعروق القاه في ربيع السطح
 سندد بادر اكر الفزارة ازرها
 وقد سئت المارجا ما حفظ السط

ومنها بعد ابيات كثيرة واهية القاينه
 عافية العاينه سقمة المزاج عديلة
 العلاج وسعد القوافي من علكه بولها
 وقدرها ياتي على الجهل الخبط
وله من قصيدة مدح بها الامام المستظهر بالله عند عودته الى العراق من اليمن
 والحجاز وكان قد ارجف بموته وقد عمت ايدي نواب الوارث في امواله
 واماله له وذلك في سنة سبع وخمسين وخمسين مائة
 انفت قناع الحسن بعد شماس
 ومرت بناظر في مهابة كناس
 عبت الدل بعطفا فتايلة
 عبت السيم بنا عمر مياس

فرايت غصن البان شينه الصبا
 ونورة صدد ودا حين لا يفرق
 فاجبتها لما لوتن وعنها
 انا وعرقت فان اردن زيار
 ومر تخين على الرمال تالوا
 قد فهمت الاموال وهي حوامل
 العاذل المستظهر البر الذي
 الجاعل للموال جنة عرضة
 عرفت فضايه بعرف بخاره
 جعل الوقار له شعاعا واكسى
 قد ذلل الميام بعد جماعها
 بانامل سبط الخواشي جودها
 والسرع لدن العود في ايامه
 والدين مرفوع الدعائم والوري
 يا ابن المايمة من قريش والملاوي
 الحصر عبدك والقضا متابع
 وسديح مجدك في الكتاب تل
 انا عبدك القن الذي من لم ازل
 ما جال الا في مدحك خاطري
 ملكي وارثي بوخذان كلاهما
 وبديل مجدك قد خلقت فلا تدع

وله من قصيدة في المعنى

ما بين رامة والكثير المعفر
 فاحبس به خوص الركاب اذا بد
 وانشد اسير غرامه فلعله
 حتى اقام اقاقتي من يعمر
 وتوق من لحظان ذاك الجود ر
 عطف يدك عليه من لم يوسر



واذا مررت على الاراك فقل له
 هل عهدنا قصة العهد بحاله
 فزح الغواد بصارم من لحظها
 وامالا سكران سكر تدلل
 وتريك شمس خفي بسنة وجهها
 واذا مسك تهنيت في خطر ايقا
 لم اسهر وقتنا بمنزج اللوي
 والليل مقبل السبيبة لم تستب
 والروض متوق الدطيم والدي
 يغلي النسيم بمره وخراته
 ولرب قافية فرست لجرها
 يعناض جا حها فيجذب مقول
 موشية الفاظ الالهها
 وتكاد تجذب كل قلب ان انت
 ذورا حة جعل الاله بنا نها
 تكن منه في القلوب حها يد
 الفت مناقبه المنابر فاغندي
 نطقه بالسن زهده افعا له
 جمال اعباء الخلة عارف
 جم المناقب بسطاء بنوم
 قد البس الياق فابض عدله
 وتزود النقي وصير حظه
 يهفوا عن الجاني المصير بحله
 عيت ولكن ان يمل سجا مه
 يا سبدي الماها طال تلهفي

ومنها
 ومنها
 ومنها
 ومنها

بعلال

بعلك قد علي الرجاء وانت يا
 ماشيت الابرق جودك بالندي
 وحططت امالي بياك را جيا
 وصرفت عن كل السامح مطالبني
ووجدت في مجموع قصايد من شعره
 باليمن الشدقا ابا سجام فانك بن جياش
 ابن بخاخ صاحب زبيد
 في صفر سنة اربع وخمسين مائة واد لها
 اناح عصون حلهه نورد
 ونورا قاج ام نخور ميا سم
 وهن طبا بالصرايم سنج
 بدر كا سال البدور توهم
 عطت فذكرنا مفضل الرسل
 فلم يردوا عيدين من قبل شخصها
 وبين الثنايا والثناء مجاجة
 اقول لسعد والركاب سواخ
 ترفق وقتني في اللوي عرساعة
 لانشد قلبا ضل بالرحل غزوة
 طوي لوعتي ثوب الصباية في اللثا
 واذا كي حمام لما يكتن بنو حه
 ابا ايتي وادي الغضا هل زمانا
 احن اليكم حنت النبي شافها
 واصبوا كما يصبوا لي لجود فانك
 ملكي عطايا كفه بتدي الندي
 فتني مهد لاقطار وموهمه
 يبشر راعي عرفه طيب عرفه

حيا البرية عدو المتخبر
 ورجوة عارض وابل لك مظهر
 بالحج ادراك النجاج البئر
 وعلى سما حل كان عقدي خنصر
 ضحى ام تشنت في البطاح قدود
 ودياك ورد ام حكة خدود
 لنا ام ربيبات القاصد غنك
 خد لجة ربا المعاصم رود
 اذ عملت وحالها طرف وانك جيد
 مراح صبرتم لله سود تصيد
 لها ضرب حلو المذاق برود
 وجيش الكري للقلدين برود
 فانك ان ساعدتني لسعيد
 ولم ترع فيه ذمة وعهوق
 فوجدي علي مر الزمان يزيد
 لظالمك ما الزند فيه صلود
 وعيش مصفي في ظلكم يعود
 الي نوردهم النجاج وروود
 وازهي كاني دسنة وزبيد
 لمن احمه مستقر قدا وتعيد
 ودانت له الاقطار وهو وليد
 ويعطي ولوان الانام وفود

ومنها

ومنها

له حسب ما في الماديم من الحنا
 ونجد تليد راسيات اصوله
 يلوح لنا في مطلع الرست وجهه
 فما النيل ان حاشيت عوارب مائه
 وعمها ما ان الله عز وجل
 باغز من تاج الفاخر راحة
 ولا محذر في ارض خفان شبل
 له كل يوم من غريفي فرسية
 باشجع منه والقنا يترع القنا
 تنا فرعه الصيد خوف لغاية
 وبارب يوم قد تراسع الى الوفا
 كسا ركنها نور الصباح حلة
 بقو دها جيسين في الارض واحد
 اذا خفت اهدي لحز وقيلة
 وشهب من ابيض الرقا مشهوق
 ومن حوله من ال سام عصابة
 اذا اضرموا نار الردى كراهم
 هم الجند ان ناداهم لمسلمة
 وللصبح من نور الغزالة شاهد
 ايا ملكا لونه عوارق كنفه
 كذا الله له طرف غريمك وايتد
 بلغت الذي لم يبلغ الفكر شأوه
 تحيون له فيهم منك فلك لها
 اشغى صعدا يعجز الشمس بعضه
 لك الدهر والامطار والعصر والدرى

ولم لك في الاعناق منهم صنایع
 فلو مجد واحسن الصنيع لا ذعت
 اليك رمح في العين تنفخ في البري
 وتادرجا وحسن ظن فتننة
 وشعر من البحر لجلال نظمة
 وحسبي من جدوس بينك منحة
 عوارق بعث ناظر الشمس نورها
 وجودك ادري بالذي انا طالب
 وما الحمد ان حلت الخود وشرا
 وخير ثياب المرء ذكر مخلد
 خلك لك تمل ما قول فليس لي
ابن هذا النفس القوي وذاك النفس الغوي طوحه هذه الداليد
 بالطايش واعتذرة عن الزايش لعل شيطانه باليمن غناه فاعانه او
 كرم مدوحه احب باعته فاذاب جلود خاطره وان نه واين هذه
 الصنعة من تلك الصنعة وهذه الشهمة من تلك الرضعة وهذه القوة
 من ذلك الوها وهذا النسيم من ذلك الهوى وهذا الشجاع من ذلك
 المحبها وهذا البها من ذلك المفرا وهذه العزرة من تلك العور وهذه الصفو
 من ذلك الكدر وتام القصيدة
 تعلمني افعال جديك وصفها وتدني الي القول وبهر بعيد
 فخذ مدحا يستغفر الجهد بعفها تبس يد الليالي وهي ليس تبس يد
وذكر ان له في ال سيرا المفضل الملقب بسيف الدولة ابي المحارم
 ابن ابي البركان ابن الوليد الحيري وهو من اولد القبايلة باليمن
 سنة خمس وخمسين مائة ويصف موضع له ذات اشجار وازهار
 اعجاب دارى تنفض وتفوق ام ذي الخيلة عرفها ينششق
 خلق الهاد على المعاهد حلة يزني بسندس نورها ان سبرق

طلعت دموع السحب فوق طولها
وتفتحت حرق الرياض فزواها
فاذا تعرض للبسبب عارض
وكانا الربوان في فواض
والماء يبدى في الوقايح لاسعا
فاذا تحلل في الخيال خلعة
تتراقص ان غصان من فرجة به
صافي كاخلاق المنفل رقة
ملك يقيم كحد بين بيوت
سبط الما نامل راحته كلالها
يعطى فان نفي السوال رايته
وترى غراب الجود في امواله
سيف له لرب البرية طابع
قد اخلصته دولة نبوية
بالجود طينة راحته كليها
الت مكارمه بغزير سماحة
قد قلت للمغرور يطلب سادة
ازوم ادراك الذي قد ناله
ما طالع مثل الضليع ولا ارتقى
بالها الملك الذي سماحة
لا يريه الرحمة من لم تعط
طوقت اجساد الملوك عوارفا
ورمت كل معاند ومكاشح
كم وقعته كد لو همت بشرها
واذا اللواء غدا بنصر خافعا

فربوعها فيها الربيع المونق
بنواظر تحت السماء تحديق
فالبحر تحل لري اسوق
حينم يحف بها غدير ملاق
كالبحر مع نور الغزالة يشرق
هلا يحاذر وقع نضل يبرق
ويمر بالانهان وهو يصفق
حافي خلافة احسان تخلق
وبر يعود المال وهو مغرق
بسوطتان كاتحاول ينشق
بتلاده مبسرا يتصدق
بسماحة في كل يوم ينشق
وغزاره هام الكها يغلق
فيها الصدي في مته لا يعلق
والناج منه جبينه والمفرق
ان لا يعاد عن ذراه مملوق
والبحر طاله به له يلحق
هياح باعد عن مداه ضيق
يوما الى الجوزاء من يسلق
تحر موارد جوده تندفق
وكذاك ليس نافع من ترزقا
فم عبيدك بالمكارم طوقا
بعزيمة حين نفي فيلق
قل اليراع بها وعز المهرقا
غداة القلوب من الماعدي تحقق

بحري

بحري القضا بما تحب لاح
لا تملح جعلت قبلك للفدا
واشحن من رز بيد عز عار
واكتب بها سك في الحوق قلوبا
واجنب لها جيبين جيبا بالقله
واسطر صوا غفك الصواب فوقها
واحض لها وطب المنون مجاهرا
تشتاقهم سر الرماح وتشتنى
يا خير من يزي القربى بمدح
لونه لم ازع الركاب على الرجا
حملت ثناء من تشايخ فاطري
ما ان شئت عليه غارة ضارب
فاذا تضوع في الحافل نشره
والارض تعرفني لعرفتي بها
افري اقاليم البله دما جرا
طورا بكرمان وعاما انشنى
فاذا يشت من الملوك جميعهم
وله فيه من قصيدة وقداخذ في طريق
اقام على عهد النوى ام ترحلا
وجذب يد الميام بالبعد حبل
سله صاحب زخوي اذا ما وقفها
ول تحله ان تشتد اقبل مدنف
ومر اعلى وادي الادراك وعرضا
وقول له ما ان ان نصيب النوى
فقد شيب الجران فودي وصالتا

برضاك من رب السما يوقن
اسراف قدما قد تفرزن بيد
فالبحر يقصد شملا ينمزق
والسمر تنقط والصورم تنشق
يسري وجيبا في السماء يحلق
ليعود مرعدها لقا والمبرق
فر يد زبدته عليها يبرق
وصدورها بعد ورم تندفوق
واجل من بعده يفخر منطوق
والركب يطغوا في المراب ويغرق
فانت به وهو كحلل المرطوق
بل منه اوصاف البرية تشرق
فالطيب منه بثرى مجدك يعبق
ويصح كحوي غزها والمشرق
واقول في مدح الملوك واصدق
بالشام مرتبعا وعاما اعرق
وافيت بابك بالمناجح اطرق
تصد اليه في موضع يعوق بالطياح
وابدي جوي في قلبه ام تحل
فجان من لا عهدنا وبند لا
بنعان عنه هل تغيرا وسله
بذي الفضل قد اضحى غياضه
بذكرى لمن يبيدي جفا وتلك
ويرجع دما كان بالوصل حبل
وجارح ولم تغد بنا دولة القله

ومنا يغرب باخذ نريد

سنة اربع وخمسين

وما علت هذي الليالي باني
 واصحب ابنا الجديل وشدي
 وارحها مثل البدر كوامه
 اذا ورد واجي حبيب رقاها
 حوامل اهل نعال تتابع
 جعلت عليها الرجل اما بغنه
 تحين اخناها بغناه صادقة
 يتيم به فخطان فخر اذا اعترى
 اذا احبني ابصر في الكس عابدا
 ويحرم حماه بالصوارم والقتا
 وما تاه ملك بالفواضل والعلي
 حلا عنده طعم المدح فخره
 ولست تراه غانده عن فضله
 يري انفس الناس هذا يحوزه
 وله سار في جيش بجاول غزوة
 ولا جردت اسيا في يوم ما قوط
 ولا ظلت ارماحه في وقعة
 تولى كاه الحرب عنه مخافة
 اذا ما انتني غزما بتا شر البغي
 حوي المجده واحتل الذري من فاره
 ايا ملكا لوله في الارض لم يكن
 ولوله ايا دية العجيمة لم تكن
 لك المنى اللاني يقصر دونه
 سوا يرتفعن العصر وهي خوالد
 ويوم اعدت الشمس فيه مريضة

ومنها

ومنها

ومنها

ومنها

ولم جهد ملك قد تحلى بمحنة
 مردد يد البقيا اليه ولم يزل
 وافضلت حتى عم افضالك الوهي
 قطعت اليك الارض الطوي فاجرا
 وطوت افاق البلد ومواجرها
 فلم ارا في منك قولا وذمة
 ولم ارا بحر من ندي غزارة
 ولا سحبا في ضفها الذرة كامن
 ولست خلقت غير مجدك سايد
 اعدت رجائي بعد ما كان ادما
 انا ما اصدق ان من يقدر على نظم هذا الشعر الذي هو عقد الد
 وعقد السح وقد وفي الصنعة حقها وملك من الجودة رقها كيف تنسخ
 صورته وتنسخ صورته حتى يكون بين شعره اليماني وشعره العراقي
 ما بين الثريا والثرى والسمك والفرق والقدم والوجود والعدم
 علي اني خلقت لي هذه الجودة بال مضاف الي تلك حيث ناب النظم السبك
 رمية بامالي اليك موملة ندي اعتدي منه مليكا موملة
 وانت الذي مازلت بتلك الندي وتحت احاديث الزمان الذي خلا
 ولو كان من بعد النبي محمد اتي مرسل خلناك بالوجود مرسل
 هو الدهر قد اخنت علي صروفه والقت علي حالي من الفقر كل كلا
 وقد اخذت من الظلمة كفا واصبحت فيها رازح كحال اعز لا
 ولوله اباد اسعدتني لا سعد عذوبها من بعد عري مجد
 لما كنت من كسر الزمان وعرقه عظامي ارجوا ان خلص مفصله
 وجودك قد اغنى الوهي في زماننا فليست اري في الارض ملكا بخله
وفي المجموع قال كتبت هذه القصيدة من دي جيله الي الملك
 سجع فائق بن جياش من حضرة المفضل التي عليه في جمادي الاول

وتام القصيدة

شبه رضى

ذرعت باذرعها المهارى القود
 وتطلعت بطول يلع فيها لها
 وتشتت هضبات غالج طحا
 اودي بهن هجير ناجر والسري
 ونحس مستفوع بحس بعد
 فاتي باسأل القسي نواحلا
 يحلن اسأل السهام يومهم
 واجهن ذا السعدين فانتكلكا
 لا بانقا منهنما في رتبة
 قد ساد ابراهيم جد محمد
 شرف الماويل والمواخر من
 ملك به المعروف والندى
 متفرد بفخاره في عصره
 احيا الاماني جوده وسمته به
 ودعا عليه الوهم عند صعوده
 ما بعد قديم اية يسوا لها
 لم يحجر فلك طالبا شوا العلى
 كم حنة يا ابن المكين غدا لها
ومنها في وصف المودة التي تجدد
 ما زلت نمتزا برايك فرصة
 ومواصلات في صفاء وداده
 وصفت برود الملك فوقك منصفنا
 لم يحول الاصفو ورك قلبه
 والود مكسب فان اود عنته
 واذا جئت فودع حلت به

قل

قل للبرعة ترقي روض المنى
 وليشكر ذلك حسن فعلك فيهم
 قالشء من فطر السياسة قد غدت
 والدرهم في ايام مجدك راقد
 وانا الذي بحمل ما وليتني
 فاقوم بالفرض الذي اوجبت
جمال الملك ابو القاسم علي بن ابي العباس الشاعر من اهل بغداد
 واصله من الخلاء السيفيه شاعر
 السبا حديد السنان شديد الهجا
 المعنى في هجو احد لم يبال به
 وقل من احسن اليه الاجازاه
 من جلة شعوي العم الشهيد عز الدين
 وجذب بصنيع فضله واواه
 اقاربه واهله حتى عرفوا وشرفوا
 مع ذلك من قوارصه وكان يحمله
 من اصفهان الى بغداد حين بنا
 ولم نجد الامس والسلاسة واليمن
 الما مية المتفتوية فسكننا مدينة السلام
 وذلك في سنة اربع وتلك بين
 وكان ابن افلح يجمع بوالدي
 بعد ذلك بسنتين او ثلاث وطالعت
 الخليفة نفذ واخذ من بيته
 حد عي واشبهها ولم الغ متما
 هاتيك دجلة رد وهذا النيل
 ان كان برد الماء عندك ناقعا
 والامر ما حمت العرب اسود
 فالسكر من اوصافه التخلد
 في الورد يذمها عليه السيد
 والناس في فرش الامان رقد
 بالحد انقض والملوك تغود
 والغرض اوجب حقة العبود

٢

عجبا لساك تدعي ظاهرا في
وتح من لغج البحر وحره
ما هذه ايات من عرف الهوى
لا تكذب بن فرائدها عندنا
خل الغرام له هله فم بهم في
النيتني وادي العقيق وكحي
واحي يهز بارحيل ومن مجي
والوجد محتدم وبين اضالعي
واقبل من لقت من كلف الهوى
الا اقدت بيتي بحول في وجد
اظننت ان العشق سهل يسهما
يا اخت سعد قد سنت شرعية
حللت سفلدي ولم ينطق به
وقصرت اجفاني فان تلتقي
وقد حنت نار في الحشا وحنعتني
سما الامر ما استطعت وكلما
تسما بعصيان العذول فانه
اتي عليك وان صدرت لعاطف
يا صاحبي مضى الهوى لسبيله
ابشكما تجزي فارتيا نه
طال التواء على المذلة ناعفا
وعذائرا منكني في موقف
في كل يوم تستفز سكينتي
من عهدتي اذا ذكرت فوادة
ما ذاك الا ان لم يبق مست

بادي

يا وبي اليه السجود فيغدي
قالا صه هذا ابن حامد الذي
يحمه تلقى اليه يزخر طاميا
وانزل عليه نوح بكسر فنام
ان امرا كفل العزيز بنصر
لهم بابكار الكارم حلهم
قلع العزائم مطمئن جاشه
لذب اذا عرا الخطوب بداله
واذا استسل برأعه لملمه
تردي الكفايب كته فكانما
يا احمد المثنى عليه وفعله
فقوي انتك من العلي في شكل
ايحوزان اصبحت او حدره
ويعود كل مقصر مستظاوله
وانا الذي للفخر في فضل اذا
مستغفرتكم بحور زمانكم
ما عذر مثلك ان تذاخوامسي
ويليخن حر الخطوب مغرا
وتباع في سوق الكساد قضايدي
والمكافحي في يدك زمامه
هذا وجد بين اليك مودة
وقرابة في الفضل منك قرينة
وتصاحب مازلة تحمده
ولذا المقام ذفرت ما اوجبه
فلن رعت فان مثلك من رعا

نعم النسيير وباسه الماسول
ما بعدة لمول تاميل
والبيت يزأ رهبة ونصول
ما ذم جيرة العثي نزول
وغد سيلم دهره لذليل
بالمجد بخري بالعلي مشغول
ذو فحة في الكافقين بحول
راي نيل شبا الخطوب اصيل
فالسهم ارعط والحسام كليل
في كل سطر مقف وريعيل
ابدا اذا ساء النعال جيل
عن مثله فليترك المسول
فينا وبيتنا الفاضل المفضول
للمجد لا يشبه عنه خكول
بالفخر يفتخر العلي ويطول
عدو اعلى بصره ويميل
والري عندك شرع مبذول
شيبى وظلك وار في وظيل
فتردد العلوي وهو رذيل
مهما حكمت به هو المفضول
ما حبلها عند الجواب سجيل
حق الرضاع يحق بوصول
لم يترج بعفافه ثقيل
من حرمة لاغال عهدك غول
عهد المودة والوفا خليل

س بالفضل

س فضائل

ولم يغلط عن الحفاظ فحاز
والقصيدة الاخرى مدحها ويعرض بجماعة من المدح نضر الله
عليهم وذلك في سنة ستة عشر وخمسين مائة
الي متى يتجدد البلوي ويتجدد
حم الغزاق فاجدي تاسك
واضرم البين في احشائهم
لا الصبر ناصره ان ضامر لم
فلم اطاع عد ولا حارسه
هل حل بالعدل له من اخي
لولا العز ورو ما تجني طاعة
وكل من له يري في الامر مصدرة
كما يرطن مولا الغزير على
الصادق العزم لا جبن يريه
في كل يوم له حمد يجمعه
جم الواجب ما ينكر من عرف
غفر الرجا وهرب ما حوته على
يعتد بالفضل للعاني ويشكر
موفق السعد والله بغير منحه
حسن الرضا له فيما يحاوله
فما يطيش له سهم يترقه
اذ انما ليت له حساب فاخره
يزي يتجدد في اضحي ساميا بها
يا احمد الحمد ما اصبحت تكسبه
ليم ينجدك نعاظر حاسدها
جاءك تشب ذيل العزم من ملك

في مذهي ان يعذر المستغول
قد بان ما كنت تخفيه ويتجدد
عليه نفع ولا اغني بحله
يقية وقدها طورا ويتجدد
يوم الرحيل ولا السلوان يتجدد
اذا عفا كل طرف ما يسهره
ما ظل بالحب داعي الوجد يعقد
لزم طيف الكري من بارح يتجدد
قبل الورود اراه الحنف مودة
امهاله مهمل من بارح يرصد
ان رام امرا ولا عجز يقصد
ما توخاه من مال يبدد
لجينة شيشكي منه وعجده
ان يام من طارق او تالد يده
كان عاينه يحبوه ويرقد
وثاقب الراي في اكل مسدده
من المقاصد هاديه ومرشد
في كل ما يتجدد ويتجدد
اخاء في الحسب الوضاح يتجدد
فا تري عينه من ليس يحسد
فالفضل والفضل ما اصبحت توره
يعني طه ما راي منها ويكده
ما يد الله ان من يوده

لم يلق غيرك كنوا يرتضيه لما
القي اليك زمام الامر معتقدا
فا جعل عتادك شكر الناس تحزبه
ويهم جدك اعدا ظفرت بهم
نوا لك المكر غورا فاستزل لهم
من كل احب خانته مكايده
ما ابرمو الراي في سو نفوك
نصر من الله لم يخلفك موعدة
لما سمعوا الاسعول في فؤاده حسدا
وكيف يوهون ما الرحمن داعمه
ظنوا فجاووا في اردادهم سفها
وحاولوا ما اجل الله بينهم
يا من ينوه باسهم صرف همتهم
لا تحسبن اطراخي الفرض من خدي
وكيف يهمل ما يلقاه ذومقة
تساو يا من في حسن الوفا لكم
اصبحت وحدك بالاحسان ترعنه
فاستخلص الحمد منه اذ حياك به
حاشا عليك عزير الدبر تسلكه
لا تاملنه وان سلطت نواه به

وله قصيدة قد سارت من جملتها

ما بعد حلوان للمسنان سلوان
دوني وسكاب دعي في حاجر
احيانا ما الديار اليوم بعدكم
ما العزم من حلوا مما الذ به

اليك افحي من التدبير يستند
ان الامانة فيمن طاب مواسد
وانظر لنفسك من ذكر تخلد
وقد غرام من الطغيان انكده
عن ذاك ايم تدير واحد
فيما نواه وارداه تترده
الا وجدك بالاقبال يصلح
ولا تخلف يوم ما عند اسعد
الي لك الله الاما تشيد
ويوهون امرا والله يعصده
بان اقرب ما ظنوه ابعده
وبينهم فتويستقيم ويسعد
نحوي ويرفع من قدره تودده
الا انتظار رجاء صبح موعده
من الولا على ما كنت تعده
مغيبه عنه احيانا ومشهد
في الشكر اذ بات فيه الغير يزهد
فان دهرك عقي ذاك يجده
طحا الى العيب في ابر وتوجه
فليس يهمل عبد الخير سيده

عز العزا وبان الصبر اذ بانوا
فلكشون ولي من بعدم شان
تلك الديار ولا الاوطان اوطان
اني يلد يعزير النور موشان

ومن سائر
وله

هذه الخريف وهاتيك منى
انني لم نزل في كل الايام
فان جدد اجفانها سفلها
وما بعطفي الغرام وقد بدا
بريان ما تحويه عترة ازاره
ولما تلاقنا بقلبي وطرفه
ضعفت واعطاه الحوي فضل قوة
ومن يتجرس بالردا وهو وادع
وكان هذا ابن افلح فطبع المنظر
يا فتى افلح وان لم يكن خطا فلما
هذا ابن افلح كاتب مستوف بصفاته
يا من اليه الشك في كل نايبة تلوح
ما ان يسبل فيستريح وله يوم فيستريح
سالتك التوفيق في قصتي
وخفت ان تجزى في قابل
وله في انوشروان الوزير وكان في غاية التواضع
ان انوشروان ما فيه
الجود كل الجود في رحله
روح لراحيك ولوحته
وله في المعين المختص الوزير
ان عندي للمعين ردا
صا غنى عن ان تكون له
فانما عشت اعرفها
وله في الوزير احمد بن نظام الملك
قصدت اروم لقاء الوزير
وقد منع الاذن بالواحد

وكل

وله فيه

وله فيه

وكل على الباب يبغي الدخول
ولم اعلم العذر في غلقة
فصحت محذرا ففتحت
ومن دون فتحت فتح الوجوه
سكرت بوابك اذ اردتني
لان قلدي منسية
اعاذني من فتح ملقالي
فعدت ان افزع هديا له
وزينا ليس له عادة
قد جعل الكبر شعار له
لوسلم السلطان من كبره
كانه ان كان من تيمه
ابوابه مغلقة دايبا
قد ايسر الطريق من فتحها
وله في بعض وزراء عصره
لولا السواد ودقته
كز ريتا دجلة كعلم
ووزير لبس السواد له في المواكب
عاليه سوي الركوب بياب المراتب
له في اير مهدي خلا في وضغني
مستطيل على وهو قصير
نام اذ نام من احب الي جنبي
محمد بن محمد بن صالح ابن الهباري العباسي الشاعر
هو الشريف ابو يعلى من بغداد من شعراء نظام الملك غلب على
شعره الجمال والهدل والسخف وسبك في قالب ابن الجاحظ

وصلب اسلوب وفاته في الخلاعة والجون والنفيف من شعوره
 في نهاية حسن **حكي عنه** انه هجا بالاجرة النظام فامر بقتله فشفع
 فيه جمال الاسلام محمد بن ثابت المجدي وكان من اكابر العلماء فقبل
 شفاعته فقام ينشد نظام الملك يوم عنوه عنه قصيدة قال في مطلعها
 بعزة امك دار الفلك هنانك فالخلق وللمر لک
 فقال النظام كذبت ذاك سر عن وجل وتم انشادها ثم اقام منة **صنفا**
 وخرج الي كرمان واقام بها الي اخر عمره فيها ماع بعد مدة طويلة وذكر
 انه توفي في سنة اربع وخمسين اشهدني شمس الدين ابو الفتح النطري
 قال اشهدنا ابو يعلى ابن البربارية لنفسه
 واذا البيا دوق في الدسوة توزنت فالراي ان يتبددوا الغر زان
 خذ حلة البوي ودع تفصيلها ما في البرية كلنا انسان
وانشده له باصنفان في نظام الملك من قصيدة طويلة
 انا جار دارك وبني في شرع العلي ربع حرام امن جيرانه
 لا يزهدنك منظر في تجري فابحر ملح مياهه عقيانه
 ليس البرود ولا القدر رفيعه عالماء الا قلبه ولسانه
وانشده له في ابا قلا **الاخضر يصنه ايضا**
 فصوص من سرور في كسر در حكمت اقاعها تقلد طفر
 وقد خاط الربيع لها ثيابا لا ثوبان من بيض وحمدر
وانشده له ايضا في نظام **الملك**
 نظام العلي ما بال قلبك قد غدا علي عبدك السكينة دون الوري فظا
 انا اكثر الورد حقا وحرمة عليك فابا ي اقلهم حظا
 واذا سخط علي القوافي صغرتا في غيره له ذلها واهينها
 واذا رضيت نظمتا لجلاله كما اشرفنا به وازينها
وله وقد نزل ابن جبير وتولي **ابو شجاع الوزاره**
 ما حظ قد رم ولا ازري بهم نزل عجلت به وانت سرديد
 لكن

في
 في

لكن

لكنه به ظهرا حقايق سعدتم والاسد اولى بالعرب فكم غدا
 ولذا ستراء البدر اصل كماله وكان السماء والجحيم فيها
 اركض مرمر من زجاج تحت ظل الكروم بين رباقي
 فاذا راسل الهزار اخاه واذا فرك النسيم قبض
 ابرها من بياض الكرم صفا جحيش الليل قد ولي هزينا
 وعبي الشرق والاصباح صفا وطار الشرحد رافقت
 وشد الليل من درر الشيا كان الجوصر او غدير
 كان ذراع فيه ذراع وقد دق النسيم وذاب لما
 وقد اكل الحاف البدر حتى بي مثل ما يد يا حمام البان
 اعد الترم كيف شئت فاشنا لي حاروب من النيب وانا
 ومبيل الاصباح بلبيل سديع علي وجهي محيا
 لما لا في في يد نائي قد كنت انسب ما اتاه
 والآن بان صلا له والسيف يدي ماء البحر يد
 يخال في خيسر الخلافة سيد وبفعل سوء النار يذكي القود
 حة مات درها فهو طاف ثوب فيه خرق الصراف
 واغان ونزهة وسلاف وقص القلب من ورا الشفاف
 الساء اضحى بكسر ال طراف معنقة تزيك النكر عرفا
 وجيش البحر قد له قاه زحفا وعبي الغرب للظلاء صفا
 قوادم الدرجي فانقض صغفا علي ليك العبي في الغرب شفا
 صفاء حية تنظره ولطفنا تمد الي صفا ع البدر كفا
 اهل برد ليلة وشفا غدا من دمة المهور اصفا
 انا بالقدود وانت بالاعضان فيما تجن من الهوى سيات
 لك فيه حق الشد ووللخان بالملكة تحل عفتي
 من وجه طرق التخلي وصد يريد قسلي
 الي القصنع والتخلي فرجعت عنه اجر رجلي

وله في الاوصاف

وله في صفاتها

الثياب

وله في نوح الكلام

وله في الغزل ومثل الجيب

وكان في وقت بغداد

بغداد دار طيبها اخذ
 نعيم مني بانفا سي
 نصح للعمر لاله سر
 بيت ذاق فقر وانده سن
 لرحل قارون رب العني
 اصبح ذامم ووسواس
 هي التي توعد لك نها
 عاجلة للطامع الكاس
 حور وولدان ومن كلما
 نطلبه فيها سوى الناس
وهي ان تاج الملك ابا العنارم ابن دارست حل ابن الهبارم
 على هجوز نظام الملك فابي وقال هو منم في حق فكيف اهجوه فحل
 علي ان سال نظام الملك شيئا صعب عليه اجابة الي ذلك فقال ابن الهبارم
 لا غرو ان ملك ابن اسحاق وساعده القدر
 وصفت له الدنيا وخص
 ابو العنارم بالصدق
 فالدهر كالدول ب
 ليس يدور الا بالبقر
فما سمع نظام الملك هذه الايات قال هذه اشارة الي انني من
 طوس فانه يقال لاهل طوس البقر واستدعاه وخلع عليه واعطاه
 خمس مائة دينار فقال ابن الهبارم لتاج الملك المراقل كد كلف
 اهجوه وانعامه بلغ الي هذا الحد الذي رايته وله ايضا اشعارها بصفتها
وله ايضا اشعارها بصفتها في **ذم الدهر**
 ومن نكد الدنيا الدنيا انما
 تخص بادراك العلي كل نافع
 وكم ذنب قد صار راسا وجهه
 تود اضطرارها في الاما من
 وماساد في هذا الزمان ابن حرة
 فان ساد فاعلم ان غير خالص
 لمحي اسه عزما حط رحل لديهم
 وجمع عن ارض العراق قله يصي
 كيف اضعت الرشاة والقبه
 زمام النهي الي الاعساء
 فخذت الاله خا والود والصحة
 حذو النخاة حرف الذاء
 صنعت لي الايام في ارض قبا
 ان يصنع الحورون باله ساء
 بين قوم جمع حظي منهم
 ومن انا ذا حتى اقواله عندي
 وعندي شوق داي وصبابه
 ان يسموني من النظر فاء
 ومن انا ذا حتى اقواله عندي
 الي

وقال ابو جهم

الي رجل لو ان بعض ذكائه
 عليه ولكن الذي مانع الي قد
 هذا البيت ملبس الي معناه
 استغفر الله من ظن اثنت به احسنه في ام في ذا الوري غلطا
 ندمت بل ثبت من ظن يقارب كالدبر ضم حياء بعد فاضلطا
وله وقد ولد له الي نقيب النقباء علي ابن طراد ببغداد
 لذ بنظير الحضرة بن الرضا
 اذا بنوا الدبر بخا شوكر
 واجل به عن ناظر يد القدي
 اذا ليام الناس اعشكر
 واصبر علي وحشة غلامه
 لا بد للورد من الشوكر
 ما صنعت فيك المدح كمنني
 من غزاو صافك استملي
 على سجاياك علي خاطري
 فما انا اكتب ما تملي
وله قصيدة في مجوار باب الدولة الجلالية الملكشاهية منها
 لو ان لي نفسا صبر لما
 التي ولكن ليس لي نفس
 مالي اقيم لذي زعانة
 ستم القرون التي فم فطس
 لي ما ثم من سوء فطام
 ولم يحسن مداحي عرس
 ولقد غرست المدح عندهم
 طمعا فحفظ ذلك العرس
 الشيخ عندهم وسيدهم
 حرق لعمرك باره جيس
 كالجاء تليق علي عصيته
 بعدوا ودارا خلفه القس
 والناسح الهند ورجي الي
 جنب الوزير كانه جعس
 وابو الفتوح وانت تعرفه
 وسهيل مثل الكلب يندس
 وخليفة الري احيث له
 باليس فوط القرب ولا تنس
 وابو العنارم في بطنه
 لعلوا اوليس ليوم اسس
 والوزري فبارد سمج
 كالتوح فيه البرد واليبس
 مستحق اي اني ديت
 واخف من حر كانه قدسي
 لا يور قصاتي سار مسي
 ونهر القصاب ففحمته
 رخوا الحمار كانه قبسي
 وحر يبه الاسكان خازن
 رخوا الحمار كانه قبسي

غني نظام الملك

غني تاج الملك

هو كمال الملك ابو المختار
 الاديب الزوزني
 الطغري
 هو عميد الحنفية جهم
 المعروف بجهم في اساطير
 العرب المختار كان

قد صار مال الارض في يده
هذي امور الملك اجمعها
ولقد هممت بان افارقهم
لكن ثنائي عن فراقهم
من ذا اروح واحدي به لقد
هنا جهر ابين شحنة
رجل ولكن ماله ذكر
يبني وينقص ما يشي
وابو سجاج في وسادته
ابني جهر ابراهيم وهم
اعلى امورهم اذا نفق
والله لو ملكوا السماء لما
ام باب ابراهيم اقصد
قد كان محبوبا وكان له
ام اعقني ابن اخيه مرجيا
ندفع ابور الترك ففجته
هذه القصيدة الغيت منها ابيا
اربي الطريق قريبا حين اسلكه
نزل ورکم لا نكافیک بحقوقکم
قد كنت اهرس قلبي ضائفا وجلا
فلم ينزل بلطف القول يخذ عني
هذا فؤادي اليكم قد اجبت به
ذكرتك بالرحمان لما شمت
تذكرتك بالرحمان منك رواجا
تريدون مني ان اسب وتخلوا

ومن

وله

وله

وله

وله

وله

مفوا وقيمة راس قلبي
فصعدوها من اجلهم خسر
وتجدي عيرانية عنس
علي بان الناس قد خسوا
عم البلاء واشكل الدبس
كالكلب حب بارد منس
انتي ولكن مالها كسر
فكانه يتخدر يفسوا
كالخرس لكن دونه الخرس
بالاس الى قرب سوقه عنس
الطبخ عنهم او غلا الدبس
عرفوا ولا اهتزوا ولا انجسوا
هيات خاب الظن والحدس
جود وزال الجود والحبس
علقا له من ظهر ترس
حتى ظننا انها برس
كثيرة لانه يعرف للسنة الثنية
الي الحبيب بعيدا حين انصرف
ان الحبيب اذا لم يسترزرا
من ان يكون بسيف احب مقتولا
حتى جعلت دمي في احب طلولا
ليقتلني الله امرا كان منغولا
وبالراح لما قابلت اوجه الشرب
وبالراح طعنا من قبلك العذب
وتختص بالامام دونكم الذم

وما

وما جارت الاقدار فيما جرت به
ولكنكم ابغضتموه لجهلكم
فانتم عن العليا عن حبه
وما جارت الايام الا ليلها
ادخلني الدبر في مراحي
نزلت في ربعها بقوم
فسي ادبارهم لشومي
وفوق ما استكيد ابر
ان راي امردا مليحا
قام الي وصله سريعا
ايا طيبة الوعاء من ابرق الحيا
شكيت دسيس احب ثوقاواني
بدر معاليه نظمت قصايدي
ابا حرم يقد يدك كل بمخل
ولو كان في اعراضهم لي حاجة
ولكنني نزهت شعري عنهم
وله في ابن جهر لما استوزر ثانية
قل للوزير ولا تفزعك هيبة
لولا ابنة الشيخ ما استوزرت ثانية

وقال في الابيوردي

ولاسا بعض الفضل والادب النجم
واجبت المال الذي حبه وم
وعز سايل العرفي من اجل صم
ايكم وفي تقديمكم الغشم
لما تدبر ارض قم
عني عن المكرمات صم
قولي بنبل النساء تري
قد زاد هي به وعجي
كغصن بان وبدر قم
كانه قام في مسم
تلقتك انفاس الرياض خيتمك
لاشكوا ولكن اين ذور حمة بشكي
قالي بما قد نظمت سوي سلكي
يجازي كويم المدح بالهز والخي
لما سلمت من بطش قولي اوفتكي
فيا رب ملك كان افصح من هلك
بسبب مصاهرة نظام الملك
وان تعاطم واستولي لمنصبه
فاشكره اصره مولانا الوزير به

وله في الجبل قم من الخنف

وله في قصيدة

وله في المدح

وله ايضا

وله

اصبحت منها اليوم في جهنم
شي ولا عرض اني سعد
من نفض شعر الابيوردي
اخى السامح اني المرطهر
قال المرنس لا يذكر

هيرات هيرات كل الناس قد قبلوا **وله**
 فان تخلق منهم بالني رجل
 يا ايها الصاحب اجل **وله**
 المال فان والذكر باق
 فاجعله دون العيال ستم
 لا تخون شاعر ترا ه **وله**
 خذاف من اللزاج ما تحتها
 ولا تغدلا في في الصبا والصبى
 وما العيس الا في الخلعة والصبى
 ولا تأمناسم الزمان فانه
 لقد جارت في الاحكام حتى اغضني
وله من قصيدة في المبح
 وما الرخ عراضا للعبوب متقف
 يا مضي بيا من ناهل الجحيم ذابل
 ولا المزن منهل المائق كانه
 تجمل للواسين ثم بيا درج
 باجود من انواء كنفك ديمة
وله من قصيدة
 طرقت وسارت النجوم هجود
 مهن وزنة هز القصب كانا
 نفعت مساريك الاراني غيلها
 ما كنت اعرف والمحدد ذريعة
 والمنزل الهندي اولي لودري
 وله هذه الايات رواها في شمس الدين البطرني الشرفي الخويزي
 ورواها السمعاني اني يعلى ابن الهيثم ربه **وله**

لا يبعني وقد جربت ودا دي
 فكس مجرب لك فاعلم
 ابو المعالي تاج الامم
 همته في العمل فتاة
 ولي علي جوده ضمان
 دعوه شاكيا فعمل
 فكم راينا قبلها
 من عادة الدنيا الدنية
 والمرء في دنياه من
 بيناه يرتقب المني
 تبا لدهر دينه
 فالجر من دون الفري
 وخطوبه بادي الفضا
 قد كان لي يا ابن الهدي
 بيت عز من هده
 ورايت مسالة الرجال
 وانقت من ذل السؤال
 وظننت اني في غنى
 فاعناني صرف الزمان
 ليقول ابو سعيد اذ رايتني
 على يداي شيخ تبت قلى
 تجا هلت لما لم اربا العقل نافع
 وانا نفعي عقل علي وفتنتي
وله من قصيدة يصف الشيب
 نزل الشيب بغودي ضيفا
 يا سقاء الله ضيفا او جارا
وله في المبح
 اعل الورى قيمة وهم
 وهمة العالمين هم
 وهواهم الا نام ذمه
وله في ذم الزمان
 سيات صد او وصل
 اسود من ذا ونصل
 اذلال ذي النفس الالبية **وله**
 تعب المطامع في بليه
 حتى تخطف المنية
 اخال ذي الامر العلية
 لرماع فتوته ذرية
 بل دون غيرهم عزية
 والوحى والعثر الزكية **وله**
 الامر في التخفيف نية
 حطام حال ابردي
 لعز نفس هاشمية
 عن قصد حفرتك العلية
 فبعت شعري بالنسيه
 بعنفا منذ عام ما شربت **وله**
 فقلت علي يد المله من بيت
 وانكرت لما كنت بالعلم ضايعا **وله في سكاره الغفل**
 اذا بت صفرا الكف والكيس جايعا

وكسا في وقده كل وصف
وسقاني من اذاه كوسا
مت الا ان قلبي حي
يتصاني بعد ما رد كرها
ما الذي تصنع بالله قلى
فانا في جانب البيت نضو
ورقت دموع العين حين حبسها
هم غزلوني جاهلين بقصتي
وانشدته يا صغران ايضا من قصيدة في مدح محمد الملك مستوفي
الدولة المكشاهية
تجنب في قرب المحل وقصده
حيال حبيب ما سعدت بوصله
تبسم عن عذب شئت كشمله
فلم ادر من محب جلي دروغه
وقابل نوار العقيق وورده
ورب بهار مثل خدي فاقع
سقاني عليه قهوة مثل هجره
وما اسكرت قلبي وكيف وما صحا
ولوانه يستقيه خمره رقيقه
سقاني وحياتي بورد خديه
وما زجني بالبحر والهم قائل
وبتنا كما شينا وشانا لنا الهوى
زها ناعنا فيه بالوصل فانقضي
فلا تغد لي الدهر في سود عده
وخذ ما اتى منه فليس يعايد

بعده

ورقا

فرقا فما الانسان الا جده
فالسبق الطرق العتيق بشده
ولكن اقدارا تحكم في الوري
وما احد نال العلق بحقه
سوي الصدر مجد الملك فهو سماه
فما قر صدر الدين الا بقلبه
وحسن اليه الدست من كانه ضعا
علي مجده من جوده ذرع ناريل
اما انه لولا الهوى وجنونه
لم اسه اما دمه فبذيل
وان هوا خفي وجهه وشوئه
بنفسي بدرا ينفع البدر نوره
عقارب صدغ ليس يرق سليمها
اسقني يا فخر القمصر
قهوة حمراء صافية
سبقت نوحا فلون طقت
مجيوش الليل هاربة
ونجوم الجو حابرة
وغصون البان مائلة
ولحون الطير عالية
ليلى لا عيب فيك ولا
ليتها طالما علي ولو
لي حبيب ليس ينصفني
ما كدر في يعز بني
وقعت بيدي مجلدة مفتاة من شعر فاورده منها ما انتخبته

وليس يغني عنه كثرة كده
ولا يقطع السيف الذليق بحده
فيا خذل كل منهم قدر جده
واذكره دون الرجال بجده
بجد واحد مستقل بسجده
ولا استند اذرا الملك الا بمجده
ونافس فيه التخت اعواد مدهد
تكفل كعبي السماح ببرده
لما علقت يوم الوداع رهونه
عزما واما وجد فيصونه
حذارا اذا غم ضرارا شؤونه
وغصن قوام يحجل الغصن لينه
ورمح قوام لا يبل طعينه
واسلب اللذات وابتنى رده
محصب الندمان بالشرر
لورود ما مر في السير
وجنود الصبح في الامش
والدجى يبكي على القمصر
طربا من شدة السكر
والصبا تختال بالشجر
خلتكي تشني سوي القصر
كان ذاك الطول من عمره
مرجتي منه علي خطر
كم عليك سئ الظفر
وقعت بيدي مجلدة مفتاة من شعر فاورده منها ما انتخبته

فن ذلك قوله احيط بنفسه بتخريفه وليس الا فيشتي ابره

ومن في وصفه هندي
اخضر هندي لما كلم
والصارم الهندي ذو خضره
سبليل الاصداغ والطره

ولم ياكلهم قهاها حمراء فالنقاخ اخر
فكانوا والمزج يلبس راسها اكليل جومر بدر الدجى صاعته الافلاك نجم الجوز

وكان كف مدبرها من لوني القافى عصفر
لعل كخيال العامري اذاسري
فوزنار قلبي حرفة ولستعرا
فادوح اليها الصجر زني لم تجر

وان ضللي فيك اهدي من الهدي
وددت وما تغني الودادة والمني
يوم اللوي تلك المحاجر
التجبال منعة المازر

غمرني الوشاح شبيحة
في العذل انك راقد
ساروا بقلبي في الركابي
عنى واني فيك ساهر
وسايري في الاثر ساير

وقوله من قصيدة في المدح

عشت ثمايل الوزارة فاعندته
ويجل عنك قدوم مع انها
لنجل قدرا عن سواء وتكبر
كقول اهل العمى في الشمس والقمر

فانما قوله عن افة البصر
ويملك مني القلب اغيد اسم
وخصر علي الردى الثقيل مزر
علي طرعه سطر من الحسن اخفر

وخذ اسيل تحت صدغ مشوش
وقد كفص البان بهتم مايدا
لن ترم نيل خيره

وقوله اعور مثل ابره

شيخ سوء مجوزه

المكر راسه باني مجر
والدولة الخرافات اني
وزر الوزارة اذسواه بذكرها

ان خلعت عذارى علي اليخ العذار
بنفسج فارسي باد علي جلنان

ولوا نبي استمدد من ماعلق
وكيف تلام العين ان قطرت دما

وقوله من قصيدة في مدح مكرم ابن العلاء بكر مادن

رحيب روا في الحلم يكنى اعتداده
فليس وحاشاه لاحسان محسن
كفاني عجز ان اقيم على الصدي
واغشوا لي نار اللثم سفاهة

وكلمت قطار في الترب غطر
ويارب جي ميت لمولس

موق النسيم وغنت الاطيار
وصفا السماك الى المحيب وتدير

وكاننا الجوزاء معصم قينة
وكاننا زهر النجوم فوارس

يا حبذا الله راته انها
ان لم تكن وطني فلي يربوعها

لا ذنب الا للقلوب فانها
اهدي لنا نفس الصبا اناسم

وتمايلت لسكربا ناع الجمي

النزاي وقوله في المدح من اخري

ابراحت غريب

ياناظر في نخل المجمر
عين مسهدة وانت لها كرا

ازري وبالوزر العظيم توزرا
جار العذار على ورد خند بالجوار

لجأتك كني وهي حمر سطورها
وقد غاب عنها نورها وسرورها

وقوله من اخري

الى المذهب الجاني اختلاف المعاد
بناس ولا للمحفظات بذا كسر

وبدر العلي بادي الضياء منير
تراه عينا بالاحاديث والذكر

فسيان ذاك القصر والقبر في الخمر
وصفا المدام وضجت الاوتار

نخم الصباح كانه دينا
والكف كف والمهمل سوان

تبغى السباقي لها الدجى مضمار
كانت ليالي كلها اسحار

وطروا واطان الفتى الاوطار
تهوي وان لم تعلم الا بصار

سحرا فقلت عسي الصبا عطار
حتى كان نسيمه حمار

وقوله من اخري

وقوله في ذرير

وقوله من اخري في العذراء

فني بهتزل للاحسان ظرفا
 اغر محمد العليا نذب
 لم راي كنصل السيف فاض
 منزل للثراء بجود كف
 لوان لي في كل عضو فاض
 مغنى الصبا ما لي اراك دريسا
 ساراج دمع في عراصك مطلقا
 حلت اهله مبرة من عامر
 غربت لهم في غرب يا من راي
 يا حبذا المتحلون عشية
 متباريات كالسهم فاصبحت
 لا در درك من قلاص قلعت
 فلقد صدعت بينهم كبد الهوي
 به ليل بالحزم خلست
 فجلوت فيه على الهوم وطوفت
 وشمس رايح في سماء الراح قد
 وثاة جسمها كالماء رطب
 وقت وهما فوافقت وصل صب
 اريد من الايام تطيبها نفسي
 است سباع الوحش وهي تحفة
 بدت غرة النور باللهو والانس
 معتقة في دنيا قيصريه
 وهرمن الثنيان حلوا فاق
 ذكي عليهم بالزمان وغدرة
 بيا در احداث الليالي وجورها

السبعين وقوله من قصيدة

وقوله من اخري

وقوله

وقوله من اخري

وسها

يقول

يقول دعوني انهن في فرصة التي
 است به لما رايت خلاله
 ابعلم ديري انني غير خائف
 اريد بحرصي راحة وسلالة
 ولست بشاك صرفي ديري واهله
 بلد ابوالفتح الديلم عيده
 وظهر فيه الكافي الطويل وعرضه
 ونقيه النيس الرضى بنظرم
 وابن الخطي الصغير حكمه
 والوقت بين يدي العلوج وكلهم
 وانا وسلمان الاديب امانا
 نسكي على الفضل الذي قد صوجبه

السبعين وقوله

يا بني اهيف مضموم الحشا
 يخجل الاقار وجهها ان يدا
 مثل الاعطاف من خمر الصبا
 انسى باناس عيوني فاذا
 ابها العرض عنى عنتا
 سوف ارشوه على قلبي عسي

الصاد وقوله من قصيدة

انا في اصغهان في تنغيص
 قد تحبوت في عيال ونفر
 لا مقام ولا رحيل فقد
 ولوان الطريق مهمل كالكان
 صنعت في اصغهان بين رجال

وقوله في اصغهان

فواسه لا ذقت المرام في رسي
 قوافق والانس من عادة الانسي
 رداي واني من حياتي في حبس
 من الشربين اناس والامر بالعكس
 ولكنني اسلكوا الي الزبر من نفسي
 والقاسم ابن الفضل قيل رثيته
 رث الدوا كما عرفت لببسه
 مع انه دس المحل خنسيه
 زلل وجرو والندري جليسه
 قد زاد من مال المصالح كيسه
 وجمع من صفك ناه دريسه
 بسقوطهم افنانك وغرور

مستعار المخط من عين الرشا
 وخصون البان عطفان مشا
 مستثنى الا لحاظ صاح ما انتشا
 استاست عيني منه استحق حشا
 من وشي في ليت شعري لا وشا
 يقبل المسلمين في الحب الرشا

بين شعر غال وسعر رخيص
 وغلة وليس لي من حيض
 عدت اسيرا كالطائر القصوص
 لغريت للبعاد قلوب صي
 سفيل بالعم لا بالخصوص

كالتمثيل والتماثيل بها من الناس غير حسن الشخوص
 عجايب الذي يشع ولا ينقو حتى اذا راي الويت يومي
 ذاك بديل المضطر بالبرغم لم يرك في البديل قبل ذا بحر يص
 كل شئ ينفذ ويغني لك المجر وحسن الشا خير فيص
 نسيمها كالسك في نشره وجسمها روح بلا شخص
 لو جهدت في دها لحظتها خرطت من جاسدها فصي
 وامرد كالبردي في تمه علي عذاب الناس قد وحي
 قامة كالغصن تهتز في فقل يرتج كالدرع
 طرخ ليل علي غرة نور يطلع كالقصر
 يقتص من كان ذا عفة يقول قد اذبت فاقص
 نور عامر ان يري ظالما تورع الكافي ابي النقص
 يا دهر ما اذداد الله لنتصا كلا ولا اعلا لها لبرخصا
 قد كنت اطعم بالفضيل في العلي فالان جل مناي ان اتخلصا
 لو كنت اعلم ان فضلي نا وضي ما كنت من سفه عليه لاحصا
 كالسك يسبح بالصلة لشره والعود يحرر للنسب محصا
 والنفس لو حسنه لم يقتصر واليوم يؤمنه القضاء ينصا
 قاسر جهل باللوك وظالم من قاس علوي اللوالب بالوصي
 واستكبر والك ما بلغت واني مستنزر لك من اطاع ورفعت
 قلت لك الدنيا فكن لكونها مسترقبا ولكلها مترجبا
الضاد وقوله من قصيدة
 انت كل الفضل والافضل والعالم بعض وانا اليوم كاعلم في بسطي
 سالعوق الزرق ان لمر رجره جاهك نبض
 عادن فزارع وسادي بعد الزاوا البغيض
 صد بقة المتنبى تلك الكوقا ح الحريض
 و خشتني وكانت ثياب نو مي رخيضه

وقوله في البحر

وقوله من قصيدة

ومناهج المدح

وقوله في البحر

وخلقت

وخلقت في ضلوعي عي ما في الجنون المريفه
الطا وقوله من قصيدة
 يا حبذا الهيف خط حسنه طول الخط طول الضيق خذ بالمسك والعنبر
 رطب الصبي عند اللبي حلو الرني مر الخط كان يرقا ثغره الوبح بنو الخط
 كان در ثغره عقد لال في سبط سرهم احسن باسقاط القبايل ومشط
 وصاخره من جمال الخوصا وخرط لفتي على عيش مضي على اقتراحي وفرط
 فالان يرحل راجع تحت رقاب تدهيط انعم ببسط العذري فانت اولي بسط
 وامن برسمي عاجلا فغلا ففضل قد تنط بين كل حين اعراضهم ذارع
 ترى الاذيب بينهم كاللصق ما بين الشرط **وقوله من قصيدة طائفة علي بن ابي طالب**
 سوا اذني احيا مية ام شطوا اذالم يكن وصل فقرهم شحط
 اذا كان حقل منهم حقلنا ظري نخلت عنهم بالطي التي تخطوا
 فلم تارح ادناه حسن وداده وان لم تزل يدي المطي به لمطوا
 ودان ابان البحر وبجواره وان ضمنا في نضج واحد سرط
 حلفت بها تهوي علي نفاها عواريم تطفوا في الشرايب وتنعط
 لما صلت في جرياد فان الحاجة سوي مدح عتيه ولا اخترتها قط
 لانعامه في كل جيد بجوده قل يد في الزمان لها سمط
 له راحة في الحل يهي سجاها ببحر نوالها ما لحيته شط
 براحة العليا ارضت فنامر تنا بسب في لينة الرقت والرقط
 يحج رضابا بالمناريا وبالمنى ففي جبهة الايام من حظه خط
 وتغذوه ام في حشاها نضم ونظرا احيانا وليس به ضغط
 عجوز لها في الزنج اصل ومخذ ولكننا اول دها الروم والبيط
 اذا اعتاض من جري من الامن راض فاصحب في ميدان احمد والمستط
 له في ميادين الطروس اذا جري صدر يركا تلخيل في جزها نخط
وقوله من قصيدة مرثية في علي ابن الامام محمد بن قاسم
 ساهم المنايا لا تطيق ون تخطي وحادي الليالي لا يجوزون بسطي

بني المعري

ومناهج القلم
ومناهج الرواة

اري الذي يعطى ثم يرجع نادما
 وليست درك الحسن بكل اسياء
 ويختار للمجد الطيب تعلق
 ويختار سر السابري واخ
 كانا نارا الزمان فكف
 افي قلبه حقد علينا فنتك
 وما الكون الا لفساد وانما
 كذا ان تمام البصر اصل محاقه
 كوصل الفتاة الرود للهجر والقي
 وقد قيل ان النفس تتبع لانها
 ستفنى انما يا كل شئ فله تدع
 فله يد للموت المني وان ابوا
 ابا الله ان يتبع سواء حكمه
 فالك تستد في المون جهالة
 بعدك تستبطي حاكم سبقا
 عرفك يا دنياي بالغدر والمزري
 فله انت من شاتي ولانت من شرطي
وقوله من قصيدة اخري
 الحقف في ميزره ان مشي
 اسخر في عيني علي انه
 زاروقه شاب غدار الدجى
 والخصم الديان في السرط
 اصنق مرزقي ومن قسطنط
 ودب فيه الصبح بالوخط
وقوله من قصيدة اخري
 له يد في السر مقبوضه
 سبيل الطرة اصداعه
 اذا بدا واختال قدرته
 كبر علي الكل اذا لم يكن
 واختار في الحيز مبسوطه
 نوناتها بالخال منقوطه
 من حسنه بدرا على حوطه
 لي منهم مع جوده حوطه

ومنها في الغزل
 النفا وقوله

لانا فورة اخلاقهم
 وعظمتهم في النثر كنهم
العين وقوله من قصيدة في نظام الملك
 واورق ايلي من الطير موجه
 سهرت لم يزل التمام فلم يزل
 سدا طربا اونا حنجور متللي
 احد فكلانا بالانصاف متيم
 وفرد براها السير حتى تشابهت
 باشته اسفار كان وجوههم
 سهام جنايا لانا حلالا رجبهم
 تساو على الارواح ما بين ساجد
 اذا ما وئت خوص الركائب تحتمهم
 ووجه العلي في هالت المستضاحك
 وما الندي للمحايين مصنفق
 ما علي الركب ان سمحت يد صعي
 وعلم الملام والقلب قلبي
 يا عذولي اليك عني فاني
 كيف اصغي للوم واكبح قدس
 هذه سنة الهوي لست فيها
 في كنه من البراء دابل مزعزع
 اذا انزلي لحادث تهن شان مشرع
 اخبر الا انه في اصبعيه مصقع
 ولم لسان ناطق افصح منه اصبع
 يعلم الورقاء في اله غصان كيف تتج
 يا لي وجهك ما احسنه
 كيف ما درت به درت معه
 وقلب دهر ي يا بس فرقا
 ما هزيم للكر ب الرعشة
 ساعد شكور من انبي من جمع
 اتي ان نغزي النعيم ليكي ويسج
 على كل حال دون جفنيه يدع
 له كبد حري وقلب مفتح
 وارسانها محتاج وتوضع
 بلع الحصى قطع من الليل استع
 مطامع في قوس القادير تنزع
 وستمسك في رحل يا ساروح
 حدوها باوصاف الرضا فترع
 وتغز المنى في اوجبه المرح يلمع
 وروض الغن للشاربين موسع
 في ربوع بين المدي فالحزج
 وغرام الغرام والدمع دمع
 منك اوري بوجه ضري ونسعي
 بوق الغرام طر في وسمعي
 جيتهم من يوي الديار يبعثع



ومنها
 ومن قوله فيه

وقوله من اخري في وصف العلم

هو شمس وانا حرباؤه
 فلذا اقبل وجرى مطلع
 لو قيل لي ما تخفي
 لقلت قلب قنوع
 وسكن وفتاة
 فيها تقى وحشوة
 ما كنت اعرف قد رايت اليه ذميت ضياء
 حتى نجعت بها ولم اسطع لزايتها ارتيا
 الحزن حزني والضلوع ضلوعي
 واجفن جفني والدموع دموعي
 فغلام يعدني على برج الهدي
 بقلوبنا وعن احب ولو عني
 ولقد اراني للعواذل عاصيا
 ابدا لذيها يغير مطيع
 اودعتهم بالكرة اذ ودعتهم
 حسن الخزاء عشة النوديع
 ووجدت حزن الحزن سهل بعد
 ومنيع فيض الدمع منيع
 واذبت يوم الجزع جزع مداعي
 جزعا ولم اك قبل الجزوع
 سار اجمع فسار بعض اثره
 وودع ان لو كان سار جميع
 يا بان هل بان الصباح فاني
 مذبان بت بليلة المسوع
 زما المطي عن الطلول فانها
 تجلت برد جوارحها المسوع
 سغرت نفس اذ سالت بوبوعها
 عن ضاع عن معناه بين ضلوعي
 ما انصفتك بذن الراك حامة
 ابدا سراير قلبك المنجوع
 ابكي دما لكنها مكنونة
 لكنها تبكي بخير دموع
 هيا لست من البكاء ولما
 هذا الغناء لثملك الجموع
 وكيف ينصفك احكام وزنا
 جار حكيم عليك بالقرع
 له ذنب عندي للزمان فان
 ما حال عن حال يروع روعي
 هو طبعه ولظن راي معاتب
 ير حواشقا لطيفة المطبوع
 يبيت في كنها تشمر خه
 كالطفل في حجرها ترقصه
 لكنه المرء لاي يرصعها
 ينشدني استعاره رايا
 اضحك منه عند اشاده
 لانه ينطق من قرعه

وقوله

وقوله

وهي قصيدة اخرى

وقوله من قصيدة

وقوله من قصيدة

اعذر

اعذر جليس السوء واليس دونه
 لا تخترن بين العود فرسا
 قلوب الثقيفة جاهذا وتدرع
 قتل الكمي الذنب بين المبتقع
 والصدقة اسلفا تخذه جنة
 فالكذب ينفع ربه في المجمع
 والكبريين فاجتنبه دايما
 والبغى فاحذره بحميم المعصع
 حدتهم ان اسكوا فاذا هم
 ذكروا الحديث فاصح جهده واسمع
 واذا هم لم يسالوا فتبرع
 واذا هم سالوا التوال فاعظم
 لا تحرص فان مرصك باطل
 وامر بغير الباس ذل المطمع
 ولقد تعبت وما ظفرت ولم اتي
 نظير عقيب ترفه وتودع
 ولكم توقعت الغني فرصة
 ولقينة من حيث لم اتوقع

ابني الاماني اللذات بجوده
 غاض النديرات العلى ذميت الهني
 عجاوا حوال الزمان عجيبته
 لغواد دهر ك كيف لا يتصدع
 ولستى جودك كيف لم تكسف جوي
 بل كيف بعد ابو الفوارس تطلع
 وحفرة ضمت مهنج جسمه
 القدي كيف الى العلى لا ترفع
 القضي عنك المراض وي نسجه
 ونفخ جسمك بعد موتك اذ رعي
 فاستقال غيث مثل جودك صيب
 ابر الزمان وديته ما تفلح
 فالدهر بعدك عاطل من حلية
 مستوحش من اهل منزوع

هذه سنة ابناء الهني
 اي صب لم يورق جفنه
 انشد اقلي جمر عا احمي
 ضاع بين لودق النجل وكم

العين وقوله في ذم المعلى بن
 ولكن العلم دقن سوسم
 خفيف الرأس ليس له دماغ

وقوله من قصيدة

وقوله من قصيدة مرثية

وقوله من مدح الشيخ الامام ابي اسحاق رحمه الله

العين وقوله في ذم المعلى بن

وقد دبت دوسم فاضحت
وقا ان كان فيها قط شئ
فما لعلوا مثلهم مجاز
وقد صيغوا من الحق الحق
الري دار فارغ لها ظلال سابغ
لا ينطق الشعر بها ولو اتاها النابغ
قد قلت للشيخ الرئيس الذي
ان علوما كنت اوضحها
كادت تضاهي الوحي لكنها
ورب فتاة كريمة الصريم
اذا رام قرانها كفها
سقتني بريقها خرة
فما ظلية من ظبا العقيق
باطح منها اذا ما رنت
ولا بانه رختها الصبي
باحسن من قدها قاعة
تجل عن النعت اخلاقها
كنظم مناقب تاج الملوك
وفي العهد صدوق الوعد
وشمس على دايما نورها
اذا ما النوايب حاولت
وان اجلبت حادثات الزمان
خله بن كالماء معسولة
كان عند المراء جوشن فضة
يجور على العشاق في الحكم مثلاً

وقوله فيهم الردي

الفا و قوله

وقوله في قصيدة

كان

كان روس الصيد في ساعة الوغي
كان رماح الخطا قلام كاتب
ويوم كان النقع فيه ستاير
فيا فلما بالخيول والسر دايبر
وصفتك فاعذرني على قدر طاقتي
ولما انتقدت الناس جميعاً بندهم
ولم ارض الا القاسمي لمقصدي
انما المال منتهى امل الخايف
لا احب الفج الثقيل ولو
واحب الفتى يمشي الى الضيق
ارحبا بطلن المحيا حيا
ولو اني لم احضر منه بغير
ومنذ لدت محبان وجهي ان تكلف
لوان وجه البدر يشبه وجهه ما كان يكلف
والورد من وجنا ته
باننا مل للحاظ يقطف
وقوله من قصيدة كتبها الى ابي الحسن بن التليذ في مرضه
تعجز الوصف وحبسي صدق
ليس في الماخذ و مثل النصف
وادي اعضاء الموت تلغ
هولك شك نفسي متلف
لم تكن نفسي يا هلي شغفه
انكم لي عوض ما اسرفه
الي كم تنقل الدولة من جلف الجلف
والغيث في عنواها يكف
مقام مثلي مثلاً سرف

ومن في المرح

ومن قوله في قصيدة

ومن قوله

اخرى
والرقة وقرف

ومن اخرى

وقوله في بغداد

اذ كل من حلها واوطنها
 وذن رايته الشياطين رايته
القاف وقوله من قصيدة في مدح تاج الملوك وقد عاد الى الوزارة وخلص من النكبة
 لو اعطى الدنيا لسانا فطق
 الان قربة عينه ولم تر له
 بعود مولانا وهل من نعمة
 جلا ظلم الخطب نور رايته
 وكان في بحر الخطوب عايها
 كانه الدنيار في النار اذا
 والعود بالاحراق بيد واعرفه
 والسيف لولا يدور الصيقلها
 ما كان حبيبا ذاك بل حبيبا
 انكر صون الضلوع القلب ام
 لولا سراء البدر ما تم فحل
 وقد بسان السيف بالخذ وقد
وقوله رد اعلي من يقول ان السفر به يبلغ الوطر
 قالوا قت وبارزت وانما
 فاجبتهم ما كل سير نافع
 كم سفرة نفع واخرى مثلا
 كالسير يكتب الكمال بسير
وقوله من قصيدة ساريغى باللهي مداحه
 لم يكلفهم اليه رحلة
 فتدري البرد الي مداحه
 لم يبق من نفسي سوى نفس فان ومن شمسى سوى فلق
 جسمي الذي لعب السقام به حركاته حركاته مختلف

لم تترك للاسقام في بدني المسكين معترقا لمعترقا
 فلقد طلبت الصبر فجمته ما لي من البوي فليطوق
 يا عايدني والنصح من خلق لا تدن من نفسي فتحترق
 لهفا علي بخداد دار الهوي فاني من جها ما فيق
 وكل وجه مثل شمس الضحى فوق قوام مثل غصن رشيق
 وكل ردق واخر وارم يحمله بالنظم خضر رشيق
 وكل لقط طيب ممتع يسكر من قبل كودس الرحيم
 ما شئت من دل ومن منظر راه ومن حسن وطيب وضيق
 ذات حر كالقعب في حقوها مقبب صلب نتيق حليق
 ناسفة المدخل ما يغندي في باب حرها الا ير الا برقي
 سري والليل مستد الرواق وحادي النجم محلول النطاق
 خيال في الظلام اتي خيال لا كلا جسمها نضو اشياق
 فزارها الدروع عن التشاكي وصد ها النحول عن العناق
 ولولم يطفيا بالدمع نارا من الزفاح ها با حداث
 كان بواد العبرات خيل مضمة تجاري في السباق
 ولم يستمتعا بالوصل حيي انا الصبح يودن بالفرح
 كانها انا وفتي سعيد ابو حرم بتينا الله في
 ملككم القلب فله تعفوا واسطوا وله تبقوا وله ترفقوا
 وهرموا النوم على قلبي العبري ووصوا الطيف لا يطرق
 وصدقوا الواشي على علمك بانه ان قال لا يصدق
 فاني ما حققت بحر الهوي مع اعتقادي انه مغرق
 الا فرار من فؤادي الذي في كل يوم بالهوي يحلق
 قد جرب العشق وما ينهي منه فيا له كم يعشق
 ولم يكن اول ذي حرفة يسبح الي الزفة فله يزدق
 هيها حها كل الناس قد قبلوا في قاب الغدرو والاعجاب والملق

وقوله

وقوله

وقوله

وقوله

٣

وقوله

فان تخلق منهم بالندي رجل ماله به نفسه لوما الى الخلق
 وجرى يرق عن السؤال وحالتهم ارقا دقت معاني النفل في حرقتهما
 لكن دون الخبز في بنة وقايح الريم والترك رغبة الياس في جيبه كانه نال في المسكن
 يري صيام الضيف في دار نسكا ومن يزهو في النك وصوت اللثة ونياله وبذله شركا
 يود من خسة انه امسي بلا ضرر ولا فدا **وقوله في الكافي الاسهاباني**
 غلام زير شريك في عرسه وملكه ينك زوجة زيد لان زيدا ينك
 يكتال ما الكمال منه وايرة ملكوك **وقوله في غلام اسوداسه تحت ص**
 ايا من جبه نك ومن قلبي له نك ومن قلت لغزالي وزرع العذل لا ينك
 رايتم قبل تحت غزاله كله مسك ترقق لي واقفلي فاني منك لا اشكو
اللام وقوله من قصيدة هزلية
 اني احب الجبال بعثا تعلم ارض العراق بالجب
 مصارع العاشقين الكس ما تكون بين العذار والكفل
 احب بان القدر يعطفه صبا الصبي بالغزو والاصل
 وكل طفل كان عنده الشمس نار من كلمة الطفل
 مجلبيل الصرع ورد وجنته احمر من قبل حمرة الخجل
 ووجه البدر تحت طرته يبد والكصبح بالليل مشتمل
 قد ضعت في حبي لذي عصبية قدري على اعراضهم تقلي
 اصون سلمي عن لحام كما اجل عن ادنام نعلي
 قالوا اجههم قلت ومن ذا الذي ليسوا على خوية منحل
 لا يشتررون النفل من جهل لانهم غي عن الفصل
 من كل تيس خرفي بارد ثيابه عند بك نصل
 ما صنعت فيك امره كنتي من حسن اوصافك استلي
 تلي بجايك علي خاطري فها انا اكتب ما تملي
وقوله من قصيدة علي قافيتين ووزن
 واحل عذارك في عذار هفت مثل القصب الناعم المتمايل

وقوله

الكافي وقوله

وقوله

ومنها

اطح

اطح الهوى واعص النهى واشرب على وجه الجيب وروضة المسك
 اهزل فقد هذه الزمان وجد في حرب ان ديب مع الزمان الهازل
 هي اصفران وجنة الغدوس في حسن وطيب للمخلع الفا عل
 حورو ولدان وما يتواء من خلق غريب كالغزال الخاذل
 والترك دين الترك ليس مكرمهم معيب كالرعاع الهاطل
 قال ائتد فلقد اسرت علي بالراي المصيب ورب راى قاتل
 لكن غلطة وليس يا من عاقل غلط الاديب الكيس المتعاقل
 لا يبذلون متاعهم الا لمتلافي وهرب للبرغائب باذل
 لكنهم لا يعرفون لجرملهم حق الاديب ولا الفقيه الفا ضل
 بالعين نضطاد الطباء العين في تلك الدروب ولا اصبيا دالها حل
 وانا خفيف الكيس في اس الحوادث والخطوب حليف هم شاغل
 اضحى وامسي طابا وبالضر في سرعي جديب من رباها ما حل
 شعري وشعري عندهم ولديهم اعلى الذنوب ودان جل وسایل
 قلت البشارة لي عليك لقد خلصت من الكرب وكل تشغل شاغل
 عطاك صرق الير من احسانه وفي نصيب بعد سطل الما طل
 بيد الرئس اني الكارم سوف تظفر عن قريب بالندي والنايل
 نذب يزيل بجوده وسماحه كل الذنوب عن النزيل السایل
 فحينئذ من نكرك البدر في نكرك الجنوب اوالهلال الكامل
 ترعي المدايح عنده ولديه في مرعي خصب بالمكارم ها طل
 جهرت وقلت لساقي ادرها فقد عزم الظلم على الزوال
 وقد علت غصون البان سدا وعتي الطير حال البعد حال
 واذن للصلة وجا وبنم نوا قيس النصاري في افقه ل
 وطاب الوقت فازفها عروسا تريد صبا على هم الديال
 سقايتها هضم الكعك طفل رقيم احسن محبوب الدلال
 اغرم هفت لافاني يثني عقول الناس طرا في عقال

ومنها

وقوله من قصيدة
 اهل

علي كوي هوي ونوي ووجدي
شربت مع الغزالة والغزال
وتمجيد له جد الغنان اذ رنت
منهفه الماعطاق لا الغضن مايل
عذب اللمى خنت الصبي
نشوان من خمر الصبي
اني بذا قاي بلسه
فكنا نتي الحربا وهو الشمس جل عن المثال
واعدل من الجور الي العدا
وعقلك الزاهب او عقلي
تخدم بعضني في الهوي كلي
الحل مسغن عن الكحل
عذاره كالما في النصل
مع اسدي الشيخ ابي النفل
موهبة اسني من العقل
فهو علي الوحدة في اهل
ان غلبه دولة الجمل
الامير مجد العرب منظر الدولة ابو فراس
علي ابن محمد بن غالب العامري رحمه الله تعالى شاعر عظيم خلق
وله خاطر معجز فلق هو الداهية الدهيا واغوبة الدنيا وله
العزة المعسا والغرة الزهرا والربة الشما يصيب الشعر
في قال السمر ويبي النضال بالنظم والفن والوضوح في اسلوب
غريب ويمهد علي قانون عجيب له اليد البيضاء في استخراج
جواهر الفكار من بحر الخواطر والقدم الراسخ في اختراع
معان هي علي قلل الفضل بمنزلة النجوم الزواهر كل كلمة متوافقة

وقوله من اخري

وقوله

وقوله

وقوله

المعني

المعني واللفظ مستوفية من الحسن اكل الحظ بدر طالع من دليوك
وسحر طام علي كل بحر ان جال في ميدان العريض وجري في ميدان
الطويل العريض اقم ابا الطيب وابا تمام ورد عقودها واهية
النظام ينسج علي منوال ابي فراس ويكني بابي فراس قال
في حقه بعض شعراء اصغرهان من قطعة
فاشعار الامير ابي فراس كا شعراء الامير ابي فراس
هو في الطبع والمنشأ شامي وفي النظم والشهيد شامي ومولد
عراقي **قدم** في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة اصفهان وكان يقف
بالا الي ثمان واربعين الي الان وثالث الله منة عليه ومات
اعناق المستفدين اليه ومدح بقصايد الصدور وشعر
بقوايد الصور ضاع بها عرف ولكن ضاع فيها عرفه فانه غير
محدد وبفضل وكذا الزمان غدار مثل والحرفه مضيع والكرم
مودع لقيته يوما بالجامع في بعض الجامع ضيق الصدر متوذج
الفكر مسطر قاراسه مصعدا اناسه فضالة عن حاله فاشد في
هجرة لعدم كل خردن وصرة لله نقبا في خردنا
فلا اعزي ولا اعزي ولا اهني ولا اهني
وكان املي ديوان علي آخ الهام الاجل المقام فخر الدين عنت
اله سلمه محمد بن مسعود القسام اليه بالورث العرض في النظم
والنثر فكتبه وجمع ورثته وقصايد اله التي استأها في اثم اجزل
واحسن مما استأها في العراق وقد ما قيل الله تفتح الله واليت ع
تغير الطباع وديوان ضخم الحجم لكنني اخترت منه قصايد
وان كان الكل فرايد ولما وصل الي اثم لقيته بالموصل وقد غر
ر في بلبس الاتراك جلس اليه من قريبا من صاحبها واخر
عهد في به سنة سبعين بعيدا من مذهب النساك **فن** شاميا
قال محمد بن الامير حسام الدين تاج الدولة قطب الملوك ابا سعيد

من نقاله

٣

٣

تمر تاش ابن ليغازي بن ارتق ويذكر طفره بالافرنج بعد عوده من الشام
 وانشد لها اياه عماردين في سؤال سنة اربع وثلاثين وخمسين
 اطاعك فيما ساء حاسبك الدهر وولاك ما عادي معاديك العمر
 ولا استعرت الا بحلا تلك الوغا ولا ساد الا تحت رايك النصر
 فانت الذي ارضى عن الدهر قرنه وملت اليا م ايا م العدر
 كرت فن كعب السامح وجاته وصلت فن زيد الفوارس او عدر
 ملوك البوايا انجم انت شمها اذا الشمس دارت غابت الم نجم الزهر
 ما خوذ من قول زهير فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدهن من كوكب
 حوت حسام الدين كل فضيلة سواك لها طي وانت لها نشر
 فما ينتمى الم الي كفك الندي ولا يعترى الا الي بيتك الفخر
 سطي كلما نابعتها جزع الردي ونعمي ستي فرقتها جمع الشكر
 ونفسي كان من طبعها خلق السخا وباس كان من حره طبع الحمر
 الالباب الاربعه حفرها ان تكبت بزوب المير على صفحة الدهر وترقم بسويد الفراء
 على سواد المحرق وترتاح لها النفوس ارتياح الرياض للديمة العدا
 مناقب لا الغوث الذي سمحت به علي العرب طي يد عيها ولا النصر
 انا لك ما اعيا سواك من العلي هن الطعان الشمر والنائل الغمر
 ومقرية شقر وما دية حضر وهندية حمر وخطبة سمر
 نصول اذا استمطرها دون الطي وخيل اذا استحضرها ظلم الفجر
 مودة الا تحوس عما رة وترحل الا وهي من سكنها قفر
 هزمت بها جيش العدو وبجاءها فعز بك الاسلام وامتن الكفر
 ورويت بيض الهند من بها تم فمن توان من دماهم حمر
وهذه ايضا في الغاية القصوي والدرجة العليا
 بقية من بخاه من سجنك الفرا واعنفه من سيف والدك الاسر
 تركت باطراف اللعان جسومهم تدم من الارواح ما يحمد النسر
 وقد عدت مذعابين ثان واول وما عاد عنهم من ما بتك الدهر

في قوله
 ما خوذ من قول

في قوله
 ما اعيا سواك

في قوله
 ما يحمد النسر

فان

فان غرب النجم الذي انقضى ضوابه فقد كشف الظلم من تحت جدي
 كان والد محمد وجه يلعب بالنجم وقد سلك هذا الطريق قبل من قال المشي
 فان يد سيارين مكرم انتقضي فائد ماء الورد اذ صب الورد
 رضعتم لبان العز يال ارتق فلا در الا حيث كنتم لها در
 علا شاد منها ما بنه جدوكم قرا علم من دورها اخيل والكسر
 سحاب جدب لا يغلبها حيا محارب حرب من جواشها العسير
قوله من جواشها العسير يكاد يذمب الالباب ويبيد سماع الي الخ القاني البشا
 مضوا لم تصف خيل الغرام نفوسهم ولم يخترق اخراة اسما عهم هجر
 ولم يدعروا غير الصوارم والشا كذا والي العليا فليكن الدهر
 فان يذهبوا مثل الغايم مثنيا عليها بما احدث له البدو والحضر
 فقد لمة استنات المكارم بعدهم اعز كرتهم الاصل فتكت بكسر
 جواد يخاف المال سورة جوده اذا رنخته الاريجية لا الحمر
 تملك يا قطب الملوك محمدي ورقا ولولا الطول لم يملك الحمر
 وهبت العلا والمجد فيما وهبت فما العمود الثاني وما النسب الدثر
 عطاوان القطر كماثر بعضه لا صبح فلا عند ابره القطر
 تغذ رال حيرة غذب بك الغنى واقصر الا عندني لك الشعر
 ابي قدره ان يسترق قياده ويملكه الامليك له قدر
 مدح هو السحر الذي فتنت به عقول الوري من قبل اودونه السحر
 واني لارجوان بنجم امره من الناس من اسى له الخلق والاحر
 فما لغتو زيد عن نيل غني ولا لكسير هاد عن ظله جبر
وقال يده ريفت بعض حروبه وعرض فيها ما جري لجده ارتق مع مسلم
 ابن قريش وقوم بني بدران وانشد لها بيا فارقتي سنة سبع وعشرين وخمسين
 سل بالكثير سواخ الغزلان ابي المايس ام عضون البان
 واحتظ من الاخطا ليك انها شغل الحن ولو عنة المهيان
 تلك السيوف البيض تسمي اعينا للبيض وال جفان كالا جفان

في قوله
 ما خوذ من قول

في قوله
 ما اعيا سواك

في قوله
 ما يحمد النسر

من جاز يات فلما حرة من لها
سعد يجل لولا هواها لم يثقل
يد نوا المزار ودون حمر قباها
ماله قارب من ذوبك تباعدوا
عرب اضاعوا فيك ذمة جارهم
فغيت من عذبان ان جازيتهم
منه فقد ما لجبا يخلق فوقه
خذ بالمشاهدة لا الكرامة لاهلها
فالخزم ان تضع العقاب اذا فشا
في هذا المعرض مع انه سبق اليه
اسمعيلى رحمه الله تعالى حيث قال
وما الجمل في كل اله مور مذمم
وقال المتنبى ووضع النذير في موضع السيف بالعلم
وبعض الخيل عند الجمل للذلة اذعان
من سودد الرجل الكريم وفضلهم
لا يوكس السيف الصقيل غزاره
وما ضر نصل السيف اخلاق غمد
فما اجهل المتوعدى ومهندي
بين الجمان وبين قتل عزمة
حيث النذير عذب الموارد رايه
والحجب ترفع عن اسر ما جدد
عن فرة التاج الذي يعنو له
عن خيل من يردى به متمطر
كما متى هبطت عروق ارومة

عاق

في كل يوم

عاقبت قري الكوم الاوارك نفسه
وتخوفت اسيا فاذ فارقت
وتشكت الارواح اذ غش الوغا
كم مرقف لك لو اراد توقنا
انظر الى هذه الامانة التي دونها الجوزا لو كسفت وجهها في افق السما
كسفت منه القراء واستنار بها السقلا طاطات فيها الكفر بعد بدو
ورفعت فيه دلائل الايمان ولو لم يكن شاعر موقفا في هذا الموقف لزم بغيره
جعت عليك به الزبح جوعها
ظنوك من كقوا فابطل ظنهم
بد وابل ابدح استنهن ما
ومزبرين على القتال كانا
من كل مشيوخ الذراع هزله
نظر والى البيض الحفان كانا
واخل قد عاده وراشا شهبها
اذا وردتها البيض يلتمس من صدي
الكر منعة فانه ذكر مطايعين وموذكر مطابقة واحدة
يسبحن طورا في الما وتارة
في مازق خضك المجال كان
معنى الحسنات وقلب معاني المايات
ستر السماء مجاجه فسماه
فالصبح ما سل فيه واحد
والدهر اخفق من يد من فارس
احسان المجدي وجنا به
ناهيك يا قلب الملوك من اسر
ترك به اله عراب للترك العلي

وراء السيف

وقوله

تحتي بواذره اذا ذكر له ما تم من ذكر علي بدراش
ايام خنزجده من جدمه ما كان معتليا علي كيواف
اجري دماءهم فسال يامد منها ومن امواهم هذا ان
لهم علي اعدايم وعفاته بنوايه وعقابهم سجلا ن
ضجباب ذاك بنانه وسجبان تديد كل جنينة مرتان
اعليت كاسد المحامد فاعتد بعد الكساد غوالي الاثان
ورفعت قدرتي عن دويك بجلا حتى بمؤنايك مثل مكافي
فاكف ايادي لم اطق شكواها هل في عفا طاقه ان نسان
اسرفت في ان حسان حتى ما اري احسانك انما في من ان حسان
هذا الجري مع مبالغته في المدح اشتهر بسلوك طريق القدر وليس من
الانصاف نسبة الممدوح الي الاله سرائ وهو ذم في الحقيقة قال الله تعالى
في ذم فرعون انه كان من المشرقيين وقوله ما اري احسانك من ان حسان
وان كان أقصى غاية الحسن لكنه عزى الي نوع من البحر فانه يقرع بكون
الشم الذي لا يليق بالكرم وهو انما شرع شرع المتبني حيث قال
حتى يقول الناس ما ذا عاقله ويقول بيت المال ما ذا مسلما
اضافه الي قصور في الناس وهذا اضاف الي نفسه
واري غرامي بقتضين فرقة هي والردى من فيحي سيا ت
فان استغنى النزع عنك برهة فالروح قد يدعوا الي الخسران
ليطل مدايومي القصير فاعدا الاردي القاه او يلقا في
انا وشخصك في قواي شامد بالغيب حين تغيب عن انساني
فيا غايبا حاضرا في الفواد سلكم علي الغايب الحاضر
ان كنت لست معي فالذكر منك معي قلبى براك وان غيب عن بصري
وتكاد من جيبك كل جوارحي عند اذكارك ان تكون لسانى
قد صعدت بها الكتاب وخزينة الحقة بها الالباب ولم التجنب بها
اوردت في الصواب وراعت حق الفضل بالاطراء والعدل تخشعا

لنضية

لنضية العدل من حقها ان تحرر بدوب اللجين على فرق
الفرق قد بين مد 2 بها الاله سير عز الدين عماد الدولة شرف الملوك
ابا العساكر سلطان ابن علي بن محمد ابن منقذ الكفاي واشهرها
بشيرة سنة اربع وعشرين وخمسمائة
لعت واسرار الدجى لم تنشر ناركها شية الرداء المجر
كان للفرح مطلع رجه الله مطلع قصيدة وافق هذا في الوزن
والروي والنظ وسابها في موضعها ان شاء الله تعالى وهو
لعت كناية صية الحصان لا شق نارك لتعجب الكتيب الكعبر
تخبو وتوقرها ولا يد عامر بالمدني علي القنا المتكسر
فعلت ان وراها من عامر غيران يفرح بالزيل المتفر
يا اخت توفد ها من موقد فوق الكشيب والكشيب لا عرف
نسواي عندك من سواكم قري وقراي قبله ناظر او محجر
نبيح علي متواله من تلك القصيدة
يا اخت مقم الفوارس في الوغا لوله سارقة الهدي لم لا حجر
هل تامر من بزور من دونها حدقا يشوق دجى الظلم الما خضر
فادعي دهاك الله مسعفه به هنيئا متى ما يرج يوما يشكر
وافي يومك راكبا جنح الدجى مستقلا افنوا الصباح السفر
حيث شبه ادهم بالدجى وصارمه بالرمح وان طبعه في
قال ال بيوردي
فكم هنزرت البدا عطا في الدجى ودكت ها دية الصباح السفر
فالحسن المحسن نوء مقلع لا تحمد الما نداء مالم تمطر
انا ذر علت بلا غة ونباهة بين الما نام فخرج او لم اخرج
لا تعرف الفخشا في بيتي ولا تدنو الدنيا يا من جله لة عنصري
صارم اذ صارم لك م عشر ووصلت حين وصلك اكرم معشر

نا سا اذا الداعي دعا للمنة
عقبان نضل بالسرا كفاية
فلتعلم الامرا اني بعدها
للمنقذ ابى العساكر والذي
من ذاته من جوهر ويمنه
من لا ينسى يستصغر النعم اذا
من له تراه العبد ان خايعها
باسر لستعرا الضرام وهجر
ويد له في كل ارض مينة
اما ان ما قد عنت املكه
عمر الذي جزا لوطا غدا والذي
قد خفت الدنيا عليه لعظمه
واراه صليب رايه في يومه
حمدت رجلا قبل معرفتي بهم
ابا ي الذي لم يبق لي الدهر غيرهم
اذا قلت دانت لي سماك قايلا
واله فجا نبت العبد وتكبت
صبرنا على اشيا منكم محضه
وكم قد حيا قادرين عليكم
له شكر على يا شمس المهدي
فالشكر له تخفي ولكن ضوها
سالي ولم اطاع عذلي ماني
لم يخطر لي سلوكي بالبال
ان لم تمل فقد مللت من الذي
له تحجب عن قاصدك قدور ما

وقوله

لباه منهم كل اغلب محذر
عزرا وانعل طرفه بالستور
جار لولنا المامير الماكبر
هو وحده من نفسه في عسكر
من كوثر ونسيجه من غير
اعطاها عفوا وان لم تصغر
في عشرين او صادرا من غير
عليها انصبت همة الاسكندر
اثر الحيا في كل عام اعبر
طرا الملك ان يضام بشيزر
ضافي النقي صا في العلي والمخر
حتى يكاد يلقاها بالخصر
ما كان في غده الذي لم يقدر
فلما تعاد فنا ندمت علي الحمد
اني لي مقام بينهم ضايح الحميد
وان صلت هات صوتي لاسد الور
جناب عميد الملك خيل علي عدا
وما كل ابااء مصين بصا بر
وما قد رحل له يكون لقادر
اني مررت عليك غير مسلم
مخفها عن تاظرا المقوسم
القلب لمن يلوم فيه له في
من افتح ما قيل محب سال
ومظنة العجب الذي الملول
يرجون من جدراك اله حجاب
وهل

وعلي حيال الشيم جهامة
وفاتن الخلق ساحر الخلق
خنت ضله لا فيليل طرته
بارح ضجيس وبت معتقا
وقد خفينا عن ارقب فنا
وازم مثل البدر قد طاف موهنا
فواله ما ادري وقد عنتي لها
شا هرسيفين مستبد
فسلوه يتب ايهما
لحظه ام ما تقبله
يار فيق الطلاء ففى
ما كذا يا من الفهم
شد ما اعزى الدم بكم
كلما لجوا لجمت هوي
وبجسي من كلفت به
رشا ان انكر يد
عنصن او في به قس
ان يعجب يوما به هيفا
او تكن في الحب بوقفة
في كل يوم لي خيب
حتى كان المهر لم
يا دهر هل اتاك مشور
ام هل يكدر صرفك
اقصيت احبابي وهفت
حسبي وما تجدي علي

تخنيك عن باب وعن بواب
منطق حيث حل بالحدق
فنا بدي وجهه عن الفلق
لطيف كشح شهبي معنوق
ثم بنا غير نشره العبق
علي بل الشمر من قرقف حمري
ام طرفه ام من مداسة سكري
منها ساج ومصفوا
دعه في الخواكي مطلول
فكلا العصبين ملول
ليل من ناد مشا طول
هجر الاحباب من الغوا
رفق اللوام او عنفوا
ان عني عدل بني شغف
والهري عنوانه الكلف
ما جنر فالعين تعترف
ضمنته روضة النفس
فالذي الهوي هو الخفيف
فني في حكم العبد شرف
قد عنتي في اثر حب
تخلو قلب غير قلب
السكح لغير حزن
المخوم شوبا غير شرف
قوادي وقللت عزني
فضل المرام قول حسبي

يكفك خطب واحد
 سلت ما التقي السليم
 سلبت نومي واني نوم
 انت بقلبي وانت ادهري
 فاعطت وكن سيدي رحيم
 اطعت فيه العذول غدا
 فكل دمع له جميع
 ولم يكن مستقرا ولكن
 لما رايت الخدر فيك سجي
 الزمت نفسي بالسلو حية
 والحب يبعث علي حب الردي
 ولا تجزع لفرقة من نصاي
 فلولا ان فراق لما اصاب
 يزيد الما طيبا و هو جار
 وقد صار المذل فصار بدرا
 فاروا عوضا من تفارق
 فالاسد لولا فراق اكنس ما فرست
 تسهل عندي كل صعب اريفة
 ويحبيني فوق السماء جلالة
 ما استحسن الناس من اكرامة سلف
 وله مخلوا بعني يستحب لهم
 يا هاكم ما مسلم واحد
 احلت للدنيا فخلصتها
 التي بناها النظري باصناف ونقضها مرارا واعادها
 دارك بغير كتب وقال
 من تراب انفقت في تراب

انت

انت في عامر بزعمك منها
 تركت للخصم فيك على العنزي
 فاني وان قلت قلبي علي لظا
 وصفوك عندي بالنفار وهادوا
 وراوا شابه منه فيك فقابلوا
 اذا ستماني سلوة لم المحكا
 ومن املي ان يستريح قفا الهدي
 لهم بالمولود واسعد به
 ولو قبلت القصد من قاصد
 تكلفت اعطانا سره
 وعدنا نحاول منك الحقير
 علي جي العفا فقد لقينا
 سكنها فكان الموت خيرا
 وكانت من بضايعنا اللاتي
 وهل فيها الانسان متا مر
 يقدم الدهر لا المساعي
 ولو علا الناس بالمازيا
 طال وجدي حتى الفت بك الوجدي
 وتجا في الملام قوم ومن
 اسبه البير منك وجها وحاكي
 واستندت الخلائق ردا علي من
وقول وكنت بها الي النقية الموقر
 خلاصة السما في السعاج
 وفي المخوان خوان وواني
 فقد اضني كد اسم ابيك بعني

واللي كل ساعة في خراب
 واشتقت من لوم اللوام فيك
 لا ربح نفسي عن هوي بشر يك
 ان النفار سجيبة للرياح
 عز الخلاق بركة التسليم
 وان ستماني الصبر كنت مطيعا
 فنجوا جميعا او نصبا ب جميعا
 يا اكرم الناس علي الناس
 حيث اهنيك علي الراي
 فقلنا جانا ولم ينجح
 فعدت الي لومك اله ول
 بها اشيا كنا نختار بها
 قصاري حظنا من ساكنها
 ولكن لم نجد من يشتر بها
 وانت من الكرام والافيهما
 كل صغير علي كبير
 لم يعمل خلق علي لا مير
 وسقي حتى الفت السقاما
 حبي لذكر اكل قد حببت الملاما
 الغصن لما انشيت منك قراما
 قال ان الرضا ب حكي المداما
 وبن الحسن سيكره ويستعين به في
 والمعطين حظ الماعطيان
 ولكن انت من اوفى الثمان
 افاد وما المعاني كالسماح

يا
 حبي
 لذكر
 اكل
 قد
 حببت
 الملاما

وبعد الموت لا يجد بيتا ب
 تلك رقة ادعيتي وصرح
 واخل ابا المكارم والعطايا
 سحاب هم وابله البرايا
 وبدل لشرق الافاق منه
 علي في العناء فان حيا
 تلك عينا بنات الدهر فيها
 وكيفينا من الدم اقتصار
 اليه سبق ذكرها وقال
 اثر في وجهك النعيم
 وهون اللوم فيك حسن
 يارحمة وهو لي عذاب
 طر فك فيما اري وجسمي
 كلفت به وقت بياض وجه
 فلما حفت بالاصباح ليل
 اري علي سائر الرجال
 مهذب النفس والسجايا
 يبدو لنا كل ما تبدى
 وكلما حاور النذام
 عمرك الله ان عمري
 ينيل ما لا يصون عرضا
 مزجت لنا الدنيا مكي بمنون
 فليرفع اليقظ المهذب نفسه
 وليغتم الامكان نذب عالم
 استروح المكروب مما شغف

في
 عباد الله
 في

١١

واني

واني الفتى الصدوق له نفسه
 يقظان يسحب في ميا دين العلي
 واغرت نسب الركائز والحا
 يا سيد العلماء ان عدوا ديا
 قد خسر جارك جور عبدك دهره
 واذا العظم استدل بدياب له
 نخل الغمام وجدت فاستغنى الوري
 فلتمجد علي جبل صنيعه
 ثم فرق الدهر بيننا وبينه وطالبت الاقدار ببقائه فابينه وعياد
 الي الموصل ولقيته بها في سنة ست وستين واخر جهدي به فيها سنة
 بحمد ادبي للدار ترفع قدره واثر
 حاله ونفق شعره وكان له قبول حسن واقتنى اسلاك وعقار وكثر
 رايته وحسن معاشه ثم عثر به الدهر عثرة صعبتها انتعا
 وبقي في حبس امير المؤمنين المعتق بامر الله اكثر من عشر سنين
 الي ان خرج في زمان امير المؤمنين المستغنى بالله سنة خمس وخمسين
 عند توليته من الحبس ولقيته حينئذ وقد عشي بصره من ظلمة
 المظلمة اليه كان فيها محبوبا وكانت زينة في الاجناد ساقد
 الي الموصل وتولي بعد ذلك بلكة سنين وله شعر حسن غزل
 واسلوب مطرب ونظم محب وقد يقع له من العاني ما ينذر في ذلك
 له شمس الدولة علي ابن اخي الوزير عون الدين ابن هبيرة في صفة العلم
 ومشتق يعني ويعني دايما في طوري الميعاد والابعد
 وهبت له الاجام حين نجائها كرم السيول وهيبة الاساد
وله هذه الابيات السائرة التي يعني بها
 لعنة من قلب طريف وتالد وعتبة لي حتي الماه جيب
 وعتبة اقصى مني واعز من علي داسني من اليه انوب

المشدني

٣

غلامية الا عطفان تهتز للصبى
 تعلقت طفلها صغيرا وناشيا
 وصيرتها ديني وديني لا اري
 وقد اخلفت ابي في الحوادث جدتي
 سقى عهديها صوب العهاد بحوده
 وليلتنا والقرب ملق جيرانه
 ونحن كاشمال الدنيا بضمنا
 وبنا ادبر الكاس حتى لثرها
 الى ان تقضى الليل وامتد فجره
 فيا ليت دهرى كان ليلا جميعه
 احبك حتى يبعث الله خلقه
 والهج بالمت كار باسك دايما
 فلو كان ذبيحان ادم لودكم
 اذا حضرتها جئت وساورت محبتي
 فوالسفال في الدنو ولا النوي
 بقدي من حبك نار وجنة
 فانت الذي لولاك مايت سامرا
وطالعت في فجوع من مداح المكين اي علي في دار كبة باصفهان للموديه قصيد الا
 باح الغرام من النجوي بما كتبا
 مغري بفاترة المالحاظ فانت الما لفساط يحلو اسنا لا لها الظلما
 ترنوا بعينين بخلاوين لحظهما
 وتشتبك برقيق بارد شيم
 لولاه لمر ينم حر الوجد في كبدي
 استودع الله في الاظعان طالمة
 سارة وعقلى بها في الركب محفل

وارسلت

وارسلت برسول من لواحظها
 هيقاء مصفولة الخدين خبها
 تغتر عن شنب كالبحر ببيتها
 والدر منتظا والنجم ملتثا
 ضنت بوصلي وقالت في الخيال
 وكيف يطعم مملوك الصبر لم
 ولي بعزني لوانصفه شغل
 عين الصوارم والارماح طامحة
 سماحة تشبه الضيفان اذ دعت
 اذا تقاصرت الامال مد لها
 كف متي بسطة كف الزمان بها
 لما راي الدهر ما تحبني نوايه
 ينبتك عن فضله ماء الحياه من
 ذوهمة تملأ الدنيا بحامدها
 اسبح غراب شعريستفيد لها
 اثني عليك به حتى تود وقد
 وما فضلت زهيرا في قضايد
 المرحبال من لميا زايير
 هري والدمي مرخي الدوايحالك
 وما زارني الا ولعت وساقني
 وسمراء بيضا الشايا اذا شئت
 لكامل فيها الحسن واهتز قدحا
 قوام كحوظ البان هب به الصبا
 اذا عدلوا في جهها ووصفتها
 تزدنقورا كلما زود صبرة
 ونزونا بعيني جوهر من رايها

وسنها في الدرع

وسنها

وه الشديتها والى قلوب

وتغرتني كالأقاي ورفقة
 فعمدي يا ليله وقد جئت زائرا
 وبدرها لحي يغمري بها كالأبتغ
 واني لصبيتي ايها صبا به
 علي اني خضت الردي ولقيتها
 وعانتها حتي الصباح وهوذا
 فاصبحت حابين المطامح والمسي
 امياسة لم عطف عطف علي شج
 يبيت كما بان السليم من اجوي
 اصحت لا قول الوشاة فبعثني
 وهدني اهلك فيك واني
وله محمد بن المومنين شاك ذكي له شعر حسن وله عاشر فضل واليه
 بنظمه وذكره ها جري الملك العادل نور الدين بالثم واقام سنة
 خيمتي بالعسكر سنة اربع وستين وكنا في صرخة فرض فنفذناه الي دمشق
 فتوفي في الطريق بضيعة يقال لها رشيد **وله ما انشدته لنفسه**
 وكان نور الدين رحمه الله ساهم ان يتوجه الي مصر مع العساكر الذي جهزهم
 اليها وكتب بها اليه
 ايها العادل الذي علا للمرض عطاء غزا واما وعد لا
 لم اسر طالبا سوي تلك الضافي وها شاي لا اصادق ظلا
 لست ارضى من بعد ظل امام الحق ظل الدعي حاشا وكلا
 ظل قوم اذا تسننت فيهم سجدوا لي كما وزيقا ورجلا
 كل هذا اذا سلمه ولا او كن اسرا ولا ابضع قتله
 في يدي كما فاذا قلت فيه الشعر سهل المعني واعربت جزلا
 لم يرقه لي ولم يعط الا حمل صخر علي الدين ونقله
 ثم ان عدي بعد ذاك الي بغداد صادفت ثم سجدنا وغلا

كيف فارقتهم وصرت الي قوم
 فأجبر اليوم منعا قلب عبد
 هو في العسكر المنظر يغني
 لا استرد الاله منك الذي اعطى
وله محمد بن المعالي ابن الزندان وكان اصله يهوديا في دمشق
 وكان قد وصل شطرا نجما فر يقال له ابن ابي الزنجيل
 فتى الزندان قد جاك من يطلع ذنبا نك
 ومن يصفع جالوتك بالنعل وجزار نك
 فتى الزنجيل بالزنجيل قد خسر اذا نك
 فان عدت تماريه وان الكثر بهت نك
 فما يلعب بالخط ولا يقبل فرزا نك
 وسبب ذلك وصول ابي الرضا ابن ابي الزنجيل الي دمشق وادعي
 انه يغلب ابن الزندان وطلب مجاراة في حلبة اللعب بين يدي
 السلطان فاني ان يلعب معه الا يحط الفريزان
الكامل ابو عبد الله الحسين بن ابي الفوارس قرأه بخط ابي
 المعالي الكشي **وانشده في ايضا قوله**
 صبا الي الله في هبوب صبا وقال ثم فالصباح قد وجبا
 ها النجم الصبح من مخا فتها ميل الي الغرب تطلب الغربا
 وادهم الليل كلما حاول الخطوة من اشهب الصباح كبا
 والديك قد قام في ممزجة شمر اديا لها وشد قبا
 يصيح اما علي الدجي اسفا منه واما الي الضحى طربا
 واغيد خلة والكاس في يده بدر اسير شمس في ديا جبه **وقوله ٢**
 ادا رها فظننت الشرق في يده فربها فحسبت الغرب في فيه
 لو رايت المحاظ من ال عذري يوم ذي اله تل كنت تمهد عذري **وقوله**
 انما فالك الهوي فتعجب لكوني اسري له تحت اسري منها

وقوله اشرب فقد جادت الاوقات بالفرح وانحفتنا باسباب من الخ
 من كنف ظبي تخيلناه حين بدا بحث في شربنا والديك لم يبع
 بدرنا ولنا في الليل من يده شمس من الرمح في صبح من القمح
ابو العلي الفرج بن محمد بن الاخوه المودب البغدادي
 من الشعر المجيد به مشهود له بالفضل الوافر وحدة الخاطر واختراع
 المعاني الابدكار واقتراع بنات الافكار كان اوجد عمره في زلفه
 ونشوء سلس اللفظ رابع المعنى سهل الاسلوب ذو الدرر الجلوب
 والبشر الخلوب توفي يوم الجمعة رابع عشر جمادى الاخرة سنة ست
 واربعين وخمسمائة **الشيدني الشيخ** ابو المعالي الوراق قال انشدنا
 ابو علي ابن الاخوة لنفسه وقد قصد بعض الروسا فا حجبته
 شكري لحجب عني بك سبب خوفا من المدح شكر الراض للشعب
 اعاد والمجا ما اريق له ماء رخصني من كلفة الكذب
وله في غلام نصراني عليه ثوب احمر
 ومن زنت فتنت محاسن وجهه اذ رار في ثوب كلون الحنم
 ما زال يحمدني هلاك حشاشتي متعديا حتى شرب من دمي
 عاقبت يوم القراق قتال لي انا لا اري ربي الذمام لمسلم
وله من قصيدة في شرف ابي القاسم علي بن طراد الوزير الزينبي
 اقول لك هياك وللحميس وقفة ولبيبي فيما بيننا نظر شذر
 هبوني لعين ما فيكم رقادها فليس له فيها جبان ولا نشر
 لقد بلغت منا النوى ما تريد ه وفوق ما بيني وبينكم الدرر
 بكيت علي عصر السباب الذي مضى بكاء لبيد ضم اربه القبر
 فامرد معي بالغرام كائنا عليه سيما دمع ورق خضر
 اذا سرف الدين استشار مداحي نيفت ان الدهر يبتس القطر
 ملى من الايام والمجد والعلو نكاره شمع وجنده وتر
 واد يبتني حتى رفعت مكانتي كذا ان بنات البحر موضع النحر

علي

منه

اذا مارجا للانسان عمر نفسه رجوت لنفسى ان يطول لك العمر
 نوالهم في عاجل الحال لي غنى وجههم في اجل الامر لي دخر **ومنه**
 اليك ابن عراق الذي من قله يدي فرايد لا يشق من قتلها البحر
 قصا يد تايم بكل عز ربة وكل مدح دون مسموعها هجر
 دقيق المعاني فيكم غير ضائع كذي في دقي السكك يتنظم الد
 كحير فكري في التريخ فادري اشعري فيك الوصفام وصف الد
 خذ من شبابك نور استغنى به فالشيب اصباح في الابر اساء **وله**
 العمر عيان عين منه مبصرة مع الشباب وعينه الشيب عيا و
 ورب ليل مريض كنت محنة عزه او اسبه او عزته ادواء
 يسير فيه وفي قلبى اسى وضنا كا نني دج والسوء اسراء
 والسهب تغر و افاء الظلم في والقذف لفظ وضوء الما شخاء
 هتام عينك ما تنك جارية ماء ومقلتها بالبرق قسراء
 لضمم البرق فيها وهي باكية كالا قبض من حوله ماء
 يا حامل السيف الصقل جردا في جفنه المشوق لاني جفنه **وله**
 انه في كل الفواد كيبب والنارين ضلوع من عز نه
 وسجينة في ناظريك تعرا لعميته وجورته في سجنه
 ولما اسرت بالوداع وقد دني الي ودعي في ثري الارض واقع **وله**
 هو الدر لا اودعته بلفظها المسامع الغنى لديها المدامع
وله في وصف فرس اغر محجل وقد اجاد
 لبس الصبح والرجنة بردين فارخي بردا وقلص بردا
 وان شبا باللعوا في مسالما الي النفس خير من شيب مصانج **وله**
 نزلت الالف واحب واحد كما الذن اذن وهي شتى المصامع
 خيل صبح الليل لسر يحول وما للنجوم الطالعانة افول **وله**
 خيل قوما فانظروا هل لديكم لعين الي قلب الصباح رسول
 لعل به مثل الذي يني من الهوى فتخفيه عني دقة ونحول

اذى

منه

ولله الشفاعة بين نوحان والنفق
 ولا حجة أمامه الوداع وبيننا
 بكيت الى ان حن نضوي صباية
 وقال الهوي للبين فيه بقية
الي ههنا نغلة من ابي العالي الكندي واشهدني الشيخ ابو المعالي
 انكبي قال انشدني ابو علي نفسه
 انا الهامة غنت في فضايلكم
 فكيف ارجل عنها وهي بستان
 وجلد له وكاله بستان
 فيه المريج وطوقها احسان
 له القوافي العيون والابكار
 في كل غار لم يغار
 يبق الماسا وتفقد الاوطار
وقرأ بخط السعدي ابي سعيد الشدي الفرج ابن احمد نفسه
 مالي وللهو لزنني اسائه
 كما تلذ الي الجرباء جرباء
 ان فنت بيضا فانت من سودا
 كاني من قوافي وهو اقراء
ونخطه انشدني لنفسه من قصيده
 نعم هذه الدار والانع
 وقد يستنق يوي لا ينق
 وقفنا وقد ضرع للنوي
 وفوق الكاب غلامية
 تصابع روضا كان الجبير
 بكت لو لو اكا د الوانها
 دستان ما بيتنا في الهوي
 فقال الهوي لدواعي الغرام

اخذه من قول ابن الهيثم
 وله ايضا

اما

من الركب تلوي سنات الكوي
 رقا لهم كمالا هو مسو
 يناجون بالقل الفاترات
 نسما سامعها الا نحر
 يقصون من لفظات الجفون
 اهاديث لوانها تفهم
 دحي الذي صار مسكا في نوالها
 فكيف تنفر منه وهي غزلان
 روضات حسك في عيني موفقة
 تشق بما جفوني وهي صنوان
مقدار ابن مختيار ابن المطايري كنيته ابو الجواز شاعر الدولتين
 المستظهر في المسترشديه وكان له بقول عند الامثال خاصه
 عند جمال الدولة اقبال الخادم المسترشدي ابن جوايز مقدار ساعد
 المقدار في الامور ورزق جوايز الكا بر والصدور شعره رقيق بالشا
 عليه حقيق وقد سارت له هذه القطعة انشدتها وهي مذكورة
 ومجدولة مثل جدل العنان
 صبوة الى فاصيتي
 اذا لام في جها العاذل
 استخلمت دار ضيقت
 فيما يبل كد ليله بالسقام
 وبرج الصباية قفيتها
 كاني اذا ما نيت الجفون
 عن الدمع بالدمع اغريتها
 فلو انني استند البحر
 دموعا لعيني افسيتها
 ولو كان للنفس غير السلو
 عندك كفاء لداويتها
واخبرنا الشيخ ابو الحسن علي ابن احمد بن الحسين الردي قما اجاز له لنا قال انشدنا
 ابو الجوايز مقدار لنفسه
 سرهوي لم يدع لولاد شاه ادعي
 ينز من ذال الغمام ما طونه افضل
 قالوا جرت والفران اربي بالجزع حتى استشر افك
 كل منير المطلع
 الجند الدار بهم والتم القل معي
 لم يك عهدي احمي اول عهد عارعي
 ولا وقوفي سايله ذاب خشوع الاتي
 كم شفع الوجه بها من انت بمصرع
 لا اطم قلبي سلوة عن ريم ذاك الاجزع
 ولا اصالح سامعا للعذل فيه مسمع
 لا افي على رضاه ويرد مغيص
 لطف العطار حوما علي برود المشرع
 ياليت اباض البريقا عن يمين لعل
 لما بدا احتلاسه لنا ظري لم يلح

وله من قصيدة
 ومنها

م

ظلم اثم وميفه الا افض مني وساجع لولا اعزاب الغد لم يسبح
 يدعوني بسند في الهوى لكل قلب يسبح **وله في غلام مجروح الخلد واحسن**
 واعين نجل شمس الضحى من وجهه والخصن من قد ه
 جرد سيف الخنجر من جفنه فعاد بالجرح على خده
 وكان خط غزاه لما بدا خط من الظلم فوق صبا ح
 وكان نمل قيرت خطواته في عارضه نذب في الارواح
والشبي في ابو الفتح نصر الله بن ابي الفضل الخازن لمقدار بن المطاهر
 ان حاله في الحب عاقت اعده وبات يرقد ليل لمست ارقده
 فلا طويت لحنها الا على حرف تلي من الصبر عنه ما جدد ه
 يا عاذلي ان يوم البين ضل بوي قلب المعنى قتل لي اين تر شده
 زار الخيال فليحيا طال ما انتشت جنون بالكرمي اولان سر قد ه
 اهلا به زيارته من جسدي ضايري وخفوق القلب تقعد ه
 وفيما نة الغدع فتاة تطيل على البحر اقدامها
 تعجب من مشيها شعرها فقبل في المشي اقدامها
وله لقد سلبت عقل الغداة ولينها غدية بان احكي لم يستب عقلي
 اري العذل مخلو عند سمعي لذكرها وان كان لا تشي اسر من العذل
وله من الهدى فيها جيتي ابن جيتي
 قران لا فصر الزمان اجتماعها ولا اختلفت مراع انز الدج في
 عنائك والجودي وقدرك والعلي وعدك والدينا وجهك والبشر
وبيتان ابن حوس
 ثمانية لم تغرق من حمها فلا فترقت ما دب عن ناظر شفر
 بينك والقوي وجودك والغني وملك والعليا وعزكم والنصر
وحكي عفا ان كان واقفا عند سيف الدولة المويدي والقايده ابو عبده
 السنبس بيده قصيدة اليه اولا
 فعدنا وقد روي الدام قلوبنا ولم تجر منا في خروق المسامع

٣

وله في الغدار واعرب

٢

وله في امرأة طويها الدواب

٣

ولم يعلم الواشون ما كان بيننا من السر لولا خيرة في الدامع
 فطربها سيف الدولة وما ارتضا دما مقدار فقال له سيد الدولة يا بني
 ما تقول قال اقول خيرا منه قال اخرج من عهده وعواك فانسا مقدار به
 الحال هذه الالباح على الارباح له وهو سكران
 ولما تناجوا للفرقة غدية رموا كل قلب مطمين برابع
 وقفنا ومناخنة بعد انة تقوم بالانفاس عوج الاضالع
 موافق تدمي كل عشواء سره صدوق الكري انساها غير هاجع
 اعنا بها الواسين ان يلجوا بها فلم نتم الا وشاة المسد مع
واعطاني سيف الدولة ابن الانباري قصيدة لمقدار في درج بخطه
 اهدي خيال الي خيالي محكم الحجر في وصال
 فبات زورا الكري يربني مقتنص الابد في جبال
 يا ليلة ساعفت مشوقا فذا ساعا تك الليالي
 اعطيت كل المنى فشكرا لما وحيث من فعال
 وفي قباب الركاب بدرى تاه بهال على اجمال
 هز قضيبا علي كتيب رعب في الوجد كل سال
 كم راعني في الصباح غدرا وفي ظلم الدج وفي لي
 ادارنا عن كجمل طرف اعزل من مقله الغزال
 ادخض قتل النفوس عجبا وهي على غيره غوالي
 في حذر ليجال خال قلبي من الكبر عنه خال
 علمني حمنة خضوعها علم عزة الدلال
 يا صاحبي ولبي من لا يخاطر خوف الردي ببال
 كم يا كل التمد غرب ماض يغني بغزبه عن صقال
 وليستكي والسكاة مما ينوب عار على الرجال
 الفخر في كسبك المعالي والمجد ما الفخر كسب مال
 قد امتت من خطوب دهره جواخي غاير النبالة

٣

فقلتها منه وي

٣

٣

او يتحيز الزمان كيدا
واليوم اعطى الامان سري
لما تقيا مع ظل عسر
وعاد هضبي على الدنيا لي
تستغرق السهم في حذار
ان ابن عبد الكريم احبي
خولني انما جساما
ونابله بفضل العواد
فالباقي امن بخلا
يارا كبا يقطع الفيا في
ناجية تقصر المواقي
كايها معصف طلوب
تبغ الذي مباح
عند امين الملوك امن
لاذ بنجاه من ظني
فانتاشني ناشطا عفا لي
وعني مباح را حبيب
موبد الدين دم لعاف
ناجاك عن كاهل طليح
فاستنقذت من اللبال
واسجل غراء بيت فكر
تزيين الفاظها معان
تضوع انفسها فينسي
كان كل القلوب قلب
تسهل الفاظها ولكن

بغير اقدام احنا لي
من طلسم والقوي جبال
غير صيخ الي انتقال
امن مع اعصم كجبال
يانا بل الدمع عن نصاي
بجوده اعطي البوال
نصون وجهي عن السوال
فضل من علي شمال
ام جاد بذله اخو نوال
وحذا بما مونة الكلال
درا على الاذرع الطوال
تسرع في عاصف شمالي
حيث اطمانت به المعالي
لناشد الجود من ضلال
قال منه الي مله
ورا شني تحسنا لحالي
لانه خفي بالكمال
اشرفه الدبر بالزلزال
عج باعجائه النقال
يداك بالانعم الجزال
تذق مع غرة الملال
تلك ملوكة عن الملل
نسيم انفسها العوال
صبا الي سحرها الحلال
غايتها صعبة المنال

نصني

نصني امثالا الهيا في
ماكر عام عقيب عام
وتقلت من مجموع قصايد في جمال الدولة اقبال المستر شدي في الايام
اد الصون ادمع في الدمع
انشد قبلها منها اضله
وفي العتاب غادة محجوبة
ان نظره اراكر وما طر فها
تبسم عن ذي اثر رضا به
وان رنت فقل عذرية
يعذب لي فيها العذاب والهوي
كم فرقت من جلد وجمعت
لظا عن الصبر هواه قاطن
ماذا علي ذلة التي لو نعت
اه لا يماض البريق كلاما
والنسيم كحاجر يكلما
هذا الذي وذاك عذب مارة
تذل الفاسر الصبي طلحة
نزع ان لومه نصيحة
يا حاردي الرب ورا عيسكم
دلو علي جفني الكري حلة
ليت حلوه بالحي تحلوا
اعدل فيه كيدا عشوقه
ينكرني الدبر وسوفي امتطي
اسرف لي حتى اذا سمنت
كم خفيت عن اليهود خيفة

المستر شدي منها

لعون الشبه والمثال
بلا انتقاص ولا زوال
حبس المرط بعد بين السكن
منشده عند شمس الطعن
بالصافيات والعوالي اللدن
او خطا ارتك قد الغصن
صمها سحت بضرب الكزن
تقيم في الاحياء سوق الفتن
تخس في كل مالم يحسن
يوم النوي بين حسا وشجن
مستأنس الدمع نفور الرستن
برده غلت قلبي الضمن
عن لعيني موهنا ارقني
صح سري مبدى امرضني
ان لم يزد من فردة واسقني
عليه والعاذل قد اضلني
ومر بها منا صحا يغشني
قلب يلز والشجا في قرني
علي خيال منكم يد لي
من الضنما حملوه بدني
على السلوانهم تعد لي
غارب يوم او يوم تعرفني
هضابه اخامض از لن
فاليوم كل اغضف ينجنني

ما لي اغالي في الصديق دايما
 يفوق السهم وسمى افوق
 فما ابالي والوفاء شيمتي
 عقلت اطاعي فانفسني
 وشام طرفي والبروق خلب
 شكر المرح انطقني سماح
 حبس ندي ابوالسعود بخجة
 مفروا جمع النضار جاسع
 يسرفني بجود اذا ما حسنت
 غيث اذا سحب الخيون اجدت
 ذوعانك يصفوا بخار سيفه
 ابنت والموت يزل خطوه
 محمد منه كخيل ذا حفيظة
 يجنبها نواصعا حجولا
 لا تحجر البديعة من حسامه
 اقتسمت في العيس تباري في الر
 ان حسام الدين يوم يجتدي
 لا تفوق بالعذب الرواحيا
 الوامب السيب الوفاء كلما
 حسب جمال الدولة احمله
 وان انواء الغمام تجتدي
 لو ان ما يبذله يمينه
 يصون اعراض العلي بربعه
 من انزل الدر على احكامه
 يحتمه ان عثرني نكبة

وهو علي سوم العدي برخصني
 غدا علي بري له يعقني
 كيف نفي الزمان عطف الاخون
 ولا احد صفة الغيب
 بارقة وميضها يصدقني
 مرطرا والرهق قد اجرني
 فقد كفاني محسنا وكفني
 بين الفرض للعلي والسفن
 عذر الجواد حاد ناع الزمن
 طوق اعناق الوري باليمن
 يا ساعلي يعرب اوزي يزن
 يوم نخوض غرة من خضن
 اذا الجيوش جبت له بجين
 وتنتني وفي قواني الثمن
 وله تجن ضا فينا العجن
 بين الوهاد لعبا والقنن
 في لابة اخو الغمام الهائن
 عام يرضن بالاجاج الاسن
 صن علي اقالا باللبن
 مجد علي مفارق الزهر بني
 ندي به عم الوري وخصني
 من لجة البحر المحيط لغني
 حال مباح عرض له لم يصن
 عود بوجه ركوب الاخشن
 لو عثرت بيد بل لم يهن

فرد كثر ثرة بيسرها
 يا فارس الفيلق اي فارس
 ساكل ذي شفا شقان هدر
 اضغ الي عزبة نظمتها
 يسهل منها الصعب عند خاطري
 اسير في الظلام من نجوم
 الفارط العيش الرطيب بعيد
 بنزود لايروح الحجاب مرفضا
 حتى تحت شيب الرماح شوق
 قف ناسدا لي في قباب عريه
 ومسايل اغصون احفاف اللوي
 ومطارح لي في السلو وجهم
 خفوض منه مك يا عدول فطاما
 كيف بجود لصوبة عذرية
 ماء الغنيلة اي سر ذوابل
 وايل نازلة المجرع هل وف
 حيا عهودك عهد كل سحابة
 اسنا تالغ في قبايك موهنا
 ام نخر علوة شفت تحت لثامها
 استنقظ ظلك والهواجر تلتظي
 لا زال مطرد الهوامل ما طرا
 تر با اذا استثنى النسيم اصيله
 واذا سري طفل العيش طليحة
 هوز اليه جواخا صبوا بها
 الهوم العيون فيك وبقى

حتى كان عسكرها لم يكن
 علي ظهاك في الوغاة يحسن
 تعرب عن فصاحد ولسن
 بخير دين خاطري لم تدن
 ويستقيم ميلها لظن
 اقبال اقبال بها انطقني
 فيعود رث هواك ويوجد يد
 او طان بادية تضمر زود
 فيروجهن اسنة وبرود
 قلبا شجاء بها هوي مضود
 مر حاتميس او القردد يتيد
 ينم علي جفواتهم ويزيد
 اتقنت اجفاني وهن مرقد
 ومن النحول بها علي شهود
 كحى لظا قد شرقا وقدود
 بعدي لجالية اليهود عود
 وطفاء مرزما الملك ركود
 ام لاح من قلوب الصباح عود
 كالنور يان يحف ويوجد
 وراكن راد صخايه فارود
 دمع اذا نخل الغمام بجود
 مرض النسيم وصح فيه سعيد
 ارجا بضوع من يراه البعيد
 شوقا وغاود كل قلب عيد
 يقظان حالف طرفه التمهيد

فقال يده
 3

ويحل ماء غديره لحلوله
 واغريهم عن اغر مجاهدة
 اغرى واسهر في بواه تمللا
 كالخمر اهيغان تغنى اور في
 لوجله قود الجبال شواغيا
 اصيحت امته الوصال وداه
 يامو قد اسفل الهوى بجواخي
 شكر العارفة الخيال لاني
 قالوا المشيب طوي الشباب وجيدا
 واسترجعت ثوب الزمان عطاؤه
 فواسلي عند الحسن اسينها
 لا راق عاتق الجهاد ولا ضفت
 ان لم يبعث صدر الفتاة مضاجعي
 ما انصفت ضم الليالي مفصح
 حيث اللصيلة مبهمة وخصاصة
 ساسيم بارقة الذي من منعم
 جدد لان يكمد محنتوه حياضه
 لم تخل من نغم يذيه سمارق
 خضر الري علفت مواهب كفه
 الفت حسام الدين حاسم خلد
 قامت به العزما منتمرا لها
 في حيث يقصر خطو كل مدح
 فوق الجهاد يحل اوصال الطلي
 فلهما ناو النصر بعد هبوطه
 واذا عذا الا سدا المذل معبسا

الحايق

الخايق الغرات غير مرود
 تشكو اسامه الطل وضرايه
 ويرد قايد كل جيش ارعن
 مستنصت في الروع للداي اذا
 فالباس في لحظاته متردد
 مستفرد بطريق كل صنيعة
 يا جامع المجد ابد يد بكوده
 شكرت مقامات النبوة موقفا
 هبت رعا زعم العواصف وانتشت
 من الكماة معز وبفرج
 ومن الصنيع مغلل في قوتش
 فحيت مسلمة الثغور ولم يكن
 فخر وشا بك لا تثل وعزها
 شهدة لرمل يوم هزك صدره
 وجيادك الممطرة با نها
 ومفاضة كالماني الا انسا
 غضب ومطر الكعوب وسلمح
 وكذلك رايد في الوقايح كلها
 كد يا جمال الدولة الذي الذي
 يا واحد ان حاداني في الذي
 ان اجمد النعم اليه اوليتني
 سفره فقالت اذله السفر
 وتبسمت والليل معتكرو
 خصر المداق كانه برد
 فكنا على صراشفه

عنها غداة بغير الصند يد
 يبدى خفيا ب نضواها ويعيد
 وورده بعتانه مورود
 حطم القنا وتصايم الرعد يد
 والبشر في قسامة معهود
 شهدت له ان الفخار تليد
 ومفيد من اعياء عليه تغيد
 كد لو يقوم بشكره مجهود
 فيه بروق صوام وبعود
 بنجيمه ومصفى منجود
 ومن القنا متاود مقصود
 لولاك عن صرد الببال محيد
 ابد اسفل بناؤها وتشيد
 للطنن نغمة باسل ووريد
 للجيش نقيم تارة ونقود
 مما تخير نسجها داود
 قلوب العنان وحكم مسرود
 خطل القنا المهرزور وموشد
 بجمله حق الزمان خلود
 نصغي اليه من الشاء وحيد
 مشرعا وبها على نهود
 اشعاع شمس ام سنا بد
 فجله وجاء تالو النغمد
 عذب المجاجة طيب النشر
 غيب الكري بسنة فة الخمر

فقال يده

مهنوز في الاعطاف ان خطر
لعمالي عريب با ديت
كم يات دون قباب غديم
عند راء كل شبح بها كلف
تصبي الحليم بمقلتي رشاء
ويزيد قلب محبا قلقتا
يلجى العذول على الولوع بها
كم مخدر ستن برا ثنه
حيث الركاب كان زهرتها
واحي تحية اغيلت
عقدت سباب كل سلهبة
من كل رعاء السنان اذا
شزر الحماظر الى الكى اذا
ولقد قول الكوب واجبة
وسرخين من الدلال وقد
يتناشدون الخصب حيث حي
شمو ابروقا الى السعود اذا
واسمطوا دفعا جود فتي
الاديب ابو طاهر محمد بن عبد الله بن شعيب البغدادي
ان كان شاعرا بلغا مجيدا حسن الشعر رفيعا سبكنا
اعور سمعت شيخنا عبد الرحيم ابن الافوه البغدادي باصفها
يقول ان كان له شعر حسن وكان من مادي سيف الدولة صدق
ابن منصور قال انشدني اكثر اشعاره فما وجدتها احسن
ومدانة كدم الذبيح سخاها للشرب من لوانج الا بر يوق
مرقت فراقا بها السرور ولم تزل تطف السرور تدق حين تدق

قوله في محي

فمنبت بخوط اراكه نضر
اسروا للسود با عين العفر
قلب تقبله على الجس
رفض الجوانج واضح العذر
هزأت لو اخلفن يا لبيح
قلق الوشاح يزول في الخصر
وبوم وبعث بها يغري
ضرم اللماظ يدب عن خدر
تسم الصعيد بانجم زهر
بالمربات لواحق الفدر
بروايب الهندية البتر
حطم الطعان مثقف الصدر
شرق القنا بطحانه الشز
ينصن كل شملة عبر
هزم الظلام طلابع النجر
شوك الرماح تقايح العذر
خلت بروق حجاب القطر
غمر الموامب ليس بالغمر
بن عبد الله بن شعيب البغدادي
تزل تطف السرور تدق حين تدق

بج

حتى اذا ضحك الزجاج لقرها
يا جاحدي نضل وقد نطقت
هل انت الا البدر ترضع
مالي اذا انالمت اسرت من يد
ام ما لقلبي كلما كلفته
فاذا منمت ينسط عذرم علي
رقاص هذه خفتها
خفيفة اجم مالا كنف
كانا الارض تحتها كره
انت يا لاي على سفن النفس
لا تلمني على شقيقة قلب
ايما في العيون احسن لونا
فتي من نداء الغمر يستقر الحيا
وما سل سيف العزم الا تجود
هو البحر بجلا في فم الخلق طعمه
اراك اذا اعدت ذوي الرضا في
كاه البحر تحسبه كثيرا
ذكر صدقنا عمر ابن الواسطي الصفار ببغداد سنة احدى وستين
قال دخلت علي ابن حيدر الشاعري في ايام المسترشد وانا صغير وعنده
جماعة يعزفون في مرضه الذي مات فيه وهو ينشد خفظة بعد ذلك من
خليلي هذا اخر العهد منكم
لان احكام حل في دار غربة
فلا تعجزوا خف للبين رجلا
علي ان في الدارين تلك ومنه
وقد ازمع المسكين عنكم رحلا

منه بك الغراف الرادوق
بفضايلي بدهات عنة وقوله
نمسي الفضي وكسوفها منه
والعذر من سواهم لم اعذر وقوله
صبرا على فعله ثم لم يصبر
منفي وهم حب الندي لم اقدر
تكا دحيت الثياب تنسك وقوله في رقاصه
ينقلها شحمة ولا نور
تجلا وهي فوقها فلك
تجب الو ليد لا الصفر
ملكته مولدات الاما
صفرة الراج او يبا في الماء
ومن وجهه الميمون يطلع البدر وقوله
سباط القنا واحمرت الانفل اخضر
ولصفوا وماء البحر ذكدر مر
وجدتهم اقل من القليل
وقلته تبين مع الغليل
ببغداد سنة احدى وستين
قال دخلت علي ابن حيدر الشاعري في ايام المسترشد وانا صغير وعنده
جماعة يعزفون في مرضه الذي مات فيه وهو ينشد خفظة بعد ذلك من
خليلي هذا اخر العهد منكم
لان احكام حل في دار غربة
فلا تعجزوا خف للبين رجلا
علي ان في الدارين تلك ومنه
وقد ازمع المسكين عنكم رحلا

بعضها خمر

وانشدت له بيعة
ولا تصد بك الكلفة
فقد تخش من الغار
ولا في سيف الدولة
ولا يطغى بك الشبح
ما يصقله الطبع
علي من عضد السبع
امر في بغلة صدره منك يانيل
انعامه في بني الاحمال مبذول
سيف ولكن علي الاعدا مسلول
وله من قصيدة في سيف الدولة صدقة اولها
خذني علي قطن يميني
حتى اذا طلعت به الاقمار
يخلفن ميعاد الوفا
من كل ذات رواد في
منطقن بالخف المحصور
واقن من تلك الهيون
يا بانه العليم من قرن
امت داعية الصباية
وعلي ايمان مغلظة
ان لا اعد سوي معين
يا من تسبح للعواذل رتي
احسنت ظني في هواك
قد كان ما قد كنت خفت
وراي فيك قبيح ما
حتى كانك كنت بالبحران
ولقد دعوتك قبل غدر
جروح من صدق القنان
حدا جعلت فتورا عنرا

وجعلت من تلك الجفون
اولم تخف سينا تخون
سيف نقد صد و
مرحبا بالتيها قتل الم
وي في رقة الصباية والشوق
لست ادري امر خدود الغوا
وانشد في له الشيخ محمد النازقي من قصيدة
زارع وعقد زقاق الليل محلول
وناظر الصبح بالانوار مكحول
وذكر اني سافر الي امد وسعظم شعره
قل للاجل الكامل بحر الذي والتايل انت الذي في قصر مجمع الفضائل
ابن ضياع البغداد في الموقفا بالنا حنة يحيى ابن معلول يلعب بالنا حنة
شاب من اول دحجاب الدبران العزيز وكان يفتقر بفتة اي حنيئة رجاء
وتعاطى نظم الشعر مديع وموذلك له اشاحسن وانشد انشد في نفسه في الورد
الذنب لي وانا لجا في علي ادي
ر ددتي ووقاري غير منسرح
قالوا ابن معلوك به ابنة
منزلة ما خلة نا لها
قد كنت ائب لثرا القيد درسا فدرسا
الشيخ اله ديب ابو الحسن ابن احمد بن جكيعة بن الحر الظاهري
ظريف الشعر مطبوع لم يجد الزمان بئله في رقة لفظه وسلا سته
وقد اجمع اهل بغداد علي انه لم يبرز احد من الشعراء لطافة طبعه
وله اله بياع النادرة المذهب ذوات النواذر اليه من حقا ان
تكتب بما الذمب انشد في له بعض الاكابر ببغداد في عي العزيز
رحم الله من قصيدة هذا البيت
فنبوا بنا نحو العراق ركاكم
لتكتمال من مال العزيز بصاعه

وانشد في من نسبة له

عنون الدين ابن ميمونة لاجبه

وانشد في لنفسه

وانشد في لنفسه

وطلب هذه القصيدة لأتبتها فلم أجدها وانشدني في بعض الايام بعد
 قد كنت ارجو ما عشته
 يميني خال علي حده
 ولم اظنه في اني شر وان الوزير
 يكف عنه الاطاع بالياس
 يقوم للناس مكر ما فاذا
 رايوا نداء يقوم للناس
 تخيل لي ان المديح هجاء
 اذ اسيلوا رفايم الشعراء
 لا فتضاجي بعد عارضه سبب والناس يوم
 كيف تخفي ما كنتم والذري اياه نام
 حسنت قد جمل عن مثالي
 بعث خيال لا الي خيال
 وانشدني بعض اصداقاي ببغداد لاني محمد بن جنياد في مدح عور عيني المحب
 يا لايحي والموم منهم
 يرسق عن فرد مقله وله
 لم كيف ما شئت لست تاركه
 وانشدني ببغداد الشيخ محمد القضاة في بعض القضاة
 وبارد الشمس بين الدري
 يفعل مالا يفعل اللصوص
 يصطاد اموال الوري كلها
 بظفرهم من تحرقا شوي
 وله وقد قصد ابن التلمذ لخصيه
 الى التداوي والبر محتاج
 هذا طبيب عليه زرباج
 لما شيمته وني مرضي
 فقلت اذ برني وابراقي
 وكتب الي الشريفين ابن الشجري الحموي وكان له شعر مقارب
 يا سيدي والذي يعيدك من
 نظم قريض بصدي به الفكر
 ما منك من جدك النبي سوي
 انك ما ينبغي لك الشعر
 وانشدني ابو المعالي الكنتي قال ذكر ابن الفضل انه كتب الشيخ ابو محمد
 ابن

ابن حكيم الي ابن التلمذ واراد ان يصالحه اياها خصوص اياها نأتم هذا البيت
 واذا شئت ان تصالح بكباري
 بود فاطم عليه اياه
 يقال اطمح عليه فلانا حتى يصالحك فاطم منه برود اهله البيت المطبوع
 وانشدني في هذا البيت وهو حسن
 ارض لمن غاب عنك غيبته
 وسام اجري عبرتي فكانتني
 سالوني عن اعظم الناس قدرا
 لست احوي صفاء غيراني
 واذا اظهر التواضع فينا
 وحسني لاحت النجوم علي
 ما بال اسعادي وقد ضمنت
 ما فيكم نخل ولا في عني
 ولست استبطي ولكنني
 وله في ابن الدولة ابي الحسن ابن صاعد الطيب ويعرف بابن التلمذ وقد عث
 جواد واستغنى المريض وقد
 والذي يرفع المنون عن النفس
 ويكتب بالبيض الصوارم اسطرا
 وينظمهم في الروح نظما وانما
 لو كنت اعلمني الهجر لي
 عيناك ترمي قلبي باسهم
 رقيقة الشهد والدليل علي
 لا يقولوا من بعد عارضه قد تغير
 رام بخير خذ رعي البحر غبرا
 اتان بنوا الحاجات من كل وجه
 فقلت لم فوج اجمرة داره
 فذاك ذنب عقابه فيه
 علي فقد اخنسا بكي على صخر
 قلت مولاهم انو شروا
 ما رايته ال عسان منذ رأيتني
 ومن من اية الرضيع السائي
 صفحة ماء ف النجوم دواني
 مد حكم ترجع بال لوق
 عن نايل والنجع في الصدق
 ينقطع الغيث فاستسقي
 وله ايضا
 الى شيا وكان ضيا
 كاد ضنا ان يلف سا قابسا في
 جدير بقسمه الارزاق
 علي اوجه الفسان شغلا السم
 روضهم من بعد نظمهم نشر
 ليست من قبل صدر العدا
 فالحزبك تلبس الزر دا
 ذلك نخل نخي صعدا
 انا احسن حين مر به كجب مسرا
 وله في المدح
 يقولون لي ابن الموفى فا قد
 ولكنني فارقة وهو صاعد

فان شئتموا ان لا تغفلوا فيموا
وله وصدق ربّي فتعالى به
وما راي العالم من قبلها
وله في ميت ومنقول بالائم ارساه جرمه
راي اهل ابعاده مغفالم
ولم يسمع احفار ساعده دفنه
وله في البخل لما فشي البخل وصان المذي
سارت مصاديق هجاي الي
فقطعت بالدم اعراضه
وكتب من اجل شمس الدين ولد سيد الدولة ابن الانبار قصيدة
لا بن جكيننا في والدع وهي بخط
مطلعها من الخمر بات
ادرها يد عددة يا نديمي
وكن ارفق الناس تحت الظلم
الي ان ترك طلوع الصباح
وكل مصابيحها الزاهرات
وخذها على انها لقطعة
هي الروح او حكا في القياس
ومن بعض افعالها في النفوس
بزغية سفلت من حجابي
كنت ولكنها لا ترد
عذتها السنون الي ان نشت
اقرا شهادها والعبير
يد ويري مستدير العذار
يصل البصير بوجه منير
فمن لي بقلبي وقد فرقت

نكرتي

الي حين سارت بالثنا القصايد
قدري فذتك النفس من قاصد
بحر مشي قط الي وارده
فلم يقدر راس ثقله ان يخلوه
وكان كثيرا عندهم فاستقلوه
وتوسده الاخذوه فخلوه
ولار غيف كل اسبوع
من هنزه خلف المصارع
وفرقت في ابحا ميع
وكتب من اجل شمس الدين ولد سيد الدولة ابن الانبار قصيدة
مطلعها من الخمر بات
بما الكروم وبين الكروم
ببزل الدنان ونك اختوم
في حبب كالتضاض النجوم
بأحراق شيطان هي الرحيم
اذا استثنوية بدخول الجحيم
مخلوقة لقوام الجسم
عود السرور ونف الامور
بوصفي لها عن بكاء الرسوم
عن نيل غاياتها بالشكوم
بحرسي الهواء ولغ السوم
بطيب المذاق وعطر النسيم
اسلب منها لعقل اللذيم
ويري السقيم بطرف سقيم
يد الوجد ما بين بدر وريتم

فيا صاح

فيا صاح ان شاورتك الخطوب
فقل للزمان اتيد انني
وان فلن تطمع احاديات
تري الوف غنا سماع الصبح
يقول اذا ما راي خلقي
من القوم لولا هم لم تقم
كم استعبدوا مقبرا بالنوال
واضحوا يرون تلافى النقيير
واصبح لا يقنى درهما
يحجل غداة الوغا رهفا
كحيف يرد باسها به
فا يمتد عبد الحميد
فيا من تحدي بصره
وسالت عما دايا دبره
ولم ينسني يوم بي النوال
لئن فجدك فوق النجوم
وعش في السرور تعش في السر
وكتب من مجموع نخط ايبي الفضل
لا في طريق النك شاسعة
يهوي كودس الراح تذكرة
ليدي المزاج لجيدها حبا
واذا داه طرف غانته
واسق الذيم بعد حشاشته
واعقد بطرفك صدغ ذي زرق
كالنور منحيا فان عبيت

في كونه غرة من حضوري
بافضل ابناء في حوير
عبد الكريم بن عبد الكريم
في معقد من مذاه مقيم
لك اله من مني بان لا نفتي
وجوه العطايا وسوق العلوم
واصطنعوا جاهله بالعلوم
اولي بهم من تلافى الغوير
لغير قضاء ديون الرسوم
سديد الجلا د خفي الكوم
وصولته كل خطب جسيم
حين براه من ابن الخطيم
ونزهني عن سوال البيم
خراسان في منزلي بالحريم
لا في الخصاص وله في العموم
واسعد فسانك تحت النجوم
ورودم في النعيم ندم في النجم
ابن الخازن انشد في الحج ابو خرا
فا ستعجب الذذات واخر فا
قبسا اضاء وبارقا خطفا
مثل السهام تفا وراه هدفا
للوصل با ذرع ولون حفا
مثمولة لطف ك لطفنا
لما لم نخصره انعطفا
كفي احواله كله الفنا

ومنها في الدج

ومنها
ومنها في صفة العلم

بن جكيننا من قصيدة

ومنها

ذهبت بصرف الراح نحو
 له ايام طرقت
 والماء تطرب مناد مني
 اهلا بمن جعلت فضايله
 وخلاي مثل النسيم جري
 ولقد عزمت بمن موالي علي
 فكما ذكرت له نذاك مضى
 وتراه يرفدني وانشد
 ان لم تقاجله بكسوته
 لو كان في النيران مسكنه
 فخلق بالاحسان ممدحا
 واره ليخضر عمره ويحمله **وذكر** عبد الرحيم انه كان
 بزارا وكان يمدح افشروان ابن خالده وقال وجدت له بيتين
 قصده دبعي فتعالي به
 وقدري قد ترك النفس من قاصد
 وما راى العالم من قبله
 بحرامشي رط الي واري
وانشد ابو الفتح نصر الله بن ابي الفضل ابن اخازن لابي محمد بن جكين
 به اختله في المعنى وله اللفظ
 فكان ما قاله علي حفطي
 حضره بعض الايام بمجلسه
 في وعظ بعيد ما قال اس في غده
 ولله في الوشوان **الوزير وقدره**
 قد جئت باهني فاعرفوا وجهه
 فليس في التقدير اني اري
 لم اجن دنبا في مدح امرئ
 ان قلت بحرفيما نالني
 وقت ليث فتكليمه
 اني به شكر وله خلف

ومنها
 ومنها
 ومنها
 ومنها في طلب كسوة
 وانشد في ابوالعلاء
 ومنها
 ولله في ولد

كانه اجمال في مشيه
 اذا افتر الناس في مجلس
 لقد جر كونك لي والعا
 يزداد اقبالا الى خلف
 فان يركي افتخار يخلق
 على من الذل مالا اطيع
وله في امين الدولة ابن التليد
 لموفق الملك الاجل يد
 سكن الهجرة واستهل ندي
 لمرات استلغى حادثة
 حبي بغير نوالها وكفي
 وغدا الغام اذا عله وكفي
 الا تهمل بشره وكفي
والله ابو عبد الله احمد ابن محمد بن جكين قرات في تاريخ السعدي
 بخطه كاتب له معرفة بالادب وكان شاعرا تلميذا لابي علي بن سبيل
 الشاعر قال قرات بخط احمد بن محمد بن الحسين اشرا ابو عبد الله بن جكين
 اذا جفاك خليل كنت تالفه
 وان بليت بك او طان نشأت بها
 لا تركن الى خل وله زمين
 واستبق سرى الاعن اخي نقة
 فاظرب سواه فكل الناس اخوان
 فارحل فكل به دانه او طان
 ان الزمان مع الاخوان خوان
 ان الالهة لله سران خزان
المهذب ابن شاهين كان من خدم صهري العزيز وكان عاملا بهز
 خروا وهر رجا فبات عليه خيازة فكتب الي العزيز
 قل للعزيز ادام ربي عزه
 اني جنيت ولم يزل بيل الورى
 ولقد جمعت من الجنون فنون
 فاجع من الصبح الجميل فنون
 من كان يرحوا عفو من يرفقه
 فليعق عن حرم الذي هو دون
 فعفا عنه واعاده الي شغل **ابو عبد الله محمد بن جارين القضاة**
 وكتب بخطه اخ محمد بن المبارك ابن علي ابن القضاة جارية القضاة
 كانت عوادة محسنة مستحسنة حافظه للشعر عارفة بالادب
 وكانت ممن يعقد عليها المناصر في صناعتها وبراعتها ورايتها في افرعها
 وكانت تزوجت بامر جريقا كامل الجواب ببغداد وماتت عنده في سنة

ولله فيه

نفسه

اجدني وحسين وسعت ابا المعالي الكوفي يقول ان كان لابن بكري ابا عبد الله
 ولا ينسب الا اليها وبلغ مبلغ السباب وجمع ادوات وروى الله دافا ختمته
 يد الحدثان في العنفوان وهذه عادة الزمان الخوان بعد سنة اربعين
 وخمسة **وانشدني** ابو المعالي لابي عبد الله في اخي البديوي العواد
 واجوه ويصف برد غنايه بابيا حارقا من الحمر
 يا بديوي قد نشاك في العود اغ يستغيث من العود
 انت تدري ان الشتاء علي الاشجار صعب اذا اضل شدي
 لو اراد الاله بالارض خصبا ما تغنا من فوقها محمود
 كلما ابتت يسيرا من العشب وغني غطي عليه الجليل
وانشدني ابو المعالي الكوفي قال انشدني محمد بن جارية النصار لنفسه
 وادهم اللون ذي ججول قد عقدت صبحه بليلى
 كانا البرق خاف منه فجاء مستسكا بديلى
واختفى الشيخ ابو المعالي الكوفي بكرا من شعره ورواه ليخه وفي نسخة
 فن ذلك قوله من قصيدة
 وصاحب كمتا استوقا جهلة بان يدم له رقي علي الز من
 وما تخلت عيا من قوارص علي وقوفي بها الا ليجلني
 اليكم اصون لسان ولا رضون اعراضكم بالجميل
 وكم تحفظوني ولا تحفظون مكاني وادراء عنكم فضولي
 فاقسم ان حق حلي لكم دعت عواطف بالرحيل
 لا نتصف منكم للقرين ولا ملين ولا من السبيل
 اليك استكاي يا ابن الكرام شيب دواتي قبل الكرم
 وشيب الدوي كما قد علمت شيب دواتي المنعده
 فرخصا بكفك برده قال جهول في الشيب توقيس
 اكره فودي ان يشيب وان وهاله في سعا عما نور
 المرء بدر والسيف شيبته

وقوله في كتابه

وقوله يستهدي

وقوله في ذم الشيب

من خاف ان شاب مجرانا لسان
 واصحار النعم ورفض الحسن النعم
 فلي الي الشيب شوق لا ينسبه
 سعى للقباه من عمرى علي قدري
 ما رعد الذر عيشي في السباب ولا
 احل بابك شيا في حالة المهمل
 راجع انا نكراها العسر يد
 واستوقف العيس المرسل قد فر
 ان كنت تحشى من ترغح حنسا
 او كان يعجل المراد فان لي
 على النخلة ان تجود بنظرة
 ان كان موعدا برامة غالة
 اليكم اعلل بالباطل
 وادفع من باخل لا يدري
 يصون بعرض جبان الفواد
 احليه بالدررا المستنات
 اذا كان حظ الفتى صاعدا
 احذ قاصد زقا لقد رمت ما
 لها خلفان فهذا المقيبر
 لقد اجأتني مروق الزمان
 الي معشر قد اتوا الرضاع
 شيد ختم بعد لم يفظوا
 صدور ولكن اعجاز هم
 وقوم راوا انني شاعدا
 ولم يعلوا مارا به القريني
 وما غاية الفضل نظم القريني
وله الي المعالي ابن الرواس
 يا سيد اجملة اوصافه
 واهجار النعم ورفض الحسن النعم
 سعى للقباه من عمرى علي قدري
 احل بابك شيا في حالة المهمل
 هذا الفراق وما القلوب حديد
 اجرا فما يغني عليك البيد
 ظمأ فذلل مقلتي مورود
 نفسا بجيد الروض وهو صعيد
 ولقد بجود بماية الجلود
 خلق فمنا موعدا وزرود
 ولا استقر علي حاصل
 بدري السامح الي باخل
 حمى عرض بطل باسل
 وارجع بالامل العاقل
 فلا باس بالادب النازل
 يزيد علي اصل المامل
 يعقب من ذلك الراجل
 حكم ضرورتها الحامل
 من صرع لومهم الكاقل
 وعالمهم ضحك الجامل
 صدود لوخر القنا الذابل
 فلم ير فحوني علي الخاقل
 عند من الة الكامل
 ولكنه نفقة الفاقل
 ويطلب منه شراب البلح في مرضه من
 تملي على ممد حية المدح

وله في ذم الشيب
 وقوله من قصيدة

وقوله



قد سال وادي بما فيه فاسكره بشي من شراب ايلح
الربيع ابو الحسن ابن البوشنجي له الابدية بنظم الرباعيات
 ارج البهجة بعرف الحسنات كان والده وزير امير جيوش نظر امير
 الحجاج ورث هذا موضع ولم يزل وزير امير الحجاج في اخره ولة
 المفتوية لم ولي بواسط وزارة اميرها وبقية بصفو المعيشة
 وبميرها وسمعت لما في سنة اثنين وسبعين انه موسوم بالعظيمة
 ممنوع بالنعزلة وقرارد له من فقه عالم يسبق اليه في طلبة في ذلك
قوله رقت وتارجه برياء عبيق
 يا بيرا درها قسما في الغسق
وقوله رقت وصفت واستنفت ابوابا
 راح لبست من الضبا جلبا با
وقوله يا بيرا در وعد عمر عكايا با
 ما اطيبت ما زار بلع ميعاد
 ما ضل ولا بل غليل الصادي
وقوله بتنا وضجيجنا غفافي وثقي
 يا بدر دجنه ويا غصن نشا
 لو انك لما عرفت ها وسفا
ابو علي ابن الريس الدودي كان يخدم شمس الملك ابن نظام
 كان خليفة الدودي رحمه الله من الوالدين لعمير العزيز رحمه الله تعالى
 المتعصبين له وهذا ولد ابو علي **حكى** لي عنه انه برح في الادب
 وابو علي اهله وعاجله من الورع بالمكر في حسابته انشد له بيتين يابجا
 بها ابن كامل العواد احلي من نعمة العود والطف من نعمة الرو
 والطيب من وجدان اخذ المشو وانزع من الررض المعهود وبما
 ان وقت لابن كامل صنعة العود فقد خانه غناء وحلق
 هو للضرب مستحق ولكن هو بالضرب للغناء احق
وله رباعيات من حسن الربيع بالمعنى البديع واللفظ الرصيع
 يا من هزني منه وفيه انا في ضدان هما عذاب قلب العقب

احيا

احيا وامور وبولا يسعني
 يا من ادعوت فستجيب الدعوي
 كم واخرني فيه وكم واظنني
 لا يحسن لي الى سواك اشكوي
 انتا المبلى فكن مزيل ابوي
 لا مسعد للضعيف الا لا تقوي
ابو السمع سعيد ابن سمرة الكاتب من اهل الادب والفضل له البديع
 الطوي في النثر البديع والكلام الصنيع والتصريح والترصيع يحذو
 حد والكبري في ترسله وينسج على منواله نظم رسائل على حروف
 الهم كل كلمة منها فيها كوفي الذي هي الرسالة اعليه كرسالي الكبري
 السيني والشينيه وساوردها في كلام كبري في فابو السمع سمح الناطر
 جواد القويح مجيب الرويه مصيب المعاني الراقية مجيد لنظم الكلمة
 الفايقة اسم في الدولة المستجدي وحسن اسلمه وعمل قصيدة في
 الرد على زعمائه فما انشدني له الامام المستنجد باسره ينيه بعيد النظر
 ملك الامر دام امره مسموعا مطاعا حال حول وحال
 ورعاك لاله ما همر الرعد ومادام للوداد وصال
 وادام العلم ملك محروسا محفوظا حا حلل ان حلال
 عم اهل المرام طوك طرا وعدام لعذك الماحال
 ومجارسم كل عاد معاد ملحد هم الدها والاحال
 سراهل الصلاح عصر امام ما عراه لردع روع مله
 عالم عامل معمر معمر عادل عهد عدله هطال
 ملك راحم لراع ومملوك حاله هالك ومورده شرا
 لراه رد الولا وطوال واسما دروع اسمال
 هم طوله واعمره المعدام عمدا وما عرا اهاك
 اسعد الله كرام وعصر سم الملك ما اهل هلال
 حاطا الله ما الحاطا لحالا ح وماله الحواه الال
ابو القاسم هبة الله ابن الفضل الشاعر وابنه شيخا مسننا مطبوعا
 حاضر النادر توفي ببغداد في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة له شعر كثير

سنة احدى وستين ايات
 نظمها غير موجه

لم يدون والغالب عليه الهياج والمجون وما حل من ذلك لا يكون لطلاوة
هجا الاكابر ولم يغادر احدا من اهل زمانه سمعة ينشد بها في نفي الخيال
الكري واهل ما زار في طينها الاموافقة علي الكري ثم ينفيه وينصرف
ورايته كثيرا ينشد الوزير شعره يدنحه ويجتدي **وقال يوما ارجم**
بنيما في سنن وكان يتبرم به الوزير حتى حدثني صديقي محمد الدولة ابو عامر
ابن الحصين قال انشد الوزير
شعري قد بيط جوي الوري فلواردك المنع لم تقدر
وان هو السمان لا ينشئ مادام حيا عن ابي جعفر
وحكاية الازهر السمان مع المنصور مشهورة **وهي** ان هذا ازهر السمان
رجل من اهل الكوفة يصحب المنصور ابا جعفر رضي الله عنه في زمان بوبكر
قبل الخلافة فلما اوفت الخلافة الى المنصور جاءه ازهر مهنيا بذلك فحجبه
فترصد له في مجلس حفل وسلم عليه فقال له المنصور ما جاء بك قال جئت
مهنيا بالامر فقال المنصور اعطوه الف دينار وقلوا له قد قضيت
وطينة الهنا فلا تعد الى قضى وعاد في القابل فحجبه فسلم عليه في ذلك
المجلس فقال ما الذي جاء بك قال سمعت انك مرضت فجئت عابدا فقال
اعطوه الف دينار وقد قضيت وطينة العيادة فلا تعد الى فاني قليل
المرض فمضى وعاد في القابل فقال له في مثل ذلك المجلس قال كنت
سمعت منك دعاء فحجيت له فقلت منك فقال يا هذا انه غير مستجاب الي
في كل سنة ادعوا الله تعالى به ان لا تأتيني وانت تأتيني **وله القطعة**
التي يغني بها في بغداد في غاية الرقة والرواق الصافي عن القذى والرق
يا من مجرمة فله بياي هل ترجع دولة الوصال
ما اطلع يا عذاب قلبي ان ينعم في هواك بالي
الطرف كما عهدت باك وجسم كما ترين بالي
ما ضر ان تحلليني في الرصل بموعد محال
اهواك وانت خط غري يا قاتلتني فما احثيا لي

ايام غناي فيك سود والعدل فيك قد نهو في
والقول بتركها صواب في طاعتها بله اختياري
طلعت تجلدي ثلاثا ذا الحكم علي من وقفا
ابن سماليق ليس فيه فكيف اثني عليه يوما
عوانه قد قال فيه قبلي **وله في قصيدة** راجع اجماعة منهم بعض
يكفي ابا العباس وهو بصيرة في كف والده وفي اقدامه
واذا راي البركيل يخفق خيفة تسب الي العباس ليس نظيره
رنا عن القاتل الكحيل كم سل من مقلتيه سيفا
احور حر القبول فيه لم يسيل عنه فواد صب
واوليتي قول مستغيث من سقم جفنيه سقم جفني
وانشدت له في الوشروان الوزير في ذم التواضع
هذا تواضعك المشهور عن ضعة فصر من اجله يا كبر تنهم
فعدت عن اهل الراجح وقتله فذا وثوب عن الطلح بالالم
وانشدت له في ابي بكر وعمر ابني الساعري البيع
ابو بكر اخو عمر سباني بهمي مقلتيه وها جبيبه

وله في ابن سماليق كثير

في بغداد نيا دي علي ابا فلا للاخضر العجا

سنة ١٢٦٠

اذا مسيا معي ابصر افقا
 يوم الحاسدون اذا ازلونا
 وما اسد الوزي بن هيرة في اخر عمره قطعة جبهة استحسنها فكتبها
 اهلا وسهلا بمولانا فابته
 لا اعدم الله منك الخلق اجمعهم
 ودام جودك عون الدين بغيرنا
 اصنع لهم اخي هم يفتقد له
 سولي قد قصرت بي نهضتي كبر
 يا خير من لا حظ المضطربا
 انت المومل للخفاء تكشفها
 يا محسنا طردت الله وكرما
 طيب بقية عمري بالتعهد لي
 يا من له حجة بالحز قائمة
 فان من جا وز العرين قد خربت
 فقيم تحديني الدنيا بزينتها
 والرزق ما دمت حيا ابتغيت كما
 ان الاوان واعمال لي سلنت
 وذو الجلال اذا ما شا محصها
 ان الذنوب ذنوب العفو يغسلها
 وانت واسد في علم وفي عمل
 اولي محمد كان تحتو علي يفتن
 فالعدل عندك والاحسان سوفا
 وما حاول من نعماء شبعها
 جنابك الرحب يا انذا الكرام يد
 ومنك اهل بعد الله عارفة

فانظر

فانظر الي باحسان تحوز به
 فليس الاك مجد نستجير به
 فالتاس بالناس في المازان بعضهم
 للبعض في ظلم نفسا هم سر ج
وله من قصيدة يشكو فيها قسمة الخبز من جملته
 يعطي البغاء لابن السمين
وله في امين الدولة المعروف بابن التلميد
 ليس يعطي من يوله
 ولغنيظان ينمقها
 وقيا ما ما يخل به
وسمعت ان ابن التلميد تغذاه ثوبا اسود وكتب معه
 احبك في السوداء سمح زيلها خطيبا ولكن لا يذكر مسايبي
ونقلت من خط ابن النضر الشاعرة قطعة كتبها الي ابرههان علي الغزنوي الواقظ وكان
 الي مبي تحني وتستعدي
 فحاسب النفس على كل ما
 وارثك براي دستنا قايما
 ولا تقاين بعاني على
 فقصك المحلول في العن لي
 وسالف الصبغة لا تنسه
 ولا تجدد بعثاني من
 وعني اصادي النفس عن غيظها
 ان الاذي والمز قد حصرها
 وعاد والله عتوقا به
 واعجا من فطن كيس
 ابعده عن خلت وانتفت
 ما غيرة بعداد في هذه

والفان والفاق والفاق
 لابن الانباري

يذكره ويغرض به وي

والشوك والنج علي حالة
كان ابا يجب الغزنوي عن طريق غزنه والبر فيها والشوك فيقول سما
فارقته بعد تلك الطريقه
وانت تنهي الناس عن غيبه
اما يتخوف من النار او
ويجوز ان تغفل في هكذا
زنا ركله استغاثه بالعبه وسرد بالعبه معناه باره
وهذه العبه من عندك
انا واعزاضني على ترك الجدال
ارجع الي الله ودعني ولم
من قطع الوصل بلا موجب
هيني كشي لم يكن او كمن
وفقنا الله واياك يا
لا تصلح الفاسد مني بما
ودردر يا نور عيني مكن
ولا تنقص من دنائي خلعت
تريد مني بعد ويل جزري
هيأت يا جوجك في باطل
انت تدأ جيني كذا اسبا خرا
وفاطري بالقدح في كل
ابليس في كل بلاء به
انا الذي امزج خل اذا
يا ارجي اخلط اخلاطه
طب عراقي علي صورة التحقيق
علي من يقدم ان يجترى

عندي

عندي وفاء الكلب كنه
اغالب الفيل علي امني
مالغزال السرب خط اذا
وسفه السهم قبيح بها
يا نفثه المصدور من فني
فاسلم وسالني فزني هو
وقد اردت هذه القطعة بنسب من حمله ان الله تعالى بذل المغفرة رشوة وبره
لعباده عن عبادته في جزاء العفو والصغ يقول وليعفو وليصفحوا لا يجنون
ان يغفرا الله لكم فاذا سيدنا وزن ناده في شطاس لما نضاف موارنا
له بصنجه الموعظ في دري بما جانا وبريت من العاقبة انا لكه يذعن في نفسه
ويضحك وامامه ويحك وقد توالي من نزاع الشيطان اسبابا زعزعت
اركان الموده وزلزلت ارض الالف ورنقت مشرب الحافظه وجللت افاق
المصافاة بالكدره وافسدت نظام الموده حتى احالت معانيها واخلت
فغاد الاثقان من الجانبين جميعا الي المحافظه الثقات عنها فتعاود الضماير
بعد تقاربها وتناث عقيب تصافيا
وحصلنا علي نفاق اجازيه
والبصير الذي يكاني بان
قالي كم يكون حزني بلعني
علم الفضل ابو منصور المبارك بن سلامه الخالصي البغدادي من اهل الجانب
الغربي من ماضي الوزير جلال الدين ابن صدقه **اشهد في** صدق مجد الدولة
ابو عاقل ابن الحصين قال **اشهد في** خالي وابن عم ابي شمس الروسا **ابو الحسن**
علي ابن محمد ابن الحصين **قال اشهد في** ابو منصور ابن سلامه لنفسه
وجود الفتي فقد اذا عدم الشكر
ولون احتراق العود ما الشيب
ومن كان يرضي بالحوال مخيما
وان كان حي ميت ساكن القبرا

تغرب عن المواطن في طلب العلى
فقد عاق در البحر فيه خوله
وان اسود اذ المسك بعد احواله
ومن كان ذا جهل ببناء دهره
فالغيبهم اعدا من قل ماله
يكذب بنى معروفهم في مدحهم
والشد في له في غلام عرض عليه ان يشرب قاني
واعرض اذ عرضت عليه خيرا
فيا سحبا شيا من شرب سراج
اذا ما كنت ذا ورع ونسك
بانامل اصمت مقالتنا
محمود بن محمد بن مسلم الشروط البغدادى كان شاعرا راي الشعر بد يح
النظم والنثر الشد في نفسه من قطعة يعني بها
يا طول بعدي كيف حال ذي شجن
وكان ينشدني من شعره كثيرا لم ابنته
وتوفي بعد ذلك وانا بواسط وله ديوان وكان يعظم شعره في مدح نقيب النقباء
ابن الاثني ابن الزبيري وله من قصيدة في مدح سحرته وهيبه فيها بالجمع اولها
في جدرانك ما يعني عن القصب
وفي سماحك ما يرني علي السحب
وفي عتري احك ما لو شئت تنفذه
اباد بالخوف اهل الدهر والرعب
دانت ابيبتك الايام خاضعة
وقل عزك جد الموكب اللجب
وقال عنك لسان الدرهما نطفت
به على كل عود السن الخطب
يا طححة ابن علي ما رايدنا
الى الغنى غير ما توليه من سبب
جارت بنا البيد غنسا طالما غنيت
برا حنك عن المموه والعشب
حتى وصلنا اليك مواهبه
مقسومة بالندى في العجم والعراب
محجب برواق من مها بته
يلقى الوفود بحال غير محتجب

فجره

فجده في صعود لم ينزل ابدا
ردت كرامه لانوا عجا مده
يا منفذ الراي في اجساد محسوس
ومن يغار الضحى من نور طلعت
ابن لنا عندك قد حارت خواطرنا
ذا الزبد في مسك تلقاه او مسك
وذا الزكا الذي لم يوت بشعر
وذا النذاليم من كفك منسكب
وذا التمام لبدر التمام الحكا
وهذه خلع بالفخر مشرقه
حاكت عليك يد التوفيق حلتها
ليست بالذنب المبريز دونقها
كانها لبت تشموا علىك به
حتى لو انك لا تنتمى الي نسب
فاخر من هاشم حزن الفخار ومن
جلال قد راب تشموا مقبلة
هذي المغافر قد وافك باسمه
وقد سعوا نحوها قوم فاطمروا
ان جالسوك وجاوا بانسنا بهم
ان شايهوا عطفانك طيبة
وكله خشب في الارض منبته
او كان امسك يا ابن المجد اصم
انتك من شع قال الزمان له
وكيف لا ترضى اله ملك راي فتى
واجدر الناس بالعلي من شهيد
وعاله بالندى المهمل في صيب
وقال نايه للعجب انسكب
ولو غدا الدبر منها موضع البلب
وان يقل وجهه للبدر غيب
في كنه وصفك بين العجب والعجب
وذا غفاف نقيب ام غفا فتى
في واحد الجحدم في السبعة السهبة
ام من سحاب يوبل الغيث ينسكب
ل الدولة المجادير السادة العجب
ام ضوء نور بنور منك ملتبس
وطرفتها يد الراء والمردب
وربما بك تستغنى عن الذنب
وفي خلاك ما يسوا على القلب
لد لنا بشرك الباري على النسب
نحار زينت يا ابن المجد والطيب
لك مر يا خرام للعلی واب
لتر عنك عطفها من الطرب
مما رجوه بخير الجهد والتعب
ففي السماء مقرا لراس والذنب
فالعود والعود معدودان في الخشب
لكن شتان بين النبع والغرب
فالخيل له شك اصل اللين والرب
انتك المود لضرب الدبر والتوب
قد كان في المهد اعطي الحكم وهي صبي
له العقل وعلى حب الامام ربي

ومنها

ومنها

يا من علت در جاح الفضل في ديه شعري وجودك را من كجد واليه
لما غدوت من الاجواد منتخباً اناك شعري بحمد فيك منتخباً
فله مدد يد الا الى طفر وله وطئت ثري الى علي ارب
بشبه الي جماعة ترشحوا الي القباية من بني هاشم **وله من قصيدة فيهم**
جربت ابناء هذا الدهر كلهم ولم اجب صاحباً يصفو به الرقيق
ان حركوا عن جميل من خلايقهم ما نوا وان حدثوا عن مينهم صدقوا
هم العدو فكن منهم على حذر لا يخذ عندك لهم خلق ولا خلق
تغير الدهر ولا حوان كلهم ما لو علي فله ادري بمن اثق
ان جاوزا العلق سالت برق او مضى اقام حاد بالركاب او مضى
الفناء وللحداء تغريد بالعيس لا اوفى الي ذاك الفضل
وله ح برق بشياخ الحى عن رامة ان وصلت زرو د
فالت الى غناق منها طرباً تشبه لله عيون الرعو د
اسكرها جمر السري تحت الدجى كما يغفل الناسد المشو د
وللنسيم في الظلام نقطة لا الخمر ما حياء به العنقود د
نوق اذا ما سلت من الوجي حسام والركب بها رقد د
تبغى زهرودا حاجة ممنوعة اذا بها التساد والشهيد
لو خلت ناله ولكن عاقراً ومقصداً مرامه بعيد
او نطق قاله كالت لها ان امتناع ركبها قبود
في كل يوم للفراق لوعة اها لهذا البين ما يريد
ذاب المحبين الغرام والجوي وللمركاب سابقا غريد
قد شابه الركب الركاب في الهوي وداهها المتساع والقيود
ما للغم لا عدي وادي الغفا فكلهم بوجده عميد
وهب حفاق النسيم انشئت عليه من خلا له يكد
واكسبت الكنان زهراً مثلما غصون ما لينة تميد
بصبرها لونت ابرو د

وفاج

وفاج نشر الروض تحده الصبا قطاب سر يا ما الصبيد
وا بتسم النور على هامي الربا كما وهت عن نظم عقوق
وما لظلم غصان رواها الذي كانما ادراكها بنود
فلست ادري اغصون مسني ام خطر من بليتها القود
هياح يخفي ما به متبسم دموعه بوجده شهود
مجمع الاضداد من جفون د كحرو من احشائه وقود
عاد الهدي فليت ايام الصبي مثل الهدي كما مضت تعود
والشعران البيض شين مغربي فليتها عاده وهن سود
رد والصبي كرد طرف لحظة ان الصبي زمانه حميد
وخلصوني من تكاليف الهوي ان الهوي عذاب شديد
اولا فنادوا ثم بيعوا محبتي بنظرة فيما عسي يزيد
او اجمعوا شئبي وذلي في الهوي وطول تعديي بمن اريد
ما فعلت بالانفس البيض الطبي ما فعلت بنا الظباء الغيد
سجن بالوادي فاذا فعلت بالا نفس الاجياد والحدود
اسير هوي المحبة ليس يفدي ومقتول التجنى لا يقاد
ومن قد امرضته وانلفتة العيون فلا يقاد ولا يعاد
فقد العبر حين وجدت وجدتي وجاد الدمع اذ تخلصت سعاد
وكنيت اخاف بعد يوم قرني فكيف اكون ان قرب البعاد
ديارهم كساك الزمر ثوبا وجاد علي معا هذه العهاد
الاهل لي الي نجد سبيل واياي برامته هل تعا د
اقول وقد تطاول عمر ليلى اما الليل ويحكم نفا د
كان الليل دهر ليس يقضي وضوء الصبح موعده الحاد
اعيدوا لي الوفا د عسي خيال يزور الصب ان عاد الرقاد
وبيعوني بوصل من حبيبي وفي سواد الكساد علي نادوا
فلوان الذي في من عرام يلاق الصخر انظر ابحا د

وله من قصيدة

ونفت الى التصبر يوم بانوا
وكان القلب يسكن في فوادي
وقالوا قد ضللت نكب ليلى
وهل يسلو ودا دم نحب
وانت في صلاح في بعاد
وبين الرمل واللائل نطبي
احم المقلعين غصيص طرفي
اقول وقد تحجب عن لحاظي
اراك بمقلتي ونعني قلبي
لمن وانا اليوم اليوم فيما
سعي طرفي بلا سبب بقتلي
ستر الغرام فنهكته الادمع
واعاد في الغصان كل حمامة
واسمتن برقا في الحجاز فشا
وكذا المشوق اذا تذكر منزلا
يا قلب هل لك في السلو طاعة
ام هل لمن اسر التجني تنقذ
كيف السبيل الى الحجاز ولعلع
او طار شوق في الفواد مقيم
من للحجب ترحلت احبا به
خذلته انصا والتصبر في الهوي
قف وقه عنى بركة عاقل
واستنجز الرسم القديم وقل له
بل اين سكان الحى فليد سرا
اصحت موادهم لدر ربوهم

حجفن ص

وله

هل

هل بعد اقرار الدموع محمود
يا الرجال لنا زح متغرب
انا بين حالي مغتر ومبذر
صبر ودمع يسدي بهما يد
امن كرى تلك العهود برامة
لا تثن طرفك عن ثبات الهوي
ولقد وقفنا للوداع وضمنا
جعا بفرقنا الفراق ولم ينزل
بلغ هديت نحيبة من عاشق
واقري السلام على الكتيب وقل له
يا عاذل العشاق ان هجروا وان
دعهم وما طبعوا عليه فانهم
عتاب منك مقبول على العينين تحول
ويكفين من الهجران تعريض تهويل
وفي العشاق معذور وفي العشاق معذول
يمن في خده ورد وفي عينيه تكحيل
حي جيرا نالنا رحلا
رحلوا عنا فكم اسروا
من لصب ذاب من كمد
فمن سر شدوا النوي طرب
واقف بالدار يسا لها
لو تجيب الدار مخبرة
لتسا كينا على مرضى
يا صبا نجد اثرنا لنا
نمرد الحادي بينهم

غلب الكرى وتمكن الشهيبيد
كثرا الغرام عليه وهو وحيد
مضى الفواد متم معبود
فالصبر ينخل والدموع تجود
انسيت ما اهدت الى نردود
فلنا على تلك العهد عهود
يوم المنعرج الهوي مشهود
شمل الوداع ببسمة البنديد
بالنفس دون لوي العقيق يجود
هل تارامة بعد تاورود
وصلوا فكل بالجوي مجرود
منهم شقي في الهوي وسعيد
ترفق انا الجاني فحقك نيك معقول
الا يا عاذل المشتاق اني عندك مشغول
اسلوان ولي قلب له في الحب تاويل
وحيش الوجد تصور وحيش الصبر فخذول
فعلوا بالقلب ما فعلوا
بالنوي صبا ولم قتلوا
طرفة بالدمع من ممل
ومر من هجر النوي نمل
سفرها لو ينطق الطلل
اين حل القوم وار تحلوا
نحن والوطنان والابل
حرقا في القلب تستعمل
فله يوم النوي زجل

م

يا شمس في القباب ضحي
 ولعجبت عيني شفه الاروق
 من لستاق حليف ضحي
 من نأزع عيني من اقله
 انا في صندرين نار موي
 لي خريق في الفواد ولي
 وجيب غاب عن نظري
 غاب عن عيني فارقتي
 قلت اذ لم العواذل وا
 وفوادي فيه ذو قلوب
 اخوه ابو المعالي ابن مسلم الشروطي اصغر من عمود اذ كره في ايام الصبي
 ودكانه باب النوي مجمع الظفر والادبا وهو يعجل شعره وبلغه صناع
 الغنا وتوفي بعد سنة خمس واربعين ومو شاب ومن نظمه
 جري دمه يوم بانوارها
 وصاحوا الرحيل وزموا الرحال
 تولى الفريق اوان الفراق
 وعيش حلا يوم صاحوا الرحيل
 وما ضر من جرحه مقلتا
 بلاني الهوي وابلا في الجوي
 وكم لا مني فيهم العاذل
 نادى منادي احي بالترحال
 زمت ركابهم فلما ودعوا
 فخرج دموعي في خدود خلتها
 وتفرق الشمل المصرون وقبل ذا
 يا ربكم كم تحبكم كم قد صدحنا

صمد بن عبد الله بن جعفر

السلسيل

السلسيل ريق والشهد والرحيق والورد والشفق من وجنته بجفني
 حشام يا غزالي ذا الية والدلال والصد والملال افني وليس يفتني
 عند بيتي فهلا لم ترع في الا حاكنت قط الا احسنت فيك ظنا
 يا ننة المفقون يا زهرة العيون ارحم اخا شجون ما نال ما تحني
 يا بدر كل بدر في نصف كل شهر يا من اطلال فكري يا من به فتنا
 لم يرق فيك جفني من عظم طول حزني ناهي احكام عني في دوحه وعني
 قد عيروا ولا موا من شفه السقام ما ينفع الملام من في يواك جنا
 صب بكم عديد اسواقه تزيد قد شفه الصدود اضحى بكم معنا
 برهان الدين ابو شجاع ابن البرهان الغرضي البغدادي رايت
 ببغداد وهو شاب يتوقد ذكاء وفطنة وله اليد الطولي في النجوم وحل
 انوار البحار وحل شعر حسن حيد ونفس في النظم مديد انشد لي لنفسه
 في قطب الدين ابن العبادي وكان بينه وبين البرهان على الغزوي اواعظ
 نوع منافرة وكانت سوقه انكسر به
 له در القطب من عالو طب بادواء الوري اس
 قد ظهرت حجة في الوري قام به البرهان للناس
 في عرف اهل بغداد اذا افسر احدهم واغلق باب دكانه قيل فلان قام للناس
 وانشد في نفسه في لغة الدولة ابي الحسن علي ابن الزبيدي وقد مر
 نذر والناس يوم رويك صوما غيراني نذرت لك فطرا
 عالما ان ذلك اليوم عيد لا اري صومه ولو كان نذرا
 وجري ذكره عند الحكم اوجد الزمان ابي الفرج ابن صفيه فذكر ان يوفي من
 الهند حطفا صالحا واما شعره ففي غاية الجودة وانشد من قصيدة في
 جمال الدين محمد بن علي ابن ابي منصور بالموصل حين سافر اليه
 فابله فاجبه كسوري وكنت في مربع النعير
 وله في الوتر عن الدين ابن مبره وقد قرب حصانه ليركب في من قصيدة
 وبالمنصور لما ان بدت لظهورها مهاجرة اضحى من الوحش انفرا

عني انما زال يغشى به الوغا
جواد علت منه بجوادها به
وما البطون عندي بالوم وخوف
وعاج لان البحر بعض صفاته
من عجب البحر حدث به
الامير ابو شجاع ابن الطوايقي من باب العامة ببغداد له نظم
رابض وشعر فابن ومو بالموصل
ابو المعالي ابن سليمان الذهبي انه كان محبة لما قصد امير قلعة
فتك وبات ليلة لم يدخل فلما عاد الامير مع الصيد دخلا وانشد قصيدة
يا ناصر الدين سمعا من فتى خلعت
لين غدوة لصيد الوهش في غدر
لصدت منك بلفياك السمحة
وعدتني مدحا تغنيك عن غدر
اقل ذلك قول الكاشغري له
ولك تكله الى غدر ينمقه
فحسبه ليلتها سوء عذابها
وانشد في ابو المعالي الذهبي قال انشد في نفسه ليلتها شرا با
موله في قد زارني غلام
يمس كالغصن جا ذبه
مزق بالبحر ثوب عمري
وهو جليس في صحن دار
وقد تحيلت في طعام
والعبر في دارة قدور
قد حكت طينها طهارة
فانعم في قهوة حراما

وله بهجاء عول

قال

الى حسن كثرها لغيا حري
تجا وزر عن جرم انسا طرية
قامت اهن قوامها يوم الفتا
وبكت فيا وبها ابكا من مقلتي
فا حيكم واحب حبي فيكم
واذا نظرتكم بعين خيانتة
ان لم تخلصني الوصال بجاهه
اصبحت تخرجني بخير جنابة
كدم النصارى براق اذل موضع
زار وجنح الظلام مسدول
والليل زنجي ليله حدث
والبحر وسط السماء معترض
ابن تسهرون في بالركاب فقد
من عامة بغداد انشد في رجل يقال له عزال
قد هاج نار بقلبي في الدجاء رقا
او صيك يا وهرقا رقا بالقلع رفقا
فارس المعروف بطلق ذكرني بعض اصديقا في من اهل بغداد انه راى من
عقله وهجاء بين بها في زمانها رجلا يقال له طليح وانشد في نفسه
الا يغرنك اللباس ليس في الثواب ناس
كم فتى يدعي ريشا ومهوى الخفة راس
المسيح ابن عميد الواحد الشهر في العمرة بابن عجا جه العلم انشد له في ابن رزيق
قبح الله باخلا ليس فيه
سفلة ان قصده يتلفاك
احق راسه اذا فتشوه
منه الى بيان مضطربة في نفسها لفظا ومعنى فان النظم الن وصر وقطع

قال ان ثاية وكذا في قصيدة

ومن شعور قوله

وهنا

وله

وهنا

في ابن رزيق

وهنا

يوسف ابن عمر البغدادي **النشد في المولد له وذكر انه مات في عنقوان**
 سبابة في طريق مكة في سنة بضع واربعين وخمائه وكان ذكيا يهجو بعضهم
 ان ابا سعد المهشني زمانه انت حين يمضي
 من دك الكعب فاحذره بل غرس وثل عرش
 لورمقت عينه اثر يا اخرجه في بناح نعش
ما سمعت بالطف منها في هذا المعنى والنشد له من قصيدة وكاله
 في عنقوان شبيبة الممل
 ولومك في قصورك غنة ظلم
 وليك اوباما تاتيه علم
 وقال انه بعض الظن اشر
 انت اولي بالوصف منها واحسري
 واني يكون للبدر اسري
 سحرها لانجاسه ليس يقتري
 قال هذا زني ولم يتبري
واقعة المبالغة فيما تروي واستغفر الله من مثل هذا القول والنشد في ايضا
 ويحي من المتوجعين واخذهم
 انظر لنفسك قلت قد اكثرت
 تنقل السم من جلدي الجليدي
 وزاد ما بي وقل الصبر واستعرت
 وما شكونا بلي جسمي الي احد
 يسرني سوء حال في موالي وان
 واستلذ الذي القاة من الم
 اني لا احفظ سري فيك مجتهدا
 كيما يحيط بنا علما ضارنا
 اسري بالصبر لادع دون الصبر عكا

بالعين

حالة

والنشد ابو العباس الكوفي

والنشد له

11

والنشد له

والنشد له

عبدك

عبدك المرحوم اضحي مستجيرا بك من
 البارد ابوتام الدباس البغدادي **ذكر ان كان ذكيا وحكي ان كان**
 في مجلس الوزير شرف الدين ابن طراد الزينبي فخرى ذكر الالغاز وجعفر
 رجل من العصاة يعرف بابين كثران وكان يتطايب ويثتم بالدا والدموم
 ومعه ولده فقال ابن الدباس واسار الي ابن كراز وولده والغز بيضا زائلا
 وماشي اذا فكرت فيه صببت الماء فيه وفي ابيه
 يعني ان الماء يملأ الكون ويبيد فجب الحاضرون من حذقه وسرعة خاطره
 وضحك منه الوز يروو صله **والنشد في محمد المولد ابو المعالي الكوفي البارد**
 وقالوا قد تحجب عنه مولاي وصار له مكان مستخص
 فقلت سيفتح الابواب شعري ويدخلها فان البرد لص
يصف شعره بالبرد ويشير الي لقبه البارد والنشد في له ابو المعالي
 اني رايت الدمر في صرفة يمنح حظ العاقل اجا هذا
 فانا رايتي نايلا ثروة اظنه يحسبني عاقلا
والنشد له في الشيخ كثير من شايق الوكيل
 يارب بيتك بيت فرضت للناس حجة وقد اتاك كثير فاسد عليه الحج
 من قبل ان يخرج البيت من يدك بحجة **ومن المعنى اخذه من قول بعضهم**
 يارب هذا الخلق جماعوا وما شكل العالم الا عليك
 ان ابن ابي وانت ادري به وانه حج نقا ايك
 اياك ان تدخله مكة فانه يخرجها من يدك
 منه وان كانت نادرة محبة غير ان الجرمي علي مخاطبة الله تعالى مثل
 هذا القول يدل علي اختلال الدين والعقيدة ونسال الله تعالى ان يحفظ
 علينا الاعتقاد الصحيح والنشد في له بعض اصداقاي ببغداد فيمن ترهد
 قالوا ترهدت فازدده بالترهد بردا
 البست نفسك لبدا والسج يلبي لبدا
 لكنه يتند ي وانت لا تتندي ابو جرد

واحسن

ابن تمام

3

ابن الحسين بن هلال الدقاق من اهل بغداد ذكره السمعاني في المذيل
 وذكر انه لقبه شاعرا متوددا كيسا وذلك في سنة ست وثلاثين
 لفراسد المهدي الفقيه وشدا عليه طرقا من العلم قال سألته عن مولده
 فقال سنة اثنين واربع مائة **قال انشد في نفسه قوله**
 اترى لوعك اخر متروك ام هل يمتد بنا الي الميعاد
 فالناس احدى الراعيين لاسل قد ضم راحته علي ميعاد
 ولولا لطافة عذرها لم يتم بغريب الفاظ وحسن تطف
 لتقطع منه على يوق قلبه لول مزاج عتابها يتعطف
ابن قتيبي البغدادي هو محمد بن محمد بن الحسين بن قتيبي الاسكافي
 رايته وهو شيخ من باب الازج وذكر انه كان امام الوزير علي ابن
 طراد كان لي صديق من اهل الاسكاف باب الازج يقال له الكافي ابو النفل
 ووعدي ان يجمع بيني وبينه في التوفيق ذلك وحمل لي بخطه هذه الابيات
 مراحمه تغرق وانفاسه تحرق وما ذاك اعجوبة كذا كل من يعشق
 بنفسه سكر الدلال ان سري طريق فاحض له هيبه وقلبي جوي يخفق
 كوجه شمس الفضي اسار يره برق اكاد لا شراقة اذا بدا اصعب
 اله اداري لجوي واحض من يدق واشفق من لوعة الصد ودلا يشفق
 سرام لحظ الحبيب في كبدي ترشق وكاتب خط العذار في خذه يمشق
 لي جيب لان عطفاني لية قد لان عطفاني ان قلبي من هواه في حربي ليس يطفا
 استهي تقبيل عينيه وحن الخد الفا ثم ضغق الشفع والوتر وضغق الضغفا
تروا طالعته بمجوعا فوجدت فيه هذه القطع
 من لحي الفكر من لحيف السهر من للشوق المستهام الواله المشتهر
 من لجفون قرحت بدورها الزهر من لغواد ناره دامية بالشرن
 واهال قلبي من هوي دهاه بعد الكبر واهاله من خاطر اسلمني الخطر
 واهاله من نور سهرل عسير المصدر انظم القلب وقد اشرق في الشر
 جار علي حب وحب ليتم النضر ومن يذوق مذاقته من الغرام يعذر

سباه ممشوق القوام بابلي النظر اهيف مهنهم الحشا كالصارم المذكر
 يسيم عن فليح مرثل موشر وشفتين شفتا كالارجوان الاحمر
 وخاتم الحسن الذي عليه به نصري يا حبة القلب المشوق يا سواد البصر
 لتبلغن الحبني عالم سير في خبري حتى يقول قائل مات ابو النظر
 لطف المحصور للخصف والطرر للصفف والوجنان البضة المشرقة المبرقة
 ولين اغصان القدود اللدخ المهنه ابنت قلوب العاشقين صفة محتطفه
 فلم مريض حذفت شفاوه لم الشفة ولا يبالي ان يعد فقه من السفة
 قالوا له الهائم لا يردعه من عنفه ولا يضيغ شفق هده وخوفه
 فالنفس للانسان ان انصف من عنفه يحفل بما قدمه ومم ما خلفه
 وانما الدنيا غرور خدع مزخرف مثل حطام الذرع تذروه رياح معصفه
 بعد انين ناظر اهداره مفرقة **ومن اخري**
 ما تذاق شفتي تارة وتحبيني والمني تفريني والحدان تقصيني
 والوصال ينشيني والفراق يطويني والبغاد يمزقني والدن يشقيني
 بكرة الضحكة في قلبي وفي لبي ولحب حالة حاله الحياتين
 والفراق اقل من وقع الف زويين والحبيب حسن من زمين البساتين
 استغفر الله لكم العفار الواسع الحفوف الحليم السنا **وله في الزهد**
 علي هذات سلفت واخطا لم يرتكبها قط اهل الاخطا
 طوي لم عبقها باستغفار فان من شر الذنوب الا ضرا
 يضرب بالذنب اي اضرا اذ كان ينسيه العظيم الجبار
 وهم فقد قال الحزير العفار فيهم فاصبرهم علي النار
 سنجعلون منه له عقبي الدار **ابو الفتح ابن قزاق في الزهد المشهور**
 كان شيخا مطبوعا مربوطا بحضب خليا يلعب ويطرب في زري
 المستسكين وصنع المتهنئين حلوا المناذمة والتمسخر ريقا على اللين
 او القدر وسمعت انه تاب فرة وليس الحرة ثم عاد عن التوبة في الحال **وقد**
 يسير من الزهد يسير فانت من الزهد تنسي حتي اذ ان صريعا مابين حرق وكس

وحققه اسقطه وحبطه واصبطه **احمد بن محمد بن شعبة** من باب الازع
 راية **بغداد** سنة احدى وخمسين واستشهدته ورايت لم خاطرا
 مرطوعا وكان من دابة نظم قصائد مختلفة الالوان والالوان المختلفة
 واحدة ويمدح به الاعيان ويكتب ذلك بالخرق والالوان المختلفة
اشد في قصيدة علق بحفظ من هذه الابيات وهي
 لا استكبرها وان ضمنت باسعاف وانما استكبرني من طيفها الجاني
 حقف لعنق جهر لغتبق ورد المستنق مسك مستاف
 هم لاجبة الالة عند نصر ما في المعادين من خلف واخلاف
اشد في **ابو المعالي الكبي** **شعبة**
 وذاهل الزوراء زورفك يسكن ذوحبرة الى ساكنيها
 هي دار السلام حسب فلك مطمح فيها في غيب ما قبل فيها
المعين **الباطون** **مع اهل** **بغداد** **ذكر الفتي** **علي بن سعيد** **بغداد**
 قال كان شابا ذكرا غدير به اجله واحترمه النون في ريعان شبابه
 قال اشد في نفسه في مرتبة الامام العالم ابي الفتوح الاسفراسي
 وكانت وفاته ببسطام حين خرج من بغداد في سنة ثمان وثلاثين وخمسين
 ان سقى صدره نزع سفر في
 فلهجوا ربح الحمى في خطري
 واذا جيت ثنيات اللوي
 وصفوا شوقي لسكان الحمي
 وحينئذ تحوايام مصت
 فاتت فيها مرادي وحلا
 كنت اخشى فزتها قبل النوي
 اه واشوقا الي من بدلسوا
 كلما اشتقت تمنيتهم
ابو حسن **علي بن ابي الفتح** **ابن اهد** **العروف** **باب** **بكر** **الحاتمي**
 للزم والده مستعمل القسلاطون لدار خلافة وكان هو كاتب في ديوان

من قصيدة
 ١١

الجمل

المجلس للوزن ميسرين ثم صرفه فيه فضل وادب وهو من طبقات الشطر بحسين
بغداد **اشد في** **نفسه** في بغداد سنة اثنين وخمسين وخمسين
جيت **في** **سودا** يا من فوادي فيها مقيم ما يزال ان كان الليل بدر فاست
اشد في **نفسه** يستعير كتابا من الزم نفسه انه لا يعير كتابا ابدا
 يا من اناب وتابا ان لا يعير كتابا قد رسة ذاك ولكن محبة انكرو تاني
 واشد في ايضا لنفسه اياتا عملها ارتجلا لا يحاه حين كان بالشام وكان
 علي شاطي النهر المعروف بالعامي
 قعدت علي عاصي حواء وقد بكت نواعيره فالما يفضك فيه
 هناع لقلبي صوبة لم اصب لها شبرا وهل يوتي لها يشبه
 وما زال يستاج الفتى كل رنة اذا عارني شطط بدار ذويه
اشد في **نفسه** **في بعض الاكابر** **وبه** **بنفسه**
 يا من مله علي السماء مطلة وبفضلته تتحدث الامصار
 ان كان ينظر للبنفسج خجلة من طيب لشرك راح وموبها
اشد في **نفسه** **ذكر لي** **انها من قصيدة**
 اماك اوطار وخلفك اوطان فعزك ما بين البواعث جيران
 اذا شملت هزتك للشوق صوبة وان جنبك هزتك للفاشجان
وما اشد في **نفسه** **في الاستيقاق** **سنة احدى وستين**
 الشوق الوان واوفاه ما كان الي اهل وحيوان
 لوقرب الشوق لك فراطه ناره الي تاء لا دنائي
 فتى الصوفي ما كان امتدحي امثلك انني ارجو ثوابا
 ولكن سخطت علي القوافي فصيرت المديح لها عقابا
 اناني كف حامل زينة لك فامل اناني وقفة النوى واشكاء ابله بل
 ان جريرة سحب دعم لجيب مزابل صنعة عن وشانة وعيون العوادل
 قد ترك الدولاب من حبه ست ابي بكر بك عقتل
 لو كان دولاب علي دجلة يزرع زرع الهوى وان فلي

خال

يعني ان البكر اضمر

وقوله ما نطق في مشق

وقوله ما يعز علي سحر

وقوله في مرة يجوز اولعت
 بدوله به الغزل

محبة الوداد والاهل
 كسر الوجل والقتل
 اليه واستغنى عن الغزال
 موصل بعد طول هجران
 ولونها ورد خده القاني
 وعلى الطير هل
 وما فيه حراك
 دعابة شطرنج اغا دي لها صبحي
 فسلم بلا سلم وحرب بلا حرب
 للنفس رياء ضـ
 لا ترد يوما حيا ضـ
 ومن فيه غضا ضـ
 زان العقل ورا ضـ
 من فتنتي في فتنتي
 المماح بقيتي وبقيتي
 سمع فوادي مقلتي
 وهما كما برعد في
 المومنين المستنجد بالله وقد فرغ
 وكذا السكامة دانيا او نازحا
 مما تنيد نواذله ومناجحا
 تلا النضا قواشسا وسواجحا
 وجرح لا نفسها الضبا بوارحا
 في الصيد اله قاتلا او جارحا
 سبق الوميض شأ الوميض الله
 منه الروح حيا اذا رآه مناوحا

ما جاز ان تعشقه هكذا
 فكيف والدول بغير عشقه
 قد سيم الحزط من مره
 حيا بتفاحة فاحيا في
 كانا ارجحها تنفسه
 انا في الكف هل
 حركاتي تنرك الطير
 احب دعاباته الرجال القليبي
 اسالم فيها ثم اخذوا محاربا
 انما لعبك بالشرط
 فابجوا البحر لدتك
 وتجنب صاحب الجمل
 لا تجالس غير ندب
 ادعوا الي ان يقي
 فكدي الحيوه وفي
 راحوا لك شئ فتية
 فهم اصا غير عدي
 وله من قصيدة في مدح امير المؤمنين
 في حفظ ربك غاديا او راجيا
 اني حلت فروضه محضرة
 لما غدوة الصيد في ملوثة
 جرح الضبا لك الغنا سواخا
 ما جارج ارسلته اله غدا
 ما ضني القوادم كاللها د مروبني
 اوكل مشوق رقيقون تزي

بحري

يجري قله تدريكي بوطاة التوي
 متوسع السدقين ضا قاعوده
 اصبت في جد احروب وهزلا
 فاسلم امير المؤمنين لا مـ
 فتخاله رجا عليه راجحا
 وسع الفكة جري عليها جاحا
 متوسع الاقدام فيها ناجحا
 احسبها عدل وفضل راجحا
باب في محاسن اهل العلم والادب واللغة والشعر الشيخ
ابو محمد ابن القشّاب النخعي عبيد الله بن احمد بن احمد بن احمد الكشّاب
 ابن عبيد الله من اهل بغداد شيخنا في علم الادب اعلم الناس بكمال العرب
 واعرفهم بعلوم سني من النحو واللغة والتفسير والحديث والنسب
 الطود والسامي والحي الطامي وكان فضله على افاضل الزمان كفضل الشمس
 على النجوم والبحر على الغدران وله المؤلفات العذرية والمصنفات
 الحريرة والغرر المعينة والفكر المجيدة واذا كتب كتابا تخطه يشره
 بالما بين وتنافس عليه بواعث المستفيدين ومعظم قرأه عليه
 في بغداد في كتب الادب والشعر وبحث بحسينه وتفجير وتصحيحه
 لكلماتي على تجويد النظم والنثر وهي التي سجدت من الماء العذب
 واخشن حمة من غرار العضب وما اظن ان الوجود يسبح بحمده وان
 الدهر العقيم يستنتج احدا في فضله كان كثر الافاده غزير الاجادة
 عن انه ينبوا عن جواب سوال الممتحن لبوة المحقق بالمهين ويعز
 على المتكبر ويدل المتكدر متواضع عند العامة مترفع على الملوك والخاصة
توفي ببغداد سنة ثمان وستين وخمس مائة وابا بالشام فرائه ليلة
 في المنام كاني اقول له ما فعل الله بك فقال حنينا فقلت يرم الله الله دبا
 قال نعم قلت وان كانا مقصدين قال بحري عتاب كثير ثم يكون
 النعيم وكان قليل الشعر وجما اسندناه من شعره من قصيدة قوله
 ان غار خلك في الهوى واخدا
 اوصاده الرشا الخمر يرفطالا
 صفراء غير سقام بها
 فلن يمارد المعيرة منجدا
 غشي بصارمه الهز برالسيما
 كيف فكانت امرها الشافية

وقوله في الشعة

وله في دفتر مطلق

غاربية باطنها بكنتس
و ذو اوجر كنه غير باج
نيا جيد بالاسرار سرار وجهه
وله بمدح الامام المستضي
يقولون مصر قد انابت واقلمت
والت الي ال النبي واسنت
ومل مصر الا بوق غاب مدق
فاوسع صغها واوله رحمة
وما ذاك الا انه لم يكن له
وقد كان فرعون يذل ملكها
وهل الا السيل ان مد اخضبت
فاوبقه طغيانه وعقوه
وقالوا المحسي اذ اناه باية
وكانت علي عهد ابن هند مدينة
ولان من التقوي وعز من الحمي
مقاله والطعن فصل وفصل
اذا هطلت نفاه غيث ودعية
بكل امام عادل فخر عصره
فتي الخيل تعدوا بالكماله كانهما
تجانب عن رعي الحميم وتختلي
ونضوي نهاء القاع ومن ظلمة
هناك تلقى المستضي كانه
فيوسع ضربا والوفا مستمرة
كعادته في الصغ عن كل مجرم
نوي الخمر من قبل الاخلافة قلبه

بريدة

اعجب بها كاسية عاريج
بسر وذو الوجهين للسر مظفر
فتعمرها بالعين ما حمت تنظر
وله بمدح الامام المستضي
وقد سعدت من بعد شقوتها مصر
لها بينة منهم وكان بها زعر
وعاد الي موالي له امره الامر
فكان له منه التمدد والغفر
لديه اذا استخفى ولا ان اتي تدر
وبعده كبر ان جري تحت نهر
علي قدر منه ويحيا الجزر
وارداه في ايام التجبر والكفر
هي الماية الكبرى الا ان ذا سحر
بها القبط قد ضي حين ولها عمر
كما خشت في لينا البيضا والسر
فقطوعه خبر ومطوعة دهر
وان وضحت فتواه فالجبر والمجد
وبالمستضي البر يفتخر الدسر
سواحي فقر جذ انفاها القفد
خمايل همام بنت غدوتها الشعر
الي من رد ينووع الطرق والضر
غضنفر خيس نال اسبالة ضد
ويجفوا عن الماسي اذا سرع النهر
اذا ما الحم طاشت وضاق بها الفز
فصدقه للاحسان والناسيل الغر

وحاز

وحاز مع الايمان عن حد نذر
امام ننه الصديق مع ال هاشم
به نخر الاملاك في افق العلي
عليه من اللاهوت نور وهبة
اذا شاء امرا فالتضا مويد
له فكر لما حة كل غايب
تسببت الدنيا بذكر خليفة
هو الظل ظل الله في الارض كلها
يخيل لي اني محدك صا عد
ومن كانت السوا دين محله
وان حيوة الناس واملك والهدى
قل للامام المستضاء بنوره
يا خير من نحت هذا لباسل
ورد كوري السلسا ورك وارتوا
فان ارقب خفة من زحمة
هدم الخزان جو دكد وابني
فرغتها من عسجد وملة لها
انسي عطاوكن كل معطر قبله
واعدت فينا سيرة عمرية
اصبحت كالمهدي بعد خلافة
فرد ذها موفو رة وفضضتها
فرقت حاجب الاولي فجعل ما
ان كانت الخلفاء عندك كني
او مثلا لفظا بليغا كنت معنا
فتمل دولتك الشريفة ماشدت

نبات يظن النور ما قدوم دشر
هم امناء الله واهج العشر
وينتهي به العباس ورحمة الحبس
لها يذعن العاصي ويستعيد الحد
لما شاء والاقبال يتبع النصر
اذا دجت الافكار وانعم السر
انني بها الايام والخلق والعصر
هو القايم المهدي لما روي الغفر
الي الا فوقه علي ويكتب له اجر
فيا ليت شعري كيف يدركه الشعر
امام الوري في ان يدوم كالعمر
والمستضي باسرفد العالم
بموايب فاضت كفيض غايم
ووقف دون الورد وقفة حليم
والورد لا ينزاد د غير تراحم
مجدافيا عجبا لبان هادم
بمحامد ماثورة ومكارم
جزلا والي طيبا عن حاتم
كف عن المظلوم كن الظالم
المنصور منتصبا لرد مظالم
في اهلها عن غير فض خاتم
لم يجعوا من حسن ذكر دايم
فله نت واسطة لعقد الناظم
ه وحال الفاظ غير تراجم
وتجاوبت في الايد ورق حايمة

التمت الامام المستضي

وقال بمدح

الله الطغ بالرعية ان تري
 زمت الخلافة حين قام بحقها
 مولاي يري الامثال خلة عابرو
 زانت سواه وزانها فتهللت
 عادت كجنان النعيم وطالما
 عنق علي بدر النصار كانا
 عدلوه في الجدي فكان جوابه
الشيخ ابو محمد ابن الدهان النحوي من اهل بغداد سعيد ابن المبارك
 ابو علي ابن الدهان كحرا لا بغضه وخير لا بغضه سيبويه
 عصره ووحيد دهره لقيته في بغداد في وقت انتقالنا اليها وكانت
 داره في جوارنا وكان يقال حينئذ النحويون اربعة ببغداد ابن
 الجوابي وابن السجري وابن الخطيب وابن الدهان وكان جماعة يتعصبون
 له ويفضلونه على غيره ويقصدون كخوه لنخوه ثم قصد الموصل في
 سنة اربع واربعين وخمسين في زمان جمال الدين الجواد وسكن في ظله
 الوارق وحظ من فضل الوافر واقام بعده الى ان توفي في سنة تسع
 وستين وخمسين وقد اضر بصره واختل نظره ومما اشدت له قوله
 ابوي الخول لكي تظل مرهقا
 ان الرياح اذا توالي عصفا
 لا تحسبن ان بالكتب مثلنا ستصير
 بادر الي العيش والايام راقدة
 فالعمر كالناس يبدا في اوائله
 قالوا تغز فقلت دهر يهاذ
 قد كان يصمي والسببية ظلمة
 اري الفضل مناج التاخر امله
 كذا ان اري الخفاش ينجمه فيح

وقوله
 وقوله
 وقوله
 وقوله

لا تجعل الهزل دابا فهو منقصة
 ولا تغزل من ملك يتسمه
 والجدي تغلوا به بين الوري القيسر
 ما تصعب السحب الا حين تبسم
ولاني محمد ابن الدهان النحوي ايضا
 قلنا نطعت حبلا الوصل معتديا
 فقال قد كنت قبل اليوم مطوعا
 شهتموني بربهم والطباء عذري
 لها احبا يل ان ما واوجبا
 قصرت استشعر البلوي فها انا ذا
 ان عمل جبل اكن للجبل قاطعا
 لا عروان اخشى فرا فكم
 ونحشاني الليونش
 او ما تربي الثوب الجدي
 من المرقى يستقيث
الشيخ ابو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله العربي اكنيلي
 ابن بنت ابي منصور الخياط امام مسجد ابن جردة كان علامة العصر
 والعالم والمتردد بعلم القرآن وقرآنه دون العالم تردده اليه في حال
 التفقه والصبر وسمعت عليه الحديث وفزع باجازتي جميع سموعة
 ومصنفاته وتوفي وانا ببغداد يوم الاثنين التاسع والعشرين من
 ربيع اله غرسة احدى واربعين وخمسين وسمي شعرة
 وسن لم تود به الليالي فرصها
 فاذك الاغاب العقل والحسن
 وليس له علم ايصيح ام يمسي
 يقول اميمة لما رأت
 وقد صار شبي بعد البياض
 فبك ردة سواد العذار
 تشج على الكتب من لمسة
 وتبصر مجهول بعد نا
 كذا سيرة الكتب يا ذا الذي
 اري ظاهرا لود الذي كان بيننا
 وغركم غر السراب لذي الظا
 انصحكم علي اوفي يقيني
 وسوء الظن منكم بعد ربي

وقوله في الخناب

وقوله في الكتب

وقوله

وقوله

اذا ما جيتكم لاداء نصيحتي
 سا صبر ما جيت على اداكم
 وا حفظ عهدكم في كل حين
 وجد في جمعها بالكد والتعب
 فغن قليل ترها وهي دائرة
 وقد تفرج ما جمعت من نشب
 هله غمرت لدا سوني تسكنها
 دار القرآن وفيها موعود الطلب
ابن عجيل **ابن عجيل** **ابن عجيل** **ابن عجيل** **ابن عجيل**
 الحنبلي من اهل بغداد شيخ الحنابلة في وقته وعلمه الفضل
 في عصره صحيح الاعتقاد مليح الانقاد علمت من مناظرته الى جرات
 بينه وبين الكيا امام الهراشي فوايد كثيرة ونكتا غريبة ووجدت
 كلاما جزلا سهلا واسلوبا بدعا رايقا ومهاجا قويا واصحاحا
 وسعة الشاء عليه كثيرا من شيخنا واستاذنا يوسف الدمشقي ومن
 شيخنا احمد كيري ومن شيخنا ابي منصور ابن الرزاز والكل يسجل
 بفضلهم ويعترف بنبلهم ويومعون بحسن المجاورة سامون الصلحة
 والمجاورة ريان من كل فن قد صنف كتاب الغنون ومواكث من اربعين
 مجلده وجمع فيه كل ما كان يجري من مناظراته وواقعاته وكل طريقة **والشدة**
 شمس الدين ابوالفتح البزرك قال الشدي ابن عجيل لنفسه وانا اظنها لغيره
 او البيت الاخر مضمون به
 لا تشكون لعاذل او عاذل
 حاليك في السر والضراء
 فلرحمة الموجهين مرارة
 في القلب مثل شمانة الا عدا
 ولم يكن له شعر كثير وانا كان يلزم به **وقتي** سنة ثلثة عشر وخمس مائة
القاضي السيد يحيى بن سعيد بن المرحوم البخاري كان من اهل الفضل والحكمة
 كبير الامة قد خدم على العزيرة في ريعان عمره ونوه بذكره ثم قدمه الامام
 المعتز له مرارته وحكمه وجعله اقضى القضاة وكان مرهوب الشباة
 شديد البطشة من اهل وحشة مستحقا للوعية في رضى السلطان ولم
 يبال باحد كان امره كان حتى لم يهاب المستنجد وهو حينئذ ولي العهد

وقوله

والتي

والتي في ارض سلطنة بدر الحقد فلما مضى المقتل لسبيله وانضت الخلافة
 الي سليله في سنة خمس وخمسين اخذه السيد اخذا شديدا وانقله
 جدا وحديدا وانقله مديدا حتى قاطت نفسه في حبسه وانتقل الي راسه
 وانتصف يوم من امسه واشتمل برداء الردي وشمت به العدي
 علي انه فقد فؤيد النظر فانه لم يزل سيد التذبير غيران سوط
 سطوته ساق اليه مطايا الاحن يوفود المحن ووسع مجال العطب عليه
 ضيق العطن واشتفى به من اشقى من اشفاة ولما استعمل العنفا بلي بجرع
 مرير مذاقه وللسعراء فيه اهراج ومدايح ولم تزل الاشراف تهاج
 وتمدح وكانت له يد بيضا في الطب والتبج وانواع الحكم **الشدي**
الامير جمال الدين وشها به ابوالفوارس ابن الصفي قال كتب الي السيد
 ابن المرحم حين قد مر الخليفة المعتز هذه الايات وذكر في الرقة
 تحلل هذا النقص مني فقد سافرت بالتم الى بحر معا
 ان الامير شهاب الدين غفر
 من محتر ان رضوا فالتاس قاطبة
 قد كان يجمعنا ما كنت اعهده
 وما عرفت لقطع البر سابقة
 فان تكن محكمات الود باقية
 اندي الهداة ونجم الليل مستنير
 ترضي وان مجنونا فاجل سينتشر
 من حسن عهد به الايام تفتخر
 فهل يصح لنا ذنب فيضتفر
 فصاحب السر فيما بيننا عمر

فا جيتك
 اهلك بغر قوافلك لقد طلعت
 نسطن من مريط اخي صوا هله
 اهلك يا فله طابت وقد ارجت
 كتمت الشعر دهر ثم انطفك
 فلا تظنوا به نقصا فقد نثر
 وما حلت به ثم الي المجد
 وابن مثلي اذا صار ج بد حني
 شم الوادي لاني شها اشر
 حزم واظهرها ود له خطر
 لا انهي حيث لا مسك ولا قطر
 به يواي فذات الطوق والسحر
 علي منه بايدي مجدكم دور
 اذ كل زاوية من ارضكم هجر
 اقضي القضاة وسارت لي به السير

صوب الخيام ومختار الإمام اذا عرفت سراة الحجي او خلف المطر
 الصادق العدل والسر النقي معا قبل التضاء فلا سمن ولا صور
 والمرصف الباس في حلم يوقره اذا رهاج فلك طيبس ون خور
 والسالم الود من غشس العراق اذا فاض النفاق وما انت النفس غدر
 لما اتى عمر كخيرات معتذرا ناديت بتي وبيتي زابري عمر
الشيخ ابو الخطاب الكلوي محفوظ بن احمد بن الحسن بن احمد من اهل باب
الزنج سمعت عن واحد اذ كان احدا من الخاطبة ببغداد وكان فاجح
 الاعتقاد مفتيا فافلا عالما عا ملا كثيرا محفوظ غزير الفضل حسن
 المحاوره محبوب المجالسة ما من الصحبة ميمون النقيبة في المحبة
 كرخي اللطافة من اهل الادب والنظرة قران بخط السمعاني في تاريخه سمعت
 ابا الخير البغدادي يقول كتب الي ابي الخطاب في فتيا
 قل لله ما لي ابي الخطاب مسئلة جاع اليك وما الا سواك طها
 ما ذا علي رجل رام الصلوة فاذ له حنة لنا طره ذات الجمال لها
 قل لله ديب الذي وافى مسئلة سرع فوادي لما ان اصحت لها
 ان الذي فتنه عن عبادته خريفة ذاع حسن فانني ولها
 ان تاب ثم قضى عنه عبادته فرجته الله فغشى من عصي ولها
قال وانشدنا ابو العز بن احمد بن محمد بن الارجمي قال انشدنا ابو الخطاب الكلوي نفسه
 ان كنت يا صلاح بوجدني عالما فلا تكن لي في مواسم لا بما
 فان جهلت ما الا في بهم فانظر تري دموعي النواجما
 هم قتلوني بالصدود والقتل ومارعوا في قتلي المحار ما
 يا من يخاف الائم في وصل اما تخاف في سفك دمي الماء ثما
 هبني رصيت ان يكون قاتلي فهل رصيت ان تكون ظالما
 سلوا الجحوم بعدكم عن مضجعي هل تر جضي اورا تني ناهما
 واستقبلوا الشمال كما تنظروا من حرا نفاسي بها سماها
 وهذه اليك سلوا اليك السر اعلم النوح بها احما بما

فاجاب وكتب في الحال

لقد ائت بعد ان فارقتكم علي فوادي بينهم سا ثما
قال وانشدنا ابو العز انشدنا **ابو الخطاب لنفسه**
 لو ان من احببتك بك عان ما راج منطلقا وقلبك عاني
 ولربك للكبد الذي ذابت به كرا وللجسد النخيل الفا في
 لكن من اشجى فواذك قلبه خال من البرهان والاشجان
 اقدي الذي ادنوا ويعد في الهوى واطيعه ويلج في عصيات
 واذا شكوت اليه ما لقي به وني وقال دواك في هجرات
 ومن العجايب انني ابغي الهوى من غادر والا من من خوان
 واروم من هذا الزمان رعاية وبه استندت تغير الاخوان
 ولي علي متلون ان لمته استشري وان اسكنت عنه جفاني
 واذا عدلت عليه زاد تلهفي وكان غزل عواذلي اغرا في
 واذا هممت بهجرة نفسيعة قلبي وكل جوارح الجشما في
 واذا عزمت الصبر عن طافني حبس الهوم وموكب الاحزان
 لهفي علي زمن تقضي معلم لو عاد لم افزع بصرف زمان
 اذ لا ابالي بالريب وانتم طوعي ومالي عاذل ينها في
قال وانشدني ابو العز انشدني **ابو الخطاب لنفسه**
 وقربني حتى تملكك الهجي وصرت مجا بابين قلبي والعزل
 واضربت نيران الهوى في جوانحي وا جرت دمي بين سكب ومنهل
 تجافيت اما قاتل او معذني وهل لك نفع في عذابي وفي قتلي
 خف الله في سفك الدماء فما ندمت علي التقريط في موقف العدل
 وقالوا الا ينهار عقلك عن سر فقلت وهلي احببتهم ومع عتلي
 لقد بعثتهم حلمي نكلو وصالحم فخانوا فلا بالحلم فرز ولا الوصل
وقال انشدنا ابو العز انشدنا **الكلودي لنفسه**
 ابن جارا الزمان علي حتى رما في منه من ضحك وضيق
 قاني قد عدت له صبر ونا عرفت بها عروي من صد بقي

١١ ٣

٣

وقال انشدنا ابو العجر انشدنا الكوازي لنفسه

يقول لي الالهية لا تترنا علي حال ونحن فلا نرور
فقلت متى اظقت فقال هذا وقت اصبحكم فالتول زور
الي ههنا اوردته السعادي وانا اقول انشدنا ابو الكرم المبارك ابن مسعود
ابن عبد الملك ابن خميس البغدادي في طريق الحج عند عودتي في الحرم سنة سبع
ليخرج الهمام الي الخطاب الكوازي فان كان وقت التفتة يلهزم جامع
النصور وكانت بومة تاري الي القبة اخضرا فانس بها وقال
يا قبة البومة اخضرا قد انست روجي بروحك اذ يستبشع اليوم
ويا منيرة اشواق برويتها حاشاك ما بك تشويه ولا شوم
زهدت في زخرف الدنيا فاسكنك الزبد الخراب فمن يذمك مذموم
وقد هو بك من بين الطيور فمن يلومني بعد هذا لومه لوم
ابو عبد الله النقاش عيسى بن هبة الله البزاز من اهل بغداد ولد المذهب
ابن النقاش او حذرماته كان من ظرفاء بغداد واعيانها وحلفاء المروءة
واعوانها صاحب النوادر والمخ والمائر والمخ والمفاكة العسولة والمحادثة
المقبولة والفصاحة باللطافة والخصافة بالنظر اتمل محاضرات ولا تستغل
مراعبه يخرج جده في موضع المزج ويتبجح فخره عن الخلق السخ وقاد الخ
علي كبر السن ثاقب البصيرة حاد الذهن سمح بزن الفكر مريح وزن
الشعر وكان يستشار برأيه ويرجع الي استصوابه في تمامه وانما يه
ولنه مذهب الدين ابو الحسن علي الذي جمع الفضائل فاحكم الحكم وبرز في علي من
تقدم وهو صدوق ورفيق جمعت بيننا خدعة نور الدين رحمه الله وصحبه بغداد
والقام بالانام وانا شاكر لايديه تاسر لحياته **انشد في من شعر والده المذكور**
اذا وجد الشيخ في نفسه نشاطا فذلك موت خفي
الست تري ان ضوء السراج له لهب قبل ان ينطفئ
وانا لمتة اباعبد الله النقاش ببغداد وتوفي في رجب سنة ثمانين من جمادي الاخر
سنة اربع واربعين وخمسين هاجد مسيري الي اصفهان قرآن بخط السعادي



انشد

انشد في ابو عبد الله النقاش لنفسه

رزقت يسارا فواصية من قد ربح به حين لم يوزق
والقمة من بعده فاعتدلت اليه اعتذار اخ مملق
وان كان يشكر فيما مضى بدا فيعذر فيما بقي

قال وانشد في ايضا لنفسه من قطع

وكذا الريس فانده عندي كجري الروح بجري
انكروا في دلف عليه استكلا من بعد ستر
وعذت فيه فقام وقال تذكر فانت مغري
كيف السلو وقد علمك محبتي عن غير امري
فتراه اذا استسر كل اربعة وعشر
يرتوا بجله وين يسقم من مقامها ويبسري
واذا تبسم في ذجي ليل شهدت له بفخر
وكذا ان تطلبه اذا شهدت ريقه بخمر
وبورد وجنة وحسن عذاره قد قام عذري

وتنسب اليه الابيات التي في كثير من شياطين وقد مضى ذكرها الشريف

ابن السجري الخوي ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة

العلوي الخوي نقيب الطالبين بالكرخ نيابة عن ولدا طاهر احد اية النخاة وله
معرفة تامة باللغة والنحو وكان معا صرا ابن الجواليقي وادركت ايامه **وتوفي**
بالكرخ سادس عشر رمضان سنة اثنين واربعين وخمسين وله تصانيف في النحو
وقد اشغف عليه جماعة وله تلامذة عبارة حلوة رقيقة نافذة وكان حسن البيان
والافهام وفضله اعلام شعوه فمن نظره **قوله**

هل الوجد خاف والدروع شهود وهل كذب قوله الوشاة جحود
وحق من تفني شونك باليكما وقد جد جدا للبكاء لبسود
واني وان حنت فتاتي كبيرة لذومرة في النايبات جليل
ما فيك من نسبة النبي سوي انك لا ينبغي لك الشهد

قال في بعض اهل بغداد

الشيخ الامام ابو سعيد يحيى بن علي بن الحسن الخلواني احدانية اصحاب النقي
 نفقة علي بن اسحق السمرقاني وكان حسن المناظرة مفتيا وولي التدريس
 في المدرسة النظامية ببغداد وادركت جماعة ادركوه واشتوا عليه ومن شعره
 مررت بخيبر احاول حاجة مدلا عليه اي باي عالم
 فلما رايت قال اهل ومرحبا بغيري يا يحيى فاني الداهم
 فقلت يحيى كسر ونقص وخاطري بجيش فلول كل من لوازم
 فقال ومن هذي الدخاير عندك يحاول عندي حاجة ويساوم
 لعمري لو بيعت الجميع بلفحة لما كنت ممن في السداد بخاصم
 قرأت بخط السمعاني خرج ابو سعد بن الخلواني الى ما وراء النهر في السنة
 التي ملكها محمد بن سليمان المعروف بارسلان خان في او افرج سنة
 عشرين وخمسمائة فتوفي اما في التوجه الى بخارا او في الرجوع عنها القاضي
 زكي الدين ابو السعادات المبارك ابن احمد البغدادي من فترا اصحاب ابي حنيفة
 المدعو حركا فقيه طريف من اصحاب ابي حنيفة مدرس مدرسة سعادة ببغداد وهو
 كهل عند تعليق هذا الخبر في سنة احدى وسبعين ولد نظم ومن ذلك قوله ما يكتب
 اسوني من دون غري فاخنت وايت حلقه لاخون اودعوني سرا وكنتم ضرا وكذا النوع المسمى
 ابو عبد الله البادي ابن الرباس النحوي من اهل بغداد الحسين بن الحسن ابن
 عبد الوهاب ابن احمد بن حرب بن الحسين بن محمد بن القاسم بن عبد الله بن
 سليمان بن وهب من اهل بيت السواد الكرمي المحدث وكان نحوي زمانه عديم النظر
 في اوانه وله مصنفات ومؤلفات وديوان شعر كان قد اخرج في اخر عمره وتوفي
 في سابع جمادى الاخرة سنة اربع وعشرين وخمسمائة ومولده في صفر سنة ثمان واربعمائة
 واربعمائة مائة الشافعي القلا ابن السواد الواسطي بها قال انشدني الباربع لنفسه
 طربت وهاج لي البدق وهنا تباريح وجد قدري بلبيش
 فت لا ابيح الوساد جنبنا ولا انسخ النور جفنا
 اراقب اياما منه كيف ضاؤ واني استطار ومن اين عنا
 وبارع علي مطيئ الثري يغلبني الشوق ظرا وبطنا

قرأت في بعض الكتب

في خبره

في سيف الدولة

وقد بلغ الوجد لي ما احب
 كافي نظره وقد شمت
 فحبت ومن خانه صبره
 وما ذا علي مدنف بالعراق
 واني لكل شبح عاذر
 ولي دجاجة قرنت بالاسا
 اذا ذكر عهد الا فها
 فيعتد هاسبيا للضني
 وفي مثل حايلها مقلة
 حمر الثهور بها والسنون
 سقى الله اربعنا بالحي
 وحياء جوهها عهدنا بها
 وخص لبيني فلك الحية
 تغلفها كاعبا كالمها
 ولم يبد للعين من ثديها
 واثرها كالدماء حولها
 تميل عليهن او تستقيم
 تكن دوايها باليد ين
 كان كفافي الدجاجة صرقت
 كان قلا يد لها والشوق
 ولا انس لا انس ارساها
 ودونك شرقي ذاك الكتيب
 وخف ان تصيب عيني الغيور
 فوافيت حيث اشارت اليه
 فالفتيت ثم التي لم اكن

وادرك في لاسي ما عني
 ديار الاحبة مغني مغني
 فليس كتمان الحب معني
 تذكر بالمرسل عهدا فحنا
 اذا ناح من مطرب او تغني
 الي جسد ظاهرا للضم مغني
 اجده ذلك العهد حزنا
 ويعتد مسكنها منه سجنا
 احال ما فيها البين يزنا
 فتغني وادعها ليس تقني
 وان كن بدلت بالسكن سكنا
 وان حبيبتا يد البين عنا
 اجن الفواد لها ما اجنا
 بنا سبها البدر حسنا ووسنا
 سوي ما يري ملكك وادي
 يلا عين اكل من حسنا
 دلالة كاهن الرج غصنا
 علي القدمين فرادي وسني
 ببدر جلت شمال منه دجنا
 يري بوجدة ظيها غنا
 الي بان رح اذا رح رحنا
 اذا ما سمرنا به قاتينا
 فتصرف بالكرة عما اردنا
 تحت رواق الدجاجة جنا
 لقدوها منيت لوا منا

الذكر

ومن حولها اربع كالبدور
 فبا طول شكواي بين الحسن
 وقولي لا والحق في غالي
 وقول صواحبها مغرم
 ولا تخرميه زكاة الجال
 فقالت استعدتنا في الهوى
 فاعجبها ذاك من قد اسن
 الان انصرفني وافردنا
 وان طال موقفنا دونك
 قالت يفرها والبنات
 وايض في الخد ورد الحيا
 وجد بنا غير ما خافين
 وقالت سهرت بنا فلتبت
 فودعتها وكاني اري
 كما ضن بالعرض ناج الملوك

ولكن لها شغف دونهنا
 اليها غرابي بها المستكنا
 اتى اسه في المستهام العني
 بجهد فاختذني فيه حسني
 فليس لما لك ان يضنا
 وتلمن ما بيننا فكن اننا
 وقالت كذبت ظني بكنا
 فقد اخذ الشوق ما شانا
 فلا تسربن واحسن طنا
 فقبلت منها بضعفا وردنا
 فشارف بالنظر الخلو بجني
 حديث تزعج فنا ففنا
 بخير وان عدت للوصول عدنا
 عليها من الصون ذوي محنا
 فساد عليه من اجود همدنا

وانشدني سيدنا الشيخ العالم ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد
 الحنظلي رحمه الله توفي يوم الثلاثاء سادس عشر محرم سنة احدى
 وستين وثمانين من شعر الرئيس جمال الادب ابي عبد الله الحسين
 ابن محمد بن عبد الوهاب الوراق البارع النحوي قصيدتين ضادتين
 في مدح شرف الدين علي ابن طراد الزيني في زمان نقابته وذكر الشيخ
 انه قرأها علي البارع فاحدى القصيدتين هي عيدها اول ولا يته
 في سنة سبع وثمانين واربع مائة
 ان كان جيران الغضا رضوا بقتلي فرضا واسه لا كنت لما بهوي للحبيب مبعضا
 صرحت لم عبدا وما للعبء ان يعترضا هم قلوبا قلب من الشوق على جمر الغضا
 وهم احوال الجسم من بالتحول عرضا ووكلا بالدمع عيني من حوها الغضا

احبا بنا جار علي بنكم فيما قضى
 لبت المطي رحن بالارواح عنكم عوضا
 فليست بالناسي لا حتى اكون حرضا
 عاد سواد لتي من الفراق ايضا
 واهاله ما ان اتي نعيمه حتى انقضى
 يا حاكين بالصدود جايرين في القضا
 من لم يض لا يري سوي الطبيب مرضا
 اقول والهم له علي سيف منتضا
 حسب علي بن طراد بن محمد الرضي
 يا ذا الذي عهوده حاشا لها ان تنقضى
 حمل ظهر يظلالا من هرفه ما انقضى
 اعتقتني من طمع اضحى لقلبي مرضا
 رفعت من قدري حاله الرجا خفضا
 بسطت ذا الغزيرين لي من اسلي القضا
 يا من اذا وفد الشا بالنوال عوضا
 اتى نذاه ماله وبزه ما اقرضا
 انت نظام كحضر تين والامين المرضي
 لا زلت تدق في العلى مالا ج برق قاضا
 لست علي شرح شباب مضى
 ودعت جهلي فيه لاعت قلبي
 واعتصمت عنه السيب فاعجب لما
 كاني صاحب ذاملة
 جزت الثلاثين وخلفته
 يا من راي ليلا علي ففرقي
 ما طل صبح السيب فودي به
 انقض ظهري وزره وانقضضا
 وبعته بالحكم لا عن مرضا
 بزني الدهر وما عوضا
 اسر ما كنت به اعرضا
 كانه كان خضابا نضضا
 ما خلت اظلم حتي افضا
 وليس بجه المثل الا القضا

والاخرى نظمها في سنة ٨٠٦ هـ وهي

ثم استرد الدم مني الذي
 كانا سود بيض المتى
 اخلق بدن العمران ينقضي
 ونعزم بالبيض مستهترا
 كان اخا يسر ولكنه
 لم تن عن البهيمى بيض الطلي
 قد كن يسكن بعهد الهوى
 رفضه اذ قيل ذو شيبه
 فاليوم لا يطع في صل من
 كانا عاين من شيبه
 كانه في جنح ليل الصبي
 مستشما والمال مستعبر
 كانا يد عوه داعي الندي
 فارتري اسرع منه الي
 لا يعلو الذم بالثوابه
 وانما الحمد لباس الغنى
 لو قيل من اصدق هذا الورى
 ذو الشرف العادي والمجتي
 ومن اذا سوجل في سود
 ان ذكر الناس بيوع العلي
 فبيت ذو الفخرين لم تعد
 بيت تولى الله اعلاه
 اذا جبا منه شهاب بد
 انظروا قد ضعضع اركانه
 قبض من تطوي حشا العدي

اعار واسترجع ما اقرضا
 عندي بما من المتى بيضا
 وهو بانفس النتي يقتضي
 اصبح من وفر الصبي منفضا
 اذلس لما رد ما استقرضا
 حتى راين السعير الم بيضا
 منه فاقنى الشيب ان ينقضا
 وحق للشايب ان يرفضا
 احبه منهن او ابعضا
 سيفنا على مفزقه اومضا
 نشر نظام الحضرتين الرضا
 يبنى العلا منه الذي قوضا
 الي الكساي الحسنات الهضا
 اكرامة يوشك ان تعرضا
 ان حاسد يومابه عرضا
 اذالباس البخل عنه نضا
 ما اختلفوا فيمن له قرضا
 من هاشم والحكم المنتضي
 دعي الفخار الماطول الم عرضا
 والمجد في الغابرا وما مضى
 نقابة او امره او قضا
 ما يرفع الله قلن يخفضا
 في افقه بدر نقضا الفضا
 فقد طراد من له فيضا
 منه علي واهج جمر الفضا

من خلف الكامل منه شج
 حتى لقد ابعضا بعد
 كان بها منتظرا يومه
 كيف وهذا الليل من دونه
 كاد الذي بالغى لولا الرضا
 قلدها كقوافن ناظر
 الله ادري يا بني هاشم
 نقابة خص بها الله من
 مد على نحوها انحر
 فتالها عفوا ومدت لها
 لما استطاعها صعبه
 اجري الي غايات ابايه
 فلتعرفوا السبق لاربابه
 فقد صفا شربكم واجلي
 وقام فيكم علم نوره
 كالغيث في معروفه والندي
 لا يصرف الاحسان عن محسن
 سنة اسلاف يري حفظها
 ايه ابا القاسم قد اعتيت
 اصحت عما كان من زلة
 يا من رضا باشكر في حاله
 كفت عنى صرف دهر رمي
 اذناصري الا يكن قاتلي
 عوضك الله لما اشكت
 قدم علي عهدك لي لا تملى

في حلق من حاولها جحرضا
 من لم يزل فيها له مبغضا
 فالان من غمض ما غمضا
 منتجعا والصل قد نضضا
 والحق بالباطل ان يدحضا
 اقره او كبد ارمضا
 بمن اليه امركم فوضا
 تخير المجد لها وارضا
 من راحته بالندي فيضا
 ايد فشاء الله ان تقبضا
 ذلك منها جامحا ريبضا
 يركض حتى لم يجد مركضا
 ولتجد والله علي ما قضي
 عنه القذي من بعد ما عرضا
 في الشرق والغرب به يستضي
 والليث في جرارة والمضا
 ولا يري عن زلة مغمضا
 من كل فرض واجب افرضا
 بك الليالي عاتيا مرمضا
 عندي لها من اجلكم مرمضا
 ما زال لي في مثلا مرمضا
 تحري وما اسمعني مضضا
 عدا فقد خص وقد عرضا
 حالي فعاهاها كما عرضا
 ما جلب الدهر وجرا القضا

واجتلتها بكرا تخبرت من
 وابن محمد تقتضي صفوه
وانشدني ايضا من قصيدة له في شرف الدين ابي القاسم ابن طراد
 انا فك رسم الدارقوت عمودها
 تبين اسبابه المحبين اياها
 اجل هاج لي عرفانها واهج لجوي
 فاذا كنت بالانفاس نار سموها
 قنصت بها وحشة زان خلقتها
 فارسلتها عمدا وقتلت لصاحبي
 وهبتك من ليلى وليلهي بالحي
 اذ اكلت من غيب الهوى طول عمري
 اري تاء عيني مستجيلا جودها
 لك الله من نفس اباح لها الصدي
 عداها الحيا فاستف ما حياها
 تسابلي بحزونة عن حظوظها
 لعل الرضا يعدي الزمان وقاه
وله من قصيدة فيه وكتب بها اليه من الخلية السيفية في ثور سنة تسعين
 اه ليرق لعا ما اذا بنظري صنعا
 ايقظ مني للغرام مستها ما سوجعا
 لا ارام اليوم ولا امهد جنبي مضجعا
 يابرق اما تربي للصنيع موضعا
 كنت بها والالف حتي اضع الشلعا
 من حفظ العهد الذي كان بها او ضيعا
 من ناظوا قسم من بعد النوي لا هجعا
 كان عصيا دعه فاليوم عاد طبعها

تلك

م

تلك الربا وذلك المصطاف والمربعا
 لولا الاسي تحت فاخر ست الخيام السجعا
 وكمر ديار بالنوي اضحت خلا بلمعا
 ما كان او حاد الناي بيننا وشرعا
 بل ليقني صمت عن حادي المطي سمعا
 امن علينا بالذي تلقى من الشوق دعا
 قد كنت من تنها به بشت شمل جزعا
 اخان فبين خان ام ودع فيمن ودعا
 حل وجدي جلدي اكثر مما وسعا
 لا نهنت بعدكم الذكرى لدمعي مديعا
 كليه اري فيه سوي هواكم ستودعا
 اصبحت في دين الوفي للرضي متبععا
ووجدت في مجموع ابي العالي الخطير من شعره قول
 كفي من العدل كفي خلفت رشدي خلقي
 فحجت الكاس ثوري على مطية كفي
 مهتف القد يثني عطف دلالا وطرقي
 يعمل بالحفظ واللفظ عاشقيه ومثني
 وطرة حين قصت علي الجبين كصف
 بدلت من قطعي البعيد قطعة تحت سقف
 ومن جنا الشيخ ورد الله بخدي قطفي
 ومن ورد الركايا وورد صبا صرف
 والدهر يكد رعيش الفتى زمانا وصفي
 ان كنت بتت فاني من توبتي مستعفي
 وعوت اثني عليه من بعد سب وقد ف
 فقام يسبح بالمرح للبرك عريف

مضارع العشاق فيها مصروفا فصرعا
 كم كبد قطعها بين الطبيب قطعها
 احبا بنا علي اري شمل بكم مجتعا
 ليت الفراق لم يكن يوم دعا فاعضا
 من ذا الي الدهر وشي لي وبكم ومن سعي
 على غراب بينكم لا طار الا وقعها
 ما فعل الصبر الذي كنت له مدرعا
 لم يبق في قوس الهوى شوقي اليكم منزعا
 لوان قلبي من صفاء صلبة لا نصدا
 ولا خلا من حبكم قلبي ولو تقطعا
 كيف الفزوع عنكم ما بعد ذاك منزعا
 كما نتي اري من العهد لكم مالي رعا

تلك

وعزيت اذ عدت لله من حين خفت فقد دلت بعفو علي الذنوب يعني
 فليس في كرم الله بيننا من خلف غيت يا قوة الله عن عتوبه ضعفي
واورد السجاني له في المنيل هذه القصيدة وهي ما قاله في ابتداء عمره بالحجاز
 سنة ثلاث وسبعين واربعمائة رواه عن ابي العلاء نضاري عنه
 ذكر الاحباب والوطنا والصبا والملافة والسكنا
 فبكاء شجوا وحق له مدنف بالشوق حلف ضنا
 ابعدت همومي يد رحمت من خراسان به اليمننا
 خلست من بين اضلعه بالنوي قلبا له صمنا
 من لشتناق تميله ذات جمع ميلت فننا
 كلما هاج الهديل لها طربا هاجت له شجنا
 لك يا ورقاء اسوة من لمر تذيقي طرفه الوسنا
 بك انسي مثل انك في فتالي نبد ما كمننا
 نشككي ما نحن فان تحت شجوا صحت واحزننا
 غير اني منك اغدرا عا دسري في الهوي علنا
 انا لا انت البعيد هوي انا لا انت الغريب هنا
 انا فرد يا حمار وها انت والاف القرين ثنا
 اسرحاراد النهار صحا واسكنا جنح الدجا غصنا
 وابكيا يا جاري لما لعبت ايدي الفراق بنا
 واعلم ان قد مللت واستللت من تطوا في المدينا
 كمد تري اشكو البعاد ولم اندب الماطلة والدمنا
 ذبت حتى لو اخور مند ضمنى جفناه ما فطنا
 لورا في حاسد ريبكا رحة يا او علي حنا
 لي عين دمعها درر خلفت اجنا لها ميزنا
 وحيث انقاسه شرر محرقات من الي دنا
 اين قلبي ما صنعت به لاه اري صدري له وطنا

ما جني جسمي فعا قبله انا طر في علي جننا
 كان يوم النفس وموسى فاني ان يصحب البدنا
 ابيه حادي الرفاق جدا امر له داعي الفراق عنا
 امر اصاب البين ما ظر آل يوم من شملتي وما بطنا
 ليت اني قد صمت فلم اصغ للداعي به اذنا
 ان عنا في بالسير فعن سير قلبي من حناي كنا
 راح بي نضوا وخلعه بالهوي في الحى مرتهنا
 خلست له ابريها عين ريب الخيف حين رنا
 ضمنا رمي الجمار فنا راح حتى رحت ممطنا
 بيننا نقضي منا سكنا اذ لقينا دونها الفتنا
 رفعت سحج القباب فلا الغرض ادنا ولا السننا
 سفرحت تلك الوجوه فاعشين بالانوار اعيننا
 ثم صيت بالاكف سوي نقل تستخون الا مننا
 رشقتنا عن حوا جبرها بهام تنقد الجننا
 فاحسبنا المجر في نظر اد بالا وزار اظهرنا
 كمد اخي نسك وذو ذرع جاء يبغى الحج فانتنا
 انصفونا يا بني حسن ليس هذا منكم حسنا
 لم ا حلت محرماتكم بالعيون النجل انفسنا
 قد سمحنا بالقلوب لكم ليس نبغى منكم ثمننا
 فاعقدوها بالالحاظ اذا شئتموا ان تعقدوا البدنا
 لم يجبرنا منكم حرم من اناه خايفا منا
 دون هذا ما بنا رموح حسبكم ما شقنا وعنا
 انصفونا او ضايغ عد ليعين الدين يشملنا
 ملك حاز العله واذا العدي واستعبد الزمنا

وروي عن الخضر بن برون الفارقي عنه

لو غصن مال جانبه
 في غدير من مقبله
 وان شئت له باسوان
 في غدير من مقبله
 وكان الغصن كروان
 ومن الصديقين بستان
 يمنح حظ العاقل اجهلا
 كان يحسني عا قلا
 وقرات له بخط السيد ابي الرض
 الراوندي في مجموعته الشدي البارع
 ابو عبد الله لنفسه
 الاهل اليصفون العيش ساعة
 سبيل واني ذاك للرجل اكر
 ولو كنت ذا جهل لتهت على الدهر
 عن القصد لاوليتني كنت لا احري
 يتقى ويغني البجين والذهب
 ملك في المال كلها شهب
 وانت من بعث اذا قد روا
 ابقوا كان انتقامهم ا د ب
ملك النجاة ابو نزار الحسن ابن ابي الحسن من اهل بغداد النحوي احمد
 المبرزين بل واحد فضلا وواحد نبلا وكبيرهم قدرا ورحيمهم صدرا
 قد غلبت عليهم سمعة ملك النجاة وشهدت بفضله السنه خلافا والعهد سحر البديهة
 في القاصد النجيه عزير النفس كثير الاسباب المطامع الدنيى بالمطالب التزايه
 والراتب الوجيله ولقد كانت مخاضة نحيته للنجاة بضاعة وافيه وبراعة
 براعة الكافية ياخذ العلم فيمحق الطرس في عرضه نخل العجى ونثر العجب
 ونكنا ترقص وتطرب طوف بلك والجم ولق كرماء كرماء ووصل في سنة
 اثنين واربعين الي اصفيان وسافر الي دمشق واقام الي اخر عمره في رعاية
 نور الدين محمد بن زكي رحمه الله وكان مطبوعا متنا سب الاحوال والمعال
 يحكم على اهل التميز بحكم ملكه فيقبل ولا يستنقل يقول هل سيوي الامس
 رعيتي وحاسيتي ولو عاش ابن جنى لم يسعه الا حمل غاشيتي سر السهم
 حلو السهم ليغم يده من الذهب على المائة والمائتين ويحسى ومن
 منها صغر الدين مولع باستعمال الخلاوات السكرية واهل الجبر انه

وان شئت له باسوان
 في غدير من مقبله
 في غدير من مقبله
 في غدير من مقبله
 في غدير من مقبله

وقال في مجموعته
 قوله

واخوان

واخوانه مغرم مغري با حسنه الي خلاصته وظلته توفي بدمشق سنة ثمان
 وستين وخمماية وقد ناهض الثمانين ولقى العراقيين وجرب الغث
 والسمين اذركم وقد وصل اليه خلعة مصرية وجائزة سنية فاخرج اليهم
 الي السوق فبلغ دون عشرة دنانير فقال قوا هذا قبضتكم كبر اهداه
 الي ملك كبير يعرف الناس قدوم فتجولوا عليه البدر على البزار ولجوا قدوم
 في الاقدار ثم قال انا احق به اذ جهلوا حقه ونكسوا سبل الواجب وطرقه
 وله معى خطابات ومعاتبات ومكاتبات فانتى كنت متولي ديوان الانشاء
 بالامم وقد اعتمد علي نور الدين في خاص سراره والعام وكنت اوفيه حق
 الاحترام واتوسل اليه في اصابة سهام اريته الي سراي المرام **سمعت** الامير
 ابي الفوارس بن الصفي انا عر بيغداد انه وملك النجاة كانا يترددان
 في صباهما الي الفصيح النحوي وليستفيدان منه ولقد كان علامة في النحو والنظم
 والنثر وعلم الفقه ومعرفته العروضة والشعر شافعي المذهب قراء علي اسعد
فاكتبه الي وقد عمل قصيدة وكلفني عرضها علي نور الدين
 دعوها تنش اسحلا بالعقيق غصنا وهن عطاش صوا د
 ايا نوق يوردن ساء النقيب من كل حاضر ركب وباد
 تناقطن ابناء غصن النناء ينشر في كل حفل ونا د
 نناء نخس به ناصعا خصايص مجد العزيز العباد
 فتي كلما استفتت يوما اليه راست منهم رشيد المهاد
 اليك بعثت وقد صغرتا قوا فبعثت عن ودا د
 فنب عن افي عالم لو سنا لقس لاخجله في ايا د
 دلا تملن فيا في العتاب رايحه في الوري مثل غاد
 الا وابق وانك لا جفان من يعاند في الناس شوك الفتاد
 قد فندت في طي هذه الرسالة ملطفا فيه ابيات كافيته لم اراهلا
 لان ينوب عني فيها غيره فان راى ان يعرضها علي المولي نور الدين
 انعم وان لم يتفق فليحفظها عنده ليعيدها الي اعز عندي من ات

للاسأل عنها والتصديق الكافي عرضتها وهي ههنا
 ودع الغضا لنجده السلوك وعد عن طريقه المشكوك
 وقف دوين عاجل وبانج وفازة منقودة الاريد
 ناد وقد اصغت انا عامر هل من قري لطارقا موعوك
 اهدته بعد هدأه له حبة كالنوب نوب الناجر المحوك
 يا للعرب انصتوا لراجز جل عن المنخل الركيك
 ست به نا حية مر قاله تشكو انهارك قنت مفكوك
 خذوا الناء شايح عن يقط مهناب مفعوه الاكوك
 سميت قوافيه نجارة ينددي الي علك ملك الملوك
 سميت بنور الدين ذي الملك فيها الفاظها كالذهب المسبوك
 اليك يا رب العلي بعثتها بناء فكر متعب مروك
 جاتك بالحق اليقين فسمت ياملك الارض عن السلوك
 شمع من يقول في الخفل لها اعربت عن فرط نهي ابيك
 تبكي عيون حاسدها ان بدا لم سنا بسبها الضحك
 ليس لها في فها مماثل سبحان من جل على الكريك
 فاخطبها وابق كذا ملكا ا له وجد بنابل وشيك
 حاشاك ان تنسي حقوق سلعت اليك عن وليك المليك
 الاضارع وابو يا رب العلي وسمهم دم الاعداء بالمسفوك
 وكتب في اخرها والله انني قد استغفرت الي الخدمة والشجوخة
 وقرب الثمانين اعجزاني عن الحركة وعاقبت عوايق واعذار
 لنور الدين عن عرض كافيته عليه **فكتب الي**
 يا عماد الدين يامن موبالنظم يدل مالك استرسلت في اهل الفضل لا يسل
 فأنه في الاكارفلا ناصعا يتلوه فتيقظ وتجنب جاهد مالا يحل
 وابق مارخ غصن البان اورخ اثل **كتب** قل لعماد الدين يا كاتبا انصتت عن نهاض
 ومن اذا قابله مسفرا قابلا سفاري باعراض اهلته كافيته شعري فخذ غني في غير مراض

ولاح لي وقت عرضها وانتهى الفرصة في بخاز عرضها فاعلمته بذلك فكتب
 الي مكنو باعفانه الي عماد الدين وجها الي الفقيه الكاتب الشاعر
 فليست بل للذي رسته يحفظ بود العالم الشاكر **وفي المكتوب**
 قل لعماد الدين يا شاعرا اوزانه في الشعر موثوقه
 ومن قوافيه والفاظه مصبوحة بالحسن معبوقه
 لا تشاف وابق ما عا د الملوك تغلوا رتب السوقه
 فاقبل وصايا ملك عالم حقوقه واجبة فرض
 واشرح لما كلفت صدر وعش يا ذا الهي ما دامت الارض
 فنب لك انحر عن العالم الشاعر الموسوم بالملك
 وناق اعادي ولا تنخرط يا ذا العلل عن ذلك السك
اعتقد ان جماعة من عروفي قصيدته وكتب الي ايضا
 يا ابن صنو العزيز لا تكلف وارحني من حمله الرد يد
 اسف او فارده القصيدة ان اعجزت عن عرضها على ذي الجود
 صن كلامي عن ابتدال الي زيد وعمرو واصدع نوا دلخود
 فزحقا كافيته جزلة الالفاظ تحتفل بشعر لبيد
 لوزاها خيط الشعر خل الكفر شوقا الي خزان الجود
 وجريد لواء سمعة اتاها خاضعا خاشعا على التابيد
 فاحترمها واسلم عزيزا كريما ودع الحاسدين للتغبير
 وعرضت قصيدته بعد ذلك وحصل مقصوده فكتب الي ابيات ومنها
 قولوا لنور الدين يا مالكا انعامه نام الي الناس
 لا تنسني يا ذا العلي والهي حاشاك ان تؤسم بالناس
 او حشي الدبروا بنا هه فاجبرك الخير ما يناس
والرفعة اولها شكره اهتمام فلان وسعيه واعتذره اليه بالتصديق
 والتنفيل ولكن بيته وفضله كجانه علي احترام الفضل وليس كغيره
 وقد اشرت في الشجوخة والكبر ولولا ذلك لقد صدرت خد منه

وفيه بعد نشر

وفيه

رفعة الي نور الدين فيها

وقد قال الاول وما بقي في لستمع
 قل لعماد الدين يا كاتبا
 وشاعر الفاطمة عذبة
 وبافقها راسيا خصم
 قد كنت قبل اليوم اشعرني
 فارسل المكتوب واستغرض من
 ولما اخذت المدرسة بدمشق كتب الي انما هني تلك المهمة
 فلان فانها زالت عنها ظلمة الجهل الى نور الفضل وانا عشيئة الله
 وحسن توفيقه علي عزم المصير الي زيارته في يوم الثلاثاء
 فارتقب اليها العادي حضوري وانتظر ان ازور يوم الثلاثاء
 وارضى بالعلم الولي ودع جبل العادي يا ذا الهني انكاثا
 وحجاب العادي بعدي هذه الي ان احضر لادم فضله وكتب الي
 قل لعماد الدين عن اذا اتيت في هرة العسكر
 لا تنس حق ان عر العالم النقية يا ذا السودد الا شهر
 نب عنه عند الملك العادل المعظم المقدر الا صبر
 ولا تكن عن حق قاعدا ورجع الي مرامته وابكر
 ولا توقف وابي ذا نعمة تخلص في الازمان والا عسر
 وكتب ايضا وقد طلب مني العسكر فابطا عليه
 قل لعماد الدين عن اذا رايت في هرة الحفل
 ضنت بالكر يا من له ستة فرض الفعل والفعل
 فاستدرك الفارط واسلم كذا ماصدحت ورقاء في اثل
 وكتب ايضا وقد وصلتني خلعة من الخليفة وجانية وافرقة
 قل لعماد الدين يا كاتبا خض بصيت المجد والرفعة
 خذ من ههنا ناصعا واصلا بالخلعة الغراء والخلعة
 واحكم المكتوب من جاني لاسما في هذه الرفعة

مكتوب من العسكر الى العسكر

بالعسكر في الشعر

ولان

وكان يقرأ عليه فقيه معربي اسمه مخلوف ورثاه نقل الي عيسى
 فضاغت منه رقعة فكتب الي
 قل لعماد الدين الكاتب المنيف مجرد الماقله كلسيوف
 الشاعر المغموه الوصوف لا تلج في تلك الفتي مخلوف
 في مربع يجمع او مصيف وانرض بحق عالم وصوف
 واخصص عدي بالجذع للانوف
 قل لعماد الدين وهو الذي تمت بالفقه وبالشعر
 وانه نخيل انسا وانه لا تنس حق العالم الاوحد
 فاني مشن علي فضلك الباجج بالنظم وبالشعر
 الا فاسعد وابي ما رجعت البامر في سر وفي جهر
 صادحة في واضح النجر
 وكتب بانه الي كثيرة وانا اودت هذه اللعة ليستدل
 بها علي مذاهبه وماء ربه وزعايبه وغرايبه ومما كتبه الي ايضا
 يا كاتبا ينكر من فضل اللولو بين الخط والاسطر
 وشاعر اسعاره عذبة تسخر في الناس من البحتوي
 صجرت وانه ولولا الذي كررت من كتب لم تضجر
 فرغت عن حق واهلت ما طلبت منك من الشكر
 فاحفظ بعيت واصل شايخ في اسرة الفضل وفي المعشر
 ومن شعر ملك النجاء في القديم بواسط
 اراجع لي عيشي الفارط ام هو عن نازح شاحط
 الاوهل تسعفن اوبة ليموا لانهم المنى الهابط
 ارفل في مرمج ارياح وهل يطرق سمعي هذه واسط
 يا من مني عدي في قدم عشي حتى علا في شيب الواسط
 لم اقطع البيداء في ليلة يقبض ظلي خوفها الباسط
 الدقب الراحة ام لا وهل يعدل يوما دهر القاسط

ايا ذوي الوداما استنقمت
 وهل عهودي عندي غضة
 بهنكم ما عشتهم واسط
 الخيش والبرم الكثير **وله**
 ودخان عود الهند الشمع
 ورشاش حار الورد قد
 ومثالث العبدان يسعد
 وتخالف النايان يفلو
 والكرب بالفتح الصغير
 احظي لدي من الما بعد
 له ان يلتذ في في
وله في سرية ابي المومنين المسترشد بالله
 من النافض البدياء والليل داس
 بخار اذالم لا فجر الشمس ضوها
 نغم من بني العباس اروع ماجدا
 نخران والبان لا حزوي **وله**
 يتوب في غارب العنفس الدرة رقتي
 تبت مرجع المهارى لا يزعه
 وان تلوت رقاب العنفس لغتها
 الامن رفعت تلك القباب فصحى
 ضرام نار قراها وهي اهله
 لهم مخزن الوادي وقد نزلوا
وله بجارضى قصيدة الاخوة الاو
 علي نزار ونبي النبي عليه السلام عنها وقالوا ياكم وكلمة الاودي
 من النار علي مرفوعة
 في سفاع جبل عليا مغار

لانا

لانا كرميت اخلاهم
 يا بني تحطان اني منكم
وهي طويلة وكان من مذهبه ان يكتب النهي والعلل والنجي بالالف
 فانكر عليه واحد من علماء اصفهان ويوبها فقال ملك النخاعة بن ابيات فيه
 زعمت كتب النهي بالياء مفترضا
 قل للمكين ابو علي فت في
 واجعل مكان الكاذبها وانته
وانشدني ابن اخيه ابو الفتح ابن محمد الحلبي البزاز وقد كتبها الي
 نور الدين يستغ في بستان بسر ابواسط بها الدين الشريف
 ما لها تستغيفر بالسهل
 صدها بالحران وهما العراسه
 مولعا بالصبا سولا بالعنفس
 ويربح الجنوب تردع مرطا
 كلما استكملت رامة عن
 يا حليلي بالغور ردعا في
 يا ابن بنت النبي دعوة ملك
 غير اني قد اخذتكم يا مولاي
 فبعثت الرض من بعد ان
 قل لنور الدين المديك الذي
 اترى تا هضما لتستغف فضلي
 جس الطبيب يدي وفتحت من الضني
 ودوين ذاك اطل مرصوم كحشا
 ارضاه من مرضي الذي استعذبه
قاله ووصل الي بعض البهه بنجراسان فكتب الي الصدها
 يا ابن الذين ترفعوا في مجدم
 وعلت اخا مصم فزوع شام

وسما في ندوة الهى النجار

وما نعلم باصفهان

من الصوت

بالة منزل

ما حبه بغور وشي علي يارب

قال وانشدني في يديه
فعل علي وزنه قطعة منها

انا عالم ملك بكسر اللام فيما ادعيه لا يفتح الله م
قال وكان عند تق الدين عمر بن شاهنشاه ابن ايوب قبل ان
 يفيض الي ايوب سلطنة مصر وقد استدره حسان عرقله وقد وهب له
 تق الدين عشر ديناراً ذهب العشر اذا حضره وترددت الالف الاحضرا
فعل ملك النخاعة علي وزنها فيه
 حيال الظبي وقد نفرا والفت البانة والسما وطرت الحكي على عجل وهما فانت لثارت
 غابت كتيب الرمل بهيل وغصن البانة مناظراً ومجبة في المي دعوت جديس لها فرغت
 سفرة ومرت فزابت الصبح علا والبدر قد انبهر
 جارت فعلقتر ببدر الدولة كاسر سطوتها عمرا
 بغتر ان جاد فلقب ندي واذا ما صال فليت شرا
 زره في الحفل وبهرته لثا بدرا يعطي البدر
 يا من فارقت جل لثا فغذوت بذك ففتحت
 لا تلغ حنوقا واصية له مام قد عدم النظر
 واثب واجب واسلم ابدا زينا للساداة وللمسرا
وله قصيدة يعارض بها ذال الرمة في قصيدته الحائية نقلها من خطه بعد دفاعة
 لمن بعد هدء صدفت وتلفت عن البان والنوق اللواغب جنج
 ودون المرامي الحاجرية عسفة تعجز عنها يا لك الخير صيد
 او اجهت عن شرقي رامة ناسدا بهاديك من نجران ما موافو
 الالف غايات الغزام وحزتها وما البان الا ادة وترخ
 واين من الصيف النواع ما هفت اليه جهات من فوادك تطم
 سقى الجزع ماروي رباه مجلجل هتون الفوادي برقه يتوضح
 وحيد بذاك الويل ما خفرت به سلمي تاني ما تشا وتمر
 كما تلوي حية الرمل ارمظت يميل بها الهجا بها ويرخ
 حصان عدا اني اسلم معرضا فانا نسني بالسلام وتسج
 يمانها ادله لها عجلة الصبي وجف علي اردافها يترج

نازح الى بلاد مصر
 في سنة ١٠٠٠

ناسما

دما

وما روضة طلت سحر اوجادها صحا عند وامي العربي يتسبط
 هي نازح الاريجا سنجس الحيا فم الي ان فاض واد واربط
 فارام حتي عاد نشر عرارها كما فنقت فاراح مسك تدبح
 باطيب من انفاها بعد هجعة وما ضم نديا مرطما حين يصبح
 شكوت اليها بعض ما بنضت له ضلوعي ودسي من شوني يسفح
 الا يا فحل عاينت احسن لافنت به عجمة عن جابة وهو مفتح
 رطا طارح لك مال بعد انتصانه واصبحت والا مال تكبوا وتجمع
 فها انا لا نعتا فتي بحرفية وكافل صدع الشمل بين مزحزح
 من الركب مالو والي ذي صبا بتر تنافهم عن عرض وجرة اشبح
 تعاطوا فجا بواكل تيرها حلالك ثراطن فيها الجن والعيس زده
 بسومونها نسق الغزامي بعالج ودون الخزامي مجمل الصغير صحبح
 الي محبت للوفد بيسم ان راى رجال المطايا حوله تتطرح
 قليل القناع الهمل لا لي الندي شاع ومغبوق من الجرح يصبح
 بهاب به وبجفل البحر صارب روايته والباطال للموت تكلم
 فتعنوا لذكراه القنا وكعو بها ويبيض الصني والسابري المصنف
 اليك زعيم الدولتين تجود بت يري النوق تغدوا شربا وتروح
 يواعدن سبرط الكفن مصطب العلي سريع القري يلهفوا جليس فيصف
 فلا واني ما لغهن الي امري عداك طرقي فيه مناي ومنزع
 رايتك سعدان النبي فتخا صنعت اما في جميع الناس بنت مصوح
 الا هذه الغرافواني سحابها الدله في بهرة المجد سرح
 لغاي الودعي عن فضله فاعارهم اهابة من يعطي مناه ويمخ
 اليان سما حد البلاغة وانتهسا فافاسد الا بقولي يصح
 فقاربت حتي لم تحين مقارب انا المادح المشي وانت الممدح

وقال في الشكوي من دمشق

لا رحلن مطيتي عن بلدة شعثا بكرة ماؤها وهواؤها

ولا رمين دمشق غير نجف
ولا زجون العيس عنها عرضا
قاله اغضي في دمشق علي قزي
الاضام والاملك ترجوا ان تري
ان لم اثر اننا فله اجره يدي
انا كاشف الغي اذا ما اسره
وقال بعارض سهار في قصيدته الميمية التي يقول فيها
فابعثوا اسبا حكم لي في الكري
وكتبها الى كمال الدين الشهرزوري

بقواقر التبت لا ابناءوها
ان اقدرني دولة ولو اوها
والارض نازحة بها ارجاوها
ظلي ولي في العالمين ولاوها
قلابه تزوي المعالي ماوها
الفضل الشهد تحيرت علماوها
ان اردتم لجفوا في ان ثنا ما
ان تعرض فزاد شرب البشا ما
ارايتم شيخ جحد والتما ما
تتري ان جرح ربح النعا ما
وقباها عاليات وحيا ما
ان دعا فاستنصت الورقة الحما ما
واماء احي يفضضن القواما
من حديث واصل يشفي اواما
غاربا في الفخر صعبا وسنا ما
افترضون لفضلي ان يضا ما
وابل بارق يبيدي ابتسا ما
غض حودان المصلي والخزما
كلما يبه لله نصافي نا ما
مطل الفضل بها عامافعا ما
لكن الدهر عناد ايتعا ما
رفضاها اضحي علي خل حوا ما
لخفات في الفضل الاناما

كنت

كنت ارجوان تورا وانفا
تفعدتم عن اخ لور مستم
ورجاكم فقد بصلت من
رام ان تعطوا ذماما فضله
وتخلتم فنعتم جنوة
فاسموا في كل يوم واصحا
وبنيان حديث حقل
يا ابا الفضل دعاء واصلا
لم ازل ارجو عونا لي اذا
فاعت الدهر حتى راعني
عدت استشفى لداي سالكا
فاذا عزمي علي الراحة لي
يا كمال الدين انصف مسرعا
عالم ايرضني في الحفل اذا
وتهادي باسمي المصطفى
فتذكر وابوق لي يا ذا العلي
عش علي رغم عدو لك او
ولله النجاة خمس مقامات ابتدا فيها بخطبة فصحته وكلمات بديع
مليحة فلم ار الا خلة ل بن كحلها فرويت ظاء الخواطر من ظلالها **وهي**
الحمد علي انقياد البلغة بزمها والكال نعم الفضلة واتمامها والصلوة
علي محمد المبعوث وبرهان الفصاحة اعجازه الخاتم باستنباع العرب
تطويله وانخازه **ويجاء** فن سبيل من عبود ارج التخصيص بارادته
وجال طرفه فكه في رجب الفضل وميدانه ان يعلم ان رصف القراين والتواني
يباينه اخلال المنظوم وينا في وكان بعض من كوشف له ان طريقته في
النظم والنثر لا تنقض قوة احد الي سلوكها وانه اذا استفيض ببناء النصا

كان رقيق في المدح ايام السقاه

اشارة الى السيادة العظيمة من ملوكها اجري ذكر مقامه الكريمي لم
 تسليم من الحق منتشر في الدنيا والفاطر كريمة في مقاصدها وانما بها
 وارضاع تليق بالرعاع واجماع تصدق عنها خروق الاسماع فلمحت في ضمن
 اشارته ان اجيب في مقابلة ذلك بما يعول عن خلل ويرفل من انواع الكمال
 في احسن حلل مع جلال تعبت يد الهزل يهوط ولا يطع حسود في اخلال
 شرطه ففتح انت الانتة عن صفاتها ناقص وموازاة من لم يحفظ بنجر في العلوم
 خالص فاجبت بعض الاجابة وسكنت فيما وصفت مسالك الكنايه ووضعت ضمن
 مقامه تدل على كنه من اضواء وتنبى عن الهاء منه العير واصفا فرسا
 حنانيك ان راعك وما خفا يصي وهالك اصناف الكلام المسخر
 فسل منصفنا من قال في غير حاسر بحبك بان الفضل للتاخر
 وقد كنت اصون الكنانة عن ثلها **ومن شعره الذي اودعه في المقام**
 لجرار اعيد وعرض اصفونه بحبك بان الفضل للتاخر
 وفي لحودي بالمني فاخونده لفصل خطاب اولر شفق كعاب
 افى جليس للعدة ور بما ولا الضد يوميني بوصمة عاب
 وكنت اذا استرسلت وجهت عزتي تسانت بها الاوقات لم تسليت
 فلا الصده من العثية نازل وقطعت الفاني عن مقالة محنت
 فاقسم بالمجد الاثيل ومنية **وقوله في المقامة الثانية**
 لني جدي بتني بعد هادي رصة **وقد غيب بالكتاب**
 روا في صعب النفس سهلا الى العلي قليل التفات الهم عن قول ناقص
 اسفوا ففازوا بالصلاة سنينة وعدت بجدي في العشرة ناكهي
 وله قصيدة على وزن قصيدة **ذي الرمة التي اودعها**
 حابال عنك منها الماء ينسكب **ومي**
 احاضر واهيل المنحني غيب نوري مله كذاك الظلم والشب
 فافرض نيا قد ارغاما فان شئت بها البري سمحت بالردعة الجذب
 سل ركبا رامة والبناء سارة هل مد بعد لمي بالخطا طنب

الاول
 وقوله ايضا
 وقوله ايضا

بهنوا

بهنوا بقلبك والعسيا رافله
 اذا انبوت اضها كالقفل نازلة
 لضاله اسعك الجنبين مستخذل
 ايا ذوابة سر المحي هل وطهر
 مالي وللبارق العلوي جد ولي
 اذا اطفيف بغير عود اسجلة
 سل البشامة هل روعت صادها
 اعرج ساقها شرط المنى فخرج
 ان بناء عالم يزل اسموا لادركه
 ففوض الي حديث البان وارضها
 لها انتساب الي فكري تمت به
 اذا ذكرت لها غيلا ن اغضبها
ومي كلامه طويل بالنصاحة مستطيلة
 وقد كان هجاء ابن سنيو باياد
 فيها بامت كتبت الي بوض القضاة
 هجاس القاصوي وهي
 ايا من النحو واتحاه من
 اتانا في سكر هذا الذي
 ولما تصنعت في القاصوي
 وقالوا قفا الشيخ ان الملوك
فاجا به حلك النجاة
 ايا ابن سنيو حسيت الهجا
 جمعت قواني من ذوا ذرا
 وقالوا قفا الشيخ ان الملوك
ودكر له ربه في بيان
 العلم الرصني انه راه في المنهم بعد مودة فقال ما فعل
 اسديك فقال اسندته قصيدة ما في الجنة مثلها فعلى بحفظه ابيات
 باهذه اقصري عن العدل
 فليست في الحل ويكي من قبلي

يصف الذي

منها
 ومنها

ومنها في الخلف

منها في وصف القصيد

وهي اولها

يا ربها قد انت معترفنا
 ما جنته يدي من زل
 صغر يد من محاسن العمل
 فكيف اخشى نارا مسعرة
 وانت يارب في القيمة لي
 قال فوالله منذ فرغت من انشاءها ما سمعت حسيس النان
الاجل الى عام الا واحد جمال الدين افضل للمسلم ابو الفضل عبيد الرحيم
ابن احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم ابن الاخوة البغدادي الشيباني
 ادام الله ايامه او حد الدهر وافضل اهل العصر خضه الله بالفضل الوافر
 والظاهر الظاهر والعلم الكامل والادب الشامل وهو عجوبة العاق وجوابة
 الفاق ضفت بمثلها اعصار وطنت بذكره ان مصار فوايد فرائد حسنة
 الزمان وقصايد قلده يد تقلدها الثقلان تود الشعر انما شعار شعرة
 والنثرة انما شار نثره سبحانه يسبح ذيل النثر همة من فصاحة وجمال
 غير محسن في حلية بلك غنة اشعاره انما يراى سياراة سماء المجد والجلالة
 سيرة المحب اقام اربعين سنة باصفهان حتى كاد يعدم من اهلها وجمع بين
 لطافة بغداد وصحة هواء حي فان مشاهير مدينة اللهم وهو جامع
 للعلوم ومقر دبا نشاء المنثور والمنظوم افضل العصر تلامذة علم وامثال
 الدولة مستوفون بنحو قد اخذت بحاجات الحقائق العقلية والاطلغ على دقايق مكنونا
 الاداب الخفية فاما الحديث فهو سابق فريسة واما التفسير فهو فارس ميدان
 واما النحوق فهو بدر طلع في ايقته واما الادب فهو شمس طلعت من شرقه يكاد
 شعره من اللطافة يذيب القلب الفاسي ونوره من السلك سته يوب معه
 اكجيل الراسي له من جذالة البدالة طلوه وعليه من الحضارة علوه معانيه
 ادق من السحر الحلال والنافع ارق من الماء الزلال انجى من شدوان
 احكام على الفتن واحلي من حذوان الحادين للظعن وحضر له سقاة
 منه يا صفوان عنده واستفاد حلا قتياس انفا سه زنده وانتظمت
 في سلك المستفيد من غرر اشعاره المتكلمين بدين نابع افكاره فما
 استندنا من اشائيه قصيدة نظما في العاصب الامام رضي الدين محمد بن

حلاوة

اي

اني توحي رحم الله وزير الحكمان الاعظم سحر ابن ملكشاه بنسب ابود
 ليلة عيد الفطر سنة خمس وعشرين وخمسمائة
 خل الظلم لا يدي الضمر القود
 هلكت ما انت من اوابه السود
 هن المطايا فان قلدهن هو ي
 الفت اليك المعاني بالمقابليد
 الليل والناجيات الضمر الموقلي
 اذا تصاريف ازمانى حنت عودي
 وللقواصب منى همة وسمت
 من ما ازور من هاهم الصناديد
 قرع الطي بالظبي اسهل لسانعني
 من سمع حنت الاعطاف غريبي
 والمفج من سهك المادي اروح لي
 في السلم من نفخ الغرد الغيد
 مالهونيا ومالي والغزاييم قد
 اذن حنى بالجان الموا عيبد
 بينى وبين العلى شارب ربطت به
 عرما يقطع انفا من المجا هيد
 اربعة بزمام غاض بغيمته
 بيان دهر بياس منه مفقود
 ممن غلغله ومن دهرى مطاردة
 فهمتى بين تريب وتبعيد
 والا عجبان واحوال الوري عجب
 غمر معني وحر غر مكود
اقول هذه الابيات من حقها ان تطرأ بقاء الذهب علي وشاح
 الادب فانها من لطافتها تكاد تحرق معارج السموات ومن عذوبتها
 تنوب في بخارج اللهاوات تدعو الي يوم المعالي وشيم بوارقها
 تحت علي الصبر علي صروف الليالي لحلول طوارقها ولقد صدق في
 قوله ان المعجبين في الدنيا عتاء الغر وراحة الحر **ومنها**
 من لي باخمس لا يثنى تحظه
 ما قاض من عراج الكاعبالود
 اذا تكلم لله هوال شيعه
 راي جميع لراء عباد يد
 يلقي الخطوب بقلب غير منقلب
 دون المنى وفواد غير منود
 شعاره وجناح الليل منسدل
 اقتاد ناجية او سرخ قدود
 اعيره شعبة من غرمة نشدت
 في ضيعة الفضل حنظا غير مشود
 نسيو واسعي الامر نام طالبيه
 وزمانا لمجدود بمجدود
لقد ابدع في معانيها واحسن ابداع الحكم فيها

الاماني ص

قال الامام عبيد الرحيم لما انشد
 وزمانا لمجدود بمجدود
 قال الوزير هاهنا قلت في كذا
 قال مجدود فكلما جاءني

وحشيتين علي الكوار ربحهم
 اذا اطاعت بهم ارضا بنت بهم
 شاموا بروق الغنى واشتق الغنى
 حتي اطباهم وقد كلت عزائمهم
 صدر عار الليالي حسن سيرته
 وعم بالعدل اكناف ابله فلم
 جري علي سنة في المجد ياترها
 وان دجا ليل خطب تستغلله
 اضاه بشهاب من صرايح
 لين السجايا وفي اثارها شرس
 والمرد والسيف عالم يبر يا اثار
 من لا شعر وله باختراع هذا العني علي المتقديين في وهو الذي
 ابد غاية المثر وتاه بها علي البشر لسانه السيف المسلول الذي
 لا يغدر وجنانه الحي الذي اثاره تحم **وسنها**
 ان قال ابدى مالا غير مردود
 تغرض السحاب ان تبيت بنايله
 غوث الهميف وبولي كل مضطهد
 يا ابن الكارم والشم الحضارم
 ومن بهم قامت الحياء واطردت
 تائلوا ربنا ضاقت مزاها
 وادركوها ها حانك همة
 ملك رق الليالي وهي ذابله
 ورقت جامع دهر شد وطانه
 فعد من كان في ثواب مسكنه
 اسنت حتي تناهي الناس ظلمهم

في
 في
 في

السحاب بالنسبة
 الي جوده تعد عذره
 لانها لا تدوم

ولزمه حلك حتي كاد من طري
 اورده جودا وباسا من دني وناي
 ودقت للكاشحين الصاب فانفطوا
 راو كملق قلوب ملوها حنق
 فاذعنوا لك لا بئيا وقد جد حوا
 خضر عليك فان السعد اليه ما
 واهتف بدهرك واستنضج حواشه
 قد يطرقة الصل لا عن رهبة فاذا
 نذاك والافق مغبر هيا دبه
قال راي الوزير نهرا عطفه عند انشاده هذه الايات طربا
 وليستحسها ويفضي منها عجبا ونفدي في كمال مائة دينار كنية مع خلقه
 كما يراكم والهيما كالحية
 اذا اعطيت صهوة القراس ضاحكة
 يجري وللدهر من هباته قلق
 قدم بما يكمل العناء مختبضا
 ترجي وتحنش وتبلي الدهر مكتسبا
 وخذ بثاري من ريب الزمان فقد
 واسه اتصدني يا خير مقصود
ومن قصايد الغرما مدح به بعض امراء السادة العلوية مرسم الله
 امسط عنك عذر الجارم المجرم
 وطارد بها اظلالا حيث ترمي
 بعزمت له واني بكفك شاره
 وخض غمرات الروع والخل ترمي
 ينزقها لزع المنة ان وبت
 وان راعها وقع المهند محبت
 وقد يصغر للخطب الجسم اذا بدت
 شواكل ادهم منه مستا واجسم
 وذر بيوت كل ظن مرجوم
 ودافقه للريح المتضرم
 تاويل ليل حالك اللون اقم
 علي مثل راي المعاطف بالدم
 فابصارها صور الي كل لهدم
 لذكرى مدارة القطيع المحرم
 شواكل ادهم منه مستا واجسم

هذه
 في
 في

فيوس شعار المرء ان لم يخض به
 يقطع اعقاب الوجيه ولا حق
 يروى من ايا العز في كل موطن
 ترى هبوات النقع في حزو وجهه
 له كل يوم عزمة مشعبة
 وليس شقاء النفس غير مشقة
 تقص جليا با من الليل كالحا
 اذا امتدت البداة فصرطوها
 اضربه على الشكيم ونعته
 يعير الظوي لحظا مريباً كانه
 حل الليل عن هل هتكت وجاحه
 ووجه اذا ما قطبت اوجه النبي
 او اصل من واصل عن هوا رب
 واغلب ظني ان تنكر صاحب
 اخوك الذي ان راك الدهر رابه
 ترى سيماء الود في صفحاته
 والي لظما الود او كي عيا به
 ليس اخا طريين والفضل بينهما
 وازباء بالاموال ان يستفزاها
 وما خطبها ال امرء ضربت له
 دنيا خاطبا يبغي سنا ابن ابي السنا
 وردت بحمد الدين بحر ما شر
 همام اذا ما هم سدد همة
 ترعرع في حجر النبوة فاعتدي
 له نفحاح بالانوال تشا بعت

من روى في
 من روى في
 من روى في

يتم

يتم بالبشر السبر جوده
 يذل اذا ما الخطب ارسى ثواب
 بجود كدفاع لابي وسطوة
 سبون الي الغايان لا يستغزوه
 اذا ما انتهي ادي العلل انما وه
 وفان عليه نبعة فاطمية
 غدا عودها الغرقان وامتد فرعها
 علي با حة ينشأها كل موطن
 ترى ان بدا في الناس منه وفي الذنا
 صدقة مرهوب السداة علي العدا
 يعاذ به والخطب عاد في دعوي
 ومنتهش للنبايات اعادة
 اتت العلي عن كل اروع ما جد
 سلة له من باد الضلال بسيفه
 تناديه الكفار اذ فاق منهم
 فسل ذ العقار العضب عن ضرباته
 وصل هل اتي منه ويخبرك ناطق
 فيا ال بيت الله اسرع معترج
 يكلم همد الله المناقب واعبلي
 وان قيس ذو فضل بكم قيس غارب
 يقركم شوس الملوك ويخمد ي
 ثواب فخر ليس ينجوا انقادها
 غدا اهل عن كل خير بنجوة
 فاذا خرد ال اذي طام عبا به
 زهته الغامي فاستدار كانه

كذا نصف شعرون
 القلوب والاسماع

من روى في

من روى في
 من روى في

منه
نور
الدين
العلوي

إذا جاش خلت الماء راجع أصله
كسب على الدولة استن وبله
وله مخبر ذو لبدتين استنارة
فجاء وشبهه باقصي عرينه
فدع المحصن حقا بزوركانه
سقي عزه حطوبه استلم الثري
وزمجر واستان الرغام وهزه
باجراء صدر منه وحيل لتقوي
فداه من المقوام كل مرئس
واعطي قلبه ثم الكري فلا مدي
ولا ارتضي بالاحسان من كل محسن

وما قاله في بعض الاكام بر علي لسان عزمه

ويذكر من لاء راء منك الصوارم
واما افضت البذل اطرق حاتم
فيسفك صرام وسبك رايم
كشفت دجاها وهو بالشر عام
بما ترجي منه وجودك دايهم
فبخرقة شيا رك المتلاطم
بجرك فانكالت عليه الحظايم
صوارم ينس غدهن الصرايم
بما استودعت ابناءهم الراقم
وان حام فالمجد المثل حاييم
وبرق ص منه الما قط المتكطم
ويستصغر المبطال وفي صراغ
وهل نيل فيما قيل ارقم رام

لحدواك مجرادين تغوا الغمام
اذا ما اجلت الخلم اطرق احنف
تبيد العادي والموالي تقيده
وان عصفت الحرب العوان واعضت
ويقتنع هطال السحاب فله يغي
ويغني المنادي نيل شاوكن في العلي
اذا ما اهلان الجاش منك كدرة
وان رام ما التلته اعتاق عزمه
وارقش في مناك هذا نقشه
اذا جال فالتفت للمثل جاييل
يجلي عمايات الخطوب اذا دجيت
وبلته الموقران وهي قساور
ويرقم في الطرس المتابع المنى

ومشهد

ومشهد يوم ذي مضيق مرعته
كشفت فتاع الفقع عنه بعارض
لشيدع بالافضل والفضل رتبة
اكارم اداهم الي الفضل عصبه
مطاعين ان هبت شماله عريه
نفوح ثنائهم في الندي كما هفا
غناغيب سرزني عليهم واد لجوا
اذا ما انتدوا للمجد انشد مجدهم
وانت اذا عدوا اعلمهم ندي
تلم بك الامان رزجي طليحة
وتضفي العالي يا ابن موسى ابيته
فله هك القدام عمن ناكص
وان صلت لم يبلغ مقامك صايل
واهرزح شيا والفضل حتى لقد غرت
لعبدك يا عز الملوك وسيلة
ولاء يشف النصح من جنباتك
فرضه بادي خدمه ففضاضه
وملك من لاحت له ايام امره
فله زلت له سلام والفضل والعللا
ولا جد الا في جنا بك اكل

وكتب الي السيد الامام الاطهر

صيا الدين فضل الله الراوندي رحمه الله
من اهل اصغهان الي قاشان جوابا عن بيتين له اليه وهما
سوق في مولي عبد الرحيم
واعجبا من جنة شوقها
لم بين ادام اللوي فالصريم

برونق وجه لوحته المقاوم
حياء اذا صاب الطلي والجا جم
بني شادها ابناء صدق خضارم
رحاب القاوي والصدور اكارم
مطاعين حيث الما قط المتلاطم
ارتج الصبا سابت نداء اللطاييم
واعراضهم موفو لا الدراهم
وتاتي علي قدر الكرام الكارم
واصفهم ان احفظك الجدايم
فتو سحرها رفا وتغرك باسم
فبقنا دها نك الله والغراب
ولا يزمك اليقظان عنين نايم
وان قلت لم يدرك مقالك عالم
تساوي الخفا في عنده والقوام
بها الحق في شرع الكارم لازم
ونفخ عليه للولة معاليم
اذا ما اطل الكش في الغد صارم
علي صفحات المنتين موا صم
ها وانف الحاسد الخمر راغم
ولا اتجهت الا اليك الرواسم

وكتب الي السيد الامام الاطهر

صيا الدين فضل الله الراوندي رحمه الله
من اهل اصغهان الي قاشان جوابا عن بيتين له اليه وهما
عرض قلبي للغراب الا ليم
يو قدرني الاحساء نار الحميم
من مخطف يرتق بالحاظ ريم

منه
نور
الدين
العلوي

الجواب

ذي قامة ظلت لا في جوي
 حي لماه لوجي مهبقي
 ونام لكتي وحبي لا
 واعجاب من طرفه كيف لا
 لم انس اذا ضحكك موثقي
 فله ح من دمي من ثغره
 ولهم غري بلوي وهل
 اتيح لكتي اخي لوعته
 فسأله ما ليس في وسعه
 ابلغ لو ينج من لا مه
 لكتي دون اللوم من سمعه
 بل من لدهر عاد من جوده
 ذي خرق في كل ماشاء بل
 برام حتى ان حلت درة
 هنا وكأني داف لي شربة
 سو غنيها طول تردا دها
 لكن ما كلفني من اسمي
 فقد دها في بايه بالذي
 فان يغيب آفديه عن ناظري
 اهل سرح اللوم من وقد
 فكاهت زينت بفضل فلا
 وساردان من معان عذخ
 كل حيد وجميل اذا
 سئل عنه راوند فان انكره
 وهل اتي فاسال بجد ناطقا

تعقدني طورا وطورا بغير
 سوط عذاب من هواء اليم
 انام منذ صد كالا انيم
 يرتي لما بي وكله نا سقيم
 ابكي ويكي للزرافة الحميم
 در ان ذانث وهذا نظيم
 يله م بالناس غير المليم
 عزامه اضحي له كالغريد
 وكيف يدري بالسليم السليم
 بطايف من سلوة او غريم
 وقران شيطان هوا مرجيم
 الا غر من اماننا كالبهيم
 عن كل ما سر صدوق كضيم
 منه لجر عاد منها فطيم
 ممطرة بعك منها الشيم
 وقد يسبح الاعتقاد الرخيم
 لبعده فضل الله ما ان لريم
 عادت له ام اصطباري عقيم
 وهو علي الناي بقلبي مقيم
 كان له مني مريح مسيم
 ينكل عنها الطبع بل لا تخيم
 نبات نفسي بعدها وهي هم
 قيس به يوما ديم زعيم
 فاسل به البطيء لم يحكم
 عن ضيضي المجد وبنيهم

ذلك

ذلك فضل الله يؤتيه من
 لم ينسه البعد ودا دي كا
 فجاء بالا حسان من نظمه
 لما انطوي قلبي علي يده
 فكان احلى موقعا اذا في
 كانا شيب با حله فقه
 يضطوح قبل الجزر اراه عن
 وان تكن قل قد قدره
 يا بني الرضا يا بالرضا منك لي
 هذا واعضا وك عن هفوة
 فاقنع بما استيسر من تخلص
 عجالة من خاطر برقه
 ولولعمر الله اسطيعه
 هتد رايل ناعقا غلة
 فا عذر وقلدي بها منه

وكتب الي ال اجل يمين الدين ابي علي احمد ابن اسما عيل ادم الله
 نعمة وهو بقا شان

سلام كانفاس الخزامي يذيعها
 واحاوت عنها النفاي جوي
 يوافيها قاشان عني بوا كرا
 وان حكمة الشمس عند غروبها
 فلي كوها قلب شديد تراعه
 ديا فوا بلبي ذكره تبعث الجوي
 وما ذاك الا ان عذخ نجنا
 اهو المجد يدي فخره ويعيده

نينا والفضل له به عظيم
 لم ينسني وهو قريب بغير
 ومن نراه بالجزر بل العيم
 ارسل بالسطوي فعل المقيد
 من ثروة افضا اليها عديم
 فله منه طعمه والشميم
 مخبر صدق بنعيم زعيم
 مقلدا عندي ولا بالمد يم
 ال اصطناع الا لمعي الكرم
 تقف مني منك سوس وخيم
 ز يره اللهم اضحي نديم
 بدا ولكن خلبا حين شيم
 شددت مر تا حاليك الخيم
 بل راعيا عهد اخاء قد يم
 فوق وزر منك بطول جسيم

١٥٨
 الملقب بنور القلوب
 وقد ذهب وارثي في
 كل من ذهب وارثي في

سما طالعنا نحو المأثر واعتلى
 اذا عرفت السادات فهو لها
 وكان بجدة واه اشنت ورجعي
 وكف قصة فيها ما دني
 ويا حبذا تلك الليالي وحبذا
 ابان ليالي الوخام لذيقها
 ولولا الطيف ليعدت بظلمه
 كفي حزنا ان بت الطوبى اضالعي
 وذنون مزار العامرة سقفة
 فليست علي شحط النوى تبيد يدي
 ولي ادمع ان لاح من جانب الحي
 وما هدره ورفاء تدعو اهد يدا
 ولي نفس صيب قد اضرب بها النوى
وهذا كتاب كنيه الاجل الامام الاوحد جمال الدين افضل الاسلام ابن
 الاخوة البغدادي ادام الله علوه من اصغره الى السيد الامام ضياء الدين
 ابي الرضا فضل الله ابن علي ابن عبد الله الرازي الحسيني في حرم سنة
 واربعين وخمس مائة بغا شان وقد انشا فيه قصيدة وسميها من لفظه
كتاب الطال الله بقاء المجلس المسمى الاجل السيد المصيري الامامي الضياء
 وادام علوه في سعادة متواصلة الاماد مثله حقة الامداد وانا وان
 صدفتني العوايق عن النهوض بمواجب خدمه وثلثت قلل بمنزلة رثنته
 وكنت كفي ولساني عن اذمان المغاوضات والامتنان علي المألوف
 من امتراء المناسبات اليه كنت احيا نانا احتيا بها المكاتبه اقتضتها فاني
 مشا بر علي ادعية لتلك الحضرة العالیه اويلها واشتية لازل علي العلة
 اعيد ها وابرها من نوع مع ذلك الي تردد حيرتي وتلد ديلدي
 وذلك اني اذا استبنت التقصير خجلت واذا اعتراني الخجل قصرت

ولم من قصيدة

وتلك

وتلك خطه لا يجد القلم معها ثمالها ولا خاطر عندها ثمالها فاعذل
 الي معاينة المقدار والتجاوز في تصنيف المقدر واقف في التثوير
 بين الباب والدار هذا هدار شعر
 اما انما علمت فكيف انت وكيف حالك ليضي ادكارك موفني ويبني في يميني
 بل لا كيف فان البناء محمد انه ذابح والخير في الاطراف شايع بانتظام
 الامور لديه والقاء المارب مقابلها اليه فالخير الذي رجعه الي
 مقر سبلته سالما وسيرا نقله به الي مركز سعادته غانا وقد كنت
 احث نفسي باللقاء اعياء التبرم هذه الخطه عن قلبي ورجعت ما
 ران بها علي تلي بالهضة الي تلك الحضرة العالیه ولولعة والتحرم
 بالخدمة ولو جمعة فمعنا عزيمتي عوارض تردني اليه فني وتقفني عند
 حد العجز منحسرا فيتواصل الاسي ويتوالي سني قول لعل وعسي وانا
 بعد ذلك في التخل اصادم الدوايح وكاف في الموانع واكن لعناب الصوف
 وقد كان اتفق لي في هذه الايام انخرط في سلك طائفة من فرسان القريض
 المجرمين في ميدان الطويل العريض وانتهت المجازاة بنا الي احتيا
 شاول الراجال واستجواء القرايح في المجال فنظمت قصيدة مضمرة
 لم يد منها رويه ولا سميتها فقرة سويه موصومة كما اقتزح علي علاوه
 علي الوزن والروي بمدح اب وابن فانفق طلوعها وغروبها في مقدار
 طلوع المهلل وغروبها في ثلثة الستهلال ولم اجد لها كنوا اضمنها ما تراه
 فاجعل ترصيفها منافية سوي المجلسي الاسمين الضيائي والكمالي زادها
 انه سموا فردوس فيها الخلق الي اهلها واضفت لاطراء الي فخله فان صادف
 قولها كان ذلك علي مالوف الكرم محمول **وشي**
 حي علي شحط النوى خيالها
 سبان ان تول غفوا طيفها
 كل بك الطيف علي علة
 الم ان عموك ونيلها
 وان كفاك وصله وصلها
 واسحفت فكدرة نوالها
 امننا في وعدتها اعتلاها
 مستعقب منزلة ملاها

جلا لنا والنجم واه عقده
 وقد حل الصبح الثريا فزوه
 فخلت سعدي سمحت بقرطها
 يا حبيبا مطالا لو انها
 سحابة الحسن ولكن صدها
 تلوي الواعيد وتلوي بالذي
 ورب رواء العجير خضتها
 في نية ناموا غرار وادمت
 تحكي الحنايا العوج من لغوها
 توخوا البيض واعنا قهم
 لغوا السري بالسر ثم ادرجوا
 كانا وجوههم اعادها
 ان را بهم حادث دهر كبوا
 واعتقلوا خطية قاما تم
 تتلوهم جرد نضا تقربها
 لا يعصم الا عصم منها نقة
 قب يري طي الغيا في يحصمها
 را موا الغنى فخلتهم عصبية
 تخيلت ان العلي موشية
 وفيت علي رغم النبي اعراضها
 اولي لها ما اذا اصطفيت ومافت
 وغالها والمرء يحكي نسخه
 والاس لك سنان لكن عله
 يرسخ ان سد علي اخله
 ويتفنن النجل من ابا اسرة

في نية ناموا غرار وادمت
 تحكي الحنايا العوج من لغوها
 توخوا البيض واعنا قهم
 لغوا السري بالسر ثم ادرجوا
 كانا وجوههم اعادها
 ان را بهم حادث دهر كبوا
 واعتقلوا خطية قاما تم
 تتلوهم جرد نضا تقربها
 لا يعصم الا عصم منها نقة
 قب يري طي الغيا في يحصمها

كذاب

كذاب فضل اسم اجدي نجمله
 فاتا الامنام في العالي فانشوا
 افاضت العلياء اذ تحيرون
 جاد او عا فالطايا باللي
 فاضت الرواد قد امكنها
 اذا ادلمت خطتها بيلة
 واببطا للخلق من جودها
 واوريا من العلي زنادها
 وابرمنا من من سحيلها
 وغادرا بث لما يادي قبله
 فازور من شواها سكا شيخ
 دري ولكن بعد باس فافخ
 وهل تنامي يا لها غريبة
 وهل يداني لحز ذاهمة
 ها ابر حنين بر لا كسي
 يروح مياسا ويغدو ثانيا
 ان اسم الطمان رد ظنه
 وان عراه طارق شد علي
 تخوم في عقوبة عشاره
 بل كهام ان المت عثره
 اظت به اصرة من رحمة
 الالبول ان تنتهم امه
 وان اهاب مغرج بعزمه
 اذا استمرت را ضها بمسرة
 لو فاضل البحر للضم دفعه

حرا لسيما يا فاجندي مثا لها
 عن فنية لم يدركوا مثا لها
 اربابها عليها سر با لها
 وادعة لا تشكي كلا لها
 مرامها وادركت اما لها
 تداركا عن كتب اهلها
 روية فارشوا سلسا لها
 والقائم من النبي جبا لها
 وداليا من سنن سجا لها
 والزما همما استقبا لها
 قصر في البغية اذا طالها
 ان لا دراك العلي رجاليها
 سقوج رصوي ابد اقلها
 لورا مر اسباب السمانا لها
 بمناه تتلوا نكدا شها لها
 عطفيه مقصون لخطا مختالا
 اخبب يبغي فرصة مانا لها
 كهنة ضنا بها اقفا لها
 يزود عن حياضه زها لها
 من زمن بذي حجي اقالها
 جبريل يتنوا في الفخار لها
 في هديها لم تتلحق حبا لها
 كيا يزيل غمة ازالها
 راد عدا امثالها امثالها
 من سيبه لم يستطع نضا لها

وقوله انا في اصغرهم ان حي كيت
 ابراهيم قطع الزمان بليت
 انا في الحلية المجلي ولكن
وقوله من ذا عند بري من قوم اذا اخذوا
 لا القرب يطع في احسانهم احدا
 لا يستقلون للراعي بواجبه
 والعجب الامر عجيب لا يوجد
وقوله مالي وللدهر ما يتقلع لي
 اخري بي البين حتي من خيانتته
 اذا اعتقدت اخا الوي القزاق به
 فلو صبا جوهر مني الي عرض
وقوله يقولون لي اجذبت ويحك فانتج
 وكيف ارجي سيب من لواصفته
 اذا صغر الغفور ذو الجهل خد
 وليل غذا في الاهداب طويته
 محاسن صورة المبران سنا فلم يكن
وقوله اخومي بالزفر اء جادكم الحيا
 وهل بعد ان شطع بنا غربة النوي
 ترحل عنكم والسباب بما يث
 وقد في عنكم اصاغر صبيته
 اذا هزني غزنيكم اهاب بي
 فانشد نفسي قول صخر وانطوي
 اهم باسم الخزم لو استطيعه
وقوله يقولون في ادمانك الراح راحة
 وهل لي فيما يزعم الناس لذة

وقوله

وقوله من قصيدة كتبها جوا باعن قصيدة كتبها اليه بعض شراكرمان يصف
 وارقتش تنزاع اثاره
 يذل له المبيض المتصفي
 ليشن على الصبح ثوب الظلام
 بخوم ولكنها منطوق
 اذا نشرت خجل الا تحم
 وان قوسيت بحمد الحسن
 ا فني فاساد الشري لا يروعهما
 دعيني واهوال الدنيا فان لي
 قد يجود الكريم والمال نزر
 وكذا ان الانهار تجري وتروي
 ما انس له الشراذم تدي
 وقد حوي بالبين سها
 كانه الشمس قد امالت
واشد في غلام قد التقى وعاء ابوه
 قلت لما التقى وعاء ابوه
 لست ادري بذا العز يد ام ذا
ومن مرايه قصيدة يعزيها الامام معين الدين ابانصور بن مسادة غزله في غلامه
 هل للموئل عن حمام مويل
 تشعب اليه مواءم يصفها
 وتري الغنى يطوي الدنيا كادها
 تبلي الجديان الجدي وانا
 هي جرعة لا تبد من ترشاها
 سائل ذوي الشجان هل غشتم
 وناظر سلف القرون فانما
 اي رزك حظ في الناس قد ركا
 عظم الله في مصاييك اجر ك
 ام هل لذي ورد سواه منهل
 ناهج الي الختف المتاح منزل
 سلس القادة والحمام المنزل
 هي مهلة فجل و موجل
 فاله يعقل الحفيف وينهل
 وذوي العاقل هل حمام معتل
 يحني مناه الناظر المتأمل

القصيدة التي كتبها
 اليه بعض شراكرمان
 يصفها
 والقصيدة التي كتبها
 اليه بعض شراكرمان
 يصفها

ابن الاولي سادوا النبي وتوكلوا
 راموا البناء واين ذاك فخرهم
 ضمهم الضعفاء في احشائها
 فعلوا م تلهينا زخارف عيشة
 سبق الهداة اراشدون الي الردي
 ومني بكل بنيه حتى غادروا
 فافاض عبرته ولما يشنه
 عقيب مسرة ذا الزمان مساة
 صبرا حين الدين فالدينا كذا
 الشمس انت فلان بغير نجم الي
 والليث انت فان يفت شبل اتي
 سقت الجفون على النور رسيها
 ان اخلت تلك الخيال منها
 لا تجزع من واين منك غضاضة
 وارجع الي الوعد الجليل فاننا
وقوله برقي ابنا له اسمه محمد توفي طفلا
 غرضا لرامية النوايب يبعد
 فتخا لجتك يد المنايا من يدي
 وتركنت حوصنا اغزل لوعدي
 فانك من شرفا ذاك المورد
 يا وارب سورة ميتد من مولد
 بك يا محمد يا النبي محمد
وقوله في غلام كان له توفي بمرو و ابدع فيه
 عجب لغصن البان الي
 والبدر والشمس المنيرة
 ماس بعد ذبول قد
 اذا ضاء بعد فقد
 لبني

وهو من بني عبد
 المطلب

لهني وواسفي لشر جسي
 لوجاد سلطان الردي
 لفداكه مولاك الذي
 ليت العيون مكان رشك
ومن مقطعاته في الامجاد قوله في البسطامي لما كان يغلب باصفهان ووقت الفتن
 اعور بسطام في زعانفه
 لم ينكر واذا دمي بصايرم
 يرتص فوق الصدر اذ
 اقول اذ حرقوا بمنجوه
وقوله في بعض المحتشمين وقد رجع من العسكر فدخل عليه فاحضر بين يديه
 وفاسد الاراء ذي ممة
 غاب فلما اباهدي لنا
 منتنة تشبه اخلاقه
قال ابو الفتح ذات يوم مضنا جده مزاحه وانشدني لنفسه
 نلتني فذاك النواد مني
 وكان يجري علي الفقا بالانظامية الشعير **فقال**
 فتها مدر النظام علي كحنته كالحجر لولم يكونوا هكذا لم يعلموهم بالشعير
 اطعن السيد سعد الكفاه
 فكان ما عرف في موته
منه ما وتوالي من لطائف اشعاره ثم اتفق حضوري عنده في اجماع وبيد
 جزء وفيه مدائح النبي صلى الله عليه وسلم ما انشدنا باصفهان يوم الجمعة
 الثالث عشر من صفر سنة ثمان واربعمين
 هادي البرية وللامام المهدي
 الصابرة البروق المرفعي
 الماجد المذهب الكرم السيد
 الصادق المصدوق والبر الذي
 عم البه د بنوره المنجور د

بسب
 بطيخة فقال من القطع

بني به الله نام من الردي
لا ينقصني بين الوري اعجازه
فمن اهتدي بهداه فاز ومن عدا
سليم على احمد المصطفى
سليم على صفوة العالمين
سليم على خاتم الانبيا
به سيد المرسلين النبي
وايد ملته فانطوي
واسري به فاره السما
وما زاع ناطره اذ رنا
ومركبه حين ذاك البراق
وسلم فيه علي الانبيا
اذاع ببعثة الانبيا
وبشروسي به قومه
وسبح في كفة اذ ثوت
ووافي الي القمر المستنير
فعاد بامانه فرفعت
واسمع سبعين من صحفة
وقال له الصبابة الرسول
وحزله الجذع اذ مال عنه
وايده بالكتاب المبين
وتابعه الموقنون الهداة
وطوي لعبد سعي سعيهم
فمن تبع الحق منهم نجى

وقال

واناس في ليل الظلام المود
فدليله في اليوم باق في غد
عنه تردد في العذاب الموصد
سلم على الطاهر المرتضي
سراج البرية شمس الوري
محمد الماحد المجتبي
رواء الضلال بها وبخلى
به رفع الله شأن الهدى
وجاز به سدة المنتهي
من العرش كلا وما ان طغى
وجبريل تحجبه اذ علا
واخبر عما دنا او ناء
من قبل موقعه في الحشا
وعيسى وذاك بوحى اتي
براحته صامتات الحصى
وقد هر الطرف لما بدا
فرقا هناك وفرقا هنا
تضييق عن الفرد عند القرى
الي الخلق يشهد ذاك الملك
الي منبر عليه ارتقى
يعرف اعجازه من تلا
اهل اليقين واهل التقى
وما لي الي هديهم واقتدى
ومن زاع عما اتوه هوي
ومن مشوراته كتاب كنهه الي الامير السيد بقا شان الامام ضيا

الدين

الدين فضل الله ال او ندي **الاستباق** اطال الله مجلس سيدنا وادام
علوه وكبت عدوه وان استشرب لوزعه واستطار شره فانه
مع قرب الدار اشق وعندنا في المزار اشد وسلطانه مع التصاق
اسد تسلطا وشيطانه حيث القارب اعظم تمردا وان كان
استباق الي حضرة معدل الاطراف مستر الامام مستاو في الاحوال
لا يخونه قرب ولا يثلمه بعد ولا يعتريه بحسب الثقليات
نقص ولا يحجز دونه عزم فان لا تباع سنة والوافقة شريطة
وقد قيل وابرج ما يكون الشوق يوما اذ ادنت الديار من الديار
فلما سوغت لنفسه ان تدعي الزيادة في ارتياح هولاء خلق وعادة
ولحمر مجلسه الي اليه اعلى فرقا من الناهل الي المناهل واغلى نزاعا من
من الواحد الي الواحد وحاش كرمه ان بعد ذلك مني تلاقا او يقدر تخلعا
فلي من سويدي به شامد لا يكذب وحاكم لا يحيف وما قدر الله عزاسمه
علي تبشير الاجتماع قابله حرس الله ظله دقيق امري وجليله فقد
طونت في المفاحة حتى رضيت من الغنيمة بالاياب وان كنت فيما اسلفته من
الحزم قد تعلقت من الشكاية برطرف وطرفة من حزمة القوم ببعض
ولو كنت اعلم الغيب لا سكت عن من الخير وما مسني سوء ما ظنه ايد
الله رفعة يقوم الكذب ما يكونوا اذا اكدوا بالايان وحلفوا بظلمة
النسوان وظاهروا الخلق وجاهروا بالقسم والوبالايان البيعة
واغرفوا في العاهدة واجود ما يعودون اذا اجاعوا الطارعة وردوا
السائل وانتهروا المامل واستخفوا بحرمة المستبج وزبروا الطالب
هذا اذ لم يزدوا في احرفان ولم يسلوا الكلب علي الصنف حالة الامام
فكم جوعة منيت بها لديهم استنني بالصيام وكما ارق دفعت اليه
هم علمني كيف القيام فيا لي بعدهما من صيام لو ساعدت اليه وقام
لو صحت الطوية وبيا لها غنية جلبت دينا وافادع بحرية ومنحت
خبرة وعرفت اثر العزلة وارض مقدار المنقباض وعلمت كيفية

الاعراض واذا فت خلاوة القناعه ورمس النفس عن التطلع الى المأمول
 وكفت الاماله عن الاستشراق الى كل ناييل ولبدت العزيمة عن التعلق
 بكل سبب وكنت الهمة عن جموح الى كل مطلب ففى بعض هذه الفوائد
 نعمة لمن عرفها وفائدة لمن تأملها وعندى بعد ذلك اضراب عن الكافه
 يريح القلب ويزيل الهم ويفرغ البال ويرمى الحال والكفاى ينفع
 بالكفاى ويسبك بالعفاف ويرى اللبائى الكرام وعجز فيه ذوى
 الالباب وختراوته المتعجبين ويزخ الصعايب وتكبر المصنفين ثم لهم
 بعد من قوارض تنسبهم لسبب العقارب ومناخنة المقارب وتلك
 المعاند ومراوغه الحاسد وكيد الحاقدة وان كانوا منسلخين عن اهلية
 الذم عارين عن مرتبة العتب متقاصدين عن منزلة المزاراء متصاليين
 عن سمة الهجا واقفين لكل رذيلة بالعداء لا يستجنون من منقصه
 ولا يستكفون من توبيخ ولا يلبكون عن غضاظه ولا يبتعضون
 لتقريع كائناتوا صوابا لوقاحة وتراوبا بالحساسة من تلقى منهم
 فقلد قيت اذ لم مثل التوس الى سيورى بها السارى والكلام بهم
 طويل الذيل وصلت واصل الله سعادة ذلك المجلد الى اصغر ان بحالة
 خطوط على العامل بها لم يرج منها الا المأفقه ولم يحصل الا المأفقه
 وبى ملقاة فى عرض المنزل مضمومة الى ما عداها من المسودات
 لا يبرجى لها نفاد ول ينظر عندها بخاج ومن عجيب الامر يستعد
 واختصاص ومعرفة وتقريب وابتهاج وترجيب وطلقة تتجاوز
 الحدود وبعزة تزي على الوصف وتزيع فى التاخر وتزيح على
 التقاقل ونخا طبة بهل يحسن الانقباض واني اعتمد هذه الاعراض
 والدولة تنقر الى منك وتحتاج الى نظيرك فهذه اهديت لنا
 الكتاب الفله في واختصاصنا من مكتوباتك بكذا فانافس
 بمواقع تلك وترى بمطالعة مستخرك ونعتقد فيما يصدر عنك
 ونعتقد بذكمتك فاذا ال الامر الى احسنى ورفقت الحال عن

صبور المنعم اعادوا اذنا صبا وعينا عيا ومججوا القول وغاض الكلم
 وعلت الرحضا وذبلت الشفاه ومانع المريجى وخاب الرجا واضمحل الممل
 ووقعت الملهمة فاستولت المراطنة فبقيت مدة في الوطن في خمار تلك
 الكافحه وغرة تلك المطاوله طور ايدازي وتارة يطار اخاطب نفسي
 بما رايت واغادوها حاشاهدي وتفكر هل كان ما عانيت وهل حقيقتي
 ما عانيت وهل انا قطعت المراحل وطويت المنازل وتكلمت الشدايد
 وشاهدي العجايب وخاطبت ملك الزمان شفاها وراية وزير العصر
 عيانا ومنه سمع ترجيبا واقطعت من الصدر مجلسا رجبا فاني
 صغر العباب مع تراخي الابواب واني يتناسب تعريب وتجنيب وامد
 بي هذا الدوساس الى حد قطعني يعلم الله عن المهارة وصدني عن
 المفترضا واجلها مكاتبة سيدنا حرس الله ظله فاني توخيت لادراعا
 فسيحا ورايت المقام عليها مع تكرر التريجة فيجها ولما لم يصن الخاطر ولم
 يساعف الافراق وانكرة الاخلاق بالخدمة اصدرت هذه الجمل وذلك المجلس
 ولي تمهيد العذر فيما يعين من اختلال ووصلت رفعة الكريمة فخرت
 من مباره عالم تزل لدي سوائف متاكدة ولواحقه متناصرة وقد كنت على ان
 اخدم الاجل محمودا واصحبه مكاتبة الى تلك الجهة المحروكة فاقتطعت بعض
 بعض العوايج وكفني عن المبادرة ما كنت فيه والمفتدح من معاليه الاجراء
 على العهود من كرم في تحسين الحال وانهاء الخدمة الى المجلس الفله في زاده
 الله رفعة واهداء الخدمة الى فلهن وايصال رفعة اليه فقد ضمنها هذه
 الخدمة ويعلم الله لقد توصلت بكل ما استطعته الى ان اكتب على ظهرها ما سواه
 وارجوا ما يبلغ المقصود وما كنت الله نفسا فوق طاقتها وهواهل لادن
 يقبل عذري والاجر فلهن العجز زاده الله سودا مخدوم بارز التحيا
 وكذلك الصدور والمكابر والسادة المتوصلون بتلك الحفرة ولولاه المصديع
 لقد كان الى ادم جعل قاسان قبله عند العود من خراسان ولكن قد
 تقدم من البرام ما لم يحسن معه المعاودة والله تعالى الوفاء للنهوض

يا شكر بنة وكرمه الخادم يتقدم من الكارم انفاذ كتاب الجمع الصغير
 فعليه سماع جماعة لولاه ما اقرح اعادته ولا يشك ان الاستغناء عنه
 حصل وليست في تشريفه بما يعين من خدمته ومنه الحمد وصله ته
 علي سيدنا محمد بنبيه واله وسلامه **ومن** مدايحه في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا يا رسول الله يا خير من مشي على الارض ما مقدار حدي وله جدي
 اذا قابلك الشيطان خفت ضيقاها حياء واغضت وهي تحتال في السعد
 تدارك رب الناس امر عباده بيهنك والشرك الشنيع لهم مردى
 والعديم من هرة نار عذابها اليهم فقاوا بالعيم وبالحلد
 فدارك نفسي ان زلقت فانطوي عليه صبري منك اضغاث ما بدري
 استغث الهدي فاستنكر الناس بعدد يغوث ومالوا عن يعوق وعن ود
 ودانوا بدين الحق لما ايتهم بمعجزة غضت من اللسان اللد
 عليك سلام الله ماله بارق وما هفت قمرية في ذري رند
 سبحان من رفع السموات العلي والمريض مهدها لاصناف الوري
 سبحان من جعل الكواكب زينة وبهرت في ظلم الليالي بهتدي
 سبحان من ارسل الجبال على الثرى سبحان من ارسل الجبال على الثرى
 عنده استقل ومن تسخط هوي سبل اليقين واوضحوا طرق الهدي
 بعلي محمد النبي المصطفى بعلي محمد النبي المصطفى
 نفسا واقصى الخلق في التقوي تدري كلالا وعد الذي الا وفا
 مشكورة وصناته تعبي الشا ومنازل بستانه العراقة والسهي
 اسد الشري طوعا وفسانا الوغي قصدا وحلوا في المتابعة الحبا
 لما في بالبينات تواضعوا

وقال

و...

ما قال

ما قال شعرا منذ كان ولا روي يوما اقاصيد القرون ولا تمل
 صلي عليه اسماهت ميا او جن ليل اوبدا وضع الفصحى
 هذا ثنائي وهو دون محله من ذا ينال بكلمه بدر الدجى
 يا جامع الناس ان جاءوا وجودهم يعني واحسانهم ينفي الي عدم **وقال**
 اصبح نبيا وفي الله العباد به سر العقاب ونارا جحمة الضرم
 اوحي اليه وبحر الجاهلية من ربح الفضل لم يخرج منه ملنظم
 ادري المرحانة واستوفي الرسالة اذ تراجمت عن هذاها ساير الامم
 وجد في الله حتى عاد عن كبت وجه الهدي مسد يا عن لغز مبهم
 وذل في عزة تواسه ناصره لما دعاهم ملوك العرب والعجم
 جبريل يقدمه والسعد تحده واسه يعصمه عن زلة القدر
 فالحمد لله رب العالمين علي توفيقنا اذ هدانا منه للنعم
 يا خاتم الرسل يا اعلي الوري خلقا واكرم الخلق من ماض ومن بقي **وقال**
 في بعض امره المستبصرين به من صدق ما قلته او في اللالات
 شئت بالعجز ان الناس اذ لجوا في الجاهلية بالعزي وباللات
ثم سافر مع ولده الى شيراز وعاد ولده واجبر موته رحمه الله بها
 وذلك في ليلة الاثنين ثالث عشر شعبان سنة ثمان واربعين وخمسين
 وطالعت بعد ذلك تاريخ السمعاني المذيل بخطه فقرأ منه انشدني
 ابو الفضل عبد الرحيم ابن الاخوة لنفسه
 ولما التقى للبين خدي وخرها تلاقها رذابل وجنا ورد
 ولفت يد التوديع عطفي وعطفا كلفت النكباء ما يستي رند
 وادري النوي دعي خلال دموعها كانهم اليا قوت والدر في العقد
 دولت وني من لوعة الشوق ما بها كما عندها من حرية البين ما عندي
 خليلي اني كلما لا ح بارق من الافق الغري جدد لي وجدا
 وان قابطني لفحة با بلية وجد لمسراها علي كبري بردا
 وليس اريتها في الدرب وانما اريتها في لقوم اعقبوا وصلهم صدا

وقال

٢

قال واشد لنفسه

مراضيك تستدعي وهاجيك يرتجي وغوثك يستدعي وغوثك يستدعي
وله من قصيدته كتبها الي يحيى ابن نزار البيهقي ببغداد بحسب ما وجد في القيد
 كتبها اليه اولها سمحني وجدني علي عبيد هذه بوعد فالو بن من وعد هذه
الشديتها وله علي ابن يحيى ابن نزار
 سرى وذيول الدجى رحمة
 عجبت لمسراة كيف اهتدي
 وعهدني بظن لا ترتدي
 تبنت علي شغفي والغرام
 الي ان تصرم ذاك الغرام
 فما امل لي عيل الفراق
 وله يستدعي دموعي الطلول
 ولم احدث الغدر من سلوة
ومنها اغن تغايج الحاظه
 من الترك ينكر حلب النياق
 اعاطيه كل مدام تخدر
 رويدك يا ابن نزار فنا
 فضحت جهات ثناني عليك
 انتني القوافي الي زانها
 وهذه الجواب فسترا علي
 فانت الذي لم يجب سايل
قال ابن نزار وما كتبت التاج ابو اليمن الكندي الي والدي
 هذه مبداء الرسائل بل اول الخدم
 يا العالم الذي شيد المجد والكرم
 والذي فضله اقام مدح علي قدم
 قد رزينا وصالك والزايال يقيم
 فلندا دموعنا بعدكم فيهن دم
وكان يحلب قبل مسيره الي مصر متخفيا باله مير بدرا لير حسن

افى

اخى محمد الدين ثم كتب اليه بعد مفارقتة يعبر عن معانيته
 بنفس من اعلقت كفى بحبله
 وجدته به مولي مرعيا جابه
 تعد ايناسي الي ان الفتة
 وادي سراري مع سر برقلبه
 وكان عصا موسى لدي وداده
 فصار يري بالظن في محايها
 وله عجب ان غير الدهر صاحبها
 رما في بامر له ابو ج بذكره
 وانظر لي حسن اللقاء تكلفا
 واني علي عتب علي لسبق
 ومن ذنب منه غير اني ادخرته
 سامحه هجر كما هو مشنه
 سيعلم والايام فيها كفاية
 وان هو بعد يرب الناس كلهم
واقترحه عز الدين في خطاه هذا المعنى عليه
 كبت وانساني غريق دموعه
 كتاب مشوق مرق الشوق صبره
 فلا تترك منه التماس سطوره
 فاد من احرا اذابت سوادها
 ان كبت الي الحبيب رسالة
 من فطر شوقي ان اراه طهرتها
 له مني في اختصار كبت حبيب
 له تلتني في الاختصار وعذري
الشيخ الاعام الاوحد عز الروسا ابو العز محمد بن يحيى بن مواهب الكاتب العوفي

٢

٣

٣

٣

وله في المعنى

وله في المعنى

الشيخ الاعام الاوحد عز الروسا ابو العز محمد بن يحيى بن مواهب الكاتب العوفي

يا ابن الحاساني علامه الزمان في ادب والنحو متبحر في علم الشوقا در علي
 نظم له الخط كالماء الجاري بقدر علي نظمهما شأء في ساعة واحدة
 ديوانه يشتمل على خمسة عشر مجلد او نحو واسع العبارة كثير النظم غزير
 العلم ذكي الفهم سمعت ينشد الوزير وغيره قصايد كثيرة فمنها التي في كل
 يوم بقصيدة تنزيه علي مائة بيت علي ما كان عليه من الاستغفار من قبله وينظمها
 سحره كل يوم وينشد هالة فمن قصايد في امير المؤمنين المستضي بامر الله
 سبدا ايام بيعة
 يا اما المهدي الذي ملك الارض
 واعاد الزمان غضا زعيبرا
 بذل المال لله فام واعطي
 بسط العدل في البسيطة حتى
 فله الله من امام تقي
 لهم رضى في طاعة الله حاشا
 فليدم لك نام مادامت الارض
 نا قد الامر عالي القدر منصور
 يا ابن اخلايف من ذوابه هاشم
 انت الذي عم البلاد بعده
 اعني نراه من الحيا فكانا
 تهي انا حله الشريفة بالحيا
 المستضي المستضاء برأيه
 صرفت صرف الدبر عنا فقلت
 يا للعطايا منك قد عمت الوري
 بقيت امير المؤمنين لامة
 اسمنا المنافي روضك الوحي فنبه
 وقت با عطاء الخلة فة ناهضا
 ولو جعلها الراسيات لزلت

وله ايضا فيه

وله فيه

دميت

رعيته الرايا رعية نبوية
 اليكم بني العباس تنسب العلي
 منا قبلكم تنزي على الرجل والحصي
 اذا جردت يوما ظبي عزماته
 عليه سلام الله ما هبت الضبا
 فكم من دعاء لك عادي هراقها
 سماوي ثروة وحيال غايت
 امام العصر دم ما شئت حيا
 بقيت ابا محمد المبرجي
 تدبر لك الملوك الصديق طرا
 حنانك مسرع ورضائك دان
 وجارك اسن نوب الليلي
 ول برهت عهدك محصدا
 ثنا جيك الظنون بكل غيب
 لك الهم العلي الشم اللواتي
 لك البناء الذي حسنت وطابت
 قدم يا ابن الائمة من قرئ
 اذا اقتبهاك خير خلق
 بذلت الزاد بذل فتى جواد
 وجدحت بما لديك بلك حسا
 واجفنت الفارق مسرع
 حسنة صرف هذا الدهر عنا
 واوردت المنى جراح نيل
 فله عذبة اما تحتك الرايا
 فقلت السؤل ما اتفق الاغاني
 فغزت ولولة انت هانت وذلت
 وتفضي ولولك انتم لا ضحلت
 وانتم نجوم في السماء تغلت
 قفل في سبون في الهزاهر سلت
 وما دلت ميتاء الارض وطلت
 با سيفه يوم الجله د قطت
 وانت لميت الامال با عث
 فاندك للعلي والمجد وارث
 لتدفع عن رعابك الكوارث
 وتفرقك السماح العواث
 وسخطك عن ذوي الاجرام رايت
 يحل بنجوة عن كل حادث
 مرايرهن ليست بالراثايت
 كانك للغيوب بها محادث
 غدون على الندي الهامي بوا عث
 به عنك اله قاول والهادث
 فلوله انت اعوز الفاوث
 تولى المسلمين فلست حاث
 فاقلعت المحامض والقاو
 فاعصان المنى خضرا ثايت
 وقد كانت حقيرة كواك
 وكن بنا مخايبها ضوايت
 فارويح العطاش بها اللوايت
 وله حربة بسا تحت الكوارث
 وما اختلف السا في الما لث

وله في مسجده

وقال يمدحه ويذكره ورد الخبر بفتح مصدر والخطبة له بها

جاء البشير فسر الناس وابتهجوا
 فاعلى ذي سرور بعدها حرج
 اقيمت الدعوة الغراء معلنة
 للمستضي بمصر واستوي العوج
 هو المطاع الذي قامت له يله
 وكل ذي لسان في شكره ليج
 لذكره عقب في كل نا حية
 فالكون اجمع من انبياءه ارج
 واذا عن الخلق بادهم وحاضرم
 لما لك الامر واستغلت به الدرج
 بالمستضي ائنان كل داجية
 كانا او قدع بين العري سرج
 اعطي من المال ما لم يعط احد
 يا اهل مصر لقد جاءت سعادكم
 صدتم رعية حين خلوا كلهم
 اليوم اصبحتم يا اهل مصر بكم
 فالحمد حمد الله انقضاء له
 حلومك ارسى من شمام واربح
 وذكرنا ما بين الامام كانه
 بعثت امير المؤمنين محمدا
 اذا ذكرنا انباء فضلك في الوري
 حمي الملك منك ابن الخلد بن ماجد
 فضايله تزي على الرسل كثرة
 عقود عهد المستضي وكيدة
 مهابة درع عليه حصينة
 اذا الحرب حشها الكماة كانها
 غدا مطفئا نيرانها اجزايم
 لمجد امير المؤمنين مخلوق
 اقيمت له في مصر اية دعوة
 وكم اروس له دعاء عذرة
 فاعلى ذي سرور بعدها حرج
 للمستضي بمصر واستوي العوج
 وكل ذي لسان في شكره ليج
 فالكون اجمع من انبياءه ارج
 لما لك الامر واستغلت به الدرج
 بالمستضي ائنان كل داجية
 كانا او قدع بين العري سرج
 اعطي من المال ما لم يعط احد
 يا اهل مصر لقد جاءت سعادكم
 صدتم رعية حين خلوا كلهم
 اليوم اصبحتم يا اهل مصر بكم
 فالحمد حمد الله انقضاء له
 حلومك ارسى من شمام واربح
 وذكرنا ما بين الامام كانه
 بعثت امير المؤمنين محمدا
 اذا ذكرنا انباء فضلك في الوري
 حمي الملك منك ابن الخلد بن ماجد
 فضايله تزي على الرسل كثرة
 عقود عهد المستضي وكيدة
 مهابة درع عليه حصينة
 اذا الحرب حشها الكماة كانها
 غدا مطفئا نيرانها اجزايم
 لمجد امير المؤمنين مخلوق
 اقيمت له في مصر اية دعوة
 وكم اروس له دعاء عذرة

وقال يمدحه



بجود

بجود بما تحوي بدها تبرعا
 كما سحت الانواء طله ووايلا
 يلام علي بذل المواهب والندي
 فيعرض اعراض الكريم بسعته
 فيا حسنها من سيرة عمرية
 دعاها الامام المستضي بنفسه
 ويجزل ما يعطيه طورا ويرسخ
 وجادق ما يروي البله وينضح
 ويلجج علي احسانه ويوئخ
 ويثبت كالطود بلائس ويرسخ
 وملة عدل دينها ليس ينسخ
 وقام بها يزهي كزما وينسخ

وقال يمدحه ويهينه بوجوب سنة ست وستين وخمسين

ملك الامام ابني محمد وبقاء دولته موبد
 ملك القلوب بحجة منه عظيم القدر اوجد
 المستضي المستضاء بنوره والخطب اسود
 العادل الصريح الجواد بماله والعالم اوجد
 يا ابن الخلد بن قريش الملك المجيد
 اسعدت الشجر حرام فلكم الباقي المخلد
 وتكمل اعوام السنين برغم اعداء وحيد
 واخذ طول الدمر ما عني احكام به وفرد
 فله انت اولى من تناط به عري امل ولقد
 حتى تجاوز في السوي بافقا نسرا وفرقد
 ارجية امال الامام رباط وجف النبت اغيد
 انت الذي انتشرت امال الوري مع تعدي لمجد
 قاسم لاهوله ههنا وللك العالي الوطد
 في دولة تترك السور وتستقل على وتصعد

وقال ايضا يمدحه ويهينه بعيد الفطر

اسعد امام المهدي بعيد
 وبق لدنيا معا ودين
 في دولة عمرها طويل
 فقد نغست الامام طرا
 وبابن عم النبي حقا
 ورثتهم يا ابنهم مزايا
 يا من ملوك الانام طرا
 اذا رآته علي سرير
 وافاك باطالع السعيد
 وبسط عدل و بزله جود
 اندم اسم بالخلق د
 يا منشر الخلق من الحود
 فخرا علي الخلق بالجدود
 تزي علي الحصر والعديد
 اذا تراته كالعبود
 خوت علي الارض للسجود

وقال ايضا يمدح الامام المستضي بامرانه وشكر احسانه اليه
 انت من حادث الزمان للهذي
 وبك الدمر ما بقيت معاذي

يا امام الهدى الذي طبق للارض
 كرمك في حياهم هيم امال البرايا
 انالوه انعام مت جو عا
 ما ابالي في عصره فليدم لي
 انما المستضي باسبه مولي
 اخذ بالصواب في الامر والنهي
 درعه في الوغي المهيبة والباس
 جل قدرا فاله من موان
 فليدم ماسعي على الارض ساع
 جار امام المستضي وعزير
 ملك القلوب بعد له وبند له
 لوله اعوزني المني طله يا
 لكنه اعطى السباحة حرا
 ملك تهز المرحبة عطفه
 ابن الحكمة الدارمين لدى الوغي
 واذا الوغي احتدنا وسب ضرام
 عسل الزاهر غير له بسجنة
 سمع امام من الملام على الذي
 لا امره متجاوز كلا ولا
 فعدوه تحت النري من ذلة
 فليبيح غير منازع في ملكه
 نار نقر والضراء ضد البراح من الارض والضراء شئ فيما يوارى
 من شجر وغيره والغوز الوئوب وقال محمد ح
 سر الذي مذ وليتنا فاش واخلو ممس وامم ماش
 وكل سار في جنح واجبة الى سنا منوء ناره عاش

وقال بدمجه

فابا

فابا امام الهدى لتروينا
 انت الذي اختاره للملئنا
 مورنا من يدك يد علي
 فافح افعال كل مسكرة
 عم نراه العري باسهم
 راسنا ماخص من فوادنا
 محدق الفقد في الممورو قد
 ما غنشه عقله وجاش له
 ان شيك حظ فجو دراحته
 لم يمن وجه المني وقد سمرت
 امن ذاك الخلق في سرو بهم
 يحل من ربه الوفود علي
 البرهش النرج بالانسان والضحى له يقول رأني فبهش
 لا صني الدبر من فضايه
 للمستضي اباد الى الوري ليس تحضا
 وكم من كخبر ادني وكم عن الشراضي امام عدل تنامي في جوده وتقضا
 زادت اباني هذا الوري على الال حضا اضحت بطانا لديه وكن من قبل حضا
 ما زال يخلص من مستغي الرعية فحضا زادت لاه فاما ان يري لها الخلق فتضا
 لا يستطيع كنور يوم النعاه غضا اعلى السبح وكان شكا الى الخلق ر حضا
 لورام عد لاه معتذك ما احصى وقال بدمجه بدمجه
 ليهن الرعايا معسط غرقا سط سجود دما يرضي به كل ساخط
 له عز مارة ماضيات كانها صوارم بيض تنضي في الما قاط
 امام الهدى اسعد بالصيام وشهر سجود كرم للخلق فخر حاريط
 وكم له مير الوصية وقد عك علي الخلفاء من حسود وغايط
 فتي اور الامال من بحر جوده علي زافر بالكرمان عطا مط

وقال بدمجه

دعا ليو دار باب الثراء الى الندي
 وما زال يحيى حوزة الدين بالقنا
 احفظت مالك ايما احفظ
 انبته الامال في عوايت
 غادرته ملق على طرق النبي
 فاسلم ليوكون يا ابن عم محمد
 واسلم ليوكون في الرعايا انه
 يا ايها المولي الذي عجز الوري
 انت الذي فضل الملوك باسمهم
 اعلمت رايت في الامور ورسما
 وغنيت بالطبع الكريم وبالني
 ولنت افصح من نغوه وايل
 في السلم منك لمن اطاعك جنة
 لول ندي يدك الشريفة لم يكن
 انقظت حنفي بعد طول رقاده
 سرع مواهبك الانام وانما
 اعجز مدح الخليفة البلغا
 لكنه اعطوا مكانته
 في جنب ما يستحق من مدح
 كانا المحسن المجيد اذا
 لعظم قدر سما به وعله
 اولغ يوم مجله د صارمه
 حتى انتهى عن خله في طاعته
 ولم يزل ولاله يكله في
 ماخاب ساع سعي اليه ولا

وقال يده

وجه الامير في كسر الفاعل

الوري

وقال يده

فليبق

فليبق ما زان مبسما فلي
 حاله ما في عنك منحرف
 انصفت اهل الزمان كلهم
 اني يا فاعلك الذي امتلا
 لذا ان شكري الذي غرس به
 ضاقت عن المدح والثناء علي
 يا طاب العارفات دو نكم
 في الخضم الطامي غوار به
 يومها ندي من سيب راحته
 عليكم منه يا ابن مكرمة
 ما دو نها ذاب ولا حرس
 ما بين هذا المانام كلهم
 المستضي الذي خلا فته
 مشكونة بالنعيم صافية
 انق على الدهر من حوادته
 لها من المستضي ما بقيت
 ايها المستضي له زلت
 ونعيم الحدود في كل طاع
 قد اقامت يدك المدح سوا
 يا ابن عم النبي ذي النبأ اله عظم
 تسلي العفاة بالان يل لجم الذي
 لا عدت لك الا فراح طرفة عين
 اعلم الذي دم الخلافة والمك
 بعت لها حتى العاد خلافة
 عليك سلام اسم ما در سارق

وقال يده

وقال يده

وله في

ابن البحر

قمر طلة الأرض نيله واسلته الخرسيل هلت لواءك بالجوهر على العافين هيللا
 لم يكن ذلك لنا حاشي من وكيلا ولم استعبدت ملكا من بني الدنيا وفيدا
 فاسحب الدهر على العيون والسرير ذيل **ومن متطعات** ابن الخراساني
 انشدني لنفسه ببغداد فيما يكتب علي كمر في جمادي الاخره سنة احدى وستين
 انا محسود من الناس علي امر عجيب انا ما بين غضيب يتثنى وكثير
وانشدني ايضا ما كتب علي الطراز
 لو لم يكن حسني البديع الوافي ما كنت محول علي الاكتاف
 فليعرف بالفضل في فضيلتي مشهور من كان ذا النصف
وانشدني ايضا لنفسه في العيني
 زينة الثوب فاغله طرازه فجد بر بر به اعذاره
 واذا ما حله لباس من التطريز اضحي معنفا بزاره
 انا زين الخلق طرا من رجال ونساء ليس يخلو الدر مني غير اثواب العذار
 انا محسود على شرف القدر والعلو في يد سبطه لا انا مل موقفة الخلق
وانشدني اخري في العيني لنفسه
 بلغت من المني اقصى السهي بما طوي الاذي عن كل وجه
 وتحملني لما كنت كما ترائي اروح كما غدت بعير سبه
 انا في كف فتاة طفلة الاطراف طفلة تمنني كل نفس في مكاني الدهر قبله
وانشدني لنفسه في الغز
 خال لعنو ابن اخت بجودا كل وقت يحجب طورا وطورا يري بفضي وقت
 بين لنا ما عينا اما تكن ذاتا **الصدر** **ابن الزاهد ابو العباس احمد**
ابن العلاء البغدادي من الغمام بالنظامية له الخاطر الجواد والوجه
 ولم يتقاد وله في يد العربية والحقوا علي شجنا اي يجر بن الشهاب انشدني
 وهم يهتف بصيبي خط عذاره ويريك ضوء البدر في ازواره
 جعلت شيايله الشمول وجنت لطف النسيم يهب في اسجانه
 واذا اردت هواه قال لي الذي هو في الفؤاد فداوه في داره

وله فيه

وموهنا

وانشدني ايضا في العيني
وانشدني له ما عني
سجدة

وانشدني ايضا في

لنفسه

لم اصبر السلوان عنه لحظة
 دقت معا قد حضره فكانا
 وكان وجنته وحرمة خده
 بين الظلام ونفرك البسام
 في الكلبعا ليس فيه من الحافط
والصدر **ابن العباس احمد** **ابن الزاهد** **ابن العلاء** **ابن العباس** **ابن العلاء** **ابن العباس**
 الى الملك الناصر ابيات فيها منها قوله
 ان الاكاسر المادي شادوا العلي
 ليكون انك قد نسحت فعالهم
 وصنعت في شرع الكارم ما عوا
 وكان ادم حين كان مائة
 بينه ان ترعاهم فرعيتهم
 ما ذا يقول لك الراعي وقد فدت
 وماله حيلة الا الدعا فعلن
 بين الانام ففضل او منعم
 حتى تنوس ما تقدم منهم
 عن بعضه وذهبت مالم يهوا
 او صاك وهو بجود بالحوباء **وقوله**
 وكفيت ادم عيلة الابناء
 فيك العاني وبحر القول قد نرفا **وقوله**
 يسبح ينظر عليه الدهر مستلنا
اخوه العلم الحسيني ابن العلاء الزاهد **لقية شهابا ببغداد** **وقوله**
 الماد علي ابن المشاب ارسل الي الملك الناصر قصيدة من بغداد او لا
 الا حينا بالرفقتين العاليان وان كن قد اصبحي درسا طواسما
 اذا انكر الامعاء ففلا مضارعا اصاروا فيه احروف الجواز ما
ابو الفرج ابن الجوزي الواحد **البغداد** **ابن الحنابلة** **واعظم**
 صنيع العباد به ريع الاشاره مولى بالجنيس في لفظه والتائيس
 في وعظه وله من القلوب قبولها حسن الشمايل قد مزجت من
 اللطافة والكماسة شمولها فمن شعرو
 بود حسودي لو يري لي زلة فان لم ير الزلا لا جان اكا ذيب
 ارد علي خصمي ليس بقادر علي رد قولي فهو موب وتعد ييب
 تري اوجه الحساد صرا رويتي فان هنت عادن وهي سود غرابيب

وانشدني لنفسه
وانشدني لنفسه
وانشدني لنفسه

لذا كنت لم ينطق عدوي بلفظه اذا ورد الضرع لم يبلغ الذيب
وله حصن في الامام المستفي وقد انشد في مجلس وعظم بحضرة
 اعينك بالكلمات التي اعين بها كل من يكمل
 فافسح البر ما قد وسعت ولا عمل الطود ما تحمل
 الماء عندي قد طافا والذبي اشكو الظما جسي من لكن قلبي عند سكان الحى
 يا بانه الوادي رجي من لا يزال يتما ما نفخ الريح الشمال الا اجبرهم بعض ما
 التي بحر سمايم الاشواق تتجى مغرما **ومن** شعره وينكر انه لعينه ولا صلاح له
 صب قد هام بكم وصبا اضحي من حيكم وصببا
 بهتند لذكركم طربا ويرى اعراضكم عطبا
 فدع الدنيا فلكم سلبت ولدا برا انا واكبا
 وبنت قصر تحوي نصرا وقصاره ان قد خر با
 كم خدت خداني لا خدود وقدت قد انتصببا
 ولرب جواد اعجبه جري في موكب فكببا
 بينا المرء يرى راسا فهو فيها فغدا ذنببا
 ونفسناك الامل اذار جعلا من قبرك لا تسمع كذبا
 تركوك رهينا في جدت وبقيت بانك محققبا
 وترى ايمانك قد حضره فتكسر راسا مكتوبا
 يا عاصفها كم قد قتلت امثالك فالرب المهر با
زين الدين ابو المظفر محمد بن اسعد العراقي المعروف بابن
حليم الواعظ الفقيه الحنفي من اهل بغداد سكن دمشق واستوطنها
 من طرفاء العلماء وعلماء الظفراء شاف وجر طربه ماباخ واستولى
 من عمره الصفوة والنفاه لغته عند وصولي اليها في شهر رمضان
 سنة اثنين وستين وتوفي بها ليلة سبعة وستين وثمانين
 انشدني لنفسه ما قاله جوابا عن شعر كتبه اليه الخطيب يحيى
 ابن سلمة الحمصني لما كان بامد و وعظ **وهل**

يا عالما

يا عالما في كل فن حفظه اوفى وافز والعلوم احاطت قديت بالكم الكلام وقبلها اضحي حاتم معلقة
 كنة الاحق يا وقد احببتا يا محبيا قسا بسوق عكاظ ولت شياطين النفوس وجوا حكم حرقها
 وكانا الكرمي تحك سابقا طرف يا يحيى ذا النصيح الحافظ قد كنت سهوا في الرقود ونفلة تجعليني في جملة الميما
 ونظمت تقصا من الدر الذي ارسلها وتعد في المفاظ وطفوت منك بر عليم نافع فلنظرن مني برب حفاظ
 واري والفضل ما وجدني فلا هجرن بجانس الوعاظ **واجواب الذي كتب**
 وافا لنا وكم مودنا بحفاظ حلوا العاني رايق المفاظ
 ينبي بانك ذوا خاء خالص لا بالوسط ولو بدا احفاظي
 يا من غدا في العلم قد اوحدا متمكنا كالنصل في المارعاظ
 ما ان غدا الكرسي تحتي سابقا الا لانك كنت نصب لحاظي
 يدنو اليك بزفرة وتحير وخرق يبدوا بعير شواظ
 ويقول دونك ذا الامام فانه اري على العلماء والوعاظ
 من رام يدرك شأؤك حاسدا اضحي عديم العقل كالجنعاظ
 فاستر عواري اذ برك قاصرا يا سيد العلماء والحفاظ
والنشد في ابن حليم لنفسه بد مشق
 اعظم الناس حسرة اسفا عند موته غافل لم يبا من الوقت من قبل فوفته
والنشد في لنفسه
 ما للشباب تولى وما لعني وملا وسلط السيب حيي علي للضعف وكي
 امر ما كان دهر من عيشة كان احلا كان شيخي غراب للبين ناه فاجلي
 وما عهدت غرابا للبين ابيض يقلي **والنشد في لنفسه**
 يا نفس قد فرطت فيما مضى فاستدري الفايضة في الباقي
 فما لباق العمر من قيمة معلومة تلقي باسوا في
 يا غافلا ليس يدري متى يموت ويقبر لا تغفلن فان الحياة من ذاك اقصر
 يا نديمي قدم الراح فقد ان الراح واسقنيها في دجي الليل فقد جد الصباح
 ان غمرا مزجت بالدمع ما فيها جناح **والنشد في لنفسه**
 يا ملجأ كل اسه له الحسن وابرع هل لصيب مسرهم بك في وصدك مطمح

والنشد في انفسه
 والنشد في انفسه

وما زما في لا تنظر الي احد
 وباحيا في خل الجسم وارحلي
 وباحي جودي صدمه بعد عدا
 وباحي جودي توقع حادثا حرا
 النحو كالمخ في الطعام وهل
 لكنه الروح للكلام وهل
ومن شعر اصحاب الحديث ببغداد والفقهاء الشيخ ابو جعفر
 ابن احمد بن الحسين ابن احمد بن احمد بن جعفر السراج القاري كان علامة
 زمانه في العلم وله التصانيف الحسنة سمعت ان وفاته كانت ليلة الاحد
 والعشرين من صفر سنة خمس مائة ببغداد اخبرنا الشيخ الحافظ محمد بن
 ناصر اجازة قال انسنا ابو محمد السراج لنفسه
 حبذا نجد بله دالم نجد
 فاذا ما نزل منها بارقة
 لست انسى اذ سليمي جارة
 لما سطع الدار بها
 ارسله طيف كرمي لكنه
ووجدت له في المدح مجموع من مدائح عميد الدولة ابن جعفر وزير
 قضت وطرا من ارض نجد وامت
 وخبرها الروادان كحاجر
 وله في البرقة من الغور موهنا
 فدرت له اله عناق عند وميضه
 وعنى له الحادي فاذا ذكرها الغضا
 وقد شركتني في الحين ركابي
 اقول لركب مخمسين تطرحوا
 الا لست شعري هل تعود رواجها
 ليالي الصبا من بعد ما قد تولى

وقوله في النحر

الستل

حبذا طيف سليمي اذ طوي
 وابي الحى طروقا وهموا
 بث اشكو اما الاقيه الي
 اشكر المرحوم لما جمعت
 ايها العاذل دعني والهوي
 بان الخيط فادمع وجد اعلمني تسهل
 قل للذين مرحوا عن ناظري والليل حلوا
 ما فرم لو انزلوا من ماء وصلهم وعلوا
 حبذا ايلينا مني وغداة النحر
 اذ تنادي الرفاق فيها بين
 فخرود مصاحف خدودا
 وعيون معتذية وقلوب
 لست شعري اجمع السهل لله حباب
 اذ انتم تكلمون الحديث ليله وفي صبحكم سمعونا وانتم في اعماركم فاي زمان به تملوا
 يا ساكني الدبر حلولا به
 تطربهم فيه النوا قيس
 قيسوا لنا القرب وكم بينه
عامم المحدث الشاعر هو ابو الحسن عامم بن محمد بن علي بن عامم
ابن مهران البغدادي العامري من اهل بغداد الساكن بباب الشعير
 وكان من ملوك بغداد بيني وطرانهم الجامع للطفانهم كلامه حلوة
 غلبة ومعانيه رقيقة سهلة حلو اللفظ قريب المأخذ بعيد التكلف
 مطبوع النادرة مسموع النادرة **ذكره السمعاني** وقال كان ثقة
 صدوقا ورجل اليه طلبه الحديث من البلدان وهو صاحب اخبار واسعا
 وتوفي في سنة يزيد على سنة ثمان مائة سنة فان مولده سنة سبع مائة
 ووفاته سنة ثمان مائة واربعمائة **وروي السمعاني** عن اشعار
 عامم كثيرا وقال سمعت ابا البركات عبد الوهاب المبارك الحافظ

وله

وله ايضا

وله في اصحاب الحديث

الا ناطي يثني على عاصم قال وكان نزه النفس خفيفا وقال مرضت فغسلت
 ديوان شوي قال فكان ذلك من المرض وقال عبد الوهاب انشدني عاصم لنفسه
 فزادني فيك متبول معنى
 واجفاني تفنيز ما ودمعا
 وكيف يفتق من مرض كئيب
 فوالله علي صلف ملول
 اهيم اذا تبدي الصبح ثوبا
 له وجه الهلال اذا تبدي
 بك حظ جود راويلو ح بدرا
 بصيد ولا يحمل من التجني
 علينا من بدرا الموقع بجلي
 وقالوا قد جنت به ومثلي
 ناري يوم احمي فغضفت كفا
 فكلم اشق عذاة البين قلبا
 سقانا من سلك فة مقلية
 وانشد نصف بيت قال قل
 فقلت له وقيل له تمام
 رعاه الله الديار بدروسع
 غنينا في ايام التصاني
 ولما سار نحو الخف صحبي
 وقد كنا اعترنا بالمصلي
 فغضنا ختم ادمعنا جمع
 وكان بصيد في زهر التصاني
 وقال **وانشدنا** ابو البركات
 ما ذا اعلي متلون الاخلاق
 لو زارني فابته اشواق

ومر بنا

وابو

وابو ح بالسكوي اليه تذلا
 فغساه ليح بالوصال لدرن
 لهن علي صلف ملول معرض
 سلق لولا حظه علي صوارما
 وتري اذا ماله في خطر ما يسا
 لما حذره عليه يوم فراقه
 اسر الغواد ولم يرق الموتى
 ان كان قد تسبت عقارب صرغ
 ما من هبي شرب السلف وانني
 ولقد خلقت من العفاف وانه
قال وانشدنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن السلال الوراق انشدنا عاصم لنفسه
 انه الدول ب في السحر
 والميادين اليه ابتمت
 تر كتن جار محصرة
 وكذا داني اوا صله
 يقال كان له شعر يقيق في الغزل ووصف الحز وباع في له اشتغال
 بظ بذك **قال وسعت** ابا عبد الله السلال يقول اجتاز معصر
 بقطعة اللحم بالكرخ فتأهد غله ما خبازا مستحسنا فوقف
 بازايه ينظر اليه ويتعجب من خلقته الجملة فقال بدية
 فذبت خبازا اذا ما بدا
 في كبد من طول هجرانه
قال وانشدني احمد بن علي الخلاوي قال انشدنا عاصم لنفسه في الحمام
 يجلس اقوام اذا ما تقابلوا
 تشابه فيه وغده ور يشبه
 على مابة ابقاره وشوق
وانشدني ابو بكر محمد بن عبد الباقي ابن خن انشدني عاصم لنفسه

٣

وحرم غمض والحجيج علي مني
 غزاله رايته بمكة محمدا
 رمي وهو سعي بالجار وانا
 رمي جرة القلب العزب اذ رمي
 ولما تفرقنا نمنع ج اللوي
 واجدت لارجو لقاء واهما
 بكيت علي وادي الاراك وماه
 معين فصار الماء من عبرتي دما
الي ههنا اورده السعاني واعارني ابو المعالي الكشي ببغداد بحجوا
 نخطه فلبت منه من شعر عاصم المحدث **قوله**
 عرج علي دير بقطر بل
 وانزل بتيسر وشماس
 واشرب علي الاس ووجد الذي
 عذاره في خضرة الاس
 واسقني حتي ترائي لقي
 ما بين ندماني وجلاسي
 ودعك الكاس فاني اسرته
 يعجبني دعة الكاس
وقوله في غلام متشيع
 وشادن دينه الشيع بالكرخ
 ايضا هي الغصون بالليل
 واصلني ثم صد عن ملل
 فليته قبل ذاك لم يصل
 فكل يوم قلبي لفرفة
 وفرط اجرا نه علي وجل
 تصيح الحانها اذا قتلت
 بسحرها العاشقين بال علي
 لا يغني قوم بكاطمة
 ودعهم والركب معروض
 لم تترك العيران من بعدوا
 لي مقلد تروا وتغتمض
 راحوا وطرفي بعدم هطل
 وتغصوا لا ذقت فقد هم
 اقر قصتهم قلبي علي لغة
 جبار وقلبي حشو مرض
 او ما كفتم انني رجل
 ان ابرموا امر فانهم
العقيد ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله العراقي من اهل بغداد
 كان قد تفتت علي الغزالي والهراسي وسكن البوارج واستغف بعله
 طالعت مصنفاته في التوحيد نخطه علي اسلوب تصانيف الغزالي

ولقد احسن القائل
 وزاد عليه
 بكيت علي الوادي فخرجت
 وكيف بلذ الماء اكرهه
 اظنه مهابا

وفي

وفي خطبة هذان البيتان قد نسبها الي نفسه
 افديك بالعيني الصبيحة
 فامر ليضه لا تساوي
 اني اقبلك بالمحاسن
 لا اقبلك بالمساوي
 ووجدت له في بعض الكتب هذه الابيات وهي قريضة
 دعاني من ملل كما دعا في
 فداعي احب للبلوي دعاني
 اجاب له الفواد وفوم عيني
 وسارا في الرفاق ودعاني
 فطرني سامر في طول يسلي
 وقلبي في يد الشواة عاني
 فكيف يصح للعذال سمعي
 ولا عقل ليدي ولا جنا في
ابو القاسم الربيع البغدادي هو ابو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله
 ابن عريضة كان قد تفتت علي اقصى القضاة ابي الحسن علي بن محمد بن جيب
 الماوردي والقاضي ابي الطيب الطبري علي من ذهب للمسام ان فخره في الله
 لم يصحب ابا علي ابن الوليد وغيره من شيوخ المعتزلة وقرأ عليهم ورى بالاعتدال
 ذكر الشيخ علي بن احمد الردي ان قال له ابو القاسم الربيع مولدي سنة اربع عشرة
 واربعمائة وتوفي سنة اثنتين وخمسمائة يوم الجمعة الثالث والعشرين من
 رجب انسندنا ابو الحسن علي الردي اجازة قال انسندني علي الربيع
 ان كنت نلت من الحياة وطيبها
 مع حسن وجهك عفة وشبابا
 فاخذ لنفسك ان تري سينا
 يوم القيمة ان تكون تزايا
وذكره السمعاني في تاريخه وقال قراح نخط ابي الوفا احمد ابن محمد
ابن الحسين انسندنا ابو القاسم الربيع لنفسه
 لا تنكون قضاة الله والقدر
 ولا تسب ابا بكر ولا عمرا
 ولا تغفل ان عصيت الله ذا قدر
 جري فتبينه يا هذا وكن حذرا
 واستغفر الله من ذنب عصيت به
 رب العباد وقف بالباب معتذرا
وانا اقول قال الشيخ عبد الرحيم ابن الاخوة البغدادي انه كان شيخا مسننا
 من معاصري الشيخ ابي اسحق الشيرازي وانشدني عبد الرحيم باصفها
 سنة سبع واربعمائة قال انسندني ابو القاسم الربيع لنفسه

زابلت موضع سر قد عي
 انراي اول ليلة
 في القبر كيف تري الكون
 لا فرايلتي السكون
ابو البركات هبة الله ابن المبارك ابن موسى السقطي من اهل بغداد
 واصحاب الحديث اوردته السمعاني في تاريخه وذكر انه توفي في ربيع الاول
 سنة تسع وخمسين واذكر انه سمع ابا القاسم اسمعيل ابن اهداب عن
 قال الشهدا البيهقيين الذين لمحمد ابن اسماعيل الصانع ومما
 فما تنفع الاداب والنفل والحجج وصاحبها بعد الكمال يبع
 كما ما ع لغير الحكم وغيره وكلامه تحت التراب صيرت
 وكان هبة الله السقطي حاضرا فاجازهما بيهقيين وانشدما لنفسه
 بلي اثر يبقى له بعد موته ودخله في الحشر ليس يفوت
 وما يستوي النطق ذوالعلم والحجج واخرس بين الناطقين صوته
ابو الفتح البغدادي المولود في النجف في الجاهري من اهل النجف
 في التصوف والفرع من اصل التعريف كان والده من دمشق صوفيا محدثا
 فقها نبيله نبيا وجها نزيها ونشأ من اوله على طريقة متخلقا
 تخلقته عنده كسبته البغدادية رقة وصحب من ظرفا رفقة
 يحكي خلقه في الصفاء ماء الغمام وفي الانشاء رايح المدام وله طبع
 قابل لغنايص المعاني الوحشية حابل وبيني وبينه صداقة مبتكرة صدقا
 الصدق ومما حفته خالصة حلوة لا يميز مذاقها المذوق وهو من المشغوفين
 باثبات شعري وجمع نظم ونثر ووفد اليه برشق سنة احدى وسبعين
 مجد داعية بلقاي وموكدا بالزيادة اواخر اخائي ولحق صله ح
 الدين فتلقاه بالتوقير والتوقير وقرن التكريم له بالتكرير واجلسه
 على منبر الوعظ محضره وانسه بقوله في مودعه ومصدره واحبه وجباه
 ومعد لسماع كلامه حباه وعاد الي بغداد محبوا المطالب بالفتح مملوكا
 بالفتح وقدم الي قبل وصوله كتابا مهدله بالترجيبه جنابا اولها
 لو ساعد المقدور في احكامه او طاع عتفي فيكم يا م

لغصن

لغصن يا الانس في مغناكم
 ان غصنم عن ناظري في غصنكم
 او تدخروا غدا نفا بر فضلكم
وكتب ايضا كتابا الي القا
 لقا اضحي علي الدنيا ريسا
 جد يد العرض معسول السجايا
 وصدور ضاق لوج اجو عنه
 فيولي المجتدي ادبا وما له
 فقلت له لما لقيته ما كنت اشعر بانك تشعر ولا علمت بانك تنظم
 وتنتثر فانتدري شعرك لا دون في كتابي ذكرك فنه درك اين
 درك فاني ان يقر ونبا عن ان يقدر فاقضضت عذوق عذوق
 واقتبضت الخطبة لبر فكره واقتضيت بدنيه مع دعوي الامسار
 علما بيساره ويسره فانتدري لنفسه
 بعثتم مع نسيم الريح نشركم
 فجا يهدي غير من سما بكم
 فاه هل ترجع الياام تجعنا
 فقلت له ما هذا الا من بضاعة غير جديدة باضاعة والمسك له
 يترك العرف الضايغ ضايغا والروض المونق ما يزال بالوشايغ
 شايغا وكتب الي شاكرا فدي ناسرا حدي
 لو قيل من في الارض يهدي الوري
 وتخصيب الارض اذا احلت
 ويلقي اضياق انفا م
 وهدم الوخر وبنى العلي
 لولاه في جلوى ما كان لي
 كم جاد بالمال به منة
 بعلم سبل الهدى والرشاد
 بنا يل ان ضنت السحب جاد
 بانع فوق المنى والمراد
 قلت نعم هذي صفات العباد
 صديق صدوق صادق في الوداد
 وكم علي الامل بالجود عاد

زاد علي المال في بئله
 وبعده ان ليم علي الميزل نرا د
 ابقاه رب الخلق في نعمة
 مبلغا من دهره ما ارا د
 وكتب الي جزا من زخلة نخطة
 ووري زنده بسقطه وقال لهم ايا
 قد نبه الشوق برقا بالفضا وضفا
 اذكي علي القلب بيران الغضا وحضي
 اهدي الي الروح روحا واخسر حقا
 والجسم سقا وانفاس الصبا مرضا
 لقد نحتت عن يمين احبي
 نسائم فنهت نشق وورد
 فقد مال غضن وقد ماس قد
 وقد طرب الكل من عرفها
 وقد ناع صب وقد فاع رند
 وعلى الكيب دون برقة تهد
 فلتركب وجد واللعيس وخذ
 سمر القنا الخطي دون قدودها
 عيون تعين الستم سقم عيونها
 جعت لحاظ عيونها يوم النقا
 وجفون بيض الهند دون جنونها
 للصب بين فتورها وفتورها
قال وايضا ما نظمت عند وداع بعض الاصدقاء
 ودعيتهم فاستهلت ادعى جزعا
 لما استقلوا قبيل الصبح وانطلقوا
 كنا نجوما دليل الوصل بجفنا
 كذا النجوم مع ان صباح نفترق
قال وايضا ما نظمت في كتاب الي بعض الاصدقاء
 يا سادتي ما راق بعد فراقكم
 في مسعى حسن ولا في ناظري
 ان بنتم لا بنتم عن ناظري
 فلقد حضر تهر في سويد ناظري
 فالوجد ملء جواحي والدمع
 ملء مجاري والذكر ملء سريري
قال وايضا ما نظمت في احتفائهم من احوال الصوفية
 يا قبلة القلب يا من حل في فكري
 وجل عن ان يحل الرب في الفكري
 خلقتني من تراب انت خالقة
 حتى اذا صرحت تماثلا من الصور
 ابريت في قابلي روحا منورة
 ثم رفيت كجري الماء في الشجر
 جمعت بين صفار روح منورة
 وهكذا صفحة من معدن كدر
 يا حاضرا في بدوي وفي حضري
 يا حاضرا في سمي ويا بصري
 ان عبت فيك فيا فخر ويا شرقي

وقال ايضا ما نظمت

وقال ايضا ما نظمت

٣

ان

ان اصبحت ضري منك في وله
 وان حضرة فقلبي منك في خطر
 بعد وا فتحو ارسوسم ثم تشبها
 فان نغيت عني عشت بالاشتر
 يلوح شاهد وجدان فينعشني
 نصيم روح علي روض من السحر
 اكاد انطوق لوله اخوف يمنعي
 ما اطييب الحال لولا موقف الحذر
 اذا وقفت علي اطلال معرفتي
 اكاد اهتف لوله ايت يا لبشر
 يقول قلبي لعقل حبي تشبهه
 يا صاحبا صبح فاني الان في سكر
 عريد لشكر اصناما مثالة
 من توبة النفس او من توبة الصور
 انا الابر وشكري الان يتغلغلني
 فقف علي الباب كي تحمي من الغير
 حنت علي الغود فاذا كنت لوعة
 فاه من ذاك الحنين اها
 لا تطله ها بديون لعلم
 غنياها باحاديث الغضا
 حنت علي الغود فاذا كنت لوعة
 لو لا عشياع الحمر لما انصرفت
 كانما نحن علي اكوارها
 حي الحيام علي احبي بالاجرة
 هطلت عليها الزن وهي حوافل
 وسنت عليها الريح وهي مريضة
 وجرنا علي غدرانها فتزردع
 باللية بتنا نلذ بطيبها
 انفي علي ذاك الزمان وظله
 وعصون ايام الوصال رطبية
 ودهن نف يستل سيف لحاظه
 مثل القوام اذا تشنى قد
 ومعنفي في حبه كي ارعوي
 هذاكم هم سجن مغار في
 كم صفة قد عفرها بتعفف
 وان حضرة فقلبي منك في خطر
 فان نغيت عني عشت بالاشتر
 نصيم روح علي روض من السحر
 ما اطييب الحال لولا موقف الحذر
 اكاد اهتف لوله ايت يا لبشر
 يقول قلبي لعقل حبي تشبهه
 يا صاحبا صبح فاني الان في سكر
 من توبة النفس او من توبة الصور
 فقف علي الباب كي تحمي من الغير
 حنت علي الغود فاذا كنت لوعة
 فاه من ذاك الحنين اها
 لا تطله ها بديون لعلم
 غنياها باحاديث الغضا
 حنت علي الغود فاذا كنت لوعة
 لو لا عشياع الحمر لما انصرفت
 كانما نحن علي اكوارها
 حي الحيام علي احبي بالاجرة
 هطلت عليها الزن وهي حوافل
 وسنت عليها الريح وهي مريضة
 وجرنا علي غدرانها فتزردع
 باللية بتنا نلذ بطيبها
 انفي علي ذاك الزمان وظله
 وعصون ايام الوصال رطبية
 ودهن نف يستل سيف لحاظه
 مثل القوام اذا تشنى قد
 ومعنفي في حبه كي ارعوي
 هذاكم هم سجن مغار في
 كم صفة قد عفرها بتعفف

وقال ايضا ما نظمت

وقال ايضا ما نظمت
من نصيدة

اظهر دون الورد نوع مذلة
 فاعود ظمانا ولما اسدع
 اعفوا عن ايجاني وان قال اخنا
 واصد عنه كاذبي لم اسمعي
 واصون عرض بالنوال بترعا
 خيرة الحارم ما اتي بترعا
 خلق علي مر الزمان لعقبة
 من سيرة الملك اكرم المروع
قال وكنا في جمع من الصوفية فقال شياء فانه واحد من جمع فقلت يا
 تقضي العزم لا وصل فبرحي
 وله هجر مزج بالاياس
 تجلي الامر لله بشاركن
 تغطي الحق عنا بالثبايس
 فكم من موقظ والذهن له
 وكم من مذكر والقلب قاسم
قال والغزاة البطيخ وكتبت به الي بعض الصدقاء
 يا حازنا الفخر المعالي
 وجا معا اشرف المناقب
 ويا جوادا يجود حتى
 يغفر بالجود كل راغب
 علمه من انت في المعالي
 وفي المعالي وفي المذاهب
 فاشرك هديت الصواب ماذا
 جاجم كلها عجايب
 تسكنها السن صحا
 وهن لكن عن النخاطب
 ثري بدورا اذا تبدت
 وهي اذا هلت غوارب
 بوصف بين المنام وصفا
 ومن يحسن النضار عايب
 وكتب تحت الكراخ علفت هذه اللحة احتسالة لا مر السيد المنعم
 عماد الدين عز الملك ادم الله له السعادة واجراه علي اهل عاد
 وان كانت مما يسترك مما يشهر وان نزل فيها معنى يستلج اوبيت فهو
 نتيجة الاستفاد من الغاسة والمقتباس من نبراس والهدية علي نغم وصلي
 الله علي سيدنا محمد واله وصحبه الطيبين الطاهرين ومما نظره في الملك الناظر
 وقد امر له بدنا يزبض نقره مشق وطلب ان تكون حرا فاعطي حرا
 كانت دنائره من توليه مكرمة حرا فتغنيه بصرها وتغوي ايضا
 واسود بختها واوقاة الرجا بها فغاد امرها يوم النوي ايضا
 فاجبر جناح رجاء كان انهنن للقصد بخوك وهو ان قد هبضا

بقيت

بقيت ما استنشق الشواق ربح صبا
 فزاد معتلا في الجوى تمر ايضا
 كم رضت جاح امران اصعبه
 لولا ثراها من عزم فيك ما رخصا
 هو الذي فرقا الاموال قاطبة
 فكما ازددت به لا زاد تحريضا
 لاسنت الله جمعا انت جاعله
 وزاد شمل العدي شفا وتغوي ايضا
باب في ذكر فضائل بعض اهل العصر والاعيان وجماعة من
 اما ثل اهل العلم والقران **ابو العباس احمد ابن المومل العدواني من اهل**
بغداد وفيه فضل له يدح الامام المستضي واهليه بفتح مصر
 قد جاء فتح الله والنصر
 واعتذرت بما جنت مصر
 وارسلت تسال صفحا لها
 فاعف عن عادتك العفصر
 كانت علي حبرها ظلمة
 اذ لم يكن في افقها بد
 فذاضاء المستضي اشرفت
 واستهج المنبر والعصر
 واصبحت قاسم المدعي
 مقهور قد زلفها التهر
 يا من به عاشت اما في الوري
 من بعد ما قد ضمها القبر
 شاعت عطايك وداع الذي
 اولته وانتشر الذكر
 كهر كربة فرجتا عن فتي
 قعدك في تغربها الماسر
 وكم كسير جيلس ايس
 اطلقت فأنطلق الشكر
 عشر هكذا ابدا في العز والكرم
 يا جملة خلقت من اظهر النعم
 كشفت لا واء قوم طال بوسهم
 بعد الاياس وكانوا في يد العدم
 راوا بك النشاة الاخرى معانية
 من بعد ان حصلوا في ظلمة الرحم
 وافترقوا في واهض انجره
 وراح في غنية عن منه الديم
 بشر اكم يا بني الامال جاكهم
 محيي الرميم ومنشئ مرزاة الكرم
 من معشر وطرد الدنيا وقد نشره
 فتم احق بها من سائر المسم
 الاغزيرين طهي المكنون الهوي
 بالامتنان اضاء الحق وارفع
 يولي اذا الله عاقبنا ياي
 ضاهي واحسان صافي من التهم
 ضواه فهو رفيع البيت والعلم

ومن قصيدة

سعيد بن الموفى من اهل بغداد وصلت له الي الملك الناصر قصيدة

مع الرسول فيها

ملك اذا جادع يده بنايل ارنى على صوب الغمام الماطر
واذا فتى جعل الصنعة دابة لم يخل طول زمانه من شاكرك
الاخيه العلم من اهل بغداد ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن محمد
المعري المودى معلم الصبيان بالفسرة من القندرية رايته في جواردي
علي مكتبة له قبول حسن واولاد المحسنين عنده وتوفي في تاسع
عشر رمضان سنة خمس واربعين وخمسين هـ حكى عنه الشيخ انه سمع
يقول رايته في المنام مجوزا صغارا زرقا مرققا يقول انسدي ابي المختار
قال كتب جدي الاشرفي ابن فخر الملك الي اخيه الاعز باصفهان كتابا فيه هذه
الايات ان الذي قسم الوارثة بيننا جعل الحلاوة والمرارة قسما
لكن اراكم ورد لا ما صافيا ووردت من جور حوادث طينا
ان كنت انتا في فقل لي يا اخي لم يث جد لانا وبث حزينا
الافسنا بيننا الفزع الذي كنا قسما في حياة ابينا

قال وسمعه يقول انشدت بيتا

كان لم يكن بيني وبينكم الهوى ولم يكن موصولا بحبلكم حبل
قال فاجريته ولم يجتمع في الدبر يوما وليدة بشمكم يا بش في فمجي شملي

قال وانشدت في نفسه بيتا

ولست براض بالبقاء بنيتي عليك الي ان امزج الدمع بالدم
فلوان جفني داما بكائه علي قدر حزن تستحقينه عني
واني مثل الكاس بعد شارب كاس الماضون من لدن ادم
فلا تليت تلك العظام فانها بقية جسمي لم تدنس بما شتم

الاستاذ نصر الله ابن ابي العرين نجم الكاتب من اهل بغداد

له في مدح امير المؤمنين المستضي بامراسه
ملك الارض الذي انعم باللهي تشمل من تحت السماء

وا

واستنارت بالانعام المستضي
يا بني العباس طبت دوحه
يا امير المؤمنين ابق لنا
وافرا الانعام مروق الحيا
هذه مدحة عبدنا طوق
وخلافة لبست جلابيب النقي
هدي النبوة هديه وعطاوه
اعطي وطوفان العطاء مسلط
شكر الله له مقاصد بره

الاستاذ الاديب ابو البركات يحيى بن نجاح كان شيخا دينا سواد

في درب الدوار ببغداد ثم عرف وكان يتردد الي اولاد الوزراء والاعيان وله
شعر كثير فيه روح وصدور للنظم مشروح توفي بعد ولاية المستضي
بامر الله بسنتين وله فيه مكنية بالخلافة من قصيدة

خليفة الله اني سجدت له شكرا علي البقاء الي ان رايته عدلا وبرا
احسنت ما شئت اطيع الخلاق نشرنا واشرف الناس بيتا واكرم الخلق نجرا
عادت يا مالك البيض اوجه الناس خرا رفعت يا مالك الامر للمكارم ذكرا
اطلعت في ظلم النع من عطاياك بدرا سهلت من سبل المكارم ما كان وعرا

احيانا لطيف سعدي يزور ام كذا في الظلم تسري البدر
طرق الركب موهنا فاهدي من كان عن منج السبيل بجور
عبقت نسمة النسيم برياه ففاحت كما يفوح العبير
من عذيري من ليم في هواه وهو في ترك لومه معذور

انا عبد لضرة الشمس في احسن وفي ربة الغرام اسير
تجني بها علي ولم اجن وتجني وذنبها مغفور
وعذاب الحب يعذب في حب ويلتذ بالهوى المهجور
بالله من عوي مقيم له ما بين جنبي منزل معور

وله في من قصيدة

١١

ما لعائنه من ذناء ولا يوردي عليه عند السكاة نصيب
 ما علي الله من المعنف لو اقصر عني والعاذون كشي
 سوف اثني عنانه عن ملاي يقال حق اليه يصور
 يمدح الموتي الإمام الذي قد طهء الارض عدله الماثور
 لم ينزل منذ حل في المهدي عليه السلام الى اليوم للتحلافة نور
 ثم وافقه تنجلي فتلقاها بوجه هو الصباح المنير
 فاضأت بالمستضي نواحي الارض اذ قام وانجلي الذبحون
 انت يا ابن القروم من العباس امين للمؤمنين ام حيدر
 اسم جارك من امام عادل اضحى بامر الله فينا يصدع
 قد كانت الايام ابدت جفوة عرفت وشاب بها الوليد الموضع
 فرددتها عمرية مهدية انوارها بضياء عدله تلمع
 ورد الرعية من نواكك من هلا عن باولذتهم لديك المشرع
 اية امير المؤمنين فانه ارث النبوة والمحل الارفع
 ان الخلافة لم تنزل من خديرها شوق الي الحسين الامام تطلع
 نور اضاء لنا فابصرنا الهدى قد قام فينا المستضي الاروع
 ملك اذا ضل السحاب بنوره جادع سمحاي من نراه همع
 وسع البرية عدله ونواله ولقد يضيق بها الفضاء الموسع
 احللت احالي بسا حرة فضله ورفعت في حيث الاماني رقع
 يا ابن الاخلافة من سلاله هاتم ما خاب رابع في نواكك يطع
 رضى الاله بما صنعت وانما للرد في ايامه ما يصنع
 تربت يد من ابصرت عيناه ما تعطل وبالحربان يوما يقتنع
 حلال يمين لا اناس شرفوا وحوائب بين الامام توزع

وقال يمدح في قصيدة

اقل منك ذا الجفام دلال كل يوم يروني منك حال
 اعزول يترك ام غرة المحبوب ام هكذا يقية فيك الحال

انا عرضت مهجتي يوم سلع للهوي والغرام داء عضال
 نظرة كنت يوم ذاك فاني صرع في حب عثرة لا تقال
 حالط في ينجني فيوخذ قلبي ان حكم الهوي اذا ضل
 انالم انصرم هديا اذ نحن جميعا بالجزع حي حلال
 مربع كان للهوي فيه اوطار قضاهما للعاشقين الوصال
 منزل تاربع السيم اذ اهدت علي تربة الصبا والشمال
 هل الي وقفنا لنا نشتهي الوجد بذي الاثل عودة ومائل
 وبفضي رام باسم الحافظ لها في قلوبنا ايقال
 لم يرشها بار ولا ركبت فيها لقتل النفوس عداضال
 وعجب ان لا يطيش له ولم يدبر قط كيف النصال
 عبثا يقتل النفوس وله يحسب الاله ان الدماء حلال
 لي قلب قد استراح من العذاب وسمع تكلم العذال
 قد اطل اللوام فيها واين اللوم من ان الكوا او اطالوا
 كيف يثنى عنان قلبي عذل وله عنه باطهوي اشغال
 ليت ايامنا تعود بسلع والا ما في ضلة ومحال
 ما تعدت خليفة الله من كرم تحب الدهر عنده الامال
 ملك هو ابتداء المعالي ارتجى عند النامقضال
 فاذا خيمت بساحة الامال فالضامن النجاة النوال
 معقل فيه يعقل السكر باله حسان ووجود للتناء عقال
 شرف باذخ ومجد اشيل نبوي وهم لا تنال
 وامام عدل وعز مصون وايا دغر ومال منال
 وقد تم من الممالك ان عد قد تم ومعشدا قبال
 دوحه لها شمية المصل فيها للموالي احلي جني وظلال
 ليس في عدله وله في سجايه ون حسن سمه اخلال
 ينطلي مصعب الماور بعزم عقده لا تحله الما هوال

ثالث من اهل بغداد من الوعاظ النصارى والقصاص السابقين
سمي اسرع من لمح اذا حضر ناديا بيا وبدا وشدوا شدة واطري فاطري
وقرا ففرب يمل بخاطره ولا يمل ويقل ما لا يستقل وكان لناثب شنب شنب
في نزع من خالب الدبر وبلي بعد الغناء بالفقر فانه جمع دنائره في عمره
بلغت الفايضة فاستلقت في نكته له من كره وبقي كالا له الشاكل والسائل
المقيد السوايل فقد فقه الفقر وبهتة من الم الم الم وعرة الكا به وقرته
الاستراية شامدة في مجالس الاكابر يورد الفصول من الحكم الزوا حشر
كحالة انكسار وذلالة افتتار ومن عاداته انه يصبر حتى يكاد يتهدي المجلس
المحض فينخل عن خاطره العقل ويقوم ويذكر جميع ما جرى منظوما ويطلع
في تمام الحال من وصفها بخوما فينظم وصف الحال من اوله الى اخره ويعجب بل يعجز
بديهم بفوايده وفواقره وفرايده وزوايره وسعت بعد غيبى بالثام انه
اعدم من الاعداء واثرى من جمع وكسب وانتفع وقنع وما انتفع وشخص واخذ
ونقد سحره وبعث وانسبط بعد الانقباض وانبعث وانتقاه حضر يومها
جلوس زعيم الدين صاحب المخزن يحيى ابن جعفر في نيابة الوزارة عن
الامام المستضي وقد احتفل الخاص والعام بذلك الذي والايرجال الدين
ابن الصفي بنشده من مدحة قالوا فيه
كل زحان من امثال اهل
ابو الفضل يحيى مثل يحيى بن خالد ندي وابوه جعفر مثل جعفر
فقام ناثب في الوقت فقال
وفي الجانب الشرقي يحيى ابن جعفر وفي الجانب الغربي موسى ابن جعفر
فذاك الى الله الكريم شفيغنا ومنذ الى المولى الامام المطهر
ابراهيم ابن محمد بن اهل قمر قضاة في مدح الامام المستضي
خليقة رب العالمين بارضة امام الهدي له اياك الزمير
توليت في عصر سعيد مبارك ابن حسن من ان يقاس به عصر
تمكنت ملك الارض بالعدول طاعة وعن كتب بعونا مطيعا لك البحر

وتفني

وتفني مقاليد الامور باسرها اليك وقد دانت لك البدور والحضل
بك العالم استغني ومن قبل جودك العيم لم قد كان عمهم الفقر
وله في رسالة امة الدار
شكوت يا مولاي جمع الواري
ومرني الهاجم يا مالكي
واربجي من جودك المربحي
عبدك اعي العين ذوعيلة
فاستن علي بشري مسكن
قد جدت للخلق بما لوجوي
فجد له في كل شهر اذا
الاستاذ ابو الفرج البارك ابن سعيد الحامي اولاد الاكابر والاعيان
ببغداد تادبوا في مكتبه وجروا في الفضل على مذهبه وله شعر مشهور
بالجودة قال يمدح الامام المستضي باسراة ويهينه بالخلافة من قصيدة
سلام كنش الروض باكره العبا
اجل الوري قد راوا منهم حيي
واعلمهم مجدوا جودهم بيرا
فجدد من شرع الحارم ما عفا
ورد رسوم العدل بعد دورها
هو المستضي البراد من دعا
هنالك غضن الجود للوفد مقرر
اعاد ظلام الظلم صجا بعد له
للمجد بشر وللعقل طرب
واضح عالي المنار متضخ
خير امام زكت ارومة
المستضي المضي سيرته
وقال يمدح من اخري
اليك جود الزمن الجاري
الدينا هجوم الاسد الضاري
بلوغ احمالي وادطاري
قد قتلت اجرة الداري
امنك الله من الناري
جاوز الغي الف قنطاري
لم تقطه دارا بد يناري
علي خير من والاه ذو العرش وا جني
وا تحيهم اما واشرفهم اربا
واسعدهم جدا واسفاهم سببا
وابرع في فضل الجمل وا غر با
وغامر سيل الجور قد بلغ الرابي
اذا ما احكم استوطا العف مركبا
وان عوتب الخط المقصر اعبنا
وصبح لم يادي بالقساطل غنيها **ومن**
والسعد دان والنصر مقترب **وقال يمدح من اخري**
والملك في قبض من له بحجب
لا الخمار الصميم والحسب
فاله في سوي التقى بارب

يقول اذا ما جرى له قلم
 اي الثاني عليه مشية
 تغضي عيون الوري لهيبه
 تست التفتب انها قصب
 وجع الحافله والخطب
 وهو بنور الجلال محجب
وقال يمدحه وتهنئه بعيد النظر
 ابتهج كل يوم وجور
 وعني تولونه ذاق
 وجهه لوطداسه لكم
 وامام فخر الدين به
 اشرك الملك به واستبشر
 يا بني العباس لازل لكم
 مددكم لا يتناهي طوله
 مكن الله لكم ملك هدي
 ان اقمتم او طعنتم فلكم
 عاود العبد على كم قادم
 مسفر الوجه سرور وسنا
 وله طرق بلقيس كبر
ابو الفتح محمد بن عمر بن ابي الاديب الكاتب لم يكن في عصرنا
 كتب من بغداد سلع الخط مجمع على تفرده به ويحجر في ادبه ونظيره في مناهج
 وكان له القبول عند الصدور والاكاديم والاعيان لاسيما عند عضد الدين
 ابن رئيس الروسا وبنى المنظر ذوي المآثر والمفاخر وقد كتب الكل على
 خطه ونسبوا في الادب اليه رطله رايته كده لكل احسان ومكرمة اهله ذكر
 السعالي ان مولد ابن الاديب يوم عاشور سنة ثمان وتسعين واربعمائة
 وانا اظنه قد في سبع سنين ثمان وخمسين وخمس مائة في الايام المستجدة به
 وله شعر كثير ودون كبير وكتب له سبطاني ببغداد ومقاييها وانسابان
 كتب من اشعار معاصريه لقد رثي على ذلك في كل وقت ولم ادر ان الزمان
 مغري بتشتيت الشمل مصري بتشتيت الجبل مضر بنفوت الوصل فصر

الآن اطلب ما فات وهيهات وذكره بالقله الفزان ما اغدر الليالي قلم
 بضماها واكذب الاماني فلم تصدق في امانها واضعف الامال فلم تسند الا الي
 الغرور امانها واخذ الايام فلم تحل في المقدور الاخوابها لم يخلت ابن لا تلب
 له نظير وصدد روض الفضل مودته وكان بزهرة نضير وعلى نظم طله و
 بغداديه وحله وعرقيه وعدوته فرائبه فيما اثبت من شعره قول
 قام بالغدر في هواك العذار
 ادله هذا التعتب انك
 لم تغير تلك المودة فبعد
 ومعني علي فراقك عين
 كل يوم لنا عتاب جديد
 وانتظار اليوم والغدا ياتي
 ان ابنت سائر الجفون ودمع العين في الخد واكف مدد ر
 فمات راقد او علي جسدي
 فتساقا كما من العتب صرفا
 فاذا بالصباح لاح كاسل من
 وعلى البدر هالة هي كاليد
 ناظرة اليه شرا وفيها
 صفق الديك بالجنح سرورا
 قال هيو لنا الي الرود بالراح
 واذا ما قتلتم وبيد السكر
 عجب من دم تحكم فيه
 يا نديمي لا تند من علي حا
 مدح العز في السباب وما بين
 والغنى كالهلة لبيد واخفا
 فاعنم خلسة الزمان وايام
 فلولي عن حسن وجهك عار
 كل قيل خاين غدا
 ان ثناء دار وسط مزار
 افنت الدمع دامطبار معار
 في نواحيه يخلق لا اعتدار
 اوكل الزمان فيك انتظار
 اجفن صارم بتار
 وفي اعين الجور انكسار
 حول حال دونهما فازورا
 حين وافاه للضياع استنار
 فما للهموم الا العفار
 فعند الكؤوس وتر وثار
 عند قرع المزاج ماء ونا
 فاة فالدهر والهوي اوطار
 السوادين تدرك الوطار
 ثم بمحوه بعد ثم سرا
 حية طوايس قصا

قبل ان يشرق البياض بفودي
 خليك من صفائك منه قلب
 واكثر من تراه صديق نفع
 وما عاداك غير اخ قريب
 فان ظفرك يدرك بذي اخاء
 بودك ان تعيش صحيح جلد
 فلا تسكن بكل حصاة قلب
 ولا تنظر الي تغر ضحك
ونقلت من خطه هذه الايات وقد لزم فيها حرف النون قبل الروي
 من كان مسكنه القلوب
 بك استدلى على فوادي
 كالراح ينماجا ويرتح
 مازلت تلتفني وتو
 يا واسع العروق ما ان
 جدا يصومني نداك
 اوقاتنا كد كلها
ونقلت من خطه اياتا ايضا في ولد صغير توفي وهي
 يا هله لا كنت ارجوا من ان يكل بدم
 خاني الصبر ومن ذا علك يعطي اليوم صبرا
 قد شربت الصفو رشا وطعت اكلومرا **ونقلت** من خطه ايضا قوله
 ما اوجع القلب والمصراع من الجور
 لكل حسن زكاة يستدام به
 كيف السبيل الي لثام الوعد
 ما كان عرض بالشكوي لينظر ما
 لكنها نفاذ من صبا بته
 وعلوا على السواد عباد
 وليس بمصلح للود عتب
 يالم عند سلك وهو حبيب
 ولا سيلوك الله من تحب
 يقيك من عتارك حين تكبوا
 وانيقه من الاواء جرب
 فان النار من حجر تشب
 يخالفه بما يليك قلب
 فليس يبعد ان ثناء
 تدعرك به جفا
 تري بصيغته الا ثناء
 يعني حنونا واعتنا
 زلت اوسعك الثناء
 وانت تدخره اقتنا
 امنا دعاء او هتاء

علاقة الحب لا تخفى امارتها
 من طالب لدم لا يستنار به
 تنكرت شبيهة الايام واختلفت
 ولا ح فوق حواد الاس واضحت
ونقلت من خطه ايضا قوله في الوزير ابن هبيرة
 انم صبا حافله عراد ما حذر
 اقبلت بعد خضوف البدر مجليا
 اغني عن الشمس والبدر المنير فا
 تبنت نيرانه في الليل موقدة
 وفي العواصم وضاح اسرته
 الفت عصاه به الامال اذ نزلت
 اذا الصرخ دعاه يوم فصرته
 ما ضنت المزن الا كان عارضة
 وما تعسر رجوا او قلته
ونقلت من خطه ايضا قوله من قصيدة
 تلوم خليا عن غرامي وما تدري
 وما عتب من لا يرعوي عن سبابه
 له شاهد مما به لوعر فته
 لسان علي صمته وقلبي علي جوي
 ثنا سنيما عهدي بنحمان فاذكرا
 نكبتا فافرحمومون وقد جلت
 ولم انسها بالبيت تسعي سطيفة
 تقبل ركننا قلبها من صفاته
 اذا لم تخاف في الله في قتل مسلم
 صلي مدة لم يبق الا اقلها
 للدمع فيض وللانفاس تسعير
 وانا سقنته الاعين الكور
 وللمحاذن تبديل وتغيير
 من المشيب اضاءت وهي ديجور
 من حادث واقع او قارح فاجي
 بدرا اضاء سواد المظلم الداجي
 تهدي بغير سراج منه وها جي
 تدعوا براج الي المورق اولا جي
 طلق الجبين على عن سقعة التاج
 سرتك بعد اسراء وادلا جي
 لباه من بعد الجام واسرا جي
 مخيلة بسحوح الودق ثجاج
 منذ استغنت بعون الدين في حاجي
 بان الذي عنه نهيت به تغري
 ولا ينشني يوما لوعنة ولا زجر
 وهل من خفاء بالهوي عندك ونكر
 وعين علي دمع وسمع علي وقر
 لقرب النوي ميعاد نالمة النفر
 لنا سدة الظلماء بارقة النفر
 فكم من دم ما بين الحاظها هدر
 وقرأت ما خففت من الوزر
 حرام فاذا تبغض من المحبور
 فنحن وان جلت بنا الدار كالسفر

ولا تنكح الايام عتبا وبجرة
لوان الدنيا ليست هلا لها
ولولست اخلاقك الغريبة
صفاءك على ما اقول فليس لي
وقد جاء ذوالقرنين عند خوله
وها انا ذا في كل يوم وليلة
جواهر يفتي كل ماموزية
ونقلت ايضا من خطبة من الائمة
ما لي وللبرق مجازا على اضم
سهرت والليل فحول الجفون به
عاقرة الكاس من دمي وادمه
المخبري انت عن وادي العقيق و
جملتك العبد من شوقي لتبلغ
فما هم علوما قد كتبت به
اذ كنت سري ولم تنطق به شفة
يا طائر اعذب انا اليك مسكنة
غرد بالحنانك المستعجاء فا
ليهنك الالف والعيش الرغد وان
تحت من شوق طال موقفه
يشيع الركب بالانفاس يتبعها
يحن شوقا الي ارض الحجاز ومن
في كل عام له وجد يلقاه
فقف حيث افاض المحرمون علي
فحن من حول بيت الطواف به
بيت الكعبة ابراهيم حل به

ومنها في المدح

ومنها

م

تري

تري الملوك اذا ملاح ساجدة
والدع الاديب محمد بن عمر بن محمد وجدت من شعره في
مجموع مدائح عميد الدولة بن جهم قوله من قصيدة
بك الملك يزني والخلافة تفخر وشكك يهني في البرايا ويا سر
وما نلت من محبة المجدربة تقوى المني الا وقد ركب الكبر
لعمرك ما زادك الاتواضع اذا كل خذ دونهما يتصدق
اشك ولم تنهضها فبرجت بلبسك اياها وعادت بتخبر
ولم تك الا كحلا في نصا به او الورع حياها احيا وهو زهر
فليس بل ملئت فانا ومجدك اولي ان لا يني واحد
وعرت مامول الحجاب فانا رباع العلي مادمتم تعمر تعمر
الكامل ابو الحارث ابن الاسدي رابته شيخنا قد طعن في السن
يتردد الي الوزير وارباب الدولة ويمدحهم وسمعتهم كثيرا يشهد
وشعره مستقيم اللفظ والمعنى سليم من الزلة يقول يقول
حلو حال اخذ ربع الى وارط سنة اثنين وخمسين وكان يعيش
وعند سنة خمس وخمسين وقد مات فن قصيدة له في الوزير ابن مبركة
شكا البحر لو كانت شكاية تجدي واسك حتى ما يعيد وما يبدي
وهل تنفع اراكوي وان طال بها اذا كان سلطان الحجة لا يعدي
به تطلب الانصاف وهي قصيرة مع الضعف والانصاف منها علي بعد
واذني الوري من لا يورثه هوان ولا ياتي الزهيد من الرفد
واني لا حشا راسنت ظالميا اذا ما رايت الهون في قصة العود
فمن لي وقد خانت قوامي برحل تطول بها شكوي المظلم من الوجه
نور شعرا طال في الحكي مكنة فللمقرب ادواء تعالج بالبعود
فلوله ندي تاج الملوك لما ريت غروب ولاري بقافة زندي
ولا انعكست عني الدنيا ذليلة مروعة الا حذر مقلولة الحد
حكي تشهيري كلها رجبية به وزماني كله من الدر

ومنه وزير يرضي المست منه جهالة كما ضمت الحسناء حاسيتا برد
 نقض احاديث الروري ولغظه احاديث تروي بين غور آلي بخد
 حريث كثر الروض يجري نسيم علي صفحة النادى باذكي من الرند
 اذا هبطت زهر الجحوم فتجده مقيم علي ال سرة في مطلع السعد
 قدم واثق له سلام والمكاشدة مطوقة فاشد في نظام الورد
 لك الرتبة العليا في الفخ اصحده علي ان يحكم ال فراد كالعلم الفرد
 رفعت بناها حيث لم يعلم امره بخط يراع او بخطية ملد
 رفعت بناها حيث لم يعلم امره بخط يراع او بخطية ملد
 قال الوزير ابو العلاء ع لعمري يوما وكاشفها بما قد اضمر
 الي لا نكر ان ذا ابنك احمدا حفي اذا عرف امره ما انكرا
 واظن انك خنت يا ابن هيم واتت امرا في اخيانه منكرا
 فتحدني بالصدق واقصري علي زبد الحديث وعرفني ما جري
 ويزدي بولاء صدوقا علي ان الولا ما صبح الا بالسبر
 قالت ساخير الصريح وان امر لفتت به وكان مقدرا
 اخفيته واني النفا لسقوي في الذر الا ان يشيع ويظهر
 لما رايتك موثرا لقطيعتي كبرا وعودك قد ذوي وتغير
 ورايت ان قد كبر ولم اصب ولدا يحوز تراثك المستحق
 عرفت نفسي للزنا فلم اجد مرامه فعلت احمد من خرا
 وسقيته لبن الكلاب ضرورة فشا علي حكم الرضا كما ترى
وانشدني صديقي محمد الدولة ابو غالب بن الحصين قال
 سمعتا بالكارم بن ان صدي ينشد الوزير من قصيدة مطلعها
 لعظم قدرك يعنوا لك مقدر فاخر فاما معرفه مفتخر
 ولا عطاوك محصور فيسبهم فيض من البحر او سيل من المطر
 ابا المنظر لالت الملق في نضج ال عام بسيف النصر والنظر
 اذا مدحتك لا ادري علي من في الدست اتلوا مدحتي ام علي بشد

وله يهجو بعضهم

ارنوا

ارنوا اليك ونور البشتر يحجبني كاني واقف في داره الممر
 وصاكن لي مثل خبز الوزير يواصل يوما ويعتاهد شهرا
ابو البقاء المبارك ابن الخل والد الفقيه ابن الحسن ابن علي النخعي
 كان له كلام علي لسان السوقيه وصا ينظم باشارته كلمات عجيبه الكوا
 غير منهنم هكذا ذكر السمعاني قال انشدني ابو الحسن صافي بن عبد الله
 المنادي **انشدنا ابو البقاء ابن الخل لنفسه**
 وفي ناسم معني يقوم بهم وفي تخيلهم للعين الواصف
 فان شئني صفت في شئنا معذرة وان تفكرت لا انش ولا جان
شرف الدين ابو الحسن احمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله
ابن الخل الشاعري وموسى الشعراء المكثرين اخو الفقيه ابو الحسن
 ابن الخل ان عرو موسى الشعراء تلميذ ان شكان من طرف الناس
 قد اجتمعت فيه خصال الحيرة وخلل الجيلة فهو مجموع الفضائل من
 شرف النفس وكرم ال خلقه والنضل الكامل نظمته حل زمان العطل
 وفيه خاظه اغر من فض النعام الما طل لقيته واستشهدته وسمعتة ينشد
 كيدا في المواكب الشريفة وبين يدي الوزير توفي سنة اثنين او ثلث
 وخمسين وخمسمائة ومولد سنة اثنين وثلاثين واربعمائة وقد سارت
 له الاوزان العربية والرباعيات البديعة انشدني مجد الدولة ابو غالب
 ابن الحصين قال انشدني ابن الخل لنفسه بيتين يكتمان علي منطقة
 انا بالحضر ولد في مطيف ورويف معجزي ان رفيع خفيف وكثيف
 ساروا واقام في فوادي الكند لم يلق كالميت منهم احد
 شوق وجوي ونار وجد قد سالي جلد صنعت سالي جلد
 ما ضر حدة عيسهم نور فتوا لم يبق غداة بينهم لي رسق
 قلب قلق وادع تستبقي اوني جلد من الزوا الفرق
 سقيا الزمان وصلنا من زمن ايام رنعت في رياض الفنون
 اضحي كان كوخ لم يكن والصبر بناوه علي النقض بني

وله من ربا عيات قوله

وقوله

وقوله

وقوله هذا وليي وكم كنت اوليا صونا لوداد من موي النفس لها

يا فخر فتنتي ويا اوليها اياح موي فيك من اولها

يد من الغيث اجود بفضاء والداء اسود يد نطاق العالي كل ويعقد

فلا ح لي وجه حرب تحت العذار المزد **ولد في واعظ**

ومن الشفاوة انهم ركوا لي نزغات ذاك الهموم التما م

شيخ به سرع دينه بنفاة ونفاة منهم علي اقوا م

فاذا علي الكرسي تاه بانف اية آت هذا موضعي ومقا حي

ويدق صدر ما الطوي لا علي غل يواريه بلف عطا م

ويقول اريد اقول من حصري لا لادها عباة وكلا م

ولد فخر الزمان ابو القاسم علي ابن المبارك ابن الخليل الشاعر

كتاب فيه ادب وطرف وذكاة وفطنة وكياسة وباقية ويهود الي

الناس انشد في نفسه ببغداد سنة احدى وستين

وجه الصبح صبيح من الهموم مرتج

ومنز الغور حجب نظر الراحه فيح والطل جاري نير والظل سار يسبح

والنسيم هبوب علي الرياض طليح وللسمامة جفن من الدروع قرح

والليل المنفني فوق الغصون يصيح والورد في قصب الدوح كالنجوم يلوح

نسيم لغرام الصب الشوق يروع وطن ترك اصطباج فيه جملة صبح

ولد في صبح الامام المستنفي من قصيدة **ولد في الحظيرة في محضر سنة**

سرت لك خيل الله وهي يعايب فقطت دجي ليل المني وهو غريب

نوازع عن رعي الحميم طواميا وهدك حاديا فمن مطاريب

تجوش خله لا من ديار هفت بها وقد معجت فيها الجبال الشنا خيب

علي عارقات بالطعان جيرة سار غفر الدوق في اساريب

فادت شعار الله فاهتد مورفا لها كل كعب من قناة وانوب

وقد نخلت فيها المسابر صهوة اليك فاطت مثل ما طت النبي

وكاد ان تساوي غدره نحو ثوب تيلن اجد اليوم في الدهر نري

واضحت

ولد من قصيدة
ومن غزلها

٥٦٧



واضحت مغاني ارض مصر نصيرة عليك رواة العز باسمك مضروب

وحفاة سود البنود كانها احمر غمام حمر قطرية تزهيب

اذا اشربت لاحت بهن صحايف عليهن عنوان من النصر مكتوب

فشاقت الارواح غزوا واجبت فظلت وقلب الارض من مرعوب

الي ان غدا في كل نزع معقل لها منبر المحمد الاله ماضي منصوب

وبارت بيز النيل من دم شيعه الضلال واعدا الهدي وهو مغطوب

ومن كتب نصي خيلك في السري علي ما وراء السدة سد وتقر يب

ونصيح فيها خلف قاف غواير لملكك يا ابن الخالعين تعايب

بعيت مدي لا يام ما ازل عارض لبارقة في سدة الليل الهرب

سلام كانفا من الصبا جاشربة اذا عبتت من نشر زهر الخايل

وازجت رعيك من غمام ركا به كاحقاف رمل ان نغم المستهايل

علي ابيهم الدنيا الحضم وطودها ان شتم ووايتها الجواد الحله

علي القاب الاله واب في عشق الذي ومومن احوال الخطوب النوازل

امام منير الهدي مؤتلق السننا ظهر واجتماع السبل في الشايل

تحن الي بزل العطايا يمينه حنين عطاش كحس نحو المناهل

اذا غرد الحادي بمجد جلاله تطل موشى بنور النضايل

تراه الذي يخطوا عليه جواده خلوف لا فواه الملوك العبايل

تهد القوافي عطشه لعفاة كاهزكت النبل لدن العوايل

تزع من جرثومة نبو يد سقها سقاة القدس ماء الكوايل

فجاء مضى الوجه من نور ربي روف ضمير القلب رجب المنازل

يند علي عز الاله ياله رحمة بها تامن الدنيا طرود الزنايل

ملث سحاب الجود مستعر السطيل لعاف نزيل اولعاح المنازل

كريم مرابي الخط صنفو معيبه سليم دواعي الصدر جود الخايل

له سنة مشرقة احمدية تبرقع وجه الشمس حسن الفسايل

سري في سباع الطير لطف جنانه قرب بغاث الكدر ضاري الاجايل

وقال رحمه

تصبح مذاكية الطراد فانما
فانقسم ما من هامة نثر بيته
اذا اجدت اغصانها خلت انها
وان اصبحت حليقة قلت عصبة
لبهجة عصر المستضي الذي هممت
عصفور عرس الامامة وارث الزعامة عن عب الجدة الماويل
خليفة حو عاربا قل ذكره
ايد ابن سابي المحرمين تقارط
اضاء بك الدنيا وكانت بهيمة
وطابت بك الايام حتى كانها
فله زلت ذال الآلاء تكثر عدها
باب في ذكر مناقب بعض الاقران وفضائل الاخلاء
من الاخوان **ابن النعمان وبني الكاتب** شاي فيه فضل وادب
ورياسة وكياسة وحرورة وابوة وابية وفوة. جعني واياه صدق العقيدة
في عقد الصداقة وقد كملت فيه اسباب النظم واللباقة **النشيد في خمر**
الكاتب ابو الفتح محمد بن عبد الله بن عبد الله المعروف بسبط النعمان وبني
ادام الله سموه لنفسه من قطعة سنة احدى وستين وخمسمائة ببغداد
دع احرم فالحزم ان له بيت
وان اجتماع الغنى والفاقة
لان الكفاية في جانب
ويلعلم اني كثير العيال
ولست على ظمأ قانعا
ولا شكري انني هارب
سميت الى الغنى بعد نفسي
فزان راحة الفقراء عني
قلوب المعالي في صدر الناصل
عدها لطلال العشرات احوال
تذات لتقبل الظباء احوال
اعيش وتكاف عن قلي بتواصل
مكارمه في كل جذب بوايل
اذا قال في علياه سبحان وايل
معالم حيد في فاني مجاهل
فصاره رزاياها تهاين احوال
رجوع شباب او اياها مزاييل
اذا تليت عده احصي والجنادل
النشيد في

ومنها في مستزادة
مختوم

والنشيد ايضا

والنشيد

والنشيد في نفسه من قطع
في كل يوم سفر مرات
الي مكان نازح مقفر
كانني من حره واضع
افحص رجلي علي بحجر
ينثر بالشي كعالي فنا
اوقع ما سمي بالمنثر
قال لي والوزير قدما قوم
تم نبيك ابا المظفر يحيى
قلت اهون بذاك عندي رزا
وصا يا وابن المظفر يحيى
والنشيد في له وذكر انه كان بالحلبة وبلغه انه سرق ثيابه من داره
فكتب الي مخدومه يستنهضه في استعادتها
يا عبد الدين انت معندي
سمعت شيئا قدفت في عقدتي
سمعت ان اللصوص قد دخلوا
داري وعانوا فيها حوتة يدي
وفرغوا عيبتهم ومانروا
شيئا اوري بلبسه جسدي
فاسمع حديثي فانه محجب
ما تم هذا قبلي علي احد
اسلم في جانب القرائ مع البدوي
واسبي في حقة البلد
فالحديث لا شريك له
ما تنهني حرقتي الي لا بد
وقد تعجبت كيف يقصد في
الدهر بسوء وانت بالصد
فانهض الي نصرتي فانت فتني
ما بارع جارك له بمضطهد
واطلب ثيابي فانها شره
ارجع فيما عليك بالعقد
فتنص غدا بنت كرم
اخلكا الملك في الدنان
تضحك في كاسها سرورا
اذ ابكت اعمى القنا في
مارقصت في الكوس الا
نفظها المزيج بالجنان
يا ابنة النعم كيف ضاعت عهدي
بينكم والرفاء في العرب دين
كيف اسلت فيك قلبي الي
اله حزان لوله ان الغرام جنون
قد تهاوي هواك في فغرامي
فيك بارد وداؤ قلبي دفين
وبا علي الكتيب من ايمن الرمل
ملي تلوي لديه الديون
وتنفض المدي في اقصر العا
ذل فيكم وله سلا المحزون

والنشيد في الوزير والنفس

والنشيد في له من قطعة

وقال ما يغني به

بعته محبت فياك من صفقة غني راض بها المعنوت
 انا ما عني التواصل ررقا وفي البحر صخرة لا تلتين
وله من قصيدة في الاسام المستضيء باسرها
 اهل بطلة زابر فضح البحر بضيائها
 باثت تعاظم الكرم وبث من الكفاياها
 وسكرة من كحاطها وغنيت من صباها
 بفضاء قتلى ديارها في قوتها او نايها
 فالمولود دون فراقها والموت دون لقاءها
 وبكيت حتى كدت اعطف بانتي جديها
 غادر بين جوانحي نفسا تموت بدائها
 فاذا بخلت بنظرة سحت بحجة ما يراها
وسه سبط ابن التعاويذي من بغداد قصيدة الى الملك الناصر
 مستجادة ووجدة قريحة لا تشاع
 جاك الربيع من فصاح اعماجم
 وطرب في خضراء موقفة التري
 لقد هاج لي تخريد كن عشت
 وتذكارا يام قصار نصرت
 نعم والكسي يغناك يا داره الحمى
 اذا اسبلت في الغواوي دموعها
 وفي عقدان الرمل طيب كناسه
 واهيف من زور القوام اذا انشني
 بشعر كما يبدو لك الصبح باسم
 مليح الرضا والسخط بلفاق عابثا
 وفي ابرة الغادرين كل خريدة
 اذا جمشت اعطاف من يد الصيا

وقابلن

وقابلن سقي بالخصور الكدهت
 ومما شجاني انني يوم بينهم
 وحملت انثال الجوي غير حامل
 وابرج ما لا قيت ان مسكني
 ولو كنت من بانوا سهرت لسائر
 عن يري من قلب بجاذ بني الهوي
 يغند في من لم يند في حرقه لاسي
 ولا بان يدعي شارد النجم طرقة
 فاجمل با جفاني اذا سمع ساوها
 سحر مجاج الحب بعد ركوده
 الي باسه تعزي الصوام والقنا
 له وسجايا الناس لوم ولكنه
 عجبته له له ربحي القصور وما له
 ويسلم من ريب الخواد راجاره
 وما زال عدك في قضاياه منصفا
 لضيء له اراده وسيوفه
 فجمع بين الطير والوحش في الوغا
 ولم غارة شعواء اضرم ناره
 فوارس امثال المهر فوارسا
 لغداس من الملك وهو مصنع
 واضحت به الدنيا وقدره امرها
 راه اسير المزين لدايمها
 فصال على الاعداء من حدياسه
 والنبي قفا ليد الامور موقضا
 وكان لشعر الشام امع زائدا
 ومما شجاني انني يوم بينهم
 وحملت انثال الجوي غير حامل
 وابرج ما لا قيت ان مسكني
 ولو كنت من بانوا سهرت لسائر
 عن يري من قلب بجاذ بني الهوي
 يغند في من لم يند في حرقه لاسي
 ولا بان يدعي شارد النجم طرقة
 فاجمل با جفاني اذا سمع ساوها
 سحر مجاج الحب بعد ركوده
 الي باسه تعزي الصوام والقنا
 له وسجايا الناس لوم ولكنه
 عجبته له له ربحي القصور وما له
 ويسلم من ريب الخواد راجاره
 وما زال عدك في قضاياه منصفا
 لضيء له اراده وسيوفه
 فجمع بين الطير والوحش في الوغا
 ولم غارة شعواء اضرم ناره
 فوارس امثال المهر فوارسا
 لغداس من الملك وهو مصنع
 واضحت به الدنيا وقدره امرها
 راه اسير المزين لدايمها
 فصال على الاعداء من حدياسه
 والنبي قفا ليد الامور موقضا
 وكان لشعر الشام امع زائدا

وقابلن

قايدها قب البطن اذا سمعت
 تدافع بالابطال في كل بارقة
 اذا صبحت ارض العدو لغارة
 تدي خردو الغايات كانا
 بعدك امسى الدين بعد اعوجاجه
 وما كنت الا العارض لكون جليحت
 تمنى الاعادي ان يصيبك كيدهم
 ودس لم تحت التراب مكابدا
 اربهم حرا المنايا سوا فزا
 وكنتم لهم لما رموا بكرم
 ولما تخيرت الامير محمد
 تخيرة من اكرم الناس بعبه
 ختمت برسل الملوك قبذهم
 وحملت من عجب سر منكبها
 وكان لما استر عينه حيز حافظ
 اليك ابن ايوب الجواد رمت بنا
 الي يوسف اللطان ذي الباس والندي
 الى الناصر الملك الهام القاهر
 راح زارها بالجود ملان فانشئت
 اليه بالمال عطاش حوايمه
 فاصبح اسري لا ير من فناءه
 ببيض الا يادي لا بسود المدام
 فدونك من ايكار مدحي غايبا
 من المهر يستقصي علي كل ناظم
 اذا سمعها تقرض مجدك اصبحت
 مصاعبها تنقاد طوع احرايم
 تزورك ايام التمانى فتجلب الشاء
 الي اسواقكم في المواسم
 وحش في نعيم لا يرث جديده
 وعز يحول في ظهور النفايم
 مسقي صوب الحيا دنا
 بجرعنا اللوي در
 وزاد محلك المانوس
 يادار الهوي انسا

لين

لين درست عهدك فالهوي
 بنفس جيرة لم يبق
 في فراهم نفسا
 لشدة اله حاد
 فالهوي ولا حبسا
 وفي الغادين ما يستر
 تغير البانة الميسا
 سهام جنونها دون المرافف تمنع اللعسا
 اصبر قلوبنا ورجعن يوم وداعنا
 وسار بهن في الماطعان حوا
 كالدي لحسا
 عسى الايام تسجل بر الظاعين عسا
 وليه سرقة العيش من اوقاتها خلاسا
 فباسه ما اثرن عندي من جوي واسا
 وكتب الي علوي وعده
 ثم اخلفه حين عزل الوزير محمد
 وانقطعت رسومه
 يا سمي النبي يا ابن علي
 قاع الشوك والبتول الطهور
 انت يا ابن المختار اكرم من ان
 ينظر في اسر مستفاد جفر
 ولقد كان لا يبقا بك ان تحمل
 ضعيف عند عزل الوزير
 فاخو الفضل من يسا عد في الشدة
 له ريخ الرخاء والميسور
 ومي ما استمر خلفك بالوعد
 ولم تغتفر من القصاص
 صرت من جملة النواصب لا اكل
 غير الجري وجر جبر
 ونفست واكتلت ثلثا
 وطخت الحبوب في عا شور
 وبيدت من مبيت في شهيد
 موسي بجامع البصو
 ورا في اهل الشيع في الكرخ
 بنا سومة وذيال قصير
 زار قبر مصعب بعد ما كنت
 اواني دين قبر التذو
 وتخبر ان يكون الزبيدي
 رقيق في يوم بعث النشور
 ورائي البتول قاطمة الطهر
 وكل في كفه المستور
 فتكون المسؤل عن موطن القنة
 انت في عذاب السعير
 وكتب من بغداد الي رسالة بالشام
 في طلب فزوة وضمها شعرا
 ومعاني حلة وذلك في عهد نور الدين محمد بن زكي رحمه الله

وانا متولي مملكة **فن جملة النور** قد كف كرامه وان لم يكن للجو عليها كلفة
 واتحف بها وجهه اليه من اعلم وهو لمع له تحفه الهداء فزود مشقة سرية
 نقيه يلين لساها ويرين لبسها د باغتها نظيفة وحيا طرا لطيفة طويلا
 كطوله سابغة كانه حاله كذكرة جملة كنهه واسعة كصدغ نقيه كعوضه
 رفيعة كقدره موشية كنهه ونثره ظاهرها كظاهرة وباطنها كباطنه يتجمل
 بها الله بس وتجلي بها الجمال هي الخادم سربال وله حرس الله مجده بين
 الناس جمال يشكره عليها من لم يلبسها ويشي عليه لا من لم يتدبرها تنزه
 جملة وبرها ويوقى حمدا اثرها ويخلق اهلها وجلدها ويتجدد شكرها
 وحمدها وقد نظم ابي تارك في نظمها الغرر واهدي بها التمر الي هجر
 الا انه قد عرض الطبيب علي عطاره ووضع الثوب في بدي براره واحل
 البناء في حله وجمع بين الفضل واهله **وهي في حسب وخفارة كرم**
 بابي من ذبت في الحبلة شوقا وصبوها كلما زاد حفا زاد من قلبي حنوه
 شوقي ما تنفني في حبه والحب قوه تحت شجى فيه والمخزون له يكتف شجوه
 لو اجاب الله للعاشق في العشوق دعوى لسالت الله ان ينصفني من حب علوه
 ملك قلبي وقد كان من احب بنجوه كذبت فيه موي لا يملك العاذل محوه
 يا ملج الدل زرد جو را علي القلب وقصوه لي بمن ماع بلاء العشق في حبك اسوه
 لا انا حاسه لي وملك اندا غرت سلوه واما والتغر يصيبني لمي فيه وجوه
 واجتماع سح الرصل به منك خلوه تخرج القوه لي من ريتك الغيب تقوه
 تسما ان عماد الدين في المدا ب تدوه جمع السودة اخلاقا ونفسا وابوه
 وسما من محبه الباذخ في ارفع ذروه فلول تجذب عطفيه لغير المحر شقوه
 خالص الود وودة الناس ممدودة موه سيد كنه بعثنا في الود اخوه
 يا جوادا ما را ي قطله الحساد كيوه وبليغا اخرست اقدامه كل مغوه
 لم يحل عهدهك ما او تبت زمال وثرده ان بغداد التي للخل اضحت دار دعوه
 وبنوها ثم ان اهل الارض جنوه قد اقام الشج في شتوه من بعد شتوه
 فهو يعرفنا مساء في نواهل وغدوه مثلا يتبع نور الدين في الاعدا غزوه

فاز

٣

فا فرعن جسمي اذاديا خال الجود بغروه فزود تصيح ان يد بها مثلك كسوه
 اكس منيها جمالا رايعا في كل ندوه فخر جلق عند الناس في بغداد شوه
 بعثلق لك من شكوي لها او ثق عوده والكرم يحكم من وجهك مال نخوه
 وتعلم تلفك من اله يام بنوه لا ولة حلت يد الدهر لعلها بك حبوه
 انني مازلت ذائبة مع العدم ونخوه ذابا اخذ الرزق تحت السيف عنوه
 اتعاطاه بك ويدي تمك عفوه قل ان اضرع او اركب لله طاع صهوه
 غير ان العيش قد كدرت الايام صفوه كم لها من زلة عندي من غبت وهفوه
 بعد ما كنت ذا امر عليهن وسطوه وادع الهمة لا تفرغ لي بالهم مروه
 هم الحظ فقد قارب في كحاجات خطوه لا تراه ابد ال مع اكمل صفوه
 فاستبها عنده ال لفاظ في يد كل جلوه تسال الله بان يرزقها عندك جلوه
فعلت في جوابها هذه الايات وانفدتها مع الغزوة وذلك في شهر رمضان
 بالي معتدل القامة في عطفيه نشره حاكم في مراح العشق لا يقبل رشوه
 مستعد او ما يخشى من المظلم دعوه شبه ريم غصن بان بدر دجج شمس ضوه
 فيه نية ودلالة وله لين وقسوه مثل العصف وما دارت عليه كاس قسوه
 سل سيف الحظ لما رام اخذ اهل غنوه وعلى ضعف سلطان يواه كل سطوه
 اتني ليلة من طينه في النوم خلوه وصي طمح في الطيف وما للعين غنوه
 وصي اسعد بالوصل فان الين سقوه لها المشيت بالوم هوي يقصد صقوه
 آة والصفى علي عيش مضي في دار علوه وزجان كدر الحمر ان بعد الوصل صفوه
 وكرام صيرتم نسبة المدا ب اخوه حين كان الدهر للخفلة عن قصد بنجوه
 حين لم اعتدوم احلل لغير احب حبوه ابدل الرودة الحمد فان الحمد ثروه
 رافله من ملبس العيشة في الحج صفوه حق يا قلب علي تذكارهم ان تناوه
 يا اخي ي بغداد سقيتم كل غزوه وا حتم تايب الدهر ولم كل حنوه
 ما تسلي عن دجلة جبرون وربوه لا ولة خلوق تلهيني وفيها كل شهوه
 ياها العرق يرحي بزمام الشوة نضوه نافذ الكسهم في السير الي ابعد غلوه
 راكبا في درك البغية للصوبة صوه جار حدة الوجد حتى صار ذكر الخزع حدة

٣٩
٣

طلع على نهر المعلى واصرف الهمم نحوه
 لعن الجوادهم اهل الندي في كل ندوه
 وعن المستنقذ بلغ نيا من غريبه
 ولا شفاؤك من شجوه لا تدر شجوه
 واله عن عتيق فاذا رك بالجنوة جفوه
 وانا المذنب فاطلب لي من المحسن عفو
 يا بالفتح الذي افسح لاهل الفضل قفوه
 والذي حل من العلياء في اسحق ذروه
 وهو في الشعر وفي العلم حسان وعزوه
 وهو من ودي له معلق اوتق عروه
 لك في شكوي الليالي بالكرام الغراسوه
 فله حدث الليالي غزوه من بعد غزوه
 نذر الحظ فقد اسع عزدي الفضل خلوه
 وبنا الدهر رجلا في حايثهم كنسوه
 ما تري في احد منهم لاهل الفضل نحوه
 هم عن كخير خولهم في الشر نذروه
 صغر الا وجه في الملق كان الكبر لقوه
 ويرجهم كباغ لين من ضرع لبوه
 فتصبر نفسي المقرار ان يلفت صفوه
 انت من يعذر الدهر به من كل صفوه
 مشرقا الهيمه حسنا صادقة الهيمه افوه
 خطبتني منك عذراء لالبا المجد صبوه
 عرفت بالانف المر لذي نيا وهي حلوه
 وحيث في حلبة السبع المري من غير كوه
 حصل العاري من العاري انحرسوه
 انا في النظم كمن يهدي اليه البصوه عجوه
 ومي تذكروني احسن مع الطاهر صعه
 لا تخف من شئوه جارة قد جاتك فزوه
 عذرا في اسبق الشئوه من شعري بشئوه
 خالص الزبده ما فيه من الكلو دغوه
 ام من خاطرك القفاه معناه نحدوه
 وطريق الجرد ان تقبل لي بالاهو هووه
 هبة ليست عليها من يد المند هبوه
وما انشدني لنفسه من قصيدة في سنة
 اعينك من لوعتي واشتياقي
 ودام هوي حاله منك راقي
 وليل طويل اقضية فيك
 بنار الضلوع وماء الماء قي
 بجسمي ما بالجفون الراض
 من سقم واخصور الدقاق
 وجملتني البرغيب الفراق
 فله اكتفيت بيوم الفراق
 لعينك ما اشتكى من ضرتا
 معذرتي ولها ما انا في
 يسر لي فيك صعب الملام
 خلي احشاشا لم يبيت في ونا في
 البكر فيني وبين السلو
 ما بين اردافها والنفطاف
 ورب ليال ففحناء من
 حر الفراق يرد الله في

وبد

وبث اما زج حتى المصبا
 ونشر العتاب بكف العناق
 نصف التراب حمر الخندو
 ويض الباسم سود الحداق
 تقضت قصارا ولكنها
 اطالت علي الليالي البواق
 وولي المصبا وليالي التمام
 اعقبهن ليالي المحاق
والشدة في له من اول شعره يعني به
 ادرك كاس المدام علي صرفا
 ولا تفسد كودسك بالمزاج
 فقد حان الصباح وحن قلبي
 الي عذراء ترقص في الزجاج
 وهذا الديك من طرب نادى
 ويخطو بين اكليل وتاج
 ودعني والصلاة اذا تانت
 فليس علي خراب من خراج
 ياز من السوء الذي مسني
 بخمة ليس لها كاشف
 اذا كلوم الصمد اويها
 عادها من جوده طارف
 وكلما اغضيت عن زلة
 اغراه لي عفو في فيسنا نف
 صحبتة قد ما فاسد في
 سالف ايامي ولا الانف
 تخضع فيه للدناي علي
 غرثا الجبهة والسالف
 ما لك لم تنفق في سوق ابنا
 يك الا البرج الزايف
 وكما ادوا بهم علي انفي
 طب بادوا بهم عار ف
 يحسدني الناس علي مورده
 مكدس ينزحه الراشف
 ورب شتار علي تحله
 وهو اذا استنشبت اقف
الرئيس ابو الفتح نصر الدين الفاضل ابن الخازن في ارباب
 خط حسن ليس بالكمياء مدة وتورع وسكن سجدا بالاجرة بتعاظنا
 بعثته عليه الحاجة وتنفق له عاني لطيفة يقصد النج علي مواله تيار
 وسباني ذكر والده واورده ما اختارته من مقلوب عانة وقصايد وانا اورد من شعر
 ابي الفتح ما اعد فتوحا وعدده لجسم الفضل روحا **الشد في نفسه**
 باكرها الوضد وماها الذميل
 فلهذا هي تسري وتسيل
 حلت شوقا واعناء سرري
 في عيس وهي للوجد طول

والشد في له من قطعة

كلما اطرد بها سابقها
 كادت الا نفس للشوق تسيل
 نخلت حتى حلت ارساها
 واخو الوجد مع الوجد تخيل
 يا رايض الحزن هل من عودة
 اولنا عندك نطل ومقيل
 اتخني للهوى ان تلتقي
 اتري هل لي الي ذاك سبيل
وكتب الي رفعة صدرها
 هذه اليباح ونشير الي استغاله
 يا كيميا ويطلب ما يستعين به
 عليه وذك في سنة خمس
 ثلوث العز يز العز يز السما
 مع ضوا بيبك فتي حامد
 وقت الي كل الكرومة
 وليس اخو المجد بالقاعد
 وما زال يحرك غيب النطا
 في سهل الشرايع للوارد
 وقد ذاب قلبي من حر ما
 الا في من الحجر الجامر
 واني لا مل ان تقبلي
 مناقب عمك والوالد
 اما الهوى فعلي ما كنت تعلمه
 والليل اقطع وجدا واسمه
 وما عهدت لك الا اذا موافقة
 فما احالك عما كنت اعلمه
 اهوى خيالك ان ياتي وياعجا
 من سامر يمني الطيف بسمه
 يقطع الليل في دمع يشوشه
 من الغرام وفي شوق ينضد
 به ظبي عذرة الجذع عن لنا
 فساد قلبي واعيا في تصيد
 تمك القلب مني ثم ابعده
 هذه الخنف وهما نيك البراق
 عني فما انا ابيك وانشره
 فاحبس الاطعان فيه ساعة
 فالي كم ايها الحادي تساق
 قد يطاق الطود جملة واري
 فلقد اودت من السير النياق
 انكروا سنك دموعي فيهم
 ايسر الاشواق شيلا ليطاق
 من لقلب او ثقوه في الهوى
 ودم العشاق في العشق يراق
 اطبق الم عليه وعند
 لا سله عنهم ولا هل الوثاق
 لي منهم طول صبر ولا سى
 ما جفني لذي الليل انطباق
 ليس يدرون بما القاه من
 وله من حنين واشتياق
 شدرة الوجد اذا حني يله قوا

وانشد في نفسه من قصيدة

وانشد ايضا لنفسه

وانشد

وانشد في ايضا لنفسه
 قد قنعنا بخيال منكم
 وبعيد ان طيفا عندك يغني
 ورضينا بالتمني سفها
 وكذا المقتس راض بالتمني
وانشد في له من اول قصيدة في الامام المقتني رضي الله عنه
 مني راي في الغضا خياما
 فاقرا علي سكا نزا السلا ما
 وقل لهم فارقة حبيبا
 حلف غرام يشتكي السقاما
 ملتي بارض ليس فيها مونس
 كالجنن ملقي فاروق الحساما
 سكران من خمر الهوى كانه
 من وجد قد شرب المداما
 فان يم رجا والسلام فابعدن
 جوا بهر نخوي مع النعاي
 فاني اعلم من هبوا لها
 حالهم وان ايت كلاما
وانشد في لنفسه من اخري
 انك ليلى بدت ام طيبة الوادي
 هيات ما للظباء العين من هادي
 قارنتها في اسمها لا في خلايقها
 وخلقها وانعطاف العطف والهادي
 له بادية الاشاب بادية
 من سجنها كالهلل الطالع البادي
 حلت بمجد وحلت كلما عودت
 من عهدها واستحلت منع ارقادي
 كم يحسدون علي حبي ولو علوا
 حالي لغندني في الحب حسادي
 يا هادي العيس ملت البقاء ولا
 سللت حدوك لي مل لي الي الوادي
 لعل شادية الاغصان تطربني
 فقد شربت الهوى صرقا بلا شادي
 لا عاذر في الهوى العذري لي ابدى
 ولا سعاد تري بالوصل اسعادي
 كم اودعوني لما ودعوا اسفا
 وغادروني من غدر بلا زادي
 ان اودعوا انجزوا وجران وعدا
 بالوصل ظنوا فوعدي مثل ايعادي
وانشد في له من اول قصيدة
 ما حنت الناقة في وادي الغضا
 الا لعيس كان فيه وانقضي
 تذكرته واعترتها انت
 ابردها احتر من حر الغضا
ابو السعود الحجازي ابن الشيخ الامام ابو العكر

3

2

المبارك بن الحسن الشهير بوري البغدادي اجازة قال اشرف ابو
 الحناز الشاعر لنفسه في الورع
 جمع الورع خصالا لم تكن في نظرية حسن لو جعل الزمرة من تحت لوائه
 ونسبها عطل العنبر من غرط ذكايه فاذا زار ووري عوض الناس بجايه
 فينفع منه يشفي كل مكر وبمايه **علم الدين ابو الحسن**
علي ابن اسماعيل الجومري العوفي بالركابيلا العسدي
 علم في العلم والذكاء والنعم بارع في علم الهندسة والرياضات فارح
 ذروة العلوم الرشيد من طرف بغداد وفضلاها ومتميز بها وكريها
 ونبلاها وقد تآكد بيني وبينه صداقة صادقة واخوة صافية
 موافقة وبيننا مراسلة في الشوق واخوانيات تقطر منها كما الصفا
 ويدنو بزهرها روض الوفا وله نظم يرق ويزيد يدق
 معناه وينفق وهي تقطع غير مقصد فيه درم من مقتصر علي
 الجيد مقصد فمن ذلك قوله
 تحسن بافواك الصالحات ولا تعجب من تحسن جليل
 تحسن النساء جمال الوجوه وحسن الرجال وجوه الجميل
ومن قوله وقد غني عنه فقال
 فتشوا لي قلبا فقد ضاع قلبي واروني صبرا فقد عز صبري
 وعيون سود رمين فوادي بسهام من القسي الخضر
 وحذود حمرا ذقن فوادي بجفها طعم المنايا الحمر
 وامثلة الازار مال علي منعني وسكر الاعطاف اوجب سكري
 هذه كلها محاسن دنيار ي اوقضي سولي واخراج ديموي
 فلا تحسبوا اني تغيرت بعدكم علي العهد لا كان المغير للعهد
 غولي غرامي والوي ذلك الوي ووجدي بكم وجدي وودي بكم وودي
 وليس محبا من يدوم وداده مع الوصل لكن من يدوم مع الصد
وكتب الي في مطلع كتاب وانا بالشام

حشائي

وقوله

يا عباد

يا عباد الدين مد الله اظنابهما دك يا عباد الدين قد اظفني طول بعا دك
 ان تناسيا فانا ادنا فادي من فواكي او صفا عيشي من صفو ودادي وودادك
 ليس لي قط مراد يشتهي عجز مرادك اجر لي في بعثك الكتب علي شكور عبادك
 يا نفا دك لم رادك وبصدي في ودادك وبسقيك من الحفظ عمو دي بعها دك
 لا تحمل قلبي المستنارة انقال بعا دك ما علي الوجد فوادي صابر مثل فوا دك
 ولقد اضحي علي رغب العدي طوع قيا دك واعنقا دي في ودادك صحيح كاعتقادك
 واعتقادك بك في كل العاني كاعتقادك لب من لولم يوصل منك عرفا لم ينادك
 واصب مرمر مرامي فزادك في مرادك واعند ما يحجز الدم به شكر عبادك
 اجره في بعثك الكتب علي شكور عبادك **ابو علي الحسن بن علي الجومري من اهل**
بغداد المعروف بابن اللعيبه ذو الخط الزاين والفضل الفاي واللفظ
 الشايخ والمعنى اللائق خطه كاسمه حسن وله فصاحة ولسن طبع به هلال
 ابن هلال بعد الاقول ونظرة مثله بن مثله بعد الغفول واذن من ذكره
 وذكره عقود الفضائل وفروغها بالعزة والحقول يكتب علي اسلوب
 ابن البواب ويسبك في قابله ويجري في مزاجيه ويوحطو الفكاهة خلو من
 السفاهة يدي المنطق من الفهاهه سليم الخط من العاهه مربوع مطبوع
 كان من ندما انا بك زكي بانك وتخصص بنور الدين وله بعد
 واقام في ظل الاكرام ثم سافر الى مصر في ايام بن رزيق وتوطن بها الي هذه
 هذه الايام وليس بمصر الآن من يكتب مثله **ناولي** المولي القاضي
 الاجل الاسعد بن القاضي با الدين ابن اليساري وقد دخلت اليه باليمن مرج
 الصغير بن اهنيه بالعام سنة احدى وسبعين مسهل محرم رقة لابن بجوي
 تضمن كلمة كتبها اليه مصر يشوقه وهي قطعة حسنة لم اري اشعاره مثلها
 بعد عن دار ملك انت رونقها فكاد يفتح بالاشواق منطقتها
 بالورغم منها معان بان رايتها مباحدا وناي بالكره ريتما
 شمس فلا غربت عنا قد اغتربت عن افقها وغدا بانك م مشرقها
 اقول للنفس والاحبار تطرحها بساحل الانس والافكار تعلقها

فكتب اليه في جوابها

وي

تعرقا

إذا طأنت بشري طاب مسعها
 غدت أراجيف أهل البقي تفتها
 أهوا الي قرب مولاها نوازعا
 اذ طاب مصعبها منه و معنوا
 مؤي الحارث مؤي كل من شئت
 له العلي الله بالفضل يعتقها
 وواحد العصر والدينان يحضر
 اذا الشدايد يو ما خيف مو بعها
 كم كربة ضاق بالاحرار مازقا
 بحد اراية اصحي يحر قها
 وكم شياطين انس جان مازها
 افحت نجوم رجوم منه تحرقها
 به افعاله احسن فاحسن
 تراه الاعلى فاق مو نقها
 عيني ونفسي قد افحت تورا ذى
 لوايح الشوق واله خري تحرقها
 يا ابن الكرام المولى فيهم يجمع من
 يحسن الدين والدنيا تفر قها
 خذني اليك فابا ي وحقك ان
 فارقت مصر فقلبي ليس يفر قها
 ودع يموي مع التوديع اودعها
 احساده في مصر بل فيهم اخر قها
ابو البركات الخضر بن مبة الله بن ابي الهجاء البغدادي
 ويكتب الطائي وقال مدحت ابا علي بن صدقة الوزير فقال
 هذا الغليم من طي فعرفت بالطائي فافضل ذواب كامل عارفا
 بالحق واللغة متزلي بزي اهل التصوف واهل الطريقة كانت له
 جارية علي الوزير ابن مبيدة ورسم جارية في كل موسم وله فيه اشعار
 كثيرة انشد في نفسه وقد زعم علي مائدة الوزير عون الدين فمرضا
 سنة ست وخمسين وجره له مع البواب منافرة
 لست بالعاجز الهبوب ولا المخلة للدهر في قراع الخطوب
 بيداني اغشي الملوك ذوي الجود
 ولا علم لي بظن الغيوب
 فانال العذب الغرات واثني
 همي البيض عن اجاج مشوب
 يا فذلك احياة قد سمع الناس
 قد بما يحا جب محجوب
 كما قدم الطعام تلقاني
 بوا بكم بوجه قطوب
 ولعمري ان النظاظة في البوا
 ب طبع لكانها لغريب
 ونفسي من السوء للوزير تقى
 ماضره لو حضرة في الطبوق
 مايل

وانشد في ايضا لنفسه في
 العقي

ساييل تحاميه هل مردد يدي
 نحو شواره اولدت بالسر قا
 الم اعد نحو منزلي فخلا
 معنوا بالكلاب في الطريق
 طاوي كشاف برزت من حلق
 مخرقات قد بنا عرق
 يعبت بي الارمني يحجبني
 بالجهل منه عن ذلك النقص
 اقم ان لا اعود ثا نية
 لثا بالضحى او الغسق
 الا بجيش عرمرم لجب
 يصول بين السوف والدرق
 جزى الله عني الحيد كل منغل
 تجنبته في غدوة ورواح
 وفي منكبى عباء من الذل انعه
 واخرجني من تحت اوق سماح
وله في الوزير عون الدين بن هبيرة في سنة خمس وخمسين
 وخمسمائة وقد توجه الي سقر
 قل لي ما يبتغي بك النقل
 ودون سعاك في العلا زحل
 رغبنا فكارنا قد عجزت
 عن كنه حافيك ايها الرجل
 تبارك الله مصطفيك من الخلم
 بما لا يطيقه جبل
 حتى لقد افحت الغزاة في الحسن
 من وجهك الغزل
وله من قصيدة علي سبيل الحكمة انقذها الي بغداد في سنة
 اثني وسبعين لما فقت اطلب
 شيئا من شعره
 عنقاء معكوك افغ تكسب نسيا
 ولاشد علي مهربة قتب
 ما في غد ليس راجيه علي ثقة
 منه وامس بما فيه فقد ذهب
 يوم الغنى شل يوم الفقر منسلخ
 سبان من سبد فيه اونس النسيا
 والعمر والرزا محقومان همما
 حانز يد الفتى في حرمه تعب
 اعني الوري من ثري الهباء همة
 ما يؤول فيلق الدد مخشبا
 وخير يومك ما سديت عارفة
 تبقى مضمة من بعدك الكتبا
 ابن الذين بساري قباهم
 كانت حصونا فاستجزم تروا
 صالت عليهم يد اليا م واجتست
 من كان فيها عن الابصار محجبا
 لم تغن عنهم سيوف الهند حين ثروا
 لما استعد واعناق الخيل واليها

وانشد في لنفسه

فادوا لحيوش الى الاعضاء واتخذوا
 حتى غدا وعبر يوما لمحبته
 عن اليك عدا الاطاع لي خلق
 شيب وعيب وللشيبين من غبطة
 ماذا استفدت من حبصلي اذا افتعت
 موت مريح ولا ذل ومسغبة
 ابيت ريان من فضلي وبني ظمأ
 وقايل انتم السعي مجتهدا
 فقلت قد كان هذا قبل ذاك وقد
 به تمال فقا دير الرجال كما
 ولل سوال يد عند الكرم يدي
 كالعاب حب الصدر يحون الدين يوحنا
 ضاقت علي القواني في سواه فها
 عاد الزمان به ريان مبسما
 ما شيد الناس من بنيان مكرمه
 لا اثن يوم بحرا وقفه تركت
 ابيت علي حرد الايام وقفها
 وواسط وبكرت وما فعلت
 افي الوسادة محرام سناقر
 لا استرجع الدر ما اولدك من نعم
وله من قصيدة يشكو الفقر ويتظلم من اقوام اولها
 حي القلب من دون الرضا محوم
 تاوب في جنح الظلام نواصب
 وكيف نرجي العيس اشرط طاهر
 وماذا عسى لو ساعدته خفوفه
 هام الموك لدي ابوالهم عتبا
 كذلك الدبران سالت و شبا
 تاني علي اذا الكففة الكذبا
 تلي علي الذي ياتي وما ذهب
 نفسي بحال تنافي الفضل والادبا
 وهل تطيق الجبال الذل والسغا
 وزاخر البحر مبدول لمن شربا
 وانت في حالة تبغي بها الطلبا
 ريت مدحي له من بعد قد وجبا
 بالقر تعرف كفا الناقه الذهبيا
 امتنانها فوق ما اعطي وما وهبا
 عذرا ونجمل في معرفة السحبا
 هذرت فكري الا خا نني ونبا
 هس محلا يوق سهله بعد ما قطبا
 الا وكانت يداه الاصل والسببا
 هام الا عادي علي ارماحهم عذبا
 في منقلا الدر من اثارها خطبا
 بالحف خيلك لما قد تها سربا
 ام طود علم وحلم ام حليف عبا
 ولا راي فيك من يشناك ما طلبا
الفقر ويتظلم من اقوام اولها
 لا يفوا دي مستعد ومقيم
 كما يتقاضى بالديون خريم
 له الفقر خزن وانحول نديم
 العلم شيا في العيان يدوم
 كونه

كرم المحيا طيب الشطر طاهر
 طلائعته فلي النجاح وبشره
 فاجونه وطفاه جادها العيا
 كان شعاع البرق في جنباتها
 با غر من جدواك يا ابن محمد
 تسابقتي فيك القواني كانه
 ويسعد في فيك اللسان كانه
 ويوم كان البيض في مبهواته
 تطل عناق الطير تهوي امامه
 فاما الالئلة تبعية
والشعر في نفسه لما كنت ببغداد وقد احاله الوزير بن هبيرة علي
 ابن سهلان بزمب وعلي ابن دينار بخله فظلمه واحب كل عليه بعلته
 بين ابن سهلان وابن دينار
 تبق الايلي جميل ائاما
 هذا بوجه مثل الحديد وذا
 الخبس في لوجه من الفار
 وجملة الامر ما الوهمما
 الذنب عندي لصاحب الدار
وله ابو الهيجا شبل فارقت بغداد سنة اثنين وستين وهو
 اول ما بقل شاربه وتقل بالتكليف غاربه وصفت في الذكامضاربه
 وصفت من الاقزامشاربه وابوه يدرجه في مراتب الادب ويعرج
 به في مراتب الداب حتى غي الي الخير وانا باك ام وقيل هاج فكري الي
 الهجاء وشعر قبل ان اشعر به واهدي الي ضربا من ضربه وكعب الي
 من قصا يد ما يد لني علي حسن مقاصد وذكر ان مولد سنة اثنين
 واربعين وخمسمائة **فمن ذلك** قوله من قصيدة يمدح بها الامام
 المستضي لامر الله سنة احدى وسبعين
 تنني البان حيث سره رغاء
 وصح الوجد واعتل الهواء
 فكيف بيل صلب من غرام
 اذا كان العل هو الدواء

ومنها

3 //

ومن سقم الجفون لنا سقام
ومن حمر الشغور لنا سدام
واعين في لوا حظه احوار
تحيينا حياه بور
اغنى اراكة ام طيب رمل
وريجان بخدك ام عذار
تطرد الحسام وات غان
تجنب كيف ميت وت فاني
ولما ان صدود بغير جرم
عرفت عن الصبي وابيت الا
الي كم ذا الوقوف على التمني
سارشف اكوس الزحال صرفا
وتضحي الغادة الاملود بعدي
وقابله اترجل عن جناب
فقلت لها بقم بكل ارض
ولما ان اناخ المحل عندي
جعلت خليفة الله اعتمادي
امام تشرق ال رجاء منه
من فرخ العفاني له ازار
له القلم الذي ان خط مرقا
ظلم ممداده في عين راجي
وجيش لومض في غزو جيش
وبيض الشرفية با تراح
كان نصولهم اياما برفق
تري صداء الدروع لم غير
ومن رشف الشفاه لنا شفاء
ومن طيب الحديث لنا انشاء
اعادته الجأ ذر والظبا
ليخرج من النجل الحيا
نفور ضمه ذاك الغيا
ول لا يؤم بشرك ام صفاء
بلمحظ في مضارب مضيا
ليقتنعني من الوصل اللقاء
ومح لنا ملاك و الجفاء
الوقار وشيعة المحر ال با
وكم هذا الثاني والرجاء
وشادينا صهيل اورعيا
قصارها التأصف والبا
نشأت بظله اين الوقا
تطلب من الرجال الا غنيا
بكل كنه واعوز في الثراء
فزال البوس وانجاب العناء
كان صبا الصباح له رواق
ومن نور الجلال له ردار
جري سبقا بما يجري القضاء
سحاب جوده الهامي ضياء
لضاق البهو والتسع البها
كان متونها نار وماء
ولم سنا وروهم اخفاء
وان حملوا خلوقهم الدعا

ترد الجونة العقبان عنهم
وله من قصيدة في الوزير
ابغى حيك بطيب غرامي
احبا بناهل وقفة نسلوا
ومن العجايب ان سمحت لهم حتى
هيفاء حرمت الوصال فلم رأت
وكان غصن اراكة حيا ذة
وكان قلبيا من طباء صرمة
اصبوا اليك وللو قارز واجر
وتقول لي ما الحمد شرب مدا
فانظر لنفسك ما حيا ورك كاشفا
واعلم بان الفضل يسر بنا فع
والشعر ما لم تات فيه فصاحة
والمدح في غير الوزير محمد
يا من له القلم الذي بشبابة
يجري بارز في العباد مبيضا
يا من اذا صفق السحاب بما يه
يا من عليه من الجمال مهابه
سبيان منك يمد صرخلو الفصحى
انت الذي في دفع كل حيلة
دست الوزارة ساطع بك نور
عجبا لظرفك كيف يحل فوق
الملك بحانت ساحل سمه
ويجد بانف ان يكون وسيلتي
وتكون لي بغداد منبت دوحه
كان الطير فوقهم سقا
عضد الدين ابني الفرج محمد بن عبد الله بن النضر
كلا وانتم صحتي وسقامي
الحمد الهوي ونفض كل ختام
لغزيرة نخلت برد سله مي
دمي احرام السفك غير هرام
خضراء قد طلت بماء غمام
يرعي منابت عهري وتما
تعتادني عن صبوتي بزمام
وسماع غماينة ووصل ملك
عند الحوك ومولة اليا
حتى بناط بجرأة ال قد ا
فكانه ضروب من البر سام
ذي الفضل مائة من الاثام
يرتاع كل متقف وحسام
امالنا من ريقه بظله
احيي الثري من وابل الاقلام
تغنيه عن كلف اذ راع الله م
اونور ساطع نورك البسام
عون الانام ونصرة السلام
لم لا يرضى وفيه بدر تمام
طودا اشم وبكى جود طام
فامن فقد وافيت عين الظامي
لهذا النناء وذا الغريد نظامي
وعزايحي ترعي بارض الان

ومنها

وتوله من قصيدته في المصاحب كمال الدين أبي الفضل عبيد الله بن الوزير

زار وسر الظلام مسدول
والصبا فمختة معنبرة
والبان من مايد ومعتنق
فالماء صاف لذي جدولة
والروض ازهاره ملا لاة
والنجم حيران ومو بر قبنا
بت اذني واجتلي قمره
مخيل بالذل من ثمل العجب
رجلني عن جواد سلوته
وعشت باللثم في سراشفه
ز بارقة قط ما تخلصها
حتى اذا ما الصباح لاح لنا
تضوع الطيب من غلده
يا لك من زورقة نعمت بها
جأت به موعده مخالسة
ان اوجس العين حسن الهجة
وكيف لي ان اخص جارية
لا تود عند فكل دم
بنيت روجي ابغى رضاه كل
منفري من فرط هيبته
ابح صلتك كجبين مبتسم
معتنق بالغفار مصطبغ
حان علي القاصدين منعطف
نحو دقل السوال معتذرا

ذو ميف كالنصيب مجدول
سرع علي الروض وهو مطلول
والورد دامي كخود مشلول
كالصام العضب وهو مصقول
كان اشكالا تماثيل
خطفه بالسهاد مكحول
له شعاع الجبال اكليل
عجب وبرود الرضاب معسول
جداثت زهاه تر جويل
وكان سنا ضم وتقبيل
مني لبعده الماد تماثيل
كانه في الظلام تحجيل
فارتاب واثن علي محمول
لو كان في عمر ليلنا طول
ان ازديار الكرام لطفيل
وبان فالقلب منه ما يول
كل بذاك العز بن مشغول
لغا سقيته في كعب مطلول
للو قد مال الكمال مبنول
طرق في خطوب الزمان مشلول
به لنقص الزمان تحجيل
را وبماء كجله ل معلول
عضب علي لما سدين مسلول
فارا يشاه قط مسلول

نادي نده بالناسر قاطبة
كم يا ابا الفضل من جميل ندي
تبرق اسيا فم وسجهم
مالي اذ ارضت فيك قافية
وان اسمها سواك احسبني
اقبل شهر الصيام بخبرنا
يشوق من وجهك الظلام لنا
عرب لسان المديح منطلق

هبوا فقد زالت الزها و بيل
شيد اباؤك اليها بيل
فالجل مثل العدو مقتول
سامعني رقة وشهيد
ان لسان الطليق معقول
ان صنعا اسديت معقول
فنه كما تشرق القنا ديل
فيك ومن شئنا ك معلول

لوي العرشي البغادي شا عر من اهل بغداد شيخ

حافظ للقران ما شعره باس وما بنظره التباس اذكر وقد قصد
عون الدين ابن مبيره الوزير ليلة قرا جمع فيه عنده الوزير
والقران فكلما اراد لو يرح ان ينشده شعرا شرع قاري في القراءة
ويقطع انشاده عليه فتترك الانشاد ويشرع في قراءة الختم وحلف
بالطه وان لا يبرح حتى تختم فانام تلك الليلة ولم يرم من موضعه
حتى ختم بحيث الوزير يسمع من داخل الحجرة بعد قيامه فاحسن اليه
غدوة واجازة واعطاه اكثر مما كان يرجوه علي الشكر

فن جملة ما قصدني به واهله الي في محرم سنة ست
وسنتين لما مضيت الي بغداد في رسالة نور الدين رحمه الله تعالى
قصدي لمجدك بالمدح عجيب
لكنني ابغى بذلك ففخرنا
اذ انت بحر العلم واللمح الذي
فاسمع عماد الدين شران يكن
نامت بك الوزير لما جيتها
وراي الوزير كمال فضلك فانشى
وبلغت من عطف الامام المنتهي

اذ انت للعلم العزيز ربيب
ما ان له في العالمين ضرب ربيب
ما يعتريه مدي الزمان نضوب
في بعضه سقم فانت طيب
وتكشفت عنها دجي وخطوب
يشي عليك فانت منه حبيب
وكفاك منه البشر والقر ربيب

فافخر على كل الزمان ودم علي
 فانت اوفى من راي وخير من
 اهدي اليك من الشاء قل يد
 لا او حن الرعم منك فانا
 فلن نت من قوم يحاب الكرم
 لازلت في اوفى نعيم سابغ
محمد المولود البغدادى ويعرف ايضا بالابل ابن نجيب ر
 شاب ظريف بزي الجند رقيق اسلوب الشعر حلو الصناعة راي
 البراعة عذب اللفظ شعر ارق من النسيم السحري واحسن من الوشي
 التستري كل ما ينظره ولو انه يسير يسير والحنون يغنون برقيات
 ابياته عن اصوات القدامى بها فتون على نظم المطرب تها فت الطير
 الحوم على عذب الشرب جري حد يسه بين قوم من الافاضل فقال احدم
 عيبه انه لا يعرف اسلوبه من مسلوبه فله يد ضاع في ضاعة اخذ المعاني
 لكنه ياتي بكل حسن احسن من بلوغ الاماني له الطلاقة الظاهرة والحكمة
 الحاضرة ان جد لم يسبق وان نزل لم يلحق ولم يذهب في الكيو مطبوع
 وفتح في القلب مسلوبك متبوع وانشد في نفسه ببغداد سنة خمس وخمسين
 زار من احبي بزورته
 فمر بيني معا نفعه
 بت اسجل المدام علي
 بالها من زورقة قصرت
 اة من خصر له وعلي
 واعند ال فيه حلني
 ياله في احسن من صتم
ونظمت علي وزنه مقطوعة فيها
 في فوا دي نار و جنته
 ونجسي سقم مقلته
 صار

صار قلبي فيه محترقا
 ام من قلبي وحر فنة
وانشد في له وذكر انه كتبها علي دار حبيب
 دارك يا بدر الدجي جنة
 بغيرة نفسيها تلهوا
 وقد روي في جند اند
 الكثر اهل الجنة البله
وانشد في له في ابي شجاع بن الدهان
 سجع بن الدهان تعرفه
 سجا ما قر ولا سبيره
 ان حل زنجار بزعمة فالي الاسكاف يعدوا من غيران يصجروه
 وان جري في احساب خاطره
 فسنبل عند ابو معشره
سنبل عبد اسود له نوادر ومضجحات وكان يتعاطى التسخير
 ويضحك الناس منه وانشد في نفسه في ابن الخمل الشاعر
 اضحي فتى الخمل مستهما
 بشعره وابنه المشكل
 وماله في اجمع كسب
 الابن بغل والشعر الغل
وانشد في المولد لنفسه في الوزير بن مبيدة
 ربع العلي بك اضحي ويومعور
 ويعنفك بسبب العرف مخور
 انت الذي وفرة للذند مبتذل
 مقسم بينهم والعرض موفور
 انت الذي دابة في كل معركة
 جز الاماع وذيل النقع مجرور
 سواك من يعتري اقواله حصر
 وغر جودك يوم لحد محصور
 خرائت وماتت مسامك الوري فلم
 منها اساور لابل حولم سور
 ابان بالراي والتدبير سودده
 بان كل وزير عجزه زور
 انه جارك كم غادرت من اسد
 شعلب الرخ اضحي وهو من جوار
 ان جال افني الاعادي صدق كرم
 او جاد زان الا يادي منه تكوير
 يا واحد العصر خذ مدحاسه لم
 يبقى لمجدك ما تبقى الا عاصير
 في كل ما عجز للبيت معجزة
 تبد واوفي كل صدر منه تصدير
وانشد في نفسه ببغداد سنة احدى وستين
 راحت عليك بكاس راح
 هيفاء حامل الرشا
 2

خوراء طاعت الهوى
 ترنوا الي بنرجس
 وتبيل ميل الغصن حرك
 اشكو الضنا فين يد لا
 في بلاء من ذلك المولد
 يا صاح عذراست من
 منذ جد في جد الغرام
 انا من ينسبط وجه
 في تهيج ساكن بشه
 ست العاد معا هذا
 اطرافنا ممنوعة
 يا زعيم الدين يا من يد في الجود سبطه
 انا قدمت من الجوع فحنطني كحنطه
 فقلت له يمكن ان تغيرها في طلب الكسوة بان تقول
 يا فلان الدين يا من
 انا قدمت من البرد
 وما دقت فيك المدح الا
 اعنك للبين غير الدوع
 ووقفت صب علي معهد
 نعم قد يطبع الاسي مكرها
 ويخضع للبين من لم يذقا
 احزن الي علوة كلما
 ولست وان بعدت اودت
 وان غرامي غرامي الذي
 ايا من منا سر لي بالحي
 عسبة كان الهوى سابق

وله في طلب جنه

وله في طلب دين

وله

٢

لو زار من علوة الخيال
 وان تنأت عنا دلا لا
 حوراء في طرفها اعتلال
 تغزل القلبيين بينها
 صامتة المحل ذات وجه
 لي من سنا تغرك الفتاة
 دع ملقول الوشاء فيها
 يا من لا فيه ود عني
 لا برد المظلم بعد ظلم
 مليه بالمطال اقضى
 لي النوي والصدود منها
 لا واخضرار العذار
 وطلة كظلام وفرة كنهار
 اما وقد سد باب السوء والاصطبار
 ظني بنفوسه بانسه والنفار
 وبعث راحي فيه بصفقة من خسار
 فبحث فيه بسري لما قدمت اختيار
 فخصه مثل دني وردفه اوزاري
 كم قد جهرت اليه في الله فضل ازاري
 ولم لبست غرامي ولم خلعت عذاري
 وكركبت اليه كواهل المخطان
 كاني عمر اخبر رام شأوا النخار
 خرقا اذا هم امضى عزما كجذوة ناد
 لجاره من يديه ماء الكارم جاري
 له الماء ترعين بجري علي ايثان
 يا اقل سماح منه يقبل عثاري
 حاشا نك برياني وكاري في العيار
 انعم فقد صار وحيي عبرتقا بالصدان
 من قلة الصبر عذري وكثرة الامتنان
 عذري من حب لي عذري
 امالي من جورها من مجير
 تعلقت كالزمان العذري
 علي عضلات الزمان العذري
 تميل كما مال غصن الاراك
 وتتمش كما اهتز من الخدير

وله

وله من اخري

فسه كرمي من زفرته
 وجسمي من حبها سقم
 اغالب في حبها العادلات
 سقي حليبا حلب العصور
 فانا من سقنا سحره
 انا قل بي حمر الحزود
 اغرت على الحسن من بعد ما
 ولوعد لنا اختصروا الوعد
 فبالصبي الحسن لثم الثغور
 باني لسان الرشاة الا لم
 اقيم وما اظرت في الحب بدعة
 هل العشق الا لوعة في جواني
 الام علي حببيك وهو مبرح
 استكثرون الوصل لي منك ليلة
 يكلفني ان لا اري الغدر بشمة
 كان علي العشق ضربة لازم
 وما يلة العطين من نشوة الصبي
 نحجل منها الا فحوان يقبل
 اعانقها سرا ويظهر سرنا
 علي ان يرد بنا وقد برد البري
 احن اذا فاحت من الغور نفحة
وله من قصيدة في الوزن برعون الدين
 لا عدا ربيك السحاب الطول
 واربت علي رباة سيول
 فلكم صاغت به شمال الريح
 بأيدي السقاة راح شول

حيث

حيث غصن الشباب غصن نعيم
 وولوعي بكل مجد وله العدم
 غادة نصبت الخلا حبل ربا
 تنثني علي اعتدال وبرتاح
 قد هلت الغرام وهو ثقيل
 وتحدث في السلوك اقصر شوق
 وزنا في عن ذاك خصر نخل
 يا عدوي وهل يبل غليل
 وغرامي بعلوة ليس يفك
 لا سبيل الي السلوكا ليس
 ونحوي من انحصور فان ز
 عنوان الهوي يحول مع الدهر
 عند لوه علي السباح فلم يصنع
 جوده جود عالم ان صايد
وله من قصيدة في الامام المتقي
 راحت بسرحة نعان ووادها
 من كل وطء توري البرق منرتها
 اصبحت محلتها بالشام نايبة
 بيضاء عاندة فيها من يعاندها
 صدرت فله هي يوم البين ذاكرة
 تمشي فتشقلها ربي اذا خطر
 لان رجحانة في ثني يردتها
 زارة علي غرة الواشي مرا تبة
 تسري اختلا ساوليل الشعر يستتر
 لا يعرف الشوق الا من يكابد
وله من قصيدة في الامام المتقي
 غرا السحاب تغزوها غوا دهرها
 كأنها ثغر سعدي ضاحك فيها
 يا بعدها منك والاشواق تدنيها
 عمدا وصانيت فيها من يصا فيها
 عهدي وله انا يوم البين ناسها
 كأنها بانه طلت حوا شيها
 بارح النسيم قبيل الصبح يشنرها
 تسمى الغرام لقلب في تها دهرها
 عن العيون وصبح الثغر يبد لها
 ولا الصباية الا من يعايتها

م

ولا السماحة الا المستهام
اصبحت ماسورا بغير لحاظ
حتى بداسيف العذار تحده
ولح النسيم وبانة الجرعاء
ياد مية ضاقت خلا لها
قد كنت ذا دمع وذا جلد
رايت بشرة هني نداء
طالعا في دجي الحواديد
ابنت الناس في الهياج اذا ما
لا يخاف الزار منه اذا خيف
وسواء حسامه ولسان
فقداء الوزير كل تخيل
ما الذي يستل في جمعه الما
يا جوادا غلا به الشعر لما
انت عود النذر الطيب ولا غرو اذا ما حلت لجان ثماره
هاك سحر الحلال تجلا علي مجدك يا اوجده العنك ابكاره
عشت في دولة تخلص مالا
دعني اكابد لوعتي واعا في
يا اهل نعان الي وجنتاكم
ما قام معتدلا بهنر هوامه
ما يفعل المران في يد قلب

ول

وانشيد في محراب نصيبه

ولم نصيبه في الدج

وانشيد لنفسه

وقال ما يخني به في الوزيرين هبيرة

ان دام بجرى واستمر الفيت حلو العيش
اضعت عن حمل الهوى جسمي ضنا وضعت
نظرت بعيني مغرورا تحت كالغصن نظرا
ابا الهوى لولا وشاة ينظرون الي شرا

لرشف

لرشفت حمرة ريقه من لولوه سموه ثغرا
مغرم بحبك والوزير بحبك الخير مغري
الخليل البغدادي ابو عبد الله القاسم بن علي
حلوا لناد جانيه النظم علي المنتقاد يكاد الحول يضعه وله كن القول
يرفعه من شعره في مدح الامام المستضي بامر الله ابراهيمين
اربح الرند ام عرق العرار
يخالط طيب اناس الخزاوي
تطوف به الصبا والجو رطب
كطافت علي الشرب الندامي
بدا ام طيب ذكرا امام حق
فتي دان الزمان اليه حتى
كريم الخيم محمود السجاني
يكون بطايل الامام عفوا
جواد لا يغيب نداء عمر
يجور علي بيوت المال حتى
كان له علي الاموال وتدل
الي جود الامام صرفت عزيا
وسرت به علي اوفي يقين
اله سر اكرم مستحجار
رفيع المجد سبط الكف سعد الثري
وفياض كياض حلقه منه
وصوال علي ربه الدنيا لي
رعي الحسن بن يوسف كل راع
امام هم بر ابن هجر
قطعت بحره انا ليلي

الخليل البغدادي ابو عبد الله القاسم بن علي

يضعه غدية غيب الفظا

فدي المنزل الرطب القمار

رويدا بين افندي الدنيا

يد الساطي بكاسات العققا

كريم عادن صافي النجار

اغيث به سديد لا فتقار

مباح الحمد ممنوح الجوان

علي ارباب امال قصار

دعا هطال انعم الغزار

بعد من الخيلاء العفرا

فينفك بالهي طلبا لثا

انفد عليه من قصد البها

من المولي الخليفة باليسار

جعلت به علي النقر انتصاري

باكرم منعم واعز جوار

تخاخي باسمه الاسد الضواري

وعلي في العلي اعلي منار

يظل علي ارتقاب وانظار

وسر لي قصد مد الهان

في كالسيف راق العين منه
 غني ملي طرر الاغصان وانجنا
 واوصحت برسيس الشوق عجمه
 فكدت من حدة انفا سي احرقه
 فيا له الله كم يندكي علي كبدي
 اسبي يورقي لما تخيفه
 كما تخيفني من بعد الفتنة
 فبات يشدا واشكوا اما الكبد
 حتي ادا كوروس الوجه مترعة
 فبت اشربها والطل منتثر
 وقد تماذج موار النسيم علي
 وجال فوق غدير الجذع فابتمت
 وعالب البان الا ان مقدمه
 واجلب الطير بالالمان تحسبه
 فانك الفجر حتي راعه وراي
 فقلت اياك يا ورق الحمام ألا
 امارا ية ملك الشرق قد رقت
 وقد اضاء رواق الشرق وانفتحت
 كما اضاء بغير المستضي روا
 خليفة الله اتقى من بنا يله
 خليفة غير وقاف علي عرض
 ما زال يبذل من امواله جلا
 وخوفه يقع الباغي ويقتله
 له دراميد المؤمنين فقي
 مولاي اعاد رياض الفضل موقفة

وله يدح

يامن

يامن لديه مني الامال مائلة
 خليفة الله ما ابقيت مدحرا
 اتعبت بعدك في العلياء كل فتى
 ليهن منك جد يد الصوم كل فتى
 لو ما ثل البحر كفيه اذا سمحت
 ومرتجيه بغير النج ما نهر

وقال يدح ويشكر اطلاقه من في السجون عند تولية الخلافة وكانوا

خليفة الله خير مرلي
 عمره بالجود كل بيعت
 ولم تدع ما ثا طمت
 ان كان احب اليه المسيح نفسا
 قدمت ما دامت الليالي
 مددت سعادتك الفضا الواسعا
 واتاك نصر الله والفتح الذي
 والفتاد الدنيا لا يدوم بيع
 ولقد ظهرك بكنه ناموس الهدي
 فاضات الدنيا بعدك والكتبت
 فاسلم امير المؤمنين ودم وطل
 احييت بالقوي شريعة احمد
 فتوة مصر يوم قام خطيبها
 لو كان ماضم الصعيد وما حوي
 احليفة الله الذي من بعد ما
 بذل الخزان واقتنى لحياته
 يا من اذا جمع الانام غدا علي
 متورعا من ان يراه الله
 ان الذي وله كل امر عباده
 بني العلي فوق خيرا س
 عاق واخرت كل حبس
 الا وبدرته بعد
 فانت احييت كل نفس
 لجبر كسر وكشف لبس
 وعدا لامرك كل عام طايغا
 جعل الوري طرا لامرك تابعا
 لك من اقامك في البلد متازعا
 فهدى بك الله الامام الضايغا
 بجمل سيرتك اجمال الرايغا
 بالمجد للبحر المحلق فارغا
 ونسخت من بدع الفضل شرايغا
 ببلاغ دعوتك الشريفة صادعا
 واسيل والقصر المسيد مساغا
 ملك الزمان منابا ومضانعا
 من دونها علم وعلم نافعا
 قدم الامانة ساجدا اوراكا
 مع حسن سيرته الجميلة هاجعا
 جعل العباد لدي الولاة ودايغا

وقال يدح وبنيته بفتح مص

٢٠٠٠

سير جنودك في ابله ذكلك من
 ومن راي ابن المظفر كلن
 ملك يقوم كتابه بكتايب
 فصح الخلايق لا يداخل نفعه
 فيعتبنا ظلا لكل مؤمل
 حرمت رضاك ان سر الملك
 ولا قرت بطيب الوصل عيني
 حسبت مطالع العذال عني
 ولو وجدوا طول العتب عني
 معذرتي بطول البحر بغيا
 لا راي لا ذكر العهد يوما
 معذرتي بغير الخط مهلا
 ابد ما يواريه اللثام
 نطاق الحضرتك على كتيب
 خضرت فكاد من حسن التثني
 بما في فيك من برد وخمر
 لقد عيت بالحنن الرايا

الوفيق ابو بكر بن الحسن من اهل بغداد كنت اعرفه قديما
 ببغداد ثم تغرب الى مصر وصار للملك نذريا وتزيا برزي الاجناد
 ثم ثاب اليه الزمان العناد وتخاذم بايديه يعرف بهلال الدولة
 رجبا فخاب ظنه منه فيما رجا واخذه فصادره وعذبه وعاقبه
 فلما خلاص منه سمح خاطره بالشعر في هجوه وسلط الكدر به علي
 صفوه واثابه بكل غريبة وبريعة عجيبه **وله** في مدح السلطان
 الملك العادل قدس الله روحه سيف الدين ابي بكر ابن ايوب اخي
 الملك الناصر صلاح الدين وقد رجع عن اسوان طافرا بالسودان

في سنة سبعين وخمسين وقد قتل مقدمهم المنبوز بالكفر وحصل من
 النصر المجلة علي الكفر وهو يعرض بهلال الدولة رجلا جف عليه وقبض عليه
 ما ليقتي بلوي جنب سوي الارض سل طارق البان عن جدي وعن حرق
 وعن جفوني احراق الكواكب هل
 وسایل البان مطلوبه بذي سلم
 هل الغزاة منه خربت حللا
 وقف بشط اللوي واسال حاله
 ليماء مبسمها درو ريعها
 ان اقبلت قلت من ميثا خادلة
 او ادبوت قلت من ميثا خادلة
 تلك اليه تبلى قلبي فقد تلفت
 يا قلب هل راجعا يوما بقطر بل
 علي خمائل ترتاح النفوس لها
 من احر عذمي اللون في خضر
 من كل ساجية الا جفان تحسبها
 اجر ذيل الصبي والاهم منعكفا
 لا اسمي قول من يلحق بمر علي
 كاني ملك تعنوا الوجوه له
 هي ياه حصر النصارى ان يعودنا
 فابقي بعد شيب الراس يارب
 يا صاح لا تيك اطلا لا عفت ونيا
 واقطع نفايق بختار الدليل بها
 براسه حار فيها السمع من جزع
 في كور مهربية تطوش الحزوم اذا
 فان تشككت من الاثقال او سمعت

قابلت منفتحا منها منطبق
 ما بين مغترق منه ومعتنق
 علي غزال بذي جرعاية خرق
 عن غادة وجهها كالشمس في الغسق
 كالراح والمسك في عرين منثشق
 به الصبا فانثني بهت في الورق
 تعطوا نسبي بحسن الجيد والعنق
 روجي ولم يبق من جسمي سوى رمقا
 صبري الراح والا فراح مغتبي
 سمحت عليها عزالي كل منيعق
 واصفر فاح في ابيض يقق
 بدرا بجلى سناه خندس الغسق
 علي الخلاعة في غي وفي خرق
 سمعي في العذل والنايب من خلق
 اذا تبدا برماه الناس بالخرق
 والسبب قد شمر الدهاء بالبلق
 ولا تح الحمن والحسن من حق
 عنها القطن والحج بالضاير القلق
 ذو بارها بالطوي مزورة الحدق
 ومان سر حانها من شرق الفوق
 صام الثمار ولا تسال عن الطرق
 من اللغوب قتل حني بنا وثقي

بندي المنا قب سيف الدين من يده
 ان جاد فالغيث يهي من انامله
 سهل الحيا اذ العا في اناخ به
 ويوم تصطدم الغرسان ليث شري
 يناه للسيف في يوم الوغا خلفت
 نه در فتى ما جاءه ر جل
 يا ابن الصلادم والزرقة الراهام
 حسناك في الناس قد سار الركاب
 لما راك صلاه الدين ما لكنا
 وجودك الوكاف مغترفا
 ولاك امر رعاياه فسيرتك احسنى
 وعرضك موفور وانت تقى
 نهضت نحو بلاد الركن حين طخوا
 فيه رجال مغاورير جمعا جوة
 خافوا وعافوا اللقا لما دهمتهم
 فجعل سببان والكنز اللعين عدته
 جاع هذا وذا من بعد ما بسبت
 وغارت الخيل في البين واختلفت
 واصبحوا سرا حيا افلا جزرا
 فالصع والنمر الغوار قد روضا
 والوحش والطير استوي عاكفة
 يا احسن الناس اخلاقا واكرمهم
 واعضد على بياناي عن اهل زمنا
 رجاك دون بني الامال تسعد
 يا ماك الرق صخ واسمع مقالة من
 صودرت في دولة ما صيم قطبا

بغير جرم ولا ذنب جنة يدي
 في دار نخل الرشيد البهلوان رجا
 سطا علي بيكتاش وبكتمر
 عبده وجنود القيل والره
 لا شك في بلد الفجاق مولده
 كذاك اباؤه كانوا اذا غضبوا
 مهور العقل ما في راسه دسم
 باسمه يا ابن الملوك الصيد كن وزري
 وقد بقيت به مال اعيش به
 فنجني من مخالب الزمان فقد
 ولا تكلمني الي قوم وجوههم
 لازلت تغوالي ما لا انهاء له
 ودمت تفقاء عين الضم في نعم

وكان قد هذه الامير هلال الدولة رجا بالقتل فكتب اليه الي فلك الدين سليمان
 يا فلك الدين بك المستجار
 اليك اشكر صرف دهرى ومن
 هذا رجا المرجوم يوم اللقا
 اباي قتل ودي عند كمر
 لا نبي اصبحت مستحصما
 يا سيدي بالمصطفى يا الذي
 به اباد الشكر لا شبهة
 ان بك هذا الفارس المبتغي
 اولامن الاخوة ممن يروا
 وان يكن لا بد ان نلتقى
 قال الشيخ بالصنع له درية

ظلموا عذبت خلق الباب والخلق
 انايخ بوغا قرد الب بن بكترق
 وباليا د وبالسغور والعنق
 انايك بن قران الفارس اللبق
 يطيش في كمال من عيظ ومن حق
 يفلون سببا الماس في الدرق
 سبان راس خضيب الدقن والقبوق
 وخذ بضبعي فقد اصبحت في رلوق
 في مصركم مغلسا عار من الورق
 لزمت بابك ابغى منك مر تضيقي
 كلحي اضعت على مدحي لم وربي
 مويلا ما شدة ورقا في قلق
 ومن يادوك لا ينفعك من ارق
 انك للمخايف امن و جا ر
 وعيد من اهنم في القلب نار
 وطاعن للبطال تحت الغبار
 محرم يطلب لي عند عار
 بعز من بغنى ويحكي الزمار
 في يوم بدر سيف ذو الفقار
 وجعل السلام عالي المنار
 قتلى قد عاد من الم سبتا ر
 نف اللحي من جملة الافتخار
 قتلك بالاقدام لا بالسفار
 مع العجادي لا يري ذاك عار

اشهره فوق قعود وما
 لكنه بالصنع مستبرك
 فاقطع لنا القشة في محفل
 فاقفل بالسيف له ثاير
باب في محاسن الحكماء
 ابن التلمذ النصراني كان طبيب الدولة في زمانه ويستشار
 برأيه وله الفضل الوافر والادب الغزير والمعرفة الكاملة وافقت
 له سعاده جده حتى كسب الاموال وكان ابو الحسن ابن صاعد
 حين توفي ابو الفرج وقام بموقفه وهو ابن بنته فنسب اليه عرف
 به عاش الي اخر عهد المستظهر وجدته له في بعض المجامع في دار
 بناها سيف الدولة صدقه ووقع النار فيها وقت الفراغ منها
 يا باني دار العلي سلمتها
 علمت بانك انما شيدتها
 ففقت عوايدك الكرام وسافقت
 علق الفؤاد علي خلع جها
 لا استطاع الدهر فرقة بيننا
 فراقك عندي فراق الحياة
 علفتك كالنار في شعرك
 يد النار ارج القادم
 روح في قلبي علي نايه
وسمعت له اشعارا في المغازي علي ديباج فضله كالطراز اعلى
 من قند الالهواز واحسن من الغنى بعد العواز **فها يلغز بالقوس**
 وما ذو وقامة ذات اعوجاج
 يا ن ويخني عند الهياج
 لها المكر الخفي مع القمطي
 ككر الراح في القدر الزجاج
 هذا معني ما به باس لكنه في الزجاج حشوه فان المعني كل بقوله

ككر

ككر الراح ومنها يلغز بالسحاب
 وهاجم ليس له من عدوي
 بكاده وضحكه في معني
 وقاعة فها في الرجل منها
 ومخطفة الحشا في الارض منها
 تصول بسوكة تبدو وسم
 تجر ورأها ابد السيرا
 منيعا ذا قوي لكن تراه
 فتلقه بحبسها مقبلا
 ايا عجا لها سودا خلقا
ذكرت عند ابيات هذه المرات
 جارية ما مثلها جارية
 رقيقة مطبوعة حلوة
 ذات لسان ذلق احرص
 منكوبة تنكح مثقوبة
 قد مرها البرد فوجسها
 ما علك الا وقد حشها
 من بلقها اعزل نصيح له
 يجمع بين اثنين قد فارقا
 ما تكسب الا اذا أصبحت
 وثوبها اطول من قد ها
 فيا اخا الفضل وخذن العلي
 ابن فقد ارضحت ارضاها
 فانها من بعد وصفي لها
والشعر هذه المقطعة التي قلها في المبرة للحكيم محفوظ
 مستبدل بكلمة مثنوي مثنوي
 اذا بك اضحك اهل الدنيا
 ولكن لا تسبيح به طعاما
 لسان لا تطيق به الكلام
 وما من ذاقه يرد الحماما
 كما قادت يد الحادي الزماما
 بقبضتها ذليلة مستنصاما
 طوال الدهر لا ياتي المعاما
 ترك خلايقا يرضا كراما
 اياتا قلها الغزير في المبرة وهي
 ماضية في سفلى جارية
 طلعتا مضبوطة صافية
 واخنها تحسبها واعية
 ثاقبة كالمة اسيرة
 تخافة من مسها باذرية
 فتبها ذوا صنعة خاطبة
 جارية من طعنها دامية
 مبرمة حاليها الواهية
 واهية الثوابها عارية
 وهي به عارية كاسية
 والمة السائمة النامية
 عن هذه يا ذا النبي ماهية
 ليست علي ذي ادين خافية
والشعر هذه المقطعة التي قلها في المبرة للحكيم محفوظ

ومنها في المبرة يلغز

النبي النصراني بواسط في سوال سنة تسع وخمسة فاجاب عنها بالاشهاد
 سالت يا ذا الفطنة الصافية في شعرك المنظم القافية
 عكن ذات قد مرهف فاعلم عاينه في ما بها ظاهريه
 طوبى للذليل ولكنها قصيرة انارها دانيه
 تخطوا علي مهمل وفي خطوها جمع لما فرقت طاريه
 ان وقتت اسعدها مسعد من خلفها حتى ترى ساريه
 خافيه في سبها مرة وثارة ظاهريه باديه
 عاريه الجسم بها يكسبي كل امرئ جلده عاريه
 فخذ جوابي ملغزا مستلما الغزوة يا ذا الهمة العاليه
 وان ترد اظهارها كالذي قلت ابن لي يا اخي ماهيه
 فانه الابرة معروفه في الناس من حضر ومن باديه
ها تان القطعتان في الابرة انما وردتها حيث خطرنا علي خاطري
 ورايتهما لا يقين بالموضع **امين الدولة سلطان الحكم ابو الحسن هبة الله**
ابن صاعد الطبيب النعماني يعرف بابن التليد عاش الى زماننا هذا وقوفي
 في صفر سنة ستين وخمس مائة ذكر انه قارب الماية وذهبه بحاله وهو مقعد
 العلم في علم الطب بقرط عصره جالينوس زمانه ختم به هذا العلم ولم
 يكن في الماصين من بلغ مداه في الطب عمر طويله وعاش نبيل اجله
 رايته وهو شيخ بهي المنظر حسن الروا عذب المجتلي والمجتنب لطيف
 الروح طريف الشخص بعيد الم عالي الهمة ذكي الخاطر مصيب
 الفكر حازم الرأي شيخ النصارى وتسميهم ورأسهم ورأسهم
 وله في النظم كلام رايته لا يفتة تغرب عن لطافته طبعه وعذوبته
 نبيه وحلاوة جنبيه وغزارة نبيه ونقا نقيه ومضاغربه في فريه
 لها ما سمعت له في الغز شعرا اهلي من النور واعلي من العز واعني من الكثر
 ما واحد مختلف الاسماء بعدد في الارض وفي السماء
 يحكم بالقسط بك رياء اعني يرى الرشاد كل راي

لنفس

وهو

اخرس

اخرس لا من علة وداء يعني عن التصريح بالامراض
 يحجب ان ناداه ذوا متراء بالرفع والخفض عن المتراء
 ينصح ان علو في الهواء **هذه الغز** في الميزان ومختلف الاسماء يعني
 ميزان الشمس الاصططلاب وسائر الان الرصد وهي حق قوله يحكم في السماء
 وميزان الكلام النخ وميزان الشعر الورض وميزان المعاني في اصطلاح
 الموايل المنطق وهذه الميزان والمكالم والنزاع وغير ذلك **وله في الاغز ايضا**
 وببيضا دما للبيض والسم قدها تظاير في تقويمها الحر والبرد
 تخلت لها حبا ولم تخل في رجا ولكن تولاه لها البرق والبرق
 وفيت بها نفسي وكانت كانه هي الشمس محجوب بها الكوكب الفرد
 وكاسية زرقا سواها محوره وليس لها حمد عليه ولا اجر
 مفرقة للشمل والجمع دابها وخادمة للناس تخدمها عشر
 اذا خطرة جرح فضول ذيولها سحابة ذي كبر وليس بها كبر
 ترى الناس طرا يلبسون الذي تفت نعمهم جودا وليس لها وقر
 لها البيت بيت العز غير مدافع الي باسه تغزي الهند البيت
 اضربها مستلي حول بجسمها وان لم يرعها مثل ما راعني هجر
 كل نار للشوة تضرم بالبحر وناري تشب عند الوصال
 فاذا الصدة راعني سكن الوجد ولم يخطر الفرام بيا لي
ومن المقطعات العنويه التي هي اقاد تحار فيها افكار الما توبة تبنى
 عن العزينة القوية والفرجة المحيطة العلوية **قوله في المنشد**
 افرست خدي المصنوف ولم يزل خلق القواضع للبيب الكيس
 لتواضعي بعلو مكاني عندهم طوعا فصره اهل صدر المجلس
 يا من رماني عن قوس فوقته بهم هجر غدا تك فير
 ارض لمن غاب عنك عينته فذاك ذنب عقابه فيه
 من كان يلبس كلبه وسيا ويقنع لي بجلدي
 فالكلب مني عضد حبر وجير منه عند ي

وكانه في الدرع

وله بلغز ايضا بالابرة

وله في محبة النور

قوله

قوله

وقوله انا من يد الساق المعاندي
 سبقي نداه معتقة
وقوله عيش مع النعمان في عبقة
 كل فني يثرب في ذوره
وقوله حبي سعيد اجود ثابت
 به جها تي الت مستغولة
وقوله واشد في له الكتي
 باهزل ان ساعدك الجسد
 فالهزل في موضعه جد
 والشيب واني فليس يرصل
 ذاك حبيب وذا هو كل
 فحسن القول من حسن الفعال
 فاللهم نخوك من مجالس
 حلوا الواقع زانه بشر
 عمدا ليعلم انه بسدر
 وسيل الرشد وعرض مضيق
 وكخفيف احاذ منها ض سيق
 فكن فيهم مثلي تعدا خا صدق
 رصيت بما ابقوه من مشرب رلق
 فراق احبابه ادعي مدامعه
 دهر فحيني تستقر مطالعه
 فقد بدت عن سلو سماء عظمي نصحي
 ما لي اجمع حسن يكون غلة فجي **وانشدني** ابو العالي هبة اعم بن الحسن
 ابن محمد بن المطلب قال انشدني ابو الحسن بن التميمي لنفسه
 كانت بلائته الشبيهة سكرة فصحت واستانفت سيرة بحمل
 وقرن

وقعدت ارتقب الغناء كواكب
 عرف المحل فبات دون المنزل
لو قال وبقيت ارتقب الغناء لكان بالصنعة اليق لان بين البقا والغنا
 تطبيقا **وله**
 نفس القياس والغرام قضية
 ليست علي نهج الحكي تنقلا
 منها بقايا الشوق وهو يعرفنا
 عرض وتغني قبله الاجساد
وكان ابو الحسن بن التميمي يحضر عند المعتق لا مرانه كل اسبوع مرة
 فيجلسه لا تنهايه في الحركة وكانت دار القوارير في معيشته جارية
 تحملها الوزيران الصبيرون عنه فحضر ما عند الخليفة فلما اراد الانصراف
 عجز عن القيام لقواه الضعيفة فقال له المعتق يا حكيم كبرت قال نعم كبرت
 وتكسرت قواريري وهذا مثل يتماجن به اهل بغداد لمن عجز وبطل فظن
 الخليفة وقال هذا رجل قضى عمره في خدمتنا لم يتماجن قط فحضرنا
 وفي ضمن هذا سر ثم سأل هل دار القوارير في يدك فقبل له فدخلت عنده
 واخذت منه فانكر ذلك وردها اليه وزاده اقطا عاخر وله في ناصع
 لا في نعيم مبضع كالاسر العسال مشرع يدع المريض به لكبير النخل مطروحا مبضع
 وله شروط في الغنا اذا اتى المريض مطمع يبتز اواب المريض فذاك ينزع ويوزع
 يا قاسدا شديدي يوما فخل عضدي **وانه** لو قصدتني وقرني في الاسد **وله** فيه
 بمبضع لومر في عين امري لم ترمد ثم انتحت الحلي بالرفق خفت يدي
 باسه هبني يا اخي يوما للضعف ولدي فلم يدق شلها بنصده ولا يدي
 وفا صد مبضعه مشرع
 فصد بلا نفع فاحاصل
 لومر في الشارع من خارج
 جنة اذا جاست عليك العدي
وله في ابي البركات **واي الحسن بن التميمي الطبيب**
 ابو الحسن الطبيب ومعتقه
 هذا في التواضع في الرضا
 وهذا بالتكبر في الكيفية

وله في مخبر لنا من ان شدا تندفنا لوجه
وله ان كنت مزمنة زيارتنا
وله قالت فب اني تركتها
وله تاه علي الناس يا عرابه
وله ان كان في اقواله معربا
وله في الوز يد قالوا فلان قد زرع فقلت لالا وزر
وله في غيب قال الامام وقد رواه مع الحديث قد صدر من ذا المجازحة قلت المقدم بالمؤخر
وكتب الي الحكيم في القاسم الابراري
 مستجب الدين بعد ان نهضت
 اكلت سماجة وقد عصفت
 وهما انا بعد اكلها فرجي
 وانت تدري ان العقار لا
 فانفذ وكدي باسمي لتفديني
 وابني لخل لولاك ما كتبت
 يا اهل حي امن سقوط
 حافيكم واحد كريم
وله فيهم اصبحت في حي لدي عشر
 ان حوسبوا كانت تقاديرهم
 ارضي بشا باش اذا صح لي
وله انا في جملة المعسكر ما بين صديقين ذا الهذا بنا في
 عند هذا اكل وشرب وذا بحف بالضيف انا احماف
 بين نار وجنة فكافي
وله وقد طلب منه مجموع سماء زيل الجامع
 طلبت مجموعي ها قد اتني
 يركب مطبوعا علي قلبه
 حكي تفاصيلي ومجوع
 الف مالى مطبوع

لوم ان وانه رصعته
 كنت اوي الناس في جمعه
 لكن عذري فيه تلقيب
 يا خايت الهجو علي نفسه
 انت بهذا العرض بين الزري
جمال الروسا ابو الفتح بن صاعد النصارى في كان من اكاير كتاب النصارى
 رايته ببغداد وفيه فضل وله ابيات افراد كانوا فراد اشدي له في يلح
 لما التي زاد غرامي به
 وكلما زدت جنونا به
 وكلما خطت يدي سلوة
واشد في ابو المعالي الكندي قال اشدي ابن صاعد لنفسه بلغم خجسته
 وذات ذوايب يسف طوان
 لها فرج وليست ذات بعل
 واذا نوليس تصيح سمعا
 وتخل بطنها عدا كثيرا
 تري في ساقها قيدي حديد
 وتنظر اكثر للوقار حيلي
 ففسر ما ذكره وكن مينا
 كان الغرام به يغطي عيبه
 فتقلبت تلك المودة بغضه
 علي ساكني بغداد مني تحية
 تخبرهم اني صحبت معاشر
 يا مؤثقا قلبي بعيد في الهوي والعين محكم
 من وجه الصبح المنير وشعره كالليل اعظم
 يا سامري المحظ بكسر علي صلت فيغتم
 بشعرا خوافي المطا بيع
 من ساير الناس بتقطيع
 زيل اسقاط الجامع
 كن في امان الله من مسه
 مثل الخرا يمنع من نفسه
جمال الروسا ابو الفتح بن صاعد النصارى في كان من اكاير كتاب النصارى
 رايته ببغداد وفيه فضل وله ابيات افراد كانوا فراد اشدي له في يلح
 لما التي زاد غرامي به
 وكلما زدت جنونا به
 وكلما خطت يدي سلوة
واشد في ابو المعالي الكندي قال اشدي ابن صاعد لنفسه بلغم خجسته
 وذات ذوايب يسف طوان
 لها فرج وليست ذات بعل
 واذا نوليس تصيح سمعا
 وتخل بطنها عدا كثيرا
 تري في ساقها قيدي حديد
 وتنظر اكثر للوقار حيلي
 ففسر ما ذكره وكن مينا
 كان الغرام به يغطي عيبه
 فتقلبت تلك المودة بغضه
 علي ساكني بغداد مني تحية
 تخبرهم اني صحبت معاشر
 يا مؤثقا قلبي بعيد في الهوي والعين محكم
 من وجه الصبح المنير وشعره كالليل اعظم
 يا سامري المحظ بكسر علي صلت فيغتم
 بشعرا خوافي المطا بيع
 من ساير الناس بتقطيع
 زيل اسقاط الجامع
 كن في امان الله من مسه
 مثل الخرا يمنع من نفسه



شفتاك بيش المقام وختم حنك بوزنم تشبي فواي تم تهرب اي باي لست اعلم
وتقول اصبر ظالم ما الصبر من شيم الميتم **وله في نايب الوزير قال ابو المعالي الشنبري**
لنفسه مذ صار حيدر بين ذاك الصدر ومشيئه في النبي وللمر
والمستتاب علي نيا بته اعنت ان العجز في الصدر
وله ابو شهور ما عدت في انشدت له حيننا ليس يشبهه الحنين
ولي سكن احن اليه وجد فذاك الوقت اعطش ما كون
اذا روي في من خمر فيه وصبر حتى اطلبه بخون
وما اشكو سوى عن ضعيف **والشدي** الشيخ ابو المعالي الوراق قال انشدني ابو الفتح صا عد لوله اي منصور في غلام
يا لقوي لقد عشت من المله 2 ووجهه يزري بنور البدر
عجبا لي احببت من حبه البحر وراي فيه ركوب الظفر
ابو السعادات ما راي بن عيسى بن جبرون الكاتب النصري الشدي له
قال الانام وقد راوه مع كذاته قد قصدر من ذالحج وزجره قلت المقدم بالمؤخر
البدع ابو الفتح سمعته من الحسن الاصطركي رحمه الله كان بدع
الزمان وصيرونه يعلم الظلمات والالات الفلكية عالمها وعمل صور
وظلمات للمسلط طين اعجبت وابع فيها وحصل له اموال كثيرة في ايام المسترشد
ومضي لم يخلف شئ وله مقطوعات مبدع واشعار لها بفضل اشعار
وافكار معانيها ابكار واكثرها في العذار فشعره به مقبول الا عذار محسول
اللفظ كالادي المنار **فقال** انشدنيها صديقنا ابو المعالي ابن سلمان الذهبي
قال انشدني بدع الزمان الا صطر لاني لنفسه
قبل لي قد عشت امرد الخد وقد قيل انه نكريش
قلت فرخ الطاووس احسن ما كان اذا ما على عليه الرئيس
خبر له هجرت النكاريس ثم انشيت اعنف من باح يهواهم
وما زلت في المرد الحاهم الي ان بليت بالي هم
ونه له اذا قنا حمة المنا يا لما اكنى خضرة العذار

وقد تبدأ السواد فيه تمام الي الشمس بالآفة
نقلت ابن الشمس قال الغني صبرها صرافا قابلت ضوء السراج
وموا جرجب الامام وقد راوا فاجبتهم فيم العجب كيف له
مستيقظ فاذا استنصف به يصير من النيام
بندوا مصايبه العظام او ان تجرد العظام
يا صدمر العراق ليس بوفر انما عم ظلمكم ساير المراض
اهدي لمجسك الشريف وانا كالبهر تظوره السحاب وحاله
وشادن في وجهه سنة ارضي بان اجعل خدي له
يا ابن الذين مضوا على دين الندي فوجوههم قبل العلي واكنهم
لنا عامل هو ي محل فتايه نزلت عليه مرة فاضا فيني
لنا صديق يهودي حاقته يتيم والكلب حين من منزلة
ان لي في يهودي ذوي العذر عذرا كان قتلي ورد الخرد وقد صا
وذكر صديقنا ابو المعالي الذهبي قال انشدني هبة امه الـ صطر لاني
لنفسه في طبيب كان في معسكر المسترشد في بعض سفراته
فكش المرض بالحسكر وكان كل من يظنه هذا الطبيب يموت كما شاء الله وكان يعرف

وكاد في بعد في العيا
محتما بالحذر والمهندس
في الثور قلت الثور في الشمس
ظننا في الكاس نارا فظفاه بالمزاج
من بعد كد يته غزارة ساله
يروي ودار الضرب في سر والـ
وتراه في عدد الطعام اذا راي يضع الطعام
وله وقد جاء بالعراق وفسر
ما راينا في نواحي الحراق
فتايت ذوايب الافاق
اهدي الذي قد حزن من نعاية
من عليه له نه من تمايه
قد جعلت حبي له فرضا
اذا مشي منتعلا ارضا
والطاعني مقاتل لا عدا
سحب الندي وعنا بر الاقلام
ولا يهتدي ضيف محل فنيائه
ولكن الي الاقصين من بعدا
اذا تكلم بته وافية من فيه
كانه بعد لم يخرج من التيه
كلما اعتذر الملام تبسج
ر بته ي ورد عليه بنفسه
والشدي له في المنار

يا ابا الفتح بالمسيح اقتل القو
 قبل ان يصبح المعسكر قاعا
 فتمز من هم الي بغداد
 واشتد في حازن دار الكتب الوزير السعيد باصفهان له فيه
 يا نظام الدين ابا محمد في الدهر ربيع لبنى الامال في ازهارها مرعي مريح
 فلما ذا بشيع الجبال منها واجمع **باب في محاسن جماعة**
 تقدم عصرهم على عصري ومنهم من توفي في غصون عمره في جماعة من الشعرا
 الذين مدحوا عميد الدولة بن جهمير وزير المستظهر سنة ست وتسعين
 واربعماية **ابو بكر بن العلاف الشاعر ذكر العهد في المورخ في المذيل**
 ابو بكر بن العلاف ان قال كتب اليه ابياتا يعزى عميد الدولة
 منها وكان عميد الدولة يوصف بالحلم ولم يعرف انه عجل على احد بمكره
 ولولا مدحنا لهد بين فقال المني من المحسن
 فبك احجبت عن الناظرين **وله في** احجبت عن الالسن
 ايا شرف الدين كم منة علينا لا حسا نك الوافر
 كفت لسان الكف الخطوب واحسنت بسط الندي الغامر
 فليس لاول مدح لا تام اذا في معاليك من اخير
ابو العكر بن الشعيري له في عميد الدولة ابن جهمير وكان في قبض
 السلطان عليه في سنة ثلاث وتسعين واربعماية حين انفذ
 اليه بالخلق فاستقر امره علي حاية وسبعين الف دينار ثم اعيد الي دار
 الخلافة مكرما قال المورخ **واحب ما روي من حاله ان العباد**
 كان علائيا به وعمامة فلم ينفذه وقادرا لمن يراحم فيه **وقال ابن**
الشعيري يده وشميه ويذكر ذلك في قصيدة منها
 وما كان منك الا حجاب ليا ليا تخوف به يزدا وكل امرئ وجد
 وكنت كسل السيف نارة غدا فعاد وما فل الضراب له حد
وله من قصيدة في نصيبه بعد معه من الخلافة والفتح
 وما كان بالامر الرحيل مخافة عدوا ولو قامت علي ساقي الحب

ولو

ولو شئت حكمت القضا فلم يكن
 ولكن ثني الحلم العزائم فاشتت
 له عند ابعاد ولا تخونا قرب
 واقصاك عن ارهاقه الصغ لا الرعب
 فكنت كوسي سار فرعون نخوه
 فاحنى عليه البحر الا الطعن والضرب
ابو عبد الله احمد بن عظيم الضرير من شعراء الدولة المقدية المستظهر
 وشعره في سيف الدولة وصدقه كثير ومدح الوزير عميد الدولة
 ابن جهمير فمن شعره في المعتدي عند وفاة القايم رضاه عنها في
 ثلث عشر شعبان سنة سبع وستين واربعماية وله في القايم شعر كثير
 الي المعتدي فينا با مرأته فيانعم ثوي ربها ووفودها
 الي خير خلق الله بيتا وحيدا اذا عد من كعب ابن مائة صيدها
 الي الهاشمي المجتبي من عصابة نمت الي جرثومة طاب عودها
 الي القايم القوام في غسق الدجى اذا ما ادهت من ليا له سودها
 تو في سبيل القايم الذب في الوري فتامت به الدنيا ولح حن سعودها
 اقام فتاة الدين بعدا عوجا جها فعادة وهل طب سواه يعيدها
 فان كانت ليام جاز بغادح فذاك برغم لما نك منها فقيدها
 فقد اعتبتنا فرحة بعد ترحمة وها نحن نرجوان يدوم خلودها
 اليك امير المؤمنين هنية منا قبكم اعوانا وجنودها
 تسربلها مستغرا كل رتبة فذل معا ديا وخاب حسودها
 وذللت اعناق الملوك فداها بيا بك طوعا ذلها وسجودها
ومن قصيدة له في الدولة منصور والد صدقه يعزى عن نور الدولة
 رئيس والده سنة اربع وسبعين واربع مائتين
 لعمر لو اعني القتال ودافعت ذيا ذاعن المرء لجيوش الصوايل
 وصاحت بانباء الحروب كرهية وصاحت بربعان اللقيف قبائل
 وصادت البيض الرقاق خضارا واشرعت السم الرقاق العواسل
 وسدت علي دار الملم كناية عن مدح مجوم الناياب معاقل
 وكان حسيم الخطب يقبل فذبح اذا جاد معط او تحل بما ذل

وبيع شخص سائر ثمينة
 لكان دبس خالدا لم يطف
 ولكنه عند اقتراب حاله
 دعا بابا سمة اناعى فابلى سمعا
 فلا كبد الا وقد فتها الاسي
 من المحنى الغنى اذا احسنت به
 اجزن الملوك الصيوط ولم تزل
 بنى اسد ل تجز عوالمية
 وان تحذوا انقضا لاسباب دولة
 اذا ساس من صور مصالح امركم
 اما في بها الدولة الملك مقنع
 على انه من قبل هذا خبر
 شهاب امير المؤمنين تلمها
 وتسمى لها عن جرة وضرارة
 ولم من قصيدة في مع صدق بعد موت والده منصور في اواخر ربيع
 الاول سنة تسع وسبعين واربعمائة ويذكر فعله مع العرب يوم
 احد في الواقعة بين شرق الدولة بن قيس وخرها ابن جهمير وكان
 حاضرها فاعنى فقام وفك اسرامهم
 رفعت بها يا سيف دولة هاشم
 وزلزلت ميا فارقين واما
 وحالتك الاعادة مستمرة
 والبغضت دثر المال فحب دولة
 ونهرت حلال الدولة القيل بعد ما
 فلم انت الباب لبست ستوره
 وقابلت منه لاهجة سلجقية
 على صفة الترحيص حاف ونا على
 من صحت امر للمجدين هائل
 اذا استنصر الاعوان فالكل خاذل
 وان بعد السرى وحال المسائل
 ولا دمع الا وهو المحزن هائل
 عفاه واوي في المطالب سائل
 نعمهم منك الله والنفوا ضل
 فقد عودت ذاك النفوس الذواهل
 فما عودها واه ولا الركن سائل
 فقد بصره الميمون للنج كافل
 وبلى هل يدانيه امرء ويسا جل
 الي الملك في ثوب الاحارة را فل
 فترك نعم الاخذ المتناول
 ايا كامل فالجد بالباس كامل
 ذوي شرق فوق المجرة هاهنا
 بدطشها واحرب ذاك ضرامها
 ابت ان يرمي في سيرة قطر اسرها
 بعد ذلك والا حسان يسقى اوامرها
 شفعه حقوقا بان منه احترامها
 واخرج من شئ الملوك ازد حارها
 اخير كتيها ليلو ح ابتسامها

٢١٥
 وقد لفظ البصر نحو راحة
 واذا نال منه فاحبتت بجلسته
 وخصك من تشريفه بالذي نهي
 وقدك الامر الذي اهلت له
 فانت بحمها اسد والنصر مقتف
 وله من قصيدة يري فيها الملك احمد بن ملكشا وكان ولي عهده في سنة
 احدى وثمانين واربعمائة عزافها المعتدي
 لو خافت الميام سيطرة قادر
 اورده محتوم القضا بقرود
 او كانت الاقدار يدرك كيدها
 او قارعت جنس الكاريب حادها
 لم يحش احمد بطشته من غايل
 لكنه بلغ المدي لما قضى
 ذهب الذي انصدمت لقا دح ارم
 دخلت منا برملكه من ذكره
 يا صاحب العهد الولي حفظه
 خات ظنون ايديك فيك ولم تكن
 وتركت اوضاح الممالك سها
 ومدمت من شرق العلاء دعامة
 وسكنت بطن الارض بعد مراتب
 فوق المجرة دستها من صوب
 اقول لو قال تحت الارض لوفي الشعر حقة من صناعة التطبيق وكان
 اخفى على السماع فان لفظه بطن الارض مع سهولة ابتدائها بما هو
 اخفى منها ووقع فيها من المنجة ما يقتضيه باللكمة على هذه القصيدة
 لم يقصر فيها وابدع في معانيها
 فبكت لفقدك عين مجد اصحت
 مطروقة ونجيمها مسكوب
 بود البرايا لثم واستلا مهابا
 وكل على ساق يطول قيامها
 وجوه الاعادي خرها واحتشامها
 معاليك طفلا حادعا كاحتلامها
 بنورك والفتح القريب احامها
 لو خافت الميام سيطرة قادر
 اورده محتوم القضا بقرود
 او كانت الاقدار يدرك كيدها
 او قارعت جنس الكاريب حادها
 لم يحش احمد بطشته من غايل
 لكنه بلغ المدي لما قضى
 ذهب الذي انصدمت لقا دح ارم
 دخلت منا برملكه من ذكره
 يا صاحب العهد الولي حفظه
 خات ظنون ايديك فيك ولم تكن
 وتركت اوضاح الممالك سها
 ومدمت من شرق العلاء دعامة
 وسكنت بطن الارض بعد مراتب
 فوق المجرة دستها من صوب
 اقول لو قال تحت الارض لوفي الشعر حقة من صناعة التطبيق وكان
 اخفى على السماع فان لفظه بطن الارض مع سهولة ابتدائها بما هو
 اخفى منها ووقع فيها من المنجة ما يقتضيه باللكمة على هذه القصيدة
 لم يقصر فيها وابدع في معانيها
 فبكت لفقدك عين مجد اصحت
 مطروقة ونجيمها مسكوب

قد كنت بعد اخيك في بقية
 اما العزاء فشيمة محمد
 فاذا امير المؤمنين زمانه
 وعدت احداث الزمان وكلها
 ياديران جلال دولة الذي
 سدت هذا هيك الخفية دونه
 ولكل عبد مسلم من لطفه
وله ايضا من قصيدة يعزي فيها المعتدي بالله عن زوجته خاتون
 بنت ملك شاه سنة اثنين وثمانين واربع مائة
 امير المؤمنين تأس صبرا
 وفز بالا بر محسبا وسلم
 اذا ما النايان عندك حفظا
 لنايك سلوة عن كل ماض
 وفيك وفي بنيك الغر نعم
 وفي الملك العظم فهو رد
 اطاعك تخلصا ومكنت طولا
 وجاهد باذله للنفس حتى
 وهما هو في محبتك مغال
 فلا طرق السامع بعد منا
 ولا زلت على الايام ظلا
 لكل رزية الهركسر
وله من قصيدة في عيد الدولة ابي منصور محمد بن محمد بن محمد بن جعفر
 عند وزارة الثانية للامام المعتدي في تاريخ ذي القعدة سنة اربع وثمانين
 تبليج من وجه الوزارة نور
 وبراء من ذاء الكابة جاسم
 وقامت براهين الهدى وتبديت
 على فترة اركان ودعا تكم

وهو

ومن جناح الفضل طائر دكره
 واتلع صرف الدم يبغي محبة
 وشام امير المؤمنين حسامه
 راي الناس فوضي والسياسة عرضة
 وفي شرف الدين الوزير محمد
 اذا باشر التنفيذ اشرق حايا
وله في مرثية الامام المعتدي وكانت وفاة في يوم منتهى عزم عزي بها المستظهر
 مالحى الى اخو وسبيل
 ذمب الاولون واستدبر في الدهر المولي بعدتم مقام الدليل
 اي شك بخالج الناس في الموت وقد اجمعت عليه العقول
 كلما سمع المنادي قبيل
 والمنايا على جيا د من
 طالبات عند البرية وترا
 لو فدي مهجة يسار وحامي
 واشتري هالك مغال ولا يصغر فيه العطاء والتحويل
 وسطا بعشر بسطة سيف
 وتشظت عوامل السمير بالطعن
 ور سائر اراء الحوادث طود
 لم تكن غالت النور ابا القا
 آسف يرفع الناسي اليه
 كيف اصبحت يا ابن عم رسول الله في منزل جفاه الخليل
 راضيا بعد طاعة الامر والهي بذكر يعصيك فيه الخليل
 مستكينا لوحدة يالون الوحشة فيها بالرغم منها الملول
 بين قوم هم الرعايا ولكن انت والى عليهم معزول
 اعرض الاصفا عند وكل بالمواساة بعد جود الخليل

ومنها

من قصيدة

وخلصت منك سدة الاذن لما ساء من بابها عليك الدخول
 ابن تترتاوك النابر والخطبة والمسلمون طرا متول
 وصلة العبد بين الحج والخر عليك التكبير والتهليل
 وصيام النور والورد بالليل خشوعا والتسك والتقبيل
 والا ياتي الذي تمس وتخلي في تقى الله فهو صعب ذلول
 وجنود القتال والراي والتقدم للاولياء والتفضيل
 كنت فينا خليفة غرر السيرة من معجزاته والحجول
 سالكا سيرة لها عند رب العرش في زلفة المعاد قبول
 جاد قبل ثوب فيه من الغيث تربح يحكي نذاك هطول
 وافئدة افعالك الغر في حين توحي من الظلم سدول
 ليس للراجع الملم في النكبة الارضا وصبر جميل
 ان اساء الزمان فعلة فقد احسن والبشر للقطوب عدل
 كهمر القندي واعمد واستنظير باله صارم مسلول
 والذي نر تحية من فرحة الخالف من ترحة المصاب بدل
هذه وما قبلها او ردها بن الهدى في المورخ في الذيل وقراءة من مجموع
 يستل على تصايد في مدح عميد الدولة بن جهمير له بن عطية فيه من قصيدة
 مهر العالي اذا حاد لها الفطر ودون صفون طاف الراحة الكدر
 وطالب الغاية التصوي الى شرف بالجهد ان فاته المطلوب يعتذر
 وخير ما لك ما قالت مصارفة هذا لكسب العلي والحد يته خسر
 لا تلطم النوم في اوراق منقبة فان دأب علو الامة السهر
 وحابس المجد بالغرر يستنزا فرما ساعد الميقات والقدر
 ان حارزك الليالي فانصر جلد بقوة العزم فالمنظوم ينتصر
 ولا تغفل ثمرات الصيد طيبة فقد يمر بتسوية المني الثمر
 وصاحب غر التجريب صعوده وكان في الصدق من انبورها جوب
 نبهته والكري حجاز ايسل به ولله ناقة علي اعطانه فتر

هبة

هبة في سنة والحاس برعه كما يشعشع ضعف النية الكبر
 وقام بطريق فكري في مذاهبه كانه قايف قد رايه اثر
 ينظر بالاسهر سؤا من نفته ولو نوي رحلة ما عاقه صفر
 ههنا اجعله ردة او تمنعنا عند اهدام الهجير الضال والهم
 ما لي اورد الغني بالجدي نصب وكلم اروح علي هجر وابكر
 التي لا استنك صر في الزمان وفي ظل الوزير عميد الدولة الوزير
 يستوفد البحر نواه علي نقرة به ويحتاج من معرفة المطر
 لا يالت الجود الا بطن راحته كانه الفوق والجدي بها العشر
 تصبوا لهما في فراطا الي يد كما يحن الي صوب الحيا الشجر
 اعطا فقالت سجاياه لثروته هذا الجواد الذي يغنى ويفتقر
 في كل يوم بنا دي باب مقصده هل عند طارقنا من سائل خبير
 غير ان يحيى جيرانه كرمنا حتى تخافهم الباساء والغير
 بغض طرف حياء من نراهم فله يرسبه له سر ولا نظر
 قد علم الناس تقواه وعفته فالصون فيه وفي جاراته الخضر
 عار عليه سماع البحر من احد ولو اشار الي معروفه البحر
 تعلم الحلم حتى كل موبقة لديه تحو عن اجاني وتغفر
 من معشر عقدة فرق القون لهم حبي الكمال لعمر الله والوزر
 اذا ساجل قوم في شيات علي اومت اليهم حجول الفضل والغدر
 فالناس ارض عليها من سماهم من تغلب الصيد فخرا انجم زهر

ابو اسحاق ابراهيم بن جيهان بن ضرار بن ترمذ **اسحاق في المبرقي**
 من عبادة له في مدح الوزير عميد الدين بن جهمير من قصيدة
 يا موضعا نا عجاج الكرم عجلنا بجوب عيطان ايفان وقيعانا
 كجدوا ايانا بركة يستيقن علي متن النايك بالاصاح ظلالنا
 في كل هاجرة تخلي جوا نخرها كبر الحواني ويلق الصب ظلالنا
 الرال فيها سنف لا يخلق من رخر الجير ولا يسطيع طيرا نا

ركبك من الافاعي غريب فخرط
 ادبر الخريفها حذر خدي او
 ارحى بنفسى في شعواء خابطة
 واسأل الركب عن علباء اقصد ها
القاضي ابو اليمن مسعود البخاري من اهل بغداد له في مدح عبد الله
 من ان تقاضى ظل مجدك عنهم
 نظلت في اعمارهم تتحكم
 لم يغفروا الا لانك منهم
 جلم ومنها المشرقي الخدر م
 لد عن طريق المكرام وسلموا
 ابدا با وضاح المناقب توسم
 يجتاب اريدية الصبي لاهرم
 يا حسن ما اثرى الرجال واعدوا
 فكان او جهكم لعافكم فم
 كنتم طريقا صلا حذ كنتم
 فيه البهيم وافرغ المستهم
 والدليل تقع وللمنة انجم
 فكانها اسم في الذاء برخم
 فتجا لجوانها الطنون رجم
 وعلا العجاج فكله ورادهم
 لظنتموها غير ما قد قدتم
 طول العلى في المقدم المتقدم
 طيبا وان لوم السحاب كرم
 نار تشعشع بالكجا وتو دم
 والدليل نزيد المطالع اقتم
 بعدكم

بن جهم

مجدكم

بعدكم صفير الوطاب من العلى
 قوم اذا سيم النوال تجاهلوا
 ينها جعون عن السماح كانهم
 متسا دمي اذا خلوا فتي راوا
 لا غرو ان راحوا بانقار العلى
 ويقضوا اليوس المكرام لانه
 يا آل تغلب التي غلبت بكم
 من اجلكم اعطى الفخار مهلهلا
 واجبر عندكم ابن حجر ووس في
 نهبت رواحله واصبح ماله
 فغصتموه من الخطوب وحل من
 شهد ابن سعد وابن سعدي انكم
 الفى رجاي رحله برجاكم
 والسعر لا ينك في منصوصه
 حرعاكم السعدان الا انه
 يا ايها المولى استجارك مخلص
 لبي واحرم في فانيك عايدا
 فلكم صرفت الخطب بصرف نابه
 احميد دولة هاشم وشقيقه
 قد كنت تبت من الغرض وانما
 وخاذه في المارض اسام موق
 تحو او تثبت ما تشاء من العلى
الرييس الحسين ابن علي بن مرقان له في عهد الدولة من قصيدته
 اجيرا نانا بالجزع والبانة الغنا
 وهل ذقت ما ذاقا قلبي من لاسي
 غداة تفرقتنا على مضض منا

مجدكم

فاذا قد طعم العيش منذ نالتم
 واني لم انزل بغير حلاوة
 احسن اليكم ثم احضوا عليكم
 وانكروا فزع السن حتى رقة
 بنفسه اذني من رمان يتايد
 ويمنع عني طيف لذة الكري
 وركب كاشال العراجين طلع
 شخوص حي جفانهم لذة الكري
 قطعهم بهم من قارة الخزن فالوي
 الى عادله لم تن خنصرها العلي
 وفالم خشف ضل عنها منهم
 تسوق وجه الارض وهي كبة
 ولا قلب اخري قد اصببت واحد
 توئلت ان الترب يشفي كانها
 باوجع من يوم زمتم ركا بهم
القاضي ابو علي احسن الجوري له في عميد الدولة
 احبا للهوي نار ابد بها تفضل
 ولا تنس طائرها العقول رحله
 وله تنغم بين البيوت بذكرها
 تعلقها في اولية صبو تي
 رابت اناسا يجلون بلاءهم
 ومن شرب السلوان من يحبه
 تعلم منها الطبي لفة جيد
 ود عص النقاها استفاد النفاة
 وما نور مصقول المثار في صفة

ولم من اخري

كان عميد الدولة بن محمد
 وزير رعي الدنيا في ان كربعه
 حكمة اراده في اموره
 وان لم ان شئت باليد رويهم
 الا انه كالهندواني نصرته
 ولو صح ارسال وصحت نبوة
 وقولي لا ياتي علي وصف فضل
 الدنيا وزيرا قد افاد علي العمري
 تقلدت من نحاك غيبا وشهدا
 نصرته واويع الجويي فانتهى
 واني لا دري ان مجدك كافي
 وقد فقم في الجود من كان قبلكم
 ونار صله ال بدون وسائلي
 ومد جي كم خلوق طيع جبلة
 دعا في ابن منصور بلم وله حكم
 وصرت الة في الدهر مستلينا به
 وما ذاك الا اني عبد صاحب
 ال وله عندي سوابق نعمة
 ملكك علي الايام ناصية العلي
 فلو ان لم يحسن نعيم ولذة
الموفق النفاي هو الامير ابو محمد الدهر بن الحسن كان شاعرا
 نظام الملك وفي عهده هاشم بن محمد ورثاه له من اول قصيدة في مدح عميد الدولة
 محمد بن محمد بن محمد بن جعفر وزير المستظهر
 لو شاع العيش يدوم لما صد الاحباب ولا رطلوا بعد وفوادي بعزم قلوب فرق دنف
 قبليل خيش بله من قبل سرهم لايل عدلوا عن وصل اجتمهم ولقد جارا والمعدلوا

دل فيه يد حمر
 عرسا ان راحة العريس
 لم حله بجلوه بين يدا
 في رياض قد البستها الغواي
 واخطبا لي خدر الخواي فيه
 عشت في الدنان من فرض الله
 واسقيا لي من كف خور خلوي
 لدنة القدوراها سليمان
 خضبت من دم القلوب بنا
 بسيت عن نقر خنلنا
 رب راح داره على نعم القمن
 وبروح الايدي شرقا فينا
 وشذا الموبدان يتلو الزامير
 نتغنى حتى اذا طلع الصبح
 مثانا في نور وجه عميد الدولة
 ذي المكان العالي الذي قد تولى
 وابيان الذي له القول الصدق
 والجنان الذي يجن من الاقدام
 والجناب الحرير والمرج المر
 والندي والهي وبذل العطايا
 والمحيا الطلق المحيى بحسن البشر
 كم عزنا بوس فزعنا اليه
 وهروب لدنا به فنجونا
 وخمس له قاه يوم خميس
 منك هم طله ب المعالي
 واذا قال خاب طالب رندي
 هو كالأروح في جسم العريس
 النصارى وبين نار الجوس
 وشي نور كحلة الطاوس
 عادة من سلة فم الخندريس
 ولا آدم علي ابليس
 كضيب في روضة غروس
 له رمي عجبا علي بلقيس
 كالجين في عسجد مغروس
 ه هذه في النور والتقوس
 سحرنا ونقرة الناقوس
 قبل تغريها نجوم الكوس
 على طيب نغمه القيسيس
 تلو لنا التسيج بالقدوس
 المحبتي بنور الشمس
 في العالي علي علك امريس
 اذا القول الصدق
 ليشا لا يحتمى بالخييس
 مع خصبنا والمنزل المانوس
 للرجين بالنوال النفيس
 البش سوا له بله تعبيس
 منه فاجتاه بالندي كل بوس
 من هروب تزي بحرب البسوس
 نشاه من باسه كحجيس
 ابا في قيامه والجلوس
 في تزي علي بين الغوس

ذراعة الراعا بارعا
 حفظ عين المهين القدوس
 قما بالني والظاهر الطير
 علي ومن ثوي في طوس
 ان حبي له لطيع وحب المنعم
 السبح من طباع النفوس
 سرف الدين انت ايتري خلق
 راسي بالما تراج كل رئيس
 ان تاج الملوك تاج ولكن
 جل عن ان يكون فوق الروس
 يا نصير الامام ينصر الله
 علي كل ظالم منكوس
 قد انت الزمراء بعد ازورار
 في طيب كجنة الفروس
 يا جليس النجوم فوق سماء
 الهجد رعا لعهد كل جليس
 كنت الشئني بقرب حفي
 منك قد ما فعدني تانيسي
 انا في الحبس من مكيدة العدم
 فجر بالخيل من المحبوس
 واذا انا لا ينس آخا انسا
 عشت وحدي قد اغير انيس
 كان كيسى مدون من قبل برا
 فغرا فارغا من البئر كيسي
 وفساد الزمان بعد نظام الملك
 بالظلم مفسد كيموس
 انا في السوق منذ شهر
 من بزاز حريص علي عداد الفلوس
 ومتاعي بها المازر والحنا
 م متاع لم يات من تنيس
 وقيل ينال باللفظ خير
 من كثير ينال بالديبوس
 كم غني مدني العرض وعا
 وفقر خلق من المديس
 فابن وامن وجد وخذها قوافي
 محكمات التطبيق والتجنيس
 ابن دينار هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن دينار
 له من قصيدة في امدح الوزير ابن جهمير
 وسمر العريني بسام له
 نسب كهمته اغرهما ن
 تعنو الهيبته القبايل والندي
 راض وغرب حسامه غضبان
 ويبست في سنة الكري متحمرا
 قلوب الوساد وعزبه بقطان
 يقري وينزي هام كل مكيدة
 خله الجفان العزول الجفان
 من معشر شابة لغرط مرهم
 تحت الهبات والوغي شبان

عزبت مواردهم لعا في نازله
 فانظر الي شرق النفوس فانه
 حي على الرسل احيائيه
 فان لي نفسا علي ما بها
 وان ترأ الباروق في قيد
 يا سرحة الوادي الذي سره
 لما اشرا بة البرق مستعليا
 وشافني شاد علي ضالة
 يا قوم ما اعزب الفا ظر
 والبان يحنال فويح النفا
 كانا قال لو فد الصبسا
 وليلة استشرع له نشوة
 واربح الرعد با وطاره
 سكال الروح اشجا نه
 اقول لما روض المحني
 هل حامل عني عب الحجي
 ونا شط فضل عقال الهوي

ابو السعود احمد بن الحسن بن قضاة من اهل بغداد اقله هو
 الذي عاش الي زماننا وتوفي سنة ست وخمسين وخمسمائة وهو
 مطبوع النظم رايح الشعر طويل اليد في الجوراية شيخا ثقيل
 السمع خفيف الطبع قال في شرح كتابه في مدح عبد الدولة ابن جهم
 وشادن قاتر الحاظ مستمل
 كانه قرا فاحت مغارسه
 يمس مستمك ثوب السباب وقد
 عاطفته فضلة الراح السيل وعا

وله من قصيدة فيه

من قصيدة

فضلت

فضلت منه بصبح من محاسنه
 يفضنا فوق ذياك الكعبه هوي
 حتى اذا لاح ريعان الصبا عريه
 رنا الي بعين غير نا ظرة
 ثقت النفس ثوبا بان مستملا
 لم سئنة الناس با دارها
 ولم زباناها علي رقة البطين هذا ضد اثارها

ومثله للشريف الجوزي من ابيات في الصبي حبيب
 منج السرم هو يهوي
 ابن حسون هو ابو سعد المظفر بن سعد ابن حسون الكاتب له
 من قصيدة في مدح من جهه
 عجب بالمطي علي الماطل ل يا حار
 جرت بها الرشح اذا باله وعبرها
 حاك الرشح بها وشيا ينممه
 باعت حوالي الدمي بالدم عاطلة
 وقت والركب ل يا لوني عدل
 وابتغى العلم من بقاء داره
 وسأله من كاشال السهام علي
 طعنت ثغرة ليل حاك لهم
 ابدى التيقظ منهم في غوارها
 شاموا ندي شرف الدين الوزير فكم
 حالوا المطي اليه شدة اكوار

محمد بن الحسين بن ابوب قال في مدح ابن جهم عبد الدولة
 يا مليكا فجلت من جود كفيه السيول
 قبله دلم يصيها صوته فهي محو
 قصرت عن رصفك الامس اذع العذيل
 وكثير المدح في جنب معاليك قليل

محمد بن محمد العنبري في الظفر من خراسان له في مدح عبد الدولة من قصيدة

وله في الجوزي ابيات

ربي بن فضل البراء علي النبي
 اذا ما جري في الطرس خلت فريده
 فودله احدا فانا ان تملح
 تروكك عليها سما عاوانها
 عليل بن الحسن الشيباني له في ابن جهم من قصيدته
 وفي يدك النباهة والحوال
 وتنسى عند رديك الذخول
 لها المايدي تقاصر وتطول
 عزائم لا تصرفها نكول
 فجدك بالذي طلبت كفنيل
 فخالسة كما التفت العجول
 وتصرف لحظهم عنك الدهول
 وفضلك في جسمهم نخول
 باول رتبة الفخر استنبولوا
 وكل اناس بعدهم فضول
 واصعبهم ان اعترضوا ذلول
 بان صعود اكثرهم نزول
 مباشرة العلي خطب جليل
 بسا حتم قبول اوقيل
 لها في كل معترض مسيل
 وان عد عفاكثرها قليل
 لا لحظ تردده كليل
 وان يسخوا بها الطبع البخيل
 له شيم كما صفت الشول
 تعرض من نداء لها دليل
 ربي بن فضل البراء علي النبي
 اذا ما جري في الطرس خلت فريده
 فودله احدا فانا ان تملح
 تروكك عليها سما عاوانها
 عليل بن الحسن الشيباني له في ابن جهم من قصيدته
 وفي يدك النباهة والحوال
 وتنسى عند رديك الذخول
 لها المايدي تقاصر وتطول
 عزائم لا تصرفها نكول
 فجدك بالذي طلبت كفنيل
 فخالسة كما التفت العجول
 وتصرف لحظهم عنك الدهول
 وفضلك في جسمهم نخول
 باول رتبة الفخر استنبولوا
 وكل اناس بعدهم فضول
 واصعبهم ان اعترضوا ذلول
 بان صعود اكثرهم نزول
 مباشرة العلي خطب جليل
 بسا حتم قبول اوقيل
 لها في كل معترض مسيل
 وان عد عفاكثرها قليل
 لا لحظ تردده كليل
 وان يسخوا بها الطبع البخيل
 له شيم كما صفت الشول
 تعرض من نداء لها دليل
 ربي بن فضل البراء علي النبي
 اذا ما جري في الطرس خلت فريده
 فودله احدا فانا ان تملح
 تروكك عليها سما عاوانها

الاديب ابن المصطفى له من قصيدته في ابن جهم
 دعا بدوام عزك خير داع
 وجاءت البشائر انشاع
 انت ام الوزارة يا وزير
 فن كانت له الافلاك تجري
 راك خليفة الرحمن لاهله
 وقلدك الامور ففتت فيها
 فكم لك من يد بيضاء عمت
 ومجدول كمثل الرمل ازي
 تناصر عنه احداث الديار
 اذا ما مج ليك فوج صبح
 كرم بن تغلب المالك له في مدح ابن جهم من قصيدته
 تملن اغزل ان الفلح ام اعرب
 خطرون بجو والوجه حواس
 واقارتم ركبتي في اوانس
 لي القلب الا انه تابع لهم
 هم او دعوا قلبي جوي غرازع
 وعين كخطت في الثنايف بعدا
 جثمها هول السري فتجوب في
 تقصص عميد الدولة بن محمد
 نصرانه بن محمد الكاتب له فيه من قصيدته
 ابراهيمي رغب الغدا ابردا
 في دولة عند الجهل لا
 اختارها الله العظيم فقل
 برهاها نصرانه لها
 قلبته المعاني با ستر
 بامر ما منه كل سا
 الي عديك حاسرة القناع
 سما فوق البرية بارترفاع
 لا مركان اجدر بالضياع
 مقام السيف في يوم القراع
 فواضل سيرها كل البقا ع
 علي البيض الصوام والبراع
 ويخسر ياسه قلب الشجاع
 سقر اعلاه سحر الافاع
 ام اجتاز سرب من مدام دعايب
 نضابهم جنح الدجى وهو غريب
 وكل يدع احسن للناس محبوب
 فان لم يكن فوق الحال فمجنوب
 وكل فواد داخل الحب مشعوب
 غطاني من الليل الستور الغائب
 محجب الصدي فيه اذا ما عوي الذي
 مدح عليه ما بقي الدهر مقصوب
 جئت علي الحيوان قد صعدا
 علي بنصر انه قد عقد
 للمحاسدين تقطعا كرا
 بسعادة قد عمت السعدا

ومنها

ومنها في القوم

ومنها

ومنها

ومنها

سعود بن العلاء بن علي العوفي بالخازن في مدح عبد الدولة بن قسيمة
دعني فني شغف بالحد العين
والعين النجل بين الدم والنون
وفي جنان غص تناح الخدود واغصان القدد اذا اهتزت من الريح
من جواهر الدرر من جواهر الطيف
وفي وجوه كان الله صورها
ولحسن مخرج فيها بتحسين
تلك دغطرساء من غضاقتها
اذا الخ عليها طرق مفتوت
والذير يولها والوهم يجرحها
وانت تزعم ان الذهب توليتني
كفاية من بدم منك يزجني
وكم تنسيت من صبر علي كدي
والصبر قد اقلت ابراهد وفي
وليلة بت فيها ساهل قلعا
علي فراش من البلوي يغليني
فلم اجد عاشقا مثلي وله خيرا
عن مضي انه فيه بجار يفي
وكما سسني من صبرة عطش
سرت غذب زلة ليس يروني
وتماز دجلة اوتاء الفراع علي
الحداد اغذب لي مع ما يسرين
كم بين تاء نطل الماسد شارة
فيه وتسكنه غيس السراحين
وبين تاء كاء الورد مطرد
تحت القصور مروض البساتين
عذب اذا عجبته ايدى النسيم به
والفلك تقطعه عرضا وخرقه
تنزهت فيه اقرار الراشدين
كاهناري بخري فوق سلسلة
لا ابغى الشيخ بالرجان نعتا
وله الذبر وياه ويحبني
ولا اهي بربع سار ساكنه
وبالحزم قصور لو تاملها
حسبي بغداد دارا واحزيم حمي
فالعيش غص به ولا من متصل
من لم ينم طرده عن حاد نك
محرب الراي يقظان البصيرة هجم العزيمة قوام البراهمين

يريك

يريك في الدست اطرا قارهيبه
من الصعيد الي اقطار جيكون
للحمد سوة لدني غير كاسدة
وللدايح اجرة غير ممنون
فلوراه ابن يحيى وابن ذي نون
لعوذاه باياح الطواسين
الاديب ابو الحسن بن منصور له في عبد الدولة الوزير
في الغلبي عبد الدولة اجنعت
فضايل لم تنزل سموا به ابداء
جود ومجد واخلاق مطهرة
دون للنام تقان المين والفضا
اعد للخطب ذا عرين اقم له
ينفك بين قسيمي نحة ورد ي
ظام وحالية اللبايح مودة
يهدي الي العيون زهرا كلما وردا
يا من تناط به المال قاطبة
وحير معوط ومامل اذا اعتدا
امتن بتغير توثير علي رجل
تندي اسرق خدي اذ اقصد ا
اصبحت انشد بيتا سائر اسلكه
ما زال ينشده من عنك قد بعد ا
من لي بوجهك ان يكلوا صدي بصري
فان اوجه قوم تجلب الرمد ا
ابو النجم اخي يحيى من اهل احر بجان له في مدح عبد الدولة الوزير
رايت ببغداد شيخا كبيرا يحيد
عن الوزير اهدى نظام الملك في المدرك
النظامية وعاش الي حدود سنة ستين وخمسين
يقال له نجم الدين اخي يحيى
واظنه هذا وكان ايليج الخط
ولكنني ما عرفت انه يشعر
ياركبا تجواله الظلاء
وجه امضاء الدجن هن ذكاء
فنياء وده بقلق لواها
يوم النوي من دونه فيفاد
صبح تغش الليل ليل مثله
من صدغ فتشابه الظلما
وكا نما الليل اليهم اذا انجلي
شرف السباب بيوبه لا لاؤ
من بعد شيب شاب بالكن يتغى
وصل الخزيعة والصفاء لاد
كسرة ملك حيا فويج قلوبنا
في اي وقت قد اناها الداء
نظرت بعين وحش وجر فابري
نقلوبنا داء لذاك عياء
يا هذه احسنت ثم اساء لي
ارايتم قوما احسنوا واساؤا
احيت اذ همسينا وقتلتنا
نظرا خالف عودك الابداء

في القلم

ما كان لو اعيننا من ذا وذا
 لو لم تربي قتلنا لم تكسري
 ان الحرب بكل ارض مكرم
 قيل الغريب هو الشهيد اذ انوي
 فلعلنا سمعت بذاك فاستهت
 دمعنا تمر العاصفات بذكرها
 واصرف الي ذكر الوزير محمد
محمد بن العلاف من اهل بغداد
 هل محمد الا ان تحيل المزكيا
 ون فخر الا حين تغد في الطلي
 وما حسب الانسان ما لم يرج به
 اعينك ان تبغي سوي السيف
 الم يوا في المرء في منجى الهوى
 وحسام له يولي سوي الهوى
 اليك فاني عن ماله لم ازل
 الي ان بدع شعوا تخترق القنا
 اصبر او قد نادا ايا ال وائل
 اما لك تنظرها سرا حين فترا
 تحب باطلا تصول يا عين
 اذا استندت وادون العراة تخاذل
 ورف عليهم كل نسر مخاب
 هم الغلبون المولي تشهد الوغي
 ايا ابن جهير دعوة له تغير
 اذا كان له سلم غير مصر خا
 وان نحن اسنانا المذبح ولم نجد

فلا

فلا كست الانفاظ معناه رونقا
 واما رجونا عند غيرك نايلا
ابو القاسم بن نايقا من شعراء الدولة القارية والقندرية من اهل الحيرة
الطاهري ببغداد شاعر مجيد وقاضل معيد ما علي نظم الرايون ونزه العا
 مزيد وله مقامات ادبية معروفة بين اهل الادب وهو رفيق الشاعر
 سليم المذهب الشيرازي محمد بن تاصرا حازة قال اشهدنا ابن نايقا نفسه
 انري حال ذلك كحب بغضا
 وذوي غصنة وقد كان غضا
 انري كان فذلك الوصول زورا
 فانهني بي الي الصدود وافضا
 قل لمن ضيع الوداد واغري
 بالتجني فرام للعهد نقضا
 قد جعلنا الوداد حتما علينا
 وراينا الوفاء بالعهد قرضا
 ان كان كافور التجارب
 ذر في مسك الذوايب
 فالليل احسن ما يكون
 اذا ترفع بالكواكيب
 اما تري السحاب تظلل المرء فخر
 قد اظهر اسفها زهرا كواب زهرا
 مثل الواقيت راقع زرقا وحمرا
 وكالحزيب ابدع فرعا وخدا ونغرا
 فلا تغرب بالبشر من وجه حاسد
 بيرد انسيام الشجر غطي الحقد
 فان مشوب السم له شك قاتل
 وان هواخت طعمه لذة التشهد
 والكلمة بغير فم وجوف
 لها الحيوان قوت والنبات
 تصرف السنان من زوط
 سوي لغة تخالها لغات
 فالكلمة به تجنى ويطغى
 ما اسود في حضنة ابيض
 وابيض في حضنة اسود
 ما افرقا قط ولا استجعا
 كلاهما من ضده يولد
 عمره بالعدل ميزانه
 رجحان ذا من نقص ذا يوجد
 وما ذكرنا شاه من غير جنسه
 وجنسا سوي جنسها يلد الذكر
 وليدها بالقط يحى وعمره
 اذا لم يهبط حولة الملح بالبصر
 رهيق بالوصف ينحطغان
 يله حظه الدجى من خلت ستر
 وقوله في الشعر

قال واشهدنا نفسه

وقوله

وقوله

وقوله في الغار يا غار

وقوله في الليل والليل

وقوله في البحر والقبح

وقوله في الشعرة

يصوغ لها التسميم من دموع
 يربك حوافق الغدبان من
 طوبى ذوايا الليل سودا
 ونحوه الجسم في جوشن
 لمولية عمر اذا خدرت
 بعد ولما تم قامة
 اذا جليت بين خطاياها
 واغلت ملاحتها مهرها
 تعظم كالطفل منكوسة
 فاما تفتح كافرورة
 واما تنفض من الالهة
 واما تصفح مثل اللجين
 فتلك من الله الشاكرين
ابو الحسن علي ابن طاهر الجباز الكوفي هو من عصر ابا رنا واجلادنا
 مات قبل اخيرا به بسنين كثيرة من اهل بغداد الجباز شاعر
 معروف مطبوع الشعر موصوف قال ابو المعالي الكندي نظرت في ديوانه
 فاخترت منه وهو قوله دسمنا هذه القصيدة من ابي الحسن ابن
 سهل بن ببغداد وكان يذكر انه سمعها من الجباز
 تصحب في الفج كل مغرور
 تكسرت في الهوى قواريري
 كاني في ثياب مسجور
 بلوح منها ضيفنا نور
 عند رجا القصف حيث عطرنا النسيم من نشره بكافور
 نشرب صفراء ذات خنقة
 من كف ساجي الجنون يلحظ عن

وقوله في السمكة

كثير

كثير رهط الزبون ويلين
 ناعني الدخى فخره وفاجا في
 هذه الذي طير الرقيق من الار
 وبدل الفايق السمين خشكا
 وصبرت لا للتغير اصلي ان
 وموطنا لدم الحمرها
 لي فيها ضاحيا منادمة
 عند هاهنا الذي اصطفت
 وسقيا في اذاهها جليا
 هذا بيقفارة بنا دسني
 مصيبة للحليم لست علي
 للعس بنت نري محاسنها
 تكاد عند القيام تفقدوها
 وللهودي شادن ولعت
 بخادع بالكلام عاشقه
 فتلك في الوصل بنت رانية
 كلامها لا عدسة فصلها
 انظر الي اليوم تنظر العجا
 وباب العيش وانتهز فرص الميام
 اما تري المافق كيف قد ضرب الغيم عليه من مزنه قبا
 وصاحب الشمس من رفاؤها
 كانه فضة مطرقة
 فاشرب ودع نضج من يقول
 عذرة تملأ العلي وندي
 كيف لا تزهوا منا صبه
 كثره عشاقه المدا بير
 سكري في جوسق الباس سيري
 دان والنار من تنانيري
 ر قليل العيار من ر
 عن د اهل الهوى ولا العير
 وفري بدرب في جنبها خور
 ذا عنقني وذاك نسطوري
 ليزد جرد في دبر سا بور
 كاساتها في مساجد النون
 وذاك يختصني برطبور
 ترك لذاتها بمعذور
 مستنقة من محاسن الهود
 للين انشوطه الزنا نير
 اجفانه بانهاك مستور
 مستحسن الخلق غير ممزير
 مرسني وهو فرخ دجور
 في الحب قد قرقنا دنا نيري
 واشرب ولا تحفلن بمن عتبا
 واشهر فودك الطربا
 يضم فيها بنور الهيبا
 اطرافها قد توسفت ذهبا
 لك الحق وخذ ما تري وان كذا
 ينبت للمال في الفكر
 وعليها صطلع العير

وهنا

وهنا

ابرضت حين ابصر شعرات
 قلت هذا تبسم الدهر قالت
 رابته والدلال بعطفه
 يخرط ناياله فأقلقني
 تقدم فقد تم النسيم علي الزهر
 ينقظ لساعات السرور اذا سخا
 اذا ما غور الدهر يوما تبسمت
 رعي اسم اياما جنيها ثارها
 لياني اعطينا الخلاعة حقها
 خلعتنا علي اللذان اردية الدجا
 تاملوا يا معاشر البشر
 من ياسمين علي كاه كاه
 كانه انجم قد استبكت
 ويوم مثل ماء الزن صاف
 تغافت اعين الخريتان عنه
 كان قيس دجلة فركته
 بدجلة والنسيم علي النذامي
 مزهرة بحجب الودع عفت
 علي سونحات بالدياجي
 يلوح الودع في الجنيات منها
 كان مدور هالما توالع
 ما كان ظني فك يا سيدي
 ولا تخلت بأن الهوي
 وقد قالحنا علي سلوة
 قصد ما شئت وكن معرضا

وله في الشيب

وله في غلام راع يخطونا

وله

وله

وقال

وقال في الشعر

بنفسج

بنفسج بن شقيق بدا
 والسرو فيها كغاري غدا
 ان صاغت ربح الصبا خلتها
 وان شدة فيها هزارا لها
 لو ان تلك مثل قلبي
 او كنت معتقدا اخاي
 لكن ابنت لي نفس
 لا تكذب بن فارضي
 باكر الي ذات تاج
 اما تري الزهر يتجولوا
 في مذهبها بها ر
 وفي مدقة اسي
 يزهاو البنفسج فيها
 كما انار النفا ر
 والسرو مثل جوار
 الحس غرض والزمان غرير
 فتأهبوا الاقتاح واستلبواها
 وحذوا بلهنية الصبي بجلالة
 وتنا فلوا ذهبية في كاسها
 صفراء يا قوسه في جيدها
 اني ليحجيني الزنا مي سحرة
 واكاد من فطر السور اذا بدا
 واذا رايته الجو في فضية
 ستموسه صدر البزاة كانهما
 ناديا في الذوات دونك فانهز

كلا زوردين زنجفر
 للرقص في اودية خضر
 تاجها لا حجاب في السر
 رقصت الماء الذي يجري
 لتزاورجت اشجان كبرني
 كنت من اعيان صحبي
 نهاك عن اتيان قريبي
 ابدا محب عن محب
 من الحجاب وعقد
 الر ياض في كل بر د
 زهر ديار زهر
 فيها تامل ورد
 علي البهار ويعدني
 برين في الك زوردي
 برقصن في الدستند
 والراح سكب والكوس تدور
 للارواح فالدينا بذاك تشير
 فلها رواح طيب ويكود
 نار عليها في الزجاجة نور
 عقد عليه من الحجاب يندور
 وبردوني بالجاشنة زور
 ضوء الصباح من السرور اظهر
 المعنيم في جنباتها تكسير
 وير وزج من فوقه بلور
 فصر الصبي يا ايها الغرور

وقال

وقال

وقال

وقال

هذا دمك بالجنينة سكرة
 باكرتها وعصونها عذرة
 والذمير يلعب في ذوايا الصبا
 في سمة انا والنديم وسمع
 وترنم الدردوب فيها سكرة
 وتو لعتني نشوة سكر خيبة
 كم تغفل لان علي الغرام اخا كما
باب في ذكر جماعة من اهل بغداد اوردهم
السعاف في الدليل ابن نهران الكرخي ابو علي محمد بن سعيد ابن
 ابراهيم ابن نهران الكاتب من اهل الكرخ كان شيخا كبيرا فاضلا
 مسننا توفي ليلة الاحد سابع عشر شوال سنة احدى عشرة
 وخمسمائة في ايام المستظهر به **اخبرنا** ابو الفضل محمد بن ناصر
 اجازة والسعاف سمعه منه قال اشهدنا ابو علي ابن نهران لنفسه
 اسعدنا من وفق الله
 ومن رضي من رزقه بالذي
 واطرح الحصر واطعاه
 طوبى لمن فكر في بعثه
 واستدرك الفارط فيما مضى
 فالوقت حتم في جمع الورى
 وكل من عاش الى غاية
 يحله حقا يقينا
 كانا خض به غيرنا
 وان جري ذكر له بيننا
 وليس بيننا واحد عامل
 كم اس في سر به غافل

امواله لا تنحصر كثره
 ومن عظيم الذكر في نعمة
 قد بات في عيش وفي غبطة
 اصبح قد فارقا ذاك كله
 في تلك النعمة في لحظة
 سبق الي دار البلي سكرها
 وكل من كان ودودا له
 فهو اذا ما غاب عن عينه
 معا طعنا سطر حاملا
 كأنه لم يره ساعة
 لي اجل قدره خالقي
 حتى اذا استوفيت منه الذي
 قال كرام كنت القاهم
 صار ابن نهران الي ربه
الغني ابو علي محمد بن عبد الله بن محمد ابن صالح البغدادي البسطامي
 كان من درج دينار قال ورد خراسان بعد سنة فخر ياب واقا صر
 بنيسابور وتده بربها ومومن تلك مدة الكيا الهريسي وحظي من
 الوزير محمود بن ابي توبه وكان يدعي في خراسان بامام بغداد
 شاعر مجيد ماهر وفقه فاضل مناظر لقي الالبوري وروي
 من شعره وارثي من ورده ووفاته ببلخ في رجب سنة ثمان
 واربعين وخمسة مائة **في شعره**
 من الانواء انواع النجا يا
 لا هيفاء واضحة الثنا يا
 وبدل اهلا بالقرن نا يا
 لبائنا لا ييضنا وضنا يا
 علي تلك العراض بحر جوايا
 ديار كنت الفها واعشي
 فغير آيها صرف الدنيا لي
 غدت اياما سودا و كانت

وبت الدهر جبل الوصل لما
 وفي تناهيهما تفضيهما
 قبل التناهي زايد فيها
 فذكر كثر في يدك عتيد
 فذكر هم لا يزال يز يد
 لا استغنى من الصبا به غرم
 لا كنت ان كان الذي تنوهم
 ورحمت اني حلت عن عهد الهوى
ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي من اهل بغداد قال قرأت
 بخط ابي القاسم هبة الله ابن عمه الوارث الهاشمي ببغداد لنفسه
 ان كنت تنكر ما لقاك من عرق
 فانظر الي صحن خدي تنظرن عجبا
 فانظر الي صحن خدي تنظرن عجبا
ابو بكر محمد بن علي بن محمد الديلمي من اهل بغداد و قاتله
 ببغداد يوم الجمعة ثامن المحرم سنة اربع وعشرين مائة كان معلما
 للصبيا برب الدواب وكانت له اشعار حسنة مطبوعة ونكت
 غريبة مسجومة اورده السمعاني في التاريخ وقال لم يكن له معرفة
 بالادب واللغة وانا اقول انما سارح له القطعة التي في الديك لبيت
 سنة حمي وهي سنة ثمان واربعين وخمسمائة ابا الكرم ابن مسعود
 ابن عم الملك بن حميس البغدادي واشهد في عهد الحمد في الطريق
 الاستاذة ابي محمد الديلمي ان بياع الخمسة السائرة في الديك
 ومثمر الاذيال في مزوجة
 للجاشدية ظل يهتف سحر
 هبوا الي شرب الخول فانا
 يا طبيب لذة هذه دنيا كهر
 طلعت شمس الراح في ايديهم
واشهد في هذه الايام ايضا عبد الرحيم ابن الاخوة قال اشهد في ابوك

٢

٢

٢

المعروف

المعروف بالتصاير الديلمي لنفسه واشهد في ابوك ابو بكر بن حميس
 في طريق الحج له بن محمد الديلمي في الزهد قال
 يا من اليه المصير مالي سواك نصير
 نور بعفوك فري فان عفوك نور
واشهد شيخنا عبد الرحيم بن الاخوة البغدادي الذي ذكر التصاير قال اشهد في ابوك
 هم عذوبوا قلبي بطول صدودهم
 يا قلب ان هواهم لك قاتل
 جازيت بالوصل هجرا لم يجد عنك مبرا
 لولا شقاوة جدي ما كان لحظك سحرا
واشهد في عبد الرحيم بن الاخوة البغدادي باصفهان قال اشهد في ابوك ابو بكر الموردي
 بالتصاير الديلمي لنفسه
 اطعت هواها حين اغضبت لابي
 شكوت اليها ما لقيت فاعترضت
 ولما ريت الظلم فيها سجيبة
 اذا كان خصمي حاكما في قضيتي
ابو السعادات البيهقي ابن الماصري احمد بن محمد بن غالب بن عبد الله
 العطاردي الحزاز البيهقي المعروف بالهاصري من اهل الكرخ سكن درب
 ابن رباح قرأت من تاريخ السمعاني المذيل وقد لقيته سنة ست وثلاثين
 وخمسمائة قال له معرفة بالادب وشعر لا بأس به ومما نشد من شعره قوله
 يا عذبي كفا اهل لسفاهي من شفا
 يا مستلق قل لي اترضي ان يقال لك
 اما وجمع معنى والشعرين والصفاء
 واعشق الكبير الذي عندك والتجرفا
 يا باي عذب الله ياوي الحصى والشغفا
 صافية فعالة اخوان الصفا فاصفا وطال ما وفت بالعهد له في

قوله

قال وقوله

٢

ولم ازل احقن الهوي جهدي حتى لا ابقى **وقوله**
 عجز علي سلسلة الرمل عساها **قوله**
 واسال المرسى عن سكا بها
 ومن طابت بسلي منزله
 طال مشواها علي خيف مني
 عا دة غدا دهرت العصب بها
 فلقد اصمت ببغداد احشا
 وبوادي سلم خرب عبة
 اياما منية ما بلغت
 ونعم ربي ناظرها ناظرها
ابو الحسن المديني البغدادي احدث في عهد **عبد الوهاب بن احمد بن**
الحسين بن عبد الله المديني كان منزله عند الرحما بن بنهر علي قال السج
 كان يعرف المادب واملي علي من شعره بداره **قوله**
 افق يا قلب من بلواك ما تفكر سكرانا **قوله**
 فانيظر انسانك ان حقت انسانا وقد تحت بنصحي لك اسرار واعلاه نا
 رايت الناس من القى اليهم نفسه هانا **الشيخ ابو محمد الحسين**
ابن محمد بن علي بن ابي الصوة العلوي الحنفي تقي باب التقي **قوله**
 طريف له حفظ من العربية وله شعرو وفاته ببغداد سنة سبع وثلاثين
 وخمسمائة له في مريثة النقيب الطاهر والد عبد الله
 قرباني ان لم يكن لكما عقر الي عقر قريه فاعقراني
 وانفخا من دمي عليه وقد كان دمي من نراه لو تعلمان
 من لي بانياس الرقاد النافر فابيت انعم بالحناء الزاير
 ولقد ابست النوم لولا اند سبب الي وصل الحبيب الهاجر
 اشتاق علوة ان يمر حنيا لها بالعين بعد مودع بالخاطر
 نذرت دمي فوفت ولم اعلم به ان الوفا سحجة من غادر

وله في صوح الطاهر النقيب

برزت فلم اخذ هناك بعاذل ولقد اراني لا امان بها ذر
 فوفت اخبر بين دمع واقع **قوله**
 حيران لمة الكحل العنيف بجاني عني ولا الجلد الضعيف يحاضر
 اشكوا انتقام الغايات تجلدي بصدود هن وليس لي من ناصر
 ولوان صنها كان غير صباية **قوله**
ابو الفوارس الحسين بن بليش بن زرد من التركي الصوفي من اهل بغداد
 حسن السيرة جميل السيرة وله تصريف في التصوف وتصون في التصور
 وكله م علي لسان القوم وتعاظ للنظم توفي سنة اثنين وثلاثين
 وخمسمائة ومن شعره ما اورد السمعاني ابو سعد عن ابي بكر بن حامد عن
 اعني بان اكون مريضاً علما ان تكون في العواد فتراها عيني فنيدي عني ما اقا به
ابن هذال من قوله ابن القهاط الدمشقي في عصرنا
 احزن الي سقمي عند عايدي ومن كلني اني احق الي سقمي **قوله**
 يود بان يمسي مريضاً لعلها اذا سمعت يوما بشكوي ترا سله
 ويرتد للمعروف في طلب العلي لتذكر يوما عند ليلى شيا يله
الحبيب ابن سليمان الجاشي من اهل بغداد ابو العلا الخصب بن النعمان
 ابن محمد بن سلم بن علي بن سلم بن العباس بن الحبيب التميمي الجاشي
 شيخ فاضل له معرفة باللغة والمادب متشيخ كان يسكن راع ظر ووفاته
 في الحوم سنة احدى واربعين وخمسمائة وكان مولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة
 اقضى زمانه بالتمنا وبألمني ومن دون ادراك المنى هادع يقضي
 وانزاع من كاس المطامع والملي مجاجته سم من خلاصة محقق
 واعرض علي حرمان راج زورني بومعد ولو شاء الغني لي لم اغض
قوله في الزهد وقد لازم فيه ماله يلزم في القافية
 فاحصر بالطلب المعاش وسعي اليه يحكم كدود
 وما اناني ظله هذي احيا وفراط التجل الى كدود
 وقد كنتا شكوا البعد منك وبيننا مزارا ما استقت كنت فر يبا **قوله**

من جوبه نوادي

القابل قريبا

ذكر السمعاني في نفسه

فليق وفيها بيننا سائح الذري
 وقد نزعني عنك دار بعيدة
 شاه بن مهران دار الفارسي احمد حجاب الحقيقة في الدولة المتدنية
 والمستظهر قال كان شاعرا فاضلا اسند المسكن ابو علي المصنف في قوله
 كنا نزل للعارف دولة
 حتى اذا صار واذا وري رب
 حرموه واحتجوا بقولهم
 منعوا الذي ايام قد رآهم
 وعظمهم الميام قاطبة
 وقوله خليفته الله قد وقعت لي كراما
 وكل من جيت به الصك يمينه
 فاه ان كان هذا قد علمت به
 وقوله وقع مما شئت امام القدي
 وان توفيتك في غزيرة
 قالت اسود عارضك لسعر
 قلت اسحلت في فوايد نارا
 ابو العتيا وشهرون بن سعد بن عبد السيد ابن ابي الغوارس الشاعر
 بني اهل بغداد من اهل المختار به احد الشعراء المذكورين بصناعة الشعر
 وجوده رقيق الطبع مليح النظم قال السمعاني سمعت ابا بكر بن كامل يقول
 سمعت ابا الهيثم شهرون يقول رأت في المنام كان لها ثوبا يمشي في
 لعمري يا عمر وما عيشه
 قصاري اللذاذة منها الحدث
 با بغض من عيش هذي احوه
 اذا المرؤ فيها قليله مكث
 قال فاشبهت واجزتها هذه الميام وكان عقيب موت السلطان ملكشاه
 ولكت في حدثان المنون
 علي ابي اعظم شي حدث
 فيينا يري نافزا اسره
 الي ان تري الموع فيه نفت

٣

وقوله في صباه

بصوت مزج وتلو

رحمة الله عليه

فيا

فيا قبح ما نال ارواحنا
 ويا طيب اول عهد احياة
 نقيم قليله كمثل اللجين
 لقد ساقنا سايح معنف
 فله تحسبنا تركنا سدي
 فابعد الله من ميت
 قال وانشده ابو المعمر المبارك بن احمد بن عبد العزيز الدزجي قال اسندنا
 شهقرون لنفسه وقد اقتصر من على هذه الايام
 الام تحملن اكوارهن
 طعنا ينه قبل وخز الرماح
 وفي بعض تمر يفض تلك الحراق
 ولما اعتنقنا غداة الرحيل
 ضمنا جسوما كان الحرير
 فند قلبني اني سمحت به لعمري وهو علق المضن
 مسخن كغزلان رمل الصدم
 فاشبهت في الحسن احياء هن
 وقرات في مجموع مدائح عميد الدولة بن جرير قال المديب ابو اليجا احمد
 ابن سعد ابن عبد السيد يد حرو واطفه هو فلعله غير اسمه با حمد
 انجداني يار فيق الذل
 واحفظا عن ما قد قلته
 واذا زندي ورافا قنبسا
 واغرفا من بحر على حكمة
 واقضيا للطبع ان حكمتا
 لست من وسواسه في راسه
 انما المحسن في القول الذي
 ويا قبح ما نال هذي الجشت
 لو ان اخر ما نكت
 ولعذر واطويله كمثل الجشت
 اذا سار في القم الوعر حث
 ول تحسبنا خلقنا عبث
 ولا هالك الشخص الا بعث
 حد وجا منعة بالاسم
 وخزن القلوب بالحاظ من
 شفاء لامراض عشا قسمة
 وقد كان للبين نود بعينه
 صيغ جلودا رفاقا لهنه
 فوافقتهم وخالفتهن
 وخالفهن في الدين اعطاهن
 لها الدهر لمشي نجدا
 واتركا اللفظ والمعنى خذا
 منه نارا تصطلي منها الجذا
 واعرفا ذلكا حني اذا
 انما المنصف من يقضي بذا
 فاذا ما نظم الشعر هذرا
 يشرح الاحوال في الشعر كذا

ان لي كالسيف اسبي خاطرا
 ملغف القلب بجني مزج
 ملك من غير اخلاق العلي
 لبس لحد وبالفخر اتردي
 من احام الحق قد امسى له
 فله اضحي وزيرا ملك
 ساد فينا سيرة مرصية
 فهو في حلول عاديه شجي
 خير من في صهوة الطرف استوي
 فالق الهام بضرب اللطلي
 طاع عن النجاة باد فتقرت
 يا عبيد الدولة الغد الذي
 والذي ما كدرت معروفه
 فمن الهام امسى سلجا
 هزم الاقله من خلفه
 اخذت نعمي يديه بيدي
 وسقاني خمر جدواه التي
 فخصان الحمر مني اقتاده
 ناقد للشعر كن فضله
 شرف الدين استع ذليته
 عام في بحر فتكاري خاطري
 انا في مدحك ضرغام الشري
 فاذا انت فاني حيسة
 يسهر الشاعر لكون اقل
 لكل المجد من عين الردي

فوقال

فوقال اسمن كيد العربي
 وعلى عليا كمن اعينهم
ابو عبد الله محمد بن الامام ابي بكر الساسي **محمد بن احمد**
 ابن الحسين بن محمد بن ابي المنشا والاهل ابوه الساسي هو الامام
 المشهور والبحر المورود والخبير المشكور وقد منصف المستظهر في الفقه
 وكان شافعي المذهب وعلة من الدهر وهذا له عبد الله ثقة عليه
 وبرز في الفقه وعرف بالفضل كثير الحفظ فصيح العبارة في الوعظ
 اورد البرهان يوسف بن محمد بن قتيبة التوخي الجاهلي الدمشقي من
 شعره قوله وذكر انه انشد لنفسه ابراسقاي وثقا وكان في الوصل شفا
 من زار حب قد جفا غدير وصل قد صفا وصار تكديري صفا ومنزل البحر غفا
 ولحب عن حزي عفا
وقال
 الدرع دم يسيل من اجفاني
 قد ردى علي الحب وقد خلدني
 سجن شجنى ومهني سجانني
 والذكر لم يزيد في استجاني
 ضاقت ببعاد منيتي اعطاني
 واليهن يد الموم قد اعطاني
باب **ابو الفوارس الحسين بن علي بن الحسين**
 المعروف بابن الخازن وجدت في ذيل تجارب الامم لمحمد بن ابي الفضل
 الهذلي المروزي انه توفي في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة
 صاحب الخط الحسن المليح فحاة وقد قطع من العمر سبعين سنة
 وكتب ما لم يكتبه احد في زمانه وقد كتب خمسمائة نسخة من كتاب الله تعالى
 ما بين ربعة وجامع ومن شعره ما ذكره الورع قال انشدني ابن الرضوي
 عنت الدنيا لطايرها
 واستراح الزاهد الغنطن
 كل ملك نال زخرفها
 حسبه مما هوي كفن
 يفتني ماله ويتركه
 في كل الحادين مفتن

ايلي كوفي علي ثمة
 اكره الدنيا وكيف بها
 لم تدم قبلي علي احد
 من لقاء الله مرثية
 والذي تسخوابه وسين
 فلما ذا الهمة والحزن
وفيه وانشد في ايضا قال
 طهرينا بك ما الدنيا بآفة
 وذو الليالي لترميننا باسهمها
 لا تتركنا الي الزمان فابقي
 صن قدر ما اوليته من نحة
 لا تحذ عنك مهلة بقضايها
 ارنق بنفسك واجتب ظلم الوري
ابو الفضل احمد بن محمد بن الفضل الخازن
 من الدينوري ووفاته سنة ٥١٨
 مثل خطه في الحسن وكلاهما يشاه له ابن الخازن وقد تأسبا خطا وفنله
 فهو ابو الفضل بن الفضل كنية وسبا وادبا وحسنا وكان طريفا بيا اديبا
 اريبا كاتبا حاسبا وكان ثوب الزمان بعلمه معلما وبفضل مطرزا وباديه قسيبا
 وعين العصر بانسانه فاظهرياض الامثال بازهاره فاخره لحي عي الصدر
 الشهيد عزير الدين احمد بن حامد وذكر من جملة في خطبه **ولادته** والوالد رحمه الله
 ورأيت استار الصدور بلغة المنظوم والمنثور شرفت في جمع الموجود من شعره
 وتايف نتائج فكره على قلة لا كثره لانه لم يكن من ذوي المطامع والانجاس وجميع
 المباح زحما عند كونه يكتب عن اديبها وانقطاعه الي اصحابها **وذكر** انه توفي والده
 رحمه الله في صفر سنة ثمان مائة وخمسة وله سبع واربعون سنة وقد استخرجت من خطه
 ما هو منتخب بيا نه وطرار زمانه على جرد البعج من ذكره على قايمة الهمة ما قاله في عي
 الصدر الشهيد عزير الدين احمد بن حامد عند القبض على ابي القاسم ابن ردة
 عميد الحلة وكان كاتب انشا فطوب بالحساب

وله ايضا

اشبه

اقسمت بالبيت الحرام ومعشر
 وتري علي سوابغ من رايه
 متبلي الانفعال مخض الزني
 ضحك له الايام عند عبوسها
 سمح الزمان به فخلق عاليا
 ساس الممالك بالعزائم شرعا
 وجري بارقة ثلاث سحاب
 كتب وهن كتاب من خوفها
 اسمع سمعت الخير ثم فعلته
 ما كان بعدي عن جنابك انتي
 لكن ايام ما تدري به
 ان حدوثا ففهم الزجاج نمة
 او حدوثا كانوا سرا بالامعا
 انا منشي فعلام تطلب حسنة
 لو قيل لها كم حسنة في حمية
 واجبت عنها اربعون وهكذا
 والعادة الشوها ذات ضراير
 انت ابن حامد الذي كل الورى
 ما زلت تخرس كل غصن ذابل
 وانا الفقير الي اهتمامك بفعل
 فبحق نعمتك الي انا واثق
 انظر الي ولي وكن متأولا
 ومن القطوع تمسكي عن خدعة
 توف حتى اخوة الصفاء
 تولد الداء من الغذاء
 تنجوا اليه حجام البيدا
 ينضون دوي اسهم له عدا
 يطلي الصواب ركائب الاراء
 فمخ الربيع لديمه وطفاء
 والصبح بخيل الليلة الظلماء
 مثل لينة في طلي الاله نجا
 ينبش سوداء علي بيضاء
 خفقان قلب الراية الحمراء
 وبرأت في ثم استجيب دعائي
 في عهدة ومطالب با داء
 ابناؤها اخفي من الآباء
 ونقولوا مينا بغير حياء
 خدع العيون ببيعة فيفاء
 مرفوعة من كات الانشاء
 لضربتها في الحال ضرب اعماء
 كل الحساب اعد كالماء
 ايضا كما للعادة الحسنة
 لك حامد مثل يله استثناء
 حتى تتر معا طف لا جنا
 لعناك لا تجفوا علي الفقراء
 بسمو لها في شدي ورعا
 ان لم اواف تاوول العلماء
 هي كعبة الفضال والفضة
 فمن تولد له عدا
 والخل من شولة الصهباء

ومن

وجه ابن عرقوب اللين اصاب
 جرح الدجى اطلعت فيه ذكاه
 احسانهم وسلوا عن احسان
 ندى وشرق من حيا وحيا
 والصبح رافع راية زرقاء
 غدير كرم هن زمر ظبا
 اعطاه تشوي من الخيل
 بطعامه ويثور بالاكفاء
 عذراء من يدك عيب عذراء
 في خدرها مناسوي الله له
 نارا تواقص في غنم بل ماء
 فيها فتسبح في غدير دماء
 ضد لمعنى الغارة الشعوى
 اعبي وما يشكوا من الاعياء
 الاهدير العابس الخرساء
 كرم ما يجلبها على الميناء
 شمر الفتي في الليلة الظلماء
 وتولد للافراح في الاحشاء
 راح الرياح ونغمة الورق
 حذر الوشاة واعين الرقاب
 لعب الجنوب بلجة خضراء
 ازهاره بفوايح الانباء
 ومن العجب نعمة لصفاء
 ايم كوته وقدرة الرضاء
 فاعجب له ضحك افاد بكائي

ولد يسري صابو

ولد من قصيدة

ومنها

ومنها

ومنها

ولطالما

ولطالما اصبيت بالمصفوة السوداء
 قلب الغادة البيضاء
 احداثة كنتقل الاقيا
 يا ابن الهدي وسلة الخلفاء
 مثل امتناع كواكب الجوزاء
 بيد السحاب مفرق الاجزاء
 زهراء وهي كشعره ليل
 ولعود يقصر ان ابيح لقا
 هي صفة منه ومنى داء
 عدم الطعام بد وغار الماء
 لا يستجاب لسائيه دعاء
 هاجت بي الصفراء والسوداء
 في هتلكه مولتها البيضاء
 غنت فود سكوتها الندماء
 صممت وحظ الناظر الاقواء
 في راسه قرن حكا لواء
 يوم الوغا وله اسما
 في راسه اكليها الجوزاء

ومنها

وله في فله م غدي اسفر

وفيه في حرف الدين امي نصر بن شروان بن خالد بن علي بن جعفر البلاء
 بعينك تود في المزمة تجب
 تشف نقاب الصبح عنها كانها
 وشهب بافاق العوالي طالع
 فان انكر عيناك ما انا ناظر
 تاللق علويا كان وميضه
 حيا في به من حب غمامه
 لغيداء سكرى اللخط والقداكعب
 كما عن في صحن السماوة يرب
 سفارين في النار تطفوا وترعب
 تصون شموسا في العوارب تغرب
 فشم ما اضاء البارقة المتصوب
 طرز علي كم المجرة حذ هب
 اغر صقيل الاقوانة اشنب
 لها رقة من رقة الكرم اعذب

تيسر الصبا منها بخرقا طفلة
 نعل ثنا ياها الضجيج سلافة
 بلود باطراف البنان سامي
 وينز و فوا دي صبرة فتضمر
 فحل من معين في تصاعد زفرة
 الاله ير بني العر بالدر نلعة
 وهل تجلي عينا يديا جروضة
 فلا ابلح الا عند ير مصفوق
 ولا جفن الاداع مترقرق
 فابيض لماع وا جرقا في
 ندي هقل النوار وي صدي
 تارض في الزج وي صدي
 ليكسها طول التليس نفحة
 كان افشرون اجده نشره
 فتي ابيض الفحال والعرض
 اذا امه الوفاة حلوا وطبوا
 اغتر ناه معشر اي معشر
 اذا انتسبوا بين الحسنين انجوا
 بايد طوال السمر في الحب تلوي
 وله في معبد الدجلة ابي الفرج يحيى ابن التيمية من مقطعة
 شكون نوالا لم تقدم امامه
 ولكن وا فامصونا سكنا
 واني لا هو الغيث شك منعا
 الحرجدي والياس المرح اي
 وكم موارد ناذني علي ظاء
 كما يشرب الجوز المتوذب
 وكاس الثريا في فم الغرب تسكب
 اذا ما حده النخلية طربوا
 ضلوع عليه كالقسي تحذب
 تولد منها ادمح تصوب
 يرق باعلاها جناء مطب
 تاني في العارض المحتلب
 ولا نشز الا احيضر معشب
 ولا تغر الا ضاحك مشعب
 واصفر درسي واخضر اشيب
 كما استمت عن سجة الدر زنب
 تارض معشوق زهاه التعب
 من المسك بل من نفحة المسك اطيب
 وقد يجندي العرف الذي فوهب
 اخضر المرائع والكماف العام اشرب
 وان رطلوا اثوا عليه وا طنبوا
 هم صر في الزمان ويرهب
 وان خطبوا بين السماطين اسهبوا
 وقصار الرقش في السلم تكب
 وعود اوله استدعاه مني مطلب
 وبين يديه السن العذر تخطب
 فلا بر قد يبد واوله الرعد يصخب
 والاقنناء رضيعي والماء باء ابي
 تصاممت نخوي عنها فلم تجب

ومنها
 ومنها
 ومنها

وله في ابن مقار
 انشاع

ومورد شات لمطاع بارقة
 سيد والقطب هزير الغابر غضي
 بينا يروك مني وصل مقرب
 وليس يضرم نار الغيض في كيدي
 يخبرني وجه الغن عن ضميره
 واقترح عليه عمل تمام لقول الوزير المغربي
 فرجي ان اري عليه عز ولا
 يا غليل النسيم بهت مني
 طبت نشر اهل محبت ديولا
 ام تعشقة علي سوء حظي
 فلقد رايتي تنفك السر
 رشاء كالقصب قد اوليا
 لو شققت القلوب عنه لا لغيت
 فرجي ان اري عليه عز ولا
 وعيون تسبح بالدمع حتي
 ولعمرك ان افرح اكنف
 خطر الود طايث دغل السر
 لحظه للعتار اقنص من فهد واذا ناه
 ذوسجايا الشدوقا ووخزا
 كشف الدر منه عن غدر ذيب
 ان اتسه الي الكلاب تعاوي
 ولكم في الوري كلاب ولكن
 يا طالب النمل من فله ن
 غرك منه اسم صند لا
 من كل بضرء خطن باب
 اعتره لخطايا علي الطلب
 ويستعير المراح الطبي من لعبي
 حتي يروك مني هي محتب
 الا اطر اهد لي بعد اعز انك بي
 وتفرش عيناها ما استودع القلب اوله من مقطعة
 لا اري غير حاسد و رقيب
 حين هيجتني غليل النسيم
 ارجت من ثراب دار الحبيب
 في الوري فاكسبت عرف الطيب
 علي طيبه وضعت الهبوب
 رخته الشمال فوق كتيب
 له منزل بكل القلوب
 لا اري غير حاسد و رقيب
 خلها راحتي فتي عرقوب
 ففيه استراحة المكروب
 وضع محقق الم عجاب
 جعبتا مختاب
 في قلوب الوري من الشباب
 ودها ثعلب وجنت غراب
 انفا منه ضار ياح الكلاب
 نزلوا عن مراتب الماذناب
 ترجوا يرايا من السراب
 يارب فقل علي خراب
 نفتح في النيك الف باب

وله في البحر

وله في البحر
 وله في البحر

وله في البحر

وله دو تان في الديوان واحدة
 وفي منازل اخرى مسيلة
 اذا كتبت بها فيها جري قلبي
وله قل لي بن عرقوب لولا حرمته سبقت
 ومن اي خلف الراجي عماره ما
 وحرمة منك ايضا لست اجد لها
 سبقت من كيمياء الصفع بونقة
وله ارايت ما صنع الثايبا الغزي
 او مضن فانهت غروب مداعي
 قد كنت اهدى وجنتيك
 فكساها الجدي حسنا
 والكاس احسن ما يكون
وله على حرف التاء من قصيدة طويسية
 وما قرعت ابدي للحوادث مروني
 دعي عذلي في الجود يا ابنه ماكن
 عشتقك من بعد الحارم والعلوي
 واني غزير الريح جدا فان جري
 سال العذار فقلت يحبو حسنه
 ما كان الا كالغدير تزينت
وله في السنبسي الشاعر وكان يتهم بشعر
 وهشتك من براغيث دلفن له
 لم يعندوا بالبرغيث ابن عمهم
 اردد علي النعم ديوان ابن عمهم
وله على حرف الخاء في هبة ابنه
 ليصد لي اجفانه للمقاريف تعلق
 خصن فالكلمة اصلح والقرود اصلح

وله

وله

وله

وله في مقدم به اثره

وله في غلامه

البرغيث الشاعر
حرف التاء

ذو كلام

ذو كلام مستحسن وفعال مستقيم
 تبنا من الناس واسترحنا
 هذا واعراضهم صحاح
 ولست اسي علي فساد
 ومهمهم كسامة متاورد
 سيد واوفد غرس الدمام بخد
 قرع القنا يلدن لانهم الغنى
 اخشاه سكرانا فيلحظ روعتي
 بعنقروا اذا اردت فغيلة
 وخود من التوك قد اثخنت
 وقلبي من الحب في قلبها
 فلما خلعت رداء الصبا
 وعادت قناتي قوسا غدا
 ولم اتركه قبلها
 وكانا الجدي في فوجنا ته
 ولكم شهد فلم اشاهد علة
 رايت المقري المسكين ليلا
 ولان القول بينهما وياحت
 ولم اعلم من الاعلى ولكن
وله في بعض الذين راء علي حرف الخاء
 يا وري راخر ما ند
 انما انت دوحه
 تسبح المدهح ابي بافي
 ثم تبدي تطارشا
 ومن البارد الغريب
 بالبخاري سور في
 عن قريب تشنخ
 سمح مبدع
 ولها جيك تصرخ
 وزرير مشر

وله

وله في غلامه عيان

وله في تركه

وله في غلامه به اثره الجدي

وله

وله على حرف الدال يعني ابا البدر ابن قضاة بالعبيد

اسعد كالدين بالعبيد
جرأ مثل النار شفاقة
نضحك عن نغز حباب كما
وصل لا وحدك يا سيدي
واجبر الي اللذان مستيقظا
تكني بالمحسن وهي فيه
شأيل لو شر بن عزه شولا
ابا النجم لا تشيخ بانك تايها
وحاذر لسانا كالمهند بجثلي
اذا لقطت بيض السيوف غودها
بنفسي قوام ظنت الورق انه
وكاد ان لفظ العبد تنجح فقه
يا رباب الغرور في قاع صن الظن
ما يعرف الم فاقووك ولا
يا ماليا كفه بصحبتة
مرض السليم والخطا وفوادي
مازلت محسودا وهانا في الضنا
يا صاح عزج بي ودعني فزدا
فلبانة العلي بن م لبانة
وتجنب الي الذي نيرانه
رج بيتي علي الصقور كانه
وتنفذ الزفران عوج اضلاع
امصمين علي الفراق كانا
هجر الرقاد زيارتي وخيالكم

وله من تطعم

وله

وله

وله

وله من قصيدة

ومها

ومها

ومها

ومها

ومها

قصيد

٣

قصمت اجفاني خديعة قانس
يا شعري بصري ولا في حن
هبة لقلبي عمر حوله واحد
قف حايلا فيه ونغم خطه
يدبر لسانه خلف الذي
وكم قلبت رجله دولة
وكيف يدري صلاحه به

وله في غلام معذرة

وله

اذا اذاب في القتر ايدي الكرام
وحا النبل يرشق حب القلوب مثل شايه الباردة
وله من قصيدة في الامام المتقي عند كونه اعيدا

٢

نظرت الي ورق الشباب الاخضر
بفتور لحة والمراع لحظها
ولقد رحيت بكل لك منكر
لا استكي الليل الطويل فانه

٣

الت جفوني فيه ان لا تلتقي
عزل اذا صدموا الصوام والقنا
واذا هم طلوعوا الحرب اطلعوا
نقلتهم احواد سرب مطهر

يا ابن السيف الى الحيا والميتي
يا ابن الشمس المستبيرة والليون المستبيرة
ملك احامي العلي نبوة لا
فبنانه في الحرب عشا سنة

فقد ضجرت من طول رقدتك الخمر
وهب الي اللذان واغتم المنى
فحناوا زجاج الدم كانها

ومها في المعج

وله من قصيدة في شوقي الدين

اذا بزلت من دنيا قلت بارق
 كان القناني والكؤوس حاييم
 اذا سكربت بالعقل لم يخرج لها
 حجي من انفسه وان سخط صفوه
 ولست بوجه ج الى كل باذل
 يرى الغزل المنظم والغزل عندهم
 وله من افرنيه يدعيه **يا صاح** فوالصبح قد فصح الدجى
 ولا تنك اناس الرياض كانوا
 وتضند له بالمدح حلة دجلة
 تبغى مساجلة له في جوده
 واشرب وسواك من مشولة
 من كف من حسد القصب قوامه
 واستهدى الصهباء عذب رهايه
 سيجل شعرا كيوم صدوده
 فقلت محبة بحسبي مثل ما
 خسر اذا عانقت فكا نبي
وله من قصيدة كتبها الى زينة الكتاب ابي الفتح اهدى به رجا
 فمن جلين لطيفي السهر
 وله ترسله عنان النظر
 تراجم فيه جيوهر النكر
 وان انا سكت منه نفس
 حواسيه مذهبات الطرر
 وميض المباسم ذات الخصر
 وسجدة راسقة بالحدود
 سرفيد النجوم بطي السحر

وله من افرنيه يدعيه

وله من قصيدة كتبها الى زينة

جواب قصيدة كتبها اليه

طويل

طويل قصرت بطول العنا
 وخفت نضول الدجى كلما
 واخذت باللثم ذاك السنن
 حذارا على الليل من ضده
 فشاركني الدهر في حبه
 وكيف يذم زمان بتا
 فاحمد احمدا في النايات
 صديق اضاء بدهر الظلام
 كريم الخلاق صافي الخلا
 انقضى من فضله مروضة
 بخط الخط غدار غدا
 فاسطره عاليات الرياض
 بنانك سحب تفتح البيان
 اواخر الصبر عندي اول النظر
 وكن فتوحا ولا تطعم فكم حزن
 حفظ الحسود من النعم فيعبطها
 كن كيف شئت وحاذران تري ابدا
 وما تافرح حتي قال لي حذري
 لو ان غيرك رده بوابه
 اذ ردي عن باخل متعلق
 تخشاه اعراضا فترجع جوهرها
 به ليلتنا بواسط والرجي مرخي الاذار
 حل السرور بهاجباه وفك من اسر الوقار
 عتب اقوم به ولم اذب مقام الاعتذار
 فديريه قلوا الخائف واصفرار بالسوار

ق وشاقت مغربه بالقر
 آمل ميسما او سفسر
 واطفأت باللثم ذاك الشرر
 ومن يكتم العجرا في انفسه
 واغراه بالبحر حتي هجر
 العراق الرقيق الخطر
 وفي ابن رجاء رجائي انفسه
 وخل صفا في يالي الكدر
 عذب الشمايل عفا الا زر
 تالق فيها نجوم الزهر
 بسالفة حار فيها الشعر
 جلهما الحيا والعاني الثمر
 فشاءمها بين دُرِّ ودر
 وليس حرص الفتى ان حي من القدر
 وحسرة ولدنا المحنة النظر
 حظ الجفون اذا غضت على البر
 في شخص مستثقل اوزي نعتن
 ستي تسحب افاس المذي فطر
 لها شك منه جرأة المتفكر
 او صانني عن باذل متكبر
 اسما عنا مملوءة بالجواهر
 طلعت بها شمس المدام فخلها الشمس
 يا طيبها ولم ينقصها العتاب على السرار
 لغتي يغار على السوالف من مجاوره الخمار
وله وقد منعته العيش من الزيادة

كل من كان صا حيا من قديمه

وله الى امين الدولة

وله بصفت ليلة بواسط

ومنها

اشكو ايدي اكل الغيث حين جري
 اذ عاقه عن هي ملك خلافة
 بنفع قوم وخص العبد بالضرر
 حرايق ضحك عن موق الزهر
 مساحتها با جفان قصا
 تحصد معاقرة العقار
 تمارح شربها مع المهار
 صفت ونفوسها ارواح ناري
 تزدحرق الحشا فضل استعار
 وشمي الاس بين الجلنا
 فالفيت شخصي في حشا مصولا
 فيا حسن ما انشئ الغداة واظهر
 به حامل في بطن مخفض الثري
 يباري الرياح الحاربان اذا جري
 تخادع عيني كالخيال اذا سري
 وتكسوه شيب الليل برعاس نل
 صواح خيل لا يقال عثارها
 في فطنتي اثارها او ثارها
 وخمار عقلي لم يطمع خمارها
 كلما يفعل الغرير غرور
 في عيون اينس نفور
 دون احبابه سراب يور
 وقفار هجيرها مرجور
 وكم قد رايت جارا بجور
 رقيب او برقع او غيور
 ثم الحفوف عنده وهو كفور
 وهو مغزي بالخل جاني غدور

وله من قصيدة

وله في الغار بالماء

وله فيهم الخمر

وله من قصيدة طوية

وهي

وهي

لودها

لودها بي الصديق في نار ابرا
 فهو كالحزبين انا سرور به
 هم اظهرت اني مقور
 اذا انا به مخمور
 جعلت نفسه ذاء رقيق
 لي رفيق علي الزمان بجور
 لم افر بينهم ودا وركن
 صدي ان اسير اني اسير
 لو اني اذا الاخلاء خانوا
 وصفي ما سانه تكد ير
 ثاء فجي كما عرفت مصون
 مثل ما صانت العذارى الخور
 لست عبد الرجاء لكن عتيق الياس
 س مشران الحريص فقير
 الي في اوجه المنام امارا
 ت فنها ماء ومنها مخور
 فعبوس يليه بوس وبشر
 صادق البرق بالنجاح بشير
 غدرت بي مطاح فتورطت
 ألا كل طامع مغرور
 وجلت بي السراب في القاع ماء
 ربما اعتز بالمحال البصير
 يا اخي لودا يتي يوم واقت
 فلا ناكاد لبي بطير
 قلت لما رايت خربشة الهول
 اقليل في الدست ام خذير
 هالني انفه الكبير فاشككت
 في انه صبي صغير
 جالس بين حاجبيه اليه فيه
 جلوسا كما اطل بشير
 هو في اليه والنظم معدول
 وفي عقد انفه معزور
 كيف ينحل عقد وهو عقد
 تحته للكنيف من فيه بير
 وله في الكين من كل صدق
 اذن فيل شراها مشور
 كالرقاق السيد غير رفاق
 ممكن ان تقدر منها السيور
 لورا شاذ ان خرا لا ذينه
 مقرا بانه مقهور
 سل بعلمي عن كل عرض فاني
 لخير بها ومنها حقير
 يكرم الا بتداء بالذم عرني
 وفيها في الهجاء مني الضير
 فاذا لذي الزمان بندل
 حال طبعي وخفطودي الوقور
 عن حناياه شاعر موتور
 واسد السهام سهم رحاه
 تحال على خزيه سطر من الخمر
 طعنتم علي وجدي بخط معذر

وهي

وهي في البحر

وهي

وهي

وله فيهم الخمر

وما هو الا اسود غير انه
 هذا من درر قلايده وغر فوايده
 كذا كثر في الظلماء في ليلة البدر
 سقاك وحياك السحاب والزمير
 نيا نربة وارته رفقا بحسنه
 اصدرني له قبرا ام القبر لي صدر
 فواله ما ادري اذا زرع قبره
 امنت من خرمسته الهـ
 امنت من ناي ومن ظفر
 لبدته من غير ما دُعد
 صنع كسوف البدر بالبدري
 من تلك الشعر على الشعر
 ولولا له لم اسبح لتركب بالظفر
 وحره شدة ما تضع سوي احمر
 ورق سوي الاخلاق والماء والحمر
 عليهم حمياها بتعفة السكر
 شخ برهاها علي الريح اذ تـ
 احق بغزل الشعر من غزل الشعر
 مستي تطرر بالعذار
 في رايض الجملنا
 بزورج بعد از ورا
 بشعر وامشطي الخد العذار
 وقو من اليها ر الجملنا
 غضارتته ورد الاستعاب
 تعجب من تارحك المهار
 فان الرخص يتصدع الجار
 هطكت عز اليها با فـ الناظر
 وضت بها بعد الحفاء سرايري

٣

وله

وله عن مقام
بالحمد

وله

٣

وله

ومن سيارته الزمير في غلام كان عفيفا في صباه مستحيا بعد وله فزنان
 قد كنت ستورا وخدك دافع مثل النهار يروق ناظر من نظر
 فبذلك نفسك واقتضيت وقد دجايل العذار وشان عارضك الشعر
 سرقت عيني الكري الخيال الذي سرى
 قد انزل الجدي في وجناته
 حسناله بجواحي أثار
 انظر الي الديار لولا القس في
 صفحاته لم تحسن الديار
 ونوم اذ كن رطب الحواشي
 محلى الروض منقوش الغد ير
 وقد واري غزاله كناس
 ضحك البرق بالرعده الفجور
 اطل علي الذي منه رباب
 كان النخل صف من عذاري
 وليسروا ميثاق غير شاف
 واعين نرجس ساه اليه
 نواضره نواظر راينا
 وقد ابدى البنفسج انفرص
 وقد حنت للنرجس الغض اعين
 مضاعفة للجفان يكحل الذي
 تميس بقضبان الزبرجد كلما
 جزبي الله دهر مصر من وزرائه
 واني لا بكى كل دست تنجست
 ترفعت بعد الخفض بالنصب طامعا
 قنعت الي ان صرت عبد قنا عتي
 واعرضت عن دهر جفا نجباء
 فتنا لعصر محوج فضحا
 وزهدني في الناس اني اختبرتهم
 وما طيب عيش المرء في ضوء قصره
 حسانه بجواحي أثار
 صفحاته لم تحسن الديار
 محلى الروض منقوش الغد ير
 ضحك البرق بالرعده الفجور
 يكا ديمسه كف المشير
 حواسرنا شراب للشعور
 كما اختلس العناق من الغيور
 كتحديق المانث الي الذكور
 كما جرها بنو ر لا بنو ر
 خذ رقي عن وهم الضمير
 نواضر نور لا نواظر نور
 فتوري دموعا حرن بين فتور
 مرته نسيم شائل ودبور
 عقوقك فيه انه شر ما يجزي
 طهارته بالعجز منك وبالعجز
 وبالرفح كذا با وبالغز والامز
 واكثر من تلقاه عبدا لنفسه
 فبا قلبه من ر علي فضل قسه
 الي قصدهم بالمدح ابواب خرسه
 فلم ادر فيهم عارفا قدر نفسه
 وعن كعب تحويه ظلمة رسمه

٣

وله في غلام بوجه اثار الجدي

وله في يوم مطر

وله في النرجس

وله على حرف الزاي

وله على حرف السين

وله تجنبوا طلعة ابن زيد فانها طلعة النفوس ورجل ان شئت بدار الشام من رجل البسوة
 سلامه في القلوب نبيل وضحه ما ثم النفوس **وله** علي حرف **الشيع**
 الفضل في الرجل اللبيب زيادة ونقيصة في الملاحق الطياش
 مثل النهار يبيد ابصار العمري نورا ويحشئ اعين الخفاش
وله عند مقام باصفهان **علي حرف الصاد**
 اشكو الي الله دهرنا يكور جور الفصوص
 وبلدة انا فيها كالطائر المقصوص
 حتام يعلق عزبي ولا تقر قلوبني ولو فتحت انا في اصناف ردة الكرب
 ريمت واسط استغني عما جدد كلف الانامل بالذي الغياض
 فائب اقبالي علي اقباله بالصد والمعارض عن اقرافي
 فحبت من تصبره مع علمه ان الذي سور علي الما عرض
 وعذرت له وعجت دهره له حملي علي حد الحسام الماضي
وله في الولي المنشي **علي حرف الطاء**
 احسن شي في الولي خطه وعرضه يشبهه مقطر
 اذا علا نفسه تحطه **وله** علي حرف **الظاء**
 تري لو نظمت الشرب هجوا بركا وكلفت اهل الارض ان يثبتوا حفظه
 نشطت لبيت واحد في جوانبه ابي الله لي والمكرمان ولا لفظه
وله علي حرف **العين** في الحكيم **علي حرف القاف**
 رحم الله محمد بن سليمهم من ساعده مبضع بالمبضع
 فصايت تانيهم بعصايب نشرع فتطوي اذراعا في المذرع
 افصدتهم باسم ام افصدتهم وخزا باطرا في الرماح الشرع
 دسست الباضع ام كنانة اسم ام ذو الفقار مع البطون المنزع
 غررا بنفسي ان رايتك بعدها يا عنتر العبيسي غير مدرع
 اذا ترفع غمر فوق ربتك فذاك تحت حصيف الذل واضع
 وان تواضع حمر دون منصب فذاك فوق سماء العز رافع

وله علي حرف **الفاء**

وله من **ط**

وصخرة صلبة ملحة وعصت لسان الذلي فلم تطع **وله**
 اطعن الشعران اليسا فوطع طع
 اسهل من نيلها براحتي فوطع طع
 واني حيا لك فاستعارة ثقلني فوطع طع
 ما استكملت شفائي لثم مسلم فوطع طع
 يارب حتي في احوال وزور فوطع طع
 ردعتها فزفرة زفرة مغرم فوطع طع
 نفس اذاب بحره في جبهها فوطع طع
 وموس من كل خير فارغ فوطع طع
 السر ولا حسان ضاعنا فوطع طع
وله علي قافية **القاف** يستهدي بمطر صوف
 الغيث في ذا العام شك في الهري يتعقب العروق بالمعروف
 والمجلس الشر في اولي من كني ثوبي اذاه بمطر من صوف
 ونشران من خر الصبي مرع الخطا بعيد قريب نافر بيا لفس **وله** من قافية
 رخم حواشي اللفظ للطبع كله و يكن تحت الطبع منه تكلف **وله** من قافية
 شيوب انحناء الدال منه تعتر ويمزج بين العطف منه تعجر **وله** من قافية
 سقي الله عيشي ما ديا عارض وسالفة مصقولة ليس تكلف **وله** من قافية
 فذاك غديري السلسل الباردة اللي وزهر رباضي والربيع المورف
 وفي شفائي من ملتي رشفا ته بقا يا رضا ب طيب يتسوف
 فثبت عندي ان فاه ونغره ويريقه كاس ودرر ويرقق
 واخرس ساواه الصدر منطلق ثقايله عن هم قلبي تخفف **وله** من قافية
 يحركنا منه بيان منطرق اذا هزله منا بنان مطرف **وله** من قافية
 هل لك في صحن من القطايف كهيئة الاقار والسوالف **وله** من قافية
 كانهن عمل المناشف وقد طوى من طية الملح حف **وله** من قافية
 علي جنبي يعذب في المرافف با عين تبكي بدهن ذارق

وله علي حرف **الفاء**

وله من قافية

وله من قافية

وله من قافية

ابعث كساء اتد من املي
 فبك فلي ناقص بك ألف
ولم الي ابن جكين ان
 كالتطير رقت في الهوي انظافه
 لو كنت فيه تكامله اوصافه
 نغمر الحباب اذ ابكت اخلافه
 وردا ولكن بالعيون قطافه
 لدت مجاينه وزال خلافه
 مازال يحوج جوره انصافه
 من عتب اخوان يعاف ذعافه
 فيه اسجان الحام الهوائف
 وطرف حليف للنجوم الطوارف
 برشف الثنايا او بضم السوائف
 يحجور علي هند بصدرك عما كن
 حبل كل من يلقاه يعرفه
 غمز الحواجب يدنيه وليصرفه
 والغصن اي نسيم حب يعطفه
 مع الانام ولي وهدى تعفنه
 منحورا عن ورد ووقف
 ان لا يثمين صفاله بكف
 عوسا عندي ولا ما لفاف
 مرققا للقول مستعطفاف
 كنت الذي ابرع لبن الصنا
 حملتني مثل حب اليك يشكوه ضغني
 رفقاف بك رفقاف بغضك ركني
 فاهذ اذا السيل ارضي سدله رفع كني
 ان لم ترق حال لا يستشف بوصف

وله من اياته يستهدي

وله

وله في غلامه

وله في غلامه

وله من اخبرني

وله

هيج اسجاني هدير العرق
 تملي علي العشاق سر العشق
 طيرز فيه البرق ذيل الافق
 اضاء لي اظعانهم بالحرق
 تحجبها عن زخرف صرمق
 فبات قلبي عرضا للرشق
 يا لايبي ان الفتوة خلقي
 فالجمل من بعض مطايا الرزق
 محمد الاسير مولي الخلق
 مستظمر باسمه عفي للخلق
 سحاب جود مومض بالصدق
 ذي محمد زاك وراي صدق
 منكنتي فماريد عتقي
 ونظر هلال الصوم ذيل الافق
 او شكل نون عرفتي في رفق
وله من قصيدة في مدح جلال
 اضاء سنا البرق لنا البراقا
 والمحنا قباب الهي زهرا
 تسلسل وتعد الطلاء منه
 حدارك الغارم سلاحة
 جنائب الجنائب تستجيرها
 وكاس كالصباح الاحباب
 كسلا لاؤها الايدي شعاعا
 فداوك كل مغلول مخلوقا
 يحج يورق النسيم النطق
 في جنح ليل الجمران ملق
 كباطل يستم عن حق
 غواربا في طهوات الشرق
 حمر المنايا في اتصال الزرق
 من مثل مثل السهام ذلق
 لا تلتئم رزقا بفضل حذق
 ولذ بوجه المكرم الطوق
 تجل امام نبوي العريق
 اغتر سمح الراحتين خرق
 يطر بالانعام لا بالودق
 مبرزين في قصبات السبق
 فاعجب لخير رغب في الرق
 محدود با مقوسا كالغدق
 فاسعد به تغني العدي وتبقى
 الدين ابن صدقة الورد سر
 فخرنا حيننا واشتياقا
 ونيرانا ذوايها نراقا
 مهند اب الا اند لا قا
 كما تزجي الاغاريب النيا قا
 بسوط كلما عيين سا قا
 كنظم الشعر حسنا ونا قا
 خشيت به عليهن احترقا
 اذا انفضحت له الامال ضا قا

وله

اذا استجلى عروس الفكر النقي
 ولو زارتك زارت ارجيا
 قدم كالشمس لا تلتقي كسوفها
 فرب عرض الطر ذافطة
 ابا شجاع انه نا هض
 اولا فطيدع علي صفرة
 منافق بين الغري نافق
 واسلم لا بقاء الهدي سابقا
 ويوم نظنا فيه عقد مسرة
 بدوح سقت الريح راحا فزرة
 نقي علي صافي النطاق مروع
 مغرور زنة ارجاؤه بخيال
 يد در علينا بالمدامة منتشي الحاطف يغري الناظرين بعشقه
 له شفق ابدته في وجنا ته
 ويجادع علي الشرب الشمول فغامر
 فابطشهم من يستقل بكاسه
 ان التواضع رفعة خلق الكرم لا خلوة
 وافي وليلى مثل عيش حالك
 وضمت فضمت غصانا عما
 ولتمة ورشفت خمر رضا به
 ودم صاغ المدام عليها
 خندرين معصومة من شعاع الشمس اوسم مداع العساف
 في كوس تشف عنها كاشف
 ورياض تلي الرياح علي افنان اغصانها فنون العناق
 وحام مثل القيان يعنيت لنا من ستاير الاوراق

وله قصيدة في وصف الدقيان

وله من اخري

وله

وله

وله

وله والحق

والهفتي الانا دارية
 يلين ان اوليته فتو لا
 د عواك يا قلب سلوانه
 ولو تساحت بهجير انه
 فرشت خدي للعشا وقا طبة
 لولا اخضرادي من سقياداعهم
 وله من قصيدة
 اذا انت لم تسبح بحالك كله
 اذا اعبر افاق السماء وقطبت
 دعت ناره ساري الدجى دهلكت
 وله في الحكيم الي القسم الهوازي وكان قد زاره با صفران ودخل حمام داره
 وافت منزل له فلم ارضاحيا
 والبشر في وجه الغلام نبيجة
 ودخلت جنة وزدح جحيمه
 محلك لا حل الركام عراسه
 وماؤك معدوم اصاد ووارد
 بان اذا قال فعل اشري علي نوح الممل
 زود را فديتكا فعندي قهوة
 فالراج شمس والدان بر وجهها
 خفت الله عن صمرك انقا
 ان تسرا وتقم فله زال اقبا
 فاركب الغد واجنبه النصر واستخدم مطايا المني مع المال
 يتر بعيني ان اري الباب متهجا
 اصعد خدي عنه ان ضمرت له
 ما لحظي سلسلا مثل خطي مسلكه
 ان تكت تشتري لي جهنم فاجعله

داريت لي شارس الخاق وله
 ورمما يجفوق علي الرق
 ليس عليها رونق الصدرة
 لت في الحال من العشق
 فصحت خدي لم ارض اذا اعتنتوا
 لكت من زفراح الوجد احترق
 وله من قصيدة الكاف
 لمن ومداع فلسيت بما لك
 وجوه القاري في وجه الصعاك وله
 عطاياه في وجه الاماني الحواك
 الاتلقاني بوجه ضاحك
 لمعد صاع ضياء وجه المالك
 وشكرت رضوانا ورافة مالك
 لاله محل وحاك حاله
 كوصل ملول او كادع سالك
 خراصت صفو القل مغرجة نفس المقل وله من قطعة
 كالصبح لاحت في ظلام دلايله وله م
 والكاس بدت ولاكت مئازله
 الباي يا حامل المئال وله م
 لك غصن الشباب في اقبال
 علي مرثجي والخلق غري داخله وله
 خدود واجفوه وعيدي يواصله
 ان تكت تشتري لي جهنم فاجعله وله من اخري

اعظم حلي العزير وحده وان غلا
 جا هلا من سقامه عوض الصدر كولا
 رب حرص قاد المراد الي من نو كلا
 مدحت فلم تسبح بغير مواعد
 ولم تقنع حتى قدفت محاسني
 ولولم يكن لي في ودالك رغبة
 ومن شئني اغضى لعين استكانة
 خد مت الصفي فكد رتة
 ولدت بجله تاج الملوك
 فازلت حتى تركت الديار
 ولم يبق من ير تحجب الزمان
 فنبه لنا يا قد ار الزمان
 واني لاد جومك رتبة نعمة
 انا السيف اصديق منته عند عظم
 يا عذارا قد كاد اوم تخضد
 لا تنقص علي وهدا جتيا
 ورضي حسن الذما انا فيه
 يا رب غيم بالعدار برقي عارضه الضمير
 فلقد شكى جفني القصور مسافة الليل الطويل
 وامن من ذل العزير كفيته عز الليل
 بالاله بسا زرد العذار ورايا
 لك سطوة السماكي السلاح وعري
 كم ذا التقاضي والدلال كانا
 او ما تري شعرا اردت بشفه
 واذا اسند النصر حدة عاثر
 اقم الدهر لا يقدم الا مشكلا
 فدع السعي وانتظر فرج اعه مقبل
 وله
 اذ متها محبوبتي بيد المظلي
 بدعوي هجاء كدرت مشرب الفضل
 سللت علي دعواك سيفا من العدل
 ويانف عزي من مجا ورج الذل
 وزدت الامر فصار الاذل
 ما وي المخوف وكلف الدجل
 بله قع لليوم فيها زجل
 غير ابي البدر سعد الاجل
 والمسلميني والا اعزل
 لها فوق اغصان الاواك منزل
 وامرك باسخدام عبدك صليل
 توقف علي شقاوي قليلا
 وسبا باغضا وحدا صقيلا
 حيث تدعو لسوء حظي الرحيل
 ولبسك في العزير كفيته عز الليل
 وله
 بالخط عن قوس الازج الاكل
 فارحم قد يتك ذل قلبي الماعزل
 ماء الصبي في وجنتيك بحاله
 اطفاه فاخذت في اشعاله
 كانت جيوش النصر من خذ اله

وله

وله

وله في العذر

وله

وله

وله

لما بد ازرد العذار منمنها
 ما ٢ البنج في الشقاق ضاحكا
 وتسللت شعراته فكانها
 للوا حط شحنة القوس سهامها
 اعنك من سخط بعينيك مرخيا
 فان اهتز از العفو عن مستحمة
 وما انا الا الرمح يا سعد انه
 لا تامن مبشرا فالوت في ضحك احسام
 واحتفظ لسالك من كلام حفظ جسمك من كلام
 فخر بما اصمت فواد ارمية من غرام
 يارب خطي خطه يمشي علي حدة الصوارم
 فارد اليه زمام ديوان القناعة فهو حازم
 مكان الفضل عندك لا ابيه
 فتقع بخله فيه تكنه
 وما استبطا وعدك بي واني
 بقرب دافعت يد الثناي
 ودم واسلم كعرفك فهو اناني
 ابن سادة ابراهيم علي بن هبة الله بن جامع بن سادة ابن اسد
 الدمشقي مدرس الدرر الحنفية
 اعذر فودي لما غبت قلت لها
 فكيف بقدر ان يسعي اليك فتي
 ابراهيم علي بن ابي منصور بن بدر بن ارسلان الكاتب كاتب
 احد الاطراف المشيد بن البغداديين وله شعر مطبوع وزخم مصنوع اشهدنا
 الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر اجازة قال اشهدني الرئيس ابو الشان ابي
 صد بقنا ورفقنا لنفسنا
 يحكي بعارضة فرند المنصل
 من حسنة فحك الربيع البقل
 زرد فوا دي منه بادي القتل
 واز لها قوس المازج الاكل
 عنان التجني في مجال التمر
 واني حلوات الرضي والسكر
 اذا لم يعوج لم يتموم
 وله
 وثوق نشطة عاجز ومضارب السيف الكهف
 واحذر يد قصرة فان الطول في قمر السهام
 وله من كلام
 مستعرب والموت من ذل الماعرب لك عجم
 وارحم بالسلوان من عشق المطامع في الدائم
 مكان الكاس في كف النديس
 فانت به وني عيني العليم
 لا رقب منك هبات الكريسم
 دفاع الراج في صدر الاموم
 وامنع من حي ام النجوم
 وله من افرى بلغن بكفينة
 الفقد اذني اهل
 العصور وني غدا فظ
 عبد الخالق بن ثابت

وله علي عرف الميم

وله من افرى بلغن بكفينة

الفقد اذني اهل
 العصور وني غدا فظ
 عبد الخالق بن ثابت

وعد له علق الغرام بقلبه
 ان حين ليل حن لاج حبه
 عذب العذاب من الهوى بذاقه
 يرتاح ما حذر الصباح لثامه
 ما ليج عاذ له عليه بعد له
 بعد اد موطنه ولكن الهوى
 لو كان فيس العامري بعصره
وانشدنا الخافض ابو الفاضل قال انشدنا ابو الحسن لنفسه
 غارت لها ببلادنا الصهباء
 رقت حواشي كجب بعدك رقة
 فكاها التفريق والقرنا
 وجفت علينا بعد ذاك خشونة
قال السعدي انشدنا محمد بن ابي منصور الفارسي قال انشدنا علي بن
 ابي منصور الكاتب لنفسه
 وبنا نسقاها بكف منيف
 كخدي به بل خدي كالورد والورد
 فافوا هنا غرب لا واكتفا
 مشارقا والبحر من بيعة القس
 اذا عبرها النذمان خلف نورها
 بخدي به ما يحكي به شفق الشمس
ابو محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر السراج ابو مري المروفي
 يا بن النعا ويدي رايته ببغداد بعد سنة اربعين وخمسة ما به
 واورده السعدي في تاريخه وقراءه بخطه وقال انشدني ابو محمد
 ابن القاويدي لنفسه وقال ما قلت غير هذين البيتين
 اجعل همومك واحدا
 وتخل عن كل الهوم
 فغساك ان تحظي بما
 يغنيك عن كل العلوم
 كان شيخا صالحا خبيرا خيرا
 بهي المنظر حسن اللقا حلوا الكلام
 صاحب الشيخ حماد الدباس وعظه من الصالحين قال سالت عن مولده
 فقال سنة ست وسبعين واربع ما به **الرييس ابو العباس محمد بن علي**
القاروني هذا لم يذكره السعدي وانا وجدته في مجموع مدائح

ابن

ابن جهمر عميد الدولة الوزير من قصيدة فيه
 خليلي هل يشقى جوي الالم الصب
 ولا تحبسا الا الدموع فانها
 علي دمن الاحباب اروي من السحب
 خلقت صبورا في الثواب والمآسي
 فاعرا على ان حدث بالنازل الصعب
 الف صروف الحادثات وخطبتها
 فقلت يوما عند نازلة حسبي
 كان صروف الدهر كخدر سطوي
 فتقصد في قصد المطالب بالذنب
 وبغركني عرك الرما بئنا لها
 وتعلم اني لا ادين علي الخطيب
 وكيف اخاف الحادثات وعصمتي
 بنظر عميد الدولة الملك النذير
ابو التميم هبة الله بن عبد الله بن احمد بن هبة الله الواسطي الشروطي
 من اهل بغداد من الكرخ شيخ من اصحاب الحديث ثقة صالح قرأ
 بخط السعدي سمعت ان مولده في سنة ثمان واربعين واربع ما به
 وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسة ما به قال انشدنا عمر
 ابن المبارك بن سهل بن الرقيق انشدنا هبة الله الواسطي الشروطي لنفسه
 اني لا بكى علي الف فجمعت به
 قد كان انفع من وراق ومن عين
 فقلت للعينة جودي بعد بدم
 وله تفتني فذكر النفس من عين
قال **وانشدنا عمر** **انشدنا هبة الله لنفسه**
 تقول رفعت رضع اللباس
 واكل اللذيذ ورغب الزوال
 وافردت نفسك في غلبة
 وحيدا فقلت حلي حلي
قال **وانشدنا عمر** **انشدنا هبة الله لنفسه**
 ارجو من الله الكريم ثوابه
 بشفاعته المختار خير الشافع
 ونجب الاطهار من اصحابه
 ثم ايتاني الامام ان فعي
صاحب بن المرداسي ابو الفتح المنصور بن الحسن بن علي بن
ابي نزار المرداسي الحجاب زين يا بنهم ثم سلك طريق التصوف
 والزهد ومولده سلخ شوال سنة ست وخمسين واربع ما به
 قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن جعفر الكاتب يقول قال

٢

ومنها

٢

سمعت ابا الفتح المظفر المردوسي ينشد لنفسه هذين البيتين
 بوقت عزيبا في البلدة قال اربي لنفسي اينسا عيوانسي بالذكر
 فان سمني ضر الوذ بنفله فكشف لي جوحا وكشف لي ضربي
قال واشدنا ابو الحجاج يوسف بن محمد بن محمد الجاهري انشدنا
 المظفر بن الحسين لنفسه
 وسم الطاف تم ونعمة علي العبد بدوا في غصون بلة
 فغمة مكتونة في بلة ونقمة مرقونة بعطار
 فكن شاكر النعم صبورا على الذي بظنة مثلن بحر قضا
 فله نعم الة بفيض نواله وله راحة الا بروج لقار
 احب خوي بينكم وتفردني بذلي في نفسي وعزي عليكم
 فقد قطعت عني رجائي فاعني وهون عذري ما يعز لديكم
ابو الكرم الفضل بن عمار بن ياق السيباني ذكره السمعاني رحمه الله
 في مقاراة خطه وقال شاب ضربه له معرفة باللفظة واظنه من بعض سواد
 بغداد قال واشدني لنفسه
 اعن سجن عيناك حادثة شؤنا نجعا وما ضنت بذاك جفونا
 نأت بنت عوف بن الحطيم عذبة الي الحررة الرجل ع تحدي فلعونا
 فان لك هذ حلت الدث والغضا فلسنا وان شط المزار نحونا
 ودوية كالحريسج اأ لها علي المالك كرك المطي سفينا
 قطعت علي ادكاء حرف جلالة وليس بها يا حار عيب بشينا
 واجرد كالسرحان هند مقلص غلوب اذا ما اخيل لاحت قرونا
 واني امرد من اسرق ذان مخفر اذا ما اتاها صارخ يستعينا
 وارض يخاف النازلون بها الردي سكنا ولم يعزب علينا سكونا
 جعلنا بها اخيل العناق معاقله وسمرنا ويدا شدا متونا
ابو القاسم وثاق بن عبد الملك بن احمد بن ابي منصور بن حسن
 البغدادي المعروف بسبط السبلي من اصحاب الحديث قال فرغ

وقوله

من بغداد وسافر الي خراسان وما بعد سنة عشرين وخمسة قال
 انشدنا ابو النضر عبد الرحمن ابن عبد الجبار الكاظم قال انشدنا
 وثاق ابن عبد الملك لنفسه
 الي سكر الماقد وهبت وذاك حبة قول الرسول
 واني مدي الدهر في رغبة لما فيه من نيل قصدي وسولي
 ولو لم يكن ذاك كنت امرأ سوة وما عن العيش اعني السبيل
النسابة الشواجر من اهل العصر سلمي البغدادية
 في مدبل السمعاني بخطه قال رايت اسمها في كتاب ستر السرور
 للقاضي ابي العلاء النيسابوري يقول وجدة في بعض التعاليف منسوب
 عيون من العصرم فداد عيني واجباد الظباء فداد جيدي
 ازين بالعقود وان نحري لا زرين للعقود من العقود
 ولو جادرت في بلد بموذا لما نزل البلاء علي نحو
النخبة القحطانية زوجة علي بن محمد المديني كانت امرأة شاعرة فصيحة
 حسنة الشعر رقيقة الطبع قال ابو سعيد السمعي في تاريخه قراة بخط
 والذي سمعت محمد بن علي ينشد للقحطانية وزعم انها له وجت
 اذا اصبح المرء في عيشة من المال والامن في سريره
 ابي عز من جد في موته فصاح الفناء به سر به
 قال وقرأت بخطه والذي سمعت علي بن محمد المديني يقول انها اجازة
 شعر الوزير المغربي وقال في اخره
 زعم الفراق دعا به فاجابه دنف بمصر وبالعراق طبيب
 لا تعدلوه فما اراد قطيعة عز الوفاء فقل منه نصيبه
عدة من اهل بغداد مدحوا البرهان الغزنوي الواعظ ابن طبرزد
 هو محمد بن طبرزد من اصحاب الحديث له في مدح علي الغزنوي
 من قصيدة وجدتها بخطه او لها
 مستغرق ليس يعي بشروها ونعي هان عليه في براه ما يجت اضملي

قال القحطاني

حلق من صدوده مبري ما لم يسح
 سن قناع من جوي خرم يشع
 ابن الوي ومردف له السقام يدعي
 راع فوادي بالوي وقال لي لا ترج
 وابن اثار الوصال منك لولا طبعي
 ومن يلد من فادح يا ابن الحسين
 ويندع اللطائف **وله من قصيدة اولها**
 فتي هو لي من خطوب الزمان
 علي مدرج ومدرسه لي
 الي ما لي غداة الخطوب
 هو الحجة القدوة المستعد
 وتردي الحوادث آراء وكه
 ويحيي القلوب باذكاره
ومنهم المبارك بن احمد النقاش
 نضا عني فراقكم سراحي
 ومن يلح صروف الدهر صبرا
ابن شقيق البغدادي الحسين بن المبارك كانت له بن شقيق شقيقته
 في الشعر هادق وبدايع من الادب نادرة ادر كته في اول العهد القديم
 ببغداد في زمان السلطان مسعود **واشد في الفقه الشهاب الغزنوي**
 مما نظره ما حدح به برهان الدين الواعظ الغزنوي ببغداد من قصيدة
 ان حيز بالرحل وكتبانه
 وسایل الربع الذي قد عني
 قدم هم كانوا لنا جيرة
 فالربع مفعول لقطانه
 وان كفت الحب يوم النوي

يا عاذلي

يا عاذلي في الهوي قد كما
 لا تطلبا منه سلوا فقد
 في حب حلو الوصل من الجفا
 اسكو التعدي منه لما عدا
 يخونني صبري اذا ما جفا
 اصاح تخلص القلب ان الهوي
 وان تكن بالدين مستمسكا
 طلق المحيا طاهر ذيله
 ان كان انسان العلي واحدا
 وخليا قلبي بو جد انه
 ضاع عليه ناهج سلوانه
 اعيد ساجي الطرق وسنانه
 الي متلوعي سقم اجفانه
 لا جلد لي عند هجراته
 هون فخا ذر جور سلطانه
 فاكسر القوافي مدح برهانه
 لا يعلو الذم باردانه
 فانه انسا انسا نه
وله من قصيدة اخري فيه
 ا يحفل بوصول منك في الحب لصفان
 وهل منك للصب التيم عطفة
 تخون وارعي ما حيت ودا دم
 جبينك وضاع ووجهك مقمر
 غزال له في العاشقين اذا انفضي
 وليس ييادي نور اجته الضحي
 عجبت لا عواد الكواسي الي علا
 وقد حلها بحر علوم ونايل
الاديب محمد بن العباس شيخ طوال خاطره في حلية النظم بحال
 مكتسب بالشعر مستبح مستومب لمي المرافد مستبح وله على ديوان
 الخلافة جار ومول زمانه بفطنته مرار طالما راية في مجلس الوزير بن
 هبيرة بنسبه ويسترفده وما انبعثت لاثبات شعره ولا غاميت في معر
 وكان يعيش الي يوم عز وجل من بغداد ولم اسمع الي الآن بوفاته ومومن
 عزايب الزمان وحسناته ووقفت له على قصيدة في مدح برهان الدين
 ليعود جدك تفخر الايام
 ونجودك كعدم الامام

٢

وهنا في المدح

الغزنوي اولها

يا موقظ العزيمات من سنة الكري
 وبصر الجلاء من رشحهم
 خلبتهم منك المواقظ مثل ما
 فموا بفهمك من بلد دة فهمهم
 مولي اذا ما العام عيس وجهه
 يتوسل الجاني اليه بذب نيه
باب في محاسن العرب الوارد من العراق من اهل البصرة
جحوش بن فضالة الكليبي الخفاجي قرأ له في جموع مراح عجم
 الدولة بن جهم الوزير ببغداد
 علي مثل ذاك الريح تثنى الركائب
 ترسمت رجا منك يا جمل بعد ما
 فسلمت في الغنى الذي تلقى به
 يجوب الغلاي بينها سد نيه
 جمالية كالنخل فيها عجاف في
 عروف تكلف السري شذوية
 تعاطى الجديل الطائفي
 تطل أمام الركب ترمح ظلمها
 اذا لم تحج البيت زارح محها
واشدق بن موك بن فضالة بن جحوش بن فضالة الحسني الكليبي
 الخفاجي وكان قد ورد خفرا مع الرسل العايد من العراق لجرح
 جحوش ونحن علي منج في ذي القعدة سنة احدى وسبعين مع هلع
 الدين خفاجة فرسان يوم الوغا وفي السلم فصال يوم الخطاب
 عبيد الامير فتى مسلم وسيد قيس ومولي حنا ب
 فن ذا يار ك يا سعد ها فيا يحن النجم نبح الكلاب
واشدق بن جحوش لجره في الامير سيف الدولة صدقة بن شعور

ومنها

عص

ابن ديبس الاسدي من قصيدة
 الم تلتفت للريح لما شكرنا وقد كنت تلقى فيه خيما وسمرا
 قطوف الخنفي لو يدريج الذرفوقها لادمي جد يل التقي منها واثرا
 وتبسم عن غر عذاب كانهما ذرا لاقحوان جنب نهر ونورا
 اذا استل من بين الثيا يارضا بها محب براه الشوق حتى تغيرا
 كان الرجا منها باجحة القطا اذا طلت قد شقي على كوض طيرا
 سقى دارها بالعين من وابل الحيا ثقل التوالي كلما راح زنجرا
 شام اذا كنت مقاديرها الحيا تحير في اطله لا ثم جر جبرا
 اجس جادي كان ربا به بخافي كومان اذا ما تحدد را
 ولوان ابن منصور بعد جميل وقطر السما كانت اياديه اكثرا
 الا ان ذيلها ابن منصور التقى عليك بسر كان ذيلها مطبرا
 ستي حجب الدنيا مثلك مثلنا جزيل العطا سبط البناني ازمرا
 فان ترض عنا فالعراق نحلنا والا نزلنا منزلا عنه ازورا
المجحف البدي من بني قشير بن عامر ذكره مجد العرب انفق في
 باصفهان انخرط في سلك عصابة من الفضل ذوي اصابة وذلك في سنة
 ست واربعين وخمسمائة وفيهم مجد العرب العامري فقال واحد فسد
 السنة البادية في الشعر واستبدت الحاضرة بالشعر بدعيه وسجعه
 ومهله وممتعه ومطبوعه ومصنوعة فقال مجد العرب بل قد بقي فيهم
 من ندر له ابياح فبالسنة من بني عباد رجل يقال له ابو الحسن وهو
 مفلح ومن بني مقل من بني عامر رجل ضرير يقال له ابو حسان بن مقل
 وهو مجيد ورايت بد ويا يقال له المجحف من بني قشير من بني عامر
 وله قصيدة حسنة علي مطلعها وهو
 سوائ عليا رحلي ومقاي اذا الم ارجها من يري وزمام
 واشدقني الاجل ابو البدر محمد بن علي بن ابي البدر الكاتب الواسطي
 قال اشدقني المجحف البدي وي لنفسه في بعض اصحاب سيف الدولة صدقة

ومنها

ومنها

تريد الثأر لنا عندك معزل تريد مزيدا ما عليك مزيد
 تنزق ثوب المجد عن كل لبس وثوب سعيد الاربعي جديد
رفاه ايضا مجد العرب العامري وقال الممدوح عارض جيش سيف
 الدولة ومنه كلمة شاعرة في المدح نادرة عليها من البداوة طله و
 ولا في ذوق الفضل حلاوه وهذا البيت الواحد يعدل ديوانا من شعر
 كثير من اهل العصر وقيل للب حيدر من كثير القش **والبحر في المديح**
 سالت الندي والجود حيان انما وهل عشتما من بعد ال محمد
 فقالا نعم متنا جميعا وضمنا ضريح واحيا ناد بيس بن مزيد
ول في الرئيس حسن بن سنان من قصيدة اولها
 سالت غزال الفنا والدرن متى غاب عنك الغزال لا اغن
 وقالت فن ابن تبغي الغني ومن اي وجه ومن عند من
 ومات بنوا المسد لا كرمون ومات العطا محرم وانذرت
 فقلت لها ما امري اشد لان من المجد فيها وطف
 محل ابن سنان عين الزمان وسيدها وقتها الحسن
 انحت جيادي علي بابها وقلدها بالعزار الرسن
 وحرمت دفع سباطي علي مجامع اوراكا والتفن
ثامر ابن مزروع الزعبي البدي من قبيلة زعب بن قيس عيلان
 قدم بغداد من البادية سنة حج شرف الدين والدا الوزير بن هبيرة معه
 وهي سنة اربع وخمسين اوله ث وخمسين وكنت انا بواسط وكان
 يدوي لم ير الحضر قط الا تلك السنة واقام الي زمان الحج وعاد انشدني
 الشيخ العالم كامل بن الفتح البصري سنة اهدي قال انشدنا ثامر
 ابن مزروع الزعبي لنفسه
 الا يا ذري اعلم فزدة ايقظي لعيني نارا لا ينام وقودها
 تشوق سواد الليل وهي مقبلة خلا للمثاني لا تشد قيودها
 كان بجسمي رعدة خبيدة اذا قيل خيم الي حال عمودها

قال

قال **وانشدني ثامر لنفسه**
 الامن لعيني كنت ازعم انها علي البين من شرط الخليل صبور
 فلما رزاه البين من ترعوي له فظل لها بين الجفون نفور
 واني لنار اوقدوها بذق الغضا علي ما بعيني من قذي لبصير
 فما وجد سجون بالواز قرية تقارب منها نزع وقصور
 طوي عنه يا سا صادقا كايده ومرة به بعد الامور اسور
 يا وجدني بالجد يد من بعد ما ترادي وقد حو الفراق طيور
 بسيد حبال العاشقين ومنهما مع الروح بين الجناح حرور
 له ضيعة ايمان مجدة دب البلي من زمان في نواحيها
 صرقت النفس عنها فانشئت الفنا منكم وكنتم من الدنيا اما بينها
 كنتم نصيبا لا سالي اشخ به وحاجة في ضمير النفس اخفيها
 كنتم حنيني اذا ابصر بارقة ودمع عيني اذا سال واد بها
 وما ذرتم والعيس حاربا الا انشدني في الظلم اللها حاربا
 فلم يزل سوا ما تاقن من عمل حتى تداعت من الذكر دوايها
 فزت نوافر عيني بعدما فرحت جفوتها واطاعتني عواصيها
 فله سقر اسمها ما مصين لنا وله اعاد خيال من يالها
الامير ابو سلطان حسان بن رافع بن عقيل كنت اول من اذكره
 في جملة امراء العرب وملوكهم المحدثه ونجاره لكنه من اهل البادية فاورده
 معهم قراة من مجموع بخط الرئيس ابي الفضل بن الخازن انشدني
 الامير ابو سلطان حسان بن عماد الدولة بن نهر الدولة عقيل بن تاج
 الدولة بدران بن عقيل بن مسيب بن رافع بن عقيل بن جعفر بن عمر
 المهدي بن عبد الله بن زيد بن قيس بن حرثة بن طخنة بن حزن
 ابن عباد بن عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية
 ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عوف بن قيس بن قيس بن اياس
 ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

بعض ما جردت من المديح

قال وانشدني ثامر لنفسه

بعض ما جردت من المديح

لنفسه

ان كنت عن لياي صا مرة
 انه قدر لي محبتكم
 قد كنت قبل هواكم حذرا
 ودهمة بسلام ناه الى اعلى
 لنا رب لم يغترها من الوري
 وجو دكشوبوب الخضم افاضه
 ابو نوحام الدولة بن مسيب
 وقرواش منا ابن في الناس مثله
 وبنار عيم الدولة بن مقلد
 يقصر سعي الناس من دون خطونا
 وغبنا وارض مثل البدور
 فلما تبلى ضوء الصبا
 وماراح ورقاء دغر قلبها
 اتيح لفرجها وقد صفتها
 فرق شلوي جولة لها عود
 تطرب في وادي الفصح فتعودها
 بافجع مني يوم ودعت سالما
 كان مجد العرب يذكروا فاضلا من منى القبيلة واطنه من ابناء
 عمه ال سيد شبل بن سالم بن ملك بن بدران بن مقلد بن مسيب بن رافع
 ابن مقلد كان عمه صاحب قلعة جعبر وتمام النسب سبق ذكره عاش
 بحوله طويلا وراش بطوله قبيلة وجاش بقوله دعيه وتوفي في عصرنا
 الاقرب صفو المشرب حلو المذمبة انشدني شيخنا من اوله ومسلم ابن
 قرش شبل بن سالم السبيي بذكر الخليل علي الشجر بورد سنا وقد ذهب الغرام بعقله
 يا قلب حشام الغرام براحل
 اولها صرح حامة ايكه
 تاسه اني غير مصطبر
 والمرء له ينجو من القدر
 نزل القضاء فخر حذري
 اخو كرماء طيبا حلا يقه
 سوانا وجد جاوز النجم شاعته
 علي الناس منا كل فخم سرادقه
 اباد جيوش المرزبان صواعقه
 فامر جواد في المروة سابعه
 فتي طرقت اذ ياله وساطعه
 وان فاتهم مجد فخن لواحقه
 في وحشة الليل استنحي
 سكن الفواد وفار قتي
 من الزرق دامي الحبلين شيخ
 علي غصن من دوح بيشته ريح
 به من دماء الرابح نصيح
 تذاكير من افراخها فتفوح
 وزال به بين حراه مراه فيح
 كان مجد العرب يذكروا فاضلا من منى القبيلة واطنه من ابناء
 عمه ال سيد شبل بن سالم بن ملك بن بدران بن مقلد بن مسيب بن رافع
 ابن مقلد كان عمه صاحب قلعة جعبر وتمام النسب سبق ذكره عاش
 بحوله طويلا وراش بطوله قبيلة وجاش بقوله دعيه وتوفي في عصرنا
 الاقرب صفو المشرب حلو المذمبة انشدني شيخنا من اوله ومسلم ابن
 قرش شبل بن سالم السبيي بذكر الخليل علي الشجر بورد سنا وقد ذهب الغرام بعقله
 يا قلب حشام الغرام براحل
 اولها صرح حامة ايكه

وله من قصيدة بنظر

وله

وله

فالقوم ته بان الخليل لسيه
 حقل الغرام وكف عن طلب الصبي
 الاسير ابو المرفق نصر التميمي شا عزمون نا الوري عون الدري
 يحيى بن محمد بن هبيرة بن نسيه بامه يه وهو من ولد عبيد الراعي الذي
 هاجي جري وهو ابو المرفق نصر بن منصور بن الحسن بن حوشن بن منصور
 ابن حميد بن اثال بن مزي بن عطاق بن بشر بن جندل بن عبيد الراعي بن الحصين
 ابن معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن يميز بن عامر بن
 صعصعة بن مضر بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قريش
 ابن جندل بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وذكر ان امه بنية بنت سالم بن
 مالك صاحب ربيعة ان م بن بدران بن مقلد ونسبه مذكور في نسب حسان ابن
 رافع بن مقلد بن بدران **ومن شعره** يودع الغد بر عز الدين يحيى بن مهيبة عند
 عند لي لمجدك عهد غير منقضب
 لا يطمين نواله من سواك ولا
 تأبني المروة ان انسي صنيعك او
 وانما هو توديع الي اجل
 ثم القبول الي حيث المدي ابرا
 اسير عندك بنفس غير غادرة
 وما اشك بان الحزن مجتمع
 فلو عيت نوي لبنت د عورتك
 لكن بحق عجور طال ما احملت
 لم تنس ذكرني على طول البعاد وقد
 تود لو فودع انسان ناظرها
 انيئت ان دموع العين ساجدة
 فلم اهد كبري تقوي علي سب
 وحيث كنت فاشكري استقطع
 قد في وحيدك باين من حبل
 وما سئمت من الجيب ومطله
 الي انم لله قناع بوالدة

الي انم لله قناع بوالدة

وسوف انني الغدير يات اخذ
تطوي مدي كل مجهول معاله
حتي تنافح بهذا الظل ثابته
عند الذي مله الدنيا مذودا
يدبر الملك من يحيى بن منجبه
يا اثبت الناس جاشا والعناقصه
ما اعرف المجد الا ما تشيده
اذني الوفا ونصلها من منجبه
علمي بعلمك يا الاموال يومني
وخشيتي للجهل والاحسان ينعني
انني عليك بما واليت من نعم
واكتفي في لبا ناني لديك بما
وانشده وقد ابل الوزير رحمه الله من مرضه
اعتل لما اعتلت المجد والكرم
وانكرت مكرها الجرد را حترها
وارعدت قصب الهندي من حذر
حتى اذا زال ما يشكوه من الم
راحت لصحتك الاعداء في سقم
و باشر البرد الباءا وا فيرة
فلتسكن المنه العليا لذيالك علي
يا قايد الجحافل الجرار تعصبه
كان كل جناح في قنطار طله
لا اصفر ما اخضر من افئاد دوحه
يفديك كل مروع لا ثبات له
فليس غرك للعافين مستجح

وله من قصيدة في الامام المقتدى لا سر الله عقيب حصار محمد شاه بغداد ورجل
السيف يسلم من يروه بدم
والمرء ان لم يزد عن نفسه يغم
غير الكرم ويهواه اخذ الكرم
ما ثبت الله بعد العز في رجل
مثل امطخاب الرديناح في القرم
اصدع امام الهدي فيما تحاوله
وقا تل الترك فيها الهم كفر وا
تراأت لنا يوم الرحيل فحيت
وكانت جفوني بالدموع ضفينة
وقيات بعد ذلك في سنة اهدى وسعين قصيدة نغزها الي الملك الناصر بن بغداد
انا لك ما لا يدركون من العلي
وعزم شقي ما كان باليسير من هدي
وقد شغبت الكنا فصر واصبحت
توردتها بالهزواني مصلتا
فاخذت من نيرانها كل ما التفتي
وهذب ما خلف الصعيد وحوذ
فزارت من العساط خيلك ما دنا
فاحرون ما كان ابن مهدي اقتني
ولم يبق ملك لم يدن لك لم تكذ
واي عدو يستطيع تمنع
لقد انزم الله العدي لك رهبة
ولما ملكك انم عز ربوعه
ازلت به التكد برعن كل مور
ودافعت عنه كل خطب لو عري
وافضى بك الملك عزه جانب
كان له فوق النجاة معتد

وله من اول قصيدة

بعد حديا وهي

نهوض بما اهي الجمع وانفلا
وعزل القنا من كل خير وانفلا
بالحرب قد اقلت جراننا وكللا
تأتم حمينا يلا الجوق قسطلا
وقطعت من اسبابها ما تو صلا
لك السيف بحر الغدار وذلا
الي البحر من اوطان حيرانا وعلا
وغادرتة للموت رهنا مكبلا
مفاصله للمخوق ان تنفصلا
عليك ولو امسى له النجم معقلا
واعدمهم من وقع باسك موثلا
ونال المنى سكانه والموعلا
واخصبت منه كل ما كان محلا
جبال شروري هدمها وزلا
كان له فوق النجاة معتد

شد دح عراه بعد طول انفصاها
 وقررت عهده المستضي بنصرة
 وردت بان لم تعرض فيهم
 اصح الورى فيه وفيك عقيدة
 وما زال في كل الامور موثقا
 نفسه بحمي الدولة المتقى سطي
 لقد اسعد الله الزمان واهله
 اذا نجت للناكثين نوا جهده
 شديد ثبات الجاس في خوة الوفا
 اذا صاح في الهام الصفيح وهتكه
 تدبر ملوك الارض منه بخرها
 وذي عز مائة ما تزال جيا ده
 اذا اقبلت ردي لحرب توهمت
 يزين العدل في المظلمات والذري
 يثنى طبعا والمشرقة عنهم
 ولم ان اسقى للمعالي من الظبي
 ادلت بها وصحة في كل باطل
 حذ خلت هدي الصوام لم تزل
 ومن قال ان الملك عيشي بغيرها
 اعدت صلح الدين لله عين اللوي
 واوضحت منهاج الكارم بعدما
 واذا كاتيك الوقوف بين جوانحي
 علي حين مالي مع جناح بطري
 فاصدتها اذكي واليب نفحة
 من الصالحات اباقاها

دواني



ولو انها تدعو بموعد وصلها
 ابت انفا ان ترضي من زمانها
 فجامك يهدي الكعب والليل ظلم
 تعبد وتبدي من صفاتك كلما
 اذا قومت لفظا ومعني بغيرها
 واحسن بما وافاك منها تيرعا
 ولو لا صرخ من يوان استخفا
 ومن فرط وجدي باستداح وجده
 فذلك ملوك صنت عنهم مداحي
 وترب نفسي ان ابيت وكما هني
 وبالي شعري هل تساعفني النوي
 فانظر اوني من علي الارض ذمت
 وادرك ثارا من زمانني وصوفه
 يصدقني في مدح كل سامع
 وتأخذني عنه لدي النظم نشوة
 لقد فاز من القوي بر بعد رحله
 وما غاب من بر جوكر من كل يارح
 وكم فاجات نغمك ميتا حفوظه
 الامير **شبل الدولة ابو الفيجاء** **مقاتل ابن عبيدة** **المرائي مقاتل البكري**
 سمعت با صنفها انه كان نظام الملك وانشدت قوله بر تبه
 كان الله مير نظام الملك لولوه
 عزه ولم تعرف الايام قيمته
 فردها غيرة منه الي الصدف
وقوات في بعض الكتب ان شبل الدولة هذا من اولاد دامل العرب
 وروفت بيشه وبين اخوته خشونة نفارتهم ووصل الي العراق
 واستد الي خراسان ووصل الي غزنة ومدح اعيانها وعاد الي خراسان

شاعري

واختص بنظام الملك ثم توجه الى كرمات وقصد بكر ابن العلاء وذكر انه
 لما ازمع الرحلة نحو كرمات كتب قصة الى اسير الروميين المستعبر
 باسمه يساله ان ينعم عليه بتوقيع فكتب على قصته يا ابا الحسن ابعده
 النجعة اسرع الله بك الرجوع وفي ابن العلاء متبع وطريقته في الخير
 منيع وما يسد به اليك تستحل ثمرة شكره وتستعذب مسارب
 بره فلما وصل شبل الدولة الى كرمات وعرض على صاحب كرم التوقيع
 الا شرف قام عن دسسه اجلاء وتعظيم لشانه واعطاه الف دينار
 من ساعته ثم عاد الى مكانه فاستنشد فاستد قصيدة اولها
 دمع العيس تدرع عرض الفلك الي ابن العلاء والاه فله
فلا قرع سمع الصاحب هذا البيت نقده الفاخر في الوقت ثم استكمل
 القصيدة واعطاه الفا اخر وخلق عليه من الخلع ما يناسب هذا القدر
 وقاد اليه جوادا بمركبته وقال دمعاء اسير المؤمنين مرفوع مسوع
 وقرعنا بسرعة الرجعة فانشب متوجها الى الحضرة المقدسة فرجع
 وروح الله د وورد حاورا البر ثم عبر جيحون وعاد الى كرمات
 واعتلى جبل امراء بهرام واكثر شربه فيها ثم عاد الى مرو وتوفي بها
 في حدود سنة خمس وخمسين اها قبلها واحا بعدها بقليل وقادور
 السعاني له عدة مقطعات وقصائد فمنها قصيدة مدح بها البرهان
 عبد العزيز بن عمر ابن ماره بخارا
 اعا الديار فعدت سكافها
 من كل زنجي القوام اسكافها
 سود ترق لما تجن من النوي
 سارت حدود المالكية غدا
 حدث الحداة حدودها فتمت
 وغدت ديار الضاعين حلة
 سعيها اذل تزل ربوعها

وسكن الا وكان كرمات
 وتوودن في اخر عمره
 واهل الى مارتستان
 مرو

امدي نسيم الروض انفا من الصبا
 فكل ناماء الحيض وطيب
 بشيلة مثل الطليم هبيلة
 تدعوا اليه شرع دين محمد
 برهانها المذكور بل انساها
 واذا الخيول تسابقت في حلبة
 وانا ابن صديق النبي محمد
 وابنه مارة قد قطعت مفازة
 خانت بركستان فضلي هاء
 نسخت املاك ال يمة مثل ما
قال وذكر القاضي ابو العلاء النيسابوري انه لما عزم شبل الدولة على
 الخروج من نيسابور كتب الي احد قايه
 فغنيت لانا الفواد لوكيم وان تكن ال فري وفي الغيب عيرة وحن قفا
قال وقال ادمع نظام الملك بقصيدة
 قف بالفلان على الديار وقل لها
 من كل هيفاء القوام كانها
 كلمت محبان وجهها فكانها
 وانار طلعتها وارخي فرعها
 كانت تجاورني اوان شبيبتي
 فبد المسيب لعينها فتجنبت
قال واستدني ابو بكر بن عتيق البكري قال انشدني شبل الدولة لنفسه
 انطع في نيل المني ام سالم ولم يتقن لادلهج لوث العايم
 لقد حرممت جذا سليمان علي وناسه وما ليل المني بنا دهر
 وله من علي طول السري خيفة الردي فتي لم يبح يوما للمومة له يهر
قال السعاني وقرع بخط الفقيه الحسين بن مسعود انشدني شبل الدولة

فالسلم عليكم

لنفسه يا ايها الملك الشاب وزعرا
 ان الفقير اتاك وهو بزهده
 يوما كسا في حبة من لبسه
 كذا جات بغير عمامة
 اقبل يترها السحاب مشرقا
قال وقرات بخطه اعانتني كفي عن العيب انني
 طله ب المعالي بالعوالي مبيض
 وله تشبه اليوقات ناباح زامر
 لين لم اخل الخيل تعثر بالقنا
 بجل فني من ال تيجر ابر مرة
 من المديركم الثار في كل ثاير
 وكل لي بارض الغريب من وقعة تري
 لسبت لها ثوبا من الصبر سا بعا
وله الي نظام الملك حين سارت حضرته الي الشام
 ان كنت مرتحلا عنكم فديتكم
 فان رايتم سنا برق يلوح دجي
 وان تله طم جيحون بموج دم
 وان ستمتكم عواذي الزن را بجة
 وان كنت كتابا بخير سيد كم
 شمس الكفاة نظام الملك الكرم من
 هذي سمايب كفيه ندي وردي
 اقله ما ابد في كف دولته
وانشدت باصغرنا ما كتبه الي الاديب الزمخشري
 هذا اديب فاضل مثل الدراري درره زمخشري فاضل انجبر زمخشري
 كالبحر

كالبحر ان لم اره فقد اتاني خبره **فا جابه الزمخشري** شعره امرط شعبي مشرقا
 فاعلى منه نبات الحسد كيف لا يستاسد البنت اذا بان مستقيا بنوء الاسد
باب في ذكر جماعة من اعيان سواد بغداد واعمالهم شرقيا وغربيا
السيد ابو نصر محمد بن احمد بن محمد الكوفي الكاتب الا وافي من قرية يقال
له الاوانا بدجيل وهي ذات سوق كالبلدة كبيرة كاتب بارع عبارة فصيح
 حاسب صنائع جماعة صحبته ناطم ناطر عالم شاعر اذا انشأ وشي ومن كاسه
 الفم انشأ واذا حذر خبره وفي الحسن عير واذا سطر سطر احكام قلده واذا
 ترسل ارسلا دهام كلمة واذا نطق فبق ورتق وكان نجم الجوزاء بعزه منطقة
 تنطق واذا سرد درس النور درس ربيع الثور واذا ازبره زهرة ظفر
 نخل الزبر واذا احلى حوي القدح المحلى واذا انقش فصوص فضوله ذهب
 قبول قوله واذا بعث كتابا اياه رسول سواه عرب موجه في نثره مخبر
 رسالته مستقر ارسا وفضيله مغدقة النبل ما برها م ابراهام هاشم
 وخنا ذق للضرب باللبن ماذن على كلام اسيل الما قبل م صولة بالقول
 لا بالقوة والحول من عبارة حميا عصرة والسنة لا طراد على فضله قصر
 عزيب في الزمان ليس له ضرب كلامه سهل ممتنع بجيد قريب فاين انت
 من راحه واحتساء اقراعه وقدح زناده فكم فم الى ناديه وناده تفرز
 باقتباس انوار انفاسه واختله من اثار انفاسه ولصد من مودته ريان
 وتصبح باله ستفاة منه جند لان كان شينيا كبريا يفرح منسوج بهجرا
 وعبيلا ويلوح محزوجه بطوار الشجع حيزا وكانت تلحج شبيبة نورا
 قد استبدلت من المسك كافورا رتبة الوزير برعون الدين يحيى ابن هبيرة
 سنة اثنين وخمسين في اعماله بالهامية وانا نايب الوزارة بها مع كاتبها
 مستوفيا فاستسعدت ببقاياه وكنة حقوقه موفيا فلم يلبث في العمل الا
 مدة شهرين فاصعد الي بغداد صفر اليدر وسعدت ان الوزير بر ربه في موضعين
 وادركه حين الحين بعد ان فارقه بسنتين روح الله روحه ونور منيركم
الشد في نفسه بالهامية في اواخر سنة اثنين وخمسين وخمسة

مالهين جنت علي القلب ذنب
 والهوي قايده القلب فان
 احياة بعد الفرة يا قلب
 كان دعوي ذاك التا دة
 ان موت العشاق من الم الفرة
 وعلة الهوي عذاب المحبين
 زود الطرف نظرة اوقت
 واسأل الرب وقفة فغصن نجد
 فاستعن بالدروع فالدمع عون
 وتبصر نحو العراق جذيات
 فنداك الجو المنع او طاني
وانشد في نفسه وقال سئلت ان اعمل ابياتا علي هذا الاقتراح وفي القامة
 يا صاحبي اسعدني علي الليل الطويل وعلة في يرد من السيم عليل
 يا حذرة المطايا رفقا علي قليل في هذه الدار قلبي رهن بحب غزيل
 اسأل دمع والهوي عني نجد اسيل مازحة فرماني بهم طرف كحيل
 بدير ثم تراه تحت اللثام هليل يمس مثل قضيب من فوق في ثقل
وقال في مدح الوزير محمد بن محمد بن سید الزراري الملقب بحمي بن محمد بن
سيرة طه بن امير المؤمنين وذلك في جمادي الاولى سنة اثني وخمسين واهدي في
 سرري والليل غريب الالهاب وفرع ظله من ناحي الخضاب
 فاذا كوني لغوا من لا في بنسمر عن سله في من رضاب
 هي الاحلام كاذبة الاماني فكيف اردد صدقا من كذاب
 وكينا حون خله من خيال واطع في شراب من سراب
 سقرا له العراق وساكنيه بوكر مسجل دامي الرباب
 وخص بذاكر رجا حل منه محل الخال من خد الكعاب
 به خلفت قلبي يوم زميت علي عجل لفرقة ركا لي

اللفظ والوقف

لنفسه
 وانشد في التسمية
 بالهامية

فان

فان ظفر الزمان كحد ظفر
 فكم قد جاء بالعبي فاغني
 الهم ابيت في طمع وياس
 واقتم الظلم بلك دليل
 ولي من جود عون الدرعون
 وطرف رجا من غير مغنى
 اقول لسئلكي الم زمان صمنا
 اذا ما البرق اخلف شاميه
 وامحلت البله دوعه ظلي
 وعطلت القدام فعد غفلا
 وعطل سوق النيران ليله
 وعز القصد من عجب وامسي
 فسمعك للنساء الي طرها
 لدي ملك منيع ابحار حامي الزمان
 الزمان معظم ساي القبا
 اذا ضن الجوار بعقر ناب
 وقابلت الوفود بلة حجاب
 نهادي في سكون واضطراب
 عليها في دنو واقتراب
 تبسم ضاحكا زهر الهضاب
 تنظم الزبي نظم السحاب
 فاغني واقدرك عن الظل
 بارواح الكاه الي زهاب
 بمسنة شعاعا من لعاب
 اذ يبا من صفاء والها ب
 تغل به الكتاب بالكتاب

وما هصر ابوسبلين ضار
 له تخفى الغريسة حين تبدوا
 ترى جئت الحياه لريه صرعي
 اذا ما غاب عن غاب اجالت
 فتصح حوله الا مثله زهبا
 با ثبت منك جاشا في مقام
 وما عانيه تهدي سناها
 تنفس عن نسيم من عبير
 كان كوسها تاء جاد
 با حسن منك بشر او ابتساها
 فكيف يتاله شاوكر وفخار
 فضلت بني الزمان عله ومجدا
 فزيردوخ الامهك باسا
 وبرز عزيزها فغنت لده
 وذلل للخلافة كل مولد
 وقاد لها الصعاب مصغرات
 ابولنا ارجب عبد اتوات
 وعاد محله عن كل ورد
 واقسم ما جهلت الحزم لكن
 وما ينفعك مدح علك ديني
 زاري في ثناء مستطاب
 وكيف تكذب بركي ثناء
 وليس سوي رجائيك لملة ذ

قال ولد المذهب محمد هذه القصيدة نقدها من المرحل سينا
 في العود وكان بعد خوف ولم ارجوزة نظم اذا كتبت بالطاء كانت المعني

واذا كتبت بالضاد كانت المعني ختم بها الوزر برعون الدين ابن هبيرة كتبها اليه
 افضل ما فاه به الانسان
 حمد لاله والصلوة بعد
 محمد وآله الامرار
 وكلما ينظم لله فاده
 لا سيما في مدح عون الدين
 مولد سميت بنجره جدوده
 واستقامت بقصد الهواجل
 من حكم الاموال في الاموال
 ورد ازل الحاديات غفلا
 وقد نظمت عدة من الشعر
 لكنها مختلفات المعني
 فاسمع بني من ابك سردها
 واشكر لمن وسعها بخدمته
 وابدا اذا قراتها بالظاء
 تقول هذا الظاهر الرجل
 والقيظ حر في الزمان ثاير
 والظن في الانسان احدي النهم
 والحنظل البت كثير معروف
 والظب وصف الرجل الصفاء
 والمرط الجوع المضر فاعلم
 ومكذا الحجارة الظريير
 وفي البناء ما يسمى ظر با
 وكل ذي وجد قبيح ظر
 ويجمع الحجة الظراب

ولد بنظير ذي
 وخير ما يجري به اللسان
 علي النبي فهو خير عده
 وصحبه المفاضل المختيار
 فذاك منسوب الي العباد
 مخجل كل عارض هتوت
 وانتمت بنصره جدوده
 واستوحشت لرقه الهواجل
 تحكم الاجال في الرجال
 فالدهر عن ابناءه قد غفل
 في الضاد والظاء جميعا تلتم
 يعرفها من بالعلوم يعني
 واقم هديت حصرها وعدا
 حتي انت عالية الامم
 وثن بالضاد علي استواء
 والضمير ايضا قطعة من جبل
 والبيض في البيضة قشر ظاهر
 والضم نعت للبحيل فاعلم
 والحنظل الظل المديد الما لوف
 والضب معروف لدي البداء
 والمرض الداء الشديد الما لمر
 والرجل الاعشى هو الضير
 وقد ضربت بالحسام ضربا
 والخصم في كل الامور ضد
 والنذر في البهايم الضراب

والضربة النجلاء ندعي ظم
وزوجة المرء هي الظينة
وهل يؤوب الفارط المغنود
وللرجال والسباع ظفر
ثم سواد الليل ايضا ظلم
وورم الاحشا يكتي ظم
وكما يفسد فهو ظم
والنبث ما بين الرمال طعف
والجم فيه جلد وعظم
واعلم بان البيضا ما الفحل
وهكذا يكتب بين النمل
والزرب حول القيم كخضر
والصفحة الصغيرة الظبار
وقيل اصل كافر الوظيف
والنصر فهو ظفر وظهره
والغنيظ ما يعرض له نسان
والمنطق العذب الشهي ظرف
وعظمت الحرب اذا ما اشتد
وحرم الله الرمي وحظرا
وجوده نال الوزير ظل
من بات في جواره وظل
فا عين الوفد اليه نال ظره
له مضجع جوده ولا ظم
قد باع في الفخر به نظير
ونقلت النفس من اعدا به

وكثرة الاصوات ايضا ضجه
والحق قد يعرف بالضغينة
وقارض بالسن هل يفيد
والرجل القصير ايضا ضفر
والسهر المرط فهو ضلم
والورق اللين ايضا فضا
والصخرة اللساة ايضا ضمر
والعجز في الشيخ الكبير ضعف
وتقبض القوس النقي عضم
والبيض لا يجمل ذو عقل
بالظاء والبيض بضاد املي
والقوم في مجهم ضميره
والكتب قد جمعها ضبار
وكل وقف فاسمه وظيف
والجيك في الشعور ايضا ضمير
والغيض غرض الماء في النقصان
وناع العيش الرخي صرف
ثم السباع والدياب غصت
وغاب زيد برهة وحضر
ينكره من قد عراه ضل
فعد سبيل رشده ما هنك
واوجه الرقد اليه نال ضمه
وله اذ يفسد ولا ضمير
والصفر لا يعدل بالنضيب
وقاض نحو الجود من عطا به

والخط خطي عند نور قدحي
لا برحت تحذر الايام
ما سمنت بالكم يكم الفهك
وشرفت في فلك نجوم
وانشد في نفسه بالماخيه سنة اثنين وخمسين في تعريب معنى بيت
قل للعزير ادم الله دولته
هذه غلته وبرذون على خطر
وان تدفع هذا اليوم بي فدا
وسا في بلد طحا في جوده كثير فلم يحفل الا على نزر سيد وحاسب نفسه
نادوا هم الى الذي فتمسا بقت
ثم اعترتهم لتسماح نداسة
اعطوا محبة فا زادوا علي
الشيخ ابو محمد العكبري في المذ لا في منصوص الجواليقي في المادب وقصص
فوابه جميع المادب لفتية بغداد في سون الكتب عصر اشتهرت يشد لفته سراج
من قصيدة فهدح علي ابن طراد الذين الوزير يصف الفرس فاستشهدت فاشه
وما شارب للعبيد اذ انمي
تطوف به الولدان في كل غدوة
طواه الطراد باله صايل والفتي
فاخذ قد شعب وغايه زهب
باسبق منه للمقاي وريسا
الغاية السابقة في الرمي وتسنجل في غيره استغارة ابو تراب
علي بن نصر بن سعد بن محمد الكاتب العكبري ذكر السما في
في تاريخه وقال ولد بعكبر ونشأ به ثم انجدر الى بغداد وقرأ المادب
والنجوم انجدر الى البصرة وصار كما ينقيب الطالبين بها واقام مدة
ثم هجر الى بغداد في سنة تسعين واربعمائة واقام بالكرخ وسكنها

يخضع علي استماع مدحي
وتراعي في ظله الما نا م
وسبحت في الظلم الا مله ك
وانسقت في ملك رجوم
يا علم الناس امرى كيف يلتبس
من فرط جوعها ما فيها نفس
تمشي الغلام ولا يحش به الفرس
فوجدته بتدار نفقة العروق
فعاك

عكبر قسمة في رقة
الانوار

وولي الكتاب لفتيت الطالبين الي ان توفي في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين
 وخمسمائة وكان مولد سنة ثمان وعشرين واربع مائة فبلغ عمه
قال الشاذلي ولد ابو الحسن علي لوالده علي العكبري ذكر انه انشد لنفسه
 لا تفر من احوال طبع الي الدنيا مو فرحاه فان اعماله تورط حين يراها في حشرها
قال والشاذلي ابو الحسن علي بن ابي تراب علي قال الشاذلي في الدعي لنفسه
 حال كبره حال جيد لكنه من كل حظ عاقل ما قلت له يام قول معاتب
 والرزق يدفع راحتي وما اطل الاوقات لمقالة واعط الرزق مقصوم وحرصك
الشيخ ابو المعالي سعد بن علي العمري الخطير في الكتب من الخطير
 مجاورته علي ابو المعالي ذوالعاني اليه هي راحة للمعني العاني وفكاك
 الاسير العاني وراق لنظر راق وراق وكسا غصنه الاوراق وهذا
 معناه الاشراف ذو فنون غصنه المازنان وعيون تقربها عيون الماعيان
 ويومون يستبديها عند الرهان ضاع عمره وما عرّفه وسبق في النساء
 طرفه طرفه ونحس خط الزمان فخره صرفة صرفة فهو يبيع
 الكتب علي يد متعشيش وعلي القناعة من غير متكس وعن الناس بالعلم
 لاسواه شوحش زكي ذكي ذكاوه تطلع علي نشره في الادب ذكي الهي
 يذيق كل فميج ببراعة المهي خطير يبال الصادق من حظه ورده
 خطري كتي يعرف الكتب وما فيها والمصنفات ومصنفها والمؤلفات
 ومولفها له التصانيف احسنه اليه انفتحت علي اطرافها الا لسته ومنت
 علي من الفضل عمنها الا لسته المستوفية المستوفية المستوفية نشر
 ثمره وشي بوشيه ونجم نظره في سماء رعيه ونقاش الصبر سرق من
 سرقه وصنعاء صنعاء مطلقه بانتطاعها في طلعة المسك في الطيب
 دون ذكره والعنبر عرب عن بره وجوده بالعراق بين الطعام
 وجود الذهب في معدن الرغام جامع الكتاب النفيس الموسوم
 بلح الملح والتجنيس ومؤلف كتاب الالحاز في الالحاجي والمغاز
 وقايل القول المستجاد والشعر المستفاد نظمه بديع صنيع وخاطره

في ابداء كل معني حسن جري سريع وشعار شعره المجانسة
 والمطابقة والمبالغة في اعطاء حقه والمحاكاة لشعره مصرع
 مصرع معلم بالعلم ملح بده مسهم مقوف وسهم مقوف وعود
 رطيب مورق وشرايه مرقوق وذكره ففاض ودرعه فصفافض
 وضرب غامد للفصل فارس وقوله علي طرف النضاح فارس سمعت
 بسيره كحاز وفارس سورة الادب قائمه مكانه في سورة الكتب واذا
 حاورته لا تسمع منه غيرا فكت والنخب قلبه قلب المعني وذكره
 كره وصدره صدره وسحره سحره وخاطره غنمه الماظم وتليه القاهر
 وجنانه من الخنان فانه معدن الغزل الحسان ولسانه كالسنان
 والعصبة اليمن وغظه كنفش المتزج حلو وكالصراف المزدوج صفو
 ومن كل عاب خلو رايق الكلام رايحه وشايح في البه دما يطرنه
 وشايح محجب والفن غريبه غرض الفن رطيبه مقطعة اكثر
 من تصاير فانه يقع له معني فينظم بيتا او بيتين في قرايه وقد
 الف كل مولف نظري واودعه كل كلام لطيف وله يكون استاده اكثر
 زمانه الا بالجمع والتأليف وتصريف القول في التصنيف ولم يزل
 يجمع الفضل كماه وبيع ان ادب مكانه وكنت احضر عنده واقدما زنده
 واستنشق بانه ورثته وهو يستند في ما ينشئه ويردع ناظره فيما
 يوشيه **الشاذلي لنفسه** في وصف العذار مقطعات اربعة من المختار
 غاص علي ابنها رعايتها بالاف فطار **قوله من ابيات العذراء**
 مرده علي ماء السحاب الذي **قوله** جسد من الشعر
 صار طريقا لي الي سلوبي **قوله** وكنت فيه موقوف الاسر
 ان لم يتم لك ومرامد نام وهو عذر والنوم بعيرة النهار وفي الدجى يتيسر **قوله**
 وعذري في خده ورد في فم مدام سالان ليحتي تعشني صبح عارضة الظلم **قوله**
 والمهر يجمع تحت رايته ويعطف بالجم **قوله** احذقت ظلة العذار بخدي
 فزادني في حبه زفراي قلن سال الحياة في فم لسان فطاب الدخول في الظلم

وقوله
 وقوله وقد شبه العذراء بالجم

قلت لم تست اذا اسلوا
 مادت من عارضه النمل
 وقد بدا الشعر على الخد
 لشهد ان الربيع من شهد
 وثاني عنه سواد العذار
 وهذا رماد تلك النار
 في حسن الجوارح بعد مكانها
 نفس النصوص يزد في انما انما
 شفني من سيدي حسن خال خد زادي المي خلته اذ خط عارضه نقطة من عشرة
 يا امري بالصبر عن رشاء قلبي من الماديه دعني فساد الصبر قد قسمت
 ما بين حاحيه وشاربه **وانشد في نفسه ايضا مقطعا في عوان**
شي غريبة خرها قوله في غلام تحت شفته شامة صغيرة
 قل لمن عاب شامة لجبي
 انما الشامة التي خلقت عينا
 واشعر الشعر من لطافت
 فان بدام يسكن فيه فلي
 واشعر الشعر من كلتي
 كان صديقه في اهدارها
 ما اشعر شعر جبي ان وجنته
 وانما الفخر خدي من كبدك
 قالوا جيبك عرج فاجبتهم
 ما تم من عرج به لكنما
 يقولون ما فيه شي يحب
 فقلت وايري يحب اليك
 ليس عيب محبتي رشاء راجح الكفل اناد ان احب ان اكل من الهة الجمل

وقوله قالوا التي فاصب الي غيره
 وقوله في المعنى قلب وقد ابصرته مقبلا
 وقوله كنت فيما مضى احب ذننا
 وقوله ومهنت شبهة نفس الضحي
 وقوله في الخال شفتي من سيدي حسن خال خد زادي المي خلته اذ خط عارضه نقطة من عشرة
 وقوله يا امري بالصبر عن رشاء قلبي من الماديه دعني فساد الصبر قد قسمت
 وقوله ما بين حاحيه وشاربه
 وقوله في غلام تحت شفته شامة صغيرة
 وقوله في غلام اشعر الشعر
 وقوله في غلام عرج
 وقوله في ثقل الكفل
 وقوله في المعنى منكم

ولزهد

ولزهد في اري عبادة زني على الجبل
 ويبي علي ذي كفل راجح
 قد وضع الكف على كتفه
 خاف من الردف على خصره
 طاف بحبي لم فزاد فيه حذري
 فله ح فيه حبيب فقيل هذا حذري
 ما عابه التجدير لما غدا
 وانما عريض ثغاحه
 وساع يربح اذا ما عدا
 يسابق في الجوي ربح الشمال
 وشادن طالع غرامي به
 غناؤه ابرد من ريقة
 اذا تغني في ونازل الهوي
 مستزجن الوجه له صنعة
 كأنه شعري في طبعه
 يا غزاله منع الاجنان ان تطعم غمضا
 طيف خيال هاجري المني وما وقف
 بدر تمام وغصن بان اجتماعه في مكان
 دعني امع لحاظ عيني من ورد خديك بالعيان **وقوله**
 وغزال يخطف كخصره زني ثقل
 بين قلبي وتجنبيه اذا شرح طويل **وقوله** بنفسي من غدا يعجز عن ادراكه الغم
 غزال كاذب للرقية ان تجرحه الوم **وقوله** مستحسن اصبحت اهدي بذكره
 واصببت في شغل من الوجد شاعل وعارضني من سحر عيني جنة
 فغيد في من صدغه بسلاسل **وقوله** وبهنا مصقولة العار ضمنت
 تصيد بسهم الحماظ القلوب يا زنت قرا ورت جودها وحالت قضيا وولت كشييا

وقوله في ثقل الكفل ايضا
 وقوله في غلام
 وقوله في غلام معني بار
 وقوله في غلام معني بار
 وقوله في قبح الوجه
 وقوله في غلام معني بار
 وقوله في غلام معني بار
 وقوله في غلام معني بار

وقوله في مخضبة الكف وذات كف قد خضبت
 يسبق في الوهم كل نعت
 كان في البياض علي
 قد اختبى في سواد اختبى
وقوله يا من تغافل عني وشفني بالجنى ان كنت اعجز عن بث بعض لوعة حزني
 ٢ فاسال حديثي من الدمع فها هو صبي **وقوله** يا غزاله فاطر النظر
 يا سبيبه النفس والتر كيف تخفي ما اكتم وزفيري صاحب الخبر
وقوله يقول لي حين والي قد نلت ما ترجيه فما لقلبك قد جا خفقة تعتربه
 فقلت وصلك عرس والقلب برقصه **وقوله** اذا ما تذكرت من حسنه
 بكل لسان عن نعتة تناول فطاس خذي البكا وطالع بالحال من وقت
وقوله تركك فاحضي اليه تحب
 ٢ وبقبحك العذر في ناظري
 ففصرت اراك بعين السوء
وقوله لست ادم الفراق دهرى
 قبلته في الوداع الفنا
وقوله وقالوا لم يكيت دها ودمعا
 ٢ فقلت لفرحتي برضاه عني
وقوله قيل لي قد صار مستند لا
 كف عنه الناس قلت لم
 لا اذوذ الطير عن شجر
وقوله واهما على طيب ليا لمضت
 ساكان اهلي العيش في ظلا
وقوله وهو ما يكى براد روح جسمي لما راى بالاتي
 وما ينفس كزني الانسيم التلاقي
 كن يا عاذلي فغذك يغري
 زاد وجددي وقل في الحب صبري
 انا اموي سعدي ونخل جسمي
 واحب الدنيا وتعرض عمري
وانشدني لنفسه ابياتا في السيب منها قوله
 بدا السيب في فودي فاقصر باطلاي وايقنت قطعا بالمصير الي قبري

انقطع

ارتطم في تسويد مخفي يد الصبي
 وقد بيضت كف الزبي حبة العمر
 صبح مسبي بدا وفارقتي
 ليل شبلي فصحت واقفقتي **وقوله**
 وصرت ابكي دما عليه ولم
 بد لصبح المسيب من افق
 يا مودعة لوصلي اذ بد ا
 في عارضتي بعد المسيب تسيرو **وقوله**
 كالطيف يطرق في الظلم اذا
 دجي وله اذا لاح الصباح نفور
 مقصوه حظ حسدا لكالم في خله يفة
 وعلى النجم اورثه صغرا في عين راقبة
 لا غردان اثر في الجوهل علي
 نفس واعدم كل ذي فخر
 ان اليد السري وتفضلها
 اري ذا الذي والطول يغتاله الردي
 وبقي الذي ما فيه طول ولا من
 كما الوردي يد والي الغصون وينقضي
 سريعا وبقي الشوك ما بقي الغصن
 كن ناقصا تشر فان الغني
 ٢ فالبدر يحوي من نجوم الدجى
 يقولون لا فقر يدوم ولا غني
 ٢ ولست اري كذبي وفقرى بمنقضى
 لا تحقر وضيعا يزري بعد شريف
 لما اضفت اليك بخل مسرة
 وبه انخفضت وكان قد كعاليا
 تعلمت منه العلم ثم اطرحت
 وهل يقتني المصدا في الناس حازم
 بداء الوزير بجوده متفضل
 والروض ليس بضاحك عن لغره
 لم يحبس الولي لاجل نواله
 لكنني انشدت شعرا باردا
 سمع لنظي فيه معنى بكه سبيبه ولا نظير
 وقد بدا في ركبك لنظي كعالم فاضل فقير
وقوله وقد طلب من بعض الرساء كاعدا فاعطاه نصف ما عاله ووعد بالباقي

وقوله يا غزاله فاطر النظر
 يا سبيبه النفس والتر
 يقول لي حين والي
 فقلت وصلك عرس
 بكل لسان عن نعتة
 تركك فاحضي اليه
 وبقبحك العذر في ناظري
 ففصرت اراك بعين السوء
 لست ادم الفراق دهرى
 قبلته في الوداع الفنا
 وقالوا لم يكيت دها ودمعا
 فقلت لفرحتي برضاه عني
 قيل لي قد صار مستند لا
 كف عنه الناس قلت لم
 لا اذوذ الطير عن شجر
 واهما على طيب ليا لمضت
 ساكان اهلي العيش في ظلا
وقوله وهو ما يكى براد روح جسمي لما راى بالاتي
 وما ينفس كزني الانسيم التلاقي
 كن يا عاذلي فغذك يغري
 زاد وجددي وقل في الحب صبري
 انا اموي سعدي ونخل جسمي
 واحب الدنيا وتعرض عمري
وانشدني لنفسه ابياتا في السيب منها قوله
 بدا السيب في فودي فاقصر باطلاي وايقنت قطعا بالمصير الي قبري

وقوله

اعطينني نصف الذي املكه من كاعده ووعدتني بسوا
 ورجعت تاخذ اليك تقاضيا مني وذاك الوعد لست اراه
 كالشهر يعطي البدر نور تامه ويعود ياخذ منه ما اعطاه
 من حاجت الاجل واملت فيه انقادت من الكاعده
 فنقد لي النصف مما طلبت بعد ترددي الزايد
 فافنيه في اقتضاء له وسرحتني علي البارد
 سمحت ببعض الذي ارجمي والقيت حبل علي غاري
 واتمام نافله الكرمات بعد الشروع من الواجب
 ربنا عورة كان حبيبا فارقة فقد غدت تحكي
 ابد هكذا تدور وتبكي بدوع تجري وفرط انيني
 واصيف القد خفيف الشوي معتدل لم يحومناه وصف
 وهو اذا انت تاملته بفكرة اسم وفعل وحر في
 اراد به الالف هو اسم اذا اعرب وفعل اذا ابني وحر في بذاته **وقوله في قول**
 ان بالطف والفري وساري وطوس ويثرب والحرير
 لقبورا لائل احد لال موالهم بدار النعيم
 ما كان يحك بالنوال موثرا فيكون هجرما فيك باستحقاق
 لكنني ابصرت عرشدك اسودا شمرقا فقد حث في حراقة
 منع احقار محمد عن نفسه ذميه وهو كما علت خبيث
 والبيت ينسب تخلي فيجلده ظفرا وبفت من يد البرغوث
 قال لم تعلم بلومي فكم كسوت عرشي حبل المدح
 قلت اريك سيف الجا كما يري الكيش للمدح
 وما صح لي جوده بالجا تبين ان مدحني هو
 كذا الغصن ما بان لي خطه ولا حسن موافق حتى انعكس
 هجوتك اذ قطعت البر عنى وكنت احوك فيك المدح حوكا
 كذاك الاله دفعا تزرعها وتزروا وتقطع زرعها فتعود شوكا

وقوله في

وقوله

وقوله في ناعورة

وقوله في اللغز

اهل البيت ع

ومما انشد في

وقوله

وقوله

وقوله

وقوله

بغري

بغري بغداد صديق مذم كرامته للا صدقائه **وقوله**
 تبسم لي من تحت غل كانه ذبالة مصباح تضي وتحرق
 نصر علينا زاد في تينهم وهجرنا ينقص من مجد **وقوله**
 والنظر ان اسرف في طوله يرد بالقص الي حد **وقوله**
 ولا تحقر نصر الذميم فانه يزيد لغز القل من علي **وقوله**
 فرمات القبان تحقر قدرها وتخرج عند الوزن اكثر من الف
 كمر تدعي كرم الجود وانت تحرم من شكر **وقوله**
 وعلي فساد لما صل منك يدلي عدم الشمس
 قال قري وقد خطبت من شقيت في جهامدي عمري **وقوله**
 قد اسكنتني لظا فقلت كما انشد في نفسه **القول**
 وصمت عن غيرها وكنت تقوم والندى في نفسه
 فاصبر علي تبج ما جئت فلم انزل **القول**
 ترحلني عن ارض الخطيرة هاربا من العشق حتى كاد النفس تهرق **وقوله**
 واقلست حتى ان جلفا مغفلا من العشق حتى كاد النفس تهرق **وقوله**
 فلا انا في بغداد رويت غلة ولا ثم واصلت الذي العشق **وقوله**
وانشد في نفسه في بعض اعمال السواد ابياتا اعطي فيها صفعة الجحش
 وما اسود في دك حتى نزلت من القنفي في سويد الفواد **وقوله**
 وردك ناظره في السواد اذ كنت ناظره في السواد **وقوله**
 ولما اراد اختيار الرجال التي مرادك فوق المرا **وقوله**
 واعادني ما جمعه ثانيا من اشعاره وسبح سحاب خاطرم وظه ودايله **وقوله**
 فنظمت لكافي هذا في سحابه ما سحابه وختمته بعد ذلك بقصيدة **وقوله**
 نظمها في الامام المستنجد بالله يوسف ابن المظفر لا مراده قال ابو العالي **وقوله**
 سعد ابن علي ابن قاسم الخطيري في صلب المخزن زعيم الدين ابي الفضل **وقوله**
 يحيى ابن جعفر وشمس **وقوله**
 قد برح حج وحج برح وضع بحر العراق بر

وقوله

وقوله

وقوله

وانشد في نفسه

وانشد في نفسه

وقوله

عماد الزعيم الكرم
 صدر نفي العجز عنه قلب
 اذا حبي واحبي بناد
 غوث مستصرخ وغيث
 يا من ضروب الوري غشاء
 انت الذي دينة لباب
 قد طلت فرعا وطبت عرفا
 فاقن لما لا يبهر ما
 ان قلت شعرا فنيه شرع
 لكن سجاياك الحسن غرا
 فصا غيا منطقي عقودا
 تخفي لخير الولي حليا
 كانا الشخص منك فص
 والشعر كالسمع منه يقر
 ولست فيما احوك الهم
 هذا علي ان لي زمانا
 لانه يستبح مني
 وتشرق المطامع مني
 فاستوجب الشكر بر
 قلدي منه ابتداء
 ووقفت دونه القوافي
 لكن خلعت العذار جبا
 وكنت الي ولداخيه في صدر مكاتبه وقد عاد الي بلده عند غرة بغداد
 في ربيع الاول سنة اربع وخمسين وخمسة مائة
 اصاب العين مثل عيني

من

من يرتشي في خلاص عيني
 بل رداي البكا وردني
 زمت زمانا بينا وبين
 وصال فرعون صرف دهر
 صفالي العيش فيه حينما
 لان لنا غيلة وواني
 ودان فالعيش فيه دان
 اذ اني اسد من زمان
 ظهرت يا بين في الكمين
 سار الذي سر بالتداني
 حال النفاي دون الله في
 كنا من الدهر في امان
 فنشر الماء حينما واني
 طرا ولكن طفي معينا
 يا ولدي البر اي بحر
 واهالا يا منا الخوالي
 زالت هدت قوسي واجرت
وقال علي لسان بعض اصداقاه يني صاحبها للخليفة جواد امير
 سماء الفضل منهفة النواصي
 بدولة سيد الثقلين طرا
 انت خلافة الدنيا انقيا ذا
 وقد طلعت خصايصه وكانت
 وصار خليفة من حينما
 فاعطاك الامارة مستحقا
 وباسك يا اخي الفضل المرحي
 من اسر دعي خلاص عيني
 وفي الها للودي رديني
 فرق ما بينه وبين
 والصبر عوني فقو عوني
 وحال نكدا فخان حبيبي
 من الرزايا بكل لوني
 لم انشئ طالبا بديني
 جان جهام الغمام جون
 وكنت من قبل في الكون
 ولم تترك في الظنون
 فالقوم في مصرع الحسين
 تري لما في عيني اليقين
 قواين الوصل من قرين
 ولا معين علي معين
 مدد فالناك جوف نوت
 منك الخوالي بك العيون
 منا عيوننا من العيون
 وارض العدل مشقة العراص
 امام العصر مدرك كل قاص
 مسلمة له من نفاص
 تطامع قبل ذلك من خصاص
 وانت به شديدا خفيصاص
 مزيد القدر عندك انتفاص
 بعيد الملك ممسح الصياصي

وكنت اليه ايضا

وقد ملكت ناصية الاماني ولا تلبس الذي حين المناهي
فتي الفتيان هذا اليوم كذا نرجي فاصبح سعي لا قنصا من
اري الايام تاخذ في انتقام مشردة فهل لك في اقتناص
لعل فضائل تبدوا لرائع وعمل الخط يسعد بالخلاص
وفضلي لم يزل يحبني خوي عليه وقد رجوتك المقصا من
قنوة بي وخذ مدحتي رخصا وليس علي سواك من الرخا من
واما القصيدة فان احداها انشاها وقد بويح المستنجد باس يوم
المحدثاني ربيع الاول سنة خمس وخمسين وثمان مائة واقوى ذلك
اليوم ثالث عشر اذان عند الاعتدال الربيعي ولما توفي اخذ القاضي
ابن المرحوم وجماعة من اصحاب ابيه اثمهم بخيانة وتولي عقد البيعة
له استاد الدار ابو الفرج ابن ريس الروسا فذكر الحالك
بيعة شد عقدها لا يحل وانقيا دليغها لا يحل
سفرته شمسها وقد اسفر الصبح تحضل الضياء حيث تحل
لم يفل راي قالها ولقد جاء بعصب ما ضي الشبا لا يقبل
جاء تاريخها خمس وخمسين وخمس من الميئين يذلل
انه عقد بيعة كلما دار عليها الزمان لا يفهم
عقد ليس ضربه فيه انكر زما يحيل او يحل
احدي الايام وهو دليل انه اوحد الانام الاجل
ثاني الشهر من ربيع وفي اول فصل الربيع فالفضل فضل
وربيع قال بان ربيعا دهره كله وان ليس يحل
واعتدال الزمان مبدا عدل بقصر الليل عنده ويقبل
ويطول النهار والطول طول من يديه ما فيه مظل يطل
ليس في هذه الخلة فة من بعد خله فاحش ولا كان قبل
ولقد صح التفال فيها وغدا الحكم وهو جزم وفضل
فرح تجاء من ابيه محلي حله دقة علي الملك حل

خب فيه حب فخاب رجاء وخبنا جرم كيد وهو جزل
لله عام المستنجد الملك العاد والكاوي الذي لا يكل
همة تستقل ما حوت الدنيا وبالدين والعلو تستقل
ذا العام بالعدل قام فما يحكم الا بالعدل والفضل فضل
فالوالي لا مره والوالي عنه يعلو هذا وذاك يقبل
قام بالمرم قوم قوما لم يقاوا ذنبا وان هم قلوبا
قرون العدل فيهم ثم قصي فصله بان لا فضل تران وعقل
حفظ الال والال الالعين آل الال يغرمه الال
كان شرا قضاؤه وعرو لا فاقضى ان يان شرع وعدل
كم غليل علي غلول بكفيه شفاه فك لها او غل
ها شمي ها شمي الاكارم بحسبك السجل من الزوال سجل
صنت شعري اذ صدق مستحيل وحرام انتحالم مستحل
ثم افضحت عن عقود لال يتجلي فيها امام يحل
ملك راح بالجمال محله وله في دري الخلال محل
ملك يستمال فرط سيطاه وجباة اذا احتبي يستهل
يا امام الزمان ملك من قارم بحج التقوي وما كك مثل
فاحفظ اسم في الرعية يحفظ فان السلطان في الارض حل
واخش فيما ارله من زوال وتيقن ان المزيل المنزل
واسر وحل قلبه الخلفا جهل قلبه الغل انه كي حل
لم عمل حين قت بالحق فيها فقل النعي التي لا عمل
والقصيدة الثانية ما قاله ايضا فيه ويذكر حال ظلع افاضها
علي اصحابه واخذ لابن المرحوم ويذكر بعض من توقف من الملوك
عن البيعة عله هكدي نزال جدر كاليا ولا تنهني حتي تنال المناهيها
وما المزمع الا في الدناة ساياها اذا لم يكن في مرتقى الجحد ساياها
يري باوي الدنيا اخو اليت بايرا ويعرف غايات الامور مبا ديا

فيصبح منه الطبع للشرع دانيا
 ركبت مطا الدنيا فان كنت راضيا
 وما به الامتول لمسا فر
 وما يمنع النفس ساير ما حوت
 وما العول ساعة ثم تنقضي
 وما الحر الا من اذا حاز فانيا
 ومن لم يكن عن سنة الشرع حا
 فقد فاز من حياة بحياه راقيا
 وانت امير المؤمنين امرؤ سم
 طحت الى الدنيا فلما ملكها
 ملاه الوري عدله فعدلت مايله
 غدت بحكم العدل في الناس قاضيا
 بعد لك البست الزمار زهارة
 فاصبح وجد الدهر بالزهر حاليا
 فان كنت بالمعروف اصبحت هائما
 وسببك مورد تترك الكرم حايما
 اذا ما طاسيل المظالم سايله
 واما راي الخلق قد جد هائلا
 واي عدو غادر الدهر غاديا
 طراح علي الدنيا بايمن طاريا
 وما زلح نحو الشرع باللفظ دا
 وها قد اري ان ليس في الامر هائلا
 ولم تعف اذ عفت من كان ظالما
 وبتت في دست الوزارة اهلها
 اذا الملك استغنى من سقام محكم

تعد
نضارة

ويلج منه العقل ما غاب دانيا
 بجوت والا كنت بالارض راضيا
 وقل ساعة فيه وفارقة خاليا
 فان فغيت في بعضه كان كانيا
 فطوي لمن اقمي الي الخمر ساعيا
 نبي غيب عنه وحاول باقيا
 يد وسار بتو حيد المهيمن حاديا
 وجازي غايان رقيقاه راقيا
 به الهمة القصوي ولم يك وانيا
 سموت الي الاخرى فاصبحت هاويا
 وفرت ماله وانتقلت مما ليا
 وهرت به حق الخلة فاقصيا
 وقلدت اجياد الديار لي ليا
 ويا طالما قد كان من كان خاليا
 فان نذاك كالحيا ظل هائيا
 عليه وملتقى لغراه حائيا
 ترقيت عن مهواه بالعدل سائيا
 غدت وده من الشجاعة لاهيا
 غدت له مداريا لا مداريا
 وطربت بالها فوكت طاريا
 عيا تدوع بالابعاد من عاديا
 وليس عليه سبل امر كحاريا
 فاصبح ثبت العدل في المرض عافيا
 وزيرا لا حوال الرعايا سرايا
 فان لديه من تله ن تله فيا

خصايمه

خصايمه لم تلق ملقي خصايمه
 ابوك الذي احب ليحيي من العلي
 علي ملك الدنيا وقعت مطامعي
 اعموم بحار الشعر للدر صايدا
 واعجز عن ابارع معناه تاليا
 علي انني قد كنت حرمه مدق
 بعدل امام يقصر الوصف دونه
 فان شملتني من عطاياه نعمة
 ابان صيا الشكر لي من مدركه
 وقد تمنح الشمس الهباء خوافيا
 ومستنجد بالله ظل امامنا
 عظيم المزايا ينشئ المجد عاليا
 له عزيمة كالهند واني ماضيا
 ومن جاء يوما علي الملك صائلا
 لقد قام بالحق الذي كان قاعدا
 ورد معار المال حتي لقد غدت
 فصار وليا للقلوب محبة
 واولي مواليه حله بس عزه
 سروا ملبس الحزن الذي كان
 اري خلع جات علي اربعة
 لهن مواليه عطاء ازالة
 وكم ما ين في العقد اسب ماينا
 غدا ولا غاوب بالشرع في الشرع واعيا
 ربيت بما يهوي علي الناس قاضيا
 فلما اخلت تلك العيا به واخجلت

بوادي بواديها فلم تعد وادي
 مواتا فالغاه وزموا مواتيا
 وفي مدحه اسيت افقوا القوافيا
 شوارده فانثني عنه صايدا
 ولوانني اغدوا تسجيات تاليا
 موارد حتى قراحتا ويا
 ويرخص غاليه وان كان غاليا
 تدوع لي بالاك وتنعش باليا
 معان تبني لي لديه محالبا
 فير في وتبدي منه ما كان خافيا
 فاضل بل اخي الي الحق هاديا
 كرم السجايا لتبدي مجد غاليا
 وراي الي الهدي ليس طاحيا
 غدا في غراه الهك للنار صالبا
 واوري زنادا للهدى متواريا
 خراينه من العواري عواريا
 وكان علي اجسادها قبل واليا
 وكان لما يولي المولي مواليا
 شاحله وسروا وضوا يظهرون الهيا
 لخير امام يجعل الودع هاديا
 ازال به حسادهم والاعاديا
 فانال منه من امان اماينا
 وفي كل ما يرض به الله غاديا
 ويصبح في الدنيا عن الدية قاضيا
 مخارقة اخفي عن الارض جاليا

ولم يلف لما ان رايته حانيا
وكم سنة كانت على الملك سية
وكم شايير شهد الممالك غيلة
ولما يكن للحير في الملك باغيا
وعما قليل يصبح الامر واهيا
ويجعله خلف الخلافة عبدة
وتغدو واملوك الارض طوع خليفه
الاكل ماله يقتضي الشرع فعله
فما صبح هذا القول في الناس فاشيا
فلا زال هذا الملك في الناس دايما
واثبت من رساليه ما استعملته لما استعملته ولفظت من درلظه
وما لفظته وخزنت من درهنه اذ لحظته ففها من خطبة له في هذا المجموع
كنت ايا الخبر البحر والولد البر حين اقتدعت سقط زندي لشاهم
بروقه وافتحت سقط زندي لشاهم بحقيقة استحسنه مذ هبها
واستحسنه مركبا وسالني اتخافك برويته واسعا فك برويته
فانصبت في قابض فرك واصبت قلب غرضك **ومن اخري جوابا عن**
كتاب وصل كتاب فلان اطلاله فروع دوحه مأثره واطاب
ينبوع فصح سريره وطارى نار نفسه واوري نور قدسه واحيا
قلبه بورد الذكر وحياه بورد الفكر وقراح فضوله وفهمت محموله
من ايكار معان زفت الي غير كفو وبرود وش افيضت على جسد
نضو ولقد اذا قتي حلو خطابه مستغنا به وقد انشرح صدر ري
لشرع عذري فلفقه بجملة تكفي بقوله بجملة اني قد صرفت بوجهي نحو
الحقيقة وقصدني قصد الطريقة فخذت لقراءة سورة تشهد ها
وختفت استقراء صورة مجدها ونار المجامدة بعد في تصفي سبابك
خله من حتي ادي لك خله من باخلاهي ولقد كابدت من اول قرين

عزة ستي ما يقض سود ذوايبي وغنض مود من بني حتى انني في طلة
فاذن لا لظلة قد هي بخط من يقض بخطه ويطن به صحة ضبطه **ومن اخري**
الي زاهد كتابي الي فلان احد اسماء في سد عمر وامره بمدد نصره
وايد عزمه وسدد سهمه ورنه عن الدنيا سلوة وبالمولي خلوة
وصغر من شبه الشبه خلاص اعتقاده واصغر عن شخص مجامدته
دون استعداده كحرقه صفة الوجود وخالصة المعبود فلان قصدني
مسما ولما استودع من الحجة مسما وعرفني كونه بالفتنة من هذا لظلة
متزودا وبمطلب المعتقد ال قايده ولله هب المعتقد ال قايلا كذ كرج
له تجرد للحو وتفردي عن الخلق حتي ادركت من علم ما في طائفة البشر
واطفني الشوق في الذوق والنظر حتي ارتفع عن النظر او لم سبابه
واقنع بالانقار له ان سبابه زهد في الاعراض الداهية ورغب في
المعارض الواجبة فاعتزل يا ابي عن كل مستغله فغزلة المرء عزله
والخلة من ذلك والسواغل عن المقصود للسواغل وقهود وله يرد ذلك
الحج الاسرحتي وماتت دواعي نزاعه وعوادي طباعه وطبع في جوار
وطعم مرغا رجائه وان اردت البقا ففعلك بالفتنة فسرع اسكندر
الدس واسكن دار الطين رايت الثقيل كنفاته يهرب هو يا وخفيف
للطافة يطلب رقيقا وليد من استبق اطار كرمه واستبق اصطار
الرحمة وخنست شياطين جوارحه الكايدة استسلاما وجيست
سله طين جوارحه الصايدة انما كمن كرع في حياض المني صاديا وررع
في رياض الهوي متماديا واستبهمت جواد مذهبه وانحسرت مواد مواهيه
فليس الوصول بل لك الاولاد بل بفك القياد ولا يترك ثراء المموال
بل بسفك دماء المال ولا باثله في المرء جسده بل تلا فيه فليس
من اخرب بسجود كمن تلي فيه فلم من ياسوا الحكيم بقصة موسى الحكيم
وييري الهيم بحديث ابراهيم فان موسى سار باهله وسر تفعله
غدا بنفسه مستغله وراح لمخضه مستغله ولما جمع رطب الطرب

رجع الى النسب والنسب هاجرهم لكانه وما جازهم بلسانه وقصده
 العود وودع العود وجنار طرب الشجر وجناب طرب النظر واغترق بضعفه
 عن كنه النظر الامر واغترق بكفه من وجه البحر ولم يودع في وطاب من
 ما شرع الا وطاب وابراهيم عليه السلام امر بذيخ ولده في المناظر
 فلما حقق عزمه وفوق سهمه قيل له غير منامك وعبر منامك فهذا
 اليه لك بئله والافداله فلما وازله كبشا على كبش الجحش الم وفرة
 اللحم كنه هذا المعنى امثال وعلى طريقة من امثال والحق لا يشتبه
 فانتبه انت به واشترط قطع الجوهر الراحة صوما بقطع الواجر
 الله في صوما واجعل قيام قلبك الليالي قيم قلبك يد الله لي
 فمن فعل ذلك وسلك هذه المسالك فقد راع شعبه ورب شعبه
 وشفع في القيمة لمن شفع وتره ورفع بالكرامة لمن رفع وتره ان
 العز ذاهب نافق وغنيمة نفل وتستغل وغنيمة تستغل وتستحل
 فخذ لنفسك من اودع واحفظ الرديعة لمن اودع **ومن اخري**
ابو صديق واسط وصل الكتاب كتاب راق الفاظ ومعنى وساق
 الى احسانا ومعنى فكان عرايس البكار تجلي وكان عرايس البكار تجلي
 استرجع الحسن العازب واطلع الممن الغارب ورفع من الجحش ما يوي
 ورفع من الجحش ما يوي لم يكن لاهدي خشف النخل وخشالة النخل
 الى هجر الفضل العريق ومعنى العنى الدقيق **ومن اخري الى صديق**
ابو اسط وصل كتاب فلان اطل الله صديق بقاية وادام مشيد علانية
 وارمن ضافة لاوايه وقع كافة اعداياه فضضته عن مثل طعام العطر
 ذكاء ونظام الدراستجة وريق النخل استخلا وريق الوبل صفا
 فاطلع من الهجعة فاغرب واستخرج من الهجعة فاغرب ومنذ اخذ ربه
 سفينة وترحلنا قطيعة ما قام لنا ناء الابذرة ولاهام حام منا صا
 الاعلى بحره **ومن اخري الى ولاجيه** اوجب لنا الصديق فضا ولبنا
 الصبر نقصا وللسكون نفلنا وللعيون نفلنا الى من سلب النزوع

عنه النزاع اليه ووجب كنه كنه الخن عليه فان صنوي مصدر نسبة
 جسما فصنوي مورد اديه علما فانا احق بمصا قبله جوارا واروق في مصا
 حوارا وعمر الله اذبه الاداب بصايب قوله وفراودية المراتب بصوب طوله
 ووقفه لفعل ما يجب وارانافيه ما يجب وما سكتة من الهن من ارضي
 ولا سمح كل بغراق بعضي وقد كانت بكلمات ينزرد عددها ونيزر
 مددها لتشير الى العلم صنایع شوقه وتبهر من الجميل بضايح سوقه
 وتعرف عما اسفر ليل الاسفار الى قراة صبح الاسفار وقياس بين نفايس
 ثمار البلاد وحسايس احوال الذهب **ومن اخري اليه** وصل كتاب فله ت
 فكان لصبري منها ولصبري منها وللسعود مجددا وللمجدود
 مسعدا وللنفوس من شكال الحسنة مخلصا وللنفوس من اشكال
 العجة ملخصا وكنت ارتقب عودة عودة المقرب فحالت القادير دون
 التقادير وجاء المكتوب بغير المحسوب وارجوا ان تاتي العاقبة
 بالعاقبة فتغني به الما طلال العاقبة ولا استنهار جنوح الامر وانتشار
 جناح العذر ثقلة قطعة النقول عن الفضل ومنعتر العدول عن العدل
 واقتنع ببياض بلخ الخيل عن رياض ملح الخليل وكما يرة الما جيا س
 عن كائنة الما جناس وانا اخفض له الجناح وارفع فاذا شرب من العلم فوق
 طوقه وشبع عمره عن طوقه واشوق در سخابه وفوق در سخابه واعادته
 بحية التوبة ونخلة العزبة الى منبت غرسه وببيت عرسه ارجو عز الى فزاده
 وارجى بلادة بلده انتفى من شوك العجز في قدم نقدك وانتعش
 بالعلم قبل ان يحال بين لوحك وقلبك ولم اجر كرسوط السوق في شوط
 السوق الكوني ممن يعتقد خمود عزك المتقد لكن ليفدوا دكاي
 لضربك مفاوما لويح من يروحك الكد ملما تقوم المشط حدا
 المشط **ومن اخري اليه** كفاي وعندي وحشة لك فادحه
 وناز استياني في خوادي قاده فضحت عن صن بقربك في الهدي
 فنادي بعد تحالك سافحه ورايحة البر الذي فهد والتقى غدت بك عن فلتكن بك

لتعقب بالعلم الذي استقت عنه وتغعم من وافيك يطلب رايحه
 قبلتك اسد الذي انت اهلته ولا برحت منك الصنايع رايحه
 كتابي وكتابك اليك دايمة والامام عليك دايمة والمهم
 علي الجوارح جوارح والجوارح فما جوارح فبها اسد ردا، الردي عن شكري
 برده الي وافي من قريه سايع برده علي شكره الباري دقت حكيمه وجلته
 قدرته علي ما انعم به عليه من سايع ثياب السلامه وسايع شراب الكرامه
ومن اخري اليه وصل كتاب فله ن احيا الله مواج ارضه بجاري ماء
 علمه وضواء ظلامه بدهه نباري ضياء نجه وكسر نخله ده سوق البريه
 القايمه وجبر بجداله عظم غلظه السرحه الساله فهدني ابكاره عان سنه
 لال لطف واهدي ثمار بيان جنبيه العطف بالفاظ تنفع العليل
 وتنفع الغليل ويلايح لا يحسب مشور مشورها بلبال بده بل سحرها
 ونشر من مطاوي الف موني اشواق وقدح ولكن في حراة فاعاده
 اسد وافرح لاسره واعاديه نازح المره كم نصيب مرفوض من نصاب
 مغروض العين اليه ممتد وعن سواه مرتد لا زال موق العزم موق
 السهم **ومن اخري الي الحكيم ابن المغربي** وصل كتاب فله ن اطال الله فرع عمود
 عمره واطاب عرفه وذكره وجله جيد الزمان بفرايد فرايد وجله
 بتهذيبه الانسان عن مصايد مكاييد ما استخرجنا سفاء وخير
 اسفار وجدرته اهلي من اللقاء بعد البين والنجا من يد الحين كان
 انواء بنانه حاكه وشي الربيع وانوار بيا نه حاكه الروض الصنيع
 والاد ستيحاشي لبعده حضرته ادوي عودي بعد حضرته ولو لا ارتقاب
 العين اقتراب البين لا خفت وعود الجلد وخفت بعود الكلد سيما
 وكتبه اليه تسقي علكه وتسقي علكه بوردها رساله فير دعليه ارسا
 لكن احال القلب عن حاله واماله من اماله قوله ان النزوح يحارب
 النزاع والفنوع يحارب الفناج او ما يعلم اعاداه شمل الانس
 جميعا وازال بلقائه وحشسته المحسح سريعا ان الذي مري اخلاقه

واستمرى

واستمرى خله فده واذهب ذهبه وتفاره واستعد صخبه وتفاره قد طعم
 بعد حلو العيش اسره وبرم بمال بره جلد وامره وعلم انه اغاض مذنبنا
 واغاط مذنبنا والزمان يتقف المتأود ويتأقف المويد وهبه جنا
 وما جنا دبرا وما ابرا والكف وما الكف وشق وما شفا وحلا وما حلا
 وشفافا وما عفا وصل وما سله وحل وما مله واشتق حتي اشتقي
 ولن حتي الفنا ليس لاجل هاجرت الي البده د وهاجرت مثل بغداد
 مجمع سرورك وموضع سريرك وبيت شرفك وليت اسنك اليه في الروضة
 الحريه والدينا علي الحقيقه سيما وقد ارتفع بها صوتك واتسع صيتك
 وعرفك الاماثل واعترف بفضلك الماثل وقد كان جناحك بريش
 ومعا شك يعيش كنك هربت من صرف الياق وطلبت صرف الملام
 وهجرت كد وجه الخلاص واني ونح حيث مناص والسما المجاتك الي
 الصريفه والحرا حوجتك الي القطينه وقد صحت الادا وصحت السما
 ونجداد عقد انت واسطه وعقد انت رابطة وعقري فضلك تاجه
 ومشرق مثلك نراجعه والعيش ههنا رعد والعود اليها احد ومن انت
 قايلا بفضلك وقايلا في ظلمه نعلم معروف وله علم معروف وسيفيك
 ويكفيك ويحرك لك وله يحريك **ومن اخري الي والده المويد** يستعطفه
 له كتابي الي فلان اطال الله له طول البقا وادام عليه ديم الفنا وجله
 مراده وفق المراد واستعداده بطاعته فوق الاستعداد وافلته من
 حبس المحس ولفته الي قدس النفس واره ما واره من جوده واورى له
 ها واره من عدله وجوده عن اشواق تحالفت علي فاختالنت واقواف
 اضعتت القوي حين تضاعفت الي اللتين ناس بروايه الروي البهجه
 ولا قنباس من رايه الوري الحجه والنزوح بنسيم شماليه والشمع كزيم
 شماليه فلو سكنت سبيل وصفا لفضلت في مهب المهباب ولواقت
 عماد ذكرها لاطلت المهاب الاطباب ولقد آتته اليه سبب تكيري
 واحقد عليه لهب ضمري كيف يحسب بنسجه عمر وسبب بقاء ذكره وقطع

غضنه وقداش ومنع مزنه وقداش حين اشرع كوكبه الدرري واستوع
معه الدرري من الذي استرق قلبك واسترقه وعرف مبيعه
فاستحقه فعوذ بالله من الجور بعد الكور ومن الرجوع بعد الطلوع
فبذر بذر الي الفرحين المعداد فانه في بالله في عزه وتقبل وعز
تهبيل والعبارة تضيق عن البت ضيق المصدر وعن الفت وما اظنك
تقف علي هذه النبذ فتقف او تقرا هذه الحرف فتخرف **ومن اخري**
وصل كتاب الماخ اطاب الله شراب الدعاء في شجرة التجدد واطار غراب
الرياء من شجرة تعبد وجعل سهام عزائم صايه الرمي وغمام مكارمه
صايبه الهوى واسرح طرف طرفه في حباية ازهار العرفان واسرع
قد بل ايمانه في قبلة قلبه بانوار الايقان وجمع بينا في مستقر حجة تميز
وعفته ولولا ان القلوب تنكح في بعد المزار بقرب التذكر وتلا في
بعد البعد في مرار الاسرار لما استقر في بلد عزيمته وما استقر في سوق
الصحة واستنجا من العين لشخصه المبرج اللقا بضم نار الشوق
المرج في الاحسا والمسؤل الخافي بمكاتبه الحايه الطلي وعقار
خا طباية الحلو الطلي **ومن اخري** وطاء الله له اكناف المجد واطاه
اكناف مساكن الحد وربط اسباب بقاءه باستداد الدر ونقط كتاب
نفايه بمدد انكر اكون لما يرض من خدمه كاحد خدمه فان شرح
لي سواي اغراضه وصرع عن لوايح ايامه سكنت سبيل التحصيل وتركت فضل
التاميل واجتهدت بقدر الوسع والاكاف واعتمدت علي ساعده الزمان
ومن اخري الي ولدايه كما ياتي الي فلان ابان انه نفثه نفسه بكل معلوم
وابان عن عين عقله كل من موم وسحا لسوخ اعماله في القبول ونجا
من لوع خياله رقم العلول وقد حسني من خيل الشوق اليه من غشبي
للبس ثوب الوحشة له لبس مستنصر خا بالله اني من خطب الزواق
مستور وها الي الا حالي من كرب المصاوي لا اجد شرا من طي ان سف
وله نثره من طيف اللطف لكن اتزجي بعد سيرة سار كتاب منه صادر

يتضمن

يتضمن ساير اخبار السائر لا تقلد بورود وروده وأعل من ورود
موروده فيبل عليلي ويبل غليلي وكنت بقرية برهه من الدهر
في نزهة من الزهر حتى غار القدر فاغار ففكت من كحل ما اغار
وتقد علي الغير المنجد وبكي علي الغاير المنجد وليس بناج من علقته في
ضوايته وطرقه حوائله وعين التجربة تستشف كدره في الصفا وتستر
الي غدره حين الوفا والله ان فصيله السكون حتي ترك الكداره والقول
حتى تكلم شداره حارسا لنفرة دينه من المخراق حافظا لقطره علمه
من الجفاف **ومن اخري الي** وصل كتاب الولد حرس الله واديه واخرس
اعاديه وجعل نبواس ذكره عالي النار واساس قدس راسي القرار وايا
محامد متلوة السور وفايات مقاصد مجلوه الصور بعد ان كان
عقاب العقاب يطير اليه جناحه وار تقاب الكتاب يطور به جناحه
فاصبح سفور صبح سفيره وراح نسيم راحه ما حي عظيم اجتراره
وابدي من العذر فكسكته سحيقه وادني من الصبر نازح مسكة
سحيقه وقد كان لظله في متفيا وله طلي في بيوت مستقبلة مصلي النقا
ومستقبلة مصلي العلى راقيا لوايح الاراده وراقيا محارج السعاده
اذكي مقادح اشعاله لبيد واذكا ذكاية والي مصالح اشعاله ليعلوا
بوايح لانه لكون صل للقدس حسام سل صله وعقد للحذر حزام
حل حله ونكت مقتول قطع سيرة فبعث مقتول قطع سيرة
ليستد بالنعمة وسيتد في القطع عزمه **ومن اخري** حب ش على الانسان
ما حنوا فلا يتش من قريب عوده وان يمس رطيب عوده فالدهر
يحي ويحي والعيش يحلو ويمر ووصيتي اليه اذكاء دراري علمه
مستي ازلفت وارساء جوارى عزمه وان طقت حتي تسكت
هو اتق القضا وتسكن عواصف المبتلا ويطيب جو الزمان ويصوب
نوع المكان ويهود موسي عزمه الي ندي امله فاذا قوي عظه
وروي كومه اصبحت في قومه وانقظ كله من نومه واسي الي

الايمان بالغيب داعيا ولعنم شعيب الغيب داعيا فاعرف هذه الامور
 وتعلم منطوق الطيور **ومن اخري** كتابي الي فلان والشوق قد
 استحوذ علي الجلد واستند قوي الجلد طبع الله في شمع سمعته نقوش
 فصوص صنعته ورفع عن قلبه قلبه حجاب تراب طبعه وناجاه
 باسرار كنه ملكوته الصاعقة النور واره اسرار وجه ملكه الساطعة
 الظهور ووصلني كتابه فكان لنور الهدى كنون الحدائق
 وفي ناظر العين تناصر العين وسقا قلبا اشفي علي التلف نه فيه
 ورقا سليمي للنفاس بما تله فيه من طيب اخباره السارة الي وصافي
 الدارة الاخلاقي واحتياية بثوب العافية والعفاف وارثوايته
 من سله في كرم المسلة في فان لقمنا نجم طبعه انعقد ارطابا وافصح
 طالع بحجه انقد سها **ومن اخري** **بعض العارفين** كتابي الي
 معين الدين ومعين طريق السالكين وعلامة دهره وعلامة سقا
 اهل عصره جعله الله لقلبه واجدا وعلى نفسه واجدا اثره له فيه
 ما اطوي من مصافاته واثيره وانشر من صفاته واثاره الاجرائيا
 جواد الارادة في جواد السعادة واهتبا لنا غرر دهر الوجود
 واقتبا لنا غرر في الوجود وهو ان مر يد اخلافة ويدرخله فده
 وان كان قبلي في قبلة السبوح مصليا وكنت علي اثره مصليا واصبح
 علم علم في الناس منشورا وامس علم علي مزورا عنه لا تزورا
 واسم المرشد الي صواب الصواب والمسعد بثوب الثواب له حجة
 عن صدق الحق صداه **ومن اخري** **نعمية** عن بلوغ الله فيه مله والسلام
 اجل كتابا ولكل عمل ثوابا والانسان رهس ايام طريقة نواياها
 وهدى احكام ترشق صوابها ونزجهم عن استقراة واهج
 سبيل قراره ليستعد لتزود معاده وليستجد مركبا من اعواده
 وهو الطائر هبس في قبض يده وبوعد من وطنه ونزله حسنا

لقواه

٢٦٨
 لقواه وارسل من خضباخ ثواه ليرفع طائرا ويرجع الي معاده اخرا
 فان اسف الي الجنة هواه كل حابر او اخلد الي ارض دنيا
 عدل جابر وصايد الشيطان قد نثر انواع الطماخ ليونته بحبله
 وستراشراك صروق الاشراك ليونته بختله فان تم كيد فمضيه
 وان تذكر تعدد وبصر رثه نزع عن غوايته وترع الي هداية استبصر
 بخروره واستنصر بنوره واستنقل ما حوي فيه واستنقل بخوافيه
 وما كره له لشدة رافته وقرط مخافته ارسل مذكراج النوايب ونفراة
 المصايب تناديه بلسان الحال ببيان المقال ما يهياك هاهنا
 عش وله يهنا كد عيش فعد الي وطنك الوطي وسيدك الحفي واياك
 ان تكون حاصل حوصلتك حب حجت عما جلتك فيشقلك عن النهوض وتنقلك
 الي الحضيض وهذه امثال لامنا ضربت وتباب لالبابنا ضربت الباب
 من شبه واعبد وسلك سبيل من عبر وتزود التقوى واستعد للثوى
 فالدينا فظرة للجائز وتزود ومقطرة للعاجز ومركب للعاقل وطلع
 للغافل وعين وصلني خبر فقيدها المردية بالخفر المردية في الحفر
 افضل مضجعي وفرض مدعي ولو له اني في عقابيل نوايب المت حين المت
 وارثت ذمة الصبر ويا ازمع كنت انا الوافد اليك والوارد عوض
 كتابي عليك **ومن اخري** كتابي الي فلان ادام الله في معارج السيادة
 ارتقاء وادام في معارج السيادة بقاءه عن سله من حاله الجيد خالته
 المزيد مهادلة الاغصان تعبد له الزمان لما نذر له من تله و
 ذكره وبتناوله من حلاوة شكره ولما له لواء ولايته وفاح نكر الشيا
 من انشائه فم الذي والفاصي فم الدين والعاصي **ومن اخري** وصلنا
 فلان اطال الله الي البقا طول يده بالعتا وادام له القدر وبه العدة
 واليه انصراف الامان وعليه اعتكاف الاقبال ما اسرقا طرس بذكره ونطق
 جرس بذكره وجلالته وجلالته وجلالته عن لاله بدر ولله
 وسله في عجز واثله في شئنه في كل فصل بديع فضل ربيع يفيق

اضل اراة السدي ويرق لمن ملك رقة ويوفي كل ذي حق حقه فيضرب في نواقل
 العباد بهم ويضرب وجهه عرض النكاح بهم ويكون له في كل مشروع بالقلب
 شعور وبالقلب مشروع ويدق كل باب ويندق كل باب ايتا ما لقول
 الرب الواحد يا بني يا تدخل من باب واحد واداب المنياداب الموليا وقول
 اقوي لهم النفوس اذا التحق صاحبها باخله من اخله ووافق في افعال
 علي غيرة وفاق او رفض من الشرع ما فرض وغرض بما له غرض اخر سرق
 طبعه ذيم لا خله من ليس له خله واخله من السوء من القرنا اعدى
 من الثريا وليس بين المعداد شي من المعداد فستفادوا استفاوها وجهه وك
 جله وها فجاد الحكيم الي النفس منهاجيا وقانونا واتخذ من الطب
 منهاجيا وقانونا وقال الحكمة في سكر الماء كفي في سكر السما والنفس كالشخص
 في الصحة والنقص فجعل العقل اماما وقدمه اماما وفوض اليه التامير
 واسكنه السور من ندد عن الكمال ندم ومن عدى في الجهال عدم فاخذ
 خلدك الي الخلد واستعد لورد هذا العدو وان عدت الي عادية
 عادتك واعتددت بغادية غادتك وان استع لك لجمال واستع منك
 الحال تخلصت زبدتك عن كلفك وخلصت الي كفو المحض واظفت
 بك لا يلبى وظفت في ملك لا يلبى فان اعادك الي حبسك فلحكمة وان
 ارادك لنفع جنسك فلرحمة وخذها طويلا غير قصيرة ومشورة
 كالشهد مشور وعليك السلام والحكمة والمكرام **وتوفي ابو المعالي الكندي**
 ببغداد في سنة ثمان وستين وخمسمائة **ابن الربيعت من اهل بصرة**
الرازي كان من رواسيها فتعبد به الزمان وعاد به المحدثات
 فقصد الامير دبيس ابن صدوق بن منصور بن دبيس وكان لا يلبى الا
 وقت سكره **فانشده قصيدة منها**
 فلم يبق يا تاج الملوك وسيلة ميت ذو حاجة وهو مضطرب
 سوى اخوان افني اليك منارها فواسونا ان قيل نافقة الخير
 وحاشا وكله ان يقال ابن مزيد كزيم اذا ما هز اعطاه السكر

المهند

المهند ابو البركات بن بصيلة المزني من اهل عصري ذو خاطر كالمهند
 الطير وبعبارة ذكية كالعبير من ضامه منظومه من يجار ومن ثار
 بمشوره له يجد القرار اذا شيب ونسب اطرب واذا عتب واستعيت
 استعب واذا امدح واطري اعجز واعجب واذا اذم وهائب وانغضب
 هو من كتاب الروسا وروسا الشعر كيف سمي ابو بصيلة وقد احيى
 بولده عسيلة سالت ابا المعالي الكندي عنه سنة سبع وخمسين فذكر انه حين
 عرفه بالهوان عاروا العطفة ونكح المعيشة وشام بان لم يرق المعيشة
 رجل مشيما وابل بغيره مقيما وها هو الاله ان كاتب بلده كذا مستقيم لجاه
 في نغمة **وانشد في من شعره** ما نقلته من مجموع فن فكله من قصيدة في الغزل
 فرعاه بالهول قد خضت ذوايها حسنا كما خطوها قد خضت بالقصر
 اذا امتست لتقضي حاجة عرضت تحو الذوايب مبالا رف من اثر
وله اذاب قلبي بدرهم له الحافظ ريم وقوام القضيبي
 في خدع ورد وفي ريقه شهد وفي انكته للصب طيب
 لم يحطني شئرا اذا جئته **وله** لانه يعلم اني مريب
 افدي الذي زارني وفنا وقد هجت عين العنور ونام الحاسد الخنوق
 فيك الهم حدير واكبوه عن قبلة الخمر حتى فوض الغسق
 الروح بين متوج وكلل والماء بين مكفر ومصنل
 فانظر الي الوسمي كيف كسا الثري ثوبا يطرزه معين الجندل
 تلحظ جنان الخلد في الدنيا بلة شك وترنوا نزهة المتاعل
 فكان عيدان البنفسج عاشق بالصد والهجر المبرح قد بلي
 وكان زهرته بقية عضة في حذرهم ذي دل ل الحمد
 والنرجس الغض الجنى كانه حدوا اصابت بالصباة يقتلى
 مالي والله يام قبح حسنها حالي وغالت بالجبال بحالي
 وتركت غرض الرماة مقصدا بين الوسا لا وبين عدل العدل
 خليفة اسم امام الهدي رقا عنا لم حسبت عن

وله نصف الرواق

انشيد مطاوع بك
 في حب وحب
 في حب وحب
 في حب وحب

وله في الاستجداد استزاده

ان انت لم تقض حاجتك لنا فلم تأخذها منا **وله في الذم**
 اعتدل الناس في القذالة والجهل وضافت مسالك المسالك
 فن حليم الي لظا سقر نحن ومن هالك الي مسالك
 كمال الدين نقص الدين لا ندره كذب ليم خانه حسبه ولم ينهض به اديب
 تراه يفور من غيط علي الرابي ويلهب وهو ان امله يكن الخف مستلب
 فلا دامت له الدنيا ولا رفدت له النوب **وله** اذا ما قنعنا باليسير ولم يصل
 هينا قنعنا بالنزاهة والفقر وحاشا ابا العياض ما يشين يقول بفتح غش وواو
وسالت عنه بالموصل سنة سبعين فذكر انه خفيص صاحب دار وتديبه
 ويوافق غله ويدبه **ديس المداين من المداين ضربه بالادب بصري**
 لقية واستشدة اشعاره وفي فقاية الرقة بعينة عن التعسف
 وار تكاب المشقة لما توفي ثقة الدولة ابن الرزي في سنة تسع واربعين
 رثاه بقصيدة اشهد في منها من حضر العزاء وهو عز الدين سمع ينشد
 قد قلت للرجل المولي غسلة هك اطاع وكان من نصحا ربه
 جنبه ماء كتم غسلة بما تجر به عبي المجد عند بكايه
 وازل افا وفي الخنوط وطيب عنه وحفظه يطيب ثنا ربه
 ومرا الكرام الكاتنين بحمله يكن الذي فيهن من نجا ربه
 له توه اعناؤا الرجال بحمله **وانشدني محمد الدولة ابو غالب بن الحسين**
 من قصيدة سمع ينشدها في الوزير يصف الحرب
 وفي قدود الرياح السمر منعطف وفي خردود التريجات توريبه
 تغنت البيض فاهتزاز القطاريا مثل اهتزازك اذ يدعوا بك الجود
القاضي ابو حامد بن ابي شتري من المداين ذكر المداين بن الصيقي
 انه كان من عبيد المراكمة النظامية ببغداد من فضلك واصحاب
 الشافعي وكان له سديفة من باب النوبي يجتمعان كل ليلة عند ضوء
 المينار المنسوب ويتجادلان فاذا رفع المينار الذي يشعل يفترقان
 ركاب ادلة كالسطر حال قوايه بخالفة **ك**
 لكل

وقالوا في
 وروايتهم

قالوا انشدني لنفسه
 في البيان

لكل مطية منها ثلاث
 اذا مطيت عارهم انا خوا
 موافق للعتاب لنا حذام
 فيسكن صاحبي وهم وثوق
المعلم ابو الازهر الفصاح بن سليمان بن سالم بن وهاب المري من اهل
الحول قال الصحافي في تاريخه المنيل شيخ صالح له حظ من اللغة والعربية
 يعلم الصبيان بالحول وله يد باسطة في الشعر واورد مما انشد لنفسه قوله
 ما انتم الله علي جدد بنعمة اوتي من العافية وكل من عوفي في جسمه فانه في عيشته راحة
 والمال هو حسن جيد علي الفتى لكنه عاربه واسعد العالم بالمال من اداة له فرة الباقية
 ما احسن الدنيا وكذا مع حسننا غداة فانيه **وقوله** هبوا الطيف بالزور وليس يزور
 فما لنجوم الليل ليس تغور تطاول بعد الظا عين وطالما قضيت به الاوطار وهو قصيد
 فان ليس طري في ليس ترقي دموعه فيا رب ما امسيت وهو قرير
 ليالي يلهيني والهيه اغنيد اغن غصن من المقلتين غرير
ابو القاسم عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن محمد بن هبة بن جبري
 رجل قاضل صالح متميز تناجقوا به من اعمال طريق خراسان ببغداد **توفي**
 في شعبان سنة احدى وثلاثين وخمسمائة **قال الجرجاني** بن ناصر الحافظ
 البغدادي ولي منه اجازة بجميع رواياته وسعت عليه ايضا انشدني عبد
 الغني الباجيري **لنفسه قوله** ان لم تحاول علم ما افتره من صفاء كذا ومن دخل
 فاعتبره منك واعلم انه لك عندي مثل ما عندك لي **وقوله**
 لا تك ما بين الوري معلنا بالامر ال بعد ابراهيم
 فن وهاء الامر وفساده **وقوله** اعلم انه من قبل احكامه
 لو كفى امه شرا هل زهاني مثل حاكم خيرهم قد كفنا في
 سيما منهم الذي كنت ارجوه من الاصفياء والحنان
 عشت في غبطة وفي خنفس عيش امنا من طوارق الحد ثبات
 فاني اسه اشتكهم وارجوه يحاني منهم كما قد بدني

3

3

3

وبه استعين اذ كل راجع
ابو علي الحسن بن جعفر بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 باب بن الهادي من شعراء الدولة القايمة والمتديرة نقلت من كتاب
 تكلمة النزيل لابن الهادي من مدائح في العلم بايران من قصيدة
 راسية فيها يعود الى دار الخلافة بعد عام الذي تم من البساسيري
 ونفذ امير المؤمنين الى الخدمة وعوده في ايام طغر بك سنة احدى
 تاوذاذ بامراسه قاما
 به والدين مقبله غلاما
 حلوم اورثت له ضراعا
 زعيم قاده للفت السواما
 وتاييدا فاخزي من الاما
 سوي النيران تضطرم اضطرما
 واقصعه وقد جد الهزما
 لعارض نبوة طرقت لماما
 كمال ايلي النبيين الكراما
 فاهبط الى الارض انتقاما
 عليه وعاضه نجا جساما
 علي اصنامهم فغدر حظاما
 وقال لئلا كوني سلاما
 والبصم المزللة واستقاما
 له واثم نغمة تمام
 له كيدا وما اجتنبوا لثاما
 كما جاوكن طوعا اورغاما
 كذلك لم سعيكم انتظاما
 وزاد بعدة الدين النثاما

واربع مائة

ومن

ولي

ولي العهد والملك الرجي
 فيورك للرعية فيه سولي
 لقد قرع با وبته عيون
 واسرته الخلة بعد ياس
 فله عديتكم ماله عجم
 وله زالت يمينه انه تهدي
وله من قصيدة راسية بفتح الروم علي يد ارسلة سنة ثلث وثلثين
 عندك برجي العفوف مندب
 ومن ايا ديك يحوز العلي
 هذا ابن داود الذي قد سميت
 باسمك بسطوا حين يلقي العدي
 ارضه سيفا صقيد به
 فاصطلم المراء واسمهم
 تبا لقلب الروم اذ غره
 الى يميننا ان ينال العلي
 ويل امه في الاسر مستغبرا
 لم يغن عنه الجمع شيئا كما
 وسوف تلقى مصر من بعدها
 للرب للقيام من ان تري
 ملكها شرقا وغربا علي
 وعمدة الدين الامام الذي
 خلة فة بالدهر مرقونة
 قد ام لك مة ير عام
وله في قصيدة راسية باقاة الخطبة بالرحمة سنة ٤٦٤
 كحل التائم الهادي اعطينا
 فانخشى نوايه الصعا با

لتقوم الهدى اني استقاما
 ودمت امامها ابل وداما
 تجافت منذ زابل ان تناما
 وحال قطوب دولتها ابتساما
 تحوطان الشريعة والامانا
 لغزكم السعادة والرواما
 اسلمه للحنف عدوانه
 كل منزل عز سلطانه
 فوق نجوم الافق ينجانه
 فتفرس الامم كن فرسانه
 ينتقل الكفر واوثانها
 دعائم الكفر واديانه
 تراجم الجيوش وصلبانه
 فانعكست بالخرزي ايمانها
 بندم ان اغواه شيطانها
 لم يغن ذاك الجمع شجانه
 هوله يشيب الطفل لقبانها
 منشورة في الغرب عقبانها
 رغم العدي واسه معوانها
 اهل لك مر رحمانها
 لا تنقضي ملاح كيوانه
 موفقا بالعدل رعيانها

براه الله غيبا للبرايا
 وقد خضعت لعهده الامادي
 لم تر الخراب كيف عاد
 وان منابر الحرمين انت
 فله زالت عين الله
وله في مدح الشيخ الامام ابي اسحق البرازي من قصيدة
 وغواني روع به العذابا
 وقد مدح لحشيه الرقابا
 بلمة لدعوتها انفسه با
 لحظبة من تكلها اغتصا با
 لدولة السعادة والغلبة
 ولما انتهت بالقيام الظهيرة
 تسربلتها اندي الخلف راحة
 وقت بامر الله تعند يابه
 ليهن نفوسا اسلكت يقنا
 بجو دك يستقي من اجل كلما
 فله يحسب الغزير في مضرا
 فله بكتاب رعمه لا بكثبة
وله من قصيدة في بها الدولة منصور بن ديس بن علي بن مزديكر
 والصدقة هنيء بافضاء الامارة اليه بعد وفاة والده في شوال سنة
 اربع مائة وسبعين واربع مائة في ايام ملكشاه
 جزية الله سلطان الملوك سحاييا
 جزاء لما اقبلت لنا كرمات
 ولو لاك يا منصور لم يلف بعد
 ليني شرف ارض بملك لقد غدا
 فدي كامن يبغي العلي وهو باخل
 اذا هزل للعوي من حال يعطفه
 اليك بها الدولة اعتسفت بنا
 بعيت لنا ما خنت النيب قاهرا
 عداك وما ضم الحبيج العرف
وله في مدح الشيخ الامام ابي اسحق البرازي من قصيدة

لنقح

لنقح الشريعة كيف شاع
 اعاد بهديك الملام غضا
 به انقح الهدى والدين فبنا
 اذا نصر الجدل رايت منه
 فاما في الدروس اذا تلاها
وله في مدح الشيخ الامام ابي اسحق البرازي من قصيدة
 هنيئا لك المنصب الارفع
 ومكك الله ما فوق منته
 مقام يسوق علي الحاسدين
 واعظم به شرفا باذخا
 انك الوزارة مستأقفة
 ابت ان تقيم علي ظالم
 فلولها كما كافله انه
 بصير بتثقيف ايامها
 ونحسب حجان في دسه
 وبين الجواخ من معشر
 وهم يات يروي صدام بها
 الناس ربيعهم محمد ب
 وباعهم في العلي ضيق
 لستان بينكما في القياس
 وبينك من فارس دوحه
 معال من الله مو هو ب
 وك قال ذواهب الحلة
 قبله الله اماله
 كملت الرعية من دهرها
 بابراهيم اذ يشق السقاما
 وانشر من معاليه الرعاما
 وكان الحق اعوج فاستقاما
 لسانا يفتح العصب الهامما
 فوج البحر يلتطم التظاما
 ولا زلت بالملك تستمتع
 اليك الخلافة لا ينزع
 رقاب الملوك له تخضع
 الي مستقر الهدى تشفع
 اليك وانف العلي اجده
 عن المكرمان فتستشفع
 تغلدها ما جد اروع
 امين اذا خان مستودع
 وقسا اذا احتشد الجمع
 غليل بحر الردي ينقع
 وقد عزدوهم المكر ع
 وانتم ربيع لها ممرع
 وباعك في المجد مستوح
 وهل يستوي النبع والخروج
 بدر الكارم يستد ضع
 وما وهب الله لا يخلع
 مناه مستي يخصب المرتع
 بما طبقت مزنه يجمع
 فليست لنا ببر تخشع

ورمناك باليمن تغسل العباد
 واحيا بك العتدي امة
 وما اختار لك مران فتى
 قل اعلم الله احسان
وله في سيف الدولة ابن صدق منصور بن ديس بن علي
 ابن يزيد من قصيدته يذكر فيها فعله يوم امد في الوقعة بين شرف الدولة
 ابن مسلم ونحو الدولة ابن جهم وكان سيف الدولة حاضرا فوقف علي
 فذ ان سري من بن عقيل واستغاثهم واعطاء فقرارهم واعطاء عفا لهم
 اذا نحن وافنا فناء ابن يزيد
 فناء بنو العتفون الي الغني
 يجير اذا جارا لمان وريبه
 اذا ورد العاقون مغناه صادفوا
 تكاد مقاربه سرورا والجمعة
 ويمسى له في جريد كل متون
 ويغسل الوغا واليوم بالنفع مسنف
 كيوم عقيل والرماع سواج
 غذاه غداة للملك في احي وقعة
 واقسم لولا نخوة سز لهية
 ولكن سيف الدولة بن بها يقا
 تشا شدة المرحام والنفع تايير
 ولم ذاد عنها المزيرون بالقنا
 مشد له ذرة بالفرار من الظبي
 وجاست خذل المصل الخجل غوة
 ولوله عوالي نور دولة خند في
 فله زال منكم يا بني يزيد لها
 المانا ويا طول سار قحوا
 تحرمها كله سبع
 الي قلوب العربي تنزع
 رعائاه سائر المطلع
 بناهم حتى يرجي ثوابها
 ويجدي اذا الملائكة ضمن سجياها
 نحو رعاياه يعجب عيا لها
 بضيفا نه شعي اليهم قبا لها
 صنابع لم تخطر بالاحسا لها
 وللحرب نار له يبوخ شها لها
 ويبقى الظبي يردي الكه ضرا لها
 اباحت حي دار عزيز جنا لها
 لبات علي حكم السبا با لها
 حمي عرضها والترف يحرق نا لها
 وله يحفظ المرحام الابا لها
 سيوف العربي في حيث غص شرا لها
 وذلت سباع طالما غزا لها
 وعاشت باسلب المود ديا لها
 لما انجاب عن تلك الشوس صنبا لها
 جمر اليه في الامور ما لها



اذا انابها خطب فانتم مل ذها
 وان رابها جدي فانتم ربا بها
وله يديح الشيخ ابا اسحق الشيرازي من قصيدة ويذكر المدرس
 النظامية ببغداد ويصفها ومناسيد الزمراء لما رآه يجلس من قبل المنيل
 بنا للعلم اذ ارمطاه لها فسمع وعز عن بديل نهنيه والدار اولي
 واحد ران منها بالنزيل مستعدة تتيه علي البيا با عجب منظر حسن قيل
 يكاد يحكم ملكها الزيا بوزع مدح من الراي طويل ونحو سلا جلة حين است
 له جارا علي كل السوول يقبل حافيتها المونة جبا لها كفضل خدي خليل
 قوله ها فاعزب في بناها ذكي القلب ذوراي اميل **وله في البقرة البكي امير**
 وقد قال له سوعك نظام الملك خراجك قال لا لانني مدحتة قال
 فامدحتني حتي افعل مثل ذلك فده بقصيدة ذكر فيها الوقعة اليه كانت
 الي قر البكي الفارس البطل المغن بجود يد يه كل مرنا د
 الزايد الضارب الالهامة محتوما في الزوع اجال ابطال واساد
 حامي الدمار عزيز الجار همة اما لبت عدوا ولا حلة د
 نغش الحروب بنفس غير وانية عن الطعان وقلوب غير مناد
 سهل الخليفة يسمون النقيبة مر هو به العزيمة له باغ ولا عاد
 سطا فاشبه في اقدامه ملكا وشر ما صاد آباء با ولا د
 يا خن من شاد عزافي بني بكج سام الي خير اباي و اجداد
 ان الخليفة اذ اذناك حنت صرا ناداك مستيقنا حنك باجناد
 نداء ذي العرش موسى حين ارسل في ال فرعون يدعوم بارشاد
 اوحى اليه ان اضرب بالعصا فهووا في الهم واراهم صدق ميعاد
 واختار لك الله عرابيل عصي موسى لتلقنهم صرا با علي الهادي
 لما عبرت الي غربي دجلة في جيش من الترك سيرا غير روا د
 من خيل سلغ لاذ ان كتابهم في الحيا منصور مرموقة الهادي
 طارت خفاجه في البيداء طائشة خوفا نقاذ في من شعب الي وادي
 فاستقدت للوغي كعب واخوتها بنو كلاب با براق وار عاد

الزها

مع خفاج وكسرا

والاستقامه بنو حرب وحضرته
 حتى اذا ما التقى الجمعان في ديارهم
 اغرقهم في بحار من ديارهم
 استمروا في ديارهم
 وبات يمشي على المادحون بما
 وسار ذكره في الافاق منتشرا
 فاشكره فيها مرياء ما خضعت به
وله في ابي سعد عبد الواحد بن احمد بن الحسين صاحب الخزائن
 في الدولة المقدسية عند عوده من الحج من قصيدة منها
 وعلقت قلبي بارتقاب مبشر
 يمشي ان الركب في البيد معرق
 فلما بدا وجه ابن احمد كبرت
 رجال الي لقيا نه تتشوق
 وانجحت عن بيت استيقا في سر
 وشامد حال من صميري يندطق
 فظلت اقوت النفس الفاظ ليلتي
 شفت كبد البغي كادح تشرق
 والتم اخفاق الركاب الي حدة
 وارضا غيرة فيها مطايا نه تغنى
 فله روض ذاك ان نس في مصوح
 ولبردها ما خفت النيب تخلق
 لني كنت اوحشت العراق لقد غدا
 لكة انس في القلوب تعشيق
 ونالت به منك المنى اذ حلتكم
 ورهت وواديها بفضلك يظف
 وابدي لك البيت الحرام بشاشة
 بها ارج من طيب نشرك يعجب
 ولما استلمت الركن زاد بها وده
 وكادما مسنة ينال يورق
 ولو نطقت اعلام مكره نشنت
 بما علت تشي عليك وتهدق
 وقصيت ما قصيت في كل موقف
 وحجك سرور وانت فوق
 ودون الذي تحس ولا مسك الذي
 دتما باعناق السماء معلوق
 بيت وجيد الليل منه ممسك
 ويصحي ونحر الصبح منه مخلوق
واورد ابن السمعاني في كتابه الموسوم واثنى عليه واسند اليه ما رواه
 له عنه من شعره في نظام الملك
قوله

قلو

فلوان يحيى كان يحيى جعفرا
 اسات اليهم حين املت ذكرهم
 بفعل لديه بيض فاعلم سود
 عم شرقا وكذا الشمس تعمر
 با ياد ملأت كل يد
 خلفت يماك يما للوري
 تواضع لما ان تغفل رفعة
 وعظما ومن مجد العظيم التواضع
 تري عصب اله ملك حول سريره
 وكل له في نخوة العز خاضع
ابو سعد غنيل بن الحسن بن جعفر بن احمد بن جعفر الهذلي
 من اهل البصرة يحيى من عصبة الشاعر اسابوق ذكره وكان احد
 الفضلة المقدمين وكان فيما بعثنا عنه الشعر والادب عالما بالعرف
 والقوافي **روي السمعاني** عن محمد بن علي بن احمد بن الحسين البندنجي
 انه قال سمعت والدي يقول اتاني آية في المنام فقال هل لك في ان
 تحصرع وانتم او امصرع وانتم فقلت لا بل امصرع وتسمي فقال
 يا حيا رهبت من القافية ولكن قل **قلت** هل عندكم رمة برجوا عواظنا
فقال صب تشكر الي الشكوي جواره **قلت** اغلقتم كل باب عن سريره
فقال وفي يدي طيبكم كانت مغاحة **قلت** ما امسكت قلبه ان لم ير جزعا
فقال من قرط برح اجوي اله جواحه **باب**
في ذكر جماعة من اعيان الخلعة والكوفة وهيت والابن ملوك الروم
 وامروها بنوا مزيد اله سد يون النازلون بالخلعة الصيفية
 على الفراع كانوا ملجاء الدجيين ونما للراجلين وجويل
 المعتنين وكنف المستضعفين تشد اليهم رحال الالصال ونفق
 عندهم فضائل الرجال وينفوخ في ارجلهم السرج الرجا وتطيب بند
 ندهم اندر الفضل له يلقي في فرايم الباس بوس الباس ولم قسم
 بجودهم الفقير فقا والظاهر والاهل فلا من بشرهم للاجي بشير ومكلم
 للمرجي ظهير واثرهم في نجران اثير والحديث عن كرمهم كثير ليوت

وله في

وله في المدح

الوغي وغيوث الفدي وعياث الوري سلوكوا تحت كحي وادعوا قلوب
 عدائهم وخلقوا الشجر والسجى واحشا حاسدكم بحسك الحسد
 قريكم ونفوس ثواليم ونوالهم بدولتهم مستريح ومارال ذيل
 نعمهم سابغا ومشرّب دولتهم سابغا وامورهم مستقيمة والجود
 عندهم بقية الى ان قتل صدقة واهلقت ايامه الشرقية وانتقلت
 الاله حارة الى دبليس ابنه وان امراله مارة على اساس ابيه لم يبنه
 قتارة يقيم وتارة يخرج ومرة يمر واوتة يد ربح ولقد بارز
 المسترشد باسه مرارا بالحاربة فهزم وكيل جنده كيل المحاربة
 وما برحت دولتهم تنقص وظلمهم يقص الى ان اضحك الى زماننا
 هذا بالكلية اعادنا له من مثل هذه البلية فليد كما نواذري الهم
 الحلية ومنازلهم بالحلة خلع وبعد ما كانت مصونة اخلت
 وعقود سعودهم حلت وما كانوا يعتمدون قول الشعران لحادث
 على سبيل النذر وساد كرم على الترتيب واقدم للاب البعيد على
 الاب القريب واسال التوفيق من اله السميع الجيب **بها الدولة**
ابو كامل منصور بن دبليس نور الدولة **السندي ابي الفتح**
 والسيف الدولة صدقة من الطبقة الاولى ولي توفي ابوه الـ غر
 دبليس سنة اربع وسبعين واربعمائة **كان منصور منصور** في
 ان نور منصور ازماعه على اتواء طاب القوي القوي القوي
 لدفع الخطوب مجابنا عند لقاء زابري جنبه القطوب فارس وشجاعتها
 وليك الهيجا وشجاعتها ومجند العساكر وجماعها دابة لقاء الكبار
 وقراهم توفرت له الطاعة من العرب وتوسلت الى القرب من القرب
 وبينه وبين شرف الدولة مسلم بن قريش كاتبا وخاطبا
 وبجوابه ساورد من ما وقع اليه عند ذكر شرف الدولة واذكر
 ها هنا مقطوعا من اشعاره ابتداء لجعل اناره فغزاهم بها
 الدولة استقامت وعيون الحادثان عنانها **من قصيدة**

اوليك

اوليك قومي ان اعد الذي لم
 هم حلياء الجاني اذا كان خائفا
 بطاء عن الفخشا لا يحضرها
 هنا عيش للولي مسامح بالوري
 وجرح ابي فيهم وخالي كلاها
 فلم انقل للسياحة فيهم
وقرأت في المذيل لابن الهادي **انه اقام** بقرب الخرم الظاهري فعاش
 الـ ذكيا من شارع دار الرقيت وخرجه مناس في الحضر من مادة البتة **ومن شعره**
 فان اقام اهل عظيم ولم اقل
 لها ما ولم اصبر على فعل معظم
 وله اجر الجاني
 رعت منيت الضران من امن الحي
 نعم نفسي انه المي كل مرتة
 وحنت الى بغداد والغور ووزها
 وذكرني سعدا رايته الاولي
وقرأت في مذييل السعادي يقول قراحت في كتاب السور لله منصور
 من شعره مما يرتاح اليه الطبع السليم
 الغصن القويم لتحليل النسيم
 خرقوا
 مالا مني فيك اعدي وعذالي
 لا طيب الله لي عشا فوز به
 ولما رايتك ضرا عدا
 تسليت عنك بمن لا يريد
 يود لنا بالنيل مختصر
 والسفن تجري في الفراه لنا
 وكانا امواجه عسكن
قراحت في المذيل **لابن الهادي** **انه توفي** بها الدولة منصور في عشرين ربيع
 الا لفعلهم عنى وعن حالي
 ان دبت سكر سوط قط في با لي
 تريح الخداع سقاك جديلا
 قدبت اسنو قليلا قليلا
 وكل يوم لنادة قصير
 والماء مرتفع ومخد ن
 وكانا اسواره سد ر

وقرأت في مذييل

الوله سنة تسع وسبعين واربع مائة وكان ما رثه بعد ابيه صدوقه خمس سنين
 فكان كان اودي خدنا وندمنا ابومالك فاننا رباح تنوب
 فكل ابن انثى لا محالة ميت وفي كل هي للمنون نصيب
 ولورد حزن ابوكا وهاك بكيناه ما هبت هبا وجنوب
سيف الدولة صدوقه ابواحسن ابن منصور بن دبس الخاسري
 ملك العرب من الطبقة الثانية كان جليل القدر جليل الذكر جزيل الوضوء
 للوفد مجد في حراسة قانون المجدله دار الصياغة التي تنفق عليها الالوف
 ويردها ويصدر عنها الصنوف العروف بابتداء العروف واغاثة الملهوف
 من دخل بلد امن ممن كان بخافه ودرت لرجايه بجوده اخلافة
 ولقد كان بلد الحلة في ايامه حصنا حصينا وهي من الحوارد مصوتا
 وحوزة لانواع الخير عاينه واصحابه بطواع السعد فايزه تحظر حل
 للمل وخط الخطى والليل وغاب الليث وسحاب الضيوط وسماء
 النجوم ومنزل النجاشي القرم وفك الملك وفك الشك وسلك اللؤلؤ
 المنظوم المنفود وسلك الآلة والسعود ووبرك البركان ومناخ
 الخيران وصدقة اعجب به بحر نازلة على الزمان حير الساحة من الافات
 وكان يلجى اليه الخيافي العظيم ان علي الخليفة والسلطان فله تفرقة
 طوارق الحدائق ويقوم عزم في ظل تحت رقد اس العرب مستغلا بلذاته
 من الاكل والشرب والاهو واللعب وكان شديد الحفاظ على من كسبه
 كبر الخيانة على من يجيره ولم يزل معروف بالوفاء سدا ساسه حتى
 بذل في الحفاظ والوفاء راسه استجاره سرخاب الديلمي فاجاره
 فاشعل الشرنايه وفرد في الافاق شراره وطلبه السلطان محمد بن
 ملكشاه مرارته فاجابه ورام به السلطان العفوعة فاهابه فاه
 زال يلج والسلطان يلج الى ان تبدل بالحرب الصلح وعبر السلطان
 اليه محاربا ولما التقى الصفان لقي صدقه في القتلى لقي جانيا واتطعت
 حينئذ بلده الله وابتذلت العزة بالذل وذلك في سنة اهدى وقصر
 مائة

رايه في صلب يكتفي
 ابامالك

مائة فيما اثنى ثم استقام بعد حين اسر دبس ولده فعاد وافر الحرمة الي
 بلده **قال السعدي** في كتابه قران بنيسا بنو در في كتاب سر السرو
 لما خلع سرخاب ربة طاعة السلطان والتجا الي صدقة كتب الي السلطان
 يستعطفه على لسانه هبني كاذم الواشون زعموا اذبت حافاي مزرك
 وهبك ضاق عليك العذر عن حرم لم اجته ارضيق العفو والمكرم
 ما انصفتني في حكم الهوى اذن تصغي لوائس وفي عذري يا صميم
وقرأت في مجموع هذين البيتين منسوبين الي سعد الطب والصحيح
 انه كتبه صدقه **ومن لطيف حاضرة** انه استقبله بغتة هرة وبنت الي
 اعطافه وحدث عرينه فقال اظنه مستحله اما انه لو كان يترك ارفقت
 اليه القنا بالزاعفاج الهازم **البيت** لاني حية النهر ي وبعبر
 وان دما لو تقطين جنيته علي احي جازي فله غير سالح
وكان صدقة صديق الصياد لا تنفق عنه بضامة المنافع حسن
 الخلق في الخلق ياتهن للشعراء اهتزاز لا عتزاز ونحي ص الشاعر المجيد
 من جوده بالا ختم خاص والامتيان ويومنه مرة عزم من طارق المعواز
 يقبل على الشعراء ويهدم بحمل الاصفا وجزيل الاعطال تخيب قصد
 قاصد من ذوي القصايد ويبلغ امله الي اغراضهم والمقامد ولكل ذي
 فضيلة علي طيبة اسم بان يطلق له من خزائنه رسم **سمعت مجد العرب**
العاسري يقول حكى انه كان شاعر شريف من مداح بهاء الدولة منصور
 والد صدقه وله عليه رسم قدره كل سنة مائة دينار وثوب اطلس عمامة
 قصب وحصان فلما توفي به الدولة جاء الشاعر وفوف على طريق صدقه
 وهو راجع عن الصيد واقتضت هذه الايات وهي في الجاسر
 لا ظالما ابراهون منظوما
 واسنة زرق يخلن بخوما
 بين البيوت من الحياء سقيا
 تحت اللواء علي الخيم زعيا
 لم تقربن الدهر ال محرق
 قوم رباط الخيل بين يوتهم
 وخرق عنه القمص تخاله
 حتى اذ رفع اللواء راية

في القدم

ففرقه صدقه وقال انت الشريف فقال انا قال فاشدني فحالت هذه
 شعرا فاشد ابيانا من جعلتها نزلهم يوما وادوهم بشي
 ورجلهم يغلي وشا دهم يشدوا وعندهم ماصر الخيل بالقتال
 البارزي وحافض الذهب **فامر بان يمتا عذرهم** واستحضر في
 الوقت خاتمي دينار من خزائنه وثوبين وعمامتين وفي سيق وقال
 ارجع الي وطنك لا في العلم ان خلفك لا يعدرك وفضايل سيف الدولة
 اكثر من ان تحصى وفي ذكرها يستغني **الامير ابو الغرديس**
ابن صدقة بن منصور بن ديبس **الاسدي من الطبقة الثالثة**
 لقب بسيف الدولة اكرم بال غرازي المغرديس اثبت في النجاشا واورن
 في القادس من ابي قيس اشجع من قيس وفارس بن عيسى اسدي
 وضيق من يري طلب المزيدي ورام العز الجدي ولم يرض بمنصب والده
 وما ورثه من قديم النجد وقاله فخرج على الامام المسترشد فو با
 فانهزم وولي هربا وتفرق من نجاس جند بادي سبائهم قضت
 بينهما نصارى الزمن فتارة اثاره فتن وابداهم وطورار رفع
 ماحل من محن الهدنة على دخن الى ان استشهد المسترشد وظن بعد
 انه يخلد فقتله السلطان مسعود صبرا بعد قتل الامام بشير بالمغرة
 وذلك يوم الاربعاء الرابع عشر من ذي الحجة سنة تسع وعشرين وخمسمائة
 فقال الامير ابو الفوارس بن الصيغى التميمي الموصلي **يحيى بن ديبس**
 بشير اليها وكان الخليفة وديس استردي
 تحتفني في شرب كاس ضلالي اقل فين الا هم من هك
 وما حاله في الدهر المستغني وتحقيقها بعد البقاء زوال
 فكري على الكاس ياتي واعلم بان نصارى الحيرة خيال
وكان ديبس يشد كثير **هذين البيتين**
 ان اللبالي له نام مناهل تطوي وتبسط بينها الاما
 فقصارهم مع العوم طويلا وطوالهم مع السرو قصار
 قال

قال السمعاني في تاريخ قرات في كتاب الوشاح كتب بدران ابن صدقة الى ديبس
 الاقل منصور وقل لمسيب وقل لدبيس انني لغريب
 هنياء لكم ماء الفراع وطيب اذالم يكن لي في الفراع نصيب
 ان قل لبدران الذي حزننا عا الي ارضه والحريش **فاجابه ديبس**
 تمنع بايام السمرق فامنا عذار الاماني بالهمم يشيب
 وند في تلك الحوادث حكمة والله رضى من كاس الكرام نصيب
قال وقرات في الوشاح الشدني ابو الفتح السرخسي الشدني ديبس لنفسه
 حب علي ابن ابي طالب للناس مقياس ومعيار
 يخرج مافي اصلهم مثلاما يخرج عشر الذيب النار
الامير منصور بن صدقة بن منصور بن ديبس من الطبقة الثالثة
 كان خرج على احمد الموحدين المسترشد باسه مع اخيه ولم يستقم امرها
 وجارت عليه صروق لياليه واسر منصور السكيني وحبس الى ان اياه
 اليقين ولحق ديبس بسجور في خراسان لعله يلقى من جاب السلطان
 ما يعود عنه باصله ان فاكرم سجنهم اجلسه بكر والرو ديبس
 محبوس وخصه بمكان بالنعمة مانوس ثم اطلقه ووجه الي بلده بعد ان
 اتقل ظهره برفده وصفه **قرات في كتاب السمعاني** ذكره يفتنا ابو العلاء
 الفاضلي في كتاب سر السور الشدني ملك العرب ديبس بن صدقة لاجه منصور
 ان غاض دموك والركاب تساق مع ما يملك فهو منك نفاق
 لا تحبس ماء الجوز فانه لك بالذبح هو اهدم تريا
 واحذر مصاحبة العذول فانه مفر وظاهر عدله اشفاق
 لو حمل العذال اعماء الهوي او جر عوا غرض الفراع وذاقوا
 لتيقنوا ان الجبال مطاقة والعدل في الحبوب ليس بطا
شمس الدولة بدران بن صدقة بن منصور بن ديبس السدي شمس العلي
وبدر البدي والندي فبدران الحسن منظم وطيب مخبر بدران
 ولعله وجوده نجران تغرب بعد ان نكب والده وتفرقت في البلده

قال السمعاني في تاريخ قرات
 في كتاب الوشاح
 كتب بدران ابن صدقة الى ديبس
 الاقل منصور وقل لمسيب
 هنياء لكم ماء الفراع وطيب
 اذالم يكن لي في الفراع نصيب
 ان قل لبدران الذي حزننا عا
 الي ارضه والحريش
 فاجابه ديبس
 تمنع بايام السمرق فامنا
 عذار الاماني بالهمم يشيب
 والله رضى من كاس الكرام نصيب
 قال وقرات في الوشاح
 الشدني ابو الفتح السرخسي
 الشدني ديبس لنفسه
 حب علي ابن ابي طالب
 للناس مقياس ومعيار
 يخرج مافي اصلهم مثلاما
 يخرج عشر الذيب النار
 الامير منصور بن صدقة بن منصور بن ديبس من الطبقة الثالثة
 كان خرج على احمد الموحدين المسترشد باسه مع اخيه ولم يستقم امرها
 وجارت عليه صروق لياليه واسر منصور السكيني وحبس الى ان اياه
 اليقين ولحق ديبس بسجور في خراسان لعله يلقى من جاب السلطان
 ما يعود عنه باصله ان فاكرم سجنهم اجلسه بكر والرو ديبس
 محبوس وخصه بمكان بالنعمة مانوس ثم اطلقه ووجه الي بلده بعد ان
 اتقل ظهره برفده وصفه قرات في كتاب السمعاني ذكره يفتنا ابو العلاء
 الفاضلي في كتاب سر السور الشدني ملك العرب ديبس بن صدقة لاجه منصور
 ان غاض دموك والركاب تساق مع ما يملك فهو منك نفاق
 لا تحبس ماء الجوز فانه لك بالذبح هو اهدم تريا
 واحذر مصاحبة العذول فانه مفر وظاهر عدله اشفاق
 لو حمل العذال اعماء الهوي او جر عوا غرض الفراع وذاقوا
 لتيقنوا ان الجبال مطاقة والعدل في الحبوب ليس بطا
 شمس الدولة بدران بن صدقة بن منصور بن ديبس السدي شمس العلي
 وبدر البدي والندي فبدران الحسن منظم وطيب مخبر بدران
 ولعله وجوده نجران تغرب بعد ان نكب والده وتفرقت في البلده

معا صدق وكان بانام يقيم بارقة السعادة من الايام وانه ورد بده
 مصر فاولده كانوا رايا الى هذا العصر وما دوا باجمعهم الى دار السلام
 وظهر عليهم اثار الامم وتوفي بمصر سنة ثمانين وخمس مائة وله شعر
 ماله من جودته شعر يتيم ماله اقامته له في ابيه صدقة او صدقة ابن
 ولما اتى الجحان والنعيم ثابر حبست الذي غطاهم بجناحه
 فكشف عنهم سدنة النعم في الوفا ابو حسن بسمه وصفا حده
 فلم يستضوا له ببرق سيوفه ولم يندوا له بشهب رما حده
 لا والذي تصدحجج على بزل وما يقطع من جدد
 لا كنت بالراضى بمنفعة يوما والا لست من اسد
 لا قلقت العيس داسية لا خفاف من بلد الى بلد
 اما يقال سعي فاحرزها او ان يقال مضى فلم يعد
 وغزيرة قاتل ونحن على منى والليل ابجته الشوايك حيل
 زعم العواذل ان ملكت وصالت والصبر منك على الجفاء دليل
 فاجبتها ومداعي منسلية والقلب في اسر الهوى كبول
 كذب الوشاة على فيها شنعوا غيري يمل وعمرى المملول
وله بحصر ذكرك المعنى المعروف بالكميت
 اشرب اليوم من عمار كيت واستقيها على غناء الكيت
 ثم سقا النديم حتى تراه وهو حي من الكيت كيت
 يا راكبين من انتم الى العراق تحسبا لي
 ان جئتكم احمل الكرام ومركز لا سل العوالي
 قول لها بعد الدم وقبل تصنيف الرجال
 مالي اري السعدي عن جيش الفتى الغري خالي
 والقبه البيضاء في نقص وكانت في كالي
 يا صدق لو صدقوا رجاء كمثل صدوق في القتال
 او يحلون على السمين كما حلت على الشمال

ديس بن صدق

وله

وله

وله

دامت لهم بك دولة تسعي بها همم الرجال
 عزيزة بدوية تسوا على طول الديار
 لكنهم لما راوا قتلهم من العوالي
 فزوا وهاكروا فتبا للعبيد والموالي
 وصغيرة علقتهما كانت من الفتى الكبار
 كاليد الا انها تنق علي ضوء النهار
وله في تشبيه الغر وقد انكسف
 وانكسف البدر فهو كيك في المفق مرة هذوا في
 لي صاحب ذو خلافة غنت به عمر الوري وهو في عماد كونه غني
 ان قلته لا قال له مثلتي وقلت نعم نعل نعم او ان في حادث يكن
 فوا عجبي كيف الهندي الطيف الذي الى مضجع لم يبق فيه سوى الجنب
 ولهم له مني جهلة قلت له واقب في ذوق والطرف في غرق
 باله يمي كيت ليلوا من ثقله ايد في السقام وتثنيه يد المرق
 اما قرب المطايا الواجفة فني توئم بكه بين الوخذ والعنق
 له زلت عن حب مني ما حبيت وما زال الصبا به والمجان من خلق
 من عذيري من صاحب سني العشرة لا تهدي لا ير مسدد
 كخيوط الميزان في كل وقت ليس تفك دايما تنعقد
 الى من انشكرني بغير راء فكن ذكيا وانني بغض معاد لكل من لم يدعيا
 ظلت لال النبي عبدا ومن جعلهم برياء **وله** قال العواذل لا تواصل فقلت لم رويدا
 قالوا احبوه عن السواد يحبوه عن السوي **عنهم من الحلة والنيل**
والكوفة واعمالها الاجل ابو النعمان حبشي بن محرز الملقب بشرق اليرموك
من الحلة كان اجل الكتاب قدرا واذا عدوا نحو ما عد يدرا سمعت
 ابا المنذر الكاتب الواسطي وكان مع في عمل الوزير كما بنا ان حبشيا
 كان فاطر واسط غيونا طرفها الى قاسط قال وهو كاتب من يد يته
 واحله ضرع في الكرم مريته وخدمته بواسط مدة وصادفت ظله له

وله

وله

وله

وله

وله

وله

وله

بالنعيم ممتدة وما رأيت احدا اوضح منه. **الوجه** وانصح لوجهه والثر بشرا من
 للقاء العاني وارشد الناس الى طريق العرف الخافي لئلا يخاف ولحق
 الحائف **وسمعت** مجد العرب العامري يترجم عليه واذا انكسر دمع عينيه
 ويقول ما لقيت في الدنيا اجود منه يدا واعم منه ندا واحسن منه رايا
 واشمل منه عطايا واسعر منه بالشعر واعز منه بالقيمة لاهل الدرب والسعر
 وله ديوان كانه بستان وزر لصاحب مارد في مرياش ومهد له ملك
 شهيد الفرائس ثم وزر بان لم يترك في وصار يشبه ملك الجنة ويحكى الى ان ادرته
 على الساحة الملاحدة وفكت به ومضى لسبيله شهيدا الى منتقلبه
 وقاله حتى يتماهى بالحلم ساي المنزل والمحلة وكان ابوه وزير صدوق
 ملك العرب وزرني حبشي في دولته وفاد منها بكال المادب انشدني العامري قال
 حتى قدس علي الردي بني قدسي
 اعطاك غني حبيب فارحم عدي
 وسافرة علمك ان رجعت الى السفر
 فله برحمة محولة بي علي الخطر
 لا ضمير مني لما يضر الزند
 سواي من العشاق قبل ولا بعد
 علي من الفعل الذي يكره المجد
 والورد شفت بنطقها كل غليل
 مغيب من يسلب عنه التحصيل
 ثم فاعظم الفرصة فالكمل
وانشدني الشريف قطيب الدين محمد بن المظفر سي الكوفي ببغداد في سنة
 تسع وخمسين قال **انشدني في المذهب ابو القاسم علي ابن محمد** بالموصل في
جاءني المأزعة سنة ثمان واربعين وخمسمائة حبشي بن ابي طالب ابن حبشي
 سال علي صرف الزمان دبريه يا صاح امر لو كان ذلك لم يثب خلف الثريا والرب حصر
 واعماله مع ذلك القدر الشيق الغض عمر لكن ليل صبا بيتي من بان لا يتلوه فحس
ابن العدي في النيلي ابو العالي سالم بن علي بن سلمان **ابن علي العدي**

انشدني حبشي العدي
 لنفسه
 وانشدني له
 وانشدني له

وله

التغلي

التغلي شاب شبت له نازلكا وشاب لنظره صفة الصبا بها في الما ودر
 من فيه سوبوب الفم حارة يسقى من ينشد شعره راح المراحه وردع واسطا
 سنة خمسين فذكر لي انه كان بها لك سترقاد وقام في بعض الايام ينشد
 خادم الخليفة فانتا فسبقه غيره الى البلا نشاد فتعد ولم يعد اليه ولم على رفته
 وعليه وصم عزم الرحيل الي وطنه بالليل ولقيته بعد ذلك في سنة اربع وخمسين
 بالها مية **انشدني في القاضي عبد الله** ابن مقبل الواسطي
 هم اقدوني في الهوى واقاموا
 وهم تركوني للعباب درية
 ولوا نصفوا في الحب قسمة بيننا
 ولكنهم لما استنزلنا الهوى
 ولما نادوا للرحيل وقوضت
 رهيت بطرفي كخوم متاملة
 وعدة وني مما اجن صبا بنة
 اذا هاج بي سوءا ووجد كائنا
 ولا يمة في الحب لعلها اقصري
 اسلوا الهوى بعد المشيب ولم يزل
 ولما جزعنا الرمل رحل عنيزة
 صبوة اشتبا قائم فلك لصحبي
 تجهز ليبن او تسل عن الهوى
 وكيف يرجي النيل عنه بخيلة
 ههههه لا عطايا اما جبينها
 تاليت لعننا بلوغا الى المنى
وانشدني في الشريف قطب الدين ابو يعلى محمد بن علي بن محمد ببغداد
 في ربيع الاخر سنة تسع وخمسين وخمسمائة قال **انشدني في الربيع ابو العالي**
 لنفسه بالكو فة في منزلي في مستهل صفر سنة خمسين وخمسمائة

واليو اجفوني بالسهاد ونا سوا
 اوتق في حبسهم والا مر
 لها مواكبي صبوته وهيا مر
 كرمي تحفظي للوداد ولا تورا
 لبيهم بالابرقين خيبا مر
 وفي القلب مني لوعة وضرا مر
 لها بين اشاء الضلوع كله مر
 تضمن اعشار الفواد سها مر
 فتلى لا يسلي هواه مدام
 ديا صيني مذ كنت وهو غلام
 وناحت با على الراحين حيا مر
 الا انما نوح الحمام حيا مر
 فاك من ليلي الغداة لما مر
 ترام الثريا وهي ليس تورا مر
 فصبح واقا فرعها وظلمه مر
 حلا لا فان لم يقض لي حرام

ما حبت الكتاب عنك ابى
 غير ان الزمان يحدث للمرو
 شيم روح الليالي عليها
قال واشهد ايضا لنفسه في الغزل في امرأة تصف
 ابى القلب الام فضل وان غدت
 لقد زادها عندي المشيعة
 فان غرت منها الليالي في الحشا
 فانال منها الدهر حتى تكاملت
 سبتى بفرع قاجم ومقلة
 ونغزده في ثيابا كانها
 ولما التقينا بعد بعد من النوى
 رايت عليها للجمال بقية
 يقولون لو داريت قبلك لاروي
 وهيها يري بالثيام والرقى
 يورق في واسط كل ليلة
 في الهوى هل راح لمسيم
 خليلي هل ما فاح يرحي وهل لنا
 فان كنت ابري سلوة عن هواك
 ان يا حامي على نهر سالك
 تعالىن يدي النوع كل سجوه
 على ان وجدي عز وجل في الهوى
 وما كنت ادري بعد ما كان بيننا
 فما انت قد هجت لحرارة الهوى
 واسهرتني بالنوع حتى كانا
 فله تحسني اني نزع عن الهوى
 لا ولا كان ذا كره عن نجا في
 امورا تنسيه كل مصاف
 والليالي قليلة لا تصاف
تصف
 تعد من النصف لما خير كذا لها
 وان رغب الواسي وساء عداها
 لها حرق ما تنطفي زفرا لها
 كالا واعيا الواصفين صفاتها
 لها لحظان ما تفك عنا لها
 حصار برد تشفى الصدا رشتا لها
 وقد حان نخوي بالسدم التقا لها
 فعاد لنفس في الهوى نشوا لها
 بسلو انه عن حب ليلى وعن جمال
 سليم الثنايا الغر والحدرة النجلا
 وساسهم من نوي وفراق
 يجعل بكاس للزراق دهاق
 على الناي من بعد الزراق تسلق
 فان صبا باقي بكم لبوا في
 سلت ووقار التفرة واسية
 فان اكتم الوجد غير سطا في
 فدعي مراهق ودعك بارقي
 من الوصل اني للزراق مله في
 وابديت مكنون الهوى لرفا في
 سفاك بكاسات التفرة سا في
 وكيف نزوع عن بعد وثا في
 ولكني

قال واشهد ايضا
 لنفسه
 قال واشهد ايضا

ولكنني اخفيت ما بي من الهوى
 لكي لا يري الواشون ما انا لا افي
ابن جيا الكاتب هو جمال الدين شرف الكتاب محمد بن اهل الحلة
 السيفيه بالعراق وسكنه ببغداد مجمع بالعراق على يد غنة سيد ع
 لله غناق الطواق براعة قد اتفق اهل العراق اليوم انه ليس له نظير
 في التسل فان روضه نضير في الفضل صا في النهل يستعان به في
 لا تشا ويستبان منه اسلوب البلغا وهو صنا عت عراقة في الكتاب
 وصنا عت بغدادية في الرسالة ولعمري اهل هذه الصنعة هناك عدم
 مثله وعظم محله لكنه تحت الخط الناقص مخصوص بحرفة ذوى
 الفضائل والخصايص استغله باستغله ملكه وانتهاج مسلك الخول
 ولم يتظام في سلوكه يعمل مسودا لمسودي العمال وينشئ بما يقتدر ع
 عليه مكاتبات في سائر الحواله وله مراسلات حسنه ومبتكرات
 مستطاعة وله نظم بديع وفهم في ادراك المعاني سريع وهو ابي حبيب كتي
 هذا الجزء في سنة احدى وسبعين وخمسمائة ببغداد بقم وخا طره
 صحيح وخط مستقيم ومن جملة شعره ما كتبه الي سعد الدين المنشي
 في ايام السلطان مسعود ابن محمد ههنا في اليوم المطير بالراح والعيش النضير
 ومخت بالعزيز الذي
 فاشرب كؤسا كالنجوم
 من كل اهيف فاتر الم
 كحل الظلام يستع
 فانعم به متيقنا
 فكبير عفو الرب مو
 واسلم على مر الزمان
 تقني زمانك كله
 ما بين حفظ للشغور
 وبين رشف للشغور
والابن جيا في مدح الامير ابي البيهق بن درام الكندي الجاوا في
 ولكني

سري موهنا طيف الخيال المورق
تخطا البنا من بعيد وبيننا
يكجوب خذاري كان بخومه
اي مضجعي والركب حولي كانهم
خيل لي طيف الخيلة انفا
فارتني المامهاين ولم يكن
اسير صبا بارع تفرق لحي
اذا ما سكا العشاء وجد امرا
علي انه لولا الرجاء لاوبة
نظرة ولي انسان عجزت
الي علم من دار سعدي نشا قتي
فقلت كالي واقف عند رسمها
وقد كنت من قبل الغرة باكيا
وهل نافع والبعد بيني وبينها
واسعت مثل السيف قد منه السري
من القدم مغلوب تيل براسه
طردت الكوي عنه بمدح اخي العلي
حسام الجيوش عز دولة هاشم
فتي نجدة بني به خير والد
علي وجه نور المهدي وبكفه
اذا انزجت ابوابه خلت انفا
وان ضاق امر بالرجال توجهت
تري ماله هيب العفاة وعرضه
جموع لاشنان الحامد كاسب
سعي وهو في حد الحراثة جرح
تلوح

282
تلوح علي اعطاه سمته العلي
من النفر الغر الماوي عنت التوري
اذا خزا لم ينخر ويا شابة
هم الهامة العليا ومن بحر عريم
اذا ما هضات المجد سد طوعها
توقل عبدا لله فيها ولم يكن
صفاك يا ابن الحر القيل في العلي
حتى رمت في استغراق وصفك حده
فلمست وان اسهت في القول بالغيا
الا ان اواب الكارم فيكم
يحدد ها ايمانكم ويريد ها
لك الخلق المحجود من عز كفته
اذا ما نزل الغر ناب عن الحيا
فامد حكم مما عاب بقوله
ولكن بقول الحق اغريت فيكم
فانزلت حاملة من وركيكم
ومادون ما ابغى عجاب بصدا
اذا انا امرت المودة منكم
سعيد ابن مكي البليل كان مغايا في التشيع حايا بالقرع
غالب في المذهب عاليا في الادب معلما في الملك سعيدا في الغضب
ثم اسن حتى جا وزجدة الهرم وذهب بصره وعاد وجوده شبيه
العدم وانا في علي السعيرين واخر عهدي به في درب ضائع ببغداد
سنة اثنين وستين لم سمعت انه لحو بالاولين انشدني له ابن اخيه
عمر الواسطي الصغار ببغداد قال انشدني خالي سعيد بن مكي من كلمة له
عابا في مغاني اللوي بشخصك اطلال قد طال وقوفي بها وبش قد طال

الرابع مجمل بعد الاوان يقال
 مع مر ملك مرخي الغزال محلال
 قد حال لعل الرسوم تنبني حال
 بالبين بنا دي قد طار يضرب بالفا
 بالبين واقعي بالبعير صاحبة الحال
 من فرط حياها يخفي ربي الخيال
 الربع ديور ودمتاه تفار
 عفته ديور وشمال وجنوب
 يا صاح قفا بالوي فسال رسما
 ما شئ فوا دي الانعيب غراب
 من طار شجا بالزراق قلب حزين
 تمش تنه دي وقد ثاها دل
وله من قصيدة يذكر فيها اهل البيت عليهم السلام
 لم لا يكون لهما جنى بد مامه
 بحال الجنته وحسن قوامه
 يصمي القلوب اذا اراني بهامه
 شمس تجلج وهي تحت لنا م
 بنقد عند قعوده وقيامه
 بالرسل عند رضا ع ووطاه
 لتعبد لهم وتزاع من ائامه
 وبولدهم عقد الولا بتمامه
 وبعض ظالمهم علي ابهامه
 بيمينه والنور من قدامه
 كاشاها يشفي غليل اوامه
 يسقي به كاسا بكف اهامه
 سبل الهدي في غوره وشامه
 مازال منعكفا علي اصنامه
 مع يوشع في العلم مثل علمه
 من ههنا دخل في القالة
 وخرج عن المصافاة فقصنا اليه
 عن كتب الباقي ورؤنا القدر علي الساق وما حسن التوالي وانج
 التقاني القايد ابو علي عبد الله محمد بن خليفه السنبسي

ومنها في مدح
 البيت عليهم
 السلام

سمعت انه كان من شعراء سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديس
 وكان يحسن اليه فلما قتل صدقه مدح ديسا وله فلم يحسن
 اليه فوافي بغداد في الايام المسترشدة ومدح الوزير جلال الدين
 علي ابن صدقه واحسن اليه واجزل العطا وعان بغداد وكان مسبوك
 النقد جيد الشعر سديد البديهة شديد العارضة يتفوق له ابيات
 نادرة ما يوجد مثلها فنها من قصيدته بيتان **وهما**
 فوحنا وقد روي السلام قلوبنا ولم يجرنا في خروقة المسا مع
 ولم يعلم الواسون ما كان بيننا من السر لول فجرة في المدامع
ومذان البيتان ابديان من كلمة له في سيف الدولة صدقه بن منصور
 لمن طلل بين النفا فالاجارح مجمل كسحى البينة المتابع
 وعهد يده واخي لم يتجولا اوان عبيد كالنجوم الطوالع
 من الذي لم يعرف من ذكيرة مع الليل قتل غير قتل المقانع
 بنذت لهن الصوح من وقت حري كري التوم حابني كجفون الواجع
 فاقبلن يسبحن الذبول علي الوجي الي كاشال النجان النوازع
 يزجيني سكا لا يكاد حذرنا يزل بحكم الزاهد المتواضع
 سليحة ما تحت الثياب كازها صفيحة فصل في حريه بايع
 اذا خطر بين النساء عاودن برد فاك عص الجرج المتدافع
 فابشرتها شوقا كشد واجدا فواصع وسري عندها غير شايع
 ومن ينس لا انسى عشيت بيننا ونحن عجال بين غاد ومراجع
 وقد سلمت بالطريق منها ولم يكن من النطق الا رجعا بالمصانع
 فرحنا وقد روي السلام قلوبنا ولم يجرنا في خروقة المسا مع
 ولم يعلم الواسون ما كان بيننا من السر لول فجرة في المدامع
انظر هل ترى مثل البيتين في القصيدة بل في جميع شعوره وقوله
 لوله ضجعة في المدامع ملبية اليها وهي في غاية الحسن والطلاقة
 فان لك بانتي بين لا متعب فيرضي ولا ذوالهول منها بطامع

المديح
 اولها
 ومنها

ومنها

ومنها البيت

ومنها

فاني لا هواها وان حال دورها
 واقسم لولا سيف دولة هاشم
 لقربت رحلي عامدا بسترها
 اذا جئت لم تلق من دون بابها
 كاء الفزان لم اعرض وورده
 اذا سار في ارض العدو بتاسر
 فيتبعه من كل فج فيهندي
 ومن مل يشوانا وبيت صبيته
 علي انه في العلم عند سواله
 فاني لخصر والفراع ونجله
 تروا لها الزابان من كل منطف
 باسرع من بناء فيض انا مل
 اليك ابن منصور تخطت بنا القل
 سوي للحران الجدر ابقى على الفتى
وله من قصيدة في عيد الدولة بن جبير وزير الامام المستظهر من قصيدة
 انما ازل للاجاب بين منازل
 ولقد جوعت من الفراع وبيته
 حتى رأت حولهم مجنوبة
 تلوا وتبعوا الهداة كأنها
 فوقفت انظرها وقد رفعت لنا
 وتعرضت لتسوقنا معنية
 هنياء الجفها السباب رداه
 انتر بين قلبه يد وقله خل
 وتقول ان لقاءنا في قابل
 ومضت فاضرها البعاد فلم يكن
 خطواتها الكفى زائلا

ومن في المرد
 وقد احسن
 ومن

نشكوا

ومن في المخلص
 شيا

نشكوا معاندة الخطوب ونرتجي
 عدل الزمان الي العزير العادل
وله من قصيدة في منيب الدولة السعيد بن ابي الخير كند البطحه بطل في من
 خلت في من شقرة لادله ج
 واصحابي قبل اسطخاب الرجا ج
 من كيت ذابت فلم يبق منها
 غير نور مستوقد كالسراج ج
 عفتها المجوس من عهد سبت
 برهة بين مخدج وسيا ج
 فذرع من جبابها وهي تسعوا
 كالمصانع في بطون الزجاج ج
 واقتلهما عين بمنزج فاني
 لا اري بشر بها بعير مزاج ج
 يتهاذي بها الي غفيلض
 اهيف بين خرد كالنخاع ج
 من بنات القصور كسحين زوا
 بين وشي احمرير والديبا ج
 وذراني من الهوى ضي مع الركب ان
 والعود باخله من النواحي ج
 ووفوني على معاهد غير
 ليس فيها لعاج من عا ج
 انما بعيتي مصاحبة الصهباء
 مع كل ابلج فراج ج
 كامل في الصفاة مثل كمال
 الدين غوث الذي وليت الهياج ج
 يا اخطاب الذي بعث المهر
 اليها والنقد قبل الزواج ج
 قد زفنا اليك بكرا لقوا
 غير ما قارك ون مخدا ج
 حرة كمر تلد جنينا ولم تنم
 قدما من زطفة اسنجا ج
 غير اني اخالها وهي حمل
 تحت من ذاك قبل التنا ج
 فاشرمها النكاح طلقا فاني
 بعته منك ببعث المحتاج ج
 بسبوح دماء شحنة البطن
 خروج من كية لا بوا ج
 كالظلم المغد في الماء تبدوا
 لباس الظلم في دوا ج
 شحنة القدم خفاف الشيا بين
 كما خدرت او طوال الورا ج
 بارزاه اضله عما فهم كثير
 مدجج في قوته واجوجا ج
 سير هاديا على الظلم لا يشكوا
 قراها من كدحة وانسجا ج
 يلتقي جرية الفراع ويردي
 سيرها كل تقرب هلك ج
 بلسان مثل السنان طويل
 طاعن من حشاه في الملبا ج

اورفاق عطف كاجنة الطير
 واجياح حذب الظهور فاني
 فتراها تترقي الماء كالسهم
 واعتنت فرصة الزمان بنفعي
 وليكن ذاك عن قريب فاتنا
 وكاس مثل نيق الضرام
 تشب لشرب على مررت
 اذا شاربها شارب نعم
 بارا قد تدني عن جفنة المرقا
 واشرب على روضة جاز النسيم
 فامرا فاسا مستكدا
 كانا نسر العطار عيبت
 كانا السحب هواها فقد نظمت
 وولدت حولها من نورها حرا
 صغر الحمايق لا تنفك ناظرة
 كانا الكرم في ارجائها خيم
 قدس لنا من حواس اذا كشت
 مثل التنايل من جام قد اخذوا
 وانشدني ايضا للمسيحي في حفة الخمر وقد احسن الله بها
 ولرب دير قد قصدنا نحوه
 فطقت باهم فقال كبيرهم
 ومضى بمعوله وغاب هينة
 واتى بها كبرا تخال جبارها
 حمرأ تخضب في الظلام اذا بدت
 لم تغل في قدر فيكدها لو نها
 اذا رفرفت على المبراج
 ابد في هواك غير مداحي
 اذا قصرت نقال الزمان
 فالباي سريعة المندراج
 كل يوم في رجفة وانزعاج
 تمت العمور وتحي السرور
 فتغشي النديم وتغشى المدر
 ظننت بمناعة نجا حنيرا
 ثم للصيوح فهذا الصبح قد طفقا
 ليك فاصبح من انفاها بمفقا
 انه وارج من انفاها الطرقا
 فيها سحيرا مع المصباح اذ فقا
 من لولوء الطل في اورقا حلقا
 تظل ترفقها لا تطرف الحدقا
 وليس تنطق ان ذوناظر نطقا
 من سندس ضربت مسطورة نسقا
 هو ج العواصف من قضبان الورقا
 خوقا من السبي في ابداهم درقا
 في قبة ناء عن المصباح
 اهل بزايرنا وبالطراف
 في فخذ ناء ورا اخلاق
 فوق الدنان نفاظر المصباح
 في كف شا دبرها يمين الساق
 قبل ان يهاك الفصد في المصباح

وله في سنة الرابع

وله من قصيدة

ابو المعالي الذهبي

فكأنها

فكأنها والقار تحت جبارها
 جلست علينا في ركني حكم
 وكان انواه الزجاج وقد بدا
 قلت اسقني منها بكاسي فرفد
 وخذ الذي نعطيك غير محاسن
 فاني على وقال كاه والذي
 لاشم فوق راسها ذ ومعطس
 فتعالت المصباح فيما بيننا
 ادنوا ويعد في الكلام بسومر
 فكأنها درس الخلق وحكم
 فوالله ما حدثت نفسي بمرحة
 ولا سررت في وجه لاسال حجة
 واني لارج ان انال بك العلي
 اقول لصاحب نهبت وهنا
 لعك ان تعللنا بخمر
 فقام بدود باقي النوم عنه
 وجاء بها كاه التبر صرفا
 فلم ار قبل منظره لجينا
 ومال بها الي وقد حساها
 فادري وقد فكرت فيها
 لكلمها ضياد واستحال
 سوي اني وجدتها لها ضيما
 ولما نادى الحي بالبين غدوة
 تكلفت اثر الطعن حتى جهلته
 فياس لعين له تزال كأنها
 سر على نار على حراق
 بغلة يل لمس المتون رقا
 منها المدام مراع العساق
 صهبا ولا حقة الشعاع دهاق
 يا عم من ذنب ومر اعلق
 اموي عبادي مع الخلق
 الا بكثرة رغبة وصدق
 حتى اخذنا في كرا وشقاق
 عني فاقاه عند وفاق
 للشا فني على ابي اسحاق
 لذي كرم الا خطر ببالها
 اسر بها الا جعلتك قاليب
 وابلع من دهره ومنك الاماني
 ونوم العين اكثره غمر
 فايا م السور بها رقصا
 وفي اجفان مقلته انكسار
 على ارجائها زبد صفار
 رقيق السبك اخلطه النضار
 وفي وجنته منها احمرار
 انار في الزجاجة ام عقا
 تطاير عن جوانبه الشرار
 كنش الروض باكره القطار
 اقام فزوا واستقل فريق
 فانسان عيني بالدروع غريق
 يله غشاد للدروع رقيق

ومنها في صفة الخمار وشعر

وله في المديح

وانشدني له في آخر

اذا البين ادمها بايدي سفارة
 فليسج نواحي الصدر بث جناحه
 جيل الحبا والفعال كما نما
والشدي في ثغنا عبد الرحيم
 وخانه من بناء الحوس
 طرت علي عجل والنجوم
 وقد برد الليل فاستخرجت
ول لافس يوم رحيل الموفنا
 وقد لها كل ذي حاج حجة
 فقلت والدمع من عيني منسجم
 كمر قد غرست علي ترابي حجتكم
 يغش العيون ضياء اجزها
 واذا اكلمنا نري بكرة
 قصرت عن الابواع خطورتها
 واذا حشت مالك رادها
 فخبينها بدر ومبسمها
 فكنا كسيت نرايها
 قامت تو دعني وما علت
والشدي مجد الدولة ابو غالب ابن الحصين قال انشدي والدمع
 مسعود ابن عبد الواحد رحمه الله
 ثم فاسقها علي صوت النواحي
 كانت سراخ الناس يندون بها
 فاصبحت بعد ما اتيت دبالها
 في الكاس ترعد من ضعف من كبر
 فالظل منتشر والظل مستدير

وہابی

[illegible]

خله ينض بلسه الانضا
 فقد استخرج حياه ربا نجد
 وتشت نحو التينة قلبا
 عاطفات اليه اعطا فزا
 ومن دام لي بها اللوح حينا
 واسرع السرايين بقلب
 فسقت عهدا العهد ودوت
 واربت علي الزني من تراها
 يستحم الحمام منها اذا صا
 نهن كان لي عن العهر هم
 تا ضر كلما تعطفت الا عطا
 واذا هزج الكعاب كعاب الخط
 في رياض راضت خلل جلال
 شيم شامها النسيم فرقت
 شابي بالعرف عرفت وقدما
 حلك خاطب الخطوب برمز
 واما له المال عن كل حي
 المعني لو شام لا مع امر
 مروض العرض عن غيب اذا لم
 لك من وجهه وكفيه شأن
 روض الارض والندى ندا
 بيد ابرت من الدهر عابا
 وبراع راع الدوابل باسا
 كلما صلصال منه بصل
 واذا ماع لم يجع لعابا

تعليق

فعليه للسايدين صلوات
 قد اصابوا لديه صوابا
 ورثته هذي الجود جود
 معشر عاشر الزمان وولوا
 لوبجا رون جاري الغيث في الجود
 انت صنت العراقة اذ عرفت
 وامام الامام قدما تقدمت
 بجنان ما حل جنبي جان
 اعربت عنه عرب وقرش
 باسطا في دري البسيطة جيشا
 نفع الجود من جواه بنفع
 لدريم عاري العراء الي ان
 كاد من كاده يصاب بصوب
 يا خالجود والسماح نداء
 رايقا لا يربح فيكم دم الاموا
 كلما هذه السماح تنجي
 من فتى فار اقوم القوم بالقو
 حاز شاد الصفاح فالعلم منه
 لكرم منه دمة الله ان الحمد
 مستقل لما لا يجتد به
 همة نالها الثريا علوا
 لم يطلها طول السحاب ولا
 همة نازعت اليك وفي ذاك
 عزمت عن بني الزمان ورا
 كل يوم يومها منك جود

فعليه للصايدين صلوات
 فيها راحة لهم وعنا
 ورثتها اباها الابا
 وعليه ري بهم وروا
 لما وونهم الانوا
 بيد لها حلة دهيلا
 واقدت حين حان اللقاء
 واعتزام الموت فيه اعتزاه
 واصطفته الملوك والخلفاء
 جاش منه صدر الزنا الفضا
 نا فسته علي السمو السما
 نشرت منه في ملكه المدة
 قطراقطان ديمته الدماء
 فوق سمعيه من نذاك ندا
 ل حتى تحي به العيا
 بين اثنائه عليه الشيا
 ل ودانت لفضله الفضل
 علم والذكاء فيه ذكاء
 والزم من سواه سوا
 انما هم العلي العلي
 واستوي عندها الثري والنزاه
 جارت بحري اخلاكم الجوزاء
 دليل بانها عليا
 منك فتم دواها وانت الدوا
 احقر الجود عنده الا جود

امطر العز ناسيا ومر با
 تستلح الامال عطية عطفها
 انفاذ اكل الداني البعيد مقامها
 لا اري الشرحي شعا اذا احا
 هو عندي نضر وان كان فضله
 واذا احكم الرجال مقامها
 وكثير النوال عندي قليل
 واذا كنت انت دخرى لدنيا
 وجد يراي انا انك المجد
 ويمينا الامم دون يميننا
 غير اني اغار للمجد ان تدر
 واذا القصد اخطاء ابن علي
 فغلى الشعر والعفافة العفاه
من القصيدة من حقها ان تكتب بسويدي القلوب علي يا من احدا
 قد احدثت لها صديق من التجنيس والتطبيق والترصيع احسن احدا
 ما تجلو بيت منها من تجنيس ومعني نفيس تجل من نسجها صناع
 تونة وتنيس بكرها كفوا فرصت بالتعقيد وعلى الحقيقة لم ار
 كهذه الطريقة ولم اسمع قبلها في صنعتها مثلا في غراء عزرا حسناء
 بل روضة غنا او غانية رعبا خدرها الحيا فندم درجاب درها
 وحجاب درها **والشرفي الشريف** ابو القاسم علي ابن محمد ابن يحيى
 ابن عمر الزينبي الحسيني الكوفي ببغداد في ديوان الوزير عون
 الدين ابن هبة ثامر عن صفر سنة ست وستمائة له من عمل الكوفي
 وشادن في الشرب قد اشربت وجنته ما لج راودة
 ما شبت يوما اباريقه بريقه اله ابي ريقه
وقال لي الشريف الجليل وله في عمك الوزير قصيدة منها
 اذا هاجم الامم او هذه الذي فاي حيانا راحة وادي

وله في التجنيس من قصيدة
 في جفيل متعا ضد متعا قد في قنطل متراكب متراكم
 وراي العلي بلحاظ عاش عا **وله** شق ورمي العدي بشواظ عاش غاشم
 يد لوتبارتها الرياح لغاية لند نسيم العاصفان ويدها
 اذا ما غواذي المزن اخلت جودها **ومنها** وصوت بنت الارض اخلت جودها
 كتاب لكمن الرزايا بنا لها **وله** كواكب لكن العطايا سعودها
 محمد ود بيس او ربا لهرم زند المنون ويل النع معتك
 براي هذا وغير الخطب مثبتة وبيا س ذاك وغاب الخط مشجر
 غدا عليهم وفي قلبه الوغا غرر وراح عنهم وفي وجه العلي غرر
ولقيت وله ببغداد في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وهو شاعر عارف
 عمار ابن احمد بن عمار وهو كهل فروي له عن والده ملبس ذكره واشرف في نظم
 والده في مدح علي الغر بدرجة انه تقا عليه وكتب لي بخطه
 اليك فاصطفي يمين من الامر وعك فافتكي بيدع ولا امر
 ليس الفتي من يدع البوس باسه ونم الرجال من يبيت علي غدر
 السر حصبت القلب يقيم واوطانه بالجرتين علي الجمر
 شئت عليه بالغوير اغارة سننت لها سبي النفوس الي الخشدر
 وئنت في يوم النني بنظرة ثنت حله لوله التمسك بالصبر
 حوادث تسلمني عن الهجر والفوي وابرج شي ما جنته يد الهجر
 ولو شئت لاستعظمت ودين حرة يري الصبر ولا عشاء اجمل بالحر
 شكور الي النعم صبور علي المادي دلول علي الحسن جوع علي التسر
 فعدنا الي الزمان ومدنا في الفتي وعجنا عن العبي وملنا الي العذر
 وما نانا بالسا الي الجوع علي الفوي ولا انا بالغالي الطوع الي الوزر
 ومثلي من هبت به ارضية الي اللهب لكني اغار علي الفخر
 ولا اقتض بود الرضا وان فري سواظ الثا يا الغر في قلب الغر
 ولي في طبيا العقيق وحسنا ما رب اخري غير نكد ولا نكد

تذكرني الحاظها وقد ودها
وتلهمني الفاظها وعقودها
اليك عزيز الدين قصد انصفت
مرددة بين الجديل وسد قم
تطير بايد في الفضاء خواف
مرقن بناض ارض كوفان بدنا
ورحن عن الزقراء زورنا ورا
ونكبن اعداء العراف صواربا
تله عبه ايديها كلالا وانها
تتبع اثار الكارم مثلم
الي ان اتحنها بعرضه ماجد
طبق الغنى والوجه والكف والندي
وصول قطوع باسم باس رند
ريق حواسي الخيم بعدد اعلى الغنى
يكيد خفي جوار الرابي قلب
وخطب كجري العيل تنفغرية
دعوت له ودة المخلدة مسرة
فلما ابى نصرى الزمان واهله
دعوت فتي لم يسلم الدر جاره
ون حلت في قلبه سورة الوي
يروح ويغدوا عند الجار آ منا
اذ الفبضت فوق الراغ بنا نه
فان اذا جالت على الطرس خلقتها
وجانت ان الشمس بسط نورها
وكم لي في عليا كمرحة مريحة

غريب

غريب لو يلقي الظلام بذكرها
ولو فصلت بالدر غر عقودها
ومثل من امدي لشك مثلم
وانشد في ايضا لوالده في عني الصدر الشهيد عزير الدين رحمه الله
اله م يلقانا النوي بعناد
وحتام يقضي الين في مراده
وما شكني اله فراقك انه
وملك من يشي الخليل بيته
وانت اغني كل الفتن لامضيق
ول شايخ ان زادك الله رفعة
كريم واخلك الزمان ليمه
وان هاجك ان عدا او هنك الندي
وانشد ايضا لوالده كتبها الي عزير الدين احمد ابن حامد يستهدى في رثا
فنفد له فرسا يساوي حنين ديار
يا من تري الغيب فتا الهية
اماريت يد الدهماء قاصرة
كانما يد هاجن رجلا خلف
فانسير برح غير منقلب
حتى اذا هلمت بالقوم خيلهم
سارت بهم انجم تنفخ مسرعة
تجد با شهب مثل النجم متقد
او احر كادع في غارة غرته
يبدا وفيكسف من انوار شهبهم
محجس بعلم اجد من مفرع
الاخالص عزني في اروعته
لا غنت قوايتها عن الانجم الزهر
وخيرة لا اخترت القريض على الدر
فاني رايت المهر انفس للذخر
وانشد في ايضا لوالده كتبها الي عزير الدين احمد ابن حامد يستهدى في رثا
وتري الليالي قربنا بيعاد
وتتبعني الايام كل سراد
وهي جلد بعنه وقل جلد دي
واكثر اخوان الزمان اعادي
لعهده ولنا ما لحفظ ودا د
ولا ضارب دون الندي سداد
روي واخلك الغمام صواد
فاني حيانا دوحية وادي
وانشد ايضا لوالده كتبها الي عزير الدين احمد ابن حامد يستهدى في رثا
فنفد له فرسا يساوي حنين ديار
يا من تري الغيب فتا الهية
اماريت يد الدهماء قاصرة
كانما يد هاجن رجلا خلف
فانسير برح غير منقلب
حتى اذا هلمت بالقوم خيلهم
سارت بهم انجم تنفخ مسرعة
تجد با شهب مثل النجم متقد
او احر كادع في غارة غرته
يبدا وفيكسف من انوار شهبهم
محجس بعلم اجد من مفرع
الاخالص عزني في اروعته
لا غنت قوايتها عن الانجم الزهر
وخيرة لا اخترت القريض على الدر
فاني رايت المهر انفس للذخر

قد اخلصته بنودهل وهبته
 اناسا سان قبا ستولي علي ال د ب
 تظل في حسنة البصا صايرة
 فليس تنفك من عجب ومن عجب
 يز من راكبه يوما ومهدية
 كالروض يثني علي الانواء والسحب
 اذا تخظري في جحفل لجب
 قال الخلاق منذ غايه الطلب
 هذا الجواد الذي من الجواديه
 فافخر بها سبت من مجد ومن عجب
وانشدني لوالده ايضا في سرية الوزير السيري وهو علي ابن احمد
 والاسطراد يمدح عي العزيز احمد بن حامد
 لقد هتد ركن الارض فقد ابن احمد
 وهياح ما خلق عليها بخالد
 وما تخلف اليام مثل ابن احمد
 علي الناس ان يكون ابن حامد
 وهبني طال الدهر واعتفت غره
 اليس من الوفاء نشر الحامد
وانشدني ايضا لوالده في التجنيس
 قالوا نري قوته مصفرة
 وما دروا ما بك يا قوته
 قد كنت بالامس لنا درة
 فصره فينا اليوم يا قوته
 انت حياة القلب بل قوته
 فكيف نسلوا عنك يا قوته
 لين بسط الزمان يدي ليتم
 فصبر الذي صنع الزمان
 فكف في الارض من عبد هجين
 يقبل كف حمر هجات
 وقد تجلوا علي الراس الداني
 كما يعلوا علي النار الدخان
 ورب اشارة عدت كلاحا
 وصوت لا يعد من الكلام
 لمن غر وقت موما في ربوعكم
 وقد دعني ربوع الحمد والكرف
 فالما في احو والتبر في شرب
 والبدر في سرق والبر في صدف
 ولقد نظرت الي الزمان بمقلة
 نظري الي اهل الزمان بذاتها
 وعجبت من كل الحوادث للوري
 وهم بنوا الدنيا ومن بناها
 تنشوا جسومهم بلحم اجضم
 مثل الريال غدا وها اخواتها
ابو العزير بن محمد بن عبد الوهاب ذكره السمعاني وقال كان
 شيخا ادبيا فاضلا عارفا بالخوا واللغة واشهر لنفسه باب داره
 بالليل

وانشدني لوالده ايضا

وانشدني ايضا لوالده

وله

بالليل هل الوجد الان تري العين منزلا
 تخل عنه اهل قسب لا
 عقلت ابيه عزير الدوع وطالما
 عهدناه للغيث وان معقلا
 اذا نحن المننا به انبعث اكوي
 بكلماته من الم معضد
 اقول لسلوب الجدة لم يقل
 خلا قلبه من حج الشوق اوسله
 انك لو اشرقت بالليل ما يله
 علي سبل اضحي به الدمع مسبل
 وانسة اثار ال محبة
 معامد كانت للمكارم منزلة
 لا لغيت ما بين الجواخ والحشا
 فواد باسباب الغرام موصلا
 وغادية يوم الكا به ابوما
 وسارت ليل الهبابة اليل
 اله لها الله حي علي ما احبه
 هل انت معي ناظرا متاملا
 اريك محله ما احاطت ربوعه
 من القوم ال مفضله او مفضل
 من الفاطميين الذين وله وهم
 غوي لذوي القوي بخاء ومويله
 الي الحسن ابن المصطفى طوحت بهم
 علي شرفت من ان تقاس بهم عله
ابن الشريف الجليل ابو القاسم علي بن محمد بن يحيى بن عمر بن مدي
 الحسيني الكوفي شيخ طويل شريف جليل بنيه نبيل كان نظم
 نسيم عليل او تسيم وسد سبيل ارق عمارة من عجرة من ارق الشوق
 واحسن حلية من جيد ورقاء حله ها الطوق وفد الديوان العزير
 في صغر سنة ست وخمسين خا طبع علي ملكه قد اشترع ورسم له
 قطع وكنا نجتمع في دار المولي الوزير عون الدين ابن بكرة كل فردة
 نستطراذ في الخواص في اللقا وجلوسه لا هل الفقل وابنا والرجا
 فاستان الشريف نجأ ورتي استناسية نجأ ورتي واتخفي من رقيق
 جبار بن بيسين في عي العزيز رجم الله في نكبته وها
 بني حامدان جارد دمر اعددي عليكم فكم للدمر عندكم وتر
 اجرتم علي من اخاف من صروفه
 فاصبح يستقيمكم وله العذر
وذكر بعد ذلك ايا دي عي ونواه وما اوله اليه واسلاه ورقه نظلي
 وصيانه واستفق من انقضاء فذكر له التفاح الذي يري الي ذكره

العالم الخبير عاش الفضل في داره ويا ضيعة ذوي الدب واولي الحسب
لولة رمتهم بعين القول فحفظ رمتهم وان كان يقامهم لولة بالورا
عرقهم وخذل اهل الباطل بنصرة الحق وفزع فرقتهم ولم يزل هناك
الشريف الجليل لي جليسا يهدي الى من اعده كل من نفسه الى
ان تنجز توقيعا بما تو قعه واستخلص ملكه واسترجع فركب الى الكوفة
مرطبا المتوفى وعاد في سنة سبع وخمسين الى العزير مستظلا شاكيا
تالما وانشره وانا حاضرة قصيدة مقتصدة في أسلوبها مستجيلا به
من الديار وخطوبها فيها بيتان جعلها لتلك الكلمة مقطعا مال لفظها
معها **وما اجر في علي الدم فيها بقي** بقيت فاقه مضى قد مضى
فلست ابا لي بسخط الزمان وانت تراني بعين الرضا
فاهتز لها الوزير براهتاز مثلها وانت على الشرف **وفضل** ووعده
بقضاء شغله وودد ان لي مكنة او امك على اجارته واجازته منه
فانقل له منه ثم اخذت القصيدة فاختبرتها هذه المرات **وهي**
اما والشارع والظبي
وشعث النواصي اذا ما طلعت
وتقصير بمن هو الرياح
عليها المسامر من هاشم
لقد خضك الله بالماثرات
فاعطاك وهو جزيل العطا
وقابلت احسانه محسنا
وكفك في اجود فوق الغمام **ومنها**
اما والعلی قسما صادقا **ومنها**
هوام اذا مال صل الحديد
فتي برخص النفس يوم العياج **ومنها**
احو السيف والضيف من ربه

عظيم

عظيم لاون عليه العظيم
نقل بالمجد قبل النجاد
ايا واسب الكرم تحت الرجال
سواس الغاظر قبا البطون
ومعطي الصوابغ موصونة
الى كل مجدولة كالغنان
تركب الغنم اذ امامه
اذا ما تغني راة النسا
تاريخ منار داء النسيم
وبعد البيت ان النسا سبق ذكرها
حبته بخاد السيف قبل التمام
ضربوا اذا جاء الذي عن الردي
مطلا على لم عداء اكثرهم
وخاض الرمي مائمه سنا
اذا ما بناها اليه عبك كاه لها
من القوم ينهل النديم الكرم
فان شمر في ساحة الحروب جدوا
فاجارهم في يوم حرب بمسلم
اولك قومي طاعوا كل شايخ
اذا البسوا الزعب الله محسبهم
وقوم رموني من قسي ضغائن
اذا ما راوني وقطعوا الخنك واشتوا
لهم علم يوم الندي غير خافوا
وموقد نار لا تضي لطارق
ولما اصل زنديجايه واصلي جهر
مرجى تصدق فيه الرجا
وقبل بلوغ الاشد استوى
والمر بان عليها الحق
قصار المتون طوال الخفا
ترقرق مثل ستون الفاء
ربا الرواد في طماء الحسا
تمس دلالا وحقق الفاء
لا وسري نشرها في الملك
طبيا ورفق حواش الصبا
وانشدني الشريف قطبي الدين **ومنها في سنة الف**
ضرب عبيد ابا علي والمكارم
لنوبا لا شايخ الامور العظا
صدور العوالي او شفا الصوامر
وقلعت اغناق الرمي الروازم
تصور رباها من سرة هدم
اذا انجلت بالقطر غزر الغايم
ومنها
باسيا فم رعبا انق المنظار
ولا عالم في يوم سلم بسالم
الي المجد واعلوا علي كل ناجم
اسود عريه في جلود اراقم
باسم احقاد وايد كوالهم
من العنق فاعتاضوا بعض الجاهم
واطلت لجمد دار ساء المعاليم
وبرق سماح له بلوغ لشايم
ومنها

ملكه سافر الى مصر كانا ساقه القدر مكابها الى القبر لكنه عاش فيها مديته
 في ظل الكرامه وانتقل الى دار الخلد والبقا **والسنة** **الشريف الجليل**
الكامل ابو نزار عبد الله بن ابي جبر ابن عمر الحسين الكوفي هو
 اخو الشريف ابو القاسم وكان كاسمه كاملا عالما فاضلا انشد في الشريف
 قطب الدين محمد بن الحسن الكوفي سنة تسع وخمسين
 وخمسين مائة لحاله الشريف الكامل السلطان معين الدين محمود بن محمد
 ابن ملك شاه **وهو** وارقي بالدوح نوح حمامة منجعة مخروطة بهد يابها
 تذكرني دارهم هذان فاعظ تقرب عيني وقفة بطلو لها
 وقال رفيق يوم جزنا بسحنة وكان يرمي العود عند وصولها
 اما ان للركب الفدين ان تني قلهم من نصيها وذمها
 اري الارض قد بدلت صيفا بيني ويا لدمع من بطحاها وسهر لها
 ويا للكنة الغنم من فصحاها وبالدلب من رماها وتخيلاها
وانشد في ايضا الشريف الكاسي لحاله الشريف ابي نزار
 فليست ممن يرتقى بالدون فقد شكاني غارب الهجين
 فالحصن اولى بي من الحصون فله اقلت صار بي تميني
 ولا تخطيني يد المنون حتي اهل رتبة ترصيني
 لانها تري العالي دوفي قد من يزي وتوخذ بي
 سقر قيني حياء تسير بي وكنت لا ادني عملا بليتي
 بما وجه وافر مصون لم تنزل النخوة من عريتي
 اني

الي من قوم اذا ما ذكروا
 يسجد للولود منهم حبيبة
 من دوحه ميمونة طاهرة
 محرابي وقربني في العلي
 وكان من ذي العرش جل ذكره
 والرضي ابي وحبي حلقه
 انظر الى الرشا الغريرة قد
 رشا تكامل له ودله
 الحق الظلم على الضياء فزانه
 لم ادر حين بدا او اجمعه
 هل خدع من جسم من كاسه
 لم يبق من برد الجبال بقية
قال وكان قد خرج يوما الى اراضي خنان للصيد فاصي وقد اوفى
 البرية فعدل الى جانب ونزل وامر احماله قاتلوا النار وشوا
 لم الصيد ليأكلوه فارتفعت نارهم لقوم من غزبه فوافوها فاضا فم
 وسالهم عن مقصدهم فذكروا انهم سفروا من ارضهم معه الى الكوفة
 ورواهم فقال في ذلك ومدحهم تقادي لا دليل لهم الى مكان الذي سوي ناري
 باتت تقني وباتوا عاين لها وانما رفعت المديج الساري
 لما انا خواتم ولي سقواهم وبدا لو بعد احسان بايسار
وانشد في ايضا من قصيد السينة السنية اليه في الذم علي
 هجاء امر من المنية وفوقه الامية ونور بسادان الحلة بني عمه
 الكوفة وهي في فنها مطبوعة باللفظ مشفوعة مطلعها
 ناري عليل باعلي الحرس كم ذا يلين لك مسي لمسي
 من ذا ينال كني فينك كني وياه من دبري ومن كسي
 ومخلصي من كل با يعة سمح الخلد يونا قص الحس

على اسم علي

وانشد في ايضا

في قصيدته

ابن مختار الشريف

هو الامام الذي مدي ليعته
توحيدك لله هو اذ قد
صحت عزائم اهل الارض والجمعت
فما يقوم له داع على بلده **ومنها**
وكيف لا تمك الدنيا وانت لها
فقم بها يا امير المؤمنين ونزل
وله في من قصيدة هنيهة بالخلافة
تسبح الدهر من بخر الرضا جلا
وجانا بالاماني غصة جسدنا
وقام معتدلا مما لم به
واقبل اجود والاحسان في طرب
واهتزت الارض واخضرت هواسها
واسبغت المجد والعليا ذقانيها
وجعل لون الدنيا في مشرقه
واقشع الظلم عنا وانظلم كما
بالمستضي يا مراد ان يسر
الكاشف الكرب الجلي وقد عظمت
خليفة قد لم الحظ يوم بدا
كانا قابل الزا ون عز
يود من غاب عن مرهوب موقفه
تري تري بظهور الناس كلهم
مدت اليه قلوب الناس طاعتها
الي يد سبطه بالجود شجرة
وما سمعا بغيت قبلنا يله
سبل طافوه الارض سارها

قلوبنا طاعة من قبل مد يد
تسعى اليه اذا نادى علي جرد
علي اقامته في القرب والبعد
اله وقد سبقته طاعت البلد
يا ابن الحلال يغفل الروح في اجسد
ما سئت وابي علي الميام ولما بد
ويطلب التشرية
طلقا واهدي الينا السور والاملا
بيضا وجاد بها مرة بعد ما مطلا
يبدا وحيا ويخفي تارة خجلا
بارد وقد بها من بعد ما خجلا
واصبح الروح فينا نالها خفلا
حسنا وقد حليا من بعد ما عطلا
كانا صبغها العهود قد نصلا
ولي جهام حدت الروح فاجفلا
تجلى الخطوب اذا ما ليلها اتصلا
والفاعل الفعل في الايام ما فعلنا
الي حيدر يضم البدر قد كره
شمس ابدت طلعة تستوقت القل
لوان بالثري من تربية الكحلة
مما تقبل اخوانهم بسلام
قل لاكف ومدتها له نفع
تغطي فيجمل منها العيشان هطلا
جا ذ البلاد فاجي السهل والجبال
قراره ما عك منها وما سفلا
وليف

وكيف يسعي حيا الاطار حيث سعي
ام كيف يحسن وصفا كل مقتدر
ادني وان كان لا ادني نوا فله
قد بث جودا وعدلا يوضحان لنا
نكاد نطلم ما يات من حسن
وابلج من بني العباس اوسعنا
فكلما خطرت في خاطر كلف
وكما جاوز النطق غايته
معظم حازت الاواء دولته
قالا من غنوا ومن في الطاعة
لواستطاعت اقامتها اذن جمعت
يستشوق الرب ملذذ العقوة
اليك يا حيز من مدته اليه يد
راكن باسطها المولي بدعوى
قد جددت بالمال من قبل السؤال به
مده بسا بهج الدنيا وسا بها
تطل نعو على ال غنا ونسرف
من احسان اللواتي له يغور بها
ودم نهنك بالنعمي اليه سبغت
فانت لله رضى محه فاتها بدل

حياه او ليصل المعنى الذي وصل
له وقد غر الاقطار والملا
يستغرق القول ويستنفد الملا
تصور من جلا في اله زمان او علة
تقولنا زاد عن كان او فضله
جودا زوي وصفه الشيب والغزلا
جسده حاد عنها الشرفا لغزلا
في القول ايتم بالتقصير فاجزلا
واو ضحت لا نقياد الانفس السبل
وكل جود عليه وما جله
لو طيه خذها فخر اذا انتعده
كانا فت فيه المسك او فتلا
يد لها شرف في مدتها وعلة
حقا فلم يال ان ناداك او سالا
من فسن عليه النور والحللا
عليه يسجد النور له سجد
بها ويسمو اليه الطريق ان رفته
ان ان فاضل من جد وكن والنبلا
علي الوري وتلق العيش مشتهله
فله راع منك يا خير الوري بدله

وله ما انشد في اخوه قطب الدين ابو يعلى بن الاقصاب
كنا حسنا الذي جارا هو الكرم
في اجود لم يات به عرب ولا عجم
لما علمنا المعاني كيف تستظم
ابن النافذة الكوفي ابو العباس احمد بن يحيى بن احمد ابن زيد النافذة

من اصحاب الحديث القائل ان الكوفة عاصمة الدنيا وخمسها وثلثها
 قرأتها من تاريخ السمعاني بخطه قال انشدنا لنفسه بالكوفا
 فان العظم بين الوري
 اذا ما انشبت اليه رحر
 واما فخره على عشر
 فاما مال ان شئت ان تفسر
 ووقع ما سمعته وخدمته
 فان كان ذا جنة او شرا
 اذا كان بينهم محسرا
 وذر العلم عنكم جا همل
هيت والابنار والحديثة **الرئيس ابو سعد ابن واثق** البصري
 من شعر سيف الدولة صدقة شاعر فلول عوده في منعة السومرية
 ابنا ري نياه للظلم في جلاء البناء رجة لم يكن له نظير في زمانه فانه
 كان قاسم مبداء وبعث ان اس نظم النظم الحسن فابن واثق بناء شعره
 وثيق ونسبه في الفضل عروة هو علم العلم وعلامة الدهر وذلكما الذي
 وذكر النثر كفا نظما الى سماع نظم ونوثر تيم مشعره من تمه
 الى ان سمعنا محمد العرب العامري يقول لقيته بالابنار في عصفوان
 شبا بي ولا يمكن ان يلحق احد بطبقته **وانشد لنفسه**
 انما وعذر ان الموارد حجة جولي واسحب والمطاعم دوني
 واعاف اذ وان الرجال فانه لا يرضى بالردون غير الدون
 لا الفخر يخفف من شامي نظري فيفض منه ولا الغني يطغني
من البيت الثالث انشدني ببغداد الرئيس ابو الفتح نصر الله بن ابي
 الفضل ابن الحارث وانشد الاديب مفكح ابن علي وذكر ان مطلع
من القصيدة وبواك حلفه غرم مفتون وجفاك اصد واجاف ذميين
 لا كف من الوجد نقض جواحي واكف من الدمع نقض جفوني
ولا ان سعيد احمد بن واثق البصري وقد ابع فيهم
 شكره ندي كل قافية تحتال بين المرح والغزل
 فلقد ملكه بكل عارفة كلف الرجاء وناظر الاصل

وله

وله اما ترى غزلي سجالا في الصبي فرسا وها بيد العفاف مدين
 فلقد اقل الخطب ومن مصمم واين عطف الدهر وهو مرون
 بمسلط السطوان حيث دعوة خفت به العزماة وهو زين
 عرفتني غز الغني فكانني **وله** لم ادر ذل الفركين يكون
 وقد زعموا اني وتمدت بزورق من الصبح تاتي والعباح على قد
 فقلت لهم ما ذاك الا بان غا **وله** الى علم ليلى ان ليلى به بحر
 في كل مضطرب للمرد فكتسب **ومنها** والمطالب باب غير مسدود
 جائرة فازدريت اللبس منها بياسه وذمت العيش الجود
 خلة يقاتله ما تنفك طيبة ان الحلاية عتوان المواليد
وانشد في الرئيس ابو القاسم عبد الله بن علي بن ياسر البصري قال انشدني
 بهدي الكري لعيون الناس ليلهم والليل ينفي الكري عني ويطرده
 اذا ساء وجفوني بان يبعثه الي ليلى فقل كيف ارق
 لو كان بمن رضاه حمري يا عاذني لصحيت من سكري
ابوطاهر بن ابي الصقر البصري من الطبقة الاولى في العصر شيخ من
 اصحاب الحديث روى عنه الحافظ ابو الفضل ابن تميم بن سبعة وسبعين **وله**
 نفس كوني ذات خوف وانقار واجتناب
 لا تظني الناس ناسا اي اسد في الثياب
ابونصر موهب بن يحيى بن المقداد البصري الهيتي فاضل فقيه نبيل بنيه
 معروف وجيه ذك السمعاني في تاريخه وقال كتب عنه رفقا ابو القاسم المستفي
 ابياتا من شعره وقت اخذاره الى بغداد رواها لنا وهي
 اذا ما لب من هيت النسيم تذكر مغرم بكم يصم
 وان برق تالوق من ذراها تجد دغده العهد القدير
 على من بالفران اقام مني سلام ما تله في النجوم
 وما فارقتها قلتي ولكن تافوني يا الزمن الغشوم
 ولم اطلب الا عوضا ولكن اذا عدم الكلي رعي الصنم

ابن واثق لنفسه

١١

وانشد له

١١

وانشده

استيقا واذا في وجدها فتوقدا
وعزم اقام الحاديات واقعدا
وتدفع عنها الحاديات المستعدا
الى استيقا الروض من الى الذي
اذا سارها الثابت الجاش عردا
سريعا الى الداعي ولا متايدا
نفي بندها جذبا المستوقدا
ابو الحسن علي ابن جندب الهيتي له في مدح الامام الحسين عليه السلام
اذا عدل الدطن جاريها لاهل
وبينهم اخذ الحايب والقتل
خلقت وما في العالمين لهم شكل
وقولهم نكر ووعدهم مطر
وان عدلوا فيمنع العذل
فيا ليت انا لم يكن بيننا وصل
اذا غبت عنها نالها منهم قبل
ولم يشنن كرم بارض ولا نخل
وما ان لنا دين يزين ولا عقل
وانا انا من قد اضربنا الجمل
لحنا بنا من قبح افغانا نكل
فامسى له في كل مكرمة فعل
لكل افي عدم بارجاها اكل
هو الركن المستقيم والزرع والاصل
اضاع به الافاق والحزن والسهل
سميع اذ ناداه عان به كبل
وثابع ما قال لبنيون من قبل

وسما

ويشكو الصديق
ويؤيد بهم

حي حوزة الامام من كل ظالم
هو العلم الود الذي يتدبر به
وقد سار فينا سيرة عبرية
وفاق على كل البرية فعلة
جبروت البرايا ابن عم محمد
ونست على السلام وجه امباركا
الريس ابو علي يحيى بن محمد بن الشاهر ان بناري انباري
ان عرفت زمانه من تبارك ان يراه سبحان قال سبحان بارية مقصد
مقصد سليم ومنجى قويم مقطع كان مقطع ديوان العاني بل ظالم
لعمري قد يد العاني لا الغواني اسلوب مطلوب بالاوام اسلوب
وهذه محبوب بالقلب منوب فقناه شايخ ولفظ راوي ونظف فائق
ولفظ بالمعنى للرب الشدي الريس ابو القاسم عبد بن علي بن الياسر
البناري في الديوان العزيز محمد اسم ببغداد سنة سبع وخمسين وخمسمائة
قال الشدي ان ان طر لنفسه وفي كلمة خالية من النقطة بمنزلة
بالحكم حاكمة تعلم حلت من التكليف وخلعت من التعسف لا يتفق لاحد
شكها في فنها وسدتها وحسنها وهي
صدم ملولا كدرا وده
واعطاموا كى سواها
وحصل الحمد ان كلما
السودد المال ولولا ما
اولا حوا وها دولو
ما اندع المرء ولم ادر ما
ما من حرا اصل عار ولو
لم صار محمد دار
كم وصرع حسرا طار ه

فله ناصر يحيى بارض وله جعل
اذا اختلف القوام في الاما وضلوا
وازي على كسري تسميت عدل
فليس له فيه نظر ولا مثل
وسرع بانضاف كاسارت الرسل
واضي بارض انت ما كلفا الويل
الريس ابو علي يحيى بن محمد بن الشاهر ان بناري انباري
ان عرفت زمانه من تبارك ان يراه سبحان قال سبحان بارية مقصد
مقصد سليم ومنجى قويم مقطع كان مقطع ديوان العاني بل ظالم
لعمري قد يد العاني لا الغواني اسلوب مطلوب بالاوام اسلوب
وهذه محبوب بالقلب منوب فقناه شايخ ولفظ راوي ونظف فائق
ولفظ بالمعنى للرب الشدي الريس ابو القاسم عبد بن علي بن الياسر
البناري في الديوان العزيز محمد اسم ببغداد سنة سبع وخمسين وخمسمائة
قال الشدي ان ان طر لنفسه وفي كلمة خالية من النقطة بمنزلة
بالحكم حاكمة تعلم حلت من التكليف وخلعت من التعسف لا يتفق لاحد
شكها في فنها وسدتها وحسنها وهي
صدم ملولا كدرا وده
واعطاموا كى سواها
وحصل الحمد ان كلما
السودد المال ولولا ما
اولا حوا وها دولو
ما اندع المرء ولم ادر ما
ما من حرا اصل عار ولو
لم صار محمد دار
كم وصرع حسرا طار ه

للمكر وهو الصاد والدم

وانت

اذا ما المت سدة فاصطبر لها
 والى ل سحبي من الله ان اري
 عسر فرج ياتي به الله انه
قال وتوفي رجل من بلد فكتب على ترابته هذه الابيات
 يا واقفين ينالتم تتبينوا
 لا تستغروا بالحياة فانكم
 لو نزلون بشعبنا لو فقه
 ساوي الردى ما بيننا فاحلنا
 حيث اتخذم واحد واحدا دم
الاديب ابو المظفر فلاح بن علي بن يحيى بن عباد البربطي البغدادي
 من شعراء الدولة المستجديرة وقد صدر المعنى ايضا ذكر انه من بني كلاب
 ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن بكر ابن هوازن وكان خصمه بالفرز
 عون الدين بن ميمونة يصلي به في السفر والحضر ويتولى له اخذ الزكاة
 من غنم الخالدية وهو عامل المنكر والد شاعر في فلما توفي الوزير فكتب
 جماعة رقي عنه انه نظم شعرا تعرض فيه ببعض الصدور فاخذوا حبسه
 في حبس اجرام وعوقب مرارا واخره ميتا بعد سنة من حبسه يوم
 الاثنين ثانيا عشر شعبان سنة احدى وستين وخمس مائة كان ادبيا
 فصيح اللمح عليه العبادت يتبادر في اشاده وباراده ويسلك
 اسلوب العرب وذكر انه كان عالما لدب قبل اختصاصه بالفرز
 فحما الشد فيه لنفسه من قصيدة يمدح فيها الوزير عون الدين وسجدة ينشد
 انفر كنور الماحوانة ام در
 وصبح بداني جنح ليل ذواب
 وما اذا الذي ادمي صحيفة خذها
 وما اثر فوق التراب بين
 اناة من البسيف العفان بخارها
 اذا الخضريان الزاعم اشرف
 به قد مس الرصافة واجسر
 من العرب تنمها خزنة ام عمر

ن
لعرقت

العزيراني

سفر

سفن لنا ما بين فيد وحاجر
 بمس كغصان من البان هزها
 تقسم قلبي بالعذيب وبان
 فلا اجر ان في معاناة هجرها
 و فتن كحلء الدامع طفلة
 و مرة كظفر الترس زيزاء جهل
 و ليل عطشنا ثوب بقلة يص
 اذا انتفى فيه النجم انتس قلبه
 اكان له بالبحر اوتي نسبة
 فلما مثل نوري حسنة قلبه
 الي ان سمع خيل الصباغ فكشفت
 كان ايضا في الغر في افر ياته
 في انشراح العبداء من بعد موتها
 وجد داباما من العدا خلفت
 و طلعت تشفي الخطوب نواصيا
 اغر نحا لا البشر في قسامة
 واعنى في نسل العلاء واخافها
 بجودها تحوي يده لوقده
 وما وفرة يوما محمد سيد
 يزيد على كثر الوفود سماحة
 يبيت اخا ما نام ما يبطن
 لا عال راي صايل غير قائل
 ولا تحت ابناء فارس ارضنا
 وما هم باساد معا قلا القنا
 نهاره ايضا انطصها قنولها
 طباطبتي نري بها الضال والسدر
 نسيم الصباغ فني مجاجرة حضر
 كواعب لاني عليها ولا امسر
 وله وزر الله في الذي ضمت الازر
 لها اربع من قبلها قد خلعت عثر
 يسميها من دروس اعلمها السمر
 هجان ينزها التخلخل والجزر
 من النحر قريبا فاستطار به الذعر
 فصال عليه ام له عنده وتر
 اذا ما خلا قفر يعارضنا قفر
 اذا اينه عن قطر وربع لا قطر
 موايب يحيى او خلاقة الغمر
 فعاد لها من بعد ما طويت نشر
 فعاد لها من بعد سناها ذكر
 وتستبشر الدنيا وتستبذل القطر
 وميض حسام راج في فنته اثر
 فمسلكها صوب علي غره وعمر
 و رطلب منهم ان يقيم له العذر
 من الناس حتى لا يكون له وذر
 فني عذر قل وانعه وفسر
 اخاهم يسري وصيقلها الفكر
 ففتح فتح اوسيد به ثغر
 كتاب لا يتجاء ضافة بها البر
 واعمالها البسيف اليمانية البدر
 صلالة وثبت وهي من علوق عمر

منها

منها

منها

اذا ذرها قوم لسوء صنيعها
 وكانت طلوع الشمس بضا وجوههم
 فما انت طلت اشنان عدل تفرقت
 وما ابيض وجه الحق بعد سوداده
 وما صحت العلياء بعد اعتلالها
 وما افرغ الدين بعد بكائه
 وما مدح ابي الوفاء غايبا
 اري البحر فائده وجزر يشيبه
 فتى لو اصاب السد صايب غزوه
 اذا تاجري في حلبة الفخ معنق
 وكان لك الباع الطويل الى العيل
 وانشدني له من قصيدة فيه
 سقم اجفانك والسر الذي
 وفور العيه لما نظرت
 سار قلبي معها اذ ودعت
 ظلم الكاعب من قال لها
 كالذي قاس ندي بحبي وقد
 سلك لولا هداه في الوري
 وانشدني قصيدة دخلها فيه وانشرها اياه في سوال سنة سبع وثمانين و
 اخادع نفسي عن دارها
 مخافة ذكر النوى في آفة
 مضى الشك فاعز في باليون
 فقد غلبت سابقا الرجوع
 فذرها تبحر هبات لها
 ابي النجلد من بعد ما
 لهم فسباع الوحش تحت النسر
 فا غربت الاوا وجههم صغر
 الى ان غدا قسرا وزخمهم نش
 فاشرق حتى اهرت البصر والنسر
 حنانيك حتى صار في الزن النسر
 الى ان بكاء من وجه اندائه نسر
 يمينك الى وهي مما حوت صغر
 فمنه لا يكون له زجر
 دحاه فلم يمنع حديد ولا قطر
 جريت الهويته واقفا ولك الفخر
 باسر ما يسعي وكان له شبر
 ومع منها زاد شجوي وسقامي
 عر صا زاد فتورا في عظامي
 ففيلها وعلى قلبي سله في
 ومن برد العيش يا بدير التام
 شمل الناس سمنل الغامي
 ضبط الناس عشاء في ظلامي
 وقد عرفت بعد انكارها
 يشبه ظمأ حمل آصارها
 وعينك سحي بمد رارها
 وجاشت غوارب تيارها
 وتبدل لم بعض اسرارها
 رايته معالم اثارها

وما

وما ان اري ارجا ما تله
 واقنع بالعرف من بانها
 وقولي يا سعد علل بها
 ومن في بعفلة احرا سها
 اذا ما بدت بين اترابها
 بدت شمس نحو سما نورها
 كان لظمة سبك غدوت
 كان فيها بعيد المنام
 فيا عجباً من قدي قلبها
 تحل بعيد وكم للنوي
 وجاءوا هلك اهل العراق
 تقضي السباب واياهم
 واني لا رجوا على نايها
 امر طليقا بوادي الحما
 وكم نرطوب بنجد وما
 ولا شم نفع جثا لها
 فكيف لم قد قضت نفسه
 وكيف بمن لم تنزل قومه
 ينظن الزار با رض الواع
 قاري النخل واطياره
 كان الله بل شرب حست
 اذا لم تكن زينب في زمره
 وله عزم اربع بالحمى
 ويهاه ليس لها معلم
 يحا وزها ومع فشمه
 لا عني موقد احيا رهبا
 وسوق وبالسوق من غارها
 وزدني من طيب اخارها
 ومن يله اجعة سمارها
 ويعقدن منخل از رارها
 يرقب علي هيك استارها
 تقبلها يد عطارها
 خلية شهد لشمارها
 ومن ضعف يعقد ز نادرها
 تقاضي الخطوب علي ثارها
 وشبان دارك من دارها
 وقلبي يعني بتذكارها
 ومافات من رجح اسمارها
 وترى عيني اسنان ارها
 جنا من جناها واشجارها
 ولاراة حسن ازهارها
 باربعها بعض اوطارها
 حماة رباها واقوارها
 مجاوب صوت حششارها
 يرنحها برد اسحارها
 دهاقا بكاسات خارها
 فن سقيت صوب امطارها
 اذا فارقت ام عارها
 يتبه الدليل بسفارها
 تراعي النجوم با بصارها

علي نا جيات كمثل القسي
 تسابق فراط كد رها
 تحال وقد طال اسأ دنا
 حنايا ونحن لها اسهم
 فاضت وجوه كمل الوديل
 فاوت الى ظل ماوي الضربك
 يا حسن اهل واسط والبصرة وما يتخللها
 ونجاورها من البه والزاوي واسط
 ابو الحسن محمد بن علي بن ابي المعز الشافعي الكواسطي كان
 من شعراء الدولة القايمة والقندية والمستظهر به وكان من شهود
 واسط واعيانها عاش تسعين سنة الاثنيون قرأ في المنزل
 لابن الهادي اذ تزغ بواسط يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة
 ثمان وتسعين وتولد في ذي الحجة سنة تسع واربع مائة وكان
 الرجل الذي لا يرى مثله لكمال فضله وبلاغته وحسن خطه
 وجوده شيعه وله ابيات قالها قبل موته ان حصل رويها ضا دا
 معجزة لم يستحل معناها **وهو**
 خليلي الذي يحيي علي نحاسني فآرم بذاك الخل من ما جد **محمدا**
 وان له في خلدتي ذوا عداوة فاجدر به في ذلك الوقت **ببعض**
 يزيد علي المايام حفظ موقفا به انت والهدية من نقص **نقص**
ومن شعره القديم وهو ما يتخني
 وجرم الوء ما لي عنكم عوض
 استأ قلم وبودي ان يكون اصلي
 وقد شرطت على قوم صحبتهم
 ومن حديثي بكم فالوا به مرضي
 لا نني تسري في غيركم غرض
 لكم خيال ولكني تست اغرض
 لان قلبي بكم من دونهم ورضوا
 فقلت لا زال عني ذلك المرض
 وله ما يكتب علي **فصل عتيق**

ساكان قبل بكا ي يوم بينكم
 وانما من دموعي الان حمر
 انظن بعصمي حين زاد اصفراره
 فان تلك هذا حاله في حالتي
 الذي كجيب تغرا وتكر
 عليك بحسن الصبر في كل ما يطر
 وان لم تمل في هذه الليلة المنى
 كفا في انذار او فاقة قريني
 وكيف تراني احبب الدمرا منا
 وكنت انا جى الله جل جلاله
 فلبلت الاقدار قلبي وولدت
 وانك لم تبلغ من العمر غايته
 فليت النايانفس من خناقها
 التي صان فيك الدمع حال التورح
 ويا مرن بالصبر عند ذوا الحجي
 فلي لهن معصوب وحرة مكره
 فلا قلت يوما للكاتبه اقصري
 واستندت اليك فلك جهالة
 هو الموت لم يحفل بصاحب محفل
 ولا فاة سار يو اهل سره
 وان تلك مندي الارض غير تبسقي
 عليك سلام كم اليك جوارح
من اعا عتيق من كتاب التاريخ
 ابو المعز الواعظ الواسطي بها سلخ رمضان سنة اربع وخمسين
 وخمس مائة قال استند في الشيخ ابو الحسن ابن الصغر لنفسه زعم انه قصد

فصل في قصص اصغر

فصل في قصص ابي

فصل في قصص

فصل في قصص

فصل في قصص

فصل في قصص

فصل في قصص

فصل في قصص

فصل في قصص

فصل في قصص

فصل في قصص

فصل في قصص

فصل في قصص

فصل في قصص

فصل في قصص

نظام الملك قنعه فكتب اليه
 سر درك ان دارك جنة لكن خلف الباب منها ما لك
 هذا نظام الملك ضد الغنى اذ كان يروي عن جهم ذاك
 انهم بتيسير حجاب فانني لانت انواع النكال هنا لك
 مالي اصادق في باب دارك جنة وانا غني راعب عن ما لك
فانذره نظام الملك وقال اذا كنت غنيا غني ما لنا فانك
 فقال كله ناسا عن المذهب وقد جيتك لمذهبك لا لذهبك
وانشده بعض النعمان بواسط وهو العاصم بن المأمون
 بواسط وقد لقيته بعد ثمان وثمانين في مسكني قد صرت مسكينا
 لا اسمع الصوت ولا ابني الخوص فلن بلغت تسعين
 ورجم الله ثمان امراء يسمع قول قال امينا
وقد استجيب دعاه حين توفي رجم الله قبل ان يتم التسعين
وانشده في ايضا يعقود عن ترك القيام لا صدقايه لك
 على سميت ثمانين عاما منعني لك صدقاء القيام
 فاذا امر قائم عند غدي عندي عديم بالذي ذكره وقا ما
 عند الرقيب على خده طراز وزين اللباس الطراز
 اردت سلوكا الى بحره فسد طريقي فالي بحار
وله اذا ما روي بعد يوم ووجهي مارة فيه مصون
 ووقتي ورضائي الى ذلك بهامح يكون وله يكون
 ورضي امن وانا نعالج وليس علي في الدنيا ديون
 فما اكلوا الزمان فان سكوت الزمان فان من جنون
وله اسوق نفسي بعصا في يدي بصر قدامي وله خلفي
 يارب حتى اكن في سوقه يخالف العادة والعرف
 اهدني لقلبي وقلبي ايرسي نفاحة احياها قلبي وكفى وفي
 فليست ادري اذ بهت ولونها كالعنق من نفس توردت ام حلت فزدي

وله في العزائم

وله

وله

وقوله في نفاحة

وله

لا تعجب من الزمان فكذا منذ كان يفعل ما راس فيه سفلة الا اصاد الراس
 فانظر الى التظار فيه اخر من بعد اول من ليس من اهل الراس للربا
 لا تغفلن قد ما تأخره اولي واجل من ليس ذا اصل فليس علي وله يته معول
 كور الدينور ينظر بعض يوم ثم يعزل **وله**
 واسم لولا بولة تحرقني وقت النحر لما علمت ان لي ما بين خفي ذكر
واخبرنا الشيخ كثير ابن سماعة اجازة قال انشدني ابن ابي الصقر
 من قال لي جاء ولي حشمة ولي قبول عند بول ناس
 ولم يعد ذاك بفع علي صديقي ان كان من كان ناس
هذه البيتان اوردها ابو اسعد ابن السعدي في المديح عن كثير عن وانا
 اجازة عن كثير وسمعت عليه الحديث ايضا وذكر ابن السعدي في المديح ان انشد
 عبد السميع العباسي قال انشدني ابن ابي الصقر لنفسه
 كل امرئ اذا تفكر فيه وتاملته رايت ظريفا
 كنت امشي على اشدين قويا صرحت امشي علي تلك ضعيفا
 كل رزق ترجمه من مرزوق بعثره ضرب من العروق
 وانا قايلا واستغفرا لسر مقال المجازك التحقيق
 لسع ارضي من فعل ابليس شيئا **وله** غير ترك السجود للمخلوق
 ابد ما يقاس بالكلب الا بالخنزير والمراد ان السجود
 وصي قلت انت كلب فلكلبي وفاء وليس فك وفاء
وله وقد دخل علي سيف الدولة صدقه واسط في سنة ست
 واربعماية وظهرت عدايته منهم القصيري وعفانهم فقال قد دخل اليه
 ظفره بالعدة الاميرة مثل ما ظفر البشير انشد
 يوم بدر فانه كان يوما قنطرة علي عداه عسيرة
 اربا المنم الذي واسط يسكر انما مر عليها البشير
 حين وافتيتها بفتيان صدق لا يولون في القتال الظهور
 طال للقصيري غم بعفر عنه لم ترجمه وكان قصيرا

بغداد

٣

٨٧ وانشره

قوله قال ناصحوه ببغداد وقرها يا ودي حرمها وسورا
 يا بني مزيد لا يامنا دسم شمسك ولليالي بدورا
 يا بني مزيد غيونا بقتيم وليوث الشري اميرا
وكتب في نظام الملك عند وقوع الفتنة ببغداد وقصد العامة
 سوق المدرسة وقتل جماعة وكان السبب في ذلك ان ابا نصر القسري
 لما جلس للوعظ في المدرسة النظامية كثر ابناءه من الاشعة وازدري
 علي غيرهم وادت الي الفتنة من القدام فنسب نظام الملك الي ما جرى الي
 الوزير فخر الدولة ابن جبير في سنة سبعين واربعمائة
 يا ابا الملك قد حل ببغداد النظام وابك القاطن فيها مستهان بنظام
 وبها اودي لقتلا غلام وغلام والذي منهم بقي سالما فندسهام
 يا قوام الدين لم يبق ببغداد مقام عظم الخطب والحروب انصار دول
 فتى لم يحسم الداء بكيفيك الحسام وكيف القوم في بغداد فتك واتقام
 فغلبت مدرسته فيها ومن فيها السلام **وكتب الي الوزير ابي شجاع** رحمه الله
 قصيدة يمدحها ويطلب شيئا من شعره **سها**
 يا ماجد الورى مدح سواه لم اقدر علي بيت ولا مصراع
 امنن علي بشعر الدر الذي شعر الرضي له من الاتباع
 لو كنت ارضي ما جعت شبيبة لضمنت معرضه علي الاسماع
 لكن شعري شبه سواه انت عيبا بها فتسرت بقنا ع
ومن قصيدة له في مدح عميد الدولة ابن جبير بطاب برسم علي الديوان ولفظ
 يا من نلوز من الزمان بظله ابد وزر دبا سمه ابلبيسا
 رسمي علي الديوان حوشي قد ان يستقل وان يكون خنيسا
 وعلي اخذ شطره من واسط دنيا اودي عينه مجروسا
 واذا شكك الدين بلايب فاخر لم يشك ال عظم المنحوسا
 والكل في بغداد اكمل وكم فرغت في بغداد كيسا
 وكم رفعت له جله من قصه انقدت في كاعدا ونقوشا

فاجابه الرضي
 بابن بعيش

وبه ترفع لي وكم مستخدما
 قد صار اهل قاعلي بن بعيش لا
 وكلنا ابن بعيش صار لا كله
 وكانه كذا حمار عزير لا
 فاننا علي وجل لا جل احواله
 ولو اننا كانت عليه فلر ساه
 صير كد الحال اقله ما اذا استخدرتها طائرا منها الروسا
وانشد في الشيخ الفقيه العالم هبة الله يحيى بن الحسن ابن البوقاني في
 لابن ابي الصقر رواية عنه كتبه الي قادم من بغداد
 من هدايا بغداد في الفصل انت ان من باقتي كبريت
 ان عسرت البيت ما ليس منه بد كسر ب الفتيب
وانشد في القاضي يحيى بن هبة الله ابن فضل الله ابن محمد ببغداد في
 الديوان سنة ستين وخمسين **قال انشد** والدي القاضي هبة الله
 قاضي الواق خاله ابي الحسن بن ابي الصقر لما اخذ العكار بيه عند الكبر
 لو حوله هذي عصا ي الي اهلها في الكن تعبانا
 تلف لا عداء مثل الذي في مثل من قبل قد كانا
 كومت حملها ولو انني صرت بها موسى ابن عمرا فا
وانشد في الاسنا ذله فيها ايضا
 صرت لما كبرت لم تفكره وماني شيخوخة من حراك
 كجدان واه اراد انقضا فتلك فاه اهل بسماكي
 مرض صير اسمه الكبر اثا قد اعاد الرجليني مني تلك ثا
 وهو اذ له دواء يسمى في الكنا شاة كلها القرا ثا
 وبهنا الدعا لم قد شني الله مرضا منه الي اغنا ثا
وذكر ايضا القاضي رضي الدين هبة الله ابن فضل الله بن محمد النخاس
 وكتب بخطه قال انشد في خالي ابو الحسن محمد علي ابن ابي الصقر
 وقال كنت اذا ترقية الي سن اعل ابيانا لما بلغت السنين قلت

وله ايضا فيها

بعد سنين وست كلما زدت نعتت اي فخر في حياة بعناء ليت مت
 ان ابن سبعين عاما ما بين سبعين بشي للصبح من غدا وللغدا نعتي
 وقاية لما عرت وصار لي ثمانون حول عش كذا وابن واسلم
 ودم وانتشوق روح احياة فانه لا طيب من بيت يصعد مظلم
 فام تكن كلام علي ابن وغيره فله تك بالدينا كير التبر م
 فقلت لها عذري اليك مهدي بيت زهير فاعلي وتعلم
 سيمت تكاليف الحياة ومن نعتي ثمانين حولا لا اباك يسا ام
وذكر القاضي يحيى بن والده انك خاله ابن ابي الصقر والاس
 رقة يعرضها علي مذهب الدولة بن ابي الحسين علي يدي **فيها**
 يموت ولا يدري ويحيى ولا يدري مؤملك الذي لك ابن ابي الصقر
 وما لم تزد داري وانت بواسط لتبصرني مضني بهام تزر قبري
 وعذري عن قصدي اليك زمانه فيا ليتني ساطول انه في عمري
 وان انت لم تصح ابدي هذا حقا فللك مير النافذ امر في امري
 وخاطبك كالدين في فان في يدي ابن امير السعيد اري جبري
قال فوصل مذهب الدولة بصلة سنه وعمره حينئذ ست وتسعون سنه
وقال وجدت بخط خالي من شوه لغزا لم يفهر فكتب من ذلك في البصرة
 الي الامير حسام الدولة ابي الغيث سنة تسع وثلاثين وخمس مائه
كتب جوابها في ذلك قول بن ابي الصقر اضحي له عندك مقدار
 واي شي طوله عرض له وفيه للعالم او طار
 دل عليه حسن طبع له منه احترافا وله نال
 تسكه الكف ولا تشكي **الجواب الامير ابي** للغز يستفتي ويمسار
 يامن انا ملغزا فخره ان كنت من للعلم تمار
 الغزح بالدينا رفا تر به
ومن ذلك قول اصم اعني اذا التي بطلا
 ها ذوعيون سود مفتحة

بعض

تبين تلك العيون منه اذا استكه من يسومه العولا
 وما قضى منه حاجة احد الا ومن بعد ذلك اغتسل
 وبطشه كله ببرد يد وزد رجل كنت كل بسلا
وجواب الامير ابي الغيث عنه يا من انا ملغزا ليحزن نا
 وعمل الفكر منه والحيلا لم يك خلقا لحسنها مثلا
 وزف من نظم خاله طرفا اذا راي نعت سور في بطلا
 وما دري ان سحر فطنته **وقول ابن ابي الصقر**
 وما شئ له راس وسن وفي اسنانه قلع ونين
 وقد كسي البياض وليس فيها بلا بسنه د يتي وقطن
 بعرة وينظمه لاجل السباب فنه تم لفن حسن
 يلققل منه سنا بعد سن ولا يبيكي لذاك ولا بان
 وما من غير وبه دعاه ذو و فم كالم يعن
وجواب ابي الغيث الا يا اها اجر الوا في
 بالغاز لها في احسن فن له نذا وليس كما تظن
 ظننت بان خالك ليس تالفي له نمن مصني ولنا زمان
 وكل في صناعته سرت عنت تحذ وقليك مطيئ
 لراس الثون واللمنان منه الي ما صاعده منه يحن
 وهان الغز ممخنا فقلبي **وقول**
 ومستعمل متساوي العمل يضاف الي ما عليه اشمل
 بري العين ما بين اعماله وما يتفاضل قدرا جلال
 اذا ما استقر به بقعة من المار فحاصرها وارتحل
 وياكل بالعرش والراحتين ويحوي لموضع ما اكل
وجواب ابي الغيث في سنة احدى واربعين وخمسم

ايا من على حذقة يتكل
ايت بلغز عسر فما
بغالب لبن له قد عنت

وقوله

ما ذاع انفس تصورها
معسولة تروى النفوس ضيلة
مالت الحكم السفاه ولم تمل
تبدى بحال تامل في نفسها

وجواب ابي الغيث

يا من غدا يد كاية ملكا علي
واذا رآه اللغزون بداهم
للزرب طابة قد عنت وانها
كم من دم طلع وكما لا يرمي
ولقد اجرت لها الغريز والجرح

وقوله

ما ذان راس وفم واسع
لا تلفظ الحب ومقارها
كانها الهدد مقارها
ترضع كالطفل ولو انها
لا تكتم السر وسر السر

وجواب عنه لابي الغيث

قريضك المهدي لنا لغزه
لوزام حسان جوابا له
عنيت فيه غير مستشعر
محجة يرضع حجامها

لغزه

وعا نام ملق اذا ما اقبلته **وقوله**
يصب اذا استعملته فضل مائه
كعب اذا ما كان صلبا مدورا
ويضي ويسى في الامام سودا

وجواب ابي الغيث

ليد جيئنا يا من اجاد قيا سر
يقوله الرمح الاصم اذا جري **وقوله**
وتجوس لضرب بعد ضرب
اذا اخرجته بعد احتياط
تري فعلة يشد عليه منة

وجواب الامير ابي الغيث على غزوة

يا من اذا التي كان السقام
قصدت تحيوسك لمبضع الذي
وذاك الصليب الذي قد عنت
وشي له راس ويطن وتخرج
يكل بيض كالدرام وجهه **وجواب**
يا ملغزا في نظم العجز الهري
تاملت في الشور وتخبى فضة

ومن ذلك قوله

وانني لها ذكر قل ما
وليس كذا اذا ما عل
وقد ومن عزة بالذكور
ومن شانه انما قد تضاعف
وليس يحرك باليد بين

وجواب الامير ابي الغيث عنه

تفا فل عن وطها او ونا
عليها وجهها قد زنا
وقد صيرت حملها ويدا
وما دخلت لا سر مسكتا
اشد الرجال وفيها منا

يا من انا ملغزا بالعويص
 ولم يدان صبري متى
 بعيت ضارة بيت بلائهم
 فخذها وهات العويص لقي
 واخفي بقدرته ما عنا
 اسراره غامضا اعلمنا
 ومن كان في راسها اذنا
 تجده لا فكارنا سعلنا
ومن ذلك قول ابن ابي الصق
 وباشي بقلبي بشر به الكرام ذوو المروة والشحاح
 وفي باب الخليفة كل وقت تراه وباله علل تنال
 وسائر وجهه ذنب ورأس وهذا وصفه المحض الصراح
وجواب ابي العيث عنه
 ايا جبرك لاهل العلم اصفي
 ايتت بمعج فلقبت طبا
 يطير الالفوا مضيا فكار
 عينك بلغزك المسيار فاعلم
 وما خل تخون ولم تخنه **وقوله** يكلفك الهوان ولم تهنه
 ذكرهم ال صفاء حتى يقوم ببعض ما تبعه منه
 سر ان يغيب فك تراه ويسال عنك حتى تغيب عنه
 لقد اودعت منك الشر لفرار **وجوابه** عجبا لم تذلم ولم تهنه
 وحك ذنبك للبول منه خروجه والمني ولا يشنه
 اذا كان ال ادب به عينا لحوق اسمه بخلفه فكنه
الرئيس ابو الجواريز بن بازي واسمه هبة اسمه ابن بازي ابن الراسبي
 من شعراء الدولة القارية واورده لكوني لقيت من روي عنه وذكر
 ان ابي الحافظ محمد بن ناصر رحمه الله كان روي من شعره ولي عن
 الشيخ محمد بن ناصر اجازة **وقرأت** من تاريخ ابن الهيثم انه توفي
 سنة ستين واربعمائة ولم شرح جيد مستحسن ونظم رايقة
 رابع بدع الصنعة ملج العبارة سهل الكلام مستغنى عن المنطق

مستغنى

مستغنى به واجبت التنبيه على فخله بايات شعره في هذا العصر
 مع اهله فمن ذلك ما انشد في ابو المعالي الكشي قال انشدني له ابن فخل
 بري جسدي طول الفنا واذا بني صدودك حتى ضربت الحبل من احس
 فليست اري حتى اراك وانما بين هباء الدمر في الوح الشمس
وله في غلام اسمه راح

بنفسى افتدي بها	سكا ذر ساكي راحا	اسمه
غزال زفي لي عذرا	صير خدرها راحا	الراحه
لحمولا ما غدره الا	راينا الهم قد راحا	من الرواح
وما سكنت حسنا ساكن	ولا اشتاق او راحا	من الارباح
لها ربح اذا بذلت	كعوف المسك اذ راحا	من الريح
اذا ما جن ليل من	هموم فاقبس راحا	الجحر

وله في غلام الشيخ
 لسقوتي بن مسهما بفانز القلبي لا تخ
 باكر في زيار ونا دي هانا قد ايتت فرايح
 اي زيار وبي لخته اهل بغداد **وله في سودا**

سوداء تحكي المسك في اوراقه ومثاله	لمارت وتعطفت للمستهم الواله
راة الظلام ابر من راد الغني بوصاله	فلفنت باديه وتلمت بهك له

وله في غلام اصفر
 رطبي اصفر تدمي لحاظ محبه بدخ
 تحال الدم في خدره يا قوتا على بدنه
وله من التجنيس المطبوع المصنوع

اردنا الصبر غادة وجنتها	لي مرد وثورها لي وور
كالقنص الرطب حين تصدي	والتمصيب الرطب حين تصد
تتجني اذا جنت وتعددي	ثم تذسا ذنبا وتعد
ذل قلبي وقل صبيبي ان لم	يمس سمي وبولاسه لاشد
ليس يخجل بصحبي ووقاري	من رفاقي ال المسد المعد
ونجيب كانه في ظهور النجب وله	من شره التوقد وقد

يا خليله صفا ويا سيدا صني
 وارانا ابن مقله حابر المقله
 ببر هواه مضلل راى
 تغاوتت في صفاته بدع
 لفظ وقلب كالبحر ضمها
 يريك نارا قد اودعت بردا **وله**
 عذيري من ملك جابر
 المرسوي به قايلا
 وداو حباثاه ضناه
 فقال اردوه طيبا عسي
 فلو كنت بالطب ذا خبره **وله**
 اذكت مياه الصبي في خده نارا
 طبي نسا في ارفاهه مقل **وله**
 اقول وجرس الحلى منع وصلا
 هجي كل ذي زطق يغار عليكم
 خضيت بالسفق الاطاف **وله من قصيدة**
 وتادده اغصان زهر
 سرب المهاة الفاسدية
 سود القرون من النطاع
 وضعاف يملكن بالابصار
 يرض شهرن البيض من
 عجايب الجارية تجر علي قبا لينا جابر
 وسققتن قدها قد نفلوه بالنواظر
 ابراشخها الوساوس وتخضم الحواطر
 لا هجت احفان احفانا **وله**

يا جافا يازعم اني له
 واسمه ما اضمرة غدر الحما
 كن وشا الواشوش ما بيننا **وله**
 اني ليعجبني الفتاة اذا رأت
 لا كالتة وصلت واكبر همها
 فكن ان تسمى الدهن في ابراجها
 احسب انني تاج **وله في غلام هندي**
 بشر اسوسي له وقبيل عاج
 كان الرض في خديده
 يا عادل العاشق في حبس
 ان كان قد ماخذ فضة
 او كان غصنا اجد اللس من

جاف اما تذكر ما كانا
 قد ولا اضمرة سلافا
 فغبروا الوان الوان **وله**
 ان المروء في الهوي سلطان
 في خدبها النقصان والرجحان
 تعلوا وبرج هبوطها الميزان
 احسب انني تاج **وله في غلام هندي**
 وبدر الهند لي ساج
 يريك اذا براسم الضم في الخندس الداج
 يا قوق علي تاج **وله في غلام هندي**
 عذاره يعذره في القبر
 فقد غدا كالفضة المحرقه
 قبل فصحان الذي ادرقه

وله في الاصداغ

ما زلت احسب ان وجهك مشبه
 حتى بد وعقارب الاصداغ قد
 فقلت ان البدر يقصرد وذه
 الشيخ ابو العز بن المقي واسمه محمد بن الحسين بن بندار من اهل واسط
 هو الذي تغرد في زمانه بالقران العاليه ورحل الناس اليه من الاقطار وقد
 بواسط من شايخ القرامن قراء عليه وكان مولده بسنت ست وثلاثين واربع مائة
 وتوفي بسنة خمس مائة وولي لاجازة من شايخ روضه ولوجه السماع في المذيل مسند
 ان لم يقدم الصديق لم يكن ليحيي يوم صديقا والذي لا يقول قولي في الفاروق
 ولنا ربح الحميم باغض ذا النور
 من يوالي عندي عليا وعادا
 الشيخ ابو علي العبد بن خنيسار الواسطي وقيل ابو السعادات علي بن خنيسار
 ابن علي قرأ في كتاب انه قدم بغداد سنة ثمان وخمسمائة وكان شاعرا كاتبا

البر في مدح الصحابة
 انوي لشخصه تغنيا

يا جافا

له معرفة في الادب رفيق الطبع حسن النظم كان من المعدلين بواسطة انشدني
المودب ابو سعيد ابن سالم بها في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وخمائية
قال انشدني القاضي العدل ابو علي ابن اختيار لنفسه في البرغوث والبق وقد اقرع
عليه بحضرة الفضل ^{عليه} ولما انتهى البرغوث والبق مضجعي ولم يكن ايديها لي مخلص
دققت بكفي اذ يداهما دعي فزهر هذا وابتدا ذاك برقص
وكان انشدني مدين البيهقي القاضي عبد المنعم ابن مقبل الكواسطي
رواية عن ابن مسلم عنه وذلك حين انشدني ابياتي الي عليتها في
البق والبرغوث ارجا لا يلبثت فيها بنهر دقلي وكنت قد
فارقنا اصغها ن علي طريق عسكر مكرم والكوفة الى واسط
عيد النحر الواقع في سنة تسع واربعين وهي
يا حيا له ليلة قرصتني في داجيرها البراغيث قرصا
شربت بها دم فتغيت وبراغيتها تواجدن رقصا
قد تعريت من ثيابي لكري غير اني لبست من رقصا
كلما ازدد من سنين تحرص عن فراشي شهين فازددن حرصا
من براغيث خللتها طافاة طابوا جناحها قد قصا
عرضت جيسها الزيتان حولي وهي اوفى من ان تعد ومحصا
لو غزا سحرها الغز يوعا لم يدع منهم علي الارض شخصا
وكنتم ان المعنى لم اسبق اليه حتى انشدني البيهقي سبقا
للعدل ابي علي ابن اختيار فاقرعت له بالفضل انشدني الشيخ
الافضل ابو الفضل عبد الرحيم ابن الاخوة قال انشدني ابو السعادة
علي ابن اختيار الواسطي لنفسه لم تعال المرء الا نزل ولا تاتي الا بالاضح
وكنتني يقتضي ضده فانتظر العطلة بعد العمل
وانت يا زمرة لا تبذلني فبعد برج الحوت برج الحمل
وذلك ان المجنون يزعمون ان شرف الزمرة في سبع وعشرين درجة
من الحوت ووبالا بالحمل وانشدني ايضا عبد الرحيم ابن الاخوة

قال

قال انشدني علي ابن اختيار لنفسه لا تلمني علي تألم قلبي لنوي من اليه قلبي
فاحنيا وما لن حنين ^{هي من فرقة السهام تزن} **وانشدني**
ايضا عبد الرحيم ابن الاخوة قال انشدني علي ابن اختيار لنفسه وهي
لا تغتر ربو داد من لك وده اهلا وسهلا يلقاك منه بكلمة ملقا ويحك الاقله
عبد السيد ابن جكر الواسطي كان انشدني يا صغها ن صديقي واخي في الدين
ابو الموالى ابن القسام وذكر انه انشده عبد الخالق ابن اسد ابن ثابت ^{الدمشقي}
لو كان امري الي او يدي اعد دعي لي قبل بينك العدا
طرقك يرمي قلبي باسمه فما لحد يد تلبس الزر دا
ريقتك الشهد والذليل علي ذلك غسل بخده صعبا
وكنتم اسال لما جيت الي بغداد عنه فاي عرفه احد حتي انشدني بعض
النصارى العطارين ببغداد يقال له ابن توحه وكنتم جالسا بباب
دكانه وذكر انه كان شيخا اسكافا ببغداد من واسط
لم نعرفه اتم بالصبر مع كل مستحسن مبيع
فجي من الترك ذي معان وصاله مزيم الجرد ع
اشراها من يد صرفا كاهها من دم الذبيح
اعتصرت قبل عصر شيت وعينت قبل قوم نو ع
فبدلتها يهود موسى وصانها امة المسيح
ابنة كرم علي كريم زفافها له علي شيخ
وسالت عنه في سنة خمس وخمسين بواسطة فذكر لي ابو
اسعد بن سلم المودب ان كان شيخا حلاويا فترك الحلا و
واستقل بالسحر والتطاييب وكان خفيفا علي القلوب بطير عا
وقرب من الامير فانت وله منذ توفي في اربع سنين او خمس وحكا
بعضهم انه دخل الي الامير خمس الدين فانت يوم عيد
اسافي البرية من يشبه بهني بك العيد لا انت به
وان وقعت شهرته في الهلأل فانت علي العين لا تشبهه

عبد السيد الواسطي

قال

واظن انه ذكر عن غيره انه الشدي فافتن هذا **ابن داوس الغناشي**
الاصمعي علي بن محمد العنبري ابو الحسن توفى في اخر الايام
 المسترشدة اصله من البصرة وسكن واسطا وله شعر كثير مستين
 ولم يكن بواسط من يجري مجراه في نظم الشعر ولم يمنح بفضله من
 اسعف باعله واختارته قبل المآثر باليد اجله واشهدني له بواسط
 القاضي عبيد النعم بن قنبل من قصيدة مشهورة له يعني بها وهي
 هل انت بمنجرة بالوصل معادي ام انت مشتمة بالبحر حسادي
 سالت طيفك الماما فغنن به ولو لم يلا روي علة الصادي
 يا قسمة الحى ما جدي بمنعطف الى سوال ولا حيلي بمنقا دي
 لولا هوكل لما استلعت بارقة ولا سالت حمام الروح اسعادي
 ولا وقفت على الوادي اسايلى بالدمع حتى رثا لي جانب الوادي
 رحلت وفوادي في رحالكمر موزع بين اهلهم واجنادي
 واسه لوم تصيد وايوم كاطية قلبي لما غلقتني كف مصطاد
 ان تاسر وافذ وواعز ومعدية او تطلقوا فذروني وارفا دي
 لا تهنوا زجرة الحادي لعيسكم فاما النجعة الازجرة الحادي
 اذا سمحت بتقريبي ولم تصلوا حيلي فنيان توتبي وابعادي
 فاق الكلام واعطى غير كثر للمال اعطاه له وان والبرمر
 تكروا وبهم يعرفون كرمها وما التكرم في الانسان كالكرم
 سميت به في ذري العلما همة والمجد رفعة ما شيد بالامر
 اذا الصناح نبت عن قطع ناربه سطا فقل ظفر الخطب بالقلم
 بيا بك يغلوق باب الرجا وينكسر الببال اي انكسار
 حجاب يغط حجاب القلوب وسر مزق سر اصطباري
ولد احمد ابن اهد بن داوس الغناشي توفى بواسط وله
 ايضا شعر صالح حسن وسميته نيشد كثيرا قصايد في المكارم وما
 اتفق لي اثبات شعره لو توفى بالزمان وامتداده واني بواسط

لا يغوت ذلك ولم ادر ان الليالي في قصدا المرء وتعوقة مراده **وسعت**
 ويوالي بمنز الغايه وهي سنة تسع وخمسين حي في حدة الكوفة
 هذين البيتين في الخمر **وما**
 ادر علي مدا ما كلما نرجت صاغ المزاج لها تاجا من التهب
 حمرا دني شغف منها لان لها روح من الطيب في جسم من الذهب
شمس الرواس ابو الفرج بن الدهان الواسطي مهيار
 النظم رقيقة جميل المعنى دقيقة لما اخذت في سنة اثنين وخمسين
 وخمسين الى معاملته ديوانا واسط كان حيا وتوفي بعد ذلك
 بسنتان انشده له من قصيدة يعني بها
 عاد عييد الهوى بغلي فابدي زفران تعبي الحليم الجلد
 ما تريد النوي كان لها عند فوادي الشوم تارا وحفدا
 اهد الصد بالوصل ولولا لذة الوصل ما جرت الصدا
 يا طليق الفواد حاجة ما سور ابي من وثاقه ان يفندا
 ايان ايامنا بطلع اعاداه ايامنا بسلع وردا
 يا لها نغمة بذي البان يزداد فوادي لبردها الدهر وقد
 وليال نحو صارح صبر ن حزني ايامي البيض ريدا
 لا عدا الغيت من زهامة ربحا هام قلبي به غراما ووجدا
 انني بخدا ومن امني تعطيني الدنيا لي بارض نوان نجدا
 حبذا وقفتي بوادي الاثيلة واظعانهم مع الليل تحدا
 ومناخ باله برون تو سدر حرارة فاحست بردا
 وثرى نالت النائم عرفت عليه في ساعد البين حندا
 وكانا لما عقدنا بيننا ورهنا رهانا لن تردا
 كان رهني قلبي لدهم علي الود مقيما ورههم طيف سعدا
 يا لوالي دين الغرام اما ان لديني عليكم ان يودا
 بل طباء الصريم لي فيك ظبي صاد قلبي يوم الغيم وصدا

لم اكن عالما بوجرة يوحنا
 ان غزله لها يصدر الى سد
 اخلفت جدي صوف الميك
 وارثي هنل الملاح جد
 مله نبي يد الخطوب كلوما
 ان رايتي لصرفها مستعد
 رب ليل نضوب فيه وانضيت به في الفكة سيرا ونهد
 والد جي روضة اذا الزهر طلت زهرا في متونها مستعد
 وكان البدر المنيو كال الدين اذ له وجره ونبير
 ملك الام حسن خلقا خلقا ورفا الاكرمين حدا ومجد
الريسي ابو الفزع العلان علي محمد بن علي ابن احمد ابن
عبيد الله بن السوادى الواسطي للعلان السوادى في الفضل
 والسودد العلة ولفايس اعلاه شعره في سوق الادب النفاق
 والغد من بيت الكتابة ومع غاب الرياسة شعره مقصور على هوي
 ومذهبه حبه غنى لنفسه عن مدح ذوي الغناء لك جنداء
 منقبض عن لقاءهم طلبا للراحة والانزوا مستوحش بالفضل مستأنس
 بكر شعره في خدر عزة نفسه عانس لم اسمع له مرجا الا ان يكون
 في صديق له صدوقا او شقيقا لم شقيق هجوه موجه مؤلم فهو ممن
 يحفوه بالثلب مستقم لا يخض على قذري ولا يصبر على اذي يبنى
 وبينه في الزخم والنثر مداعبات وكا بقاء وما حضرة بواسط الا
 وجده سابقا الى الزيادة شائقا بحسن العبارة ولطف الاستقار
 فهو في سن الشيب شارب الشيب شبيب شبيب ثوب طرب وان اخلو
 برد عمره وطرب غصن وطره وان ذوي عوده لكبره امضا حاد من
 شبا شبا طرب واهر بها نعم بدر صباه منير ان شاب شعره
 فشعره شاب وان كم جده فخا طره في الرضا قرصا ب مخري
 بالحسان مخرم يظن انه منيم ذكر لي في سنة ستين وخمسين ان
 مولد منتصف ربيع الاخر سنة اثنين وثمانين واربعمائة واثنين
 لنفسه بواسط في او ايل المحرم في ازهد ودرج اهل البيت علي منبه التميم

ما بقي لي عذر الى الله فيما
 كان مني ومنه في دنيا ي
 عم احسانه واسفرت في التقصير في شكره علي النعماء
 فبذلك الاحسان ارجو مع التقصير مني النجاة في اخر
 هو عفو والعفو عن ذنب مثلي عندة مثل ذرة من هبنا
 وشفيح محمد وعلي والشهيدان لي مع الزهراء
 اهل بيت النبي ما خاب منهم رجاء وكذا لا تحجب منهم رجاء
وانشدني ايضا بالعراق لنفسه
 يا من ابا الله شجوني
 لا زلت مما عال قدي
 انا للبعاد خلقت عن
 في كل يوم للفراق
 فانا الطريق عن المصاحب
 ولو استنمت علي يميني
 ويح الليالي كم تنقص
 وانم يرد فني زها في
 والي حتى دمري بصبري
 بعسى وليت وعلمي
 واري الليالي تقضي
وانشدني لنفسه في توديعه ثلاثة اشرفا الي ثلاثة اسفاره يوم
 يفر بك مغلوب التجلد صبر
 عما يكابده قصير الليالي
 يرمي المحول وسعه للداع
وانشدني لنفسه
 لو جازان تجسد الاشواق
 ضاقت بسوفي نحوك المفاق
 فانا اللذيع لذيع بينك ليس
 الاذنوا من ارك الدرباق
وانشدني لنفسه

ما احدث البين لي وجدا على كل
قلوبكم شملتي يوم تفرقة
ولدت البين مما صرت األف
وكنت اخوز ثمار المنا
لنا ما لكم وكسر ما لنا
فعاقت بالبين ما جانا
وداعي الفراق قلبي عنا
فينهي الفراق عن شملنا
اساء لي الدهر اوا حسنا

وانشد ايضا



وانشد في معنى به لنفسه

الوفاة قد صدقوا في الذي به نطقوا
نتم ففارقني قلبي الشبي الفراق
ناضرب دفع من حسابي حرق
لو وصلت كذا قلبه به علوق
ليس يستوي زفرا موتى ومنطقوا
ما صبا وحكم صبور ولا عشقوا
من كان ذم الفراق اني
خطيت فيه بوصل خل
اباحني صدره وفاه
يا ليت كانت ايام وصلي

لصدقة في فراق

وانشد في نفسه من قصيدة

بكرة تحض على الخلاعة زبيب
والليل طفل في اذان مشيب
والجولاس حلية حسيك
والشمس من خلف السحاب كجذوة
والارض بسم عن تغور ربا ضا

بكرة تحض على الخلاعة زبيب

وكان

وكان تحضر الرضا ملة
والياسين لها طراز مذهب
وحدث من نرجس متوجس
يرنوا اليك كخائف يترقب
وانشد في نفسه في صفة الخمر وقد احسن فيها
ابوزيد كالفتاة وهو عجوز
تحتل بالافراح في الماكواب
حجبت في الزجاج عنا كشمس
حجبت في صباية من ضباب
وانشد في نفسه وذكر انه عملا
علي اسلوب ابن كجراج في قوله
في ليل لو انها دفعتني
بيدها وقعت في رمضان

فقال

الصبور الصبور في شعبان
لا تخلوا به مع ان كان
طوبوا بالمرام جاش نفوس
روعت في الصيام فمرضا
ارفقوها بالطاس والكماس
لا يحق الصبي من السكران
واجعلوها بكر انشت باوانا
حجبت عن خطابها في الماواني
زفرا الفس عايد بعدما استغفر
في مهرها على المشران
عصره والتماء بعد دخان
ما تحلت كواكب الميزان
خفت ان تري بعين فمات
رك يوما بمنظر وعيان
ليس الا نسمها ومن باصاح
دليل منها على العرفان
انحلت جسمها الليالي فافتق
لونا ان يكون القنايت
واسقينها من بعد تسع وعشرين
صبا حاطون من شعبان
واسقينها يوم الثلث بين في الشك
وبعد السحور قبل الماذان
وارصد الوقت لا تفرط في سكري
حتى تبين الخيطان
واقني الي الصلاة ولا تسرف
في نقطة الفتي الوسمان
انصدي لها واسعي الي المسجد جهدي
ان كان لي ركبستان
نبتي غرما سمعت وما كان
لساني عن نيتي ترجان
ويح نفسي ان لم يكن لي ولا
كان مني في طاعة الرهان
نعمادي وعدي في محادي
عند حشر اذا جاء الخصمان

يوم عرضي محرومي
خسنة في العبا استي رهم
قول اضطام النار في خرد
وهم البسوا الزان ثوب اعرها
تنوب العيون النخل منهم عن الطي
وما المنع الا ما ابته روادف
ليمنزلوا جيلي زود وعالج
يوم اطل بحلة دكناء
ظلت تغور برودة مفرة
وانت تحكي الشمس في قينة
والكاس ترضعني حيا كلما
راحا اذا الليل اظلم بيننا
يسعى بها في الرعب الما لومينا
اغزني بنا احداقة فكاخ
فمن بترها من كاسه وشربها
وازدان مجلسنا بكل مسود
يوما حبا بيننا انما نياها
اناس مستقون من دهرهم
يمتحن الدم واهواله
يمينا بما ضم المصلي وما حوت
واني متى فتيئت عن طويته
واني متى استجدتني ملته
لي يروع الفراق بالافراق
لي تسمى الفراق لما تصدي

وانشد في نفسه

وانشد في نفسه

وانشد في نفسه

وانشد في نفسه

وانشد في نفسه ايضا في الشوق

وكذا

وكذا ان لا تأخذ من شوقي
وسلوه عن خلون من الشوق
تعبير لي ابي جنت بعزة
لين كان حب المالكية مورتي
وان سفل الناس الامان ونيلا
وان عاف غري المنع والنخل انني
تمن لعيني ان تملت بنظر
غرامي لم مستحكم وتحكم
لها ان تجنب من فوادي عاذر
فقلبي على قرب الزار وبعد
هوي غار في صدرتي وان انشأه علي
قل لقلبي بنا ومن عظمها
هل لما اتلفت ال عوض
كدي عجيب ما سمعت بمثله
تشتت شمل في نظام وهل روي
فرضي الدهر مني او طاره
وعود من بعد بين الخلط
واقدم بالبعد اعوانه
وحقت من البحر ايات
ومن كان يومني قر به

وانشد في نفسه ايضا

وانشد في نفسه

وانشد في نفسه في المعنى

وانشد في نفسه

نظاما من ابيات

ولم يبق لي غير تذكار من
 وعدت اعانت دهر يزيد
 تفدي اويل بالسرور
 وتغبط اقرارنا في الدجي
 وراح ترفع ثوب الظلام
 عصا في النديم علي شربها
 وزاد علي رقبتي الكاشي
 عز يزحوي نهجتي في يدي
 افيضت علي الغصن اوابه
 تجلي لنا الشمس من وجهه
 وتعتطف الورود من خده
 فاحال قلبي في ريبه
 وبث نجي التقي والعقان
 الي ان طوي الليل اوابه
وانشد في نفسه فيمن يتحمل الشعر ولا يحسنه
 ينقص الشعر في صدره اخا كذب يقول ما قاله من قبل الناس
 ويدعي به فم يديهم ما يعجل منه علي العلة او يأسوا
 هو الغني ولكن في معيشته وفي بصيرته فقر وافلاس
وله ايجو انشد في نفسه
 باي جرم وذنوب
 انكرت فضل علي
 شخص يعز علي الكلب
وانشد في نفسه ايضا في الجحود
 رايته الهشلي اخا محال
 نلقبه بمحمود مجازا
 ومو يه يزيد ولا يبيد
 وما يلقي له فعل جيد
 بعيد

بعيد من ذوي كسبي فقير
 تعرض لي لا هجوه وبيتي
 من العروق مناع شديد
 وبين هجاء امد بعيد
 فاجوي لا عرض له لقر
 مخافة ان تدنس القرو
وانشد في ايضا لنفسه
 لو كان لله باب جنته
 كما علي بابكم من الدرد
 تكبر الخلق عن عبادة
 وجاءوه بالكفر والمجد
 واقرحوا النار والخلود
 علي النجم الباقي من الدرد
وانشد في ايضا لنفسه
 ما لهم من سوء اخلاقهم
 الي ارتجاج الباب من حاج
 وجوههم امسح من بابهم
 اين الصفا الصلح من الساج
 للدم شرع وهم رسل
 وعلم جلاء بمنها ج
وانشد في لنفسه في الالغاز في حلة الجرب
 وماشي بقود من حني
 اذا باشرت استكبر من منة
 الذبة سوي عيني وسمعي
 فانما لمكتفان عند
وانشد في ايضا لنفسه بلغ بالرفوث
 حائلم اذا ركب برقص من غير طرب
 وانار قصته تظهر للغير الحرب
 معاشر كنه يكسر من سوء المادي
 يوغد في آتته من ايم له الطلب
 وعينه اذا اصاب قرن ينوي الهرب
 يقوم والشمس لها صباية من اللهب
 برحل والكمال يهدي والغير ينقلب
في العواقب يكون اوان البراءة من اول
 الزرع الي حين وقوع قصة الغلات
وانشد في ايضا لنفسه بلغ بالرفوث
 وذي غربة يلهي عند قدومه
 ويلقي اليك سمر ويد يعده
 مخيف اذا استعجبه وهو راجع
 من الفضل تخبون اليه صنيعة
 وتجنه من بعد البشاشة موضعا
 كانك لم بهيكل يوما طلوعه
وانشد في لنفسه
 يا صاحبي اليك من شاني
 لا تكثر اعزلي ولا تسلا في

لفظة بغدادية

كتاب

م

ما لي على البين المستسلم
 فاليك عن فرد الف النوي
 ضرب البعاد عليه عهد قبا به
 فاذا صبا ولوي عنان رحيل
 ففراقه المحكوم موع اول
 مالي ولبيك المهرق صرفه
 كيف السبل الي ومن محلي
 الي هذا الوضع امله علي في تلك
 بواسط في صفر سنة ثلث وخمسين وخمس مائة وهو قوله
 كم ذا الوقوف بها على الرجل
 واحمل الي ذاب اليه بنا
 مخني عفت اياك ملعبه
 اودعت قلبي في ربايه
 وكيت حتى رايته ما صنعت
 اكبرته فوطيت تربيته
 وطفقت اشدي فيه حيث خلا
 منهم بما يغري ولا يسلي
 لا ابيض لي في البحر بعد
 يوم وهل دار بلا اهل
 انا ذوالمودة والوفاء اذا
 جوزي اسير الوعد بالمطل
 حتى استعار الحب صيفه
 بالصبر والكتان والبذل
 اهل الهوى عرفوا مقاصد
 بعدي وما عرفوه من قبلي
 اهل سباني بعد فرقتهم
 شيب يحل معاقد الوصل
 وظللت ابكي ضيعة لهم
 وعلى الشباب الزايل الظل
 ورجعت اخلد بالاغراء الي
 قلب يري نصحي سوي عذل
 لي اسوة يعني نقد مني
 وجرى علي المهادج والشكل
 قد قال من سلب العبيبة واستولي عليه تشتت الهل

كان

كان الشباب اخا مودتهم
 فاصبت بالاحزون بالشكل
 وانشدني لنفسه
 علم انا فاس الايام عتبا
 وقد كنت اساتة خا لي
 اجل الفكرة فيه فله اري
 سوي صبري عليه وكيف صبري
 تقدم من يقدر من حرام
 علي الاطلاق لم يغلط بحر
 ويصدق في معاندي كافي
 اخو ادخل يطالبني برشد
 وانشدني لنفسه
 الا يا حامي ما تجاوبن بالفصحى
 كسفت من كنوفي فاعلت بالشكوي
 اليك عني يا حامي صارة
 عداك ان شجاني وما يني من البلوي
 ترفقني في فاكين من الهوى
 كلاني ولا وجدني كوجدني من الهوى
 تقضت ليا لينا بليت وعلا
 وسوف وما اجدت علي المتجدوي
 فلا الياس يسلي لو تعبدت سلوة
 ولا الصبر تلقى دونه الغاية المقصوي
 وكان عند رباط قراجه بواسط ياوي الي غر فذ علي شاطئ دجلة
 فخرت بينه وبين الموفية منافرة
 وحلي الغرفة ثم ارا دها لا لفة بها
 ولقد برأ من قلبه وجهه فكبت الي بان اخذ هاله وعابني في رفعة
 نظرا فاجبت علي وزن شعره
 هذا الكلام
 يا مهد يا بكتابه وعتابه
 كلما شفت وكلوم لوم شفت
 حملتني افعال عتب خفتها
 لكن علي قلبي لودك خفت
 واراك لا ياويك الاغرفة
 تستاقها اطيب بها من غرفة
 وقنعت من طيف الحنا لبرد
 فاكنت كفت الهم كفت
 في غرفة انها رهان تحتها
 صرصيت من برف الوصال نخطف
 هي جنة لاوي الكارم هي
 تجري ففز منها هديت بغرفة
 وكارتها بالكارم حفت
 بكرتني الي الكرام لا نهيا
 ولا نت اوي من اليه نقت

حسن

لا لفت في عيني ذبل من اوبة
 وعدت عن ودي ذبل من عطفة
 انما من صفة لصديقه بنا تـ
 فكل الذي ابدى عما اخفت
 وعفت رسوم مطامع اذ عفتها
 فطالبي عزه ونفسي عفت
 فاقبل معاذيري وعدنخي الرضي
 والحمد واشتد مودة قد اسفت

ولي اليه في العيني جواب قطعة مثلها

يا حاكيا فضل الخليل وناثر اعلم المبرد
 ونجعت في الضاليل كل ما اوبى بها نفر
 اهديت لي شعرا هديت بنجر لما توقد
 نظم كدر الغرا وازره الغدار اني مسرور
 ينبي عن الوجه الشديد ليدك والعبر الشرد
 اقبل ولا تحرد ومن القوافي المرد
 اترجم بالشعر المني هذه وكان الشعر اسود
 السرا لا تصق له خود ولا ينقاد اسود
 اسمع هديت نصيحتي فالنصيح لي بالصدق يشهد
 عدوا من اهل الرباط وارضهم فالهوى
 لا طعم فالمرء يبلغ بالتلفظ كل مقصد
 ان كل غرامه قانع ليشرح القوم مقود
 واطلب جوار برية فالدار بالجران تجد
 ولج الغريفة وارق فيها حسب المختار
 قد اكرمت فاقعد الي وقت الفراغ لبا يمد
وهذه كستها اني جالما كان بيننا
 من الحبايات ولم ائت مكاتبته فاني كنت اذها اليه في الجواب **ولـ**
 يا اسري ان تلتفت لم يجتي
 لا تهزلوا بالناس في جدها
 ودونكم يا قوم بعشوقكم
 تجل غصن البان من قد ها
 فان خفي امري قد يتأسوا
 واقتبسوا الانباء من عندها
 وفتشوها تجدون من دمي **ولـ** وشاهد من علي خد ها
 ما قرنت المدح بان طراد
 مستطيعا بل كان بالمسطور
 سولت في نفسي ارتكاب غرور
 فتورطت في ارتكاب الغرور
 لست بدعا في الخلق حين تشكر
 في ضله لا عند استياء الامور
 قيل لي ذا كان الوزير فالاذاد
 رك سمعي ذا كان غير الوزير
 لست ادعوا عليه بالموت والموت
 مصير الامام ثم مصير
 بل دعائي دوام ما هو فيه
 من جنوح في امره وقود
 والنقاء السلطان عنه بطبع
 وانكاش في باعه وقصود

واستقاء

واستقاء الديار منه الي ان
 يتوار في بيته كحصى
وانشدت قصيدة علي انها لابن المازني فاضى او سدا
فلما انشدت لابن السراوي قال هي لي لاله فلما انشدت فيه
 يا لابي خفص علي ملا مي
 هيجت وجدي واستدريت غرامي
 لو سغت ما اسرع من كاس النوي
 لاقت عذري واطرحت حلامي
 الشوق ايسر ما تجتج جوا نخي
 والوجداهون ما تكن عظامي
 ساهت ايامي فابت من النوي
 عمر احب يا وقر الا قسام
 يا راكبا يسري علي غير انخ
 بكتاب ذات سلا سباب واهامي
 عز علي غزني واسط انها
 داي الدوي بها وهرى سقاي
 اهد السلام الي الا من عزهم
 بعدن اذا ما استر فرك سلامي
 من عصبة ونسابة وصحابة
 وقرابة بمض الوجوه كرام
 واخضض مخض كحبي وطني الذي
 فيه حني نفسي وحل مرامي
 وطني الذي لم اقص منه ليا نة
 ونزحت عنه وما سفت اواي
 خلفت قلبي في دراه مقصا
 ما بين جارية وبين غلامي
 وانشرح لها حاله من نصوا لها
 ستر ورياش الدمع بالاكافي
 وتاوهوا متوجعين لواء مو
 خصت فوادم يد المايافي
 ان خفوت صوع الحمام وان بكى
 ازري بعيني علي ابن خزامي
 لي عند دارهم فواد واله
 وحشا بلوغات الصباية حامي
 واضالع تحوي بقية مهاجرة
 تنال من جفند فرج دامي
 واذا استنيت الي الكوي ستر قد
 رويكم صلة من المرحوم
 يا جتنى المرحوم ضد نشدي
 فتر يدني الما الي الا مي
 ونذرت ان جم اللقاء واثرت
 دوح المنى لي منك بمرامي
 لا قطع علي النوي امر سها
 ولا سفتن البين كاس حامي

وانشدت في نفسه وقد عدت الي واسط في سنة ستين وخمسين
 في الولاية الوزرية فخرض عندي فخرضت عليه منذ اليا

الحية ابتها له فقال ان كنت اثبت لي شوا فاكبت لي مدة
 القطعة في استزادة الزمان **وي**
 ياد مر او جفا في صروفك وبطشتك القوي
 واجلب علي بما استطعت موافقا حتم القضي
 او فخر سهاك راسقا غرض حفاظي والمحي
 واغمر علي عودي ثقا فك ما يلين الي الدني
 تاني الدني اذ كلفتني نفس ابي
 اتخا لني احشئ المني كل اوقاي مني
 ما عار سهر من اذي ان و خاطري الرمي
 واذا اتخذت اسيا اسيت بلاد والدوي
 في كل يوم طالع لي في خطوبك من شيد
 وجرود من جيش صرقت لك فجا كدي سرية
 وجعلت قلبي للنوي يب في مقار صدري
 اترى بمن اسعفت حتي استزيدك في العطية
 ومن البلية ان يكون عزاي من نفس البلية
 هذا وما لك قبلها عندي به ابرار بني
 وغصبت من حق وانيت علي نراي في البقية
 فعلون غارب وحدثي فوجدتها في المطية
 واعتصمت عن طعي يا سي من مكاسيد الزرية
 وركبت ظر الصبر مدرا جلايب التقي
 فوجدت ذمتي علي العقب من الذمم الوقي
 وحدثت فري فبك مع نفس بعفتها غني
وانشد في نفسه في سنة ستين
 قد وصلوا الشراك جهنم وتوعدوا ذاك للهم
 سترنا فروعهم بدورهم وقد استكن الدر في العنم

الدر

الدر لا تخفى لجومه وكذا الدور تنير في الظلم
 واسترهموا اسيا لحظهم وتهدوا قتل من القسمة
 فعدا فزادي يستكي نظري واحرب بينهما علي قدم
 فاننا الا حنينا بما جئنا بصري وبله من نظر اراة دم
الحكيم ابو طاهر بن البرخشي الطبيب موفق الدين ابو طاهر
احمد بن محمد بن البرخشي فيلسوف العصر في الحكمة والطب
 اوحده الزمان بديعر قد برعت في الفضل صنا عند
 وهر في الكرم صنيعه كرم السمايل طريق الخيال متلطف
 في تطبيع متطرف لكل علم عارف بكل فن عزيز النفس ووفاء
 لا يخالف الا الاكابر ولا يالف الا الصدور محله في صدور الصدور
 موضع في قلوب ذوي الاقبال بالقبول وموضع ذلك ما وري
 الضعفا ومجا الملهونين يهرم ماله وجاهه بما يمكنه وحسن
 الي قاصديه بافاوة ما يملك وما يحسنه محبوب الي كل قلب
 محبوب كل حسني **ومن فضائله** انه يندره ابيانه حكيه هي
 في ثوب علمه بمنزلة الطراز المزيب **انشد في له بواسط لبيدة**
 الخميس حادي عشر شهر ربيع الاخر سنة ستين وكنا نتذكر
 طرفا من الامعار ونجا ذق اطراف العاني المستحسن
 وناولته من كفه شبه خضرة ومثل محب ذاب من طول هجره
 وقال خلاي قلت كل حمدة سوي قتل صبا حار فيك با مره
وانشد في فيمن حج من واسط وكان طالما
 لما حججت استبشرت واسط وفولسا يا وفتي مسر يد
ذكر انه ابن سكة وفولسا كانت في اقطاع وابن مزيد سر بشمها
 وانتقل الويل الي مكة وركنها والحج لا سود
وانشد في نفسه في مكاتبة بعض الناس يعرضهم بالعلم
 لما انحد من المكارم والعلو وغدا الانام بوجه جهل قاتم

غلام ناوله خلافا

ورضوا باسماء ولا معنى لها مثل الصديق كما يتطاول بالعالم
شمس النخلة ابو الفتح هبة الله بن سليمان الشاهد الواسطي
 رحمه الله كان من اعيان الشيوخ وطرفا واسط صاحب حكايات
 ونوادير لا تمل مغالته وله نسام محاورته وله مقطعات مطبوعه
 في قوايب القلوب محبني بواسط عند كوفي بها في النبابة
 الوزرية العونية الي ان انتقل الي رحمه الله تعالى سنة اربع مئتين
 وخمسين **والشيد في من ابياته النوادر** اليه في عقود الجواهر كثير
 ومع التذكريات فيها انه قال القصيدة التي منها هذين البيتين
 كلن وليت سعادته قال العارف ينحدر وتري الغواني عركت سيرة ياني يا خمر
والشيد في نفسه في القاضي الطيبي
 قلت لقاضي الطيب في واسط مقالة خفت بها حثفي
 اما دبري ودعوتي فقد رضيت من اهلك بالانصاف
 فقال لي مبتسما ضاحكا وكفه اخذة كفي
 لقيت بما قلت واحسرتي من رد عطوان علي تضعفتي
 هذا من كان غلام الطيبي يشير انه كان يخدم علي يد وكان في
 القاضي بواسط الماندي له غلام اسمه عطوان يخدم علي يد
الشريف ابو هاشم اسماعيل بن الوصل بن الحسين العباسي
 الرشيد الواسطي من بيت الخطابة والنبابة بواسط سافر
 الي كرخان وكنيت باصفهان عند عودته منها سنة سبع واربعين
 وقد جمع اشعاره اليه فظها بكرخان في مجلد صغير على ستة
 الاف بيت فطالعها فلم اختر منها الا هذه الابيات ثم انشدتها
 ايضا بواسط مع غيرها سنة اربع وخمسين
 مضى الورد والامام ما سمحت لنا بشرب مدام او برب حبيب
 ونحن عطاش والموارد جمة بوطرها قوم لكل ليثم
 علي الراعي والاقارب مني تحبة الي ان اراها في بنان كرم

عبد القادر بن علي بن محمد الواسطي الاديب لقينته بواسط كرامته
 للفضل اهله وله نظم رقيق بالتحسين والاحسان حقيق **والشيد في نفسه**
 قضا باعصان القدود انز رمان الصدور
 وبخض تفاح الخدود د درشف كافر الثغور
 اني ليصدر عني الهوي بين الروادق والخصور
 بسلة في افواه تسلسل في اباريق النخور
وله في الخميس
 اني ارشقا في العذاب الغر تحبب العذاب ذهب الصبا من حيث جاهد اقل من
 وغربة قلبي بها حيث انزها في انهارها الهوي بي لا يري الا التقاض في
 ولقد سري بي موهنا طيف اغر من السراب مازال يهر سحري حتى خلا في الخل
 له برق ما خبا الا وراذي الزهابي يبدو والحاشية الردا لناهل تحت الشياطي
ابو سجع محمد بن القه نسي من واسط مقتبس بنظم طبعه ويرى الاسماع
يحسن له ياد انضر مرعي وقد وانا بالبصرة في النبابة الوزرية
 العونية ومدحتي فحتمه واستعدي علي زمانه فاعده به واستهدى
 شانه فاهديت له وهدية وكان امير المؤمنين بعزير الدين نعت علي
 سمع اعزير الدين انك واحد عزم النصير له وعزير الثاني
 اعرضت عن فعل الدنيا يا شاما لم يلق فنيك في الزمان مداني
 فقت ابن مقلة في الكتابة شاما فاق السحاب منك فيض تبارقي
 ونيرة من فلك العجيب ناطقا بغريب الاحسان والاوزاني
 ورايت ان تلهذين والشا باق وما كلال محالة فاني
 فدمت اروقة الله مستعدا وعدوة للذكر المخلد با رني
 ورا كعون الدين اقطع محم صافي ظل ل الراي غير هذه
 حسن الطوية موعبا عن حكمة ماثورة تتلى بكل لسان
 فاني فلت بعاجز عن شكل يعرف ولا عند المكارم واني
ومن كلمة له في

الودي بي

من كلمة له في

لك انجر يا من وجهه وسماحه
 لقد عادت النجاة وهي ميزم
 يوافق فيها فلك السعد مثلاً
 يديم عالي جدد الجهد والمجد
 اشكوا اليك من الامام حيث بنا
 صبري وقل على نصري فاجلدي
 ولست اعرف لي ذنباً سوى
 في الفضل ضاقت راي صدري وقد ان يدي
الشرقي على ابن اسامة العلوي الحسني الفريدي شارب طريف
 حسن الصورة كان ينادم الاكابر
 با شاد لا شعاع المظنة الغزيرة
 كما شعاع ربهان والرضي ومن يجري
 بجراها ثم ابتداء يعمل شعرا وتكلف
 الصنعة فيه بالتطبيق والتجسس
 وكذا ذلك منه حتى غلب عليه النظم
 ومهر فيه وتمهر في نظم وحسنت
 الفاظه ورافت فيما يشد في من شعره
 في عهده ورودي واسط في عمل
 الوزير سنة تسع وخمسين
 قدمت يا من رفاه في العلي قدم
 وقدمه شادها التاييد والقدم
 يا معدن الحسن والاحسان يا ملكا
 يعم منه الوري المالك والكرم
 يا عاقر البدن والابدان دام لك
 المفعام في الدهر يا من قوله نعم
 محرانته محود السجدة اذ
 نفت هموم الوري من عزك اللهم
 وانت في عالم الدنيا بعلك والفضل
 الغزير وادراك العلي عليه
 هذا الغزير الذي ذلت لسطوته
 العدي وعز الموالي فهو محفور
 يا عارب اللفظ يا من بالوري شهيد
 بفضلته وعلاه العرب والعجم
 ومن يقلم اظفار الزمان اذا
 ما جاز في الحكم منه السيف والقلم
 على العباد اعتماد للوزير لما
 ابد له منه حسن السيرة الشيم
 كم خلة منه سدا خلة بندي
 ومنه كم من كلوم طها كلوم
 لا يملك الذم منه العرض من احد
 يوما ويملك الميثاق والذم
 حرمان راجيه جرم عنده ومن
 يلجا الي ظله من ربه حرم
 في اجود سارا امام الناس من ام
 الي مرا عرج عن شاداه المم
 قدمت كان من بعد الخوف او كزول
 القطر من بعد ما ضنت به الدم

وله من اخري كتبها

لا زلت تبقريرا في بلهنية
 لحادم سبعة منه لك الحمد
وما تشدني ايضا النعم وقصد في به
 وانا بالهامية في صفر سنة ستين
 علم جنبت من السخ العلم
 وزلني سلمت عن وادي سلم
 وهذه الكنان من رمل الحى
 امام عينيك تلوح من امه
 اما تدي القلب وقدم لوزن
 الدار من عزامه علي قد مر
 يا هادي الاطهان رفا لا تطل
 سيرا اقل الحى واحبس النعم
 في الخيام مدني تحسبه
 من النحول بعض اطناب الخيم
 اميج بين مغرق ومغرق
 دمع ونار في الفؤاد تضطرم
 كم محمد البلوي فما اغنيوكم
 كتمها والدمع يبدي ما كتم
 فلم يجب قولي كان قلبه
 صم الصفا او حشاواذنيه صم
 وراخ يشد والا اقبل عزة
 لعيشته ولا سقي صوب الدم
 اقتت بالجمع علي جمع ومن
 اقام في ذاك المقام واستلم
 ومن صغي عند الصغي وبني
 نال المني والحميم والحرم
 اني منذ فارقت سكان الحى
 فارقة عيني الكري ولم انم
 يا قلب دمع عند الهوي وارجع الي
 حسن التقى والبس حمدة الثيم
 فذه الدنيا متى دانت بنت
 وغير فعل الخربورث التدم
 كم غادرت بغدتها شبيبة
 انيقة فبدلها بالمهرم
 وصرفت بصرفها عن ذي قوي
 صجته وعوضته بالسقم
 والله ما نال العلي غير امري
 اصحي وامسي بالعداء حلتهم
 حبر فصيح لسن مفوه
 احكامه تنطق فينا بالحكم
 سيرة والوجه منه كشف
 عن الوري الظلم العيم والظلم
 في وجهه بدر ورو في بناته
 بحر من الجود وفي المثلث شمر
 قد فاق قسا في البيان وشأ
 في الباس عمر والندي بدم
 يا صاحب المانعام بل يا عاقر المانعام
 يا صاحب اذبال النعم
 يا ابن العزيز دست في العز فقد
 فاق نذاك بالندي صوب الدم

من اضافة مني الى
 من اضافة مني الى
 من اضافة مني الى

وف مني

اشهدنا محمد ابن المختار لنفسه

ببغداد ارقى وبان صبحي
 وذاك لانهم بانقاراء
 ولو سكن الغرام لهم قلوبا
 اذا الوجدتهم مثلي سكارى
 وما قرب الشهد مني
 تنكر قول ذات الخال لما
 نزل سمعتنا ورجعت غنا
 فقلت لها عاذ الله اني
 لقد اودعت جكم فوادى
 ولولا ان يقال اراد سيرا
 لما اثرت ذقتكم ولكن
 انما العرش يفعل ما اراد

السيد ابو الحسن علي ابن المسيب من الجذرة من اعمال واسط

من بلاد زهر وعلم غير نذر
 كان ببغداد يدح شرق الدين
 علي ابن طراد الوزير وهو من قضاة الجازره لكن حكمه ان
 ان اعقاده كان فاسدا وله

ما انا ديك من وراء حجاب
 فاذا البعاد بال لا قتراب
 انت من ناظر في موضع الخط ومن منطقي كان الصواب

الربيع ابو الغنائم محمد بن علي بن العلم منقذ الغرث يلقب بنجم الدين

من قرية علي نهر الصيبيه من اعمال واسط ابن العلم شوه الديار
 المبع العلم طرازه الحني المنع الحكيم فليظ السوار ومعنا
 المعصم فهو المتقدم في رايسته وفي فضله المتقدم الهرق
 اثرها الوطيه وبغداد تصفق عند لفطنه ام جم شيخ شيم حماء
 بارقة العلم وبحر حب الصدق في النور والنظم وحسام ما يح
 لا عراض النيام وعز يد صاحبه في رياض الكرام ورم من بحر

الغرايه

الغرايه تخط بالعقود والقلوب وانتم در رايا الغنائم فانها
 من الغنائم الدار الغنايم كله مرحلو حال عال غال صفو من
 الرنوخال ومنطقه منطقه لنصاحه ووشاح الحسن والملاحه
 ولسانه مبدي اللبس ومنش المقال الحسن وقلبه قلوب
 للعاني وطل فضله عند الفضله وابيل فابن مهباز من اسلوب
 ولوعاش شرب من كوي ولو سيع نظره الرقيق لصار بحد الرقيق
 وبصله امرق ومن يم اغترف وهان ابن هاني مع غرايه
 لو ركب خفي غرايه وسنورد طرفا من طرفه وهندي للاصدقا
 تحفه من تحفه فاننا الي نظره نظره قنر شفه ولا رشف احوي
 المي كان يزورنا بالمايه عند كوفي فاننا ظرويه ي رايحا
 وبما كرا لصداقه بيني وبين ابن اخيه الكمال بن حراز فربا
 لم يتولا في الفصاحه ما ضا ولا مضاء جراز ونيشر عندي
 من فضايه حقيقه بزار فكم فاره مسد فقرا وباب مشكل
 فتح وزند اصلد عند غره فقدحه فن جلع قصا زبره
 ما تشدنيه سنه السنن وحمسين وذكر انه كبه ابي الغنائم
 اللوكي وهو يستمل علي دم الوطن واكت علي السير جواب قطعه
 كتبها مطلعها
 انعم فبور صبا حها قد اسفرا
 فصل العلي من خطها هو الكري
 فانفض لها ما المجد الا في السرا
 سرطالبا غاياتها اما تدي
 فوق الثريا او تزي تحت الثريا
 لا تخلص الي المقام فانما
 سير المهلك ل قضى له ان يقرأ
 ايه ولي الدين ما عز العلي
 الاله ركب الخطار وعزدا
 انظرتني ورقده عن اراذها
 وحيا زة العلما في ان تسهر
 جردت من عز في الموزع مصلنا
 وجلوت من هوى المرفع مسفرا
 لك واسط ومن الوقوع ممتلا
 حذرت قبل وواجب ان تحذرا

قال اردن هذا المعنى

اما ذنابي فلا تحفل بنقصه
ذرها ودع ذكر الاما ولا تبح
لا تبك دارا فافت من ان دعا
من بات رهن مطوق ومسور
ابن الكناس من العربى وابن غز
ماله وللاوطان لميت اعزها
فالهرث دار قد سمعت كارتري
اشهر سوي العزم عن انما دها
ما ان رايت وله اري زندا وري
لو ينجح الوطن العلاء ما سار عن
ولوا ستم بحكمة لمجد
واللث لو وجد الفريسة راضا
لا عار في بيع النفس على اردا
ما اترن في قصص الملوك وقلت ان
والاري رايد والفتى من يمتطي
في الري ري للصدى وبتستر
فالمجد من ايدي المكارم يكتني
حتام حطى في الوهاد وحظ
ما الحين يكتني الحمام وما اري
لا يدخرها وثبة تعري الطي
اشكوا من الايام ما الق لها
ما عذر من لم يلق يوما ايضا
فليهن هذا الدهر اتي ما عرفت
حسبي الذي اوتي ولي الدين من
فلقد كفاني اللولوي بجوده
ان اجندي غدا واسيل محط

بدلت

بدلت عدنا من لقي في ظلمه
وثني الزمان السوء منذ عرفت
قيل اذا استمطر غريصا
جازا على متمسكا بحما مته
فيمتد في سلمه وخصا مد
في حلبة الشعرا لمشتف لوجري
او لوجري قلم ابن مقلبة طالبا
قل عن فصاحة وعن اقدامه
يا جاعلي كاني نواس فاسقا
اما الشريف فما صفت ذماته
وحقن في عينه ولكن لولا
فا حفظ ابا النضر الذي ان رعت
جوسنت ان تضحي به مبدلا
فخر ابا اولية وهو من
هذا الغرض يقول حيدر اريته
وله من كلة في رقة النسيم السحري وحسن الوشي الشدي سارت
واخذرت وغارت حتى شداها الشادي وحداها الحادي ووجد
ها ارباب الغنا الغني والوجد واصحاب القلوب الهدي والوجد له
سما يطلعها المعبول المحسوق المرسوق المرفوق وهي في مدح
المير هندي الكردي تنهي يا عذبات الرند كم ذا الكردي هب نسيم نجد
سرعلي الروض وجاء سمرا
حي اذا عانقت منه نفحة
واعجبا حني استسقى الصبا
اعلى القلب بيان رامة
واسال الربيع ومعه لي لوعي
دورده من بعد الحجم الكوثر
عني حوادثه فعدن المبتدرا
ويراعه علقا وعرفا امطرا
وسماحة وكتابة وهي العبرا
ما ان تفارقا ابيفا او اسما
بمع امرؤ القيس ابن ربح قصرا
في الخط شاء ويراعه لتغبرا
ما كنت وادم وراة قس عنبرا
هبت كذاك انت في زهد البرا
وعلفت حاراية ما سمعرا
ضيعت الجند من علت وغورا
افني لماء الغبري معبرا
يوجا ووصفي ان يري متغبرا
ليس النجوم قل يدان بفخرا
ما قلت كذا الصيد في جوق الكفر
وحسن الوشي الشدي سارت
وحداها الحادي ووجد
اصحاب القلوب الهدي والوجد له
المير هندي الكردي تنهي يا عذبات الرند كم ذا الكردي هب نسيم نجد
سرعلي الروض وجاء سمرا
حي اذا عانقت منه نفحة
واعجبا حني استسقى الصبا
اعلى القلب بيان رامة
واسال الربيع ومعه لي لوعي
يحب بردي اربح وبرد
عاد سهوما والغرام بعدد
وما يزيد النار غير وقد
وما ينوب غصن عن قد
رهب الكلام او سخي بر د

اختصر النوع جاما الهوي هياح ما عند الهوي وعند
 كم بين خال وجو وسا هي وراقه وكاتم و بعد
 ما ضمر من لم يسبحوا بزورهم لو سمحت طيبو فم بوعد
 يا توافقه دار العقيق بعد هم درون عهد الحبي بعد
 اهن البعد ولو زفتم ما ضمرني تاد هي للبعد
 عشقني لا ما عشقته عذرت قلمي وبي ليسين بي من بعد
 ما ذا علي العاذل ان كنت عن حزوي ويلي بالحي وهند
 تحلة وقوفنا بطل و ظلة سالنا لصلد
 ان نكب الغيث الحوضن ان ينير في عاصها ويسد
 سقته عيني ورمته اضلعي بوابل و بارق و رعد
 طرف يحف المزن وهو كلف كانا جفناه كفا هندی
وله من اخري في قفا وطلا و ترا وحسنه اغدت القلوب لمار مرقة
 لطفا مرقة ارق وهو كجب السهام ما يدوي بالتعا و نذا الغرام
 خفضا اين نظامي الهوي بعد المطلوب ام عز المرام
 قصرة عن برية ايدي لاسي كيف جسم الداء والداء مقام
 ياسليم الحرق النجل متي سجد البرد و حامي الحسام
 ودواء الحب في ثوبك القني مت لريغا كل درياق سما
 اين الله عني في حبهم وكلام البرء في العذل كلام
 اعذول ام عذوانتي و منهم في هداهم ام خصام
 قل لنوام الغضا عن سائر من تحافاه الكري كيف بنا
 صبح احب غله ما و اردني برداء الشيب و احب غلام
 غبتهم بالششم عن ناظره قافني مثل الدرج كل ظلام
 سائل الورق و باناج الهوي ان و عي القول غصون و حمام
 اغناء ام غناء عن لي يوم سلع و حمام ام حمام
 ظل في كيف دي و اعجبا كيف في خيف مني حل احام

نظري

نظري لم ادر لولا لحظه نظره لوله ما كان الهوي
 اعشق اللوم عليكم عالما غير ان قوصار و دري سقي
 كيف يلجي في هوكم ناهل ذاب حتى صار يدعي هاتفا
 ما علي من هان دمع و دم يتحامي هفواني شارب
 غزه بجاني وان كان به انا سلت قواي طايغا
وله من قصيدته
 احب غراما و اماح جلد اهل فادي عيسكم حين جدا
 نقضي من البين ولا نلقى غدا لا تغذرونا بعد فاننا
 وقاتلين لم يخافوا قود يا ظاعنين لم يبيتوا كيدا
 كغزه لا علم لي اين غدا تطاول الليل قصيري بعدكم
 فذابت لومهم عاد و اعدا و افي الي المصدقا لوفيا
 لو عقلوا ولا عنيلى اسر هياح ما اللوم مفدي ربة
 مله من غيثة و سعد قد قلت للعاذل اذ صوب في
 ما وجد ابن عمر ما وجد خل فوادي في الهوي وشان
 دين الهوي هو الفضل لا الهدا تحسب اسباب الهوي العذل و في
 في حالة ولا اراك مسعدا ما انت من شاني ولست مشفقا
 مغورا في صوبه و منجد حسبي في اللوم و سمعي اصحا
 فؤاده و غادره جسد ما انا الا رجل تسلموا
 او مجروده هجر واعد ان وصلوه وصلوا تغفل
 قلبي و قلبي ما يعود ابدا اطلب ان يعود بعد بينهم

ابن ليالي القصار بالحج
يا صاح والصاحب لا يدعي به
قلت البكا يشفي الصدا وأجبا
عن بذكراهم لعل غلطة
ضاع اصطباري ووجدت سقي
خذ بيدي من سطوة البين فما
وله من اخري صابئة المعنى في لفظ شفاء المعنى ويرد المضى لفظا
نعم لغير ان العقيق الذئب
هم عذ بون في الدنو والنوى
لا تعيب القوم فكل عرب
يا عرب كم ذا الغدر وهو سب
ويا نزول الشعب من غزيرة
هل في قضاي الحب ان انصفتم
اسم ما فيها اجن ربيته
وعاذل يقول لي ولم ينزل
ان جرح ربح الصبي مريضه
اولع اليرقان تحت ولها
قلت له وحالنا دائما
لمت كما نزع بدعا في الهوى
تعجب الرب وان ضلله
ان شربت زكاهم وان رعت
ما موطاة الا بدعي رامة
للعامرين فلم لدرهم
سمحت بالدع فدوني عروة
بانوا في يوتس طرفي احد

واكبدا علي الحي واكبدا
الا اذا جا الفحام واعندي
هنا دم ما ياله يذكي الصدا
اضرمها هواهم ان تبردا
ليت السقام كاصطباري فقدا
اظن ان البين ابقى لي يسدا
والبع في ايديهم والقرب
وقربهم مع العذاب عذب
تغدر ما ينفع في القرب
ما هكذا كانت تدبر العرب
سما جرح علي الشعب
يوخذ بالطرف السقيم القلب
ان تسالي نخز عن السهب
بالعذل يزان الهوى تشب
تقلق اذا انت المضي الصب
داوكن ما يلح او يهيب
بعد بيان سلمه واحرب
ان فواد ما دهاه الحب
اجبا بهم بالخصب حيث الجنب
فمن دموعي رعيها والشرب
ومن غدر ان اللوي والشعب
من لثم سطوت علي القرب
وجدد بالانفس فدوني كعب
واوحشتي ضافت علي الرحب

سوي دموعي كل ماء ناضب
من اضلعي ما عصفت سمايم
رد واعلي الرب عل وقفه
لين صبوت فغيتون عامر
لو شهد العاذل يوم بينهم
الكامل ابو عبد الله الحسين ابن عبد الباقي ابن حراز من اهل
الهامية من اعمال واسط هو ابن اخت ابن المعلم الكمال ابن حراز ذو
في المادب احوزه وابرز فضل علي كحد الانقاء ولما انتقاد ابرزه
هوام هامي همة الاهتمام بالادب وهمة عالمة تدل علي كمال الحسب
كاتب تباكي الرأع صانع كانا وشبه حوك الصناعات منسئ يوشى
برقة ويسرق سرقة العاني من شره ونظمه موحلي القول صانع وكلامه
عذب شرابه سايع جبر الحيرة منسئ الشعر لا موشى الشعر وحريره
دراري المنزلة لا درر النثر اذا سود البياض بيض سواد الخط
بنظمه واذا رقم القسطاس وطن نسمة الا صابئة لوقم حاسد وخطه
فواه فافرة فقار الحسود وكلمة كالملة اباد للهود وسود د
نزهة من سودد واخو مجدي في الامر مجيد للشعر مجيد غير مجتد
ما نظم قط لا جندا ولا طلب حبا فقد غنمته الفاعة عن الفروع فهو
صنعت نماء وجه المصون المنوع صديق لي صديق وشقيق
شقيق حسا عدي كسا عدي او مرافق كرفق واخي المتوفي مرادي
وحلمي كحامي ودادي وناصي في الملمات وناصر في دنائبي في
دفع الملمات وموازري وما كنت استانس اذ كنت انوب عن
الوزير في النامية الالبس واثادب في الجاورح ومحاورتي
باداير وكانت ملازمتي من دابة فضايك كثيرة وشمايل كالحايل
منورة مينة فزق بيننا الدر طارق الصرف حين تجرعت صرف
الصرف وعزلي وان كان في هذا الوقت اعزني غزائي باعد بيني

وبين اصدي في عملي فقال الله العفو والعافية والعيشة الصافية والعيشة
 الكافية والتوفيق للواقعة في المرافقة والصدق في المصادقة ثم سافر الى الشام
 فنزل الى في سنة احدى وسبعين وساخرج عقدا من لآي الكمال ونودا
 له لا يخرج علي محلي الرجال وتخلد يد نود التراب بها توشح وقرأيد
 براء الغوايد ترشح الشدني لنفسه كله في زخم الخاف يعايت فيها ريس
 الهامة وهي سنة اثني وخمسين وخمس مائة
 شكا مجدكم يا نافي من جفاكم فاسعكم عتبا به الدهر يلفظ
 وظلت ملك لم تنتهي بملاحة عليكم وبعض اللوم للحر او عطف
 اجتمعت حبي سرجي ذيا با ضربة تعاوي فله كان منكم تحفظ
 فكم رتم بالبحر صفو عقيدة بسان بها سر الوداد وكيف ظر
 وما كان عهد مع بالسر عقدة ليغني باقوال الرجال ويلفظ
 تخالفتي لا يام فكم خديعة ولم تدرا في احازم المستيقظ
 وكيف التفتاني عن ذراكم وناظري اليكم وان شططت بي الدار بالخط
 ولم كادني لا اعتداء فيكم وسددوا سهامها الي قصدي تراش وترعظ
 جفاظكم مستيقظ غير نايم وان كان حظي نايم ليس يوعظ
 البحر في الاطاع فيكم فانتي بظل الاماني دايما ايسقط
 فله تنحنا حكم ظنون فانتي بغيركم في الناس كما انكس
 واستد في له بالهامة في اواف جهادي الاول سنة ثلاث وخمسين
 في عرض لم يعرض بها مل ظلم

حكم العلي ماض وان لم يعرضه قد جري بين الانام بدحضه
 من لم يهن عرضا يعرض عرضة لنال من في ارضه لم يرضه
 ان الفرض على عبارة لفظه ما بين تقريظ الفتى او قرضه
 هو بقول ان قال بني ظل الندي قال الشنا وقال عترة عصبه
 واذا رمي مسند فاصمي متي نصت معابل لفظه وعرضه
 يجرى الى نصب الرهان مرخصا فينال اقصاها بادني ركضه

هذي

هذي نوافذ من سهام تنجي هذي نوافذ من سهام تنجي
 متقاصرا في طوله او طوله متقاصرا في طوله او طوله
 وجه يمت بسوء منظر الى وجه يمت بسوء منظر الى
 وخافة موصولة بزمانه وخافة موصولة بزمانه
 ابادته ساد وبقاء في العلي ابادته ساد وبقاء في العلي
 يفضي كرم العيص ناظر لومه يفضي كرم العيص ناظر لومه
 ذورا حتم يلقونها راحة ذورا حتم يلقونها راحة
 ماشيم بارقة ولا خلب كحشا ماشيم بارقة ولا خلب كحشا
 هو قاصر في نفسه ويقتصر هو قاصر في نفسه ويقتصر
 ثابي الكارم ان يكون لها ثابي الكارم ان يكون لها
 بعدد سماء المجدي عنه فاستطاع بعدد سماء المجدي عنه فاستطاع
 اني يناله المجد من في قرينه اني يناله المجد من في قرينه
 ام كيف ينطلق الشناء على امره ام كيف ينطلق الشناء على امره
 لا جوده يرحي ولا في قرينه لا جوده يرحي ولا في قرينه
 من لي بعزم عز مطلب شاره من لي بعزم عز مطلب شاره
 بالسهب او بالسهب ينفق عمره بالسهب او بالسهب ينفق عمره
 طرف يفيض بسيره طرف الفلا طرف يفيض بسيره طرف الفلا
 ينأى عن اللوماء في من مطمع ينأى عن اللوماء في من مطمع
 فغوارف الكرماء ختم عطاها فغوارف الكرماء ختم عطاها
 مذقت مذاقهم فلو كشفتم مذقت مذاقهم فلو كشفتم
 من علني عد السؤال اعلني من علني عد السؤال اعلني
ولما ريت ولت للمعال الوردية استقل لا زدت اجله ولا ولم
 اركحه اخلا لا فكتب الي وانا بواسط لهذيب الاعال هناك وكنت قد
 اصعدت من الهامة وذك في سنة اربع وخمسين اصعدت من الهامة وذك في سنة اربع وخمسين
 باركبا بطوي الفلة بحجرة يد في البعيد ذمها ووجيها

مغري بالقاء الحياء ورفضه مغري بالقاء الحياء ورفضه
 متحقا في عرضه او عرضه متحقا في عرضه او عرضه
 شخص يقارب بعضه من بعضه شخص يقارب بعضه من بعضه
 ترضي علي كل الانام ببغضه ترضي علي كل الانام ببغضه
 فسعي بسود ففاله في نفسه فسعي بسود ففاله في نفسه
 فيغري بقاء الجود عالم بغضه فيغري بقاء الجود عالم بغضه
 احد بروح لفرضه او قرضه احد بروح لفرضه او قرضه
 في خلية بالوعد خلب ومضه في خلية بالوعد خلب ومضه
 في حالتى رفع الزقان وخفضه في حالتى رفع الزقان وخفضه
 من حقها الغرض لما يقضه من حقها الغرض لما يقضه
 اللوم المضاعف راكنا في ارضه اللوم المضاعف راكنا في ارضه
 بعض الرجا وبسطه في قبضه بعض الرجا وبسطه في قبضه
 يعرفه لم يستب من غرضه يعرفه لم يستب من غرضه
 فرج لمن قد الزمان بغرضه فرج لمن قد الزمان بغرضه
 من سائح عرض العلي في عرضه من سائح عرض العلي في عرضه
 ما بين منقضة الى منقضة ما بين منقضة الى منقضة
 ينضوا قبض المجد من كرم ينضوا قبض المجد من كرم
 يقضي باسوده علي بيضه يقضي باسوده علي بيضه
 اجلت نفسي عن تعاطي فضه اجلت نفسي عن تعاطي فضه
 صرحه شايب ودم عن تحضه صرحه شايب ودم عن تحضه
 واعاق عافيتي بنهله بروضه واعاق عافيتي بنهله بروضه

ضمنت مناجاة النبي بنجائها
 خفت وما الورع على وادي النوى
 يسوواي نيل العلي بعزمه
 واعمد بمجاد الدين بليل الذي
 من دوحه العلياء غصن والها
 اوري زناد الجود منه للوري
 وكسي الذي نراه نور مراهب
 للمجد منه خلايق مرصية
 مدسان عرف الجود لم يقص به
 كم عصية عصيت يا عصيانه
 رفعت نار الكيد حتى حطه
 كم قلت ظفر العدي اقلامه
 بسببا لها شئت لم نار الوغي
 بالخاصين الاول اثارهم
 تصل العلي اسبابها وبجودهم
 وتكلم الدنيا لهم بمنافق
 مذلقنت اراؤها وقنايتها
 سرعواله في المكرمان شريفة
 في حلبة العلياء كان رهانه
 فاذا بلغت شاك منه فلا تحل
 وامثل بخدمة الشريعة بلعنا
 واذا كروا له وحسن عقيدة
 وانشر فضائل مجده بروية
 تثنى عليه وتنتن بشناها
 بالشره عن وجهها بل سافره

فارقة

فارقة متكرما وفرقة من
 وخلصت من زماني فاخلواي فقد
 اوفيتك كبل الشاء وانما
 كلفت نفسي اذ كلفت بحبه
 يا ايها المثني عليه بلفظه
 عذري اليك من الليالي اني
 في بلدة ان لم يكن لي حاجة
 تنجي اليك اكنهم باشاره
 ومقي تجدد لي اليهم رغبة
 فاذا اردت البعد عنا صديقي
 وعلمت ان حلة او طنتها
 خذها اليك هدية من خلص
 قد هربت من الزمان بخارب
 فاختر رايا في ولايك صابيا

فرا جعة بمقصد طويل اولها

ان الخطوب عدا ذراي نحو فرا
 وقضى القضاء برتبة كبري الجلال
 وانتك اقدار السما وانتك من
 فتخلي ربح المثال تحية
 ليعود في ربح الجنوب جوابها
 وصف الحسين بجد قراه عاكنا
 من همة في المكرمان حريصا
 واذا هو يمشي اذ اب قتي
 كن يا ابن حراي لودي تحرا
 انا حنف في الحلم عن انالهم **ومنها**

وكذا الليالي سالتك صروفها
 شماء لا يفرع اليك حنيفها
 خيراها اوعاها وصنوفها
 عنى حكاك رقيقها ولطيفها
 ان كان يخلل القوي ضعيفها
 يا صاح بكرم صنيفها وضعيفها
 من نفسه في المحرمات محو فرا
 فله ولورغم الحسود انوفها
 لك في العهود تليد هاو طريفها
 وشريعتي ما عشت فيه حنيفها

لي همة تاتي الدنيا قد سميت واعز نفسي باسها وعز وفسا
 ولكم عزي حاد ثم انجلي عني كما يعرف البدر كسوفها
 اهدى السقام الى النجاة بعدكم والسرمد في الطمان خيفها
 ما ذا انشروا لاية عما لها في ذلة وعز يزها مصرق ونا
 في الحظ منصرفي حكلي متمرفا هي لفظه وبنقطة تصحيفها
ولما فارقت العمل بواسطه كتبت اليه من بغداد
 اقصيت لا جزء الكمال مودة ان الذي جاز الكمال لنا قص
 اختصه بالود من دون الوهي فله عليهم مودة وخصايص
 صدقت عقيدتي وعقد صدقة لما تحلل وسره لي خالص
 عز الصديق فان قننت صداقة منها فان الاصدقاء قنا يص
 تفديك اشخاص وجوه وادام سفره واحدا في الحفود شواخص
 هجرت في ظل السكون اليهم في الحاديات وكل ظل قالص
 اقرضتهم حسني فجازوني سوا وكل قانص او قارص
 كالما بان الظل معكوسا به فبذع مكان الودس منه اخامص
 قل للثعلب لا تغرك خلوة في الغاب لما غاب عنه فرايص
 سيعود في طلب الفريسة ضيف ذو سطوة وستقشعر فرايص
 كل لعنة يمينه لي تاكلت كل على عيب المودة ناكص
 ولهم عقايد ملو من عقايد عقد التفاف كانهن عقايص
 فرع العيب الاصل يحكي اصل وله معايب مثله ونقايص
 هم حياه خبيث عرضهم لو ما وعارضه جهام ناصص
 انت الذي انجذنتني بنصيحة اذ صرف دهر عارقي واهص
 ما خنت حين ففحت عن مكنونه فظنا الا ان الصديق لفاحص
 وافاض لي سجال رشاء وفايه كرما وارشيته الجميع موالص
 لم خضت حتى حزن ووك انجرا ولربما حاز اليتمية غايص
 سائر من نحوك للقاء فلا يصي يا خرم من زمع اليه قلا يصي

ابن

الشيخ ابو الكرم حميد بن علي بن احمد بن علي الحوزي والحوت
 فريته بازاء واسطه من سرقتها بالا على كان حوزي الاصل واسطه الولد
 والمسكن والاهل ومعلم لم يزل ثوب فضله معلما ومود با مهند با كل مناد
 الي ورد علمه خميس خامس وبه انار بواسطه لاهلها على كل ليل من كجمل
 جنحه داسس فرد هو في خميس من الفضائل منفرد من مكنه خرج الكتاب
 الا فاضل حافظ للمجربيه بالصواب لا فظ وراو ذلك خبار لعلم احاو
 وناقض لانه انار الشريفه لمشرقيها صاقل ومخير عن اله نبياء النبويه
 محرابه وفقيه لا يقتوي فتي في اللغة والشرع ويلبرع في اصل علم
 المذهب والفرع حبر رحب ربح من اتباع من مشاعه
 وحسن من لم يكمل بصواعه وسعيه افنا عه بضاعته من لم يتعلم من
 صناعته فالعلم في ذاته عزيز فان اذله الجهال رشيد صاحبه وان
 اضله الضلال وتناظم محسن له مشر حسن ومنطقه واسن اسن
 وماعله ما اسن وشاخ ونجر فضل الجمل ما باع ولهرم وجل اديه
 حاصرهم ومات واثره مافاع وتوفي بعد طويل من العمر وفي فشاخ
 واسطه الة ن عنه يروون وبالرواية عنه يروون له في الحث
 علي اعانة الكتب ما اتشد به الشيخ العالم الفقيه هبة الله بجاي ابن الحسن
 ابن ابو في الشافعي الواسطي له
 كتي لاهل العلم مبذولة ابراهيم مثل يدي فيها
 مني ارادوها بله منه عاربه فليستعيروها
 حاشائي ان اسفها عنهم كلكا يغري تخفيها
 اعارنا اسيا خنا كتبهم **وله** وستة لاشياخ عنضها
 اين مضت عزة نفسي الي كنت بها اعرف بين الووري
 بحري علي الويل فترا فلا اقوي مكافاة علي ماجري
 ما ينقض عجبني من مقبل صيره جوهر الهوي مدبرا
وله في بعد حزرقة العين

وعابوا زرقه العينين منها ليوكس حسنها بين الملك ح
ولول زرقه في الفجر بتدوا **وله** لما عرف الظلم من الصبا ح
وصاحب كنت استشفى بروية فعاد عن كسب من ادوا الداء ح
حاله به كحال من بحر الصفاء الي ان صار يتبع حسادي واعدا
اطلعت طلع احوالي علي ثقة بان لا يبا ديني بشكرا
تخني غره صرف الزمان بدا بيتك ذلك عودا بعد ابداء
وانه ما وثقت نفسي الي احد من بعد فله ي من اودائي
تركت مقالات الكلام جميعا لمبتدع يزهدا بهن الي الردي
ولا رمت اصحاب الحديث له نعم دعاة الي سبل الكارم والمهدي
وهل يترك الانسان في الدين غايه اذا قال قلده النبي محمدا
والنشد في الشيخ العالم ابو جعفر هبة الله ابن البو في
يعز علي ان اري ذا مروه من الناس لا اسطيع تغيير حاله
ولو كان ذامال لصادق مالكا بجود فبذل المال قبل سواله
ابو الخطاب احمد ابن محمد الصلي الصلي كبير ياخذ من دجل
با علي واسط عليه نواح كثيره وقد علا الهر وال امر ترك المعامله الي
الارباب ابو الخطاب لا يكر العاني خطاب ولم مع كل فائدة حسنة
خطاب صلي شرفه صالح وشيظانه في النظم مصالح اديب دابة ال د ب
واريب واتاه الارب انشد في له با صنفان الشيخ المفضل ابو الفضل عبيد
ابن الماخوة الشيباني البغدادى قال انشد في ابو الخطاب الصلي نفسه
يار قد العيني عيني فبك ساءر وفارغ القلب قلبى منك ملان
اني اري منك عذب الثغر عذبنى واسهر لطف طرف منك وسنان
وقال عبد الرحيم انه كان شيخا من قم الصلي يقال له ابو الخطاب
البطايحي وطالعت كتاب الامجاز في الاحاديث والالغاز الذي
جمع صدقنا الفاضل ابو العباس الكشي الخطري فرايت قد
نسب الي ابي الخطاب الجلي هذه الايات في الالغاز ولعل



جبل

جبل قريه من قم الصلي **نسب** اليها
اسم لا تكدر السماء اذا
لا تنودي خطاه موضع
مستوطن بالمكان هر كل
يدبر عينا في كل جاره
سار ولكن بغير سابقه
يحث عند الفؤاد قايده
لا يصر المقصد في القياد له
يعني به دولاب الماء ونوره الذي يدبره قايده كيزانه
وقايده الثور وشبهه بالضمير لا تله تشد عينيه
الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ الزاهد ابي الفتوح الاسرايني
من قرية عبيد الله اسفل واسط بغير سجن علي دجل ابو ه
من اسفراينى لكنه اقام بيضا واربعين سنة الي الان وبها فرسته
خمس مائة بقره عبد الله في رباطها وهو من المشايخ البار المتصوف
وولده عبد الرحمن مشاوه وحوله واخواله بقره عبد الله والناس
مكان والده راحة عظيمة بكونه يطعم الصادر والوارد ولما كنت بواسط
عل الشيخ عبد الرحمن في تصيده فرايت ايات ايات من البرك واليمن
عرج علي المربع الدعاء
واحبس بها الرب وهي منه
تحت من مخوم جم لا سي
واسال عنها لما ذابده
لازال خفاة النسيم غاديا
منمقار سوما وسيا له
يا سايقا عينا براهن السري
يعني في الال فيد من اقصا
من الم السير وزهر الزاهر

٢٢

٦٠ وي

قد شفا طول السري قل لها
 الى عاد الدين ذي الفضل من
 نخل الكرام الكبراء الوزرا
 قالهم في فضله ومجدهم
 هم اظهروا العرف ونوه لمن
 يدخر احد بيده مال
 اذا انتفا يراعه لما رب
 فواسط مدخلها كانها
 قال من يكسر من جا بر
 يحكي حياه مجيبه اذا
 له ثناء حسن قص به
 مقدم حكم معظمه
 جوامع العلوم قد اقتتها
 اني علي الوصف حوال مجده **ومنها** مهدي الدعاء ان يرفع قاص
 وما لزي يفره من مشر
الاديب الكامل ابو سعيد نظر بن محمد بن اسلم الصلي اصله
 من قرية يقال لها در بينا ابن اسلم الصلي معلم بواسط
 عالم نظم صالح المزاج سالم شيخ كبير فضله كثير من همم
 الموديين بحرفه اللغة والادب واستعار العرب اسند في
 لنفسه بواسط في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وخمسين
 في عيد الواسط في ايام المسترشد يعرف بتاج العرب
 له حث ولا يخجل لم تغيب
 نار بالمدل موقدة
 بعدت طلبا تمنعها
 ودوين الوقت ملحة

وقراء

وقراء البيض نكد البيض
 وبذاك الواد طويل الهاء
 ضا في الشعر شبيب الثغر
 يحكي السمي عذاة الشرق
 وجنا رشفة مقبلها
 فعليه اسيت ومنه طيت
 وسعادهم هناك وتمر
 عمن زما وواسدنا
 فوعت اقوال زخا رفق
 واخى بات نحو فتى
 الخائف الذل واخفى القل
 بنصير الدين ربيب الد
 الغيت اللب البو الغر
 ان قال وفي اوصال وفي
 يحمي سعيد الي فيند
 وزراء العصر اذا كتبوا
 يزمو الدست اذا جلسوا
ابو القاسم هبة الله ابن الحسين المودعي ذكراته كان نعيها
بواسط طاعت مجوعا بخط ابي الفضل ابن الخازن وفيه اسند في
 ابو القاسم ابن المودعي لنفسه
 انا في واسط بليت بقوم براهه
 معشر سوا جودم باله باطل قائمه **وفيه اسند في نفسه**
 يا صعبة ومودة اويتها
 ما كان اسرع باعفت اثارها **وفيه** فكانها نفاخت الصابون
 قيل ان اقم النفوس عينا **والنفوس** كجاة السعيدان سوي يعطي

في اهل واسط ايضا
 في اهل واسط ايضا
 في اهل واسط ايضا

في اهل واسط ايضا

وتمت نيله و نداءه وترجسته فانك تحطى
 فحياة السعيد بجمال الحسنة اعتمادا في كل قبض وبسيط
 يعني بالسعيد مذهب الدولة ابن ابي جبر وبالنفيس وله ولد
 كتر كبر من الزنا نحر الهلاك ولا تخاطب
 فالظفر اسلم للفتى من موجه ان كان راخر
 كالعلوق سوي الوا كحكي اهل البصاير
 كالمهر لست تذله ال بشيابة النخا صدر
 لا تظهرن حباله في اول يتعبك اخر
الرئيس ابو غالب نصر ابن عيسى بن بابي الواسطي النصراني
 توفي بعد الحس ما به وكان من طر فواسط واعياها وله شعر لطيف
 وزظم طريف وعجالة مستغذبه وكلامه مطربه نعمة ادرك زمانه
 انشد في الرئيس العلاء ابن السوادى بواسط سنة ثلث وخمسين
 وجمهر ما به وذكر انه كان من بغداد واقام مدة عمره بواسط قال
 انشد في الرئيس ابو غالب بن بابي النصراني الكاتب لنفسه
 وعشقت حتى ما امل و هم حتى ما افق وانافذري الصباية في الورى بسري
وانشد في ايضا قال انشد في نفسه في جارية دخلت عليه يوم الكوفة
 عاينته في حلال السواد خريدة مثل القصب المايد الميا من
 قلت اسلمي ماذا اللباس وعزه ادي الى الما بها ج والاشا من
 قاله فهدى الشمس اختي عوجلت بالافتضاح علي روس الناس
 طلعت فشا كلة الفينا بطلعتي ودجت فشا كلة الدجي بلبا ري
وانشد في في منزله ببغداد سابع ربيع الاول سنة سبع وخمسين
 قال انشد في ابن بابي لنفسه في جارية له اسمها فتوة افتضت فجلت
 عند رفوة عند سويرها ذورقها مستطرد الشرع
 قالت كاني شلت رجلي له او مكن الكيش من النط
 ال وقد دافقت حتى ربي بنفسه في ظلة الجحج

تفصيل المرح

لباس اسود

من دكة الخيش الى اسفل فصررت تحت المنك والطرخ
 فقلت يا سي هذا الذي اعان مولاي علي الفتح
 ان كان رجلك بذائيلنا وقعت في الحال من السطح
وله نقلت من مجموع مما قاله في الغلمان فن ذك في غله م يلعب بالزرد
 وبيع الحسن بالقلعة ولا يصدغ بسبي رام بالزرد لعابي والهوي بغير علي
 قلت يا تفديك نفسي ما الذي يغني بلعبي قيل ششدارك لاهرك قد ششدر
وله في غلام الشيخ
 واهيف كالهلال شكوت وجدي اليه نحسسه واطلت بشي
 دقلت له فدتك النفس صلني تحز في الثواب فقال بشي
وله في غلام غار
 لهما الغازي فتنت الخلق فرعا وجينا قبل ان تفك بالردم اري فتك فينا
 حسن عزوك للكفار اخلاصا ودينا فبما ذا غر وعينيك قلوب المسلمين
وله في غلام ديلملي
 ديلملي بت من مدي وصبا بابي به ارقا
 صد ليلا من عذايه واري في وجهه فلقا
 جن قلبي في حبه واطاع الوجد والقلبا
 ورفقا يسعي عفرقه في صراط واجها فرقا
 فهو يخي نار وجنته فاصطلي في الجرفا حرقا
وله في غلام ورد من سفر شاجو
 فديت من اقبل من سفر فاقبلت نفسي علي انساها
 وقلت اذ ابصرته شاجوا قد خضبت الشمس من ورسها
 ما كان بعندي ان شمس الضحى تعمل في الخلق وفي نفسها
وله في غلام مجوسي
 يارب عبدك ذا قنيل صدوده فبعر عرشك خذ له بالثار
 لا تغفلن عن اصاب لهجره قلبي الموحد فيك بيت النان

قلبي

من

وله في غلام رمد
 وله في غلام خازن
 وله في غلام مجنون
 وله في غلام خياط
 وله في غلام تاجر
 وله ايضا في غلام رمد
 وله
 وله
 وله
 وله في غلام لا يفرح في الخمسين

واهيف كفتيب البان تعلية
 قالوا تكن من اجفانه رمد
 فقلت بل وجهي كس منورة
 يا خازنا حافظا للحفاظ
 لي كنت تحفظ مالي لقد
 وذي جدي يسبه البدر طالع
 صفا وانتهى وايض واذا
 كان النسا استبشر لصلحه
 فقلت عليه الغيد نثر عقودها
 مرر بحياط حكى البدر طلع
 لقد وبغري الثوب لم يحيط
 وزاير قام قلبي في هواه علي
 كانا معه نايان في فم
 قالوا غدت عينه حمراء من رمد
 بل ذاك لما اصاب قلبه عاقلها
 كالبر في الليل الهم اذا بدا
 ويد بر عن غنج الحجاب ثقلي
 قلت الوصال فتدك نفسي فالهوي
 مستحك صفو الود اذ نخي حيرة
 واحلى حاقه كان من رب العلي
 فان العصور الشاخوخ تميلها
 عطفها سعاد فقد اودي بي الكد
 وعدت اطلب في تيار حبيكم
 طر في جنا وفوادي فيك تابعه
 وله في لزوم ما لا يلزم في الخمسين

تنمي اليها جنون الشادن اخرج
 ابدي نجاها في حلة السرف
 كنت لوا حظ من حرق الشفق
 اصبي الانام بوجه سليم
 اضعته بهجر قلبي وروحي
 فكل لما يلقاه من حبه ارق
 صورة مصفوفة جفني بدع لها غرق
 وسرت قلوب فيه للوجد تحرق
 فجمع من جهن ومقترقا
 وشا كل غصن البان لما انتشر قد
 فلم ثوب قلبي لا يحاط وقد تد
 رجل وبر خ في ترجيل لم تد
 ناي وناي مواري تحت عتد
 فقلت حاشا لها ما ذاك من الم
 سها ما اختصت من كلة بدم
 والخص في ولع النسيم اذا مشى
 نشوان من غم الدلال وما انتشي
 قد كاد يطفني فقال كما نش
 وموردنا في الانس جم الجداول
 فلا تحذرن لي فيك زهو مطاول
 جناها قد نوا من يد المتناول
 وخانتني صا جباي الصبر والجلد
 شريعة ارتقي فيها فله اجد
 فكيف خص باثواب الضنى الجسد
 كل يوم لا اراكم بوعد في مثل حول

فانا المدنف بالشوة ولا عواد حولي
 وله بفضل النسا علي المرد
 يا مغربا بالمرد جهله لقد
 عند الحسان الغيد ما غنم
 الحكيم ابو العلا محفوظ ابن السيمى بن عيسى النهراني النيلي
 الطبيب سكن واسط وعرف بها واكتسب بالطب وكان فاضله عالما
 في مداواة المرضى مستقيما الراي في تسقيم السقيم لم يزل مرض الصنفه
 مترددا الي مدة اقامتي بواسط استطيع واجد بمنه انه بطبه
 من الصحة ما استجبه كان لهجا بالالفاز ولما سمعه من ذلك شديد
 الاهتزاز واستعاره منه مستقيمة الصدور سليمة الاعجاز توفي في اواخر
 سنة ستين وخمسمائة وكان قبل ذلك با شهر قريبة نجتمع ونذكر في
 اللغز فما انشد نيل نفسه بواسط في هاتر الوال سنة تسع وخمسين بلغز
 ما حاضر ما يري له شخص
 يضي في البيت كالسراج وقد
 بين نقصانه وليس له
 لكنه عاذل يميل وما
 بهزم جيش الخطوب مقدر
 اعدائه عدة ثمانية
 فهو كوخ في الفدك مستتر
 ابنه يا من عند انقطنته
 فقد كسفت الغطاء مجتهدا
 وانشد في نفسه في الفاز بالرواية
 يا عالما يستفهم عن كلما يستفهم
 اولها في هون تحت الضلوع حتم
 شامها كثره فاعلم واخرم
 ما حائل عذرا لمر تزن ولهم تنهم
 كل له من تر بها عليه ثوب ليقسم
 لك لها فرد فمر وراسها هو الفهم

اسرفت في جهنم واعتديت
 قبل الهمم وخذ فضل بيت
 اسرفت في جهنم واعتديت
 قبل الهمم وخذ فضل بيت

بالعدل
 بستان احكام نوح غنم الحانة

من لجان اخرجت ولجيم تسلم ومالت جريمة اذ مثلها لا يحرم
بل فضلها عند الانام ظاهر يقسم امثالها يندم لها صفات تعلم
فالبعض منها حاكم بعد لينا يحكم والبعض منها في الصدور جالس تحت شتم
كل يري حقوقه عليه فضا يلزم ومن شير امرها اذ مثله لا يكتم
ان بها يتقى السقيم والندم ينعم وقد كشفت سرها وعند ذاك اختتم
حوشة ملحة الجنوب لها بطن مضخة بطيب
تراها وهي لما تات ذنبا معلقة كخنوق صليب
لها ذكر يلوط بها جارا **نفس** ولا يخشى ملا حنة الرقيب
يها قد ها فخرجه عسير **نفس** كزب الكلب من بعد الوثوب
ما صور كونه ربه من عالم الجنة والانس فاصبحت له نسر عشقة تسمى اليهم لفة **نفس**
وفارقة عالم اضدادها رغبة في صحة الجنس ان بان فيها دنس او بدا لها معاظير اللبس
فالها من بعد هار جنة اليها وصل والانس فام يان غذا عالما بجمل ما يلغز في الطرس
وانشد لنفسه ايضا في الناي الغزا بواسط رابع ذي القعدة سنة تسع وخسين
ومملوك رشيق القدالي بدلهوا وابتسج النفوس صموت ناطقة ارق نغم عجيب شخص **نفس**
ويوحس ذكره ربح الصباي ولوله لا انس اجليس له راس تخال من جسمها بلد رجل نفس فيما **نفس**
اذا ما بان غنطل ميتا واماعاد عوده كحيس يثا اثن صبر سترام مشوة قد تأي عنه انيس
وليس بذي صبا باره ليهوي ولكن الهوي فيه حيس **وله في مجموع محبوب اسم سعيد الشبيه لنفسه**
وذي نخج علقته هواه بلوي فلبلي بطرف بابلي
له اسم صدحالي في هواه فنتشه تجده بعير عجي
اذا اسقطت حرافه يها فذلك يوم افراح وزري
وان اسقطت ثاينه اباغا غدا مولد لعبد او ولي
وان اسقطت ثاينه اختيارا نصير اسما لعبد ارمني
وان اسقطت رابعة اضطرارا اتي نوع من المشي الى حي
فوانك ذا حيا واخا حاج ففسر يا اخا القلب الذي
من اسمك في البيت منظر **من اسم**

يعني رمانة الغنا
يعني مع العوض

**وانشد لنفسه في
المصحة الفاذا**

**وانشد لنفسه
في كيزان الفاذا**

وانشد في اسم

الحج واجعله اولاً اخوه فالاسم مهورم **وكان له عند يدهم في كرامته بيل اليك**
عماد الدين دعوى مستفيد لانك كاشف عن كل مريبت
فما صفك كالذهب المصني ولون لياها لون اللجين
محسبة الي الارواح طرا بها تقوي النفوس بعير مدين
لها اسم نصف شبيب قد تم كازعل من احدي الامتين
ونصف جا في القرآن نصفاً لا ول سورة بقراً تين
لها وثت تداس بكل رجل ووقت فيه ترفع باليدين
اجب عنها وجد بالرم منها وقال اسد آفة كل عين
وكنث نطت في كوز الفخاخ قطعة اغزا واشد لها اياه فابنتها ثم حضر بجوابها
ما صورة ما مثلاً صوراً كانا في الحق مطوره
تمطر للري ومن ذاري مطورة للري مطوره منكوبة عالم تضع حلا مسرودة الاناس
محررة القلب ولكنها مضروبة بالبرد مفرور كاتما النار باحشاها على اشتداد البرد مسجور
تظل ملقاة على اسرها خزانة كحسب محزون معارة الهامة من غيرها قصيرة القامة محزون
كلها راس بله جنة موصولة ان شيت مشور كاهمة صلحاء مخلوقة ما استعلت موما
زارة في فمها زمرها ويغيبوا الزمر مشور دارة ان انت ارسلتها مرهتوكه الاستار مشور
من فضاها بتصوت في وجهها كانا بالفخ مشور تورث تعبسا لمن باسها ويهي على ذلك مشكور
معسولة ريقها نزة مرسله بالهضم مشور ان علفت قربة وان اسقطت فزرة وثارت مند
كم عسل دافت وكسكر وان لم يست يكفوره ملومة من صخرة صلبة فاجرم بالماء مجور
من الصفا جسم ولكن تري على صفاء الماء تامور يا حليف الماثر الى اشد اهل النفل مشور
انم وعجل حل اشكالها في لذي فكل ما سور **وجواب الحكيم النبي غدا منة لنفسه**
يا ذا الذي اعرب الفازه عن فطنة بالعلم معور
ان اليه اطنبت في وصفها حقاً غدت في الناس مشور
صغيرة الجثة وحدا حدة باردة المسح محرو
تغذبت في النار حية اذا ماتت غدت في الثلج مقبور
محبوبة الخرج لكنها منكوبة ليست بمستور

الحظ فقلت ان
يلغزها ويطلب الرم

يقال نحن والبن

فلا تبال اليه عوي

ان فضها الناح مقرونة
 او بصقت في وجه مقتضها
 لانها تسقيه خيرا بها
 ويصبح الشبان ذا شهوة
 صورها تحكي اذا فسته
 هذه من طينة صور
 وتلك من جوهر صلبة
 فخذ جوابي ملغزا مثلا
 وهي لمن يوش كسفي لها
شمس المعالي ابو الفضل محمد بن الحسين بن تركان من اكابر واسط
 كان حاجب الوزير عون الدين والوزير يصدر عن رايه وياخذ بقوله ويعتد
 عليه في جميع الخايه وكان حسن الثمايل جاسعة للفضائل ظريفا لطيفا
 سيدا متوددا تليق الرياسة باعطافه ويقطر ماء الطرف من اطرافه
 وله نظم يناسبه دقة وكان ينشد في كثير انا استحسنته وبذلك انشط
 لقول الشعر واسط وكانت سعاده الوزير منوطه وحياته
 بحياته محوطه فلما توفي الوزير اخذ والقضاء فيه نفذ وبالفرد في الحبس
 وقد وذلك في سنة ستين وخمسماية ومما اثبت له قطعة في الاغان
 بالخيث في اولها وفي الكانون في اخرها وهي ما انشدته لنفسه
 قلبي رهين عند محبوبه
 عاقلة معقولة في الهوى
 سحابة تهطل في قنطرا
 يابسة في جوهها رطبة
 بعد ان ادنيتها للهوى
 تقسوا فله تجري لها دعة
 ان كنتم العساك اسرارهم
 فاضت بما فيض مخوره
 فانها في ذاك معذو
 بحل المحور خمير
 كلسة بالجوع مذكو
 مصغدة بالصنع ما سور
 وفي لهيب النار سيجور
 منابة بالنار مقرو
 الغزته في هذه الصور
 فقاعة القناع مخبو
ابو عبد الله القرقوني محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن حامد بن الحسن بن يوسف
 الخطيب بقربوب وهي بلدة قريبة من الطيب شاعر فاضل حسن الشعر
 ورد بغداد علي ما ذكره ابن ناصر المحدث سنة تسع وخمسمائة قال سمعت
 ابا عبد الله محمد بن محمد القرقوني يقول سألني بعض الشيخ اجازة بيت الشبلي وهو
 يا بني فاجي الارض ابغوصا
 اذا لم يكن وصل يقرب منكم
 فتصبر حتى يستلين حجابكم
 فاقرع الصبار باب لباته
 والاغله من سوانع طولكم
 يقنط من احسانكم عبد شككم
 فان لم يكن اهل المارام عبدكم
 الاحقوا المظنون فيكم وصدقوا
ابن بكران القرقوني ابو عبد الله موسى بن بكران من متوفى وهي قريبة من الطيب
 وفي كل يوم عزمة ورجيل
 اقول لنفسني عاردي الصبر الهوى
 جمال الدين ابو العباس احمد بن هبة الله بن خلدون البادراني المولود

وانته

وانته طائفة في الهوى
 بكون غدة تنكح ازواجها
 قريبة تبعد هاللقوي
 جمعتا حرا وبردا معا
 هذه شطاء ففترة
 انفا من ذي راكة تنقضي
 مضرة نافعة للوري
 وشعره اصح مزاجا واوضح منها جا من هذا لكنه نكب ايضا بكونه ما
 كتب وما رايت الاضراب عنه فانه كان بلا ضرب عنه ارب كل ارب
ابو عبد الله القرقوني محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن حامد بن الحسن بن يوسف
 الخطيب بقربوب وهي بلدة قريبة من الطيب شاعر فاضل حسن الشعر
 ورد بغداد علي ما ذكره ابن ناصر المحدث سنة تسع وخمسمائة قال سمعت
 ابا عبد الله محمد بن محمد القرقوني يقول سألني بعض الشيخ اجازة بيت الشبلي وهو
 يا بني فاجي الارض ابغوصا
 اذا لم يكن وصل يقرب منكم
 فتصبر حتى يستلين حجابكم
 فاقرع الصبار باب لباته
 والاغله من سوانع طولكم
 يقنط من احسانكم عبد شككم
 فان لم يكن اهل المارام عبدكم
 الاحقوا المظنون فيكم وصدقوا
ابن بكران القرقوني ابو عبد الله موسى بن بكران من متوفى وهي قريبة من الطيب
 وفي كل يوم عزمة ورجيل
 اقول لنفسني عاردي الصبر الهوى
 جمال الدين ابو العباس احمد بن هبة الله بن خلدون البادراني المولود

وقيل في رواية
 الخ

قال قلت بحجرا

له من قطعة

والوالد العزيز نوي الامل شاب فاضل اديب اريب فقيه بنيه نبيل جليل
 نقابنا في خدمة الوزير ابن هبيرة ووجدنا الخيره وعمدنا الخيره
 ونولي اعماله مع مقامه في بيت من المدرس ولم يزل لهجا باستفاده
 العلوم المكتسبه وهو من الامه شيعي شرف الدين يوسف الدمشقي
 رحمه الله في الفقه حسن السميت متكلم الصمت وضي الوجه ولما توفي
 الوزير اعتقل اشهر بالديوان مثلي وخلي سبيله قبلي وتقلت به الاموال
 ولا احوال الي ان عذر في الاشغال الماكنا الامثال فوله امير المؤمنين المستجد
 صاحب الخبر مع حاجب الباب ومنجبت له حله وده الشهد بمرارة الصاب
 ومن جله غلطه في كتاباته ان امير المؤمنين امر بضرب بعض النصاري
 لذنوب اجترمه واجترحه وذنبا اقترفه وقدمه فكتب في مطالعته عوب
 ورويت يعني انه لم يوضع ضربا ولم يروع ضربا فانه كان من كتاب
 السيد فلما وقف الامام علي هذا التجنيس غاظه وكره مرارا علي سبيل
 الاستئصال الفاظ وخبره توقيع بضربه فضرب فرد الي مكانه في ولايته
 وما نكب ولما انتقل المستجد الي روض الرضوان وغرق العفران
 اخذ غلطا وحبس شططا ولقي من الرعاع سعي حتي استقر الوزير
 عنده الدين بن المظفر في دسته فسأل عنه في وقت فاجبر عن حديث
 حادثة فابدي الغفلة عن عقله واعاد الي شغله محترما ووله
 مكننا مكرما فاصحى جوه بعد الغيم وصحى دهر من سكر الغم ومجى حظه
 غلب السقم واصحى زمانه بعد جموح خطبه الملم واخر العهد بكتابه الي في سنة
 اثنين وسبعين وقد اوردت من شعره قصيدة سمعته ينشد **ها الوزير بعون الله**
 ولما رجع الاحب الي اللوي
 قفوا نزل الانضام ابدى تعظفا
 وان بودي لو تعرف سوفا
 احاول كتمان الهوى وما عني
 وما بي بذاك الربع ظبي كانا
 وقد جد جد الركب قلت لهم قفوا
 عليها وما متي عليها تعطف
 لتمكث حينا باللوي وتحدف
 تفيض فبدي ما اجن وتكشف
 تنم حقا منه غصن من هزفت

ابن مبرق وانا حاتم

غزال

غزال علي صيد الضراغ قادر
 تصدي لقتلي بالقي عايدا فنا
 وعين يلين المخردون قلبها
 كان فوادي يوم بنتهم حمامة
 كما في فغواني في الطويل ومجتي
 وهما انا مقتل المثلث والضنا
 وقد كنت تا سبسا فالت انني
 بليت سوي اسمي في هواكم كرايد
 انصفكم ما ضري من صد ودكم
 الا يدرخل اللوم عنك اليستي
 فقد ساع في الاحكام تقييد حطائي
 اذا قال واس قد سله فببينوا
 اذل لكم في الحب ذلا مكانه
 ويؤسني هوانكم شر انني
 واعسر من ميري فاندني بخلا
 وان نال من الفقر اونا لي الغني
 وكيف ولي من نايلا ابن محمد
 وقور اذا حنت حلوم اولي النبي
 جواد يشد المال سيب يمينه
 يبيد العري والبشر بادلوفه
 بنايله امواله وعدا ته
 ندي ووغاها ناعليه فلم يبل
 فله تطلبن ادراك ساو كعصبة
 فكم حاروا ان يكفلوا فتكفلوا
 فكل مبلغ مني اليهم وانني
 ويحجز عن حمل الوشاح ويضعف
 اصادفه الايصه ويصدف
 واجسامها من رقة الماء الطف
 تصد رعنبا اجدل متغطف
 بكف الاسي في النون بالكف ترجف
 من الخو تصريف يد ينصرف
 دخيل اذا علت قواني واحرف
 مع اللغظ بيد واوهو في الغف يخذف
 سوال عليكم واردا لا يزيف
 توخني في حبهم وتعنف
 وفي حل قيد العاسقين تقسف
 هناك الي نعوم القلب يد نف
 علي غيركم والله يدري تعجرف
 اعل قلبى بالمسني واسوف
 كما يسر الاملة مني التعنف
 فقد يكلم الهندي والبدر تخسف
 عطايا اذا ما اخلف العام تخلف
 وكاد يروح الطيش هذه نيسف
 واسيا فه بين النون تؤلف
 فينهل والخطي بالدم يعرف
 بذابله في السلم واوي يخطف
 اعشر تجربي امير الوف تضعف
 سبقت الي الصلياء لما تخلفوا
 ولم يدر وان يسعفوا فتسفو
 لانصهم فيما اقول وانصد

كفاهم من العلواء يا قوم علمكم
 دعوه العون الدين يحيى فانه
 اذا هي ضاقت بالوفود مغاور
 وانك قيس الراي في الجود حاتم
 كاهذب المرحله في عنك محمد
 شرف من ال الهبيري سادة
 دعاء موال محلى الود مال
 فانتم رفعت طرفه بعد خفضه
 وعرفت ما كان منه منكرا
 وهل ردة عنه النايان سواكم
 واجريتم الماء الرواء لعوده
 فاهي الة من عروسكم التي
 بنوا ابي الجبر اليمثيون ملوك البطايج واعيا لها بالغراني وما
 بجري معها باسفل واسط مذهب الدولة احمد بن محمد بن ابي الجبر
 ملك البطايج ابي مذهب سعيد كبير حجب سديد مهيب كانه لهيب قريب
 كانه غريب بر البر مقصود وبحر من البحر والبر مورود سمح احمس
 سبع احمس سنانى حين بنا في البطايج واسى مجع باذخ وركنه
 شاح كان في عصر سيف الدولة صدرة وجبريت بينهما وسنة
 فيها صدرة وحبسه سيف الدولة واعقله علي مال كثير لاجله ثقله
 والي السجن نقله ثقل كان مبلغه اربعين الف دينار **الشدة له**
بواسط ابي تاكتة الي صدقة لا جلتها فوجهه باله واطلقة وهي
 سل بقوي في اجاهلية ولاسلام تخبرك مجد همر والعداء
 من غفار وخرقة وفراس زعماءه اشدة حلى
 واذا قلت يا آل ليك اجا بنخي قرينه وزمزم والصفاء
 ومني واحليم والحجر البيت وحسي ما ضمت البطايج

ومني

ومني شمت من خزينة برقا
 مزدنيا عليه من سمة الملك
 من ابوه الجواد منصور القيل
 مستقل وناهض بالعالى
 كسفت عن فتاها بغداد
 وعطت جيدها اليك من الشوفة
 لست اغتر بالزمان مدي العمر
 فبرد شعر المذهب مذهب ولفظ في مرتل مرتب ونسخ نظمه بالفخر موقوف
 ونظم حسب السمو مؤلفه فكيف ينظم الدر في سلكه اذا تكلن من ملكه
 وملكه **وله قراءة في مجموع** ساطر عنكم طرفي وانقض منكم صفي
 واهجركم ولوا لي
 وما ابد به من ملل
 وقد طلقتكم الغاولة ايضا علي التحقيق في الف
 ديري بالحادثات برشقي
 ما انعم الجاهل الغني وما
ناصر الدولة المظفر بن حماد بن ابي الخير ملك البطايج في زماننا
 الحياء المنهل والمحيا المهل ذوالشعبة النيرة واليعة البيرة والحماة
 والحمة والهة الابيه كان للخائف ملة ذا وفي تخاوفي معاذ فكل من
 يخش من الخليفة او السلطان يجد عنده المنى والبن والامن والامان
 فله يقدر عليه وله ياء اليه حتى قال بعض الواسطيين في هذا المعنى
 صككن ولت سعادتته فالي الغراف ينحدر
 وثري الغراف عن كذب عجرة يا بني بها الخير
قال لي الشاهد هبة اسد بن سليمان الواسطي هذا الشوقي من حلة ابي
 قرب حماد لا بن حماد كيف ورا د وروا د
 ما ينحدر اهد اليه الا انعم عليه وحظي لديه فالجود علي حقيقة ما نبوة

نظري

والكرم في العراق من بين الخليفة فأت بغوته كان أباه تيام مرييا وبريا
 المستحق البر على البرار مرييا يتصدق وينفق سوق العاني عنده ينفق
 قد كانت بلد البطيخة محترمة كالا باطخ احسن حصون والبلد المصون
 كانت ايامه غزا في العراق مجح لافاضل ولاشراف وافاء الحمام في الحمام وذبح
 ولاذبح فرخ الحمام وبث عليه بعض احقاد المذهب بن ابي جبريل علي
 بيته على سبيل العزة واجبر فدخل اليه الحمام واستحل دم الحرام ولم يتمكن مما اراد
 لكنه خرب بقتله البلد وذك في سنة احدى وخمسين **المخلص ابو النجم بن عامر**
الواسطي الشافعي له **الناصر الدولة مظفر بن حماد كنية** **الناصر بن مذهب الدولة**
 اخي وابن خاليما الذي كان بيننا من الامر حتى صرحت تنفر من قريبي
 ولوانني بانصر رامت جوارحي اساة فعل فيك حار ٧٠ قلبي
حكى ان هذا ناصر ملك البطيخة بعد ابيه ففتك به ابن حماد واستولي على
 الملك وملك البطايخ لم يزالون يملكون بالقتل والفتك **الناصر بن مذهب**
بناه البطايخي خال مذهب الدولة ابن ابي الجوزي خول السرا واعيان النضلا
 عزانه كان هجا على التلب هجاما لا يري عن الهجا البتة اجماما فلما ان الصادم
 صادم مصاول مصادم قريضة كالمقراض في قطع الاعراض بماله من الاعراض
 وكلهم في الحرب في نظم سلم وتلبه تلب لا تلب الاكبر ويثل ان سريرا فكم احرم
 مرجا ومزع في هجوم رجي هجا حتى ولد وامرته وخاله وابوي على منال
 النمط عمره حاله وجه هجا احب اليه من وجه حسن حلوفكم صادف نخ خنفة جبا
 ونال باثارة رجع هجوه نوال وعطا وكان هذا ابن بناه بتا الجبال ذوي
 الجبا نقانا للكرما اجهل هجا واضر راض بضراء لكنه راي في زمانه قرانه
 سلوك تلك الطريقة اقرب الي الحقيقة وكان بعد في الناس بغيه وسه له
 على عرضه حية فيقطع لسان الشاعر باحسانه وكيف غريب لسانه ولو
 عاش الي هذا العصر لراي له غنيا بالخنيا راية النصر فكل جعل عرض
 دون العرض لهم التلب عرضا في قلوبهم مرض فزادهم مرضا لا يعدون
 ذا الفضل الا ذا كبره ولا يردون طالب شي من لو قد رواه ان يمد به

فيل

فليل النظم منظم له صباح له وطاير العدل مقصود لاجتماع له في هجام
 او ثلهم لاجتماع له فاين البطايخي تيسر الفرع وينظر من يستحق المدح
 فقد كان نارا بصيرا بالنقد حله لا للعقد امر بقتله ابن حماد لما هجاه
 وكان في قرية في فرا فجااء بعض الاجلة في قطع نحره فراه فارداه له
لما قتل سيف الدولة صدقة سنة احدى وخمسين وخمسين واقطع
 به ده الماكراذ وعزيم وضمن كشف تلك الاعمال رجل يقال له ثابت ابن
 سلطان بن ثابت ومن الماكراذ جماعة يقال لهم بشرية وجماعة برجيه
 انشأ امرجا قصيدة منها

لقد سن السلطان ثابت سنة
 موا قفة النظار واكشف عنهم
 وقد كثر لاقطاع حتى اظنه
 ثلث ثون الفا للبشري وحده
 وعشرون الفا اقطعت برجيه
 ولولا سفاه الراي كان عليهم
 وما كان اسياكل يركب خلفه
 ويركب سلا واخوه بد يسر
 وريحان موهونان يخفق فوقها
 واصبحت لا ادرى اذا ما رايته
 سلم على سال العراق فانه
 فسط لا تراك ومن دونها المنز
 وسطر كتاب وما فيهم صدر
 وسطر لصبيان يتامى ونسوة
 وفي هيت ولانبار للناس عجرة
 كان غرابا فوق اعواد سرجه
 كان عليه حلة من اهابه
 فله يامن السلطان زيودك عرد
 ولو كان ممن لا يصح له العشر
 سيوط كلب بالجزيرة او هتر
 فدع عنك ممن لا يجوز له ذكر
 كثير لها الف ولوانها بعد
 من الغم للاعشار والصوق والشعر
 جباد البراذين البسيرة الحجر
 ومن خلفه فهد وقد صقر
 عقابان مكتوب علي وجهها نصر
 اقد جن اسياكل ام خرف الدهر
 مضى حيث لا نفع لذاك ولا نصر
 وسطر لاكراد وسر شانها الغدر
 وسطر لحجاب وما بهم خسر
 ايامي وما في بتر اكثرهم اهد
 اذا ابصر وايضا كما انكشف البدر
 كد اخرا ان لا قبة وله الشتر
 وقد طليت بالغار او مسها حجر

منه كان ايامه
 من قفة
 من هجا

اذا ما جرح النهر يوما واصبحت
 نادني بك داسه منها وان ناد
 هناك لا اخشى عيظا هجوة
 فيقتعن ان لا اري من اخانه
وله بيتان اشهدنهما بحمد العرب العامري في جودته انفسه الكبر ومما
 له ثمة كائنا في القدر ابرام
 قوم اذا قام قوم للعلي قعودا
 من البيت الاخر ناد في الجاهل بعجز
 عبد الرحيم بن الاخوة البغدادي اشهد في بن بناه لنفسه الجواخاه والعين غايه
 ما سبق اليه اي حرام من احلال اخي
 قاتلك الله يا اخي فلفه
 كاننا الغر من قريش سموا
وله في ولد هيات ان يفلح مسعود
 وليس للجوزة من كسرهما
 كاننا مسعود عود في
وله في زوجه يا جود قد احسن في وصف تكسر وجهها
 ولا زور دية الثنا يا
 كانا وجهها فيص
 ويبي علي ما وقعت فيها
وله في ولد ايضا لي ولد لا ولد له الله
 الله قد صيره اعوجا
وله في زوجه ايضا قالوا تزوجت ديمسية
 فقد يسرها النحر وتبيها
وله في ابن اخيه مذهب الدولة ابن ابي حجر
 على ملوك المايرئنة
 تعدله عندي من الطول والمدة

ما سبق اليه اي حرام من احلال اخي

وله في ولد هيات ان يفلح مسعود

وله في ولد ايضا لي ولد لا ولد له الله

وله في زوجه ايضا قالوا تزوجت ديمسية

وله في ابن اخيه مذهب الدولة ابن ابي حجر

اذا جئت قال الناس قد جاء خاله
 وان ضرب الطبل الشريف سمعته **وله** يا ذني ومن الخط من غايه الحسن
 فله تمن خرا له بن اخت
 فاني كنت اول من تمنى
وله في الامير نصر ولده في الدولة
 رايت مضرب شعرك ما ذا السواد
 فليل بطخ نصر فقلت ابن الرماد
 فليل لي فيه بن وكما في جراد
 وليس فيه سوي ذا وللمجال يراد
وله يا جواهل الكوفة
 وكم في بني اسد من امير
 فزرين طرته للنساء
وله في منظر بن حماد
 يارب يارب ارحم الناس
 ان ابن حماد قد طغى وبغى
 وكان من شوم نخمة ذنبا **وله في بعض** فصار من شوم نخمتنا راسا
 في الدار منك واي حوقد نار
 في البيت يفر من ديب الفار
وله في ابي البدر قضا ع
 ابا البدر كيف تري ما جري
 وكيف تلقاك سوء العمل
 تركت عمادة ارض العراق
 واهبت الي خيل لما كبرت **وله يا جوا** فعدت كالتك بول الجمل
 علق تزوج قبة مشهورة
 خلقت وعزة زوجها لم تخلق
 ظلمت معشقة وظل مبغضا
 مثان بين مبغض ومعشوق
 ومن العجايب انما ان اوعد **وله** صدقت وان خلعت له لم تصدق
 يا سائل ما في بيته ماله
 ويحك ما عزسك بالسائل
 النيك في الصرم فدع عزة
 يتعب مثل المطر الدائم

علمني مذهبا كبرت به
 فقلت هذا من اين تعرفه
 ولما بعثوا لالا كرا
 لقد عرض الاكرا دجيشا عمرها
 اذ اركبوا واسدة مواجلك انهم
 وما خلق الله الذباب لحاجة
 ويغشى في الماكول فرد جناحه
 وليس له الا خضاب لحام
 ولما من قصيدة
 كانني اذ وقفت انشد هم
 وليس شعري شعرا فسمعه
 لو لم يكن بحر المحيط لما
 والبحر فيه در و تحسب
 والشعر لا قدر في الوضع له
 انا الملح الذي في كل شيء
 اذا ما كنت في قوم غريبا
 احاسرهم معروف واغفوا
 وله من قصيدة ياجوعا ملكا
 ليس له شيء سوى عرضه
 قد هتكت زوجته ستره
 رقاصة ما رقصت باسرها
 تدخل الفلكة في رجليها
 وكلما اعوزها ناك
 لها نواة فاذا ساحت
 وتركب الناقة من غلله
 لو عمر الفيل على بابها
 ولم يرحها عند ايده

وله
 وله
 وله من قصيدة
 وله ايضا

ثم انشئت تشيدا اذ سلمه
 والسيف لا يرفع اغماره
 وقد دخل الناقة مضراستها
 ولما لمصر مثل نيل اسمها
 وجملة الامر وتفصيله
 ان الذي يكسبه زوجها
 يا دولة الترك لا رجعت ولا
 كلاهما واحد وخبرهما
 خليفته الله فيه محجب
 وما من بكيار ولا اخوته
 وطاب تنافح اصغفان لم
 اظنهم قد نسوا العراق ولهم
 ولا الى الخيل في اعنتها
 وان ما بين واسط لهما
 خل اصغفان ناغوي الكلاب با
 واستند السلاطين انهم
 وقد منينا باصاحب مذقا
 اخاف من باسه فامدحه
 ومنها في صدقة وكانت من
 لو كان تاجا لكان من خرف
 او كان سيفا لكان من خشب
 حكى ان مرجان بن شاه قصد سيف الدولة فلما وصل دهليزه سمع صوت
 وهو ينشد هذا البيت فتم بالرجوع فاحس صدقه به فدخل اليه وعفا
 ودسله وقال لا تنم فانك هجوع مباركة وكذبت ويفتك بعض
 عبيدها فلم يقم ومن جملة ما هجاها به قوله
 ولو قد شوا بين القابر برها
 لما وجدوا الا حص واربوا

وله ايضا

سماكة سيف الدولة تاج التور

قوله

الامير نجم الدولة ابو العباس احمد بن ابي القنوج مختار بن محمد بن ابي
 اري اري نظمه مستارا وجميع شعر مختار احمد بن اجد مقاصد
 في قصايد وانشاء فرايد فوايده كلامه مالك القلب وكتابه باتك
 كالعضب ولسانه ناسل نتايج فضله وخطاب باخل عليه بنيله اذا
 قال لا فاذا الفصاحة فاحده واذا تكلم ملكك ذا العلم كلمته فتقول
 ما اعلم اني بعينه الذي اعين في معزاه قال المظفر ابن حماد بيت
 ابي الجبرئيل هو طرازه فتعين عليه اكرامه واعزازه مابرع
 في الغراف من بحر المظفر غرافا يمناه مظفرا وصار لغير شعره بلجين
 لها صرافا على حده متوفرا لازم الوطن واذا في فيه الفطن ولم
 يدع احدا يستجديه واقتصر على مدح اهله وذويه **قال ابن البائي**
 انه توفي بالغراف سنة سبع واربعين وخمسمائة ذكره لي القاضي الصديق
 عبد المنعم ابن بقل الواسطي بها في يوم سنة خمسين وخمسمائة وقال
 كنت اخذت الي الغراف في شغل فلقينته هناك وكتبت منه قصايد
 قفا سئل رسما للعسا فقرا عسي ان يجيب السائلين مخبرا
 وعمل سوال الدار في صياحه فيظفر غاما في احسا قد تسعرا
 اود لها سقي السحاب وامري لها عارضا من جفن عين مطرا
 لعرا بها لو رايت اسن موقفي على الدار ابي رسما حين اقرا
 رأت حافظا العهد غير مضيع وحياء علي فخرها ما تغيرا
 ذكرت الصبا من بعد ما بان وانقض ومن كان مستغفرا بشي تذكرا
 فنه ايام الصبي ما الذها وارعد ذاك العيش فيها وانصرا
 طوي طولها طيب الحب بفا اري كاوقاتها اوجي فنا واقصرا
 اكانت لياليه جميعا كليله جلاها صبا الفجر ساعة اسفرا
 اسنى اراد الكا سخون خديعة اكنتم بما راوا غبيا مخفرا
 ابي ذاك علي بالامور وانني حليت زمانا اسطرا ثم اسطرا
 اذا ترك المرء الطامع خلفه رأي من صرح الحزم عالم يكن يدي

منها في مدح المظفر
 بن حماد

لعل

لعلك ما الذي يابا قبة لنا
 سطت ببني ماء السماء فدرت
 كبريت في القى امرا في عشرين
 وكنت اراي حين اتي نديهم
 كذا ان اللباي تترك الطفل اشيئا
 قرين القتي يسبك عنه فلا يكن
 اذا كنت في القوم الاخر خلايقا
 اذا لم اجد يوما حليسا مهندا
 يريني الدري الماصي من كان منهم
 اذا سئيت ان تلقى الرياسة والحجى
 تدي حاتا جودا ولعمان كلمة
 يروك حسنا في الرجال ومنظرا
 تباع المعاني عند قوم مرخصه
 اذا افتقر الانسان منه الي الثنا
 يري الراحة العليا اجل محلة
 كان السجايا كن العين عنده
 اعاد العلي سمعا وعينا بصيرة
 فاشد الا للكارم حبوة
 يري باطن المر الذي غره يري
 ايانا صرا الدين الذي الدين لا يري
 ويا شيخنا في رايا وصبيها
 بني كذا اسماعيل بيها سميت به
 غداة الروابي صال في القوم مولد
 بفتيان صدق من كنانة لو بدت
 اذا طربوا كانوا المسود شجا عة

وان طال عمر المرء فيها وعمر
 وكسري فابقت ولم تنق قصرا
 على كثرة في القوم مني الكبر
 فدي العلي ادي سنين واصغرا
 وترجع مخضر الثمايل اصغرا
 قرينك الا الماجد المتخير
 فلا تصحب الا الماخذ المشهرا
 يساكني في البحر جالست دقرا
 الب وانوي في الخطوب واصبرا
 وباس المسود الغلب فائق المظفر
 وسحبان ايجازا ويوسف منظر
 ويرضيك رايا في الخطوب ونجرا
 وعند ابي الفتح ابن حماد تستري
 راه الي كسب الثنا منه افقرا
 من الراحة السفلى واسنا وافخرا
 فحكم فيها فاشقى فتخيرا
 ليعرف موعودا وينكر منكرا
 ولا حل يوما للدينة ميذرا
 له ظامرا في الفطن منه مصورا
 له منه في الدوا اهني وانصرا
 اذا الخطب اضني حاكك اللون اقشرا
 قواهم فوق النجوم ونخرا
 فاحني علي جيش العبيد وديرا
 وجوهم في صندس النيل اقشرا
 وان سئلوا كانوا من البحر اغشرا

ما خذ من قول عبد بن حماد
 عن المرء لا تسلك البسطة

سما لهر ليك ابن بكر كما سما
 ولما دعي مسعود لبيت اذ دعي
 نهضت بحمل العبد عنه وقد رأي
 ولولا ان عادت دونه جلة خيلهم
 فكنت زعيم الجيوش والفارس الذي
 اصبح يا اخا الفتح بن حاد تستمع
 افي الحق ان اضحي وحظي ناقص
 سير الفتي احسانه في عياده
 مضى رمضان غنك بالصوم رافيا
 وله فاك يوم العيد بالسعد والمني
وما اشهدني عبد المنعم يرثي ولد المات
 لبس الجبور جد يدهم في عيديم
 وودع لوجهر المصلي فيهم
 اليسرني عيد ولم ارجه
 كيف المسرة لامر فقد الهوي
 اخني عاد اللبث باسابق
 وتقبل النجاة من ابايه
 ورجا الصدوق كارجوه بان يري
 وتخذته كفا كنت به الاذي
 ووان اوهنت الدنيا اعظمي
 ومثيت السبعين شحني القوي
 وطوي لذاتي الموت ال قلهم
 فارقت رقيت اخلد بعد
 من لم يمت حزنا لموت جيبه
 مت مع حبيبه ان قدرن ولا تعش من بعد ذالوعة مكو

شديدا في يوم عيد

اشاه لا واسا ونسي اذا
 اصبت بعد ابي الحسين اظنني
 قد كان يحزنني وكم من واحد
 ما ام خفيف قد حله احساها
 ان نام لم تجمع وطاف حوله
 وجدته به وجد لي بعد الصبي
 حرق كد ملوح اللجين تري له
 جذلت به يومين تري حوله
 فاذا فواق الرسل اعجلا اروع
 حتي اتاح له المتبحر من الردي
 فتعني عليه ولم يدع منه لها
 فهنا كرا علفت الغمام كانها
 حني بالوجع اذ رايت نواجا
 ابا الحسين وما قد جلا دني
 وهدمت صبري يوم مت وظلما
 كنت الجليل علي الرزايا كلها
 ولبي بقيت وقد هلكت فان لي
 لا نور لي الا اذا الاجل انقضي
 ومع البقاء فاني بك لا حق
 حزني عليك بقدر حبي لا اري
 ما هدي من السنين وانما
 ياليت اني لم اكن كذا ولدا
 ولقد شقيت وربما شقي الفتي
 من ذم جفنا باخلا بدموع
 فلن نطن مرثيا مشهور
 رب الغصون الماوراء الغريدا
 وبنوا ابي حرق لذي وحيدا
 يحزني ويعدل في الغناء عريدا
 حذر ابيه وجفنا شهيدا
 فبيت مكلوا بها مرصودا
 والسبب اعقبه الاله وليدا
 من غير ما كل ما اتي سودا
 بالجن بقل خيلة معهودا
 فحنت عليه من الرضا ع الجيدا
 قبل السواد من العشاء السيدا
 الاهايا بالعراف مقودا
 لكي اصببت فارسا صندا
 لابي الحسين وقد لطن خدودا
 ان غداة رايتك المغفودا
 قد كان ان طرقة الماذي موجودا
 وعلي فراقك ما خلقت جليدا
 اجله وان لم احصه بعدودا
 فهناك لا ابحا وز المجدودا
 من عن قريب لا اراه بعيدا
 يوما علي هذا وذاك عزيدا
 اميت بعدك بالاسم عهدودا
 وكذا انك انت فلم تكن مولودا
 بفراق من يهوي وكان سعيدا
 فويلك حفتي لم يزل محودا
 شني الانام ستمها ولبيدا

ويجمع من نظم القريض مونا
 وله دعون لك المهن را حيا
ومنها يري ولده الشد يني عبد المنعم من قصيدة
 علي القبر يا لمجنون كل عسنة
 ثوي فيه من لو يفتدي لغزنية
 لين قل صبري يوم ماء فزما
 ابعثر مسيب الاس مني وكبره
 افارقة عبد اسرانه الفها
 لو ان ثما حاربني لم يصيبني
 الا ليت شعري كيف في القبر مكث
 اذا لم يصبنا راسي بين اضلعي
 كهو ديسج الي من جانب له
 خليلي ان استمر البرق لا معا
 وهبت مع الحي الحويزي نفحة
 فله تغذ لاني ان بكت وان جري
 فان هاتيك الاماكن لي هوي
وكان جمع احبكم موقف الحما ابو طاهر الرضائي واسطى للابيات التي
 كتبها علي التقاويم في يدي الحسين فطالعت المحجج وقد اضرع يوما
 بالهاجيه سنة اربع وخمسين عندي فوجدت فيه لله امير احمد بن ابي الفتح
 دواء الى صحة يعقب
 شربت دواء وكان الشفاء
 وعلت وروعت في خالسه
 فاجبرته وعكة باسه
 وقد يصداء الشرفي لهما
وانشدي في وكتب لي بخطه القاضي العدل عمر بن الحسين الباسيني

وهو عدل شاهد بالغراف القصيدة التي كتبها الامير احمد بن ابي الفتح
 الي الشيخ ابي القاسم بن علي الحريري صاحب القاموس والبصرة والقصيدة
 التي كتبها الحريري جوابا عنها وقال ابن التيسري سمعها من الامير احمد بن
 ابي الفتح بالغراف وقرأتها عليه فقصيد الامير احمد هي
 للمحي كعب ام اخيه كلب
 فهل رات عينك من قبلها
 كد في حدود القوم من غادة
 ان اظلمت فزعانرت سنا
 بعض من ضوء الهلال العا
 وذي صفاء ليس لي دونه
 قال لقد غرت اسم الذي
 وهو كما قال ولكنني دني
 ومن رداح اخلا خصانته
 فقرر عن مثل اقاعي النقا
 ان وعدت لم ينفني وعدها
 وكيف ينمي المال من باذل
 فاز بما وطد من سود
 وكنت ان خفت اذ يتر عدي
 يا ايها الروح نحو ابر
 لم يرم الغل امها في الفد
 ولا رعت حمضا ولا خلة
 ولا اعتنى الحالب انما رها
 لا تشكك الماين اذا ما اشتكت
 دهالم تلمس لها اسطرا
 تنساب والمثار ذو هو مر

مرخ بنا بالامس تلك القباب
 جا ذرا تمنعها اسد غاب
 رخيمة الدل انا كعاب
 او اشبعت جملا اجاعت حقاب
 ولا يفيض الحسن منها القباب
 سر صرخ الودد محض الجباب
 سميت في السعراحت الرباب
 اراق الفيدان اي ارتقاب
 احسن من جيتت عليه ثياب
 غر الناي اواضحا عذاب
 هل ينفع الطان لمع السراب
 طلاه به الحد ونعم الطلاب
 وضل بي المعنى وخاب
 بذلت سيفي فراقا من قراب
 هو جاء تنقض انقضاء العقاب
 ولا عراصا تحت في الضراب
 يوما ولم تجتر بهي العذاب
 ولا رأت سقيا لها في السقاب
 من الوجي الوجناء ذاب الهباب
 كلبية قد عصبتها اعتصاب
 مثل احباب الصل فوفا كباب

ونهاج وصف السيف

طالت علي العود يا عودها
 بني حرام الصيدان جيتهم
 ابلغ سله في قاسما انه
 اعني الحريري فوجدني به
 قد حل من قلبي علي نايه
 سمعت بالبحر سماعا وقد
 وقد رايت الدر لا فقه
 وان الحريري والفاظه
 له المقامان اليه لم تكن
 وابن عطا واصل لورا مها
 تشهد بالنبل له والحجي
 اقسم بالله لقد ما انت
 وكلم له من كلام غدت
 لا يعمل المزمار الا بها
 وليس بالمتكر منه الحجي
 وان عندا ينسب ابا ه
 اعطى قيس بعدها خندق
 من معشرته يتيم بهم
 هم المصاليه يوم الوفا
 وهم الذي طمخت نلو الطبي
 وشيدوا المجد باسيا فهم
 واما قوا الكاس الردي فاخشي
 لما تعني شيخه معلنا
 يا ابن علي انت فخر الحجي
 انت ثمال الادب العتني

وعند

وعندك احلم الصري الذي
 يرضى به الله وبعض الدري
 قد اكتسبت العمل المرتضي
 وفقت اهل العصر بل مرتضي
 بفديك يا قاسم من يدعي
 يد اب كي يحسب من اهل
 رعت في ودك اني اسره
 يعني مقال الصدوق سمعي ولا
 جاتك بكر الشعر محتاله
 امخ سماعا واجعلن مهرها
والقصيدة التي للحريري في جواب
 عرج كد الخز صدر الركاب
 وقف بها وقفه مستعبر
 فسنه العشاء ان يحو لوا
 يا حبيبتك الربا من ربا
 يعجز من يريح الحافظه
 من كل هيفاء ردد الخطا
 ولستبي اللب بدل الصبي
 كان ذاك العهد من حسنه
 او خلق نجم المد وله المقتني
 طلق المحيا مستهل الحيا
 ما عيب للفضل اللباب الذي
 اوفى علي قس بيانا وفي
 يوم تذكر الحبيب نري علي
 كخاله والسيف في كفه

لا يتري فيه ولا ستراب
 يكرهه والحكم شهد وصاب
 والعلم نعم الذخر والكتاب
 في كل فن من فنون و باب
 مع جهله احلم وفصل الخطاب
 وهو اذا فتش شعر الدواب
 لا ارتضى الالصريح اللباب
 يزال ذوقه لقلوب الكذاب
 في الكرم من حلي النبي والسحاب
 جواب شعر منك نعم الجواب
 على ربي كن مغا في الربا ب
 يسبح فيها الدع مع الربا ب
 في منزل الحب اذا احب غاب
 ظبا وها افتك من اسد غاب
 فيها ولو كان الذكي الثقاب
 واضحه الجيد تحول الثقاب
 و طعم لا ذل ل حلوه وصاب
 روضي هي المزن عليه وصاب
 فضل شا السيب به والسباب
 مرند ب الاخلاق من كل عاب
 حوي ون من ادب الفرس عاب
 رواية المدا ب فاق ابن داب
 عتيبة او حارث او شهاب
 حلتها بدر را تله شهاب

حالا يلزم ومن

هنا بعض بيت وكذا
 في ان سكر

زان بني ليث علي انه
كانه السهم انصدت تاسي
من عشر لم ير في دوحهم
زكوا عروقا وجلوا بجنتي
ديارهم اسع للمر سجي
ونارهم نار ان نار بها
فهذه يستغي بها من بغي
كانما نشر احاديثهم
فقل لمن يبغي مباراتهم
فخض طرفا عن مسا ماتهم
ستان ما بينكما مثل ما
ياليت شعري هل مود الي
اهدي لي النظم البديع الذي
ازري بما نفحه جرد و
فلم ازل ارتع في روضه
له ما اهدي وكم منة
اطربن طربة خدن الصبي
فاستخلص الشكر ودارسا
لبت يدي منه بما لم يكن
وفرت بالصفوة من وده
فليم يني الحظ الذي حزنه
ولم يه مني التنا الذي
خدها ابا العباس طنانة
عارضت فيه بعراري الصدي
وقد انت تحوكت تهوي الي



عند طراد الحيل ليث بها ب
يرجي به في ساقط او بها ب
اصل وفرع غير طاب ابن طاب
والجنتي يجلو اذا الغرس طاب
اليهم من شامخا مع العقاب
يجتلب الضيف ونار العقاب
ومنه يحظى بها من انا ب
نشر عيسر فانم او انا ب
دون الذي جاولت شيب الغراب
فدروا الغراب تغلو الغراب
ستان ما بين جواد وجاب
احد سكراسا رعي وجاب
يساب في السح انسياب اجاب
وحاله والبة ابن اجاب
كحالي وائلوه كام الكتاب
اسدي بيا هيل لذل الكتاب
من بعد ما اخلس فودي وشاب
في القلب كالتصل رسا في النصاب
يخطر في الوم والاني الحساب
مغارة العطا العطا الحساب
منه بك ولا فرع باب
حبر في تصنيف الغراب
ورب شرطن منه الذباب
غرايك العصب الصقيل الذباب
فنايك الرحب هو ي العقاب

كانها

كانها عجبا بمحمودها
فاولها منك رضا سارا
وابق مريع الربع ما عسلت
ولا تلتني ان تراخت خطا
فلم لصوب السيل من تلقه
وانشدني له القاضي ابو القاسم عمر بن البيا سيسي ابيا تا كتبا اليه
وقد اهدي اليه اقله ما واسطيه
يا ابا القاسم الذي هاز في العلم فتونا اربت علي الماحصاء
تارة في القضاة تدعي وتدعي تارة في افاضل البلغاء
واذا ما جريت في حلبة الشعر تقدمت سا بوق الشعراء
وكذا الحظ في التقي الوافر القصر اذا عد معشر الماقياء
لوبيوا وايدلقوك بسجبان نفوه من جملة الفصحاء
فربعتنا ارقا قارشا قالا كالعنا في لذونة واستواء
قطعت عند ما طلوع ساهل اذ وجدنا طيبا لحلو الهواء
لم تغادر حتى تجف ولكن قطعوها فيها بقية ماء
من قصار ومن طوال تضاهي في تمام اصابع العذراء
تركت بعضها كخلق الله وبعضها علته بالحناء
فابرها نمت اسفها النفس والبث بسواد منه علي يعضا
لوي في ابن مقلد العقل النقص وتعلي ثناك في الاملاء
وانشدني ابن البيا سيسي له من قصيدة سمعها منه في مدح المرتضى بن حماد
ما صرمت حبلك النوار الا وقد اجلس العذار
وللغواني عن كل شيب تخاف عنه وازورار
كان لها بالسباب انس فلم يثي لها نفا ر
وقد اراني لهن قدما طوع يدي العقد والسوار
ان زهرت اكر مني وان لم ازر فنهني لي اذ ديار

وما في قصيدة المرتضى
وما في الواح

كان سببا في من العواري وطالما عد مستعرا
 اذا اراد الاخير ابعثر اذله الحيا
 ولي عليهم امير صدق له التقى والنبي شعرا
 مثل ابن حماد ذي الايادي ومن به يمنع الديا
 ومن اليه في كل خطب تخاف احدائه يشا
 ان خف في الناييات قوم زينه الحلم والوقار
وانشدني الموفق ابن الباسيني قال انشدني الامير ابو الفتوح
 لنفسه من قصيدة في مدح عفيف او له
 امن جملة رسم غير مسكون فخر العالم من اترابها العين
 ومنها يصف بعد الحار جين المتطرفين الي واسط وقد هزمه الممدوح
 قواد الجياد من الزور اشازبة قبا ابا طل جردا كالسراجين
 في كيش كالسيل او كالليل منجها ارض العدو على الطير الماسين
 فيه الماسة من فوق الرماح كما راية السنة الرقش الثعالبين
 كاللث يتلو سنان الرمح منسلنا مسنون غرب يراعي ام مسنون
 فباح جيش العدا في واسط وجلا منه كجا ذر باسا غير مامون
 فانصاع للجباب الشقي من رما من لث غاب بشدي احيى بلبون
 تصور ان بحر النهر يعجزنا عنهم لضمن بعير احمى مطنون
 هناك قام عفيف بالذي قد عت عنه الرجال برأي غير موهون
 رماهم بالكاة الغلب قد ليست من كل زحف دلاص السرد موهون
 والخيال في العبر تتلوهم مبادر في كل فلك كركن الطود مشحون
 كانا قتل يادج اسكني لهم ولا تعرض لهم يابردا كنون
 فعندها راحت الملاح ما حضره والريح لم تثن قصد الفلك للدين
 لو ان جيحون يوم العبر كان لنا مكان دجلة لم تخفل بجيحون
 اعزذ والعرش حزن اسه وانزلت علي الطفلة ثياب الذل والهون
 ترى اسنننا في النقع تتبعهم مثل النجوم رجوما للشاطين

ومنها في مدحه

وجزة الماوراء

تقديم

تدبير الوي من الفتيان مضطلع بالحرب يبرز خشن المكر بالدين
 لولا جيوش بني العباس لا برحت عزيزة النصر في عز وتمكين
 ما وجد اسه فوق الارض من احد **ومنها** ولا سمعنا لعمرى صوت تاذين
 ورب يوم من الهجاء محذوم بالدم منسجم بالنفق مدجون
 يندى حسامك فيه والسنان معا في النقع من دم مضروب ومطعون
 اجرع واسط من جور وقد منيت من الولة بحجاج وطاعون
 فاسلم فانك برهان الامام اذا تناقض الناس في اعلى البراهين
اخوه الامير مضر بن ابي الفتوح بن ابي الجبر قال بجمال الله
 ابن الباسيني انه كان اصغر من الامير احمد وله ايضا شعر وانشد في له
 سالي رضىت الهوينا واقتنعت بها كان يفي مسلول بغير يدي
 اعطى القليل فلا ابي تقبله كالصقر قفصه القناص بالصدرد
القاضي ابو القاسم عمر بن الحسين بن احمد بن الباسيني الملقب بجمال
 الله من اهل الغراف شيخ فاضل متيز عاقل متعزز كان النظم
 ابن حماد يتوق اليه ويصعد في استخاله عليه ادراه ثقة عزلا حوي
 ادبا وفضلا وكان في كنفه في البز يتعيش ويعيش ويبري
 سهام رياسه ويرش وياهر الاله منله هل ضفا الا درا يوشى
 مري ودرا ما ينشد ويوشى في اخر عهد القتيلى لاراسه ثلث وفاجاه
 امر امر صعب سر ما ضن ولا حسب واخذت منه خمسمائة دينار
 مصادرة وكانت قصصه عن قصصه الي العرض المشرق وارادة
 صادرة حتي يئس واخذروا قام بواسط يدوم القاسط ووبراني
 بالكتابة نظما ونثرا وعمل في شعرا يسبح المتعارفين يستنفا جيت
 عن شعره بمثله ثم حضر في امرته فكان غرض جواره حلوا
 الجنى ومما انشاء وجبره وشاه كلمات منقوشة عكسها بمنظم وهي
 الميام تنزع ما فيها المرء بجمع اثم مجموعها دار الضر منقوشة
 اهنام ارباها حتى عزواها اجرام عكسوها لكن عمر مسلوها

اظلم اصباحها فيا قل فلها اغنام قوامها لما نيل حطامها
 حطامها نيل لما قوامها اغنامها
 فلها قل دينا اصباحها اضلها
 مسلوبها عمر كين مكسوها اجرامها
 ثوابها عز حتي اربابها اصنامها
 منقوعها الضردار بجوعها اثامها
 يجمع المرء فيها ما تنزع الايامها
 فعلت ارتمالا في فنها وما يكاد ينظم الا تكلفا ويجد الخاط
 فيه تعسفا وهي ايضا تقبرا **ومقلوبا**
 بالادطار لهيت كنه نفسك الهييت
 النار فيها الهيت اذ شهوتها طلبت
 بالاعذار قدمت لما ذنبك قدمت
 الدار هدي عمر حتي عمرك هدمت
 غدار بالفتي الدهر ويقصر العمر
 مشتار جواهرها مستعار كلالها
 اصدار ابرادها دينا قل ودادها
 اضرار طباعها ضار ياع سباعها
 انكار عرفانها جار ياع جيرانها
 ابدار نقصانها عندي الرخ خزانها
 غدار غريرها مستقل كثيرها
 الهوارها اوطارها دارات ادوارها
 اغمار انا سها فاعلم الباس لباسها
 الابصار والقلوب زهل البصائر غفل
 الاسفار طالت ومنها السفر توات
 لك نذار حذار صعب الامر فدار

العار

العار انف والثرا انف والثرا انف
 الدنيار انفق والثنان انف
 الانصار مالي مختار لي الشكر
 الاقدار تنجح ما عني الهمة يفرج
ومقلوبا نظما
 الهييت نفسك كين لهيت بالادطار
 طلبت شهوتها اذ الهيت فيها النار
 قدمت ذنبك لما قدمت بلا عذار
 هدمت عمرك لما عمرع هذي الدار
 العريقصر والدهر بالفتي غدار
 كلالها مستعار جناها مشتار
 ودادها قل دينا ابرادها اصدار
 سباعها ضار ياع سباعها اضرار
 جار ياع جار ياع خسرانها الرخ عندي
 كثيرها مستقل عرفانها انكار
 ادوارها دارات ادوارها اوطارها
 لباسها الباس فاعلم غفل البصائر
 توات السفر منها زهل البصائر غفل
 بدار فالامر صعب توات السفر توات
 انف الثنا وانف الثرا انف والثرا انف
 فروع لهاك واحسن مالي اكثر مالي
 مالي اكثر مالي

الذكر عندي خير **والشكر لي مختار**
 يفرح الله عني **ما تنجح إلا قد ار**
وكتب الي بواسط وانا مشرف كالنايب في اعمال الوزير عيون الدنيا
 ابن بيرة يستزيدني في معني اذ راره فكنت جوابه وسعيت في تحمل اذ
 يدل على جود الفتى وسراده محاطة الاضراب في القرب والبعد
 فان هو اسى واليا زاد وده ولا خير في وال يحيد عن الود
 لعمر ان العلم والفضل سببه موكد توفي علي نسب الجود
 ومن حرم الاحسان في كل صنعة فقد حرم التوفيق في الحظ والجود
 يمت الفتى الفحل التبع وان غدا يجر راذيل الحياة الي الوجود
 وما كنت ادري والحوادث حجة بان عماد الدين ذا الجود والمجد
 يقصر في شيء اكون شفيعه اليه فزع حالا اخضر بها وحدي
 وفي ذاك لواعطى البصيرة بها غضاضة ذكر المنيل الذي يدي
 اذا ما ابي الانفا دنائب صلب لم رسوم استدعي المذمة للمجد
 فجود الوزير بالاربعى اذا هي عوك به فيض الفراع الي المد
 عليك حوي حلا وعلا ونايله وتقوي واحسانا يز يد علي العبد
 توات اباديه للجسام بر فده اذا اقصر القوام للخل عن رقد
 خلا عرضه عن قول نام وغايب كما قد خلا من كل شبه ومن ند
 متى صليت زنت عن القدر في نري فا زنت عن شحة الفرح بالصله
 تغرد بالاحسان في ووحيد ولم يجرز الاحاد غرقت في رد
 لقد ذلت مستصعب المال كنه لسايه فالمال في هيئه العبد
 وما هو بالمدي على طالب الله اذا سئل العرف انغب بالكد
 يري ان فعل بخضبة له زم عليه وما عن فعل ذلك من بد
 رحلت عن بغداد اشكر فضله واحسانه شكر ايز يد علي الحد
 ساكره شكر ايقو ثناؤه قلحظ يوفي علي المسك والند
 تلك في عماد الدين اصله ما صفي ولك من لا يعيد ولا يدي

فيتك

فيتك معروف وفعلك صالح وعرضك موفور عن الذم بالحمد
فكبت جوابها ارجالاً وانقدت اليه
 اعينك ياذا الفضل مما يشينه وهذا المجد ماله بندي المجد
 تفردني بالغيث دون عصابة تفرد عني بالاجابة والسر د
 ومن نايب الدهر اني نايب ومالي يد في حل امر ولا عقد
 اذا لم تكن يومالدي الناس لي يد فله حلة كفي لمكرمة زندي
 وان لم اكن اقضى حقوق ذور الله فمن ذا الذي يقضى حقوقهم بعد ي
 ولوا نني اعطيت سؤلي من العلي كنت لما اخفيته من سرها ابري
 ولست بما فيه انا اليوم قانعا ولكن من العلياء اعدوا علي وعد
 بواسط مكنتي لانتظار مواعد لها وليوم يكت السيف في الغد
 سا عزم عزم الماجدين بر حلة اصوب فيها خوستبة قصدي
 وما فضل الهندي اثرا وقيمة حرود الطي حتى تثار عن الهند
 وما انصف العلياء من خصلها بدم وهم الشاء وذو الجود
 اولى الفضل يا سبيكم خص باسه عتابا بمن يجره في الود والرقد
 فاهد ما لعني عتابا لعلمه علي حاد ثاان الدهر يعيب او يعدي
 انارح مساعيه الميزة فاغتدي بها كل من يبغى السعادة يستهدي
 استفرغا في غيبت مكلي جهده وفي شكره مازلت مستفرغا جهده
 نخرت كاس العتب مرأوا ننا لودر عندي كان احلي من الشهد
 وان اعنداري بالوداد لصادق لديك فلم كذبت احوال معتد
 اني العذل ان الوصل يحظن به العدي وبالغزل احظي والعلة فتني وحدي
 ايا عمر المعور قلبي بوده اهدم بنينا نا عمره من الود
 تأمل حسانك ثم عد فضاي لي فجموعه ينبتك عن حسبي العبد
 لقد كسدت سوق الفضائل كلها وللهزل احظي الزمان من الجود
 ولست اري الاكريما يفر من ليثم وحر ايشنكي الصنم من عبد
 ومالي سوي ظل الوزير ورايه مجر علي الحالين في القرب والبعد

قد ابيض حنظل في ذراه وانني مسود مجد حنظل غير مسود
 وني حصر عن حصر انواء بره وما تدخل الانزاع في احصر والعد
 وانفا به عندي عن الحد ايد وشكري له شكر يز يد عن الحد
وانشدني لنفسه ببغداد سنة احدى وستين وخمس مائة من قصيدة
 ان داي في ارض بغداد منذ اشفيت فيها لم الق من يشفييني
 ولواني تحت عالج او يبرين واني مصالج يبريني
وانشدني لنفسه في الغزو في الخلافة
 ما ذاع راسي انني بغير فرج صغير
 رسيقة قد يراها اباري بجأت قصير
 تلك زم الحذر الا في وجبة للعشير
 فتشني بعد اسر علي الثنا يا مغير
 حالامست كف فحل الاورد كسير
 فاكشف غطاها فليست علي الذكي عسير
وانشدني ايضا لنفسه في الغزو وهو الرمح
 يا اخا الفضل والبلاغة والمظهر سر العلوم بعد احتجاب
 اي شي نشان الخط والعامل فيه مقصر بالحساب
 ونو في الكتب لا يزال ولا تلحظه مع مصنف وكتاب
 نازح من موطن الوحش والغلب فيه مجاور للعقاب
 واصم اذا مدحت وهدى صفت فاكشفته لي عن صواب
 وبيان اريد لك فيه غسل غير نافع مستطاب
 ونراه مع الملوك وفي الموصل يبد واليك من كل باب
وقال انما خصمت الموصل نعمة والا فكل بلد يكون وايضا فان
 الرماح مع العرب في الشرف ولا يخلو الموصل منهم وانشدني لنفسه ايضا
 وطائرة من الشجر تزي في البدو وحض لها ذكر تفضله وليس البت كالذكر
 اذا مارحها انقطعت انت رجل على الاثر وان وردت الى بلد فالورد من ضرر

قصيدة في الغزو في الخلافة

في احوال لغز

وادي به التظلم المفرط والتألم المسخط الي ان تحني عليه ابن البلدي
 فاختلق له جرما فاعتقله ظلم فاح في حبسه فاح في سنة اثنت وثلاث
علماء البصرة واقاضها وادباؤها واملكها الحريري
 صاحب المقامات ابو محمد القاسم ابن علي بن محمد بن عثمان الحريري من اهل
 البصرة سار فضله في المقامات بين القهين والرفاق وطلعت ذكاء
 ذكائه في الغرب والمشرق واستل من بضائع فوائده ونواصي فرائده
 حقايب السيم والعرف وشي بدعة الحريري ذهب الطراز سمحا في
 المعجاز قيسى الهايك والمجاز ومتى قدر شعري ترصيع كلمة وتر
 حكمة حريري الوشي عراقي الوشم لولوي النظم كله مد يتيمة الي ونيمة
 النحر ودرع الصدق ودردي السدف وطراز الفضل وعلم العلم
 قد اعجز الفصحى ببضا عته وابرعلي البلغا ببراعته وبلغ السبا
 ببله غنة واوجد علي الزمن العاطل بجودة ضياعته وقد اشهر
 له المقامات شرقا وغربا وبعدا وقربا فما يحتاج الي ايراد
 شي منها ونستغني بخيرها من الغرر عنها ولم ينزل الحريري صاحب
 الجب في البرص في ديوان الخليفة ووجدت هذا المنصب الاول
 الي اخر العهد المتعقوي وله رسائل معجزة وكلهم غريب كالضرب
 حاله ضرب و قد لقيت بالبصرة سنة ست وخمسين من بني زين
 الاسلام ابا العباس محمد وسمعت عليه من المقامات الخمسين
 اربعين مقامة وقطعتي المرض عن اتمامها ولم اطلع اقامة وكانت
 وله دة في سنة ست واربعين واربعائة ووقاته سنة
 ست عشرة وخمماية وكان مسكنا بالبصرة في محلة بني حرام
 وبنت عجمه المشان وسمعت المقامات علي ابن الحليم عن ابن الحريري
 وسنورد من فقره ونعقد سلك درره ونثبت عالم ليشقل عليه
 مصنفه ونبرز من جوده عالم يحوه صدقه واورد ايضا من المقامات
 وقلت لك عي اقصر فاني ساختار المقام علي المقام

وستان

صبع

في احوال لغز

وانفق ما جمعت بارض جمع واسلوا بالحي طيم عن الخطام
وانشد المائدة القاضى قول الحري قال انشدنا لنفسه وكان
يروي عنه لزوم ماله يلزم وهو في المقامات
اختر بحكم ما يدركه ذو سعة من نار غيظك واصبح ان جني جاني
فاحلم افضل ما اردان اللبيب ولا اخذ بالنعوا احلى ما جني جاني
بني استقم فالعود تنفي غروب قويا وغيثاه اذا ما التوي التوي
ولا تطع الحرس المذلون فتي اذا التبت احشاه بالطوي طوي
وعاص الهوى المردى فلم ترحلوا الي النجم لما ان اطاع الهوى هوى
واسعف ذوي القربى فيقع ان يري علي من امر اللبان انضوي صوي
وحافظ علي من لا يحون اذا بنا نهان ومن يري اذا ما التوي توي
فان تقدر قفا صفي فله في امر اذا اعلمت اظفاره بالشوي شوي
واباك والشكوي فلم تدرا لها شكايلا اخو الجهل الذي ما ارعوي عوي
وكتب الي بغداد علي يد بعض اولاده الي انوشروان الوزرير
الا ليت شعري والتمن تولى وان كان فيه راحة لا في الكرب
اندهرون اني هذا تنان دياركم وسط اقتراي عن جنبكم الرب
اكا بدشوقا ما يزال اواره يعلبنى بالليل جنبنا علي جنب
واسكب للبين المست مداعا كان عزايها احتر من السحب
واذ كرايام السلاقي فانشني لتذكارها بادي الماسي طيار اللب
ولي جنبه في كل وقت اليكم ولا خنت الصاري الي البارد العذب
فواسه لو اني كنت هواكم لما كان مكتوما بشرة ولا غرب
ومما شجا قلب المعنى وشقه رضاكم باهاله الاجابة عن كبت
علي انني راض بما تر تصونه واخر بالاعتاب خلك وبالعتب
ولما سري الوفا العراقي نحوكم واعوزني المسري اليكم مع الركب
جعلت كتابي نايبا عن ضروته ومن لم يجد ثاء ييم بالزب
ونفدت ايضا قطعة من جوارحي ليسبكم عن شرح حالي ويستنبى

وانشد ايضا قوله

وقلة

وقلت له عند الوداع وقيله شج وابوه اليك منكسر القلب
الا ابشر بما تخشى حين تجتلي محيا سيد المعزة الودع اللذ
ولست اري اذكاركم بعرفكم بمكورة حسبي امترازم حسبي
وانشدنا ابو العباس محمد بن الوليد صاحب المقامات
وبحفظ كحضر الابواب محتطف تفوا الخلود لما فيه من الهيف
ما حان للظرف لم من ملاحته الا التسي من حلاه املح الطرب
ولا اري غصنه المياس ذو شرف الا وفضل من البوي علي شرف
كم من اخي خطر امسي علي خطر من جبهه وانظري يمنة علي دنف
وكم مخا مر داء شفه كمد لجأ الي شفتيه واشقي وشقي
اعتد عرفانه اسني العباد كما اري حفا وتني افضل التجف
فلست انسا تلاقيتنا خيف مني وقوله يا بني ان الخيف لا يخف
وحلفه بالصفا ان الصبر صفا وان لي الي حين الوفاه يفي
وقد تروست سيما الصدوق فيه فان تخلف طنوني فكم في الانا من خلف
وانشدت له قصيدة في مدح سعد الملك وزير السلطان محمد
ابن ملك شاه رحمه الله وهي ذات تجنيس
طيف الم به وهنا فاحياه لما حياه بروياه وروياه
مري اليه فري الهم عنه فاسم عند مسراه واسراه
اعجب به كيف وافق محشم ومن هده واهده وهده
من بعد ما كان عني المسهام حتي استهلت لما عاناه عينا
ظبي له مر ادلال يقبحه وانما الحسن حله وحله
ازوره وهو مزور والنصح ويستريب واعشاه واعشاه
فكل يوم له اضرام سلمه يصلي بها من تولاه ووالاه
حسامه حين يسطو خط قلته لكن صارم جفناه جفناه
وزجه يوم يبد والطفن ستم ارجه وقناه في اقناه
يرعن القلوب ولا يرعن عاشر ولوالب بمعناه واعناه

٢

وقلم لا حظ المعشوق عهد هوى
 وعند لي فيه علي لو انهم نظروا
 فقلت لا تغزلوا فتمن تغضبه
 لو حاور الفطن النحرير حيارله
 وعيشه ورفق شرع الهوى قسم
 ويزد هيني نراي ورد وجنته
 وكم تغرض للقلب المعذب من
 يا صبي الهادي نحو منعه
 واستجراه بلطف من اباح له
 واستوطناه لمستول الزاد لقي
 فان سحت لي يراه فاشكر ايد
 واستصر خا نصير الدين تقتلنا
 هو الحبيب دعا الداعي فلم اقل
 وكما اليه لما من دهر وجل
 طود اشم فاما حين تساله
 يعطيك عفا ويغفوا ان يغفون
 لا بالاضحور اذا الذا الوفود به
 قد جربت بمن يمناه العفاة كما
 وسائل لي عن معناه قلت له
 بما انضرا المصفا سر جويس
 قيل علي قلته العلياء منفردا
 لو عاش يحيى او الفضل ابنه وبغي
 موبد الراي والراياح معتقد
 مغرب بنصرة ديه انه مستند
 تو طرد الملك اذ ولي آيا لشر
 واستبشرت حين راعاه رعاياه

دقام

وقام بالامر حذ يسط عراه به
 واذهعن العذل حتى ام مذهبه
 وجد د الجود حتى عاد معله
 فالديع والمك والمقام قاطبه
 سعد الموك استمع مدحا ليت
 يثني عليك وقد حقت لهاك به
 ولو ظن فكره مما يوزعه
 لكن خاطم الشرده يلبسه
 فانت انت فغفرا عثره علي
 ورب نعمك عندي فاكرم اذا
 واشدد يد بيد الحظ البوط
 قاتل الرجال با خلاق مذبذبه
 ودان بالنصر حتى لا خفا بها
 وكافه منك بالحسنات فجز
 ودم منيع الحمر يستمقا ابدا
 ما ام وجهه بيت اسم معتم **وله**
 كم طبارء كحاجر قنت بالهاجر
 وشجون تظاوت عند كشف الظفاير
 وعذار له جله عاذل صار عاذلي
 منكم برامة قد اقام قيامتي **وله**
 لولا احوار جفونه ما هار لي
 يزور خوفي رقيه وقريبه
 ولوانه حيا له حيا محبتي
 قبلتي من عينه ونحوه **وله**
 اودع القلب بده بل
 قدام مضطج قواه تقواه
 من كان قدما نغده وماداه
 للمجدين وطراه واطراه
 راضون عن سعد واسه واسه
 من خادم لكل انشاء ووشاه
 فناء راض بما اولاه مولاه
 اهدى من لشوا غلاه واعلاه
 صرف الزمان واسده واحده
 عيب فذوالفضل استوره وراه
 ما اودع العرف من والاه وله
 للاحين فيما تولاه وولاه
 وفاء من كان جاره وباراه
 خفاء منه وابراه واداه
 الكا والناصح واستكفاه كناه
 من النعيم با صفاه واضناه
 نحو طوم طايه خطايه
 ونفوس نفائس جدرت للجماد ر
 ورثن لخطاه هاج وجد لخطاه
 وشطاط لاجله شطاذ لاه هاجري
 بقوامه واقفادني بزحاه
 له وله يلبسه سرامه
 من ان يحيي مسلما بسله
 واسي كلوم حساستي بكلاه
 وشكلا يتي من قومه وقوامه
 من ارض با بل

٢

٢

عدل الحسن عليه وهو
 غادر غادر دمر دمر
 طال فيه اللوم والسوم
 كل يوم هو صايل
 ومن ل يتجسس
 فاسل عن يوسايل
 واهجر اذا ما
 اي نفع بو صايل
 وللحريري رسالتان **سيزية وسيزية اجبت اثباتها**
فاما السيزية فانه كتبها على لسان بعض اصدقائه اخل به دعوة
 دعا غيرة ايها وكتب عليها القاسم سليل ابن الحسن باسم القدوس
 استفتح وباسعاده استنبح سحة نسيره سيدنا لا صفره
 السيد النفيس سيد الروسكريف اللطيف المستنير
 شمس وبسوق غري واستق انسه استمال الجليس ومساهمة
 الايش ومواساة السحيق والنسب ومساهمة الكسبر والسليب
 والسيادة تستدعي استدامة السنن والاستحفاظ بالرسم
 احسن وسمعت بالامس تدارس الامن سلاسة
 خند ريسه وسلسال كوكب ومجلى مجلس مسرعة واجه
 مسخرة سيارته فاستسلف السر وتوسمت الاستدعاء سوفت
 نفس بالاحتماس وموانسة الجلوس وجلست استقرى السبل
 واستشرف الرسل واستظرف تناسي رسمي واسار الوساوس
 لاستحالة رسمي وسيف السلاطين مستاثر بانس السماع وحسوا الكورس
 سلائي وليس باس السلو يناسب حسن سماء النفيس
 ومن تناسي جلاسه واسوا السجايا تناسي الجليس
 وسر حشودي بطس الرسوم وطس الرسوم كطس كرس النفوس

واسكر

واسكر في حسرة ولا استغاض
 لسوتة مسكرة الخند ريس
 وساقا الحسام بكاسر اسلاف
 واسهمي بجوس وبوس
 ساكوه لبست مستعيب
 والبس سر بال سال يوس
 واسطر سنانة سيرة
 لسيرا سا طرها كالبسوس
 وحسبنا السلام وسلا مة على رسول الاسلام **والشينية**
كتبها الي ابي محمد طلحة ابن النعماني الشاعر لما قصد البصرة به حرم
 ويشكره ويتأسف عن فراقه **وي** بارشاد المنشي انشي
 شغف بالشيخ شمس الشعرا ريش معاشه وفشار يا شه واشة
 شهابه واعشوشيت شعابه يشاكل شغف المنشي بالثبوة
 والمرثي بالرسوة والسارد بشرع الشباب والعطشان
 بشم الزاب وشكري لجنسه ومثقتة وشواهد شفقتة
 يشاكل شكر الناصد للمنشد والمترشد للمرشد والمستشر
 للمنشر والمحتجبين للجيش المشمي وشعاري انشاد شعره
 واشجاء الكاشر والكاشع بنشره وشغلي اشاعة وشايعة
 ونشيد شوافعه والاشادة بشدوره وشنوفه والمثهوره
 بتشفيعه وتثريته واشهد شهادته المشنع الكاشف المقشر
 الكاشف لانشائه بشده الشايب والناسي ويلا شبي
 شعر الناسي ولما فته بتاسير الرشد واستنار الشهد
 ولما حنته تنقي المشايخ وتبين المشايخ ولما عبته
 لشغلي الاشرطان وشيط الاشرطان فرفا لشغ شرفا
 وشغفعا لشغف شغف
 فاشعاره مشهورة وشاعره
 وعشرة مسكرة وعشائره
 شاي الشعرا المشتملين
 وشو ترقبش الرقش شعره
 وشاق الشباب الشمر
 وشو بشرين المشوق وناشره

شما بله معشوقه كشمه و شريه مستنشر و دعا شريه
 شكور و مشكور و حشومشاشه شامه بيمر بطيش مشاجر
 سقا سقه محشيه و سنايه سبامشرفي جاش للشراشه
 شفي بالانا سيد الشاوي و شفي فشفه مستشف و شاكيه ساكره
 و شيد و افشيش الشح لشده و شيفه انشاده فيساطره
 تحشم غشيان في شرد و شفي و بشرمشاه بيمر ابا شريه
 منافسه شرا شرفا شمس و اشكره شكرا يبيع بشايره
 و اسره شامد الاشيا و مشيع الارحشا ليسعكن شواظ
 استيا في شحطه و لشعشع شمل شاطي شطر فاشد
 اشح اشعر با شحاشي لشسوعه و اشها شتي لشيعه
 و وشايت بشيده الموشي و تشكلي شحه بالاشرا
 و العشي هاشاه لغشيه شيه و تغشاه فليستشف شريه
 شجوي لشطونه و لير شحي لشاركه شجوخ و لشغلي ششميه
 شوونه ليشند جاشي و شيارف انكاشي عاش ششعش
 اكشاشه مستشر البشاشه مشكود الشفار منتشر
 الشرا شتا مالله شرار شحاذا بالاشعار لشرج و شجوش
 و يشعش المنقوش عشي الشديد البطش الشاخ العرش
 و شريف لبشير البشر و شفيع الحشر **وله ما ذكره في المقامه**
هذه الايات المشتملة على التجنيس
 و احوي حوي رقي برقمضه و غادرني الف السهاد بغدره
 تصدي لقتلي بالصدود و انني لغف اسره حذ قلبي باسره
 اصرفا منه الزور فوق ازوراره و ارضي استماع الجرحيفه هجره
 و استعذب التعذيب منه و كلما اجد عذابي جدي حب بره
 تناسي زماي و التماسي منزع و احفظ قلبي و هو حافظ سرم
 له مني الدرع الذي طاب نشره و لي من طي الود من بعد نشره

ولولا تثنيه تثنيت اعنتي بدار الي من اجتلي نور بدره
 واني علي تعريف امره و امره اري المره حلوا في انقيادي لامره
ومن رساله وقد اختصرناها اذا كانت الودان النفس المرام الخطوب
 و انفع ما فتني لدفع الخطوب فله لوم علي من استغنى قد به لطلبه و استغنى
 فله لخطرها لا سيما اذا كانت مما يجي التامل و يبعث الودل كودته لانه تغرب
 بها الا شال و شجل علي ان ليس لها شال هذا و اناسع الغالنه في المواله
 و علي هذه الصفات في المصافح استغنى من استباه سميت التواخي خشي
 و اعرف بوجوب معاينتي و اعند من عظم هفوني لتادي جفوني
 و لول ان لفتاح حضرة و قفت المنيب و فجلا لقط الصب لاشهد في
 قلبي لرام الكلام و لست ستنكف ان يكون سلمي في حلبة الاقدام و لها هو
 الوقاع و تعرض و عرض لك فتضاح و للواي لدرني بالايغار يامل هذا
 لا يجاز بما بين عن كرم الاهتزاز مزيد للاعزاز ان اشانه تعالى
 و اها الفضل يا من شاد مقوله مجد كما شاد دة العليا مقاوله
 فاحز بيتك بيت انت و ارثه عن القبول و بيت انت قايله
 ايت اري نجوم الليل من قلقة عليك لامره هوي تنز و ابله بله
 و استكي منك ماشكوا و لعجب اذا استكي الراس ان تشكوا قبايله
 و ما صدقك الامر تحب ما جانبته و اتي ما انت فاعله
 ما انت تري غرذي و جهين ظاهر روح و باطنه تغلي مر اجله
 يغش اخاه اذا طابت منازل و يتزوي عنه ان ثابت نوازل
 و صل اجواب افك في دام حمله متله ليه لا ليه حاله
 معاليه مهتره مواليه و خلته كاي الامان من الزمان فتلقه كما
 تلقى يد الانسان صحف الاحسان و كماك العطايا الحسنات لا
 بل كما تلقى انا مل الراح كاسان الراح من ايدي الصباح في نسائم
 الصباح و ما زلت اتبع بحلي و در و وشي و جبر و ملح و زهر
 و نكت و قر و مثل و خبز و ابياح غر و دعا مستطير الى ما فيه من

اقالة عثار وثزيين اثار ويحمل معار ففقطية نوار وعار فيه ما
جمع فيه من انوار ونوار ورضير ونصار وكسرين واحسان ومعين
ومعان ومثله بسعادته وان كان الغدا الفرد في سيادته من يعرف
ويعرف ويدري كيف يعرف ويهدي الى حيث يحترف ويعلم من اين يوكل
الكتف النضج رجلا ان اول مؤثقة بمودة مسكون الى عقيدة
فموسكور على التبرع بالنصح والمجود ولو اميل في اقتراح النج والثاني
مذنب بين الباب والدار مره وبين لا يرد والاصدار فدمج هذا
منظوم في سلك الفصول محبوب عن جلوة القول فان وزن سيدنا
دفعي بشقالة ونزهة عن استغالة فقد لمح بين الاصابع وامني
روى عن الاستراية وان حال دوح استباه او اعراض فقد ادبت في
شعر المودة المفترض وان لم يطابق الغرض **وله من الغري** وصل كتاب فله
حرس الله مجده واسعف جده وارفع حده وارغم عدوه وضمه كتاب تجلي
لناظر العين لتجلي نضار العين واجلت الطرق منه في روض الضحك الوابل
وعلم فيه الذابل لا بل في عقد اودع الفرايد واخر الزايد وقله سر
القلم السدي فاودع توشيه واحسن نشاته وامضى في البراعة
واليدقة مشيئة واعترفت بما اوله فيه شيد اسر معاليه من اطراف عطر
تغلي بغواليه وعلي عطلي بله اليه ولولا ان الماغرا في هذا الفن عرض
لاساءة الظن لاستوعبت فيه البيان ولت تعبت الماقلع والبيان وهذا
سوط ان اجري القلم فيه لم يردعه سوط وليس من الماقلع وله في شرعة
القرب ان سفل عن الجليل بالجلل وباستغاض مكرمة مؤله وخذ حذ
ممثل سعت وباهيت وفي الشكر تاهيت **وله من الغري** وسيد عليها
وايد اولياها ونصر رايها واره من الحمد الذي قد رست اعلاه
وانتشر اعلاه واحسب الذي سره ابناؤه وروى ابناؤه
وابناؤه والفخر الذي عزه مساماة واعرض سماه باهت الوساين
بسيادة ملكا ونهات المساند اذا استندت الى اركان واتحاد مر

على تنامي خطية وتنامي خطية ممن يخلص في الدور من حظي تلك
الحزبة العليا وثيق بلطائف الارعا كما يعتكف على اقامة وظائف
الرب **وله من الغري** بمود المستظهر وهينته بخلة في المسترشد
للدهر اعز اليه انضار الديوان العزيز وادام له مساعفة المقدار ومغفرة
الاقدار وايده صنابع المبار ولاستيد على جوامع المسار
خطوب متفاضلة اليتم كفا ضل ما ينشئ من الغم وضروب
متفاوته الدرج بحسب ما تقنيه من الميخ فاعظم ايله ما للقلوب
واضرا ما للكروب واستجدة لنوايح الغوم واجابا لنوازم الحزن
على العموم رنة تنام فيه المنام واظلمت ليومه الايام وكان في معاهد
الهدنة ناجما وعلى سرية الامامة المقدسة هاجما كالجمعة بطود الدين
الشامخ ودوحه المجد الباذخ وبحر الكرم الزاخر وقيل الى شر
والمفاخر واهالة خطباء كاد يشيب عنه الاطفال وتنشق الارض
وتخر الجبال غيران انه نظره صنا فجيده ومن على اهل ترحيله
باستخاره والمسترشد باسه ولوله هذه النعمة التي انما است الدين
وجرح مصاب المسلمين لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
نشر الله في الخافقين اعلام دعوته وهلى توارخ السير بناق سيرة
وحقق احوال المستضعفين والمستضعفين في اسعافه ونصرته
قد التزم الخادم من شرائط هذين الامرين القدوس والمعاليين
المشهورين ما يلتزمه المباهي باخذه من الطاعة المشاهي في كذمة
المستطاعة **ومن الغري** ولما اهل للتشريف الذي عهد جبي التجميل بيلم
وجا وزرني التاميل سيد اعظم وقع ما خضوبه من التوبة وهنا
نفسه بحفرة التنبية واذا لم مطلع النعمة المتامل وزج وزنها على ظن
الموكل جار عند تبليج نوراها النظم وحصر من درج شكرها اللسن
ومر انه لو استند التوفيق لاسراء اخله في الاحسان ومقابله حقوق
المنعام بشكر المساعي لا اللسان **ومن الغري** قد اوضح الخادم من مرقع اجتهاده

حالاً لا يامر ان يشبهه معرضه او يستمر فيه غرضه وهو يعتذر عنه بما
 اعتذر عنه المعتصم الى المأمون في تصدير كتاب اليه ببناء فتح كان
 عول فيه عليه كتب كتاب منه لجز لا معتد بالثر **ومن اخرى** الخادم معترف
 بالصنعة اليه هرباً مغبوط ومغبط وفي سلك نشرها وتكرها
 منخرط غراز مع اختصاصه بمسرية الرعاء واستخلاصه للخدمة
 والديالوات فتح صنيق مخنق وتنوع التقصد لعله لا غدر في حقه
 بما يؤذن لصنعة رنق واقامة رونق وفكر ما طوق مع الديون بعنفه
اخرى من مطالعة اعز الله انصار الفلا في نظام مزير عليه واسبق طلال
 الة به عرفا تصدي جماعة لخطبة النظر وبند لم الظاهر حسن الاثر
 فان ندب له من يجمع بين الشها والتزامه مواد الضر ومن سوء الملقا
 استخدامه في الوقت انك وحسن يشبه اجتهاد عن مقام كل من الجماعة
 في لوازم استخدامه وما غرق باقتضاه لم يتمز الميقظ من قاذ اشبه
 اجتهاده للسوايب المتواليه والمقادير اليه ليست بمواهبه فانه يخفى على الله
 خافيه وان غنا عن التوقيع الي ذلك ان بما يضمن التحذير والتبصير
 وتحقيق على التسم والتبصير يتجرد في المعاملة على حفظ الفيل والغير
 علي ان الخادم لم ينسج في من اليد الي الدرهم الزود من المار شاع المسجد
 هاهنا سواظ قد الهب وحق برز بعد ما احبتي وقد كانت هذه
 البعثة بمثابة رقة غنا وعروس حسنا فاستحال هذه الحال **واخرى**
 شجاعة من المقال وفي جملة ادوية هذا الوضال ان يوغر عند جسم مادة
 وقطع عادية بانشاء ما يقرأ على النابرف ادعاض النابرف
 والجام ما فخر من افواه الرعاة والا انبسط العدوان وغرت الشان
 ولم يبق من ذوي المسكنة بها انسان وانه المستعان **ومن اخرى** لما اهل
 الخادم للتشريف الذي بيض صحنه الظن وجير كما سر الوهن قدر لانعام
 حوا قد مر وتناهي في التباي بفخره وليس كان نزهة ممن لا شبهة
 في عماره وغره بما انشاء سوايب دمره فلقط سب له من التحيل ما فخره

